565

كتاب شرح بانت سعاد

تأليف الشيخ الامام العالم العامل جامع
أشتات الفضائل الشيخ جمال الدين أبو محمد
عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام
الانصاري نفع الله
به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله المنعم بالهداية والحميد لعبيده حمدًا موافيًا للنعم
ومكافيًا للمزيد والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وقدوة
للعاملين محمد النبي الهادي والرسول العربي حبيب الرحمن وخليله ورسوله
المؤيد على تبليغ رسالاته وآياته المنزلة الداعي بالحكمة والموعظة الحسنة
الى سبيله وعلى آله واصحابه مصابيح الظلم وينابيع الحكم وشاكلته
الكرم وبعد فاني مورخ وهذا الكتاب قصيدة التي المتقب كعب
بن زهير رضي الله عنه التي مدح بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستدعاه لحضور قصته الشريفة وحضرة اصحابه المهاجرين والانصار
رضي الله عنهم اجمعين ومرددًا كل بيت منها بشرح ما يشكل من
لغته واعرابه ومعناه ومنبطًا للقول في ذلك كله حفظة للحقيقة ان شاء الله
والذي دعاني الى هذا التاليف غرضان سنبيان احدهما التعرض
لما كان من قبلت فيه صلى الله عليه وسلم والثاني اتعاف طالبي
علم العربية بفوائد جليلة اوردها وفوائد عديدة اسردها وبالله
المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وليتقدم بين يدي ذلك الكلام في فضل احد هما فذكر بعض من
اخبار كعب رضي الله عنه وسبب قوله هذه القصيدة فنقول
هو كعب بن زهير ابن ابي سلمى بضم السين واسم ابي سلمى ربيعة بن رياح
بكسر الراء بعدها ياء اخر الحروف وحاء مهملة مزينة كان من فحول الشعراء
هو وابوه وكان عمر رضي الله عنه لا يقدم على اسيه احدًا ويقول الشعر
الناس الذي يقول ومن ومن ومن يشير الى قوله في معلقته المشهورة
وهو حاضر عن قصار كما تجم للاديا و ودنا ان الكلام قد بعد كما وفي النقد الادنام وهو كذلك
يقول في كتاب تلبيس القرآن رضي الله عنه

ومن هاب اسباب المنايا ينلنه ... ولو نال اسباب السماء بسلم
ومن يك ذا مال فيجعل عياله ... على قومه يستغن عنه وذا مم
ومن يغترب يحسب عدوا اصادقه ... ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ... ولو تغنيها يومًا من الدهر يسأم
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه ... يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن لا يصانع في امور كثيرة ... يضرس بانياب ويوطأ بمنسم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه ... يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن لا يزل يسمع ما ليس بعضه ... يجد ما يسوء من مقال فيندم
لو كنت اعجل من شيء اعجلني ... سعي الغنى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لامور ليس يدركها ... والنفس واحدة والهم منتشر
والمرء ما عاش ممدود له امل ... لا ينتهي العين حتى ينتهي الاثر
وقوله
ان كنت لا ترهب دمي بيدها ... تعرف من صفحي عن الجاهل
فاصفح فكم ذدت اناة منصف ... قبلك للمسوء حتى القائل
فالسابق الدهر شريك له ... ومطعم الماكول كالاكل
مقالة السوء الى اهلها ... اسرع من مجدر شامل
ومن دعا الناس الى ذمه ... ذموه بالحق وبالباطل

وولده

كعب عقبة بن كعب وكان ايضا شاعرا امجدا وولد عقبة بن كعب
العوام بن عقبة بن كعب وكان شاعرا امجدا وهو الذي يقول
الا ليت شعري هل تغيرن بعدنا ... ملاحة عيني او عمر وجدها
وهل يلتقن انها بعد جدة ... الا حيذا الخلا قما وجد يدها

وكان من خبر كعب

رضي الله عنه هذه القصيدة فيما روى محمد
بن اسحق وعبد الملك بن هشام وابو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الانباري

وابو الركات عبد الرحمن بن محمد بن ابى سعيد الانبارى دخل
بعضهم فى حديث بعض ان كعبا وبجيرا ابنى زهير خرجا الى ابرق
العزاف فقال بجير لكعب اثبت فى الغنم حتى ائتى هذا الرجل يعنى
النبى صلى الله عليه وسلم فاسمع كلامه واعرف ما عنده فاقام كعب
وسعى بجير فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع كلامه
فامن به وذلك فيما زعموا كان بجير اعلم اهل الكتاب فسمع من
انه فان سمعته صلى الله عليه وسلم ورأى زهير فى منامه انه قد
سبب من السما وانه مد يديه لتناوله فعاقه واوله بالنبى صلى الله عليه وسلم
الذى سعث فى آخر الزمان وانه لا يدركه واخبر بذلك
واوصاهم ان ادركوا النبى صلى الله عليه وسلم ان تسلموا فاتصل خبر
اسلام بجير باخيه كعب فاغضبه ذلك فقال

الا ألغا عنى بجير رسالة ... فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا
سقاك بها المامون كاس رويّة ... فانهلك المامون منها وعلكا
ففارقت اسباب الهدى وابعته ... على اى شعوب غير لحد لكا
على مذهب لم تلف اما ولا ابا ... عليه ولم تعرف عليه اخا لكا
فان انت لم تفعل فلست بآسف ... ولا قائل اثما عثرت لعاكا

وارسل اليه يخبره بما وقف عليه اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما سمع عليه الصلوة والسلام قوله سقاك بها المامون قال المامون والله
وذلك انهم كانوا يسمون رسول الله صلى الله عليه وسلم المامون ولما
سمع هواه على مذهب ويروى على خلق لم تلف اما قال الاجل لم يلف
عليه اباه ولا امه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقى منكم

ان زهيرا

فيهام

الكاس مصدر

الستة

كعب

كعب بن زهير فليقتله وذلك عند انصرافه عليه الصلوة والسلام
عن الطايف فكتب اليه اخوه بجير يخبره بهذه الابيات

من مبلغ كعبا فهل لك فى التى ... تلوم عليها باطلا وهى اجزم
الى الله لا العزى وكى اللات وحده ... فتنجو اذا كان النجا وتسلم
لدى يوم لا ينجو ولس يفلت ... من الناس الا طاهر القلب مسلم
فدين زهير وهو لا شى دينه ... ودين ابى سلمى على محرم

وكتب بعد هذه الابيات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اهدر دمك وانه قتل رجالا بمكة ممن كان يهجوه ويؤذيه وان
من بقى من شعرا قريش كابن الزبعرى وهبيرة بن ابى وهب فاهرب
فى كل وجه وما اخالك ناجيا وان كان فى بعض حاجة فطر
اليه فانه يقبل من اتاه تايبا ولا يطالبه بما قبله والاسلام فلما بلغ
كعبا الكتاب اغتاظ من ذلك وقال من بلغه لبجير من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاب ذلك عليه فحينئذ ضاقت عليه الارض واشفق على نفسه واراد
به من كان من عدوه فقالوا هو مقتول فقال هذه الصفة بيد
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكر خوفه وارجاف لو شاة
به من عدوه ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل من جهينة كانت
بينه وبينه معرفة فاتى به الى المسجد فصلى ثم اشار له الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم اليه واستامنه وعرفه
كعب النبى صلى الله عليه وسلم بالصفة التى وصفها له الناس وكان
مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه مثل موضع المايدة تحلق
حوله حلقة ثم حلقة فيقبل على هؤلا فيحدثهم ثم يقبل على هؤلا فيحدثهم

كعب

فقام اليه حتى جلس بين يديه فوضع يده في يده ثم قال يا رسول الله
ان كعب بن زهير قد جا ليستأمن منك تائبا مسلما فهل انت قابل
منه ان انا جئتك به فقال نعم قال انا يا رسول الله كعب بن زهير
فقال الذي يقول ما تقول ثم اقبل على ابي بكر فاستنشد الشعر
فانشده ابو بكر رضي الله عنه سقال لها المأمون كأس وروته
فقال كعب لم اقل هكذا انما قال سقاك ابو بكر كأس روية
وانهلك المأمون منها وعلكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مأمون والله ووثب عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله دعني
وعدو الله اضرب عنقه فقال دعه عنك فانه قد جا تائبا نازعا
فغضب كعب على هذا الحي من الانصار لما صنع به صاحبهم فقال
بل حي فلذلك نقول اذا عدد السود الشمائيل يعرفهم ووقوله
اي يكرمن الانباري انه لما وصل الى قوله ان الرسول لسيف يستضا
به مهند من الله مسلول رمى عليه الصلوة والسلام اليه برده فكان عليه
وان معاوية بذل له فيها عشرة الاف فقال ما كنت لاوثر ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فلما مات كعب بعث معاوية الى
ورثته بعشرين الفا فاخذها منهم وهي البردة التي عند
السلاطين الى اليوم وقال عبد الملك بن هشام ويقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له بعد ذلك لولا ذكرك الانصار بخير فان
الانصار لذلك اهل فقال

من سره كرم الحيوة فلا يزل ... في مقنب من صالحي الانصار
ورثوا المكارم كابرا عن كابر ... ان الخيار هم بنو الاخيار

المكرمين

الكرمين المستهترين بالذنوب ... كسوالف الهندي غير قصار
والناظرين باعين محمرة ... كالخمر غير كليلة الابصار
والباعثين نفوسهم للموت يوم تعانقوا ... والكرار
يتطهرون برونه لسكاهم ... بدماء من علقوا من الكفار
واذا حللت لمحمول الهم ... اصحت عند معاقل الاعقار
لو يعلم الاقوام علمي كله ... فيهم لصد في الدين امادي

وابيات اخر اختصرتها

شرح الشعر الواقع في هذا الخبر

قول كعب بن زهير رضي الله عنه لا تلعنا محتمل
ان يكون بالنون لفظا على انها نون التوكيد الخفيفة وبالالف بدلها
لاجل الوقف ويحتمل انه تالف لفظا وخطا اما على انه مؤكد
وصل بنيته الوقف او على انه خطأ للاسان او للواحد فكثيرا
تالحق هذه الواحد ما يخاطب به الاثنان وقوله فهل لك يحتمل ان
يكون الفاء زائدة عند من جوز زيادتها ويكون الجملة بعدها
مفسرة للمبهم له فلا موضع لها على قول الجمهور ان المفسرة لا موضع
لها او موضعها على قول السائي بن ان الجملة المفسرة بحسب المفسر
ويحتمل كونها عاطفة على ما بعدها والمعطوف محذوف اي فقوله له هل
لك او اراده وكثيرا ما يحذف القول ويبقى المقول حتى قال الفارسي
حذف القول من حديث المدح قل ولا حرج والاصل هل لك راى
او اراده او هل قلت ذلك عن قصد واعتقادا وقلته لامر ما والمروي
المحذوف مبتدا خبره في الظرف لا فاعل الظرف لاعتماده كما في نحو في
الله شك لان الفاعل لا يحذف وباتي هذا البحث في قوله تعالى هل لك

الى ان تركى اى هل لك ميلا وانقيادا وتعلق الجار والمجرور فى
الستة الاول هو الاله بذلك المحذوف وقوله ويحك ويح كلمة
تقال لمن وقع فى هلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويرثى له كقوله
عليه الصلوة والسلام ويح عمار تقتله الفئة الباغية وويل
كلمة تقال لمن استحق الهلاك كقوله تعالى ويلك امن ان لوعد
الله حق وعن على رضى الله عنه الويح باب رحمة والويل باب عذاب
وهلم لك الينا تاكيد وتكميل وتحصيل للقافية وقوله
سقالا نها تحتمل ضمير الجمع ورجحته او جه احدها ان يعود
على المقالة المفهومة من قلت كما عاد الضمير المؤنث من قد سالها
الى المسالة المفهومة من قوله تعالى لا تسالوا عن اشياء ومن سئلت فى
قول الشاعر ٥ واذا تسل الخير فانك اهله ٥ حسبى تخص بها من الرحمن
ولو كان الضمير فى الايه عائدا على اشياء لعدى اليه بعن لا بنفسه ولكن
مفعول مطلق لا مفعول به الثانى ان يعود على المقالة المفهومة
ما قلت على ان تقدرها مصدرية الثالث ان يعود على بعض ما على ان
يكون موصولا اسميا حذف عائده اى فى الذى قلتها الرابع ان
يعود الى الكلمة التى قالها التى دل عليها قرينة الحال اعنى كلمة الشهادة
وعلى هذه الاوجه فيحتمل الباء وجهين احدهما الزيادة اى سقالها
فيكون قوله كاسا اما حالا موطئة كما تقول لعمر بدا رجلا صالحا
واما بدلا من الضمير على الموضع كما تقول ما راينك من احد منتصفا
الثانى ان تكون بمعنى من التبعيضية وهو قول الكوفيين والاصمعى
والفارسى وبه قال الشافعى رحمه الله تعالى وامسحوا برءوسكم

ورجحه

قوله فانهلك الماموم منها وعلى هذا فكاسا مفعول به
والوجه الخامس ان يعود على الكاس فيحتمل اعرابه وجهين
احدهما ان يكون بدلا من الضمير على الموضع كما تقول مررت به
زيدا وعود الضمير على الظاهر المبدل منه جائز باجماع هكذا ينقل
ان مالكا عن ابى كيسان ومن شواهده قولهم اللهم صل عليه الرؤف
الرحيم والثانى ان يكون عسلا وعود الضمير الى عين منفوع عليه
فى المجرور وهم كقوله سن للطالمين بدلا وقول الشاعر
وبرة عطبا انعذت من عطبه ٥ والمحضه الرحضرح بذلك بل
قال به فى قوله تعالى فتواهن سبع سموات وقوله الماموم المراد
به النبى صلى الله عليه وسلم كان قرين تسميه الماموم ولا من يهوى
قيل ٥ وبلحية شهدت لها مرانها ٥ والفضل ما شهدت به الاعداء
والكاس القدح اذا كان فيه الشراب وهى مونثة فلهذا انث صفته
ومثله فى قوله تعالى بكاس من معين بيضا وقوله رويدة هو فعيلة بمعنى
مفعوله اى مرودة والمهل بالتحريك الشر الاول والعلل الشرب
الثانى ووبب بمعنى ويل وفى المعنى وقد مضى فى الحكم وهو انها
ان اضيفت نصبت وقد ترفع وان نونت رفعت وقد تنصب
وقوله على خلق متعلق بمحذوف دل عليه متعلق قوله على اى شئ وهو قوله
ذلك وقوله لم تلف اما امهما كنية ست عبار من بنى سجيم
وقوله لعا هى كلمة تقال للعاثر دعاله بالاقالة من عثرته فانه اذا عثى
عليه قيل لا لعا فلا لبنى ذبان ادر عثرة ٥ وقول
عمر رضى الله عنه من مبلغ عنى خزيم ما لها المهملة واصله

ممن مبلغ وقوله الخ قال بخوت من كذ اخاءً ما القصر والتانيث
وبحاء المد والتذكير وفي البيت الثاني تقديم وتاخير وتقدير
الى ما لا الى العزى ولا اللات وقوله في البيت الثالث طاهر القلب
صفة مسهد بجارية للمضايع وهي مطاوعه في المعنى المحض اما علما والعين
اسما ولم تقارنها هاء المسلة فمن الحذف ومثله ماقام وقعد الا زيد
لانه لو كان من الشايع لاضمر في احدهما ضمير المتنازع فيه
فعند المعنى لا قصائه حسد ينفي الفعل عنه وانما هو منفي عن غيره
ومثبت له وقوله في البيت الاخير فدين زهير مبتدا ومضاف اليه
وقوله ودين ابي سلمى معطوف عليه وقوله على تحوم خبر وما بينهما
اعتراض وهو اعتراض حسن بديع ويحتمل افراده الخبر مع تعدد المخبر
عنه وجهين احدهما ان يكون الاصل فاتباع دين زهير وهن ابي
سلمى ثم حذف المضاف وتعليله الحديث ان هذين حرام على ذكور
امتي اي ان استعمال الذهب اي الالهيب والحرير والثاني ان دين
زهير ودين ابي سلمى واحد وانما اعيد المضاف توكيدا كقوله
ابا اسة عبد الله وابنة مالك وابابة ذي الزندين والفرس الورد
انا ماضعت الراء فالتميمة اكيلا فاني لست كلهم وجدي
فتى كرما قربا واتى اخاف مذمات الاحاديث من عدى
واني لعبد الضيف مادام نازلا ومالي خلال غيرها شيمة العبد
الساهد في البيت الاول واشارا شاط الكرم في العبد دون الرب
الان وفي اقام به كلهم كرام وفي قوله ومالي خلال البيت
احتراس كقوله تعالى اذلة على المومنين اعزة على الكفرين ط

وبروى فدين زهير وهو لاشئ غيره وفي ابو بكر بن الانباري
قال ابو عكرمة معناه فدين زهير عندي غير الحق وهو لاشئ اتقي
وعلى هذا فقوله محرم خبر عن شئ واحد في اللفظ والمقدر وهو
دين ابي سلمى فلا اشكال الفصل الثاني في بيان بحر هذه
القصيدة وعروضها وضروبها وقوافيها وما اشتملت عليه من العلل
اجمالا فنقول هي من بحر البسيط وهو مثانيه اجزاءه الطويل
الا ان ساعته مقدم على حشائه فانه مستفعلن فاعلن اربع
مرات والطويل فعولن مفاعيلن اربع مرات وعروضها مخبونة
اي محذوفة الالف فتصير فعلن بتحريك العين كما كانت قبل حذف
الالف وهي العروض الاولى من اعاريض البسيط الثلاثة وسيتها
ما حار لا ارمين مكم بلاهبه لم يلفها سوقه قبلي ولا ملك
وضربها مقطوع اي محذوف من وتده المجموع حرف متحرك او نونه
حرف متحرك فسكني على فاعل يسكون اللام فتنقل الى فعلن ساكن
العين وهذا الضرب الثاني من اضراب البسيط الستة ومن ضربي
العروض المخبونة والمزيد لازم لهذا الضرب وسنه
فداتهد العار انعما تحملني جرما اتممه وقد اللحين شر حوب
ولنقطع البيت الاول لنقابل عليه نظائره
بانت سعا دفعل فعلن دخله الخبن بحذف الالف فاعلن وهو زحاف
حائز في حشو هذا البحر بالنسبة مستفعلن بولوا فعلن ممن
مستفعلن امرها فاعلن لم تفد مك مستفعلن بولوا فعلن بحذف
مزدوف فان قلت الحذف في الضرب واقع على ما ذكرت فما بال

العروض جات محذوفة ايضا واما ذكرت انها مخبونة فلان
بصريع البيت وجب ذلك ومعنى التصريع ان تجعل العروض
للضرب كالضرب في الوزن والاعلال مع تحليها بحرف الروى
وقافة هذه من المتواتر وهو الذى وقع بين تاكنيه حرف علة
متحرك شاهده الا يا صاحبى قد مضى من نجد واو وبنى
اسمل عليه هذه القصيدة المتشبب وهو عند المحققين من اهل الادب
حتى تشمل ما بعدها انواع احد هاذكرها في المحبوب من الصفات
الحسنة والمعنوية كجمع الخدور ناقة الفد وكالحلاله والحجا
والثانى ذكرها في المحب من الصفات ايضا كالخجل والذبول والحب
والشغف الثالث ذكر ما يعلق بهما من هجر ووصل وشكوى
واعتذار ووفاء وخلاف والرابع ذكر ما يعلق بغيرهما شبههما
كالوشاة والرقباء وسمى النوع الاول نسيبا ايضا وسان التشبيب
فيهما انه ذكر محبوبته وما اصاب قلبه عند ظعنها ورحيلها
محاسنها وشبهها بالظبى مذكر نعرها وبرقها وشبههما بغيم
ممروحة بالمدام انه استطرد من هذا الى وصف ذلك المدام
من هذا الى وصف الابطى الذى اخذ منه ذلك المدام انه رجع
الى ذكر صفاتها وهو صفتها بالصد والخلاف للوعد والتلون
والوجد وضرب له عرقوبا مثلا لانه اكمله بقسته على المنعلق بمواعيدها
ثم اثار الى بعد ما بينه وبينها وانه لا تتبعه الا الناقة من صفتها
كيت وكيت واطال في وصف تلك الناقة على عادة العرب في ذلك
ثم ابه استطرد من ذلك الى ان ذكر الوشاة وانهم يسعون لحاى

ناقته ويحذرونه القتل وان اصدقاءه رفضوه وقطعوا حبل
مودته وانه اظهر لهم الجلد واستسلم للقدر وذكرهم ان
الموت مضمر في كل اوان ثم خرج الى المقصود الاعظم وهو مدح
نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الاعتذار اليه وطلب العفو
منه والنبى مما قيل عنه وذكر بدء خوفه من سطوته وما
حصل له من مهابته ثم الى مدح الصحابه المهاجرين رضى الله عنهم
اجمعين وهذا حين نبتدى القول في شرح ابيات القصيده وبالله تعالى

بانت سعاد فقلبى اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مكبول

حين التوفيق وقد رضى الله عنه

قوله بانت سعى بان فارق وله مصدران البين والبينونة في البيت
الثانى والبينونة وردت عند البصريين فعلى قوله واصله بينونة بان
الاولى زائده والثانيه عين ثم اجتمعت لا ولى في الثانيه فصار بينونة ثم
حذف تخفيفا الثانيه كما فعل في سيد وميت فصار بينونة على
وزن فيعولة والتزم فيه التخفيف لطوله ومذهب الكوفيين انه
فعلولة بالضم كعصفور ثم كسرت فاؤه لتسلم الياء من ان تقلب ضمه
وكسر لبس بهما حاجز حصين ثم فعلوا ذلك في دميمة ونحوه
حملا لذوات الواو على ذوات الياء لان ذوات الواو في هذا البناء اقل
والتاء حرف تانيث لا اسم الموت كاليا في قوى بدليل انها تجامع الضمير
بخلاف التاء تقول قامت اذا اردت الانس ولا تقول في قوى قويت
وقوله سعاد هو علم من تجدد به امراه يعنى انها حقيقة او ادعاء ولو
حقيقيا التانيث موجب للحاق التاء للفعل بخلاف نحو طلعت الشمس فقيه

قفعلوله

آ

ن

المسئلة الثانية انه طرف لما بعده وهو منصوب
لا لمتصرفه لانه لم يحك حتى استوفاه الاول ولا يلزم فصل العامل
من معموله بالاجنبي ومن جوز تنازع العاملين المتأخرين وحمل
منه بالمومنين رؤف رحيم حاز ذلك عنده هنا وبابه التنازع
فيه من الفصل بالاجنبي وغيره واذا قيل بذلك فترجيح اعمال
عند الجميع لاجتماع صفتي القرب والسبق فيه ولا يجوز ان يتعلق
بمحذوف على انه يكون خبرا لان الزمان اما ان يكون خبرا عن
الاعراض دون الجواهر نحو قولك منتول خبر وتقول لهم الدهر اي
في ايامهم والجلى اسم جمع واصناهر ومن الاول قولك
ان رأيت رجلا اعشى اضرب به زيد الزمان ودهر مفسد بخل
اي ودهر مفن للاهل والمال ومن الثاني بيت كعب وتقول في معنى
الا فانتظروا انا معكم من المنتظرين وقوله منتظر خبر
تان عند من اجاز بعد الخبر واما من منعه فهو عنده خبر عن هو
محذوفا او صفة لمنتول عند من جوز وصف الصفة وحذف الموصوف
كالفعل وهو لا يوصف ولو صح هذا لصح التصغير وهو جائز للاحاد
تعلمه ونقاتمه الحب وتامه بمعنى استعبده واذله ومن الثاني
تمولت الابل نموا للصيد وقول الشاعر
تامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت * احدى نسائي ذهل بن شيبانا
استشهد به ابن الشجري على ان لو قد يجيء محمولا على ان ولا دليل
فيه لاحتمال انه سكنه تخفيفا لتوالي الحركات كما في قوله اي سو
وما نعتكم اسكان الراء وللضرورة كقول
[illegible]

فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل
فيه مسئلتان الاولى الابتركيبه فتكون او بفتحتين ونطير
ما حاء على فعل بفعل قيد بيح وقاده وقيب قوس وقابه وملء قبلا
وقالا وكيح وكاح لعرض الحبل بجاوع محمله وقد يعقد بعضهم لذلك
وكباب الاصلاح بابا وتقول فيه نبذ التيف انثر نبيع الهمزة
وصحها كلها صامع سكون العين و
حلاها الصيقلون فاخلصوها حفافا كلها بشحي اي كل سيقل
يفرند وتقال اتقاه تتقيه بالمشددة وتقاه تقيه كالصحيح كما في المتن
وكقوله ويأذن ريانا فلا يستتيها تزايله فنا والكاف لذي تعلوه
المسئلة الثانية انه اما ظرف لمتيم متعلق به واما حال من ضمير
متعلق بكون محذوف ولا يحسن تعلقه بمنتول ولا كونه حالا من
ضمير للبعد للقفلي والمعروف والس يمتنع وعلى بعد يرد طرفا له وكون
الوصفان قد تنازعاه كما تنازع عصوه ومعنى العبرة في قوله
تفيض على ذي ين وفي غيره وعبرة ممثول معنى غيرها في
قوله بعضهم ولا يصح ذلك على تقدير الحالية لانها حينئذ انما يطلبان الكون
المطلق الذي يعلوه لانه الحال المحققة ولم تتنازع في المحذوف
ولانا اذا اعملنا الاول اضمرنا في الثاني والضمير لا يعمل والحال لا يتضمن
لانها واجبة التنكير وجوز ان عطف وقوع التنازع في الحال وفي
زري وان تركن راعيا فاذا اعملنا الاول قلت ربطا ربك في
هذه الحالة راغبا وروى عند هذا لانها وعند اسم لمكان حاضر وقوله
فالا ولى نحو فلمان اه مستقر اعنده والثاني نحو ولقد راه تنزلة اخرى عند

اذا المرء لم يغشى الكريهة اوشك جبال الهونا بالفتى ان تقطعا

لاحلاف لفتى الظاهر من فاسها الظاهر والمضمر فى اختلاف
اللفظ واما محسن امادة الظاهر فى الجملة الواحدة فى مقام
العظيم نحو واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين او التهويل نحو الحاقة
ما الحاقة نحو قوله

لبنى لعراب ينبغ داتنا كان العراب مقطع الاوداج

الان الذى سهل هذا قليلا ما عند ما بين الظاهر ين
هذه مقابل الاولى هى اسم مقابل المعنى
رهم بالغداة والعشى وقد يراد بها مطلق الزمان كما تقدم
الساعة والبوم

غداة طفت علما بكرين وابل عشية لا قيا جذام وحميرا

ترى ايم قد ابدلت منها العشية وهى فى بيت كهيئة لذلك

المسئلة الثانية وزنها فعلة بالتحريك ولامها واو لقولهم
فى جمعها غدوات وبطرها صلوة وصلوات وزكوة وزكوات
من غدوت ولقولهم غدوة واما قولهم فلان يأتينا بالغدايا والعشايا
فقال الخوارزمى فى شرح الكملة وأن تسبك فى شرح
أبيات الجمل اما احاد لما فيها للنائب عشايا والصواب ان
الذى قبل للاردواح اما هو جمع على غدايا فاما لا تستخدم هذا الجمع
خلافا عشية فانها كقضية ووصيه واما اللفاظ هكذا كسفينة
تعدان جمعت هذا الجمع وهى مبدلة من همزة تعامل لامن لام
غداة التوهم الواو وبيان ذلك ان العشايا اصلها عشاو فاعلم

هى كما هو ذلك الواو بعد همزة منقلبة عن الياء الزائدة فى عشية كما فى صحيفة
وصحائف ثم قلبوا الكسرة فتحة للتخفيف كما فعلوا فى صحارا وعذارا
وبوصعفت للعذارى مطيتى الا ترهم التزموا هذا
التخفيف فى الجميع الذى اعتلت لامه وقبلها هن لانه افعل من ابقلت
اللام العالج حكمها وانفتاح ما قبلها ما بدلت الهمزة يا بحقها
لاجتماع الاشباه اذ الهمزة شبيهة الالف وقد وقعت بين لفين ثم
لما جمعوا غداه على فعائل للمناسبة وكان كل شئ جمع على فعائل ولامه
همزة اوياء واو ولم تسلم فى الواحد سخفوا لان يبدلن همزته
يا لخطايا وصليا ومطايا فعلوا ذلك فى غدايا لان واو غداة لم تسلم
فان قلت قدر العدايا جمعا لغدوة وقد صح كلامهما لان الواو
قد تسلمت فى الواحد وكان القياس غدا وأكما يقال هزاة
ومراوى قيل يابى هذا مران احدهما انهما انه لما قالوا العشايا
غداة كيف احتمل كلامهما على ما صرحا بخلافه والثانى
انه اذا جاء الامر مرسلا ساد الحكم الى المناسبة واستاده الى من
مقتضى الكلمة نفسها تعين القول الثانى ونزعم
ابن الانبارى ان الغدايا لما تعمل للمناسبة البتة وانما جمع لغدية
لا لغداة واستدل على ثبوت غديه بقوله

الا لستحظى من زيارة أميه غدايات فيظا وعشايا شبيه

ولا دليل فى هذا لجواز ان يكون انما جاء غدايات لمناسبة عشيات
لا لانه نقال غديه

المسئلة الثالثة حكمها فى التعريف
انها تصرف تارة بالكا فى قوله تعالى بالغداة والعشى وتارة لا تصرف

اشاب الصغير واوى الكبير كذا للفراء ومن المعنى وتارة
كاوى بت كعب وهو فى ذلك مخالفة لغة وه فان الغالب
بالعلمة يقول حبك نوم الجمعة عذوق وتسمع الفراء الجراء
يقول لى عداه يوم بارد مارات كفه وه يوم عذ يوم وه
عرفت بالكسر اه ان عامر بالعذوة والعشى المسئلة الثانية
عاملها التشبيه اذ المعنى انها تشبه عدا بات طيبا من صفته
وكيت من قلت الحرف العامل لمعنى التشبه مقا
بعد الا وما بعد الا لا يعمل فيما قبلها اذا كان فعلا مذكو
بالاجماع لما ذكر به اذا كان حرفا محذوفا من المخلص من
ان تقدر حذف للتشبه فلها وقيل الظرف ايضا حالا على معادا
كسعاد فى هذا الوقت الاظى لعن ذلك هذا عكس المعنى الم
بل هو محصل للمراد على وجه ابلغ وذلك انهم اذا بالغوا فى التشبيه
عكسوا فجعلوا المشبه اصلا فى ذلك المعنى والمشبه به فرعا عليه
وفى ذلك من المبالغة ما لا يخفاه وعلى ذلك قول ذى الرمة
وريما كاد وزال العذارى قطعته وقول ؤبة
وهمهمة مخرجه اتجاوه كان لون ارضه سماؤه الا كان لون ارضه
سماء لغير قبا لون ارضه فعكس التشبيه وجعل الملصاق وقول
ابى تمام نصف سمد وجه
لعاب الافاعى القاتلات لعابه وأرى الحنى اشتارته ايدى العوا
وقلب الكلام مطلقا فى التشبيه وغيره ما كان مقبولا عند
المحققين اذا تضمن اعتبارا لطيفا كما فى باب التشبيه كما ترى انه افاد

المبالغة

المبالغه بجعل الفرع الذى يراد اثبات الحكم له اصلا وجعل غيره
محمولا عليه وجعله هنا فى البيت مبالغة من ثلاث جهاتها احداها
ما فى الكلام من حرفى النفى والايجاب المفيدين للحصر والثانى
ما فيه من عكس التشبيه والثالث حذف اداة التشبيه كما حذف
فى قوله تعالى والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم فى الظلمات من
قلت عكس التشبيه خلاف الاصل فلا يبقى الا بدليل قلت دليله
بعد دعائه فى الطرف الاعلى هذا الوجه قلت انتهى هذا الوجه
فى البيت تشبيها اما استعارة قلت الذى عليه الحذاق كالجرجانى
والزمخشرى والسكاكى تسميته تشبيها لا استعارة والحاصل الاقتصار
بلا نية تشبيه متفق عليه واستعارة متفق عليها وحملت فيه فالمتفق عليه
انه تشبيه ان يذكر اطراف التشبيه من المشبه والمشبه به والاداة
كقولك زيد كالاسد والمتفق عليه انه استعارة ان يقتصر على ذكر
المشبه به ولا يكون المشبه مقدرا كقولك رأيت اسدا فى الحمام
والمختلف فيه ان تترك الاداة ويكون المشبه به خبرا للمبتدأ كقو
مسلك كقوله تعالى والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم وكيف كيف
هذا والمقدر كقوله تعالى صم وبكم عمى وقول الشاعر
بحومة تما كلها القفر كوكب بدا كوكب تاوى اليه كواكبه
البعد برهم كصم وهم كخرم اذ لا بد للمخبر من مبتدأ والفرق بين هذا
الصنم والذى قبله انك فى هذا القسم وصفت كلا منك والظاهر لاثبات
معنى الاول للثانى واذا امتنع اثباته له حقيقة كان الاثبات لمشابهه
فكان خلقيا مان يبنى تشبيها بخلاف الذى قبله فانك لم تضع

كلامك على البسيط على استعارة اسم الاستبدال لمرادفته قوله
البين هو مصدر بان وال فيه للتعريف الحقيقة او للعهد في البين
المستفاد من الفعل السابق وما هي عداه هذا البين وبالبين بمعنى
الوصل كقوله ٥
لقد وقع الواشون بيني وبينها فقرب نذال الوصل عني وعيني
ومنه قوله سابقا لقد تقطع بينكم في قراه من رفعه وقيل لك هو
في قراه مرفوع ولكنه بني لاضافته الى مبني وقوله اذ بمعنى
ملازما او بمعنى احدها وهل الظاهر ان يكون بدلا من عداه كما الدلالة
يوم الخميس في قوله تعالى واندرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر الا
انها في البدل من المفعول فيه وفي الاية الكريمة عز بدل من اليوم
به والثاني ان يكون ظرفا ما ما للنكرة لا بد له من الظرف الا
قلت اما محور بعد ذا الظرف اذا كان من يوم عين كصليت
يوم الجمعة اما امام المبرد فاما اذا كان الظرفان من نوع واحد فلا
فيهما عامل الاعلى ان يكون ناصبا للاول او يكون العامل اسم
بفضل وذلك لانه في قوة عاملين كقولك زيد يوم الجمعة خير
يوم الخميس لان المعنى انه واحد زيد حاضر في هذا اليوم على خبر
في ذلك اليوم قلت ذكر ابن عصفور ان مذهب سيبويه
انه يجوز ايضا البدل مع الاتفاق اذا كان الزمان الاول والثاني
يحويه يوم الجمعة عدوة وانه يجيء بنصب الظرفين بلفت لا على
ان الثاني بدل بعض من كل وذلك لا يزاحم شيء عليه يوم
الجمعة عدوة يرفع اليوم وينصب عدوة ولو كان بدلا من

لتبعه في الاعراب واستبدل بقوله بعضه
متى ترجن يوما تغار بحبها اذ يهم بسحر المعوذتا
تعدى ترد الى متى والى يوما اما كانت متى مستملة على اليوم المعبر بها
ولا يكون يوما ناصبا لتجدلان تغار نصب بترجن فيلزم الفصل
بين العامل ومعموله بالاجنبي والوجه الثالث من وجوه اذ
ان يكون ظرفا للبين اي وما هي عداه بانت وقت رحلوا دنوه
رحلوا في موضع خفض باضافة اذ اليه فلم يدخلا فا والخلاف
معروف في الجملة بعد اذا كما سياتي في البت بعده والفرد سيما
ان تلك مرتبطة ما بعدها رتباط اداة الشرط بجملة الشرط فلا يلزم
من عدم ادعاء الاضافة عدم الربط بخلاف اذ فانها ليست مرتبطة
ما بعدها ارتباط الشرط لان اذ ليست موضوعة للشرط بل للزمان
بخلاف اذا واما اذ فيلزم ادعاء الاضافة لم يكن ربط واما جمع
ضمير الفاعل مع انه قد ذكر بعده لا بفارحلت بيع قومها او لاداء
فعطفها لقوله فان شئت حرمت النساء سواكم ٥ وما احسن
قول من قال
مخلطي بجاراك الله فيكم ٥ وان لم يكن هند له كما هيا
وقوله الا ليس الصلا اجازنا ٥ ولكنما جزنا الى الصلا كما عدا
اجازنا بالوصل اي ما لنا عن الطريق وهذه الجوز صد العدا
لانه ميل عنه وكذلك قوله جرنا وكنين بصحبها الرأي من الجواز
وقوله الا الحاب للتمني وفي قوله اعن ما الاولى
الاعن الذي وصوبه عنه والعنه صوت تذبذ بخرج من الانف

هذه نسخة مصححة ومقابلة على نسخة مكتوبة سنة ٦٤٦ هـ

ونشبه به صوت الرياح في الاخبار الملقه فيقال واه اغن وصوت
الذئاب في القفار وهو معنى قولهم رويضة غنا وجمع الاغن
غنج كاسيل احمر وحمس وحمر وحمس فان قلت فكيف قال
طير اغن مع ان الطير لا تصاغ قلت الطير عند شيوعه اسم
لا جمع فجاز ان يخبر عنه كما يخبر عن الواحد الا ترى انهم يقولون
ثامر [illegible] موقعه من الاعراب هو صفة لمحذوف او
الاولى اغن والذي يدل على ان الصفة لا بد لها من موصوف ولو كان
الموصوف في المعنى هو نفسه كما تقول ما زيد الا قائم اي ما زيد الا هو
قائم لكان تقول الا غنا بالنابت كما تقول ما في هذا الزوض
الا غنا والذي يدل على غين المحذوف انه لا كثر ما توصف
الطاوي وصف لازم للطاوي فصارت لغلبة الاستعمال فيه
كانها مختصة بهن وحيث اطلق الاغن في مقام التشبيه لا ينبادر
الى غير الظبي فان قلت فما تقول في قول جماعة من النحويين
محذوف الموصوف الا ان كانت الصفة مختصة بحذفه نحو رايت كاتبا
وركبت صاهلا وسمع نحو رايت طويلا وابصرت ابيض قلت
التحقيق ان الشرط انما هو وجود الدليل ومن جمله الادلة اختصاص
الصفة بالموصوف واما انها شرط متعين فلا الا ترى الى قوله
تعالى والنا له الحديد بان اعمل سابغات اي دروعا سابغات
محذف الموصوف مع ان الصفة لا تختص به ولكن بعدة ذكر
اشعر به [illegible] احلوا الى الخبر المزون لا بعد ما على اربعة
اقوال احدها وجوب الرفع مطلقا وهو قول الجمهور نحو وما

الحنفيات ٥

محمد الا رسول ووجهه انها عملت لشبهها بليس في النفي وقد
انتقض بالا قوال الاربعة الذي عملت لاجله والثاني جواز النصب
مطلقا وهو قول يونس ووجه الجمل على ليس والثالث جواز
النصب بشرط ان يكون الخبر وصفا وهو قول الفراء فيجيز ما زيد
الا قائما ويمنع ما زيد الا احمق الرابع جواز النصب بشرط
كون الخبر مشبها به وهو قول [illegible] بقية الكوفيين فيجيزون
ما زيد الا ظريفا ويمنعون ما زيد الا قائما وعلى هذا فالنصب في قوله
الاغن جائز على الاقوال الثلاثة الاخيرة [illegible] غض الطرف
فيه مسائل [illegible] نصر الطرف والاصل عبارة عن ترك التحديق
واستعيرا النظر فان يكون ذلك لاذى في الطرف كذبا وقوة الحقيقة
وهو المراد هنا وتارة يكون لقصد الكف عن المحارم حياء من الله
تعالى او من الناس ومنه قوله تعالى قل للمومنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم اي يكفوها عما لا يحل لهم النظر اليه وقول
الشاعر هجي من يفعل ذلك [illegible] وهو البيت
بغض الطرف ان مكي وذهبي كان به ولبس به مخنوعا
وما احسن موقع هذه الجملة المعترضة من خبر كان واتمها
وقد اراد به ترك التامل الذي هو اعم من النظر الحسي والمعنوي
كقول الشافعي رضي الله عنه [illegible]
احب من الاخوان كل موافق وكل بغيض الطرف عني راى
وقد يكنى به عن غض الطرف ذلا كقول جرير
فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وعن احتمال المكروه كقوله

ومكان عن الطرف مناخية ولكنا في مليح غير
و مليح بضم الميم وفتح اللام وكسر الحاء المهملة وعزبان بضم الميم
نقيض متزوج وزن حب بمعنى عزب في المثل السائر وهو
فعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح وديبج وكحيل ودهين وهو كثير
ومن غريب ما جاء منه قدير بمعنى مقدور وراي مطبوح في القدر وقا
امن اللبس فظاهر فالمحمود ما ليس بمسخ شنيع ولا قدير منكر
فقد قدرت اللحم واقتدرته مثل طبخته واطبخته المسئلة الثانية
العين وهو منقول من المصدر وهذا لا يجمع على الله تعالى الا
اليهم طريقهم وفي جوز
ان العين التي في طرفها جوز فتلتا سلم لحسين فتلا تا وان
كسرت لطا فهو الكريم من الفتيان والخل وخصه ابو زيد بمذكر
وجمعه طرف وان زدت على الطرف الالف والهمزة قلت طرفاء
فتح واحد طرفة وبه سمي طرفة ابن العبد الشاعر
السبوعة الطرفا واحد فتح المسئلة الرابعة خصص الطرف بالعين من
وتصبه نائبا عن رفعه والاصل خصص طرفه بالرفع على النيابة
عن الفاعل وقد يحول الاسناد الى ضمير الموصوف للمبالغة في
اتصافه بمعناها فانتصب الطرف على التشبيه بالمفعول به كما في
حسن الوجه وما صيغت لصفة للتخفيف واما لم تقدر الخصوص
ثبتا من الرفع لئلا يلزم اضافة التي الى نفسه ولا هم يقولون مر
ما جاءني حسن الوجه ولو كان الوجه مرفوع المحل لم يجز ان يا
ولا ما جاءني حسن الوجه وما رأيت حسن الوجه ولا مررت بحسن الوجه
كما لا يجوز ذلك مع رفع الوجه المسئلة الخامسة مكحول هو اسم مفعوله
اتى على صيغته الاصلية بخلاف مخصص وضميره المستتر لضميره
والارتفاع على النيابة عن الفاعل وفي عوده الى الطي الاعن وليس
ضمير عائدا على الطرف وان كان هو المكحول بالحقيقة لانه اما
خبر عن ضمير محذوف راجع للاعن او صفة للاعن وعليهما فلا
بد من تحميله ضمير والمكحول والكحل اما من الكحل بفتحتين وهو
الذي يعلو الجفون عنه سواد من غير اكتحال واما من الكحال بالضم ولما
الاكحل فهو الكحل بفتحتين كالاعرج المسئلة السادسة انه الى
من وهمين احدهما معنوي وهو ان فعيلا الملغ نصر على ذلك بدليل
ان مالكا وابنه يقال لمن جرح في ثلثه مجروح ولا يقال له جريح
فعلى هذا كحيل الملغ من مكحول والجوان فعيلا اما بمعنى المبالغة
والتدارك اذا كان للفاعل كالمفعول يدل على ذلك فوارس قتال والقتل
لا يتعاود والثاني لفظي وهو ان فعيلا المحول عن مفعول يستوي
فيه المذكر والانثى فيقال طرف كحيل وعين كحيل ولا يقال الا عين
مكحولة بالتانيث واما قوله طفلة
اذ هي اجوى من الربع حاجبه والعين بالاثد الحاري مكحول
فقد لاجل الضرورة حمل العين على الطرف وقد الاصل حاجبه
مكحول والعين كذلك ويعترض الحيلة الثانية وجود الجزء

تحلو عوارضه ذي ظلم اذا ابتسما كانه منهل بالراح معلول

تحلو اي تكشف ومنه حلوت الخبز اي اصلحته وكشفته
وجلا الخبز نفسه اي انضج وانكشف ولا يعدى ومصدرها الجلاء

بالفتح والمد ولهذا سمي الاقرار بالشيء حلالا لانه يكشف الحق
ويوضحه ... فان الحق مقطعة ثلثين واشهد واوعى
ومن ثم رضي الله عنه انه لما منع هذا لت قال لقد اركده لولا ان
القضاء لم يفه ما شئت به الحقوق ومثل هذا لت في استيفاء الا
قول يضب فقال وثني القوم ولا وثني فهم نعم وثني قال وحك ماذا
فاسنوني ما تذكر في جواب الاسئلة وروى الاحنف هذا لبيت
فقال وثني القوم لما سئلهم نعم وثني امن الله ما ندري
واستدل به على ان همزة امن الله همزة وصل لانقطاعها في الدرج
ومعنى حلوت بصري اكتحل وشفي بالصفل وهي بكل حلا
بالكسر والمد وهلة بحلوا استانه او خبر اخر عن سعاد عند من
اجاز تعدد الخبر بحذف العاطف ... فوله عوارض فيه
مثلثان احداهما اختلف في معناه على قولين احدهما انه عارض
قاله عبد اللطيف بن يوسف لسعدادي في شرح غريب الحديث والثا
انه عارض بما اختلف هو لا فعيل هو جمع شاة ذكر ذلك ابن جعفر
وهو ... ان البخاري في شرح قول عنده
وكان فارة تاجر فقتيه ... شققت عوارضها الك من الفم
لا كاد فواعل لجمع لما فاعل وربما جمعوا له كما في جمعا لفاعله
كان المارانية قالوا هاك وهوالك وغارض وعوارض انهى معناه
والصواب انه جمع لعارض وانه قيل اما الاول فلقول جرير
اتذكر يوم تصقل عارضها بفرع بشامة سقي البشام
واما الثاني فلانه اسم واما ان يكون جمع فاعل على فواعل شاذا اذا
كان صفة للعاقل كهالك وفارس وحمل شاذ وناكر فاما
ان كان فاعل اسما كحاجب وكاهل وعارض وحائط وذانب او صفة
لموت كحائض وطالق وطامث ولبعير العاقل كحمم طالع وحدا سابق
مجمعه على فواعل هما شاذ
المسئلة الثانية
احلف في
معناها على بلثه اقوال احدها انها الاسنان كلها ذكر عبد اللطيف
في شرح الغريب واقتصر عليه الثاني انها الضواحك وهي ما بعد الانياب
الثالث في حلق الانسان وقاله النضري وابو البركات الانباري
في شرح جمله على هذه القصيدة زاد ابو البركات انها قد تطلق على الاسنان
كلها الثالث انها من الثنايا الى اقصى الانسان قاله جماعة والرابع انها
ما بعد الثنايا الى اقصى الانسان قاله ابو نصر والخامس انها ما بعد الاثنا
الى اقصى الانسان وممن قاله عبد اللطيف في شرح هذه القصيدة ولهذا
غرة والتابع انها الرباعيات والانياب قاله ابو عمرو الشيباني والثامن
انها الضواحك والرباعيات والانياب حكاه اسحق الموصلي عن بعض
الاعراب ورد من زعم ان الثنايا منها على من يقول ذلك لقول ابن مقبل
هزئت مذة ان ضاحكتها ذرات عارض مود قد شرع اذا لثم
لا تكون الا في الثنايا ... ذي بعث لجزوف اي تعدي
... طلم يقبح الطا لمحسنه ومعناه ماء الاسنان وبريقها وقيل
رقتها وسلاستها وجمعه ظلوم كملس وملوس وتكون الظلم مصدر
ظلم يظلم وقد زوى قول الحماني
جوفون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا
يقبح الطا وضمها ... البرجك وشرح الحماسة والغير احسن لان

المفوح مصدر والمصوم اسم اشارة وكلا المزدوج في نقضي
ان الاحسن ان يصح الاول ونضيف الثاني وانه زوي لذلك ٥ قوله
اذا اطرف مصوب بفعل وفي نصبه رجحان احدهما عامله وهو
تخلوا وذلك اذا قدرته خاليا من معنى الشرط مثله في قوله تعالى واذا ما
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وقوله تعالى واذا ما
غضوا مم يغفرون لانك لو ترى انه لو كان متضمنا معنى الشرط هنا
لكان ما بعده جوابا له وكان يجب حول الفاء فلما لم تدخل الفا
دل على انتفاء معنى الشرط هنا لكان ولكنه ظرف لما بعده
تخلافه في البيت واما من قال حذفت الفا كما حذفت في قوله
• من يفعل الحسنات الله يشكرها • والشر بالشر عند الله مثلان
فقوله ضعيف لان ما قد ذلك النثر والثاني ما بعده وذلك على
تقدير متضمنا معنى الشرط ويحتاج حينئذ الى تقدير الجواب اي
اذا استمعت جلت وهل الناصب فعل الشرط او فعل الجواب قولان
اشهرهما الثاني واصحهما الثاني اذ يلزم على قول الاكثرين
ان تقع معموله لما بعدها وان واذا النحاسة وما النافية
في نحو قوله تعالى اذا اطلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن ومراد ابن
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وقولك اذا احبني فاني اكرمه
واذا اشبه انسان اباه فما ظلم ولانها قد ثبت عدم اضافتها نحو
اسفر ما العنان رتك بالغنا واذا تصيك خصاصة فتجمل
فان قلت كيف تعمل المضاف اليه في المضاف قلت
القائل هذا لا يدري انها مضافة بل انها عنده بمنزلة متى في قولك متى زيد

اقر في انها مرتبطة بما بعدها ارتباط اداة الشرط بجملة الشرط
لارتباط المضاف بالمضاف اليه ، اسمعت بعال اتبتم
كاكتسب وبتتم كلامه وتتم بترجم كجلس يجلس والمجلس كالمجلس
اتبتم كمكان الاتباء وهو الظفر وحملة اسمعت في موضع حفض ان
قدرت اذا معمولة لجلوا او لجواب محذوف وكذا موضع لها ان
قدرت اذا معمولة لها كانه منهل هذه الجملة اما متانفة
واما صفة للنكرة واما حال منه وعلى الثاني فان قدرت اذا شرطية
كانت هي وجملتها اخيرا ايضا من الصفة والموصوف للضرورة وان
قدرت ظرفا لجلوا لم تكن ضرورة لان الفاصل حينئذ بينه بالمفصل
معموله عامل الموصوف بمعنى سبحان الله عما يصفون عالم الغيب
لان المضاف اذا كان بعضا من المضاف اليه او كبعضه كان
صلة للحذف وكون المضاف اليه حينئذ كانه معمول لعامل
المضاف ولهذا جاز مجيء الحال من المضاف اليه في هذا من المثلين
لانها جاءا عامل الحال وعامل صاحبها في التقدير وعلى هذا يصح وجه الحال
هنا اذا العوارض بعض النكرة ونظير من قولك تم لبعد احدكم ان يأكل
لحم اخيه ميتا فكرهتموه وذكرناه في صدور رسم مثل اخوانا واراد بعض
العوارض بجمع الانسان كما تقدم في قول بعضهم امتنع وجه الحال الكائن
قوله تعالى الله مرحكم حيا لانه حينئذ نظير حاتي علام هند
صاحبة اذ المضاف ليس بعضا ولا كالبعض الا كمنين ولا كبعض
كاي قوله تعالى بل ملة ابرهيم حنيفا ولا المضاف عاملا في الحال كالذي في
قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا فان قدرت تجلوا عوارض فيم حارهذا

لان العوارض بعض الفرقان فسرت بجميع الاسنان ولبس في الآ
السته ما تكون هو ومعمولاه حالا الا حرفان ان المكسو
وكان بحر كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من
المؤمنين لكارهون ونحو ما ذهبوا ونزاطهورهم كانهم لاعلمو
وس خذ ان انا المفتوحة حقا وانه مصدر معرفة وشرط
الحال الكبرى ولت ولعل طلبيان وشرط الحملة الحالي
ان تكون خبرية واما لكن فانها مستدعية كلاما قبلها فهذا
لا يقع جملها صفة ولا صلة ولا خبرا ولا حالا والمنهل بضم الم
اسم مفعول من انهله اذا سقاه النهل بفتحين وهو الشرب الاول
وقوله بالراح فيه مثلثان احدهما ان للراح بلث معان
احدها الخمر وهو المراد هنا ويقال فيها اصار تباح يباح بعد الراء
المفتوحة كما مر في الفرس وتشاؤبا لراح المغلق
والثاني الارتياح كما
ولقد ما لقيت بعدكما هم وقد ت راحي في الشباب وخالي
اي ارتياحي واحتمالي وذكر ابو عمرو ان الاول مفعول من
كما يقال سيت الخمر راحا لارتياح شاربها الى الكرم والثا
جمع راحة وهي الكف كما يصف بحابا دانا من الارض
كما دنا منه من قام بالراح المسئلة الثامنة الحادي عشر
منهل وحذف نظيره معطفا معمولا ويحوز على قول الفراء على ان يقال
انما اتى رعاه لانه يجيز ان يتنازع العاملان معمولا تو سطهما كما
في قوله مهما تشب فقام نارق نجم ان اقاطرف ومن

وبارق مطلوب لتصله ولتشم فاعلما احدهما وحذف معمول الآخر
وقوله معمولا اسم مفعول كما ان منهل كذلك الا ان فعله
لازم يجوز بناء على بعله بالضم على القياس وبعله بالكسر اذا سفا
ثانيا واصل ذلك ان الابل اذا سرت في الورد سيح كل نهلا فاذا
رد الى اعطانها ثم شقيت الناقة وذلك العلل
ان المعمول لا يستعمل الا بهذا المعنى وان اطلاق الناس له على الذي
اصابته العلة وهم وانه انما يقال لذلك مفعل من اعله الله وكذا
ى ـــــ بن مكي وغيره ولحنوا المحدثين في قولهم حدث معلول
وقالوا الصواب مفعل ومعل الثنى والصواب انه يجوز ان يقال
عله فهو معلول من العلة الا انه قليل ومن نقل ذلك الجواليقي في
صحاحه وابن القوطية في افعاله وقطرب في كتاب فعلت وافعلت
وذكر ابن سيده في المحكم ان في كتاب ابي حنيفة في العروض معلول
ثم قال ولست على ثقة منها انتهى قيل وشهد لهذه اللغة قولهم
عليل كما يقولون جرح وقتل انتهى ولا دليل في ذلك لقولهم عقيد
وصميم وهما بمعنى معقل لا بمعنى مفعول ونظير هذا ان المحدثين يقولون
افعل فلان الحديث فهو مفعل بالفتح وردان المعروف افعل
الامر فهو مفعل كاسجل فهو مشكل واحاما ان الصلاح ناهم قالوا
امر عضيل اي مشكل وفعيل بدل على الملازمة فيحتمل هذا ان يكون لنا
عضل فاصرا واعضل معديا وفاصرا كما قالوا ظلم الليل واظلم الليل
واظلم الله الليل انتهى وقد بينا ان فعيلا ما تي من بني للملازمة فيجوز ان
لا يكون من الملازمة القاصرة ـــــ رضي الله عنه

اول ه

في الجزء الثاني من امالية ... اجتمع قوم على شراب فتغنى
احدهم بهذين البيتين فقال بعض الحاضرين كيف قال ان الذي
ما ولي فرد دينا قام فقال ملاتا ان بات ولم ينل القاضي عبد الله
تحلف احدهم بالطلاق ملاتا ان بات ولم ينل القاضي عبد الله
ن الجزئين عن ذلك ... فسقط وايدهم ثم اجمعوا على قصد
القاضي فصموم يحملون اليه الاحجار فصادفوه في مسجد يصلي
العصر فلما احس بهم اوجز ثم اقبل عليهم وقال ... ما
فقدم احدهم نفسه فقال ... بحق اعز الله القاضي فوهم ترعا
من طريق البصرة وجاءة مممه فيها بعض الشيء فان اذنت
فقال ... قال فذكر له البيتين والسؤال فقال له اما قوله ان
ما ولي فانه يعني الخمر واما قوله قلت فعناه مرحت ملما
قوله كلما حلت لعصير فانه يعني به الخمر والماء والخمر
العنب والماء عصير السحاب ... لله تع وان لنا من المعصرات
ما تجاجا انصرفوا اذا استتم قال ابن الحجر ومنع مرهذا
ثلاثة اشياء احدها ان كلتا للمؤنث والمذكر والثاني ... يعلت
كقوله الفرزدق لنا قمراها والنجوم الطوالع والثالث ... ام
ارخاها وافعل تقضي المشاركة والملاءة خافقه للمفصل والم
انه قال الخمر عصير العنب وحنان يقول حلب عصير والحا
هو الخمر فيلزم على قوله اضافة الشيء الى نفسه وانما الجواب
ان المراد كلما المزجوه والصرف حلب العنب فما ولي اشتهاها
ارخاها وهي الصرف التي طلبها منه في قوله فهاها لم تعتلا ...

وهنا فوائد متعلقة بالبيتين احداها ان قوله

قلت جملة معترضة ونظيره في الاعتراض بالدعا الا انه دعا
بخير قوله ... ان الثمانين وبلغتها قد اجوجت نفسي الى دخان
وقوله ... ان سليمى والله يكلؤها ضنت شيء ما كان يزر وها
وقول ... بعضهم ان قوله قلت التفات مردود لان شرطه
الجاءة مدلول الضمير من كقوله تعالى حتى اذا كنتم في
الفلك وجرين بهم الثانية ان التا من هاتا مكسورة كما ان التا
مرعاطي كذلك لا هما امران مرهاتا يهاتي هاتاة وعاطى يعاطي
معاطاة وقول ... بعضهم انه اسم فعل مردود باصرين تصرفه
واتصال ضمائر الرفع البارزة به نحو قولها تواريها تكم وقوله
اذا قلت هاني فوليني بالت على هضيب الكثيب ربا المخلخل
الثالثة ان الحلب فقد معنى مفعول كالنفض والخبط والعصير فعيل
بمعنى مفعول كالمحلب والمعين الرابعة ان المفصل بكسر الميم
وفتح الصاد اللسان لانه آلة تفصل بها الامور ومفصل اوزان
الآلات كالمفتح والمخيط والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد مكان الاعضاء
بعض الاعضاء من بعض لان اسم المكان من فعل يفعل على مفعل
كالمحلب والمضرب والمعنيان صحيحان في بيت حنان فتحوذ قرائته
بالوجهين الخامسة ان ارخى اسم تفضيل مني من ارخى وما افعل
التفضيل من فعل مسموع عند قوم مقيس عند آخرين وفصل بعضهم
فقال ان كانت همزته متعقلا كما على مسموع او لغير النقل كاظلم
الليل فمقيس ومن الوارد من ذلك قولهم ما اعطاه للدرهم واولاه

وعلى هذا قول كعب رحمه الله اصحى وهو مشمول والمشمول
ضربته ريح الشمال حتى ريّ يقال منه غدير متمول ومنه قو
مشمولة اذا كانت بادية الطعن
• تقول ماشئ اما سمعتي من يشرك الراح على المكا
• فقلت لو اكرب مشمولة • صفراء كلون القمر الاشقر
• رُخت وفي رجليك ما فيها • وقد بدا هنك من المئزر
في المعنى الاول شاهد على انه يقال استحى يستحي كما يستي وه
يعقوب وان مخصص ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا بالواح
وزوى عن ابن كثير وهي لغة تميم والاصل بارس فعملت حر
العين الى الفا فالتقا ساكنان فقبل حذفت اللام والى
يشتفع وقيل حذفت العين والوزن يشتفلا وفي البيت
شاهد على قصر الممدود القياسي لاجل الصروف وفيه رد على
اذ زعم انه لا يقصر للصروف الا ما خذه السماع دون القياس
الملك شاهد على جواز تسكين المرفوع المضموم لاجل الصروف و
جواز النقص في اللحن وهي اضعف فيه من التمام وروي وقد بدا هنا
فلا شاهد فيه وتسمى الخرز الصغار شمولا وقد سمي العيس
يشتمل على عقار ماجها وقد سمي لان لها صفة كصفة الري
الشمال وافضل مياه المطر ما عثار المكان ما كان نابطا محص
وباعتبار الزمان ما دخل في من الضحى وباعتبار الصفاء الغا
به ما كان صافيا شماما وباعتبار ما نبط عليه ما هبت عليه ريح الم
وقد استعمل المتنبي ذلك كله

وقيل لوماد وقيل اسمه عبد الله بن كثير المكي مولى هرمز وقيل مولى المطلب ولقبه
هو عبد الله بن عطاء المدني وقيل ابو الوليد عبد الله بن كثير المكي مولى عدي بن نوفل
هو ابو زيد الانصاري النحوي وهذا الذي قاله الجمهور هو الصواب وليس هو من رهط تميم
وقيل ابو سعيد عبد الله بن كثير المكي مولى المطلب بن ابي وداعة وليس هو من رهط تميم
وقيل ابو محمد عبد الله بن كثير المكي مولى المطلب بن ابي وداعة وليس هو من رهط تميم
وقيل ابو محمد عبد الله بن كثير المكي مولى المطلب بن ابي وداعة وليس هو من رهط تميم

تسمى الزاجة القذى عنه وقوله ومن شموله يترنمن يطربن بالليل
وقوله سوى مصارع نفاه اذا طرحه وقال ايضا انفى بمعنى اطرح سطرد سعدك والاسعدي ومن بعده به قوله تعالى او
ينفوا من الارض ومن قصوره والقطامي بصم القا
واصح جاركم فتيلا ونافاه اي منتفيا الرياح جمع
ريح واليا فيهما عن واو وانما قلت في المفرد لسكونها بعد كسرة
كالي ميزان وميقات وفي الجمع كما تقدم في ماء ودار وسياط من
محي الكسرة قبلها والالف بعدها واعتلالها في المفرد او تكونها
فيه ومن صحت في ارواح لانها الشرط الاول وفي كون جمع كود
لاسقاء الشرط الثاني وفي وطواط الاسم الثالث ولما فيه
يتبين لي ان القنا يحملنه • وان عز الرجال طيالها فادر ومن
العرب من يقول ارياح كما هبد الاشياء يجمع زوج كما قال الجميع اسياء
كراهبه الاشياء يجمع عود وقوله الجوهري ان الارياح في جمع
ريح لحن من مولد وقوله الجوهري الريح واحد الرياح والارياح
وقد جمع على ازواح بقضي ان الارياح هو الكثير وليس كذلك وانما
الكثير ارواح ومنه قول ميسون بنت بحدل الكلبية المهلبي وهي زوج معوية
رضي الله عنه وام ابنه يزيد
ليست بحقوق الارواح فيه • احب الي من قصر منيف • لشعر وبيت منيف
وليس عباءة وتقر عيني • احب الي من لبس الشفوف • وهذا البيت
شاهد على نصب المضارع بان مضمرة بعطفه على اسم متقدم وحرف
اكثرهم اوله فانشد للبس وانما هو ما لول وعطفا على هو لها البيت

وما بعده وقوله القذى هو بالذال المعجمة ما سقط فى العين
والشراب والواحدة قذاة ويقال قذيت العين بالكسر يقذى بالفتح
اذا سقط فيها القذى وقذت بالفتح يقذى بالكسر اذا مرضت فيها
واقذيتها اذا احملت فيها القذى وقذيتها بالتشديد اذا ازلت
القذى كما قالوا جلدت البعير وقرحته اذا ازلت عنه جلده وقراده وما
الجلد مرقوله تنبو الرماح الضمير عنه عائد الى احدهما بالتسديد الى الجلد
وهى باعتبار محتملة لدلالة اوجه احدها ان يكون خبرا ثانيا
لاصبى على ان تكون ناقصة والثانى ان يكون حالا فان كانت ناقصة فذو
الحال فاعلها ومفعولها مستتر المسند فيه وهى على الثانى فى
الحال المتداخلة وعلى الاول من المتزادفة وان كانت ناقصة فذو
الحال ضمير مستتر اوضمير الصبى ان قلنا ان الافعال الناقصة تدل
على الحدث وهو الصحيح والثالث ان تكون مستانفة البحث
الثانى بالتنبيه الى المعنى وهى باعتبار محتملة لدلالة اوجه احدها
ان يكون تعليلا لقوله صاف والثانى ان يكون توكيدا
له وتتميما والثالث ان يكون احتراسا وذلك لان الماء الصافى
قد يعرض له ان سلوه شئ من الاقذار ويكون بحيث لو ان بلاسه
صفاوه وانه لاكدورة فيه فنفى ان يكون هذا الماء من هذا القبيل
قوله واقرط مسعدا اقرط على وجهين متعديا بنفسه ومعناه الزم
فى السير ومجاوزة الحد فيه ومتعديا بعضة بحرف الجر ومعناه احدهما
ترك الصبى وسياسته والثانى تعديله وتحميله والثالث ملازمة سوء الخلق
وقوله تعالى وانتم مفرطون بفتح الراء وكسرها على الوجهين

فليس كذلك ولكن تقديره ان لن يرحمنا الا نصوب ٭ اى
يقصد الى الارض هذا هو الصواب وهو قول ابى محمد بن السيد وابى
زيد الجوهرى والاعلم والنحاس وابو احمد وغيرهم ان معناه
يقصد فيلزم منه التكرار والاكثرون يقولون اصاب بالهمز ومعناه
قوله تعالى يجرى بامره رخاء حيث اصاب اى يجرى لينته سريعة حيث
اراد قال ابن عباس رضى الله عنهما ونقل الزجاج اجماع اهل اللغة
والتفسير عليه وقال ومنه قولهم للمخطئ اصبت اى قصدت الى
فلم تخطه انتهى ٭ ولا ادرى من اين استفيد معنى قوله لم تخطه وانما
الظاهر انه من قولهم اصبت لشيء اذا وجدته وان الاصل اصبت لى كذا
وعلى التفسير يجعل الفعل قد ضمن معنوله كما فى قولهم رمى فلان
اى بثه وافاضوا من عرفات اى دفعوا سموا بذلك لانهم يستعارون من افاض
الماء وهو صبه مكثرة ونظيره فى المعنى قوله
وسالت باعناق المطى الاباطح ٭ وحكى ان رجلين قصدا رويفع
ابن ثابت فسلاه عن معنى امك فسلاهما فى الاناة فصادفاه فى الطريق فقال
ايكم يصيبان فرجعا ولم يسلاه ٭ ان يكون معنى الصوب
كقوله اوسن على اساءة الا قالت اما ترون عوله ٭ يعطى بارزاق
الجنان ٭ اى رخاء حطائى وصوبى ٭ على وانما اهلكنا مالى ٭ اى وان
الذى اهلكته مالى لا مال غيرى فحذف للاضافة مسيئه فظهر
ما قلناه قاله ابو عمر وخالفه بعضهم قال وانما اراد وان الذى
اهلكته مالا لاعرض والمراد فى بيت كعب الحنى الاول وهو محتمل
لان يكون منقولا من المعنى الثانى او الثالث ٭ وجزم بعد اللطيف

ان الصوب فى البيت مصدر وان الاسم المخصوص باضافته وهو ضع
رفع على انه فاعله ولسن بيتى بل هو اسم المطر ولا محل للاسم بعده بل هو
كزيد فى لا مرويد ٭ قوله سارية هى السحابة تاتى ليلا وهى فى الاصل
صفة غلب عليها الاسمية وفعلها سرين تسرى ومصدره السرى
وهو سير الليل خاصة والتاويب سير النهار خاصة والايناد
للمهملين مصدر اناد ت الابل اذا سارت ليلا ونهارا والحجازيون
يقولون اسرى بالالف وقد اجتمعت للعنان فى قوله
٭ حتى لعشية زينة الجدد ٭ اسرت الى ولم تكن تسرى
الان وانه بفتح حروف المضارعة وفرى بعما فى السبع فى نحو فاس بها هلك
اى اسر بعامتى وانفق على المحاربة فى سبحان الذى سرى بعبده ليلا
وانما ذكر الليل مع احتصاص الاسراء به لشتار تنكير البدل على القليل فى
بعض ليلة وبيده قراءة ابن مسعود وحذيفة رضى الله عنهما من الليل وانما
جاز فى هذه القراءة بعد ما ترى عن مزيد كان الاولى بتبعيضه والثانية
لانتهاء الغاية وتاتى السارية بمعنى الاسطوانة وبروى عاية بدل
سارية وهى السحابة تاتى الغداة وهى ايضا من الصفات الغالبة عليها
الاسمية وفعلها غدت تغدو ٭ تغر فاعل بارطه وهو موضع
السفر او ايضا على انها تاتى بمعنى المراد به وملبها فاعله فعل بمعنى الفاعل
ثم كثرت لتسلم الباء من الانقلاب واوا ٭ بقاليل صفو ليس
وورنه بقاسيل لانه اسم للقليل اى اعيد عليه مرة بعد اخرى واختلف
فى المراد بالصفو المقاليل ٭ اول النبع الجبال المرتفعة والاستفهام للانكار
على معنى ليقاليل المرتفعة ٭ البعض السحاب والقاليل التى تحن من

الجبل إذا احكمت فتله ويقال حبل أى كان محكم هذا الليل شدت
بحبل محكمة الفتل الى هذا الحبل هى لاتترى ولا تفور ويروى
ياويحها خلة ويل امها خلة وقد مضى فى صدر الكتاب شرح كلمة
ويح وويل والفرق بينهما وتزيد هنا ان الاصل ويل امها فحذف
الهمزة لكثرة الاستعمال فصار ويلها ثم ابدلت الهاء من الميم
وحركت اللام بالكسر لتناسب الكسرة بعدها والياء قبلها وهذا قول
البصريين وقال الكوفيون بل الاصل ويا لامها وهى تعجب ولامها حذف
والمحذوف همزة حذفت الالف للتخفيف ويؤيد قول البصريين قولهم
ويلمها وويلمه بضم اللام شبه لها بصدف موضوعة هذا فى
اربع مسائل الاولى فى لو وهى محتملة لوجهين احدهما التى
تنفى بها فى قولك لو اكرمتنى لاكرمتك والثانى التى للشرط ورجح الاول بسلامته من دعوى
كثرة الحذف اذا قيل ان فى الكلام حذف فعل الشرط واجيب بل بسلامته من دعوى
كثرة الحذف اذا قيل ان فى الكلام حذف فعل الشرط واجيب بل بسلامته من دعوى
كما سبأتى ورجح الثانى ان الغالب على لو كونها شرطية نحو الجواب المقدر
محتمل لان يكون مدلولا عليه بالمعنى اى لو حذفت لتمت خلافا فيكون
مثلها فى قوله تعالى ولو يرى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم اى ان اسماعيل
عظيما ولان يكون بدلولا عليه باللفظ اى لكانت كرهة فيكون مثلها فى قوله
تعالى ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض الاية اى لكفروا
به بدليل وهم يكفرون بالرحمن بعدرون لكان هذا
القرآن فتأول الا بها فيلها والذى ذكره اولى لان الاصل ان اللفظ اظهر
ورجح المقدر الثانى فى البيت بانه استبدال باللفظ وبان قد يربط بلو

ما التعديه وهى صلة ما قبلها قبلها والاسم بعدها فى موضع نصب على
على المفعول به ولا تعلو بنى كسار الحروف لزاده والاسم بعدها فى
موضع رفع قوله خلة منصوب على التمييز والخلة هنا الصديق
وبطن قول الاخر الا ليت الشباب هو فوقنا فلانا اصحى خلة فاصافها
قالوا وتطلق ايضا على الصديق ولا تشدوا
الا المقاحلكى جارا مان يخليك لم تقتل
مخاطب بذلك الناقة فاخرة ذكرا وله تحمل ووجه الاستشهاد
انه ابدل جارا من حلكى ولك ان تقول لعله على حذف مضاف اى ذا جار
كما فى قوله تعالى ولكن البر من امن اى ولكن ذا البر والحجة على هذا نفى
الصلاة مثلها فى قوله تعالى ولا هم يلوح منه ولا حله وجعفر هو
على حذف كفله وهو قلال ومنه نوم لابع ولا خلال وقيل بل هو
مصدر خاللته وبرجحه اوراد ما قبله والاية التى قبلها والاخرى
ويروى يا لها خلة وما هذه لما حرف نبذ والمنادى محذوف وها
حرف تنبيه منزلة الا وعليها فاللام متعلقة بمعل محذوف والتقدير
ما قوم اعجبوا لها حاله او الا اعجبوا لها حالة فان قلت هلا
الصمير منا ذى دخلت عليه لام المجى كما فى قوله
قلت لان ليل كان نجوم كل مغار الفتل شدت بذبل
والاصل يا ابأل وانت لم تسم دخلت لام الجر اصلى الصمير المستتر
المنصوب او المرفوع صمير منفصلا محفوظا هلم منع من ذلك
ان صمير الغيبة لا يتادى والمغار بضم الميم وبالمعجمة من قولهم اغار

ولما اضطر الشاعر غيره وهو الجواب لست سنتي لان ذلك واقع
في كتاب الله تعالى ت تعالى وان بات الاعراب بوجه والله
اعلم يادون في الاعراب ولو اختصر الآية ان مالك لم يعد
عنها الى الاستشهاد بالشعر ولو اختصرها الزمخشري وان الحكم
لم يقولا ما قالاه وقد اشتمل بيت كعب رحمه الله على الاخبار بالفعل
في قوله صدقت وبالاسم في قوله مقبولا المسئلة الى بعضهم
موعودا ما بلا تا وجه احدها ان يكون اسم مفعول على طاهر
ويكون المراد به الشخص الموعود والثاني ان يكون كذلك
يكون المراد به الشئ الموعود به والثالث ان يكون مصدرا على
اي الحسن في ان المصدر تاتي على زنة مفعول كالمعسور والميسور
في قوله دعه من معسوره الى ميسوره اي من عسره الى يسره وحمل
عليه قوله تعالى بايكم المفتون اي بايكم الفتنة وقيل
المفتون اسم مفعول وايكم مبتدا والباقيه رابط والمعنى ايكم
الشخص المفتون فان قدرته اسما للشخص فانتصابه على المفعولية
على وجه الكلام وحقيقته لاعلى المجاز وان قدرته اسم الموعود
ايضا احتمل ان يكون مفعولا به على المجاز وكانها وعدت ذلك
الشئ ان تفي به وان يكون على اسقاط في اوسعتا كما في قولهم
نمل صدقني سن بكره وشاج حسيدا اي بقدير مفعول حذف
اي لو صدقني في الذي وعدت به وان قدرته مصدرا كان على
التوسع اي في وعدها قوله اولوان النصح مقبول فيداريه

مسائل بعضها انه قد يمسك به من جوز ان اوتاتي بمعنى الواو ويدعي
انه ليس مراده ان يقع احد الامرين بل ان يقعا جميعا وهذا قول
الى الحسن والجبائي وجماعة من المتكلمين وحملوا منه قوله تعالى
الى مائة الف او يزيدون وقول الشاعر

وقد رعمت ليلى بانى فاجر ... لنفسي تقاها او عليها فجورها

واستدل الاخر من ماك بقوله الاخر

حتى الحلاقة او كانت له قدرا ... كما اتى ربه موسى على قدر

ولعل الاستدلال بالبيت كعب اظهر لان لوفي الاثنين محتملة للابهام
والشك حصروا الى الخاطر اي لو ترا منهم لشككتم في عددهم
فعلتم مائتا الف او يزيدون وللاضراب عند من اثبته لاو وكلا
ذكل مقول في الايه واما البيت الاول فمعناه لمعنى تقاها ان كنت
مقسا او عليها فجورها ان كنت فاجرا فاوفيه لاحد الشيئين وليست
بمعنى الواو واما الثاني فالذي وقفت عليه في انشاده وكنت اظن
والادب اذكات فلعل الدال تصحفت بالواو وهو تصحيف قريب

المسئلة الثانية كم الخليل انه لا يحور الجمع بين كوشو ونسي في
قلبي وان جاز جمع بعد وبعود واجمع احلا والروى اذا
خفف لهمز اذ نصر ان واوا وتا وخالفه ابو الحسن بان محمد
الشاعر اذا بنى القصيده على التخفيف من الاحلاف واستدل
ابو الفتح لابي الحسن بقوله الحماسي

لكل اناس مقبر بفنائهم ... هم ينقصون والقبور تزيد

وما ان نرال رسم دار نخلقت ... وعهد لمست لفنا جديد

ضل بعده ان كان في المصدر ... ضل الذي المفتون والمعنى ايكم

وذلك لان الشاعر بناه على تخفيف هم احلفت ولولا ذلك
لانكسر الوزن واذا جاز بنا الشعر على التخفيف فساوى بها
المخفوف ولان الاصل وثبت كعب بطريبت الحماني واغرو
الاحباط الذى ذكر الخليل رحمه الله فى العوانى ما قاله ابو محمد
فى الكتاب رحمه الله من انه لا يجوز ان يكون العوانى المعيدة لان
لا حلفت عراها واعترض على القاسم الحريرى فى قوله فى المقامات
والعشر ما صار فاعنى المودة • والزمان له صروف •

وعنفنى فى نضح من • جاورت تعنيف الصفوف •
لا لحنى فيما اتت راتى هم عسروف •
ولقد نزلت بهم فلم ارهم يراعون الضيوف •
ويلومنى وجدا بهم لما يلمهم زيوف •

الا ترى هنا اذا اطلقت طهر الاول والثالث مرفوعين والرابع
والخامس منصوبين والثانى مجرورا وكذلك باقى القصيدة
واعلم ان اشعارهم ما طفة بالمعانى هذا الذى اعتبره ابو محمد
بل قالوا فى الاتجاع مع انها اوسع محالا من العوانى ان بناها على
الاخبار كقولهم ما بعد ما فات وما اوب ما هو آت فانها لو
لاختلفا ومن محى ذلك فى الشعر قول امرئ القيس

اذا دف فاها فات طعم زمامه • معتقة مما تحى به التجر •

قال اذا فاتنا تصوح المسك منها نلحة من اللثمة والقطر
قوله طعم روى مرفوعا بتقدير هذا طعم ومنصوبا بتقدير دفت

والتجر جمع تجار ككتب وكتاب وتجار جمع تجر كصحب وصحاب
والتجر اسم جمع عند سيبويه وجمع له عند الاخفش والتجر
بضمتين جمع عند وهو جمع الجمع وعند سيبويه جمع جمع اسم
الجمع واللطمة الغير التى تحمل المسك والقطر العود **المسئلة**
الثالثة ان الالف واللام فى التصح خلف عن الضمير والاصل اولو
ان تصحها على اضافة المصدر الى المفعول ومنه قوله تعالى رب
انى وهن العظم منى واسعل الراس شيبا اى استعل راسى وقوله تعالى
فان الجنة هى المأوى اى مأواه وقولهم حسن الوجه اى وجهه حسن
او بدله بعض من ضمير مستتر فى الوصف كما يقوله او على ما ذكره فى قوله تع
جنات عدن مفتحة لهم الابواب وهو مكلف خلاف الظاهر ولست
بتاء تانيث فى مثل مررت بالرجل الكريم الاب ولا بخاص من دعوى تعقب
الضمير اوكون الدار منه عنه لان الصفة كما تفتقر الى ضمير مربطها بالموصوف
كذلك بدل البعض يفتقر الى ضمير يربطه بالمبدل منه وبنابه الدين
الضمير تسمى بها الكوفيون وبعض البصريين وهو ظاهر مذهب
سيبويه لقوله ضرب زيد الظهر والبطن فمن رفع ان المعنى ظهره وبطنه
ولم يقل الظهر منه والبطن منه كما تقول اكثر المصريين ومن جعلهم
فى ظرفه

ريحت فطاب لجيب منها رقة تحسد الذى بقة المتجرد
مجمع بين الد والصمير فدل على انها استعوضا عنه والحوان ان الـ
هنا للجرد التعريف مثلها فى الرجل لا للتعريف والعوض منها فى قال الحنة

هي الماوى كما أن الهاء وجهه لحرد النابت منها في مسلمن
لا للتانيث والعوض منها وعده وايضا فقد يجتمع العوض وا
معه في الضرورة كقوله اقول يا اللهم يا اللهما وقوله هانفا
بل قوفنا والرحب الواسع والفظاظ يجمع الجب ومنه قطم
من عنده اذا جمع وحاوى قاطبة اي جميعا تقول إن سعيها وا
مد لما اتساع يجتمع جبها والبضة السمنة الرخصة والمخدد
الوالجد تنبيه بيانه العائد الضمير في نحو حسن الوجه من
هو ضمير لاسم حث هو مضاف اليه ورتما توهم من كلامهم الشا
وقد اشرنا ذلك ان المحذوف حتى حوز بنا سها من المضاف اليه المعطى
فقار وقوله تعالى وعلم ادم الاسماء إن الاصل اسما المسميات ولا
احدا قال بهذا قبله والمشهور في الآية الكريمة قولان احد
ان الاصل مسميات الاسماء بحذف المضاف وعاد الضمير من
عليه كما عاد على المضاف المحذوف في قوله تعالى وكظلمات في
لجي يغشاه والاصل او كذي ظلمات يغشاه الثاني ان الاسم
اريد بها المسميات فلا حذف لبنه الوالد انه اخبر عن اسما
بعد لوا بالمفرد وقد يعني ذلك من وقط
لكنها خله قل سطام مرد ما جمع وولع واخلاق
قوله لكنها خلة البيت موضع لكن وما بعدها ما قبلها في قوله لكن لو كان
لاكرمته لكنه لئيم تعاب به ولا صالح في ان ما بعدها وكد لما
قبلها مع زيادة عليه قوله قد سط الى اخره جعله في موضع الرفع
جعله ولولا هي لم تحصل الفائدة ونظيرها الجملة التي بعد قوم من قوله

بل انتم قوم عادون وعلم بذلك بان الفائدة كما تحصل من الخبر كذلك
تحصل من صفته وهذا يشكل على الى سلى في مسئله وذلك انه حكى
عن ابي الحسن رحمه الله انه امتنع من اجازة احول الناس مال ابوه اشه
كانه ليس في الخبر الا ما في المبتدا يريد ان قولك احول الناس مال ابوه
انه البارحة او الناقع له او نحو ذلك كالمسئلة التي هذا جوابها ايضا
لان الخبر نفسه غير مفيد ولا سعه محل الصفة من بعد لان وصع الخبر
على تاول الفائدة منه لا من غير حتى كذلك عنه عند المغرب الاسكندري
في كتاب التحفة ونظير تصحيح الصفة الخبر به تصحيحها الابتدا به
في قوله تعالى ولعبد مومن خير من مشرك ونحوها لدخول الفاء في الخبر
في قوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ومن هنا
اجاز يونس في الدرهم واربعة الطيب بلاه تنوين لان الصفة والموصوف بمنزلة
التي الى المجد وتشهد له في بعض العرب واجمعني انما منيتا
واذا جاز للحال ان تحصل الفائدة المقصودة من الكلام كما في قوله
تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين فما للذين كفروا قبلك مهطعين
اذ السوال اناهي والمعنى على الحال تجوز ذلك في الصفة احرى
وعلى مسئله الحال تخرج قول الحسن البصري كما ملك ما الدنيا لمن تكون وما
لمن تزل وذلك بان يقدر الطرف خبرا والجملة المنفية حالا ويوول
انها ذوات مقرونة بالواو وما سعى ان يكون خبرا وعلى ذلك قولهم
كاتك بالشمس وقد طلعت وقول الحريري
كاني بك تخط الى القدر وسط وقد اسلمك الرهط الى صيومن ثم
اي كاني بك تخطا وسط إن الاصل كاني ابصرك تخط

الفعل فيه حدوث وفعل وثناده حرف وقوله سبط من سلط المك
وغيره تسوطه سوطا اذا خلطه بغيره وضربهما حتى اختلط
ومنه قيل للالة التي يضرب بها سوط لانه يسوط اللحم بالدم وقيل
ان نفرا قد شبط بالشين المعجمة لانه يقال شاطه معنى ساطه وقد
يقال لمتململ بالموجعي وهو

* اخاريت انا لوان نساطا مائنا * نزايل حتى لا يزال يدمها *

قوله والمرء الذي يجار على ما زعمه العرب من ان دم المتباغضين
يختلط وهذا ف

ولو انا على حجر ذبحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين

ولما لم يطرح من لبناء عضين من تباعد قلوبهما وتزايل دماهما
خصمين لان كلا منهما في خصم والخصم بالضم الجانب والناحية
وقد يكسر اتاني ان في النوم فقال مما استفهامية
العدو وقيل من العدو ان كلا من الحاجبين يعدو واشتقاقه
غيره من هذا بعد ولان كلا منهما بعد وعلى الاخير فالعدوة شط الوا
واولها مبتدأ وقال اصابه بقلة لو اوا لكن ولو بعد
لكونها بطبع صبيه وقد قرئ بالاوجه الاربعة وبجور واو
شط وشط ونحوها من فعل المفعول الا في احتمال المعنى اختلا
الكثير وهو لغة قريش ومن حاورهم واتمام الكثير الضم وهو
كثير من قيس واكثر بني اسد واجلاس الصم وهو لغة بعض
وهما من فصحاء اهل غلة وقد ورد في رواية بالسين والصاد
ارتفق العشب على بزض فان * رمث رستاء وارمث صعد

من رواه بالمهملة فهو من قولهم نشا الله في احلاك اي اخر والالف
على هذا مبدلة عن الهمزة والمعنى اعطى من العيش ما يشتد ويقوى اي بقيه
نعمتي فان قصدت معنى الشي زمن المستبعد الصعب وفيه تقديم الصفة
واضافتها الى الموصوف كقولهم خلاق ثياب ومن رواه بالمعجمة
فمعناه استقصا الشرب بالمشافة و بلت عمرو بن اديه

لعمرك وما الاشراف من حلقي ان الذي هو رزق سوف ياتيني

وهو بالمعجمة اظهر ومعناه التطلع الى الشي وهمك
اسعى له فيعنيني تطلبه * ولو قعدت اتاني لا يعنيني * ولهذا الشعر
حكاية حسنة وهي ان قائله وفد على هشام بن عبد الملك وجماعة
من الشعراء فسال له الست القائل واسيده البيتين فقال نعم قال فانا لك
قد حبت من الحجاز الى الشام وطلب الرزق فقال له فقد وعظتك
يا امير المومنين واذكرتهما انسانية الدهر وخروج من عنده مرذوله
وركب راحلته وتيمم الحجاز ومكث عاما بوبه مستغلا عنه فلما
حل الليل ودخل الى فراشه ذكره فقال رجل من قريش قال احمقه
فرد تدبيره هو شاعر ولا امن لسانه فلما اصبح حمل مولى له الى الحجاز
واعطاه ما تيسر وساد فلم يدركه حتى دخل بيته فلما وقعا اليه قال
له ابلغ امير المومنين السلام وقل له كيف رايت لبيس صنعتك
ورجعت الى بيتي فاتاني رزقي ومن ذا لك قول الاخر

اسلمه الرماة كل حين * فلما اجتد ساعده رماني

وكم علمه نظم القوافي * فلما قال قافيه هجاني الرواة الجيد د
اشتد بالمهملة من السداد وهو الصواب ومن عجمها ذهب بها الى معنى الجد

والقوه وهو ذاك قولهم نمت لى العاطس وشمتنه هم اهملوا
دعاله بالعافية بعد تشميته وفى الحديث اذا عطس احدكم فشمتوه
شامتى اى لا تسعده بما يسوءه وقد فسر بغير ما ذكرنا
وليس بمناسب وكذلك قولهم التشطيح ويروى بالمهملة لا معنى
التطرح والمجمة لان اللاعبين يقتسمان القطع شطرين والشطر
النصف قال عنترة بن شداد العبسى
وانا امرؤ من خير عبس منصبا شطرى واحمى سائرى بالمنصل
وذلك لان اباه عربى وامه امة فشطره من جهة ابيه نفاخر به
وشطره من جهة امه نحامى عنه بالمنصل وهو السيف وفى البيت
سائر بمعنى الباقى لا بمعنى الجميع لانه لم يحم احدا من امة الحبشة وذكر بعضهم
الجميع الا صاحب الصحاح وهو وهم وقوله منى دمها اى فى دم
كقوله تعالى ازدى ماذا اخلفوا من الارض اى فى تودى للصلوة
الجمعة واختلف فى وزن دم فقال سيبويه واصحابه
الاسكان واحتجوا بامرين احدهما جمعه على دمى كما جمع حوض
وبدل على ذلك ولو كان مثل صعب وقعا لم يجمع عليهما والثانى ان الحركة
زيادة فلا تدعى الا بدليل وقال فعل بالتحريك
احدهما ان فعلة دمى بدمى كفرح يفرح واصل الدم دمى كقولهم
اوكد وليس قوله دمى لان كلامنا فى الدم الذى هو جوهر له فى
هو جرد والثانى انهم لما رجعوا اليه لامه قلبوها الفا كما قالوا
عنك بعد انت بطيئة فاذا هى بعظام وجدنا ولو كانت سلكة الفعل
لصحت كما فى طى وعزو والجواب عن هذا

المراد انما المصدر على حد وصاف اى دمى دما وانما الجوهر
ولكنه رد اللام ونفى لعين متحركة كما كانت قبل الرد قلت
وبوجه ثالث قوله ان قد اسمعوا لا تخيبكم فهم حتى تذهبهم كف ايدان
والمدخل بالاسكان عند المبرد وغيره من البصريين بل ذكر
الجوهرى انه منقوض عليه ولعل ذلك بالنسبة الكوفيين انها
فعل بالتحريك واختار ابن طاهر فان قلت كيف مثل الاخفش
ان يجمع الوجه احاه عذوا نقول يجب ان يدعى انه نطق بالكلمة
على اصلها ولم تقدر انه رد اللام بعد حذفها واما وجه هذا القدر
بالجمع من الادلة قوله تجمع هو مصدر مجمعه اذا اصابه مكروه
والمجمعة ما اوجع من المصائب وقوله والع هو مصدر ولع
بالضم اذا كذب واما قالوا الولع والع على المجاز الاسادى كما قالوا
امحب عاجب وجمع الوالع ولعة كما قالوا وكذبه والولعان بالتحريك
بمعنى الولع بالاسكان وقوله وهى من الاحلاف والولعان
اى من اهل الاحلاف او قدر انها خلقن وهذين الموضعين على
المبالغة فى وصفهن بهما ومثله خلق الانسان من عجل وقوله
ان بعده فلا يستحلون وقيل المحل الطين بلغة حمير والند
والخلابيت بن الماء والمحل وليس بيت عبد ملما اللغة قوله
واحلاف وبدل بصيد الحلف وبدله ومعنى البيت ان هذه المرأة
قد خلط بدمها الاجماع بالكذب والكذب فى الخبر والاحلاف والوعد
وبدل حليل بالحر وصار ذلك يجب لها الاصبع فى دية اهلها

فما بدو منى على حال تكون بها كما تكون فى اثوابها الغول

قوله فما بدوم الفا للتشبيه اى فى جملت عليه من الاحوال
والتبدل لا تدوم على حال وتدوم نامة لا ناقصة لان ما المصدرية
علمها ناقصة لا ظرفية ولا بها بلفظ المضارع والناقصة حامل ضمير
لفظ المضى على الصحيح وقوله على حال متعلق بتدوم او حال من
ما للامتناع عليه من جبار وش وتابيتها كما حالى لست اكرم
تذكيرها والتذكير لمراعاة الجار من والجمع احوال كما فى المواهب
قال ابو البقاء حكاه الفيانى وقد تقال حالة كما فى المصباح
على حاليه لوان فى القوم حاتما • على جوده لضن بالماء حاتم • هذا البيت
فى رواية هذا البيت ورواه المبرد فى الكامل على ساعة وحاتم
مخصوص بمكارم اخلاقها من جوده ولم يجعل الجوهرى الحال والحالة
جملهما من باب قرد ونمر وهو غريب وقد تقال فى الحالة الثانية
بصيغة مكان الحاكى قول الراجز قد اركب الحالة بعد الحالة •
وانت كالعلجن الجبالة • ورواه بعضهم قد اركب الحالة بعد الحالة
والجبالة بالفتح الارض تقال لطعنة فجبالة اى رماه الى الارض قوله
تكون بها فى موضع خفض صفة الحاء ورابطها الضمير المجرور
وله تكون التمام والمضمان بالظرف متعلق بها او بالاستقرار
على وجه التمام كون الظرف حالا متعلقا بالاستقرار كما مر
والبا للالصاق مثلها فى توكلت بربى دآة او بمعنى على مثلها قوله
ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار الاية او بمعنى فى مثلها
قوله تعالى حتى توارت بالحجاب ويحتمل بالحجاب للتشبيه قوله
كما الكاف وما حرفان حاذ ومصدرى حلا فالا بن مضافى

ان الكاف اسم ابدا لانها بمعنى مثل والاحسن فى اعرابه كونها اسما
وان لم يدخل عليها عامل من عوامل الاسماء وله وكان السراج فى اسميه
ما المصدرية وقد كا فى العربية على حمته او وجه ما مر ذكرنا
من كون الكاف حارة وما مصدرية وهى وصلتها فى موضع جر
بالكاف ان تكون حارة وما موصولا اسميا وقد اجيز ذلك فى قوله
تعالى قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة فعلى المقدر كالذى
هو الهة لهم ان تكون الكاف حارة وما ايضا غير كافة
كقوله وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجرورم عليه وجائز •
ان تكون كذلك الا ان زيادة كما لا ترسة وقد ذلك فى نحو
قولهم هذا حق كما انك ها هنا اى سيوبه رحمه الله وهم
يعنى الخليل ان ما لغو الا انها لا تحذف كراهة ان تحقها كلفظ
كان ما ان تكون ما كافة للكاف عن عمل الجر كقوله
اجم ما جدلم تحزنى يوم مشهد • كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه •
وقد خرج عليه الاية الزمخشرى وغيره ومن جوز وصل ما المصدرية
بالحال الاسميه ابى ذلك هنا وابطل هذا القسم قوله تعالى
تكون اصله تكون فحذفت التا الثانية للتخفيف وكان هشام الكوفى
المحذوف الاولى وهو بعيد لان حرف المضارعة حرف معنى ولان القول
انما حصل بالثانية قيل ولان الثانية قد تثبت لها التصغير فى نحو
تذكرون بالادغام ويرده ان الاولى تثبت فيها ايضا ذلك كما فى قراءة البزى
ولا يقبل وقوله تكون صلة لما وما وصلتها فى موضع جر بالكاف
والكاف ومجرورها فى موضع نصب نعتا لمصدر محذوف اى

الاولى ان يقال

وقوله ليس بجيد

عليه ما قبله لان الذى لا يدوم على حاله متلون فكانه قال تلون
كما تلون الغول وهو من تشبيه المعقول بالمحسوس كتشبيه العلم
بالنور والجاهل اثنا بها عابه على ما خيل لفظا مقدما منه كما لها فى قو
تعالى فاوحش فى نفسه خيفة موسى ويستفاد من قوله تلون و
قوله فى انواعها ان الغول كما اسند من قوله بها بانت الجال و
بالضم كل ما اغتال الانسان فاهلكه والمراد هنا الواحدة من
السعالى وهى ما ثات الشياطين سميت بذلك لانها تمار عموا نقتا لهم او
تلون كل وقت من قولهم تغولت على البلاد اذا اخلفت
وللعرب امون ترعمها احمقة لها منه ان الغول
لهم فى الفلوات وتلون لهم وتضلهم عن الطريق وفى الهدى
انه روح كان على عهد نوح عليه السلام فصاده بعض الجوارح وا
الحمام تشكه الى يوم القيمة
يذكرنك حنين العجول وصوت الحمامة تدعو هديلا
بالفتح الفاذ لولدها ومنها الصفر وسموا انها جبة فى حوف الانسا
تعض عند الجوع مر اسيفة هى اطراف الاصلاع التى تشرف على الخ
وى اعشى باهلة
لا يتاتى لما فى القدر مرقته ولا يغض على شئ شؤونه الصفر
تعالى تارى بالمكان اذا اقام به لا يحس بعشه لابد اكل طعا
القدر لياكله ومنها الهامة زعموا انه طائر يخرج من راس المقتو
يصيح اسقونى فاذا عطشان الى ان يوجد ثاره
تاعمر وان لا تبع شتمى ومنصبى اصرك حتى يقول الهامة اسقو

ومنها

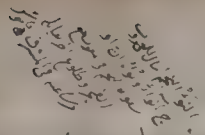

ومنها النوء وهو ان يسقط نجم من منازل القمر الثمانية والعشرين
من المغرب مع طلوع الفجر ويطلع فى بلك الساعة احر مقابله من المشرق
فيأتى المطر او امور اخر من الحوادث لا حقيقة لشئ منها وفى الحديث
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا نوء ولا صفر وفى حديث اخر لا طيرة
ولا نوء ولا غول لذوا ها مسلم
الحوء والغول والعنقاء اسماء اشياء لم تخلق ولم تكن
وجمع الغول على غيلان وعلى اغوال
ابتلى والمشى مصاجعى ومسنونة زرق كانياب اغوال
وليس بذى رمح فتطعننى به وليس بذى سيف وليس بنبال
قوله والمشى مصاجعى حال من معمول وقوله وليس بذى رمح حال
من الفاعل والواو واو الحال اذ لا تعطف حالا على اخرى محالفة
لها فى صاحبها لا سيما لفسه مصعبا ومنجدا ورابط كل من الجملتين
صاحبها الواو والضمير والمشى فى فتح الميم السير منسوب الى
المشارف قرى من ارض العرب تجوء منها طبع السيوف والرماح والنصال
وصمها بالزرقة لخضرتها وصقالها واستوفى فى البيت الثانى ذكر السيوف
من آلات القتل والمعنى ليس من الفرسان فتطعننى بالرمح او تعلونى بالسيف
ولا من الرماة فيرمينى والغول بالفتح واحد الاغوال التى يذهب به ومنه
قولهم الغضب غول الحلم والحرب غول النفوس وقوله تعالى لا فيها غول
اى ليس فيها ما يغتال عقولهم فيذهب بها قاله ابو عبيدة واستدل
وبانه ذكر الكأس تغتالنا ويذهب بالاول والحوهرى
المعنى انه ليس فيها غائلة الصداع واستدل بقوله تعالى لا يصدعون عنها

ولا يزفون وقوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وقال
الحارثي في صحته في بعض الامالي الغول وجع البطن وهو عرب النسعي
وانما الصحيح ان يقال سعد الله بما سعد به كم ما تقصد
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت لا يمسك الما الغرابيل
قوله ولا تمسك عطف على ما تقدم ومسك اما مصدر انا وكسر
الميم لمجاورة مصارع منك بالكسر لا غير واما بضمها مضارع منك وهو لغة
بعض

العابد المنفصل نحو الذي اياه اكرمت او ما اكرمت الا اياه ٥
قلت اما امتنع في نحو ما اوردته لان حذفه في المثال الثاني مع
لحذف الاضطراري بفعل من المذكور واما المراد بفعله عما عداه و
المثال الاول فان فصل الضمير شيء نفيد الاختصاص عند البصريين
عند نحوي فاذا حذف فاما ينبغي ان يقدر موخرا على الاصل
ويعوض الغرض الذي فصل لاجله واما الضمير في البيت فانه تسوى مصاد
منصلا ومنفصلا فالاصوب تقدير متصلا لغرض وهو الحاجة
سوال الرود في نحو قوله تعالى و مما رزقناهم ينفقون ويقدر ما
قدر ومما رزقناهموه لزم اتصال الضمير المجدي الزيادة وذلك
قليل في ضمير الغيبة منع في غيرها والاحسن حمل المرتبط على الا
وان قدر رقناهم اياه لزم حذف العابد المتصل والجواب بالتزا
وان العابد المتصل لا يسوغ حذفه على الاطلاق قوله وما وعد
لك في هذه الاوجه الثلاثة و وعدا صالحا تعدني لاحسن وعدكم الا
معاد لكم وعدناه وعدا حسنا فاقدر ايضا ما وعد ربكه او ما
وعدتك اياه او ما وعدتك الوصل والوعد هنا للخير لان الموضع
لا يحتمل غيره وعدته وان تك صادقا نصكم بعض الذي يعدكم
واذا لم تكن قرينة فالوعد للخير والايعاد للشر قوله
واني وان اوعدته او وعدته ٥ لمخلف ايعادي ومنجز موعدي
و قوله ان الامانات الرواتب كثير الضمير ان على انه تعليل مستانف
ومتعلقه في تعليل النهي ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حو
كبيرا و في تعليل الامر وصل اطعموهم ان صلوا تكسكن لهم اسعدوا الله

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها الا اباطيل

لكان الناصب معنيان احدهما الدلالة على ثبوت خبرها لاسمها والثاني
الماضي نحو كان زيد قديرا والثاني الدلالة على تحول اسمها من وصف الى
اخر وتسمى الحالية نشأ فكانت هيا منيا وكيم ان واجاعلة اى صارت
وضرم ومنه كان في البيت لوى دصارت مواعيد عرقوب مثلا لها بين
الناس لسهرة انضافها الاخلاف ومواعيد جمع ميعاد كمواعين جمع
ميعان لا جمع موعود لان المعنى ليس عليه ولان معولا ضعيف كمصروب
ومقول لا كثير والما في موشاهم وملاعين وشذ قلت
انما نحو ان تكون حتما للموعود بمعنى الوعد قلت مجئ المصدر على مفعول
اما مجهد وهم واما باد رد جمع المصدر غير قياس وعروب مصدر له
كمصفوف ولبس في العربية فعلول بالضم الا مضفوق وحنون
في لغة وهو علم مفعول من عرقوب الجمل وما الجني فوق عنبانه
وعرقوب لوادي وهو متعطفه وهو رجل من العمالق وهو عروب
بن عبد بن ذهبر احد بني عبد شمس بن نهلبه وعروب بن نحم من
العمالق على خلاف في ذلك من حديثه انه وعد اهاله
ثمر نخلة وقال اتيني اذا اطلع النخل فلما اطلع قال اذا ابلح فلما ابلح
قال اذا ازهى فلما ازهى قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا صار تمرا فلما صار
تمرا جبذه من الليل ولم يعطه شيئا فضرب به المثل في الاخلاف فقالوا
اخلف من عرقوب

وعدت وكان اخلف من عدة مواعيد عرقوب اخاه بيثرب
قال الشيباني والناس يروون يثرب وهذا البيت ثالث ثلثة وال المكتوم

ان تنال الكعب ونحن ضاغ انتهى ملخصا ومن الغريب
هذين الامامين لم يسند الاعلى نحو اعمل بالسين المذكورين في هذا
بل تكلف بالخوض فيما استند قوله تاء اخر وقوله لتنحو
لم يمنع فقر الجد شده على كلام شيبوبه والاكثرين وذكر
مالك ان جماعة من ائمة اللغة نقلوا مجيء فقر وفقرها بالضم والك
وان قولهم في نحو ما افقره مبني على ذلك وليس بشاذ كما زعموا
احوجا واصل اللغات على الحطاب في قوله فلا تغرنك الى لتكلم
ما به في قوله صلى الوجه متولة وان كان الحطاب في قوله فلا
لعمر فلا اللغات في واحد منهما وقوله ان بد نوا تارعه العط
فاصل الثاني وحذف منفعولا الاول ولا يحسن ان يقال اعمل وحذف
معمول الثاني على حد قوله تعكاظ يعشى الناظرين اما هم لمحوا
الاصل لمحوه لان ذلك ضرورة فلا يخرج عليه وما وجدت عند
هو لها ان يدوا لان الامكان محتمل لوجهين احدهما ان يكون اهل ان
المصدرية حملا على ما المصدرية كما قال
اذا كان امر الناس عند يجوزهم فلا بد ان تلقون كل ثور
وكقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة كذا قالوا ويمكن ان
على ابهام عامله وذلك بان يكون الاصل يتمون بواو الجماعة حا
على معنى وهم من يستعمون بحرف النون للناصب والو
للساكنين والوجه الثاني انها حرى الصحة على الواو ويجوز ان
للضرورة في قوله وهو من احسن الضرورات وقوله
ذلك في اخفى من الواو وهي الياء كقوله

فاليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفا حتى تلاقي محمدا صلى الله عليه وسلم
ويحتمل ان يكون اصله تلاقين على انه التفت من الحنينة الى الخطاب ويحتمل
له انه حاطبها في الحب بعده بقوله
متى ما تناخي عند باب ابن هاشم ترحي وتلقي من فواضله ندا
وبعده ان الالفات لا يوجد في حمله واحدة الا ناد ذكر فراء الحنين
اياك بعيد بل قد جاء امكان الواو في النثر كفراء بعض السلف وبعضوا
الذي بيده عقدة النكاح بل قد جاء امكان الياء في النثر في الاسم مع ان الياء
اخف من الواو والاسم وهو احفى من الفعل كقراءة حمزة ومحمد بن مروان وقط
ما يطعمون اهاليكم وقرئ ايضا وانى حفت الموالي من ورائي
فاذكر واسم الله عليها صوافي سيأتاكنه جمع صافنة اي حوالص لله
وقوله اخال بمعنى اظن وهما سيان في نصب المفعولين وجواز سيدان
وان وصلتهما متأخرا وجواز الالغاء للتي سطوا التاخر والحاق الفاعل
والمفعول ضمير من متصلين لمسمى واحد والاعتراض فيهما بين حرف و
حطوبه في النثر كقراءة بعض السلف وبعضوا الذي بيده عقدة النكاح
لجاء امكان الياء وقوله لتعليق الاعتراض ما له صدر الكلام وحذف
المفعولين اختصارا للدليل واقتضاء الافادة بحذفهما الفعل وحده
مثال نصبها المفعولين قوله
وجلت بيوت في يفاع ممنع تحال به راعي الحمولة طائرا اليفاع ما
ارتفع من الارض والحمولة الابل وعنزها ما تحمل عليه ومثال تعديها لواحد ذكر
منذ ها قوله الهذلي فغيرت بعدهم بعدن اصيب والحال الجو ممتنع
وقول ابن دريد ما حلت ان البعوض تشي علي ضراء ارضى بها اصيب الكبدي

ممتنع
ضراء

وان اعملت الثانى اضمرت فى الاول عند البصريين وحذف معمولا
عندالكسائى واعملت فيه الاولين عند الفراء كما تقول فى قام وقعد
زيد قلت شرط صحة التنازع ان يكون بين العاملين ارتباط
فلا يجوز قام وقعد زيد بغير عطف وهذا مما تمنع فيه فان قلت
ما الدليل على جواز ما ذهبتم من صحة الاعتراض بين الثانى والمنفى
قلت قول الشاعر
ولا اراها تطالقه حدثت الى قومها وشكوها وقد يتبين الحرف
من الحرف ومحصوله فى كلمتى خلت واخال انتفيهما الاول كقولك
ما خلتنى زلت عدكم تميما والثانى كقول رجل
وما ادرى وسوف اخال ادرى اقوم آل حصن ام نساء
فان تكن النساء محجبات فجئ لكل محصنة بهذا
وفى البيت الاول دليل على ان القوم محصن الرجال ونظيره قوله تعالى
بحسب قوم من قوم ثم قال تعالى ولا هذا من نساء وكثير من الناس يرى
النساء فى البيت توهما منهم انه الاسم وليس بشئ فحق لمن ان يهتدى
الى ذلك ان كنا رأينا المتروحات والوجه الثانى ان يكون
بحرا عنه بالظرف الاول او الثانى فاذا وكليهما وشاع الاستدلال به لتقدم
النفى وتقدم الخبر عليه ظرفا واذا قدرا الظرفان جرين فذلك كل
منهما متعلق بمحصنة واذا قدر الخبر الاول فالظرف الثانى اما متعلق
به او متعلق بالمحذوف على الحال والمشهور فى ان العمل للظرف الاول
واما حال متعلق بمحذوف وفى صاحب الحال وجهان احدهما
انه الضمير المستتر فى الظرف الاول لان الصحيح ان الظرف يتحمل

معلا

مشغلا اليه من الاستقرار المحذوف ولهذا اكد فى قوله كنت
فان يكن حتما يا رص صواكر فان فوادى عند ذاك المدهر اجمع
وزعم ابن خروف انه لا يجعله الا شرط التاخر عن المبتدا
وزعم اخرون انه لا يجعله مطلقا تقدم او تاخر والصحيح الاول ومما
ورد فيه ان حتى فى قول الشاعر
الا تجالدون فداك عرفى سلكم ورحمة الله السلام الثانى تعلق
هذا البيت على انه من تعدد المعطوف على المعطوف عليه وليس بلازم لجواز
ان يكون العطف على ضمير الرحمة المستتر فى عليك على حد
قوله بعضهم مررت برجل سواء والعدم ولا يرد عليه ان هذا الخلاص
من وجه ضعيف الى اخر ضعيف لان عرضه ان البيت محتمل فلا دليل
فيه لان العطف على الضمير المرفوع المتصل من تعدد المعطوف فلا
يقع الا فى الشعر نعم من زعم ان الظرف لا يحمل ضميرا مطلقا
او لا يحتمله مع التقدم لزم عنده ان يكون البيت من تقدم المعطوف
الوجه الثانى وهو حمل صاحب الحال انه نفس المتوسل على ان الظرف
كان فى الاصل صفة له فلما تقدمه صار حالا منه وعاملة على هذا
الوجه ايضا الاستقرار المقدر لان الاسم العامل فى تنوين الحال
اما عمل فيها الفعل او شبهه او معناه واما جوزنا هذا الوجه بناء
على صحة اختلاف عامل على الحال وصاحبها وهو قول سيبويه وهذا
قال فى قوله تعالى وان هذه امتكم امة واحدة ان امة حال من امتكم
مع ان امتكم معمول لان والحال معمولة للنسبة والاسناد وقال فى
قول الشاعر بليتى موحشا طلل ان موحشا حال من الطلل مع انه لا

مع انه لا يجوز ارتفاع ظلام على الفاعل لعدم اعتبار الطرف فا
قد يخبر الطرف الثاني كان الطرف الاول متعلقا به وجاز
عليه للاتساع في الطرف وبطريق قولهم اكل يوم لك ثوب
الطرف على تحمله باشرها ولا يجوز ذلك في الحال لا تقول جا
في الدار **ونقل جماعة** الاجماع على ذلك وان الخلاف
في الوسط بين الظرف الموخر ومن الخبر عنه منعه الجمهور
العامل **واجاز الاخفش** ومتابعوه متمسكا بقراءة الحسن
مطويات بيمينه وقراءة اخرى في بطون هذه الانعام خالصة
مطويات بالكسر وخالصة بالفتح **وقيل** لا اجماع في المسئلة لقول
الاخفش في ذلك اني اجاز ذلك قال ابن برهان وهذا
الولاية لله الحق ان هنا كذلك حال **فان قلت** اخبرني عن الحال
اهي ملغاة ام معلقة **قلت** كل ذلك جائز اما الالغاء فعلى
الثاني لما تقدمها ان اعنها التصدر المحض وتسهل الغاءها كما سهل
طلب تقدم متى واني في متى طلبت زيدا مطلقا قول الحكم
كذلك ادبت حتى صار من خلقي اني رأيت ملاك الشيمة الادب
او على تقدير الثاني داخلا على الجملة الاسمية و تقدير اخال معتر
سهما كما قدمنا واما التعليق فعلى ان الاصل للذي اهلق العمل
باللام ثم حذفت وهي معلقة كما تقدم في قول الهذلي واخال
لاحق من كثر همهم وامتنع الالغاء في نحو زيد اخال قائم
كذلك لما شاء ولما يأتي ووجهه ان يكون مفعولها الاول
الثاني محذوفا والاصل وما اخاله ومن حذف ضمير الشان
إن من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون حكاية الخليل ان يكذ
زيدا خودا اي انه كذا قالوا وليس بمعين وحكاية الخليل بل يجوز
ان يكون التقدير انك وانهوا ولان ضمير الشان خارج عن القياس
لعوده على المتاخر ولتفسيره بالجملة فلا ينبغي الحمل عليه مع امكان
غيره ولهذا كان الاولى في الضمير المنصوب بان في قوله تعالى انه يراكم
هو وقيله ان تقدر عائدا على الشيطان لا ضمير الشان خلافا للزجاج
وما يؤيد ذلك قراءة بعضهم وقبيله بالنصب وضمير الشان لا يسع سامع
والاصل موافقة القرائن **واعلم ان البيت** مشتمل على اربع جمل
الاولى ارحو وفاعله ولا محل لها لانها مستانفة **الثانية** العمل وفاعله
ولا محل لها لانها معطوفة على لا محل له وقد يقضي انه لا يحسن تقدير ها
حاليه **الثالثة** اخال وفاعله وهي مستانفة ايضا لا حالية لان المضارع
المنفي بما كالمضارع المثبت في وجوب تجرده من واو الحال كقوله
عهدتك لم تضو وتبك شبيبة فما لك بعد الشيب صابئ مبيما
الرابعة لدا منك تنويل ولا محل لها ان قدرت اخال الغاء لانها جمل
مستانفة ومحلها النصب ان قدرت معلقة او معلقة لانها معمولة تان
على الاولى وهي موضع المفعولين على الثاني **ان** لخان المتاخ
الت زمنا اقول الفياض يقضي جوازا لعطف على محل الجملة المحلي منها
العامل بالنصب ثم رأيت ذلك منصوصا انتهى بمعناه **وهذه**
مسئلة طاهره من قول النحويين ان المعلق غير عامل في اللفظ وهو عامل
في المحل كلهم يقول ذلك وصرحوا ايضا جوازا العطف بالنصب وقد جا
السماع به كقول كثير

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت
فعطف موجعات بالعطف على محل ما البكا فان قلت كيف جاز ان
يبنى على حصول الشيء بعد انتفائه نجاذ نو الموده قلت المودة
والتنول بمعنى الامر واحد ولا يمتنع ان تودده يقللها وتنعشه من نا
ملى انها لو كانا شاحا واحدا لم يصح ذلك فان للشحار طريقة مالوفة
يعود احدهم على ما قرب بالبعض ابدانا بالهش والجنين وسمى ذلك
في علم البديع رجوعا **ومنه قوله**
قف بالديار التي لم يعفها القدم • بلى وغيرها الارواح والديم
وقوله فانك لم تعقد على متعهد • بلى كل من يحب الذم
واما قوله فقد زعموا ان المحب اذا دنا • مل وان النوى تشفي من البعا
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا • على ان قرب الدار خير من البعا
على ان قرب الدار ليس بنافع • اذا كان من تهواه ليس بدنيا
فليس من ذلك خلافا لمن وهم وانما هو من باب التخصيص والتقييد
ان صدر البيت الثاني لما اقتضى انه لا حاجة للمحب في قرب الديار اعقبه
بما ذكر ليخبر ربما اقتضى هذا الحرمان قرب الدار نافع بكل حال استدرك ما ذكر
امست سعاد بارض لا بلغها الا العتاق والعيهات المراسيل
امست اسم امسى وجملتين احدهما ان تكون لسعاد وبالخبر بالارض
ترض المتاود ذلك على تقدير عداه الذين بالمعذوف والمعنى بها ارضا
عدوة وامست بارض بعده الثاني ان تكون بمعنى صارت كقوله
امست خلاء وامسى اهلها احملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبد
ومعنى اخنى افسد كالخنا الفساد والقبح والنقصان ولبد اخر ان
لقين بعاد لانه اعطى سرعة انثر لان السرعة تعمر طويلا
وقوله سعاد طاهر انهم مقام المضمر وذكرت في هذا البيت بعد ذكر
ضمنه في البيت قبله احسن منه في قوله في اول القصيدة مما تذكرها
بوقال وما سعاد غدوة ذلك لانه هنا قصد استئناف نوع اخر من الكلام
وهو وصف ارض سعاد بالبعد وذلك ما تتصل بذلك من وصف الناقة
قوله بارض البأ طرفة سلمى وماكنت بحاب الغزل **قوله** سلمى
تحتمل الوجهين احدهما ان تكون منصوبا بالتضعيف من بلغ فتعدى
حسدا الى مفعولين كعرفته المسئلة والاصل ما بلغها بهم حذف
المفعول الاول والوجه الثاني ان تكون بمعنى نالها فتكون سعاد
الى واحد وتدجا فعل وفعل بمعنى القاصر والمتعدي والاول
كشي ينمى
وذوقه فقد تنمى بعاتها كتنمى النصارى في خفاف الاربذ
الاربذ والبربذ حلبا اسود وهو معرب والثاني كقوله زلة
وزلة تعني فرقه ومنه قوله تعالى وزلنا بينهم اي فرقنا بعضهم
وقطعنا الوصل التي كانت بينهم في الدنيا **فان قلت** لم حرمت
بانه فعل مع انه محتمل للتكسير وقد اجازوا النقاء وغيره الوجهين
قلت الصواب ما ذكرت لقولهم في مصدره التربيل ولو كان
مصدر لقالوا وربل للتكسير والضمير المتصل بلغ عائد الى الارض كانها
مؤنثة بدليل ان الارض يسوء بها من يساء من عباده وقولهم في
تصغيرها ارضة ولا يكون عائدا الى سعاد لان الجملة صفة للارض فلا
بد لها من ضمير يربطها بها ولا يكون مستأنفة لان الجار والمجرور لا تصلح

للمحرمة اذ جميع الناس كاسون ماريض ومن هنا امتنع الاخبار بالزيد
عن الخمسة ونحو قوله زيد في يوم وسخ اذا وصف الزمان بصفة معينة
كقولك زيد في يوم طيب والمعنى فاعل لفظا ومبدأ عمل لفاعل مقدر
او لابد من تقدير المستتر منه اما بلعلها حتى وكذا كل اسم تفرع وكل
من اسماء المحدوف ولهذا كثر ما حاني الاهند وبند ما حاني الاهند
والحسان جمع نجيه وهي الكريمة وروى النجيبات بالباء الموحدة
الى السوسمات والعتق من الابل والخيل وغيرها الكريم الاصل وعلى
فالعتق والعتاق كالكرم والكرام وزنا ومعنى وفي الصحاح
ورمح عتيق اى نافع اثم وعلى هذا فهو من قولهم وجه عتيق اى حسن كانه
عتق من العيوب قيل ولهذا لقب ابو بكر الصديق رضي الله عنه
عتيقا لحسن وجهه وقيل لقوله صلى الله عليه وسلم ابو بكر عتيق الله من
النار رواه الترمذي وفيه بدل من اسمه عتيقا وقيل لانه لم يكن في
نسبه ما قاله مصعب بن الزبير وهذا هو المعنى الذي قدمناه في
العتق من الابل والخيل وغيرها واشتراى بكر هذا الله عتيق رضي الله
عنها والمراسيل جمع مرسال بمعنى الذي قولهم ناقة رسلة اذا كانت سريعة
رجع المدى في السير وبطئ جمع بطيء وبطاء ومجتزع على
قطعا مين في الهجير مطاعيم في القرى وكسف في هذه الصفة
لا يعجزون اذا نالت رماحهم فوبا ولا نسوا محاربها اذا نيلوا واما
الصفة الممدوح بالمم من الكسر في سلس ان يكون سلس وزنه
مفعوله كمضروب وبند نحو ملاعين ومناسير ان يكون
الميم محصوصة من كرم ومطلق وستتلى من بعده مفعل او معفل المحبة

بالموت كمرضع وملعب فحور بكسرها قال الله تعالى وحرمنا عليه المراضع
من قبل وكسر ابو دؤيب

وان حديثك لو بذلت له ... حتى الحليل الى ألبان عوذ مطافل
مطافيل كما رحدث ناحها ... بشاب عاد مثل ماء المغاضل

العوذ الذ الحديثة جمع عائذ كحامل وحول والعائذ الفريد العهد بالنتاج
من الظباء والابل والخيل وجمع الصافن عوذان مثل راع ورعيان وجاء
وجوران واذا اغذا وتت عشرة ايام من يوم نتاجها وحمدة عشر فهي
مطفل وتمم بذلك لان معها طفلها وجمعها مطافل والمطافيل الباء
اشباع كقوله تنوء الذاهم تعاد الصياريف الساهمة في الصاريف فانه
جمع صيرف واما الدراهيم فانه جمع درهام لغة في درهم ق
لو كان عندي ما شاء درهام ... لاتعت دارا في ثي جرهام والمفاصل
ق الاصمعي مفصل الحبل من الرملة يكون منها رضراض وحصى
صغار فان ما ذلك يكون ساقا ذا ارتفاع

وكلا بلغها الاعداء فوقه لها على الارض قال وتغيل

لك في بلغها الوجهان السابقان وضمير هاك ضمير ها في رجوعه
الى الارض لا الى ما عاد كان بلغها هذه معطوفة على لك اي مثلها والى ها
صفة لارض فلا بد من تحميل ضمير ها
وفتح الضمير لسعاد في هذا المقدر رجوع على سلمى بخروج وبيان
اما الخروج فلان الاصل في لوا وا العطف لا الاسناف واما الباقي فلان
ثابت لضمار او لي من ناقوها ولهذا قال الزمخشري في قوله تعالى
ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فالقه اليم الساحل ياخذه عدو لي

وعدوله الضمائر كلها الموسى المنودى اليه رجوع بعضها اليه
وبعضها الى التابوت من تنافر النظم فان قلت المقذوف في الي
والملقى الى الساحل هل التابوت قلت ماضرك لو قلت هو موسى
التابوت حتى لا يتنافر النظم قلت هلا اكتفى من الجملة
بضمير واحد لتوسطوا لواو بينها ومن شأنها ان تجمع بين الشيئين ويضم
كالشيء الواحد قلت انما تفعل الواو ذلك بينها وبين شأنها
بين الجملتين المفردات لا بين الجمل الا ترى انه يجوز ان يقال هذا
زيد وتاركه ومنع هذا ان يضرب زيد ويتركه فان قلت فكيف
هامان بن تارخ الكوفي وهو من اسنهم ان المسوغ للنصب في نحو زيدا
قام وعمرا اكرمته ان الواو للجمع مع انها بين جملتين كما ترى قلت
هي هنا لم تفرد بها وقد ردت عليه ما ذكرنا فان قلت فلم تاتي للجملة
مقدر الجملتين كالجملة الواحدة مع الفاحتي جاءوا الذي يظهر في
زيدا لذهاب قلت لانها للنسبة فما بعدها وما قبلها منزلة جزء
الشرط والجزاء فهي في حكم الجملة الواحدة الا ترى انه يجوز
ان قام عمرو وبحور وبحور زيدا ان سافر عمرو اقام وقول
عدا وقد عهد الاول مضموم بجمع الثاني وهي الناقة الصلبة العظيمة وا
الجمل اذا كان كذلك عدا قرنح اوله والله كالف مناجد وليس
كانت والمفرد بذلك بل تحذوفة وقد اجتمع في هذا الكثير ما قد
تحوكت وذلك من التغيير اللفظي والتقدير ذي اله على هي وهي
حال فتعلق بمحذوف وهي بمعنى مثلها في قوله تعالى الحمد لله الذي
لي على الكبر اسمعيل واسحق وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم

قوله الا بن هو لا حيا والتعب فانه لا يوزن ولا يبنى منه فعل
وكذا قال ان فارس وقد خولفا قوله ارقال مبتدأ والظرف
لانه قد اعتمد على موصوف وهو مصدر ارقل البعير وارقلت الناقة
والارقال نوع من الخبب وبه سميت ناقة مرقال واذا كثروا قالوا
مرقال ومعقال من افعل فليل مثل مطعل ومعطال ومعوان شونه ومعمل
هو شبه اختلاط من لعبق والهملجة وكانه مشبه بسير البغال السبتة
وهذا الست تاكيد بما قبله في افادة بعد المسافة ومعناه ان هذا الامر
لا سلمها الا ناوه مطيه صلب سريعة العدو من صفتها اذا ادلجت وكل من السير
سارت بهم وكل لغة هذين النوعين من السير فاضبط بها اذا لم
من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت عرضتها طامس الاعلام
نوسه من كل وصف عدل اللطيف بن موصوف من تعصيبه او مبينه
للعراى الى هي كل قافية بصاحة اشهر والاول واضح والثاني فقد
نظهر انه احسن لانه ابلغ لانه جعلها جميع هذا الحسن كما قالوا الطعا
ساه كلا سناه وه

وان الذي جاءت بفلج دماءهم هم القوم كل القوم يا ام خالد
ولكن التحقيق انه لا يحسن لانه لا بد ان يقدم ثم لا يدري حينئذ فيكون
من ومجرورها بيانا له كما في قوله تعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان والذ
تقدم هنا معلوم الحذف وهو الناقة المحذوف ثم قوله وبسيرها الى التي
هي كل بصاحة مشكل لان المفسر هذا قوله وهي نكرة والنكرة لا تفسر
بالمعرفة وامكان الصواب ان يقال هي بصاحة لتكون المفسر جملة كما قالوا
في بحلون فيها من ساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس

ان المعنى من ساورهى ذهبت وتناحضراهى سندس والذى عنى
انهم يمتلون من الحنطة عالبا يقوله تعالى فاحسوا الرحمن من الاوثان
يقولون ان القدر الذى هو الاوثان واما قدروه كقدر كان الخ
الذى هو الرحس معروف فقدروا بمعنى معرفة لان المبينة دالة
تقدر كذلك ويحتمل ان وجها لثانى اظهر وهو ان تكون لابتداء الغاية
اى ابتداء خلقها والجادها من كل ناقة بضاخرة بصفها بكثرة
الاصل وابتداء الغاية هو المعنى الغالب على من حيث ان ثم المبدأ
وان سراج والاحفر لصعبر وستعلم ان شاء ما ذكرناها من
المعانى مرجع اليد وعلى الاوجه الثلاثة يحتمل الطرف ثلاثتها وجه
احدها ان تكون رفعا بالمتعلقة على انها صفة لعذاقر فى المعانى وان
تكون رفعا بما شرة العامل على انها حرف مجذوف وهى الثالث ان
تكون نصبا على الحال من عذاقر لانها قد اختصت بالوصف بقوله
صفر الجود وفى كل فاقرة نضاخة وفيه مبالغتان من جهة الى
والمبالغة اما الزيادة فلانها محولة الى فعال للتكثير والمبالغة واما
المادة فلان النضخ للماء المحمد اكثر من النضح بالحاء المهملة ولهذا
النضح بالمهملة الزنج وكلواى قولة نضاختان معناه فوارتان هذا هو
وعليه قول حسان وهل على مسند وان الواضع نضع الحروف لقوى المعانى القوية
والضعيف للضعيفة ودلك كوضعهم القضم بالقاف الذى هو حرف
لكسر التى حتى من والقضم بالفا الذى هو حرف خفى لكسر التى من
ان من وسياهد على الاسم [illegible]
ان بين الحروف والمعانى تناسبا طبعيا لما رأى حمل على طاهر موقعا

طاهر وذلك بادلة منها ان اللفظ يوضع للمتضادين كالجون للابيض
والاسود من الخيل مناسبة بين تطعينه لسى وضده ونحو من النضخ بالحاء
معلا على فعل مبعل كتلعل يتعلى وذلك لاجل حرف الحلق هذا هو
المعروف وهو قول الى زبيد [illegible] لم يمن من
هذه المادة فعل واما النضح بالمهملة فلاحلاف فى ان الفعل منه وهو
فعل بالكسر يجيء بفعل بالكسر على الفاشى وفى حديث المقداد نوضا
وانضح وجهك وهذا فى الحلقى نظير لحت تحت لان حرف الحلق يسبح
بوافق الماضى والمضارع فى الفتح ولا بوجبه قوله الذرور والذار
المحمد وهو النفرة التى حلف دين البعير وهو اول ما يتعرف منها
واسمها هما من الذر بتحبار وهو الرائحة الطيبة الطاهر طعم كانه
غيرها ومن الاولى قولهم مسك ذفر ومن الثانى رجل ذفر له حبث نتن
واما الذرور بها فالدال واكان الفاهو النتن ومنه قولهم ذفر له
اى نتا والمراه اذا شتت يا ذفار وقولهم عمر وادفى ماء وقولهم
فى كنية الدنيا وكنيه الذاهبة ام دفر واكثر العرب يقدر الف
الذرور للتانيث كالف الذكرى فيقول هذه ذفرى اسلة عنيزته
وبعضهم يقدرها للالحاق بدرهم لان تثنى بها ويطبر الذرور
الذفر يدل عليه اسم البنت نزنون ولا يقال وحمها ذفرنات لحلقا
وذفار كحوار وصحار وذفار كقطام رتى وعذارتى ولست الف الجمع بالف
المؤنث لتلك للتانيث او للالحاق وهذه منقلبة عن ما ومحل الذرور فى البيت
نصب على التشبيه بالمفعول به وهذا النصب ناشئ عن رفع على الفاعلية
والاصل نضاخ ذفراها هم حول الاسناد عن الذرور الى صاحب الناقة وانسب

طبعيا

طاهر

الذوى على التشبيه بالمفعول به لانها تشبيه للموصوف وانيبت
الى عن لصمير ولو كانت لاضافة من رفع كما زعم هذا للطيبي
اضافة السي الى معنيه وكذا الحث في نحو حسن الوجه وطاب
وما يدلك على ذلك قطعا انك تقول مررت بامرأة حسن وجهها
الصمير اذا رفعت وتونتها اذا خفضت فبالنسبة الى ما في حالة الجر
محملة لضمير الموصوف كانها كذلك اذا انصب فملحة
وجهها واما ناب الصفة هنا فلا يليق لجواز ان يقال ايضا
نائبة الذوى لانها نست الموصوف وقوله الذوى مفرد وله
مقاما التثنية اذ لنافية لها ذوتان لا ذوى واحدة ونظيره
قوله ٠ الا ان عينا لم تجد يوم واتبط ٠ عليك بجاري دمعها لحمولها
وقوله الاخر ٠

الا ان آمال الدنيا لبين ثنية ٠ عن العز حتى يضمحل سوادها ٠
وفي كلامهم عكس هذا وهو اضافة الاثنين عن الواحد كقولهم
على كل ذي بيضة تاج ٠ بقطع ذي بيضة تاجه الخ ايها ٠ واما
الجمع والحد قوله ٠ فجعلن يمدفع عاقلن اكما ٠ وجعلن معذرا ان عنا
اذا عاقلا وهو حل واتحاذا لقرا ان يكون مرهما ولمن حاوره
ربه حنان ٠ واما قوله ٠

اذا ما الغلام الاحمى الانف ناطراف انفه اشمخ كاشترفا
محتمل ان يكون من ذلك ويحتمل انه من الحذر من نفس سمية
الكلام ونحاشيه انفه اموقد اذا شممته ٠ ٠ ٠

أنه من قولهم بعيرٌ عُرْضَةٌ للسفر اى قوىٌ عليه وفلانٌ عُرضةٌ للناس اى فوضٌ عليه وحملة عُرضة لكذا اى تصلحه له والثانى ما ذكره ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عُرضة لايمانكم اى لا تجعلوه بالله معرضا مانعا لكم ان تبروا ولا مناع لواحدٍ من هذين المعنيين هنا وانما المعنى كما ذكرت ولا بد من تقدير مضاف اى معقود همتى او ذو همتها ولو لا هذا التقدير لم يصح الا اخبار لان المسند اليه هو سر الخبر وبطرقهم درجات عند الله اى هم ذوو درجات وقوله طامس اسم فاعل من طمس الطريق بفتح الميم ورفع الطريق وبطس طمسا اذا درس واندثر وهو صفة للحدوث هنا طريق طامس للاعلام **فان قلت** اما مجرورا ان كون مصدرا عاملا معنى معمولا كما قالوا فى ما دافق وسركاتم وعيشة راضية **قلت** لا لوجهين احدهما ان الصحيح ان عاملا لا يأتى بمعنى مفعول واما اوردت فمؤول عند البصريين والبيانيين اما البصريون فانه لو اتى بالتشبيه الى المصادر التى هى الدفق والكتم والرضى كما ان بنى اللبن والتامر والدارع والنابل يسند الى اللبن والتمر والدرع والنبل وامثاله فانه لو جرى على الاسناد المجازى وحقيقته حاد ذو صاحبه وكاتم صاحبه وراض صاحبها والثانى ان ذلك لم يقع ضرورة فان طمس يتعدى ولا يتعدى قالوا اطمس الطريق بالرفع كما قدمت وطمست الريح الطريق **قوله** الاعلام جمع علم وهو لعلامة وترى وانه لعلم للشاعة اى وان عيسى عليه السلام لعلامة للساعة ولما قرأه الجماعة فى جمعها تشبيها لها بعلم الذى هو اسم والكلام فى اضافة

الى الاعلام كالكلام فى اضافة نضاخ الى الذفرى **وقوله** مجهول صفة لطامس هو كذا لان كل طامس مجهول ولهذا لم افده حتى لان الخبر لا يكون مولدا ولهذا قيل فى قوله

اذا تكلمت مزخلفها انحرفت له بشق وسوعندنا لم يحول ان الطرف خبره لم يحول جملة حالية موكدة والندى بالكسر لوقوعها تفصيلا وسله الثانى بحلان رجل اكرمته ورجل اهنته ولا يكون عندنا صفة

ولا يحول الخبر لان الشق اذا كان عنده كان غير محول والحق انكم وكذا

ترمى الغيوب بعينى مفرد لمؤاد اتو قد بت الحزان والمتيم

قوله الغيوب اما جمع غائب كشاهد وشهود او غيب والاول اولى ولم ار من ذكر والاول مع انه مجاز اذ الغيب والاصل مصدر غاب سلم اطلق على الفاعل اطلاق الفعول على الفاعل فى قوله تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا وفعل يجمع على فعول ان صحت عينه كفلس وفرخ او اعلت بالياء كبيت وبيض وضيف وضيف فان اعلت بالواو جمعه عليه سادكفوف وقوس استغلالا للضمتين فى صدر جمع وبعدها واو وثوب كثوله لخفة وتقيهم من الياء وقد قوى به فى السبعة فى بحيبوت وعيون وغيوب **وذكر الرجاج** ان اكثر النحويين لا يعرفونه وانه عند البصريين رديء جدا لانه ليس فى العربية فعول بالكسر واستدل القارئ على جوازه بانه يجوز فى محقر عين وبيت وبحوها كسر الاول وضم ثانيه مع ان تعيلا بالكسر ليس من اسنة التحقير **وقوله** يعنى مفرد اى عيسى مثل عينى ثور مفرد بحذف الصفة والمتضايفين بعدها واضاف الموصوف الى صفة المضاف

الجزء الثاني المحدود ونظير قوله ... الاخر

أنّى لا اصطبارا بالقلوب • بامين وجرة جيشا فجيشا • اى امين
امين طاوحن وجرة موضع الهواء واجيشا الجيش موضع واما شبه
بعيني الثور الوحشي الذي قرن عن انثيه لانه حينئذ يكثر تحديد
ويقوى نشاطه وخفته وهذا تشبيه بليغ لترك اداة التشبيه
ما استعار لاشتماله على ذكر طرفي التشبيه ونقل السنور مع وزن
بالاكان وقرد بالضم وقرد بالكسر وقارد وقرد وقرود ان
هو ضم الهاء وكسرها فان فتحت احتمل وجهين احدهما ان تكون
اللحاق وهو الثوب الاخضر ... لحاق تلالوه كالحلا او وقد اشار
• والاللغام وجفانه • وطغيا مع اللهق الناشط الجفان جمع الجفنة
واح اللغام وطغيا الصغير من بعير الوحشي مجمع العين مع الطغام
عند الاصمعي بمعنى واحد عند ثعلب وعلى هذا فهو بدل من قوله مفرد
كل من كل مدلل من تكرم والتعاني ان يكون صفة من قوله
لمق بالكسر لهقا بالضم فهو لهق ولهوا بالضم والكسر مثل تعب
وتعبا اذا كان شديد البياض وان كثرت كان وصفا من لهق بالضم
كما ذكرنا وعلى هذين الوجهين فهو نعت واحد لا وجه الا
لانه لا مدخل للون في تشبيه الناقة بالثور المفرد في جيد النظر
فقد منصوبا من اللهاق كان اسما وكانت فائدته للون ضمنا وان
كان نعتا كانت فائدته للون قصدا ... الحراز محاسنهم
وزاي بمعجم مشدده وهو جمع حزور وان المكان العليظ الصلب
كطلان في جمع ظليم وهو ذكر النعام وجمع في القلة على احزرة

وفي ذليل وذلل اذا كان مذللا كقول كما كلام ذليل وذلل اذا كان من لا وفوق مذللا وقد
وهو جمع الكثير وجرح وجرح ورجل كل وكل وهو يجري كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا

والميل جمع ميلاء وهي الجحفلة العظيمة من الرمل وقيل المراد الميل الذي
هو مبدأ البصر والتي هي وقال ... خصيب نيرزي ... عهد
بعد ... الميل جمع اميل وميلاء زاد النيرزي والميل من الارض هو
وليس في كلامهما ما يبين المراد ولا ضرورة لتكلفها جملة حملا للذكر
والموت معا تنبيه • اذا قبل ما نفه جمع فوزنه فعلا بالضم ولكن اهل
صنعة كثرة لتسلم ما فوه من الانقلاب واوا كما في بيض وعيش واذا قيل انه
مفرد احتمل عندي سبعة وجهين احدها ان يكون كذلك والثاني ان يكون
فعلا بالكسر على الظاهر وكذلك يجوز عنده في بحور قيل وديك وطير
ان يكون فعلا وفعلا وفي حبشه ان يكون مفعله او مفعله وذلك
لانه يوجد اعلالا لضمة قبلها كسرة حيث وقعت قيل ما هي عين
للفعل على الفاء وقول الشاعر ... في قول الشاعر
وكنت اذا جاري دعا لمضوفة • اشمر حتى ينصف الساق مئزري •
انه شاذ وكان قياسه ضيقه والمضوفة الامر الذي يشق وانو الحسن
يخالفه في ذلك ويقول اذا سمي العين معتلة الصحيح فقياس مؤنثه وجمعه
المضوفة قياسا ونوجب في جوديك وحبشه ان يكون ورهما على الظاهر
ويقول انما تعلل الضمة في هذا النحو بالجمع كبيض وعيس وفي الصفة
التي على فعلى بالضم كبشه خجلى وشمه صيرى ومعنى بيت ان هذه
الناقة تشبه في وقت توقد الارض وشدة العيون الثور الوحشي
الغافر لانه في حد الظمر وحفر الحمير والبياض قاطكه بها في هذه الوقت

صخم مقلدها عبل مقيدها في خلقها عرنات الفحل نقصير

قوله صخم فيه ثلاث مسائل الاولى لغوية وهي ان صخم بضم الخاء صخما

فتحها وكسر الضاد مثل غلظا وزنا ومعنى وقال الصاغ
كسهامة والوصف منه فخم كهم وفخمة بكسر ففتح فتشديد بوزن
ومعنى مراده وهو خلاف ناحم من الحمرة وصحة معنى ما ذكر
وهو الغليظ ومحله نون شجاع وانشد يعقوب لرؤبة في الخال
فخم تحت الحلق لا فحمتا بمعنى معروحة مع التشديد وليس في الاساس
أفعل ولكنه شذ للوقف بمر الحق الف الاطلاق ووصل نية الوقف
وروى الاصمعي بكسر الهمزة والفحمتا بالهمزة فلا صرف وجمع الفخم
والفحمة فخام وجمع الفحمة ايضا فحمتان بالاسكان كانه صفة والهاء
في بهت زوبة معنونة وهي علو الهمة وفي بهت كعت جمعية وهي غلظ الزاي
المسئلة السابعة اعرابية يجوز في نحو الرفع والنصب والجر قانت
الرفع فعلى اربعة اوجه ان يكون خبرا عن مقلدها او عن هي مضمرا
لعلمه او عليها فالعالم توث لاسناده لمذكر وهو مقلدها نحو هي
العرب الطالع اهلها والرابع ان يكون شاغلا وفاعله ساد مسد
وذلك على رأي ابي الحسن والكوفيين في اخوات قائم الزيدان من غير
اعتماد وعلى غير الوجه الثالث فرهاء الا وجه فقوله نحو مقلدها
حالا أما في موضع رفع صفة لعلامة او نصب على الحال او خصوص
لصاحبة ولا موضع لها على انها مستانفة واما النصب فلثلاثة اضمار
او على انه حال من سلاقة واما الجر فاما على انه صفة لنضاخة على
لفظها او لعلامة على معناها او المعنى ولن يبلغها غير علامة كما تقول
ما هاهنا الا زيد وعمرو ويحصن عمرو واجاز الاخفش وجها
منهم ابن مالك حسنا كما مر ما لم يحذفها الفراء على ما جاء في غير زيد

عَقَالَةٌ كَثُمَامَةٍ ضِخَامَةٌ وَالْأُولَى عَقِيلَةٌ وَجَمْعُهَا عِيَالٌ وَجَمَعَ الْعَقِيلَةِ عَقَائِلُ
لِلْإِسْكَانِ وَرُوِيَ بِفَتْحِهِ وَهُوَ كَالصَّعْقِ وَالصَّعْرِ وَزْنًا وَمَعْنًى وَفِعْلُهُ مَالَّ
كَفَضَلَهَا وَمَصْدَرُهُ الْفُعُومَةُ وَالْفَقَامَةُ وَأَفْعَمَتْهُ مَلَأَتْهُ وَفِي
سَبِيلٍ مَفْعَمٍ بِمَعْنَى الْعَنِيِّ بِالْحَجِّ وَهُوَ عَكْسُ عَنَسَ رَاضَهُ وَحَقِيقَتُهُ
سَبِيلٌ مُفْعَمٌ بِالْكَرِّ إِلَى الْأَمَاكِنِ وَعَنَسَهُ مَرَضَتْهُ قَوْلُهُ أَعْقِلُهَا
أَيْ مَوْضِعَ الْقَيْدِ مِنْهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ بِطَرَفِهَا عَلِيطٌ كَانَ ذَلِكَ أَبْلَغَ
لَهَا عَلَى السَّيْرِ وَهَا هُنَا مَسَائِلُ الْأُولَى أَنَّ ضَبْطَهُ الْمَفْعُولِ
زَادَ عَلَى بِلَانِيَّةٍ تَأْتِي مَصْدَرًا نَحْوُ مَزِقَ تَمْزِيقًا هُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ أَيْ كُلَّ
وَرُبَّمَا كَقَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَتَّانًا وَمُشْكُرًا أَيْ وَقْتَ امْتِنَانًا وَاشْكُرًا
وَمَكَانًا نَحْوُ رَاحَ حَلْيَ مَدْخَلَ صِدْقٍ لَأَنَّهُ جَاءَ فِي الْعَشِيرِ أَدْخِلْنِي
الْمَدِينَةَ وَمَخْرَجَ صِدْقٍ مَكَّةَ وَاسْأَلِ اللَّهَ النَّصِيرَ لِلْأَنْصَارِ وَمَصْدَرًا
نَحْوُ كَعْبَ عَقْلَهَا وَقَيَّدَهَا وَزَعَمَ أَبُو حَيَّانَ أَنَّ مَفْعُولَ التَّلَاقِي
أَيْضًا مَصْدَرٌ وَلَكِنَّهُ مَسْمُوعٌ كَقَوْلِهِمْ مَالَهُ مَعْقُولٌ وَلَا مَجْلُودٌ أَيْ
وَلَا حِلْدٌ الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ اشْتَمَلَ هَذَا الشَّطْرُ عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَدِيعِ
أَحَدُهَا الْجِنَاسُ وَذَلِكَ فِي عَقَلَهَا وَمَعْقِدُهَا وَهُوَ جِنَاسُ عَيْنٍ مُسْتَوْفًى
لِأَنَّ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ وَنَحْوِي مُرَادُكَ إِذَا تَقَارَبَ الْحَرْفَانِ حَنَاحًا صَارَ
نَحْوُ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا
الْخَيْرُ وَإِذَا لَمْ يَتَقَارَبَا حَنَاحًا لَا حِقًا نَحْوَ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ وَمِنْهُ
بِهِ صَاحِبُ الْإِصْبَاحِ لَكِ وَإِذَا حَامَ أَمْرٌ مِنَ الْإِمْنِ وَهُوَ شَهْرٌ إِذَا الرَّاءُ
إِمَّا مِنْ مَحَلٍّ وَاحِدٍ وَمَخْرَجَيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ النَّوْعُ الثَّانِي التَّجْنِيسُ
اتِّفَاقُ الْمُتَجَانِسَيْنِ فِي الْحُرُوفِ الْخَامِسُ فِيهَا وَالثَّالِثُ التَّرْصِيعُ وَهُوَ

كَلِمَاتُ السَّجْعِ وَمِنْ بَدِيعِ مَا جَاءَ مِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ فَهُوَ بَطِيءُ الِاجْتِمَاعِ
بِحَوَاهِرِ لَفْظِهِ وَيَقَعُ الِامْتِنَاعُ بِزَوَاجِرِ وَعْظِهِ قَوْلُهُ فِي حَلْقِهَا الْبَيْتُ
الْحَلْقُ بِمَعْنَى الْخَلْقِ وَمِنْ بِمَعْنَى عَلَى وَهِيَ مَفْعُولَةٌ مَفْضِيلٌ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا لِأَنَّهُ
لَيْسَ مُخْتَصًّا بِالْإِنْسَانِ وَالْفِعْلِ وَمِنْ ظَنِّ أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يَتَعَدَّدُ بِمَعْمُولٍ مُطْلَقًا
لَهُ وَاهِمٌ وَعَلَى هَذَا فَاللَّامُ مِنْ قَوْلِ الْحَمَاسِيِّ وَبَعْضُ الْحِلْمِ لِلْجَهْلِ عِنْدَ الْحِلْمِ
لِلْجَهْلِ إِذْ عَانٍ مَفْعُولٌ بِهِ دُونَ كُلٍّ لِمَا ذَكَرَ لَا بِأَدْعَانٍ آخِرَ مَفْعُولٌ وَ

غَلْبَاءَ وَجَمَاعَ كُلُومٍ مُذَكِّرٍ فِي دَهْمَاءَ سَعْةِ فِدَامِهَا مِيلٌ

قَوْلُهُ غَلْبَاءَ أَيْ غَلِيظَةُ الرَّقَبَةِ وَالْمُذَكَّرُ أَغْلَبُ وَجَمْعُهَا غُلْبٌ وَغُلُبُونَ وَفِي الْأَعْنَاقِ
أَضَافَ وَنَ أَوْ جَاءَ الْغَلَبُ قَصْرُ الْعُنُقِ مَعَ غِلَظٍ وَقِيلَ قِصَرٌ وَشَظَفٌ
وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْغَلِيظِ وَالْمَائِلِ فَالْأَوَّلُ كَمَا فِي بَيْتِ كَعْبٍ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْقِصَرُ وَحْدَهُ وَلَا مَعَ وَصْفٍ آخَرَ لِلَالْتِئَامِ قَصْرٌ مَعَ
قَوْلِهِ فَدَامُهَا مِيلٌ فَإِنَّهُ كِنَايَةٌ عَنْ طُولِ سَمْتِهَا كَمَا تَبَيَّنَ وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ
مَالَتْ يَوْمَ الْبَيْنِ الْوَى صُلْبِي وَالرَّائِحُ حَتَّى صَرْتُ مِثْلَ الْأَغْلَبِ
لَا مَدْخَلَ لِلْمَعْنَى الْمَائِلِ غَلِطَ ضَأْنًا وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْغَلَبُ لِغِلَظِ عَيْنِ الْعُنُقِ كَمَا
اللَّهُ تَعَالَى وَجَدَ ابْنَ ثَعْلَبًا أَيْ أَنَّهَا غَلْبَاءُ لِلِاتِّجَارِ وَفِعْلُ الْأَغْلَبِ غَلِبَ
بِالْكَسْرِ يَغْلَبُ بِالْكَسْرِ غَلَبًا وَفِعْلُ الْغَالِبِ غَلَبَ بِالْفَتْحِ يَغْلِبُ بِالْكَسْرِ غَلَبَةً وَغَلَبًا
وَمِنْهُ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ
إِنَّ الْأَصْلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ حُذِفَ لِتَأَلُّفِ الْإِضَافَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِقَامِ الصَّلَاةِ
وَقَوْلُهُ إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدَّ الْبَيْنَ فَالْجَمْعُ دَوَا وَأَحْلَفُوكَ عَدِيَّ الْأَرْضِ الدَّوَاءُ
لِمَسْعُودٍ عَنْهُ وَقَوْلُهُ وَحَمَّا أَيْ عَظِيمَةُ الْوَحْشِيَّةِ وَهِيَ صِفَةٌ لِلْوَعْلِ وَجَمْعُهَا
أَنَّهَا مَلْبَةٌ مِنَ الْوُعُولِ وَهُمَا مَلْبَانِ مِنَ الْأَرْضِ قَوْلُهُ مَلُومٌ أَيْ شَدِيدٌ

تستدبر وتختص بالابل ويستوى فيه المذكر والانثى ومثله العلم

قوله سركة اى انها فى عظم خلقها كالذكر من الاناث

والكلبة الاربع صفات للمدلة او احالة اى هى محدودة

نصبها وجوها على ما مر قوله بدنها بفتح الدال المهملة اى جسمها

وفيه اماتة المفرد عن الاثنين كما مر فى الذرى قوله سنعه هو

السنبن وكان القياس الكثير كالعين والرجه والجبهة ولكنهم

محوا بتاء هذا المصدر لحقها فى المصانع كالسنعة والصنعة وهو

موجرا وفاعل ما لطرف لاعتماده على ما سبق من مخبر عنه او موصوف

قوله ودانها مثل يصفها بطول العنق وبحورتى ودانها القفا

وهو الاصل والرفع على حد رفاعه فى قول لبيد بن ربعة رضى الله

عنه

مجلفة التى اولها عمت لد بارنجها شفانها

فقدت كلا الفرجين بحسبك • مولى الحافة حلفها واما مولى

والفرج والثغر موضع الخوف والمولى هنا الولى ومثله فان تقو مولى

والمراد مولى الحافة الموضع الذى يخاف فيه وكلا اما طرف

وهو الاربح واما مبتدا خبره ما بعده والجملة حال وحلفها اما

مرتولى واما خبر عنه والجملة مستانفة واما خبر لمحذوف بعد

حسان رضى الله عنه

فضرنا فلا تلقى لنا من كتيبة • مدى الدهر الا جيزل امانها

والقوانس جمع قونس وهى التى تسمى على جوانبها الامام لا وسط المغفر

وحلها من اطوم لانه ظل بضاحية المتن

اى ان حلها قوى شديد الملاسة لتسمكها ونخامتها فالقوة

من الجوع لاستعلائها ولا يلتصق بها ونوله من اطوم حزم

التبريزى بان الاطوم الزرافة وان الجامع بينهما الملاسة وعلى

هذا فهو مدح الهمة ولا تعين ما قاله بل يجوز ان يريد به السلحفاة

والاول اولى لوجهين احدهما ان استعمال الاطوم بهذا المعنى

الحرية وهذا اكثر فى استعماله من معنى الزرافة فانه قليل حتى ان الجوهرى

كثير تعلل فى استعماله لمعنى الزرافة وصاحب المحكم وكثير من اهل اللغة لم يذكروه والثانى ان

ملاسة جلد السلحفاة اكثر فالتشبيه بها ابلغ ولو انه

شبهه بجلد الزرافة وملاسته كان الخصص بالزرافة

وفى المحكم الاطوم السلحفاة حريرة غلظة الجلد وقيل حمكة غلظة الجلد

والحريشة بها جلدا لسعد الابلين وتحدثها الجعاف للجمالين وتخصف

بها النعال وقيل الاطوم القنفذ والقردة وقيل انما سميت بذلك على

التشبيه بالسمكة لغلظ جلدها انتهى • وجلدها من جلد الجاموس

وزعم عبد اللطيف بان الاطوم فى السمك يضمس وقد شبه

جلدها بالحصون لقوته انتهى ولا خفاء فى تشبيه الجلد بالحصون من

البعد ويزيد بعدا انه قال من اطوم ولم يشتقه اطوم ولا يحسن ان يقال

جلدها من حصن او قصر ومفرد الاطوم اطم بضمتين وهو الحصن المبنى

بالحجارة وقيل كل بيت مربع مسطح وجمعه فى القلة آطام وفى الكثرة

فلما انت الطام جو واهله انحف فالقت رحلها نعالها والكلكة

الاطوم قال الاعرابى الاطوم المقصور يوطأ اى

يذلله ويوثر قد تعالى ان اتيا مثل سار سيرا معنى وذل واتيته

مثله اى لينه وذلله المتلمس يطيف به الحائم مائيا

واخر جزء من عبد الله المسيح رحمه الله وغفران عبد الغفور

اى ها بنا ئ ولا تغيير قوله طلح فاعل بوسه وهو كسر الطا الفرا
ويقال ايضا طلح واصل الطلح والطليح المعنى من الحمل وغيرها قال الطلح
راكبك ناقة طلحا اى احمل طلحا من او لك لناقة والناقة طليحان وفي
الخطبة بذكر الملا وزاعيها
اذا ما طلح اسعث لراس خلفها هنزلة لها اعجابها وزينها
وحمله ما نونه على اما خبر ثان لحلها او حال من ضمير الظرفا و
مستانفة لبيان جهة التشبيه على تقدير سؤال قوله صاحبه اى
اسم فاعل من يحيث بالكسر ينضي بالفتح اذا فرت للشمس
عمر بن لجي بعة ران رجلا أما اذا الشمس ارتفعت مضي واما بالعشي فحتى
وصل الله تعالى ان لك الاجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظما فيها
ولا تضحى قوله المتين بريد به متنى ظهرها اى اكتنف صلبها من
وشمائل من عصب ولحم والمتن مذكر وتونث وال في المتن خلف
وصاحب المتن سل حشفة الوجه والمراد ما مر من متنها للشمس
قوله مهرول صفة للطلح وهذا البيت وقع في شعر الشماخ وا
معقل رضا ان حرملة وهو بضم الميم مثل كعب رضي الله عنهما
قال طلح بضاحيه الصيد مهرول وتطرد لك ان امرا القيس
فلو دونها صحى على بطيهم يقولون لا يهلك امرؤ وخيل
وقال طرفة كذلك لانه قال وجالد كان فوقي معلم
ذاليه ودون هذا قول اوس بن حجر وهو بنون مضمومة بعدها واو ثم
يقول بعض من لا معرفة له انه من ناقة نوس اذا تحرك لقلة
لانه كان ذا دواية تنوس على ظهره

فتى تشترى حسن الثنا ماله وتعلم ان المدارات بدد
وقال الاسود اليربوعي قبله
فتى تشترى حسن الثنا ماله اذا السنة الشهبا اعوزها القطر
وهلم وبخوه يحتمل الاحذ والتوبيخ للخواطر

حروا خوها ابوها من مهنة وعمها حالها فود واشمل

قوله حرف يحتمل الاعراب بكونه خبرا لمحذوف اى هي وكونه
صفة لعدافرة ويحتمل المعنيين ارادة حرف الجبل وهو القطعة الخارجة
منه اى انها مثله في القوة والصلابة وارادة حروف الخط اى انها مثله
في الضمور والرقة ويحتمل المعاني تفاديرا احدها اسما الكاف
للمبالغة في عدم التشبيه والثاني ان يكون جعلها من الحروف صالحة
وعلما فلا ضمير فيها والثالث ان تاول الحرف بضلبه على المعنى الاول
ومهرولة على المعنى الثاني وعلى ذلك فضمير لانه قد اول بالمشتق
فاعطى حكمه والاوجه الثلاثة في نحو فلك زيدا اسد قوله
اخوها ابوها وعمها حالها يحتمل المعنيين احدهما التشبيه
ان اخاها تشبه اباها في الكرم وعمها تشبه حالها في ذلك والثاني
التحقيق وابهامها من باب الكرام فبعضها يحمل على بعض حفظا للنوع
ولهذا السبب صور منها ان محلا ضرب بنته فاتت سعيد بن
فضربها احديهما واتت بهذا لناقة قوله الهانئ وبدرته
صورة قوله اخوها ابوها اى ان امها اتت بمحل فالقى عليها
فاتت بهذه الناقة واما عمها فحالها فتحه على النكاح السرى تزوج ابو
اسك ام امك فولد لها فهو عمك وحالك لا انه عم لاب وحال لام

صورة أخرى وحداثة من امك حال مواليك فولدهم
ولدة فانهم هذا الغلام لامك اخواليه وخالة لانك اخوانه مراد
التي ولا تنظر بعينه الى على رحمه الله عليها ذكر في البيت كان الم
لم يصف انا فيه احدا لنفسه بل لهما معا قوله من محبتي
المحبة الكبرى لسماي من ما فيه محبة أو من تجاني محبته والهما
كرام الابل واصل المحبة ملط الحلق كملط البراذين وهذ
تنبيه على امرين احدهما ان المحبين مبدح في الاوصاف في الاد
كان بعضه وفي الابل كزم الاوبار وفي الاد بدس ان يكون الاد
عتيبا والام امة فقال له منه رجل هجين وان كان الام
فعل رجل يقال فيه قلنقس بوزن سمرجل اوله فيا وراءه
ي ل العبد والهجين والقلنقس ثلاثة وانهم تلتمس
وقد كم محمود مقرف نال العلى وكرم محلة قد وصعد
محمود في مقرف الحر ياضا فكم والنصب على التمييز حملا على الاصل
كما هيج للفصل من المضاعف ومن الملح ان اعز اما ما ال
شرعة القاضي فقال له مسلة ي ت هات فقال ان
مات وخلفني وسمقان وخط باصبعه في الارض خطين بخارو
ثم قال وخلف هجسا وخط خطا اخر بعد ا ي ر ولم علمه
فاقتسم المال سباسا وهو سكم ثلاثا فا ا ف سحان الله كانك
المسئلة فقال اعدها فاعادها فاجابه كالاول فقال ا ي
كما ارث قال نعم فقال لقد علمت والله ان خالتك ما لدها فلذا
فقال لا تعرضي ذلك عند الله شا ا ن تفارب الاستاذ
مبح في الابل لانه انما يكون في الكرام ومحمد بعضها على بعض حفظا لنوعها
كما تقدم وهو مذموم في الناس لانه شهم منبئ للضعف وفي الحديث تخيروا
ولا تضووا اي ان تزوج الغرائب فوقع الضوى في اولادها والضوى بالضاد
المعجمة بوزن الهوى مصدر ضوى يضوى بالكسر ضوى بالفتح بمعنى الضعف
والهزال ولذلك يمدحون بضده ذلك كقول الراجز
ان بلالا لم تبنه امه لم يشاب خاله وعمه وفي الشاء
فتى لئيم نال بنت عم قرسة فيضوى وقد يضوى فحل الاقارب
والحمار والبحر وخبر عن الناقة لاعن اخوها لان الكلام لس مستوفا
له قوله قوداها الى الطولها للظهر والعنق والذكر اقود وجمعها قود
قوله شملل الشملل والشملال بكسرا ولهما وسكون ثانيهما
والعملة بكسرها وسدد بالشملل الخفيفة السريعة نقال شملل اي اسرع
واللام زائدة لان الحاق يخرج ولهذا لم يدغم لثلا تفوت موازنة للعملة
وهو الواجب الشديد الحق ويجمعها بطوق الكلام بقال سمي وجم بالفتح وجوما
مشى القراد عليها ثم نزلقه منها لبان وأقراب زهالي
يعني ان حلدها املس لسمنها فالقراد لا يثبت عليها وهذا تاكيد
لقوله وحلدها من اطوم البت ولو ذكر الى حاده لكان للنوع والقراد
واحد القرد ان كالغلام والغلمان وثم للجرد الترتيب وليس فيها
معنى التراخي مثلها في قوله كهز الرديني تحت العجاج
جرى في الانابيب ثم اضطربه اد ليس المراد بطا ول معنى القراد عليها
وتراخي الافلاق عنه كما انه ليس المراد بالهز اضطراب الرمح عن زمن جريان
الهز في انابيبه ومن هنا امتنع ان يقال الغاية واما معنى من مثلها في قوله

سراسيا ما الذي فيه ن ص وصالي اللوم حتى وجده لا يهتدي بعدا كرم شد ثمانية مزيدة
وبزه وكذا كرم فيه حذف هذا الاصل لانكم جزء وكرمه وما العلم جزءها وكرم محطوط عليه زيد
للفصل مكرم وما حاذاه والاعراب المعتز واحد ودرع اسد منه وما العلم جزء وكرم مسد لاضاء وهو دصل

تعالى قويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وبوبه انه قرئ
ذكر الله ويحتمل من الاولى التبعية اى من اجل ذكر الله او
الله عدم اسماعهم او ان جادت قلوبهم قنوة والبان نفع الا
ويكون بكسرها وضمها ومساهن بحلفه واما المعتوحة فهي
المذكور في الت فقيل الصدغ وقيل وسطه وقيل ما بين الشفر
للانسان وغيره وقيل الصدغ ذو ذى الحاجب فقط يعلى هذا يكون
هذا اسعاد **كقوله**

فلو كنت ضبيا عرض ذا ني ولكن ربحا عظيم المشافر

واما المشفر البعير واما المكسورها فهو الرضاع يقال هو اخو
امه ولا يقال بلبن امه واما المضمومها فهو الصبي المسبي بالكر
مان زدت على المضمومها قلت لبانة فهي الحاجة كذا اطلق الجو
وعن **وولد صاحبكم** الحاجة مزعبر فاقه ولكن من هنا
والجمع لبانات كحاجة وحاج ولبانات ومن قول الاخنس مسمول ر
اما بصير وكان اعمى **هن شرك وذعرها وان لا مرأة** غدا مقدام انت للبين
لقد كان في حول ثواء ثويته تقضى لبانات ويسام سا
الوجم المقدر الحزن حتى يا بطبق الكلام يقال منه وجم ما فتح وجو
فان زدت على اللبان بالضم نونا بعد اسكان ما به فعلت لثان
هو جبل وان حذفت النون من هذا قلت لبتى لهن نحن لها لبن واسم
امراه من لبنا وكذلك مضعف ومنه قول **على بن رب**

يا لبتى وقدى نارا **إن من يمون فرجانا**
رب نار بت رمقها **تقصم الهندى والغارا**

عندها طي نوحها **عاقد في الجيد قصصا** بعضهم يسمي الصاة المحمة
تاكل والغار نوع من الشجر له دهن والقصا ركب الناقة وليس
اسم امراة الملك وما كني **قوله** واوراك اي خواصر ومعرفها قرف
يورث القرف صدا البعد ولكن سمع فيه اضافرف بضمتين كما سمع
بضم وسكون الكاف والضم ولا يعلم ذلك مسموعا في صدا القرب وفي
احار في نحو فعل فعل بضمير احار ذلك فيه **قوله** ربها البيت صفة
للبان واوراب مجا ومعنا ها ملس والواحد زهلول

الشنفرى في لامية ويعرف بلامية العرب

امهوا بني امي صدورمطيكم **فاني الى قوم سواكم لاميل**
فقد حمت الحاجات والليل مقمر **وشدت لطيات مطايا واارحل**
وفي الارض منا ى للكريم عن الاذى **وفيها لمن خاف القلى متحول**
ولي دونكم اهلون سيد عملس **وارقط زهلول وعرفا جيال**
هم الاهل لا مستودع الشر رابع **لديهم ولا الجاني بما جر يخذل**

وهي من غرر القصايد كثيرة الحكم والفوايد واسل في السع عني
فاعل كاسلم في قوله تعالى هو اعلم بكم اذا انشاكم من الارض وانتم
طرف للاستقرار او حال من اهلون وكان في الاصل صفة له وعلى هذا
فعناه عتركم والسيد الذب وعملس من سعرحل من سرعة الذب
واسفاقه من العجلته وهي السرعة والارقط النمر والعرفا من صفات
الضبع والجيال من اسمائها فهو بدل من عرفا ولا محو از يعرب بيانا
لانها علم وما قبلها نكرة وسيد وما بعده بدل تفضيل من اهلون وجاز
مع اهل مالواو النون مع انها للاعقلا وهو الحيوان لانه اقامها مقام من يعقل

عبرانة قذفت اللحم عن عرض مرفقها عن نابئ الزور مفتر

العبرانة تصحيح العين المهملة المسيرة وصلاتها عبيرا الوحش قذفت
اى رمت وروى وصاقذفت بالسديد للكثير والمخض بالحاء
المهملة والضاد المعجمة كاللحم ورتا ومعنى وامراة مخيضة كثيرة
وروى قذف باللحم والقرص بضم المهملتين وباسكان الثانية
والناحية اى رمت باللحم من جوانبها ونواحيها وفى
العرض الاعتراض يقول انما شبهت من اعتراض كانها تعترض فى مرعى
والنؤور ... البئر وثق الصعدى ... عبد اللطيف ونعم
وى ... الجوهرى املاه ونبأه ملء حوله وما يقل به من الاضلاع
اى ان مرفقها حافى عن صدرها لا يصيبها ضاغط ولا جاذ
كما فات عنها ومدحها من حظها ومن الحنين

ما فى كما اسم معنى الذى وموضعه نصب كان والخبر قوله وفات
وفات ... ابن عمر ومعناه تقدمه وى ... الاصمعى
الوجه كله فات لسان وانجهه وى ... هو ما انقطع من اللحم
وفات لسان ومدحها منصوب بالعطف على عنها والمدح
واحد والحظ ... او عبد الانف ورد عليه دلك فانه كان
الانف ملهو الموضع الذى يقع عليه الحطام فتسلم الانف ومعنى
ونصار ... يسمونهم الموضع الذى يقع عليه الرمح من مرسان والد
يسمى فى الادى الحاج نصف مرة ... الرمان اذيت واصحابه
اغرنا فاوطرها ابرجا ومقلة وحاجا مرحا وفاجا ومرتفا
للرمح الذى بياض محدق بالسواد كله فلا يغيب من سواده شئ يعاب

منه امراه رجائية البرح ورجل ابرح وعمها ابرح ورد البرح واحد
البروح ولم يسمع وصف الانف بالمسرح قبل الحاج واحد له المسرح
فمعناه على بلانة اقوال احدها انه كالسراح فى البرق والثانى انه محسن
من قولهم سرح الله وجهه اى حسنه ولم يذكر صاحب المحكم سواه والثالث
انه كالسيف السرحى فى البذ قرة والاستواء وهو منسوب الى قين يعال له
سرح ولم يذكر الذى ذكره غير هذا القول وقال ... الاصمعى
ما كنت اعرف المسرح ولم اسمعه الا فى بيت الحاج فسالت عنه اعرابيا فقال
انه من السحاب يعنى السوق فعلت نعم فقال لكل اداة اسمى

وارح الاقوال

من حيث لصناعة الثانى كان صيغة المفعول
لا تستعمل من اسماء الاعيان كالسراح وسدحوق وهو مدق بهم ولا من اسماء
الذئب كالسرحى واما يسقو من الفعل وارحها من حيث المعنى جميعا
لانه لصان ما لم يرخص الانف والخيان بمعنى اللام العطمان المذان
تنبت عليهما اللحية من الانسان وتطرح لك من نقم الحوان الذى
ليس له لحية والرطل بكسر الباء بعول عريض يتخذ من خشب وهو بالكسر الرأس

مزمل عسيب النخل اخضل فى غارز لم تخونه الاحاليل

غير نعم المساء من هو فى مصارع امر منقول للهمزة من مرو فاعله ضمير
الثانية ومثل صفة لحذوفة اى شيا مثل وعسب النخل جريده الذى لم تكن
عليه الخوص فان ثبت عليه سمى سعفا واما سب فى قول امرء القيس

احارتنا ان الحطوب تنوب ... واى مقيم ما اقام عسيب
احارتنا انا غريبان ها هنا ... وكل غريب للغريب نسيب
فان نصلنا فالقرابة بيننا ... وان نحمرنا فالغريب غريب

وهو [illegible] الأخطل

الا انما اليّ ما هند هندي بكر • وان كان حبانا بمير آخر الدهر

يروى بالضم والكسر وقد أورد عليها الفاظ [illegible] بمعنى [illegible]

كما في البيت وفي قوله [illegible] الاهم

بات ثلاث ليال غير واجدة • بذي الحجاز تراعي منزلا رسما

اي الثلاث وذو الحجاز سوق عظيمة كانت تقام في الحاملية بمنى وسمي عكاظا بالطا المثالة ممنوعة الصرف كانت تقام بناحية مكة في كل سنة شهرا يتبايعون ويتناشدون الشعر ويتفاخرون

• بحنة نعم المبرد موضع بقاره سوق على امبال من مكة في الحاملية

• وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل ينبذون لي شامة وطفيل

والثاني صنم للذي طال مكة روى بصم الصاد وكسرها كما روى عداها اذا كان بمعنى الصعد والثالث قيم في قراءة من قرأ قياما والرابع سوى بمعنى مستو في قوله تعالى مكانا سوى ولا تكون هذه الوجوه الطريفة الا ان تلك ملازمة للاضافة ومن ان تخلفها كلها غير وقد اجيب عن سوى وضرى بانها اسماء للمسنوى والمطويل المكتهم وصف بها بدليل قولهم بقعة سوى ومياه ضرى فلم يطابقا الموصوف في التاسث كما تقول ارض سرج واجيب عن قيم بانه مصدر مقصور من القيام وقد اعتلت عينه ولو كان غير مقصور لصح كما تقدم حالا جوّا • •

• وسلبن ال يدي فلم مار وحي وهو حط الا ان مصدر وصف به كما تقدم رجل رضى

المسئلة الثانية

[illegible]

[illegible] بضمتين جمع الكثرة يجمع كتاب والاكام جمع اكمة كالجبال جمع جبل والاكم جمع اكمة كالنمر جمع نمرة وجمع الاول وهو الاكم على الاكام كما قال عنق واعناق وبطين جمع بطن على بطن كنعم على نعم وجمع نمر على نمار كرجل وجبال وجمع نمار على نمر كلكف وجمع نمر على نمار كما عاود كرهم الجوهري وحكى التاني عن الفراء ولا اعرف لها نظيرا في العربية

المسئلة الثانية

ذهب علي رضي الله عنه ومن وافقه الى ان المراد بالعاديات الابل التي يغزى عليها وان المراد بجمع المزدلفة لاجماع الناس بها وذلك ان من عدا اهل مكة كانوا يقفون بعرفات كما امر موقف ابينا عليه السلام وكان المكيون يقفون بمزدلفة ويقولون نحن خدام الحرم فلا نجاوزه الى الحل فاذا افاض الواقفون بعرفة اجتمعوا معهم في المزدلفة فامر الله تعالى المكيين بالوقوف حيث يقف الناس ليتم افاضتهم من حيث افاض الناس

• وعند فرار رغم الاكثرون ان المراد بالعاديات خيل الغزاة واستدلوا بلا ثة امور احدها ان الخيل التي يعدو النار بحوافرها اذا صادفت الحجارة تخلاف الابل والثاني ان الضبح صوت يخرج من جوانح الخيل لا الابل والثالث ان النقع غبار الحرب

• واجيب بان الابل اذا احميت نفسها في السير سمع لها صوت يشبه الضبح واثار لها غبارا يشبه النقع وقد تعدو الحجارة بعضها في بعض فاورت النار وبان ان الحجاج كانوا يندفعون من جمع الى اول المشعر الحرام بالمزدلفة ولهذا كانوا يقولون اغر ق ثبير كما تغير واصبحوا بان السورة مدنية [illegible] بعد ولم يكن معهم في تلك الوقعة الا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد

كالاوب وذراعها اذا عرقت وقد تلفع بالصوف

للاوب اربعة معان احدها الرجع يقال منه اوب يؤوب
ومثله في المعتل اب يؤوب ومنه قول النابغة
مد لك كما يوم رخاء لا يم رعمو ان السحاب تحمل الماء من مكان الى
ثم يرجعه اليها فاراد والله اعلم بقوله لا يرجوع الاوب اولان الله
تعالى يرجعه وقد قال تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا اى ليرجعوا
اى جاء المطر ومن ابيات الايضاح اى على

وذا ثمنا لا ما هي لعشتها الا السحاب والا الاوب والمثال
الثالث سرعة تقلب الدين والرحلين في السير يقال منه
اوب على فعول وهو مكوث في الصباح يسرين وهو تهوم
المكان والجمع يقال حاوا من كل اوب والمراد في البيت المعنى
او الثالث لا الثاني والرابع وذراعها مخفوض لفظا مرفوع
واذا عرقت كناية عن وقت الهاجرة اى كان رجع يديها في
تقلب بدنها وقت الهاجرة اشتداد الحر والمشبه به مذكور في قوله
مكدر الما عبط والما خص الشمس هذا الوقت لان الشراب
الماء يظهر عند قوة حر الشمس وتلفع اشتمل وهو من اللفاع كالملحفة
وتقنعت اللفاع واللفاع ما تلفع به اى تلحف به وضاح الوجه
لم تلفع بفضل مئزرها دعد ولم تعذ عذ الحلي ورد
ولم تسق والفوز جمع فارة

هل عرف الدار ما على ذي الفور فدرست غير رماد مكفور

والفارة الجبل الصغير والعساقيل تصغيران احدهما وهو المراد

السراب قال الجوهري لم يسمع له بواحدة والثاني ضرب من
الكمأة وهي البكمأة الكمأ السفل لي يقال لها شحمة الارض وقوله
مسهول واما قوله ولقد جنبتك كموا وسنا فلا ولقد بهتك عن بنات الاوب
فاصله عساقيل فحذفت ياؤه ولكنه بحذف المد للضرورة وعكنه
ت الكاب تثنى بداها الحصى في كل هاجرة تثنى الدراهيم تنفاد النصاريف
اصله الصيارف جمع صرف فابدلوا الكسرة فتولدت الياء فاما
الدراهيم فجمع درهام لغة في الدرهم والواو والحال وعامل الحال
ما في كان من معنى التشبيه كقوله

كان فلوات الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي

وتعلق بهذا البيت مسائل احداها ان اذا اذا قدرت خلية من معنى الشرط
بعاملها الاوب او ما في كان من معنى التشبيه والاول هو المختار
عند وهل هي حينئذ منصوبة بفعل الشرط او بفعل الجواب فيه خلاف
بعده الثانية فيه العتبى المسمى بالتضمين وهو ان يكون البيت مع ما
الى جانبه افتقارا لا يتم الا به قوم هو معلق فاعده البيت
الاول وما ول البيت الثاني واشدد لهم بقاني على ذكر قوله

هم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظ اني

شهدت لهم مواطن صالحات انسهم بصدق الود مني

قوله الجفار بالجيم والفاء جمع جفر وهو البئر الواسعة
عكاظ سوق من اسواق العرب كانت بين نخلة والطائف

يريد به العلا ومتعه ولا يريد قربه وللقصي فاندفع
وصلته وهما كالكلمة الواحدة ولم يذكر الجامل المصمن
وذكر الاحمق الشاله فيه القلب اذا المعنى ان السراية
للاكم مثل الشام فالاصل وقد لمعت الغورية لعشا قل فقلب كما قال
النابغة الجعدي رضي الله عنه

حتى لحقنا هم بعدى فلم نرهم ... كانوا رعن قف يرمى الاكل

وقد اختلف في القلب فريقان المحرون والبياسون اثبت
المحرون فمنهم من خطئه بالضرورة وزعم انه غني عن التاويل
فانبذا ما من ضرورة الا ولها وجه يحاوله المضطر بصر على
شبيهه ومنهم من خصه بالضروره وشرط التاويل ومنهم من
في الكلام واجح بقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوا بالعصبة
القوه والمفاتح لا تنهض بالعصبة مثلا قل بل العصبة التي تنهض
بها مائلة وبقولهم ادخلت القلنسوة في راسي وعرضت الحوض
الناقة وَاَمَّا الْبَيَاسِتُونَ فاختلفوا في كونه مقبولا في الكلام
الفصيح فقبله قوم مطلقا ورده قوم مطلقا وفصل بعضهم
ان تضمن اعتبارا لطيفا قبل والا فلا قال الاول لقول زهير
ومهمه مغبره ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه اى كان لون سمائه
لغبرة لون ارضه فعكس التشبيه للمبالغة ومن الثاني قول
وديت بعسى نفسه وما لي وما الوك الا ما اطيق

يوما باطيب الحربا مصطحا كان صابه بالكاف

يوما ظرف لقوله تلمع او للاوب اولما في كان من معنى التشبيه

اى ان السبيبة حاصل في ذلك اليوم واذا وردت اداطرقا للاوب
اولكان لمحركوة يوما ظرفا لعلمها اذ لا تعلق لظرفا ن ولا
طرفا ان كان تعامل واحدا لا على سبيل التبعية وان اردت ذلك وعدد
يوما لا مل اذا والتعلق بالفعل اولى لقوته ولقوته في العمل وتقل
بالنحو مصابيح طللت بالكسر تعب طل بفعل اذا فعل نهارا وبات بفعل
اذا فعل لملا ٥ ـــــــ امرأة

اظل ارعى وانت اظحى ٥ والموت من بغض الحيوة اهون ٥ وتكون بمعنى صار
كقوله تعالى ظل وجهه مسودا وهو المراد هنا والجرباد كرام جبين
وهو حيوان يرى له سنام كسنام الجمل تستقبل الشمس ويدور معها
كلما دارت ويلون الوانا لحر الشمس وهو في ظل اخضر ويكنى الناقة
وبه يضرب المثل في الحر امه لابه يلزم سنا في البحر فلا يرسله الا ومسك
سافا اخره ـــــــ او داود ٥

انى نجح نجرا نشيطه لا يبتغي الشاق الا مسبكا نافا ٥ وجمع الحربا
جرابي الاعي جرباه والفحر بالحاء بقرطاس فلذلك بنون وبالحقه
الها وسمله الغلما ونعال اصطحد الحربا بالضاد والدال المهملتين
والخاء المعجمة اذا تصلى الحر للشمس ويقال ايضا اصطحد وهو افعل
ادلك تاوه طاكا صطبر ويقال اصطحمه بالميم بمعنى صبه وهروى
هنا مصطحما ويقال اصطحه بالباء بمعنى صاح ٥ ـــــــ
ان الصفادع في الغدران نصطخ ٥ ويحفل الاصمع بيتة والرمة
فيها الصفادع والجنبان تضطحي ويقال نصطخ بالخاء المعجمة ٥ ـــــــ
فقال لها وعلى ٥ ـــــــ اى صوت الجنبان يا ابا سعيد اما هو نصطخ

بالمهملة اى تحاور والحملة صفة لبوغا وصاحبة ما ضحى منه للشمس
قال الله تعالى وانك لا تظمؤ فيها ولا تضحى اى لا تبرز للشمس وراء وارد
رحلا محرقا فاستظل فعال إضح لى احرمت له اضح بكسر الحاء وفتح
كذا ضبطه الاصمعى وغيره واما المحدثون فيضمون الحاء وكسر الراء
من ضحى والصواب الاول وانه من ضحى قال الرياشى راعت حملة
المعذلين فى الموقف وقد ضحى للمس وهى سدة الحر فعلت لها هذا امر بل
احلفت فيه فلو احرمت بالنوم نعه فافهم قيد

صحت له كى استظل بظله • اذا الظل اضحى فى القيمة قالصا

فانما اركان سعى باطلا • واحرما ان كان حجى ناقصا

احمد بن المعذل بالذال المعجمة بصرى مالكى زاهد عالم وهو اخو عبد الله
بن المعذل الشاعر المشهور ووقع لعبد اللطيف هنا وهمان احدهما
انه جعل القائل اضح لى احرمت له النبى صلى الله عليه وسلم وانما هو ابن
والثانى انه قال والمصحف منصوب لانه حين اضحى وليس فى الكلام ما
وانما هو خبر تظل قوله مملول اسم مفعول من ملالت الخبز فى النار
املها بالصم ملالا اذا اعملتها فى الملة بفتح الميم والملة الرماد الحار عند
الاكثرين وقيل هو جميعه هى الحفرة نفسها وعلى القولين يعلو
ساد فولهم اطبخنا ملة والصواب حتى نملها ويقال لذلك الخبز مملول
ومليل ايضا ويقال من الثانية ملالت بالكسر املل بالفتح ملالا وملالة
وهلم بالفتح ايضا فالملة مشتركة واما الملة بكسر الميم فالدين وغيره
فالمعنى ان الحكام يلبعث السراب فى يوم تظل الحرباء محرقة
بالشمس كان ما بارز منه للشمس مملول كما يعمل فى النار

لم يذكر في الرجلين ولا غيرهما وقولهم ركضت الدابة بفتح الراء
الضاد معنى عدت عدو الجوهري والجزري وقالوا
الصواب ركضت على نحو ما لم يسم فاعله وقال ابن بري في الحكم
ركض الدابة وركضت هي وأباهما بعضهم انتهى والصواب عند
لقولهم ركض الطائر ركضا اذا أسرع في طيرانه و
كان يحيى بارا بركانا و سلامة رجل يكنى
الشباب إن الشباب الذي يحمد عواقبه فيه نكد والذات للشيب
ولي حثيثا وهذا الشيب يتبعه لو كان يدركه ركض الجياد
العاقر جمع يعقوب وله معنيان احدهما ذكر القبج يسمى العاقر
واكثر ما يكون الموحدة بعدها جيم وهو الحجل بالحاء والثاني العقار
وهو عرب ذكر بعضهم واستدل عليه قوله عال يقضه دونه الحصى
كالبيض الحجل لا يوصف بالعلو في الطيران وقولهم الفرزدق
يوما تركت لا رهم عاقبة من التشور عليه واليعاقيب
كان الحجل لا يقدر على القتل ومعنى يركض الحصى يقفز عليه شيئا
بعضها الى بعض وحمله ركض الحصى خبب الحجل ومعناه نوع عدوه
وقد جعل اذا ما قمت شغلني توبي فانهض نهض الشارب الثمل
كذا انشده النحويون ورد ذلك بعضهم وقال الصواب نهض
الشارب الثمل بكسر وانشد ثانيا بعده
وكنت امشي على شتين معتدلا فصرت امشي على اخرى من الشجر
والصواب انما قصيدتان وكل من الانشادين صحيح وقولها
من القائلة والجملة محكية بالقول رضي الله عنه

شد النهار ذراعا عيطل نصف فقامت فحاوبها بمثل كمل

شد النهار ذراعا عيطل نصف وقد لك
شد النهار ذراعه بعد ما حسر شد النهار وفي شد وقد لك
شد الضحى وعنين
فطفنه بالرمح ثم علوته مهند صافي الحديد يمحذه
عهدي به شد النهار كأنما خضب اللبان ورأسه بالعظلم
المخزم بكسر الميم والعجاء الخاء والدال القاطع والعظلم بكسر العين المهملة
والطاء المعجمة اسم يختص بالكمء بضمتين وهو الذي يصبغ به الشيب وعوده
اي عهدي به وقت ارتفاع النهار وقد يخضب صدره وراسه بدمه
واصله عند بعضهم اشتد فحذف الهمزة وعمر في الاشتد في قول
الله تعالى حتى اذا بلغ اشده انه جمع لاشد على حذف الزيادة وهو شد
واستبعد بقولهم شد النهار على هذا شد واشد واحد هاشد كعمة
وانعم وقيل مثل قولهم للمرعى اب واوب وهذا احد قولي
سيبويه وقيل شد واحد هاشد كعمة وانعم وقال
ابو الفتح حاء على حذف لتا كما في نعمة وانعم وقيل المارق
جمع لا واحد له وهو الثاني من قولي السيرافي واضاف شد النهار
الى الظرف على حذف متى فان كان لشد اسما للارتفاع كما هو المشهور
فالمعنى وقت مضاف اي وقت ارتفاع النهار ويكون من باب قولهم
حسك صلوة العصر وان كان اصله اشتد كما زعم ابو عمر فهو مصدر
اي وقت اشتداد النهار وقوله ذراعا عيطل لكان كما قدمنا وهو على حذف
مضاف اذا المعنى كان اوب ذراعيها في هذه الحالات وشد ذراعي
عيطل والبعد الطويل والنصف البعير من الشابه والكمله وما

المصور لو اذا طلوع الفجر الكاذب

أحسن قول الحماسي

لا يبكين لحوبا ان دُعيت لها ... واخلع ثيابك منها مُنعلقرا

وإن أقول وقالوا انها نصف ... فان أمثل بُصفيها الذي هو هي

ونصف نصف نصف نفترها لا انها صفة ... وجمعها انصاف وقال

انصاف رجل نصف وشجال انصاف وخلق يعقوب نصفون

انصاف وهو عربي لان مونثه لا تقبل التا او يكون النصف علما للغلام

وهو كالخادم والخدم مرورنا وهنا والنكد النوق التي كلما بعير

لها ولد والواحدة نكدا وفي محكم النكد من الابل القوية

اللبن وقيل هي التي لا يسمى لها ولد والنكد البخل

وقد نكد نكادة ونكدا ونكدا ونكدا

حوله وهو من معانيه شقق كما تقول بعقوق الكمام عن الثمرة
ونظيره في الحد لو جهين وهو بسقوا لسما بالغمام قيل ما الما بمعنى عن
ويدل بالاله مثل كسب بالقلم والمعنى بحلقي كما
تسعى لوشاة جنابها وقولهم انك يا ابن ابي عالمي لمقر
تسعى من قولهم سعى به الى السلطان سعاية اذا وشى به او من قولهم
سعى صحا اذا عدى ومنه واذا السعي الصلوة فلانا بوحها واسرع تسعو
اومن قولهم سعى اليه اذا اتاه ومنه فاسعوا الى ذكر الله والوشاة
واش كالعداة مع والزماة والقضاة والواشي اسم فاعل من وشى به يشي
وشايه ووشيا اذا سعى به سموا الاهم يشون الحديث لاهم يزينونه
ومنه سمي الوشي وشيا والجناب بمعنى الجبيب الفناكهة لفاوما قرب
من محلة القوم وجمعه اجنبة مثل قذال واقذلة وطعام واطعمة
يقال اخضت جناب لقوم وساروا جنابية اي ناحيتهم واهاها
قولهم ومن طوع الجناب فانه بكسر الجيم وبضمها سهل القياد
ومثل الجناب بالفتح الجنابة بالجيم وبضمها ايضا الناحية تقول
نزل جنبة الوادي اي ناحية منه وقوله الفريد و
فتل جنابي مطرقات وثل فض معقود الخمام واما
جنابها على الظرفية المكانية لانه مبهم لانه بمعنى الناحية ونحوها
ولا يخرجه عن الابهام اختصاصه بالاضافة كما تقول جلست مكان
ومعدت موضعه وهي مكان عبد الله وموضعه ومن امثالهم
هما خطتان جنابي انبهما لتاث واورده في صنف المبهم والابهام
فيه ظاهر كما ذكرنا ونظم سيبويه **بقول الاعشى**

حول الفوارس يوم الحوضاحية جنبي فطيمة لا ميل ولا عزل
وطيمة جبل وهل امراة عدت مع بنا تها وقائل قومها عليها ولم
يخلص الجنبان باضافتها الى الجبل والمراة بل هو واقع على اهلها مع كان
اصله الابهام وانما عرض له الاختصاص في التركيب بخلاف المسجد
والدار مما لا تطلق على كل موضع بل هو ناصل وضعه لمعنى مخصوص
ويروى حوليها وهو معنى جنابها يقال قعدوا حوله وحواله
واحواله وحوليه وحواليه وقوله تعالى فلما اضاءت ما حوله
وقوله الشاعر وانا امشي الدأة حواليكما وقوله الاخر
مازوا فنفى حوليه • وفي الحديث اللهم حوالينا ولا علينا والعامل
هنا محذوف اي نزل لمطر حوالينا ولا تنزله علينا وقوله امرؤ القيس
فقال بناك الله انك فاعلي • الست ترى السمار والناس احوالي
ولم يسمع احد احوال هذا المعنى الا في هذا البيت وضمير جنابها لشعاة
التي ذكرها لا يبلغ ارضها الا لعناة المراسيل التي وصفها اي ان الوشاة
سعون اليها بوعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه وحملة تسعى
الوشاة حوليها مستانفة للتخلص للمدح او حال من سعاة اي فارقت
والحال ان الوشاة سعون حولها **قوله** وقولهم الواو للحال وما
بعدها مرفوع بالابتداء والجملة بعد خبرها بعض المبتدا فلا تحتاج الى رابط
كقولك قولي لا اله الا الله فان الخبر ههنا بعض المبتدا وان كان جملة فلا
تحتاج الى الضمير **ويروى** سعى سعاة هذا لو اوعلى انه مصدر ناب
ناب فعله مثل سبحان الله ومعاذ الله بمعنى سبحه واعوذ به اي يسبحون
ويقولون والواو على هذا واو العطف ويضعف ان يكون واو الحال حتى

تعدیان الاصل وهم یقولون فیکون الواو داخلة علی الجملة الاسمیة
ویروی وقتلهم رفعا ونصبا یقال قتل وقتلا وقتلة وقتالا
قوله مالی اری سلمی الخ معترضة بین سمان وخبرها وهو
بنوته لجده کقوله علیه الصلوة والسلام انا النبی لا کذب
انا ابن عبد المطلب • وتلی بضم التاء وکسر اللام
فی العرب تلی بالضم غیره وقوله لمقتول اوصارا الی الفعل ومثله
اکل لیث وانهم متون وفی الحدیث من قتل قتیلا فله سلبه
وقال کل خلیل کنت آمله • لا الهینک انی عندک مشغول
لما سمع هذا الوعید الخ قال اخوانه الذین کانوا یؤذونهم ویرجمونهم
منه ما شاء الله خوفا من غضب رسول الله صلی الله علیه
وکلمة کل هنا للعموم کما یقال اعرض الناس کلهم عن فلان وهو
ولقد ارتکاب اما تاکلها وکان ومعمولاها صفة لخلیل فی موضع
او لکل فی موضع رفع والاول اولی لان کلا اما تدخل علی
العموم والمسند الیه فی الجملة محذوف وهو ضمیر کان ضعیفان
وکل اخ مفارقه اخوه لعمر ابیک الا الفرقدان • مر
احدهما الاستعمال الاصفة مع کان الاسمیة وانما یحسن ذلک
عند تعذره کقوله تعالی لو کان فیهما آلهة الا الله لفسدتا وقولهم
هنا رجل الا زید لعلمنا اذا الاستثنا من النکرة انما یجوز اذا کان
عددا نحو ما جاءنی احد عندی عشرة الا واحدا او موصوفة نصا نحو
النکرة نحو ما جاءنی رجال حاوک الا واحد منهم او کانت فی معنی
نحو ما جاءنی رجل الا زید ولا یجوز فیها غیر ذلک لا یقال جاءنی

وکان الله تعالی رجلا الا عمرا والله اعلم انه وصف کلا وکان حقه ان یعود
ضمیره الیه لکنه قصد معناه والخلیل فعیل من الخلة بالضم وهی الصداقة
ویکون الخلیل بمعنی المفعول من الخلة بالفتح وهی الحاجة وفی ذلک قولان مشهوران
وان اتاه خلیل یوم مسغبة • یقول لا غائب مالی ولا حرمی • وجوزوا
فی قولهم فی حق ابینا ابراهیم خلیل الله ان یکون بمعنی مخلوف الله
قوله لا الهینک الخ اصله لا الهی نفسک فحذف المضاف واقیم المضاف الیه مقامه
فانفصل الضمیر وصار لا الهینک ثم ابدلت الیاء نونا کما فی لا ابالک
فاتصلت النون بالفعل فاستکن الضمیر وبقی الفعل مرفوعا ثم اکد الفعل
بالنون الخفیفة فصار لا الهینک ثم اکد بالنون الثقیلة فصار لا الهینک
علی الخلاف فی المقدم منهما والتوکید بالنون ضروری وجائز فی الشعر
ویجوز کون لا نافیة علی حد قولهم لا ارتک ها هنا بالتوکید مثله فی قوله
فلا ظفرن ما عشت وقد مضی تحقیقه ومعنی لا الهینک لا اشغلنک عن حاجاتک
وهو من الاله بمعنی المألوه کالکتاب بمعنی المکتوب ای لا اترکنک مشغولا
فاعمل لنفسک فانی لا اعینک علیه شیئا • وقیل لهیت عنه الهی من باب رضیت
وفی الحدیث اذا استأذن احدکم فلم یؤذن له فلیرجع ای فلیتشاغل عنه
وقال یزید رضی الله عنه اذا سمع المؤذن لهی عن کل ما یحضره ثم قال
اردت بعدها فدخلت علیه همزة النقل فصار لهیته عنه ای شغلته عنه
ومنه الحاکم الکاتب ومشغول اسم مفعول من شغله بشغله بالفتح فیهما
لاجل حرف الحلق وعلیک متعلق به وان ومعمولاها اما بدل من الهینک
کقوله تعالی امدکم بما تعلمون امدکم بانعام وبنین وقول الشاعر
اقول له ارحل لا تقیمن عندنا • وانا فی موضع المعلل فارکان علی طریق
الاستئناف کأنه لما قیل له ارحل قال لم ارحله فقیل له لم فقال لانه
هذا مشروحا فی شرح قوله ان کان ما نالنی والاحلام تضلیل رضی الله

فعلمت خلوا سبيلي الا الكم فكل ما قدر الرحمن مفعولا

ملتمس من بعض محاسنه حلالة امرهم ان يخلوا طريقه ولا يحبسوه عن
نفر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ومضى في حكمه فان نفذ
ولا يمتنع ان كل شيء قدر الله فهو واقع وخلوا من الخلو وه
الذكر والسبيل والطريق مستعمل في المعنى والوزن في الجمع على ف
وفي جواز حذف عن الجار والمجرور مع ان والصراط منها الا في الوزن
في الملابسة الذكر والتأنيث ومن ادلة تأنيث السبيل قوله تعالى وان
سبيل الخير من ذي الجاه ان كثر وان عامرا وان عمرو وحنظ
الفعل ورفع السبل فظاهر لان المراد هذه الطرق التي انا عليها
بقوله هذه سبلي فظاهر لان المراد هذه الطريقة التي انا عليها
وليست الاشارة للتسبيل والوصف بهذا الاستدلال لصحة الاستدلال على
الرحمة مذكورة بقوله تعالى قال هذا رحمة من ربي ومراده
الذكر وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي
يتخذوه سبيلا **ولا دليل** في واحد منها اذ يكون ولا يكون وليس
ما تذكرون من سبيل الخير بأرفع كان الناس يحاربون بعضهم بعضا
المستدل عليه بقوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
والكاف والميم مضاف اليهما للاشارة ابعد لتأكيد معنى الاضافة
محلوف شيء وافتحت ميم المضاف فيهما كما فتحت في قوله
بائون لكم الى وصعت ابراهيط فاستراحوا وهي بعيدة بمهاوي
دون وجوه لما الاعداد بها فان اسم لا التبرئة لا يضاف ولا يوصف
فهذه اللام منزلة الصورة الاضافة واما وجه عدم الاعداد فلان

فنها معرب بدليل دون الالف واما معرب الاسم لا الاعداد كان
مضافا او شبيها بالمضاف هذا قول سيبويه والجمهور وعلى
علة فواهما الثاني ولا يجوز ان تعرب كما البينة لا حروف ذا كاسم
[illegible] الى ان اللام غير
زائدة وانما ومعنى بها صفة كلاب فتعلق يكون محذوف منصوب
او مرفوع وانهم نزلوا الموصوف منزلة المضاف لطوله بصفته والمتبادر
للمضاف في اصل معناه واحد يعني ابوك لك واحد وتشكل عليهم ان الاسماء
الستة لا تعرب بالحروف الا اذا كانت مضافة وانهم يقولون لا علم له
محذوف بالنون ويجاب عنها بان شبيه الشيء يجري مجراه وعلى القول
بجاري الى يقدر الخبر **ودهب الفارسي وابن بشغون وابن**
الطراوة الى ان اللام غير زائدة وانها ومجرورها خبر فتعلق يكون
محذوف مرفوع وان اسم لا مفرد مبني ولكنه جاء على لغة من يقول ان
انا هاوانا انا هاو يرده امران [illegible] ان الذي يقول جاني
الاكل بعض العرب والذي يقول لا الم زيد جميع العرب وبني
فواهما لا علامي له محذوف بالنون **واعلم** ان فواهما انا له كلام يستعمل
كناية عن المدح والذم وفي وجه الاول ان يراد بي نظير الممدوح
بفي ايه ووجه الثاني ان يراد انه مجهول النسب والجنان
محمولان هنا انا الثاني فواضح لانهم لما بقوا عنه شيا امرهم على
سبله ذا تأنهم واما الاول فعلى وجه الاستهزاء [illegible] فعل
الفاعل والمعلل الامر وما شابهه استعارض وما يعني بي او الذي
وما بعده الصلة والعائد محذوف وهو مفعول فتذكر الحسن

معناه الجامع للحجة وقيل هو صفة غالبة للحجة كالعلامة والداهية
العتيق فرد وصف مخصصة كالعضباني والاول احسن الا علم وان منه
وعليه فهو في البسملة بدل والرحيم صفة له لا صفة لله لانه لا تعتد المبدئية
على العلم والثاني **قول الجهمورون** وعليه فهو والرحيم صفتان
وحسن بيع ايراد التوالي المشهور وهو ان يقال لمن بدى بالوصف
واما الوالي ان يحمد به فيقال عالم مخدر وشجاع باسل وجواد فياض
الجهمية مذكورة في موضعها

كل ان اعدو ان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول

يقول اذا كان كل من ولد له ابنة اني وان عاش ربما طوى بلاستا من الدهر
ولا بد له من الموت ثم الخروج بالنعش ويرى تقرحون ايها الشامتون
فعل للشامتين بنا افعوا • سيلقى الشامتون كما لقينا • في للدلالة على
معان احدها التعجب ذكره الجوهري وانشد عليه هذا البيت وما
قول الشاعي مفجعا في بعض
اعرف شيا في لسما سطيح • اذا استار صاح الناس حيث يبيح
فلقاء مركونا ولقاء راكبا • وكل امير يعتليه الاسد
يحض على الغوى ويكره قوته • وشره عند النفس وهو نذير
ولم يشتر من رغبته في زاد • ولكن على زخم المزور زور
الثاني الحالية وعليه حمل البيت يروى وغيره هذا البيت والحال
والحاله متقاربان ما لم يكن الا متملان وربما ومعنى
قد ادركت الامانة بعد الامانة • وادركت العاجز بالجد الله
التي تحملها والجد بالسكون الاجتهاد ومعناها هنا اهل الصفة

وان طالت سلامته يوما فهو عائد لا محالة

والصواب انها عاطفة على حال محذوفة معمولة للخبر والتقدير يحمل لو جهين
احدهما ان الاصل يحمل على آلة حدباء على كل حال وان
طالت سلامته فكون من عطف الخاص على العام **والثاني** ان يكون
الاصل ان قصرت مدة سلامته وان طالت كما تقول ابنك ان اسى
وان لدنات وتجوز الجملة الشرطية ان تقع حالا اذا اشرط فيها التي
وقيضه خلافا لمن ذهب الى ان مكث والذي منع الحذف الشرط
الاول ان الشامل لا منافي لثبوت الحكم والاولى مناسبة التي تفيد
الحكم على تقدير وجود المنافي دل على تقدير المناسبة من باب
الاولى وذلك هذا على تقدير وجود المنافي فعلى تقدير
انبئت رسول الله او علمه او العفو عند رسول الله

جميع ما يليه بوطئة لهذا البيت فان عرضه من القصيدة التنصل والاعتذار
ومعنى انبئت حدث وروى نبئت وهو بمعناه وذكر الفاعل هنا
لا من احدها الله لا تعلق تعلقه غرض ومثله اذا قيل لكم يحيى الملك
فاصحوا يسمح الله لكم واذا قيل اشتروا فاسرعوا واذا احتجتم فحدثه **والثاني**
المنفعة ومنه الحديث من الارض وقيل انه من قولهم ما فيه حدث اذا دارت
حتى تفيقها لان الآلة التي يحمل عليها تشبه الناقة الحدباء وذلك واصل
الحدب الميل ومنه قولهم فمن عطف على شخص حدب عليه بكسر الدال
اي مال اليه والخصوص له والطرفان معمولان للخبر كل ورها تسوق الى الخاطر
تعلق وما تطالت وهو فاسد في المعنى وما بين المبتدأ والخبر معترض وجملة
الشرط محذوف تقديره متى ما تطالت قبله ومثله وانا ان شاء الله لمهتدون
والواو من قوله وان قال حسامة وابو الحال **والصواب**
انها عاطفة على حال محذوفة معمولة للخبر والتقدير يحمل لو جهين
احدهما ان الاصل يحمل على آلة حدباء على كل حال وان
طالت سلامته فكون من عطف الخاص على العام **والثاني** ان يكون
الاصل ان قصرت مدة سلامته وان طالت كما تقول ابنك ان اسى
وان لدنات وتجوز الجملة الشرطية ان تقع حالا اذا اشرط فيها التي
وقيضه خلافا لمن ذهب الى ان مكث والذي منع الحذف الشرط
الاول ان الشامل لا منافي لثبوت الحكم والاولى مناسبة التي تفيد
الحكم على تقدير وجود المنافي دل على تقدير المناسبة من باب
الاولى وذلك هذا على تقدير وجود المنافي فعلى تقدير
انبئت رسول الله او علمه او العفو عند رسول الله

جميع ما يليه بوطئة لهذا البيت فان عرضه من القصيدة التنصل والاعتذار
ومعنى انبئت حدث وروى نبئت وهو بمعناه وذكر الفاعل هنا
لا من احدها الله لا تعلق تعلقه غرض ومثله اذا قيل لكم يحيى الملك
فاصحوا يسمح الله لكم واذا قيل اشتروا فاسرعوا واذا احتجتم فحدثه **والثاني**

ان تقاة الاستعطاف باستبه ان لا يحقق الحر بالوعد بل ان يوقيه
ممرضا كما يقال رعى كذا وان وصلتها اما على تقدير الجر على ما سيجيء
وهو الاصل مثل امهم باسمائهم واما هم باسمائهم سوى علم وسماه
مسد المفعول الثاني على تضمين انبا وبنا معنى علم وارى والسيد في الحبر
والايعاد في الشر ولهذا يقال وعدته بخير ووعدته بشر فيخص الخبر بالوعد
وفي واذا اوعدته اوعدته بخلاف بعادي ومخبر موعدي

قال الشاعر

وما احسن قول ابن الفارض

سمى اوعدت اولت وان وعدت ولت وان اقسمت كسرى الشعر
واما استعجل وعد في الشر مفتداكقوله تعالى النار وعدها الله الذين
كفروا **وفي البيت** اعاده ذكر رسول الله لاظهار التفخيم وان
ولهذا اتى بعبد ولم يات بمن لان عنده دليل على التفخيم وليعود الضمير
اليه وقد ثبت وتواتر ان الصفح من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لا يجري بالسبة ولكن يعفو ويغفر في ذكر صريح اسمه ملى
في الضمير ولان فيه تذكار الاعتراف بالرسالة الذي هو مقتضى للعفو
مستحيل الرضى وتذكر انه صلى الله عليه وسلم ما شمع هذا البيت الا عفى عنه

فهلا هذا الذي عطل تالية القرآن فيها مواعظ

وصر
ولا استعطاف فيه وما بعده تتمة للاستعطاف من جهات احدها انه
ملتبس من طلب الرفق به والاناة في امره بقوله مهلا واصله امهالا وهو
انه عز وعلا وحذف وابقى المصدر والالف والثانية الدعاء لنبيه
هذا كل فانه جبر لقطا ودعا معنى ومثله عفا الله لك وصلى الله على محمد

المعوض من صنعه الطلب والثالثة التذكير بسعة الله عليه ليكون ذلك ادعى له الى العفو وشكرا للنعمة ووجد اشتمالا على التذكير بالنعمة وشكر النعمة
امران احدهما ان معنى هذا ذكر هذا ما فضى ذلك هذا
ما فاقا وطلب هذا بتجديد و ان في قوله تالية القرآن اشارة
الى ان الله انعم على رسوله بعلوم عظيمة عليه اياها وجعل الكتاب زيادة
له على ذلك العلوم وهذا احسن مما نظهر في بعض قوله تعالى ثم انشا
موسى الكتاب مما على الذي احسن اي زيادة على العلم الذي احسنه
اي تفر معرفته والذي جعل على ذلك قوله نافلة اذ النافلة العطية
المتطوع بها زيادة على غيرها ومنه قيل لما يزيد على الفرائض من العبادات
نافلة ك الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك ولذلك سمي
ابن الله تعالى نافلة ك الله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة والرابعة
الامر ازا للتوسل وعلا استدل عليه على المواعظ والتفصيل بين قوله
التذكير ما حاكى التنزيل من قول الله تعالى حذا لعفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وروى انها لما نزلت سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جبريل عليه السلام عنها فقال لا ادري حتى اسال فمضى
ثم رجع فقال يا محمد ان ربك يامرك ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك
وتعفو عن ظلمك **وعن جعفر الصادق** رضي الله عنه
قال لعله امر الله سنة صلى الله عليه وسلم بمكارم الاخلاق وقيل
وليس في التنزيل انه اجمع بمكارم الاخلاق منها **قيل** والمراد
بالقرآن القراءة وليس بشيء انما المراد الكتاب المنزل على الرسول المكتوب
في المصاحف لنقول عنه نقلا متواترا والاضافة في تالية القرآن منها

في اخلاق شاب او معنى في على قدر مصاف اى اقلة فوائد القرا
والمصاف فخم كلمتحامه في قول لبيد
• تمنى انساء ان عيش ابوهما • وهل انا الا من ربيعة او مضر
• فان يحان يوما ان موتا لموكل • فلا الحمس باقون منا ولا الخلق
• وقولا هو المرء الذي لا مدينه • اضاع ولا خان الصديق ولا غدر
الى الحول ثم اسم السلام عليكما • ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
ويجوز نصب القرآن على ان يكون حذف التنوين من ما قبل لتقا
مثل لم يلفا الساكنين كما في قول الاسود
فالفيته غير مستعتب • ولا ذاكر الله الا قليلا • ويكون ما
حسدا ما حلا بعدمت وما منعولا ثانيا والقرآن بدل و قوله
ويصل اى تبين ما يحتاج اليه من امر دين المعاش والمعاد
لا ناحذ في ما قوال الوشاه ولم اذنب ولن اكثر في الا
لا ناحذ في ما قال ويصرع لا هي والكذب الون كالذكر من ما
الدعا ما اللون في قوله • اللهم لو لا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا • فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا • والمعنى لا تشبيه دعي ما قال من رزوق
الكلام قصدا للافساد فيه وله ادب مفصل والجملة حالية
اى لا ناحذني ما قوال الوشاه غير مذنب ولست الجملة بمعطوفة لكانه
خلاف المعنى ولان الجملة لا تعطف على الطلب وامّا قوله
يا مدي رجال لم تحيموا تبوئهم • ولم تكثر القتلى بها حين سئلوا
فلا عاطفة في الخط من العطف لان الجملتين حبر تان وانما الملبس فيه

المعنى اذا لم اذا نهم لم يعد واتبوئهم في حالة انتفاء كثرة القتلى بها.
ل في حال ثبوت كثرة قتلهم وليس المراد الاخبار بكثرة اعدائهم بقلة عددهم
فلا هو قوله وان كنت سرط حذف حوابه يدل عليه
سوله لا ناحذ في كان المتقدم هو الجواب خلا ثلاثين. واني
يد والكوفيين ولا اويل جمع اقول لا والاول اجمع قولوا ربعي
لقد اقوم مقاما لو يقوم به اراى واسمع ما لو يسمع الفيل
ربه الست حذف سعة امورا احام حذفتم لان لقد لا تلون
الاخبار المثبت الملفوظ بها نحو والله لقد اثرك الله علينا او مقدر نحو
لعد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وروى الى قوم
مقاما الثاني مفعول ارى اى اراى ما لو يراه الفيل والثالث
ورابع ظرف فان معمولا ان لاراى واسمع ان قدرا صفتين ثانيه
والثالثة لمقاما اى اراى به واسمع به فان قدر اى حالا من ضمير قوم
سقط هذان الحذفان والخامس والسادس هو ما ان للو الثانيه ولو
الثالثة لان قوله في البيت بعده لظل رعيه حواب للاولى وهو
دال على حواب لو الثانيه المقدرة في صله معمول اراى ولو الثانيه
الواقعة في صلة معمول اسمع والسابع معمول سمع وهو عامل
ما وانتصاب مقاما على الظرفية المكانيه والجملة بعده صفة
له والرابط بينهما الجرور بالى وبين قوم واسمع تنازع في الفاعل وهو
الفيل فانهما اعملته لعطيت الاخر ضميره وفي القراء العمل
لهما ما وقال الكسائي اذا اعملنا الاول اضمرنا في الثاني كانه
اضمر بعد الذكر في الحقيقة واذا اعملنا الثاني حذفنا فاعل الاول

لانه لا يجيز ما يراه البصريون من الاضمار قبل الذكر ولا ما يجيزه
القراء من تواردة العاملين على معمول واحد وعلى قوله في الاستشهاد
ثامن ولبئس ما رأى واسمع تتابع في المعمول وهو ما لو يتسع اولم
المراد اري ما لو سمعه القبيل بل المراد اري ما لو راه لطل برعد وابر
ما لو سمعه لطل برعد وفي البيت بصحيفان الحجاب في اول البيت

لطل برعد الا ان يكون له من الرشوان اذر الله شوا

اللام رابطة للجواب الذي بعدها ما لو وطل بمعنى صار وهو ملازم
ارعد الرجل رعد على ما لم يسم فاعله قوله لطل برعد بعضي من
العمل ردوانه ولو قال لا رعد لم ينقض ذلك وبرعد سمي كل
بما ان رعد فلان اذا اهدد به الرعد وكذلك في اللام تلية وجهان
احدهما ان تعلقها ما كون اما على انها تامة او على انها ناقصة وكاذ في
حالة على الجدث وان احد الطرفين الماء من خبر لعل على ان تعلقها
باستقر او احد وف منصوب ما على الخبرية على تقدير النقصان او
الحالة على تقدير التمام والوجهان والخبر عنهما انما الثاني تعلقه
سويل وان كان مصدرا لا محل لان والفعل والحد فالوا في قوله
ست حوالي سي تزيد طلما علينا لهم قديما ان ظلما محوران يكون
لاجله عامله فقد وكثير من الناس يذهل عن هذا فيمنع بقدير
معمول المصدر مطلقا وهذه الا وجه في كل من الطرفين وحتى
اصل الطرفين جاء هنا في الاصل صفة لشيء والتسوير التعطيه والمراد
حتى وصعت شتى الامارعها في كفة ذي نقمات قوله
اي لبعد ت فوصعت بمعنى في بمينه وضع طاعية والمنارعة

وجملة الامارعه حاليه ونقمات بفتح النون وكسر القاف جمع نقمة
بحركتين وكلمات وفعلها كضرب يضرب بدليل وما نقموا
منهم هل تقمون منا وكعلم يعلم والفتل والفال والقول بمعنى
وقد قرئ ذلك عسى ان مريم قول الحق وقال الحق وروى بالاوجه
السلامة قوله

السماح

وسنكوا بمعنى ما اكل ركابها وقيل المنادي اصبح القوم ادلجي
وهذا البيت سوال وهو انه يقال ادلج القوم اذا ساروا في اول الليل
فكيف يجمع الامر بالادلاج مع قوله اصبح القوم واجوب انه كان
ينادي وهم اصبح القوم كيما يامنون فمر ادلجي ومعنى قوله وسنكوا
بعض انا سنكو بعضها زمرا وايا ما لانها لا تقدر على الكلام لاجل مرحولها
وما معمول معنى الذي وهي واقعة على المسير وقوله قبله القيل
جملة اعتراضية صفة لذي نقمات والمعنى قوله القول المتقدم بكونه نافذا ماضيا

لذ اذاهب عندي اله كلمه وقيل انك منسوب ومسئول

اللام للابتداء وتحتمل ان يكون قبلها قسم مقدر لان المقام يقتضيه
والاشارة الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويروى اذاهب وكلاهما اسم تفضيل
سمي فعل المعمول كقولهم اشغل من ذات النحيين وارمى من رمى بيدك وافعل
من فعل ومن طرف كان وطرفه مان وحال وعاملهما معمل وتحتمل ان
عامل الحال كلمني والكلم على اختلاف التراكيب والحال محكية على كل
تقدير لان القول المقيد هو منسوب ومسئول عن نسبك اي لما مثل بين
يديه وكنت قد قيل قبل ذلك انه باحث عنك ومنا بك عما نقل عنك حصل
لي من الرهب ما حصل وهذه تضمين ادلائهم المعنى الا ما لذي بعده

وقال الشيرازي اذ الكلمة حملة وهو موضع للحال وكذا الواو وقد
انك مسبوب واو الحال والقدير لذلك اهش عبدي مكلما وسو
ومسولا انهره **وشرحه عبد اللطيف في كتابه** وهو
من بلغها وجه احدها ان الكلمة ليس بجملة بل اذ مفرد مضاف الى الجملة
والثاني انه ليس بمنصوب على الحال بل اذ ظرف واكلمة مضاف الى
ولا يكون اذ حالا اعني متعلقه بكون مصوب هو حال لان الزمان لا
حالا من الجثة والثالث ان الجملة المقرونة بالواو ليس بقدرها حسن
ومسولا مل معولا الى انك مسبوب بكون مسول
من خادر ربض ليوث الاسد مسلمه بظفر عثر غيل دونه
اي من ليث خادر وهو الخا المجمعة اي داخل في الخدر وهو
الاجمة والظرف صفة لخادر ومسكنه غيل حلم هي صفة ثانية
والغيل كسر الضاد المجمعة الشجر الملتف ثم اتد نقل الموضع الاشتا
لبيت الاسد ايضا خذر واجمة وخيس وعرين وعرس وعريسة
بصيغ الزاي وسكون الهمزة اشتق اسم مكانه من اسم صوته وهو
تعالى اذا بالفتح نزئ بالكسر وقد تعكس والوصف من هذا
كفرح ومن الاول زار كضارب
جلت بارض الزاوين فاصبحت عثر على طلا لك ابنة مخرم
اي بارض الاعداء وعثر بفتح المهملة وتشديد المثلثة اسم مكان وا
من الصرف للعلمية والوزن الخاص بالفعل وبطين من الاسماء
على وزن فعل بضم الكاف لغة لو كالاله اما سكاحة
وهل الصواب ان حضم لقب لعثر بن عمرو بن تميم وان القد

وقد حملت نفسي نطيف لضغمه لضغمهما هابا بفرع العظم هابها
والظ بكسر الضاد المجمعة جمع ضار على غير قياس وانما جمعه ضراة
كشعاع وشراع وشراه وهو من قولهم ضرى كذا اي ولع به وقد ضرى
بقتل وقد صرعا من عشهما لحم من القوم معفور خرائلها
نصف هذا الاسد المشبه به بالضراة اذا تقول ذهب هذا الاسد في اول
النهار يطلب صيدا لولديه يطعمهما لحما ويحوي بالحم الصحيح راجحا والضم
مرجوحا حكى الجماعة لحمته اي طعمه لحما وحكاه الاصمعي الجمته
والمعنى هذا القوت اي قوتهما الحم بي اديم معفور اي ملقى في الصفر يحسن وهو
الترب والخرائل جمع خريلة اللحم بالدال المهملة والدال المهملة اصلية
اذا يساور قرنا لا حلال له ان يترك القرن الا وهو مغلول
اي مغالبا ويغالب

المساورة المواثبة والقرن بكسر القاف المقاوم لك في شجاعة او علم
والتواتر بتشديد الواو والواتب بالمعجمة ومن هذا قيل للواحد من مرؤسائهم
إشوار بكسر الهمزة وأشوار بضمها ومعجمة الشاورة والها عوض من الياء كما
وقوله لا يحل الماء الا شاني له ذلك حتى كانه محرم عليه وفيه تذكار الطاهر
والمحلول الملقى للجدا له وهي الارض ويروى مغلول اي مكتوم مهزوم والقا
البكر الحتي ويعيب عليهم عثمان سوء فهمهم في قول مرقش الكاتب
منه نطل سباع الحوض نازعة ... ولا تمشي بواديه الاراجل
يصف هذا الاسكان الاسود والرجال لكثافته فالاسود ساكنة في مريضه
والرجال ممتنعة عن المشي بواديه والجو البر الواسع واخطا من قرنه هنا
السماء والارض وضامزة تضاد والزاي المعجمتين بمعنى ضمن الرجل الهم
بضمن بالضم ضمنا اذا سكت والبعير اذا امتنع جرته في فيه فلم يجتر هذا
ساكت فهو ضامز وضمور حال الشاعر نصف جما وحق واشتد
وهو وقوف ينتظرن قضاء امر وهو ضامز العشاء
بالعين المهملة والدال المهملة الارض الطيبة التربة والجمع عذوات وانما
منتصب بقصاؤه محذوفا من فعاله المذكور ولا ينصب بالمذكور
الباء ومحروما متعلقان بسطرن ولا يفصل المصدر من معموله قال الراجز
قد سالم الحيات منه القدما ... الافعوان والشجاع الشجعما
وذات قرنين ضموزا ضرزما ... يروى برفع الحيات على الافعوان اما على
فعل محذوف اي وسالمت الافعوان واما بدلا من الحيات والاضافة
وان كان مرفوعا لفظا لانه منصوب محلي ويروى نصب الحيات على
في ابدال الافعوان منه ثم قدما فاعل متى حذفت نون تفعلان فهو
وقيل انه حال على نصب الفاعل والمفعول معا لان الكلام كما حور رفعهما لك
كقولك ان من صاد عقعقا لمشوم ... كيف من صاد عقعقان ونوم وكما
حور عكس الاعراب عند من الكلام ايضا كقولهم كسر الزجاج الحجر وحرق
الثوب المسمار وتلخص من هذا انه سمع من اعراب الفاعل والمفعول اربعة
اوجه رفعهما ونصبهما ونصب الفاعل ورفع المفعول وعكسه وهو اوجه
وما عداه لا يقع الا في الشعر او في نادر الكلام يشترط امن الالباس وقوله
مشى نصب الياء وضم الميم مشى مشى بمعنى الياء وسكون الميم
وخفيا الفي الليث فيها ذراعة فترت وسآت كل باش ومضرم
مشى لها البدر ماء تحت قصبها ... كان بطن جبل ذات اوبين منثم
اي وبر روضة حمقا اي محلقة بالالوان الهيرتها وكل محلق اللون هو خيف
واللث الاتلاف انما مطرت نوء الاسد والماتي صاحب الماشية الكثيرة
قال الاصمعي ومشى بالتشديد اذا كثرت ماشيته
وكل شئ وان اتى وامشى ... ستحلجه عن الدنيا منون وفيا بالوصف منه
مشى وتسمع ولكن الاكثر مأش كما يقع هو يافع وانشع فهو يانع وانفل
المكان هو ناقل والمصرم الذي ذهبت ماشيته والمعنى فترت هذه الروضة
صاحب الماشية وسآت الذي ذهبت ماشيته كلا من بقدير مضاف
الى وكل مضمر اد في الليث لف ونشر ولا تستقيم الا بذلك والدريا
بالدال المهملة الارث وسمت بذلك لتقارب خطاها وانما سمي دارم
ان ماكب دارما اباه مثل في بخله فامره ان يابسه يخرطه فيها مال
محا وهو يذهم تحتها من ثقلها والفضم بضم الفاء واسكان الصاد المهملة
البعاع وفي الحديث رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وذلك انه اول من

النوات ونجم المجار والجمع اقناب قال الاعشى

وشاهدنا الجل والبانين والمتعات ما قضاها اى ما وفاها

وهى تحته من الامعا نعنى ان الارنب تحب بطنها وهذه الرضة كما

بطن حلى ذات تقليل وبطنها والدان والجل فى شاة عشى بضم الجيم

فارسى معرب قال والاراجيل جمع ارجال كالاناعيم جمع اناعم وارجال

جمع رجل كالاراجيح جمع رجوح وجل اسم جمع واجل اسم جمع ضاجع

ولان ال بوادة اخوته مطرح البز والمدرة

هذا البيت وبيت سطرخ العنزة قوله

الا اسلمى يا دار مى على البلى ولازال منهلا بجرعائك القطر

وذلك كان الطرف خبر مقدم واخوته اسم موخر والمراد به السحاب

الوانى بحاجته وبطرح صفة له وان كان نكرة لان اضافة مطرح

ليست محضة هو نكرة ايضا والبز بفتح الباء والزاى مشترك بين معان

البز وبين السلاح وهو المقصود هنا والمدرة اخلاق الثياب وهو

معطوف على البز واحرفه مهملة مكسورة الاول جمع درع هنا كما انه ايضا وهو

الدرس اى الثوب الخلق الذى قد درس وشبهه فى تكسره وعمله

بعلان بضم وصواد وقنوان وبمالك ان صفة ثانية لاخوته

ان الرسول السيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

قوله ان الرسول السيف الخ اى السيف الشبيه من قولهم ما فى ماله اذا هلك ان الجد

سالمها لاكل وفيه نظرة بما روى ما ذاب لحم على عظم هلك ماله

وتاف المال يتوف تالوا اى هلك حكاه يعقوب وحكى بعضهم

الله المتوف بالكسر اى المتوفى والضم والعامة

واما ميل الدرهم دون الجدد فلا تم وان كان جيدا تاما عورن سمى درهما ناطرفى الحالات

الوزن

ولا زالون يختلفون وفوت الشاء
صاح شمر ولا تزال • ذاكر الموت فتنسانه صلال الصين • والصلال
جمع بكسر كثير اللون وهو رجل الضعيف المهين شبه بالكمرة
وهو الذي اكثر وقوته بمعنى اعلاه اسفله والكشف بضمتين عم كذ
وهو الذي لا شيء معه في الحرب والسبل جمع اسيل وله معنيان كل منهما
صالح هنا احدهما الذي لا نبت معه والثاني الذي لا يخشن الركوب
مستفه على المدح ◦ سجية تجود وقوما ◦
لم يكونوا الحلل الاهضاب هوا • شهر ثقال على الكفا هابيل • وهو
حمل المشترك على معنيه ومعانيه بدفعة واحدة عند هنا الحمل على
ورون مثل نصم اوله والكسر صارضه للتسليم الياء ومثله عيبة وسفر
جمع مقر الوهو الذي لا سلاح معه والمشهور رحل انزل ◦
وكم من لا لق امرأ يثوبه • يعد به يثل به وهو اغزل • وهو
اي وكل الثان محذوفه وما قوله الا حدا لتماكين الذي في التما التراكم
لا تنكا يح معه كما للتماكل الرابع وما احسن قول المعرى ◦
لا تطلبن بغير حظ رتبة • فلم البليغ بغير حظ مغزل •
تكن التما كان التما كلا هما هذا له رمح وهذا اعزل • وجه
ان تكون محا لحال وهو الضعيف الاحمق والمعنى لا لوامر بطن تما كلا هما
فهم من هذه صفته بأيهما اقوام ذوو سلاح ورمان عند اللقاء ◦
شمر العرانين ابطال لبوسهم • من نسج داود في الهيجا سرابيل
الشمر جمع اشمر وهو الذي في قصبه الهذه علو ضع سموا علاه والمصدر الشمر
واصله الارتفاع مطلقا والعرانين جمع عرنين وهو لانف والابطال جمع بط

وهو الذي سطل عنده الدما وتنزعت مدرا ولا يدرك عنده بالثار وقيل الذي
سطل فيه الجبل فلا يوصل اليه والنوس مشي للامام ما يلي السلاح والسبح
مسوغ وداود الذي عليه الصلوة والسلام ومسوحه الدروع والسرابيل
جمع سربال وانطف صفة لسرابيل قدم عليه فانتصب على الحال ◦
بعض شوابع قد شكت لها حلق • كما تشك الفقيعة بالماء الفراء
بعض شابع مضاف لسرابيل ومعنى بعض محلوة صافية ومعنى شوابع طوال الامامة
ومعنى شابع ضاف وسابغ كلاهما مذكر وفاعل يجمع على فواعل في مثالها
كون صفة لما لا يعقل كقوله • لنا مزاها والنجوم الطوالع • واصل الشك
ادخال الشيء في الشيء ومنه قوله • شككت بالرمح الطويل ثيابه • والمراد به
هنا ادخال بعض الحلق في بعض وانما يكون ذلك في الدروع المضاعفة ◦
وروي شكت بالتاء المبنية اي ضيقت يعني ان حلق الدرع قد صوبت سهاما الشك
الضيق ومنه اذن شكاء وهي الضيقة من قولهم استك الاذن اذا استدت
وشر اما الاذن الشكاء التي لا يبين لها ثقب كاذان الطير والحلقة الفطلة
صفة للمفرد ليل والاسمية صفة لخلق والحلق بمعنيين جمع حلقة بالتحريك
ملغز فيار هذا هو الصحيح وخال الاصمعي في الجمع هما حلق كسر الحا كبدره وبدر
وقصعه وقضع وخال ابو عمر وفي المفرد فقال حلقه بالفتح ◦ ابو عمرو الشيباني
يسمي الكلام حلقة بالتحريك كما يجمع حالق والفقعة فاق بعدها فاهرها عين مهملة
تجمع على وجه الارض شبه به حلق الدرع والمجدول المحكم الصنعة ومنه
تعلم الوصف بالجملة على الوصف المفرد وهو صابر فصيح ومنه قوله
تعالى وصوف بالي الله ◦ يحبونه اذلة ◦
لا يفرحون اذا نالت رماحهم • قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا

نقول اذا ظفروا بعدو هم لم يظهر عليهم الفرح واذا ظهر عليهم العدو لم
يحصل لهم الجزع يصفهم بالشجاعة وكثرة لهبه وشدة الصبر وقلة المبالاة
بالحتوف والمجاريح جمع جراح وهو الكلم الجمع وصرفه للضرورة كما
مشون مشي الجمال الزهر يعصمهم صبرهم اعزة السوق
يصفهم بامساك القامة وعظم الخلق وبالجلد في السوق والرفق في المشي وذلك
دليل الوقار والتودد والزهر جمع ازهر وهو الابيض سمي الفحل ازهر تشاؤما
وعزة الاعراب ومتى مصدر ميمي للنوع وهو في الاصل اسم زمان من صفر مصدر
محذوف اي مسائل متى وبعضهم يمنع ومنه قوله تعالى متاوى الى جهنم
بمعنى من لما والمعنى يحميهم من عدائهم ويكفهم منهم ضرب وطعن
مهملا الا حرفا في قوله عرض قال الشاعر وهو
المهلهل اراد طرقا مهيا ولا معنى لهذا الرواية والسوهد جمع اسوه والمراد
الصبر والمفرد بتثليث السين والتاء زائدة وهو اخر ما جاء من الاسماء على وزن
بالكسر كالفصاح والكنسج شحم التمر والتراك والنساء على صعيد واحد
والفصاء للقلادة للتشبيه بالخرزة ونقال بفصاء ايضا وجمعها فصاء
واذا كان الفعال مصدرا فهو بفتح الاول لاغير كالتجوال والطواف الا
الفيئان والملقاة لله تعالى نبيانا لكل شئ وتقول لقيته تلقاء اول
واما قوله تعالى يلقا اصحاب النار فمعناه يباشرون اصابه على الطريق
وقد حظي من يشد قوله وما زال الشر الى الخير وذري وسعي واعالي طرقه
بكسر التاء وفتحها انه عرض في هذا البيت الانصار رضي الله عنهم وان
ذلك انهم كانوا حراصا على قتله لما قال تلك الابيات وقال انه كان شيخا
يا مهلهل سل علي طالب رضي الله عنه فاراد بعض الانصار قتله

وكثرة

ان المهاجرين لما سمعوا هذا البيت قالوا ما بد خاص من مديح الانصار فقال حسان
رضي الله عنه الجعفر

لانقع الطعن الا في نحورهم ومالهم عن حياض الموت هلعا

وصفهم بانهم لا يهربون من وقع الطعن في ظهورهم بل يقدمون على اعدائهم وقع
الطعن في نحورهم وفي انه لما انشد هذا البيت تطرق عليه الصلوة والسلام الى
من كان بحضرته من قريش كانه يوبخ اليهم ان اسمعوا ومثل هذا البيت فقولوا فخير
الكلام ناخر تستبق الحتوف فلم احد لقصي حتوفه مثل ان اقتدما

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا يقطر الدما

نقول هلما من رجال اعزة علينا وهم كانوا اعق واظلما

روى قطر بالمثناه من فوق فالدم اما مفعول به لانه يقال قطر الدم وقطره
والمعنى شقط الكلوم الدم وانما ممر على ان الالف واللام زائدة كقوله
رائك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
وروى بالمثناه من اسفل والدما فاعل يسيل مضمورا وهو الاصل فيه وعلى
قل في الشبه دمسان

فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين ولكن الاسماء
الكبير هدف لامه في الاغراء والتشبيه وتعليل مصدر هلل عن التي اذا
تاخر عنه مقول لا يتاخرون عن حياض الموت اذا تاخر غيرهم عنها ونكس وعن
معلقة بالمهلهل وان كان مصدرا وقد مضى القول في ذلك

وهذا آخر ملخصته في شرح هذه

القصيدة وقد يطلعت بمن حسن ختامها على كرم المادح بها صلى الله عليه وسلم
وبه استشفع الى ربي ان يغفر لي ويغفر لي ويصفح
قصدي ويوفر من احسانه جدي وان يعفر زلتي ويصلح لي في ذريتي

وان يفعل ذلك بجميع اهلي واخواني منه وكرمه والحمد لله اولا وآخرا
وظاهرا وباطنا وله الصلوة على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ثم الشرح المبارك بعون الله وكرمه

ضحى يوم الاربعاء ثالث ليال خلون من

ذى الحجة الحرام اخر شهور

سنة سبع وستين و

معا من الحجر الاسود

على صاحبها افضل

الصلوة

وافرض

اصلح بفضلك ما تلفا من غلط • واصفح فان اجل الناس من صفحا

ولا تكن ما خلى البال مغتبقا • كأنني الهموم على محو وتمحيق

واستر معايبه بينترك مطلعا • عطا عيوبك احيانا وما تقى

برذ ستير كزبحر د بكرسان

تاونديضم النون الفتح والكسر من الصفاني والضم من البناب بد مرباد الجلاحوز

هذا ان اصله نوح او ند لانه ناها او اصله انبذا وند ه فاكر

طبقه كقنفذ ه ضم ثانيه وفتح ثالثه الطبقة صح صد البكرى وان ب

وتار ، فرس ، المشهر طبقه موصوفا بالفتح الصعد وموضع وبلد

بنوس ه كر الحلاء بضم الميم وفتح اللام المشددة وهره الزمان معرب كلاه

جندبيشابور بالضم وفتح الدال وسكون الموحدة وفتح الراء ملكه بعقوبا الصفار ه كر

اجمعت العرب على ان الرياح اربع الشمال ومهبها من بنات نعش والدبور ومهبها من مطلع الشمس الى مطلع سهيل والجنوب ومهبها من مطلع سهيل الى مغرب الشمس والصبا ومهبها من مغرب الشمس الى بنات نعش فكاية كتاب العلامة الجهلك

فائدة منقولة من نسخة اخذ منها

قال ابن عباس اول ما قاس ابليس خطأ القياس قال النار خير فاضل واصفا انور من الطين فرقا الدبر
بنى من نار وبنى من طين قال ابن سيرين اول قياس ابليس وما عبدت الشمس والقمر الا بالمقاييس
وقد اخطأ عدو الله حيث فضل النار على الطين اذ فضل النار مروجوه كثيرة احدها ان حو الطين
السكون والوقار والحياء والصبر والحلم وذلك هو الداعي لادم بعد السعادة التي سبقت له الى التوبة والتواضع
والورع المحض والاجتباء والهداية والتوبة ومن جوهر النار الخفة والطيش والحدة والارتفاع والاضطراب
وذلك هو الداعي لابليس بعد الشقاوة التي سبقت له الى الاستكبار والاصرار ما ورثه الهلاك والعذاب
والفضة والشقاوة والثاني ان الطين سبب لجمع الاشياء والنار سبب لتفريقها ه والثالث
الخير بالطوعان تراب الجنة مسكا ذفرا ولم يطق الخبران في الجنة مارا اوفى النار زمهريرا ه والرابع ان النار سبب
عذاب الله من لا يشاء وليس التراب للعذاب ه والخامس ان التراب مستغن عن النار والنار محتاج الى الامكان
وهكذا التراب ه

النسيان هو نقصان او بطلان نفق الذكر وسببه اما برد ساذج او مادة بطلانها او يبس فلا يحفظ الا القوم
او رطوبة فلا يحفظ الا الوفي علاج ذلك تعديل مزاج الراس وتنقيته وتسهيل الغذا وتلطيفه وتسخينه وسمع
مر الاطيار والاطيلج المربا ومحمون الفلاسفة واقوى منه محمول البلاذر كتبه موطئ الحماره ومن الادوية الجيد
كندر وسكر وزنجبيل وكمون الفكر وخصوصا في العلوم العقلية والمعاكات مما تقوي الذهن وتحدده ذكر الموجز الاز

ومسه اصابعه الصوت ساكان عن جراح وكثرة صياح بوخدمة الشعير ودهن البنفسج ودهن المورد الحلو ولعوق الباذ
وشرابه ومرالجوز بوزقسا وبزرخيار وبزرقثاء وبزرقرع وبزرحنطاس مركل واحد درهم كثيرا ونشا ورب سوس
مركل واحد اربع درهم يعجن بعد تنعيم بشراب رمان وتكون غذآوه مزورع قرع او خبازى او ملوخيا وتناول ماء
اوخ بيض نيمرشت واذا لحس مخ البيض المعجون مع حامض نفع من ساعته ورب العنب بالخ وان اتخم الى القوم منه الاكل الخل
او الربب بعض المقول المذكوره وحلوا من النشا والسكر والفرع ولكن هذا دمن لوزحلو

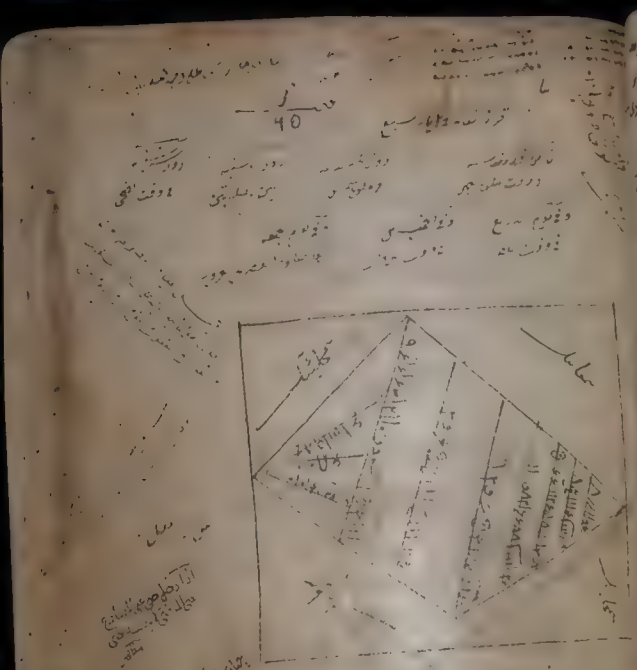

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي صرف قلوبنا الى الحق اليقين ، وقربنا بحمد الله والثناء
الى المنزل المتين ، والصلوة على عامة رسل الله اظلاعا على كلهم محمد افضل الرسل
عليه السلام وعلى الانبياء ، وعلى الذين لتبعوه سرا وعلانية ما دامت
السموات والارض واذن داعية وبعد يقول العبد بوسيط
عبد الملك بن حسين غفر الله وجميع اهل الاسلام يوم الثنين بختام
المختصر المسمى بالمقصود بداية لكل قوية مضبوط
في آخر رجب المبارك من شهور سنة تسع وتلثين وثمانمائة من الهجرة
اما بعد الرقوم في هذا الزمان من اصحاب الخبرات من بني عثمان ذكروا انهم
واقرئه السلام عليهم ان سمع هذا قال امين اعلم ان الحكم والسكون
لمن يشاء اجعلني يعم الله ان سمع هذا قال امين اعلم ان الحكم والسكون
يستعمل في المبني ، وفي آخر الكلمة وغيره ، وان الفتح والكسر والضم
تستعمل في غير آخر المبني من الكلمة ، والنصب والرفع والجر واحد يستعمل في
آخر المعرب والتنوين نون ساكنة تلحق آخر الكلمة ، والتنوين ثلاثة
والتشديد وهو تكرير الحرف الذي فيه التشديد وقد يتركب من الحرفين
من الخط والكلمة التي اصلها على حرفين او حرف بين لاوزن لها وما اطلق عليه
وزن فزائد ، والغير والازم والاول منها ومن اللام الآخر فما فيه
اللام الآخر ووزن حرف الواو على [illegible] مثله في من ضمن واي حرف

الوزن حذف مثله من الوزن واي حرف اردغم من ذكر ادغم من هذا واي آخر حرف
تلك من ذكر قلب مكانه او قلب حرف قلب من هذا واي من حرف سلبت حركته او
نقلت الى آخر من ذكر سلبت او نقلت من هذا والغالب ذكر الاصل من الوزن
في غير الحذف واعلم ان الخفة هي المرادة بقولي محل كلمة فيختار من وضعها وتغيرها
بالنظر الى نفسها او الى غيرها ما يوحي الى كونها اخف بها اكثر من وجه
بسم على وزن ينبع بسكون الفاء وحذف اللام بسم على وزن ينبع
بكسر الفاء وسكون الغين وحذف لام الفعل وهو على وزن ينبع
اولها وهو ها عند ما حذف في البسملة بكثرة استعمالها وطول الباء عوضا عنها
وكسر لمناسبة الغين وطول السين اشارة الى انها تسمية كما يدل من الفعل والغين
قل او اكثر آلة بوزن الفعال بحذف الفاء اصله الاله بوزن فعال بالكسر حذفت
الفاء عامل غير النداء واوقلبت همزة للتعويض للمعبود بالحق تعالى علما
وهو واجب الوجود بالذات واوقلبت الالف همزة للتعويض للمعبود بالحق تعالى علما
الحظ لكونها في كلمتين وحذفت الالف الذي بعد الهاء من الاسم في اللفظ لكثرة
بلاه بكسر الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الهاء بوزن فعل
قلبت الالف واوا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقد ذكرنا انها تقلب ياء
اشتقاقية وقد تقدم الكلام على الحظ الخمسة وهو المختار من كلمتين وتقدم
بوزن الفعيل بالفتح وحذف الالف [illegible] من لفظ الخفة في الكتابة
الحمد بوزن الفعل بفتح الفاء والعين [illegible] حذف الفعل

بسكون العين وفتح غين بعد لام الف قال الاربع حركات متعاقبة موضعية
زيادة الثقل ولم يسكن الفا لتعذر الابتداء بالساكن والالف الاول
لدليل بلزم اجتماع الساكنين لا يخلو حذف احدهما لعدم الترجيح اذا الفاء
الضمير البارز المرفوع المتحرك وسكون اللام الثانية تتحرك على النقاء الساكنين
اللام الثانية لانها متحركة او ضمة تدل على الضمير فالمجموع
واحد لتقله بكثرة الحروف وقد يكسر هذا الباب ستة ابواب بزيادة
الوسط في البناء وقال الملحق بالرباعي وهو باب فعلل نحو قلقل زيد الواو
بين الفاء والعين وباب فيعل نحو بيطر زيدت الياء بين الفاء والعين وباب
فعلل نحو جهور زيدت الواو بين العين واللام وباب فعيل نحو عثير زيدت
الياء بين العين واللام وباب فعلى نحو سلقى زيدت الياء بعد اللام وثلثة
احرف لتركبها وانفتاحها ما قبلها لانه لا يبطل الالحاق بتغير الحركة
محل التغير محل في غيره ولهذا لم يعد تغير حركات الحرف
ولم يدع الاولى بعد فتحها الا قبلها لبقاء الالحاق والتغير حاصل
ما قبل الاخير وانما للمزيد فيه نحو عان احدى مزيدي اللحاق وثانيها
لمزيد الثلاثي لإلحاقه بفوعل وهي على ثلثة انواع احدها زيادة
وهو بضم الخاء شاذ لانه منسوب الى الخز وثانيها كسر
بفتح الضمين الاولى شاذ ايضا لانه منسوب الى السنة والقياس
خلافا لمن زيد فيه حرف واحد وهو ثلثة ابواب احدها افعلل نحو

الهمزة فعل الفاء وثانيها فعل بتشديد العين نحو كررت العين وثالثها
فاعل نحو قاتل زيدت الالف بين الفاء والعين والجماع فاعلون
فيه فرقان وهو ستة ابواب احدها افعلل نحو اقشعر الالف
والنون قبل الفاء وثانيها افعلل نحو اقعدد زيدت الالف قبل الفاء
والفاء بين الفاء والعين وثالثها افعلل بتشديد اللام نحو اقعنسس زيدت
قبل الفاء وكررت اللام وثانيها تفعلل بتشديد العين نحو تكلف زيدت
التاء قبل الفاء وكررت العين وخامسها تفاعل نحو تناسب زيدت
التاء قبل الفاء والالف بين الفاء والعين والسادس تفاعل نحو تدحرج
ثلثة احرف وهو ستة ابواب احدها يستفعل نحو استخرج وثانيها
الالف والسين والتاء قبل الفاء وثانيها يفعول نحو اعشوشب
زيدت الالف قبل الفاء وكررت العين وزيدت الواو بين العين
وثالثها افعوعل نحو اعلوط وهو جلود زيدت الالف قبل
الفاء والواو بين العين واللام ورابعها افعلل نحو اقعنسس زيدت
الالف قبل الفاء والنون بين العين واللام وزيدت اللام وخامسها
افعلل نحو اسلنقى زيدت الالف قبل الفاء والنون بين العين
واللام بعد اللام وسادسها افعنلل نحو اقشعرار زيدت الالف والنون
على صورة ايا كالذي قبله وبينهما والحاقه بسفرجل الخامس
الثلثة قبله وسادسها افعال بتشديد اللام نحو اسكاب زيدت

ي الذي الف بدئه الاسم والمضارع في وقوعها صفة النكرة نحو مررت برجل
ضرب او ضارب او يضرب على الفتح فحقه او لانه اخ الساكنين نحو
ي الواحد مذكرا كان او نفرا او مؤنثا او نفرت او اثنتين مذكرا او
عد نفرا او مؤنثا او نفرتا او مضمم اي مبني على الضم في جمع المذكر
انقلب لاجل الواو والدة او نفروا وساكن اي مبني على السكون
في البواقي ليلة يلزم اربع حركات متوالية وتعيينه وتكرار الحرف المكرر
مكونه مجاورا لما يلزم منه تلك الحركات وهي جمع الوقت الغائبة نحو
وخطاب الذكور نحو انتم نصرتم نصرتما نصرتن وخطاب الاناث نحو
نصرتما نصرتن والمتكلم نحو نصرنا من جميعها الا بواب الثلاثة
والرباعية والخماسية والحرف الاول من مبتدع هو الذي
المذكور الان ابواب الخماسية والحماسية التي في اولها همزة
وصل وهي مكسورة لما يأتي فذكر اربع فيها مكسورة نحو انتقل ومستخرج
اسكنت او البدئ به الابواب بطل البتة او لزوم اربع حركات
في بعضها فاء وطلب عليها همزة الوصل ليمكن النطق
تظهر عند الوصل فقط في البعض الاكثر وهمزة الوصل
بنو يوزن فعل بضمتين صوت الواو على غير الذي ذكر وضمت
وهمزة ايم زيدت ايم بالفتح وهمزة ايم اصلها بنوه يوزن فعل
واعله لما علم ان كهمزة امر ابوزن افعل بكسر العين مكسورة

وهمزة امرأة يوزن افعلة بالكسر والسكون او حذف الف الوصل لجواز
تخفيف همز تتابع انه واقع في بعض اللغات نحو مرزوة وهمزة اثنين
ثنون يوزن فعلين بالفتح وهمزة اثنتين اصله ثنوتين وهمزة
اسم اصله سمو يوزن فعل بضم الفاء او كسرة وسكون العين وهمزة است
اصله سسنة يوزن فعل بضمتين وهمزة ايمن مدغم وعند البصريين يوزن
افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم العين وعند الكوفيين بفتح العين
وهمزة العفار اتباع نحو اندرج وغيره وهمزة المصدر نحو الاقتدار وغيره
وهمزة الامر الحاضر نحو استخرج وغيره من الخماسي والسداسي والاصل ظاهرة
وهمزة امر الحاضر من الثلاثة المجرد نحو اعلم واضرب واخرج والهمزة للتعدية
بلام التعريف نحو الرجل وغيره وهمزة الوصل محذوفة من التلفظ
في حالة الوصل نحو فاعلم وغيره لحصول المقصود بدونها وسميت بذلك
لاتصال بما لام الحظ للابتداء ومكسورة في الابتداء الا اذا ابتدئ بساكن
لوصله الساكن والساكن اذا فتح حرك بالكسر والا فالكسر اصلا في تحريك
الساكن فذكر في الصافنة الا ما استثنى لام التعريف فانه مفتوح اذا
عند سيبويه للكثرة الاستعمال لان الالف للوصل واللام للتعريف
عندها واما عند الخليل فلكونه همزة قطع لانها حرف التعريف لعمل وكسر
عند الصد للتخفيف الا همزة ايمن فانها مفتوحة في الابتداء
للفتحة والا باقية في الدرج الحاضر مع بعض الضم الغير فانها مضمومة

في البواقي وسكون لام الفعل الصحيح نحو لينصر ولا ينصر وسقوط
الفعل المعتلة نحو لينزع ولا ينزع لانها بمنزلة الحركة وهي تسقط بالجزم
نحو لم يدع المذنب فان قوتها بمثابة في الجزم نحو لينصر ولا تنصر
ومع النصب نحو لن ينصر لانها تصير فاعلا ومع الحذف وامر الحاضر
المذكور نحو انصر فانه حذف منه ان المضارعة مع المضارعة لكثرة
وتدخل عليه همزة الوصل اذا كان مابعد حرف المضارعة ساكنا نحو
انصر نحو اعلم واقتد وكذا الخروج وان كان مابعد متحركا فسكن الخ
الخرجة فاذا كان ساكنا نحو عد وقد وجرح وسمه هذا الاصل فيه
من باب الافعال لانه حرف ساكنا فاذا بعده او متحركا نحو ما الصلة
فاما من نحو اكرم واعد وسواء الامر المحذوف مبني على الوقف
شابهة الاسم بشرط المضارعة والمبني على الوقف لا يحذف
فسكون الام الصحيح وشرط التوثيق والام المعتلة فواقية
واعزوا وانا ابيا على شرط ما عين الفعل الخ الجزء فان كان
مفتوحا فوزنه من المتعدي والازم فاعل فعلا آخر وقارب ذو
وراجع وذاميد فاحذف الالف بعد الراء والعين للخفة وكسر الميم
لم يكن مكسورا فاء المضارع بعد حذوفها المضارعة لان في الفتح
وفي الضم ثقلا واختير اليا ناسب الكسر ما قبلها فان الفاعل
وان كان مكسورا فوزنه فعيل نحو عظيم وفعل بالفتح والكون

حذف ج

عينه مكسورا لانه من المتعدي فاعل فنحو عالم ومن الازم
احد فعيل نحو فرح وتابعها فعل بشرط ان لا يفتح الثاني وكسر الميم فانها
افعل بفتح الهمزة والعين نحو اكرم للمذكر المفرد وفروعه بالتذكير للمؤنث المفرد
اصله حرك بكسرة ينقلت الالف قبل الف اثنا نيث للتكثير ابتدأ فانقلبت
انا نيث همزة للابتداء بالمفتوح بحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين
وتبقى ياء الطرف اوا وقبلها مضموم ثاء وسكون الميم وتثنية اخرجا
اخرجا وآن فانقلبت الهمزة للخفة واو التثنية من الالف للعلة والحذف لالتقاء
بتقال اخرجا وآن مخرجا اخرجا وآن مخرجا وآن مخرجا فعلان بالفتح والسكون نحو عطشان
للمذكر المفرد وتثنيته عطشان وعطشى بفتح العين وسكون الطاء والقصر للتانيث
المفرد وجمعها عطاشى بكسر الشين وتثنيته عطشى عطشيان قلبت الالف ياء
فيها الياء بتسبه حالة الرفع بالمفرد المذكر حذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين
او لاعتبار حركة المؤنث الطرفية مع انها قد حذف لاضافة من التثنية فليست
في اللفظ او الكتابة وليلا فيدل على الجمع لان كلا واحد منها المفرد فيقال عطشان
عطشانان عطاشى عطشى عطشيان عطشيان واختيت بذكرها لكونها مضبوطة من
ومعدولا الاوزان المذكورة منها وتركت ما عداه ومعدولا لكونها مضبوطة من
ومعدولا الاوزان المذكورة في غير هذا المختصر واما المعدول الخ لان الملحوظ
فوزنه مفعول فهو مجهول ابدلت حرف المضارعة في المضارع بحرف ميم مفتوحة

اخرجا آن ج
اخرجا آن ج

عطشان عطشانان عطشى عطشيان عطشيان

ابهم بناء يلتبس بفعول باب الافعال ثم فتحت العين ابناء بغير تاء فتولدت منها الواو بعد الميم فصار اشيعنا الفتحة الدفعهم منذ البناء بغير تاء فتولدت منها الواو بعد الميم عوضا عن التغيير ووزنه فعيل فتحة فان ذكر موصوفه يستوي فيه المذكر والمؤنث فرقا بينه وبين ما سيجيء انه فاعل و التغيير لاكثر استعماله اولى بغير تاء تكسيره مذه بخمسة كسير ومذان بخمسان كسيران وما فان بخمسان كسيران وان لم تذكره بخمسة مذه كسيد ومذه كسرة ومذان كسيران وهما تان كسيدتان وقد ذكرت

والمفعول من كل باب يكون على وزن مضارع مجهول فذكر ابن الا انك تبدل حرف المضارعة بالميم وانا عالم منه بكسر العين وانذا المذكور منها ثانية احد فعول بالفتح والتخفيف فهو مجهول فعال بالكسر والتشديد وثانيها فعيل بالكسر والتشديد فهو معدّبون وثالثها فعال بالفتح والكسر والتشديد فهو كذاب وبرابعها فعلل بفتحتين والتخفيف فهو عدل بضم العين المهملة وخامسها فعلل بالفتح والضم والتخفيف فهو بقط بفتح الباء الموحدة من تحت وضم القاف وسادسها مفعال بكسر الميم وسكون الفاء وسابعها مفعيل بالكسر والسكون فهو مكسر وثامنها فعله بالضم والفتح والتشديد فهو لغة بضم وفتح العين المهملة فان كانت العين من الوزن

اللام

الافعال الصحيحة المعروفة والمجهولة المذكورة اجمالا يعرف الفعل الماضي والفعل المستقبل والفعل الامر والفعل النهي من المعروف والمجهول عيانا بينا شديدا والقياس يقتضي تعريفها على ثمانية عشر وجها الا انه اكتفى عزوجل المتكلم ومع غيره المتكلم مع غيره للحصول بتمام المقصود بها فبقي اربعة عشر وجها فاوجه الثلثة للغايب المذكور وجهات ثلثة المتقابلة ثلثة للمخاطب وجهات ثلثة للغايبة انبئ الا ان في المذكر وحذفنا للمؤنث لغاية المامول كالعدة في عكس

الثانية وجهان للمتكلم رجلا كان ذلك المتكلم او امرأة او الاثنان او الجماعة والوجهان للمتكلم المعروف من الامر والنهي لغير الانسان وغير الثنيا بما عدا لا تقام ما لا معنى له والمرجو لا المقصود وبانيان له في المجهول منهما ما يبقى والباقي المستتر من الفعل يتغير عما عشرة اوجه منها جامع المذكر اربعة اثنا عشر ومؤنث ثمانية عشر وثنيا جامع المذكر اربعة اثنا عشر ومؤنث ستة عشر وجمعا جامع المذكر اربعة اثنا عشر ومؤنث اثنا عشر وثنيا جامع المؤنث لفظا احدها مفرد ومؤنث ومذكر اثنا عشر ومؤنث ستة عشر وثانيها مثنى مذكر ومؤنث اثنا عشر وثالثها جمع مذكر ومؤنث اثنا عشر ورابعها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخامسها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسادسها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسابعها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثامنها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتاسعها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وعاشرها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وحادي عشرها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثاني عشرها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثالث عشرها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ورابع عشرها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخامس عشرها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسادس عشرها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسابع عشرها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثامن عشرها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتاسع عشرها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وعشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وحادي عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثاني عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثالث عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ورابع عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخامس عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسادس عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسابع عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثامن عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتاسع عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واحدى وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واثنتان وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلث وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربع وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمس وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وست وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبع وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمان وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسع وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واحدى واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واثنتان واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلث واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربع واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمس واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وست واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبع واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمان واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسع واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واحدى وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واثنتان وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلث وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربع وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمس وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وست وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبع وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمان وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسع وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واحدى وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واثنتان وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلث وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربع وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمس وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وست وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبع وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمان وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسع وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واحدى وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واثنتان وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلث وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربع وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمس وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وست وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبع وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمان وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسع وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واحدى وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واثنتان وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلث وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربع وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمس وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وست وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبع وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمان وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسع وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واحدى وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واثنتان وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلث وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربع وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمس وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وست وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبع وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمان وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسع وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستة الاف جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستة الاف واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستة الاف واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستة الاف وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستة الاف واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستة الاف وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستة الاف وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستة الاف وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستة الاف وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستة الاف وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعة الاف جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعة الاف واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعة الاف واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعة الاف وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعة الاف واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعة الاف وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعة الاف وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعة الاف وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعة الاف وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعة الاف وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانية الاف جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانية الاف واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانية الاف واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانية الاف وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانية الاف واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانية الاف وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانية الاف وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانية الاف وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانية الاف وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانية الاف وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعة الاف جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعة الاف واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعة الاف واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعة الاف وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعة الاف واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعة الاف وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعة الاف وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعة الاف وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعة الاف وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعة الاف وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وعشرة الاف جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وعشرة الاف واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وعشرة الاف واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وعشرة الاف وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وعشرة الاف واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وعشرة الاف وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وعشرة الاف وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وعشرة الاف وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وعشرة الاف وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وعشرة الاف وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وعشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وحادي عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثاني عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثالث عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ورابع عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخامس عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسادس عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسابع عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثامن عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتاسع عشرونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واحدى وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واثنتان وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلث وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربع وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمس وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وست وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبع وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمان وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسع وثلثونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واحدى واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واثنتان واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلث واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربع واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمس واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وست واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبع واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمان واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسع واربعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واحدى وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واثنتان وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلث وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربع وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمس وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وست وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبع وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمان وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسع وخمسونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واحدى وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واثنتان وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلث وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربع وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمس وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وست وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبع وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمان وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسع وستونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واحدى وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واثنتان وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلث وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربع وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمس وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وست وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبع وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمان وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسع وسبعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واحدى وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واثنتان وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلث وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربع وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمس وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وست وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبع وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمان وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسع وثمانونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واحدى وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واثنتان وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلث وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربع وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمس وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وست وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبع وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمان وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسع وتسعونها جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر ومائتان وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثمائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعمائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسمائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وستمائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وسبعمائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثمانمائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وتسعمائة وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والف وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر والفان وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وثلثة الاف وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف واربع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف وخمس جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف وست جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف وسبع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف وثمان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر واربعة الاف وتسع جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف واحدة جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف واثنتان جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف وثلث جمع مؤنث ومذكر اثنا عشر وخمسة الاف

ونون اما كيد المخففة تنظر لونك على جمعها منها غير انها ان الاان المخفف
لابد طرح النتيجة وجمع المؤنث ليلا يلتبس اجتماع اثنا كثيرة على غير حد
الا عند يونس فانه يجوز والنون المخففة ساكنة والنون المشددة
مفتوحة في الكل الا فيما التثنية وجمع المؤنث فانها مكسورة فيهما تشبيها
لها بنون التثنية في وقوعها بعد الالف والالف فاصلة بين
النونات للخفة وما قبلها مكسورة في الواحد الحاضر تحذف الالف
اكتفاء بالكسرة ومضموم في جمع المذكر فتحذف الواو اكتفاء بالضمة
ومفتوح في البواقي ولم تحذف الالف في التثنية اكتفاء بالفتحة
مثال الفعل الماضي والمعروف نصرنان فاعل والفعل والفاعل جملة
نصرا الالف ضمير بارز ساكن لتثنية المذكر الغايب نصرا الواو ضمير
بارز ساكن لجمع المذكر الغايب والالف الناشئ كتبت للفرق
بينه وبين المفرد في الكتابة في مثل حضر وظلم زيد وحضر وظلم الزيدون
انما علامة تاتيث ساكنة للفرق بينه وبين الاسم ولم يكن للتثنية
نصرتا وكلة انما لعدم جواز حذف احداهما كما في كل لشيئين
ضمير بارز ساكن لتثنية المؤنث الغايبة نصرن النون ضمير بارز متحرك
بالفتحة للخفة لجمع المؤنث الغايبة نصرت انا ضمير بارز متحرك
لمفرد المذكر الحاضر نصرنا فعل انا مع الالف ضمير بارز
متحرك بالضمة لكونه جزء فاعل لتثنية المخاطب فعل انا ضمير

بالكونه فاعلا والالف للفرق بينهما وبين المتكلم وحده ومثل الالف ضمير
بارز ساكن والنا للفرق بينهما وبين بتثنية المذكر الغايب ومتحرك بالكونه فارق
الفاعل فتى الضمير متحركا نظرا الى فارقيته والمرة الاقوال كلها للفرق بينه وبين
الف الاشباع نصرنا اصله نصرنا فعل انا مع نا واو ضمير بارز جزوه الاول متحرك
لجمع المذكر المخاطب وقبل انا ضمير بارز متحرك والواو للفرق بينه وبين غيره
وقبل الواو ضمير بارز ساكن فارقه متحرك وصوانا وآلم شاكلة التثنية
والالف الف الجمع فلما حذف الواو والنون الميم عنزلة اسم مع انه لم يوجد اسم
متمكن اخره واو ولم يكتف الف الجمع نصرت انا ضمير بارز متحرك الكسرة للفرق
بينه وبين المذكر وهم جلس لان الاخف بالمذكر الاثقل اولى للفرق بينه
وبين المتكلم وحده والضمة لكونها للفاعل اولى بما يصلح للذكر لمفرده المؤنث
المخاطبة نصرتا انا والالف والميم كما مر الان الضمير هنا للتثنية المؤنث المخاطبة
نصرتن قبل اصله نصرتن الميم للمشاكلة قلبت نونا فادغمت وقبل اصله
نصرتن بالتخفيف فليرجع وسكونها فيقدر نون جمع المؤنث تحدث النون فادغمت
فقبل انا مع النون ضمير بارز متحرك جزوه الاول بالضم وانما بالفتح لجمع
المؤنث المخاطبة وقبل انا ضمير بارز متحرك لانه ساكنة فاعلا والنون
للفرق بينه وبين المتكلم وحده وقبل النون ضمير بارز متحرك للخفة انا
للفرق بينه وبين جمع الغايبة نصرنا انا ضمير بارز متحرك بالفتح لانه فاعل
نفس المتكلم وحده نصرنا قبل النون مع الالف ضمير بارز متحرك جزوه الاول

بالفتح للخفة والالف للفرق بينه وبين ضمير المؤنث الغائبة وقبل النون ضمير بارز ساكن
والالف للفرق بينه وبين ضمير المؤنث الغائبة وقبل الالف ضمير بارز
ساكن فارقه بينه وبين تثنية المذكر الغائب وبعد النون تحرك فرقا
باعتبار فارقه ومثال الماضي من المجهول نصر نصرا الخ نصرت
نصرن نصرتا نصرتما نصرتم نصرتما نصرتن نصرت نصرتا نصرتا نصرن
ضمير منها الالف مشاكل فاعل مخففة ومنها قابع مقام فاعل نائم كلمة مشاكلة عن
مثال المجاوز عما مذاقها من الوقاق مثال الفعل المستقبل ينصر الخ
حرف المضارعة والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه ينصران
الالف ضمير بارز ساكن لتثنية المذكر الغائب والنون علامة الرفع
مكسورة للفرق بينها وبين نون الجمع والفتح لخفته اولى للجمع المستقبل
الواو ضمير بارز ساكن لجمع المذكر الغائب والنون علامة ينصرون الخ
ضمير بارز ساكن لتثنية المؤنث الغائبة والنون علامة ينصرن النون ضمير
متحرك بالفتح للخفة لجمع المؤنث الغائبة تنصران الالف ضمير بارز ساكن
لتثنية المذكر المخاطب والنون علامة تنصرون الواو ضمير بارز ساكن لجمع
المذكر المخاطب والنون علامة تنصرين الياء ضمير بارز ساكن المفرد
المخاطبة لوياء تانيث والنون علامة تنصران الالف ضمير بارز ساكن
المؤنث المخاطبة والنون علامة تنصرن النون ضمير بارز متحرك بالفتح
لجمع المؤنث المخاطبة انصر تنصر ومثال المستقبل من المجهول ينصر ينصران

ينصرون الخ تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرن تنصران
انصر تنصر مثال الامر الغايب من المعروف لينصر الام لام الامر والباقي من
المضارعة والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه لينصرا لينصروا لتنصر
لتنصرا لينصرن مثال الامر الحاضر منه انصر الالف ثم الحمل انصرا انصروا
انصري انصرا انصرن وامثال الامر الغايب من المجهول لينصر لينصرا لينصروا
لتنصر لتنصرا لينصرن مثال الامر الحاضر لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري
لتنصرا لتنصرن مثال الامر المتكلم منه لانصر لنصر والفعايرگا في المضا رع
من غير فرق وكذلك الامر الذي غايبا كان او مخاطبا او متكلما من المعروف
مثاله لاينصر لاينصرا لاينصروا لاتنصر لاتنصر لاتنصرا لاتنصرن
لاتنصري لاتنصرا لاتنصرن والمجهول مثاله مذا المذكور والتفاوت في
الحركة مع زيادة المتكلم وحده لا انصر لا ننصر والفعايركلها الا انه يزيد في اولها
في اول الامر اللام وتقول في نون التاكيد المشددة في الامر من المعروف والمجهول
لينصرن بفتح الراء والنون لينصرانّ بكسر النون لينصرنّ بضم الراء وفتح
النون وحذف الواو لتنصرنّ بفتحها لتنصرانّ لتنصرنّ بضم الراء وفتح
انصرانّ بالكسر انصرنّ بالضم والفتح والحذف انصرنّ بالكسر والفتح وحذف
الياء انصرانّ بالكسر وتقول في نون التاكيد الخفيفة في الامر منها
لينصرن بفتح الراء والواو المذكر ومنها في جمع المذكر لتحذف الواو
لتنصرن بفتحها للواحد المخاطبة وفي التي بعدها لتنصرن بالضم والحذف انصرن

بالكسر والحذف وكذلك الامر النهي في نوعي التاكيد من المفرد والجمع
مثالها لانصرن فالالف مثال الثاء علامة امر الاثنين فاعل الفعل والنون
الف اسم الفاعل والفتحة على الفعل والراء لامة ناصرن الالف آلة
وعرف اعراب التثنية حالة الرفع وحرف اعرابا حالتي الجر والنصب الياء
والنون عنزلة حركة الحرف عنزلة التنوين فسقط بحالة الاضافة
لانه حرف اللام اعتبارا بالمنسوب اليه وسقط بالتصاقه بالضمير اولى لقيامه مقام
ناصرون فحال الواو والنون وكذا حال الياء والنون في ناصرين فعل امر
الاثنة لجمع المؤنث فضارب الالف الف التكثير وكذا التشديد نفس الضرب
وفتح الضاد والتشديد فيها نمرة التاء للتانيث والتكثير بفتح النون
والضاد مع التخفيف ناصرة التاء تاء التانيث ناصرتان فحال الالف
والنون وكذا حال الياء في ناصرتين تنبيه علم فاعل ناصرات الالف الزائدة
المؤنث المفرد والتاء للدلالة على الجمع مع التانيث ناصرات حذف الياء اكتفاء
بالكلة يحق علمنا تانيث كلمة وتغيير لغلة فاعل نواصر الواو آو منقلبة
من الف اسم الفاعل لاجتماع الساكنين الالف التكثيرية لان بانقلاب
الياء منه يلزم الانتقاء من المتحرك الى السكون فلا السكون وسوا التقاء
الواو ومثال المنصور منصورا ليم مع اسم المفعول والنون فحال الفعل
والصاد عينه والواو واو واسم المنصور والراء لام الفعل منصورا ان
منصورة منصورين فاعل منصورون منصورتان منصورتين

بفعل الطرف عامرة اسم الفاعل مثال الرباعي ابجد دحرج بسكون الحاء
وفتح عجزه الدال فلا الفعل والحاء عينه والراء لامه الاولى والجيم لامه الثانية
دحرج بكسر الراء وفتح الياء وفتح الراء وسكون الحاء ورفع الجيم دحراجا
بكسر الراء وسكون الحاء الآخرة بفتح الكل وسكون الحاء فمدحرج بكسر الراء
وذال مدحرج بفتح الراء والام الحاضر دحرج بفتح الراء وكسر الراء والنهي الحاضر
لاتدحرج بفتح التاء المنقطة بنقطتين فوق وكسر الراء وكذا تصريف النفي
بالرباعي ابجد هو مدحرج الحاء فاء الفعل والواو للحاق والقاف عين الفعل واللام
لانه جوقل بكسر القاف صيغا لامر بكسر الحاء وقلب الواو الفا لسكونها وانكسار
ماقبلها فهو مدحرج بكسر القاف واللام هو قاعل بفتح الحاء وكسر القاف والنهي لاتحوقل
بفتح التاء وكسر القاف وسمي علمه غير مثال الرباعي المزيد فيه من ثلاث الاصال
اجرنجم بسكون الحاء وفتح عجزه بفتح الجيم الاولى وسكون الحاء وكسر الراء
ورفع الجيم اجرنجاما بكسر الهمزة للفرق بينه وبين الجمع على افعال والفتح للجمع
اول الجمع ينقلب فتحة مجرنجم بكسر الواو وذال مجرنجم بفتح الراء والام الحاضر اجرنجم
بفتح الفتح والنهي الحاضر لاتجرنجم بضم التاء وكسر الراء تنبيها على الواو والنهي وقد
حذفت الهمزة الزائدة في الحاضر والنهي مستقبل هذا الباب غالبا كان او مخاطبا او مكلما
ليلحق بجعفر ثم ان في نفس المثال الواحد ولنظره عليه غيره وكذلك صرف تلك
الغير من اسم الفاعل واسم المفعول كما ذكرنا مستقبلة ما حذفت منه الحذفت
من النهي والامر التابع لانها المستقبل صيغة ولم يحذف من الامر الحاضر لئلا

مصدر الطرف جرد
بالتاء الفعل فرد

ثلاثي

اصله

منصورون ٢

لانه لما اجتمع الالف فيه بعد حذف حرف العلة رعته اذا كان ما قبله
ساكنا الذي بالفتحة الاصلية المحذوف من المستقبل والمتكلم بستغني
عنها اذا كان ما بعدها متحركا كما في امثلة المزيد فيه من باب التفعيل
جرح بالفتح والكلوم تشديد الراء جرح بكسر الراء تجريحا ومجرحة بكسر
الراء وفتح الجيم فيهما اه في المصدر الثاني اثنانية اه الثاء عوض عن
المحذوف منه المنقلبة من تضعيف العين لانكسار ما قبلها فهو مجرح بكسر
وذاك مجرح بفتح الجيم والراء الخامة بكسر الجيم والحاء الخامة لانه مجرح بفتح
الجيم والراء وكسر الراء وامثلة الزيادة منه من باب المفاعلة فاعل
بفتح عين الالف فاعل بكسر الصاد فاعلة بفتح الفاء وفتح الصاد فاعلا بكسر
الفاء فهو فاعل بكسر الصاد وذاك فاعل بفتح الفاء والالف الفاعل
خاصم بكسر الصاد والنهي الحاضر لا تخاصم بفتح التاء وكسر الصاد وذاك
الفعل الذي منه خصم قلبت الالف واوا لانكسار ما قبلها فصار خاوم
من مزيد الثلاثة المجرد من باب الانفعال انكسر بكسر الفاء وكسر
العين وفتح البواق ينكسر بكسر السين انكسارا بكسر الفاء وفتح الراء
فهو منكسر والامر الحاضر انكسر والنهي الحاضر لا ينكسر بكسر السين
ومثال الجامد منه من باب الافتعال اكتسب بكسر الفاء وسكون
الطاء وفتح البواق يكتسب بكسر السين الف اكتسابا بكسر الفاء
والتاء فهو مكتسب بكسر السين وذاك مكتسب بفتح السين والامر

النسب والنهي الحاضر لا تكتسب بكسر السين فيهما ومثال الجامد منه من باب انفعال
صفر بكسر الفاء وسكون الصاد وفتح البواقي وتشديد الراء اصفر اوعث
الراء الاولى بدل من ع وكتابة الثانية بصفر بفتح الفاء اصفرارا بكسر
الفاء والفاء فهو مصفر بفتح الفاء وتشديد الراء لانه المفعول من التقدير
مخالف والامر الحاضر اصفر والنهي الحاضر لا تصفر بفتح الفاء فيهما ومثال
الجامد منه من باب انفعل انكسر بكسر الفاء وسكون الكاف وتشديد السين يكسر بفتح
بفتح السين فيهما ومثال الجامد منه من باب التفعل تكسب بكسر السين والامر الحاضر
بفتح السين فيهما ومثال الجامد منه من باب التفاعل تصافح بفتح الالف
تصافح بفتح اللام فيهما تصافحا بفتح الحاء فهو متصافح بكسر اللام وذاك
متصافح بفتح اللام والامر الحاضر تصافح والنهي لا تصافح بفتح اللام
فيهما تماما اه بكسر الفاء وفتح البواقي وتشديد الراء والتاء وانا فاكسر
بكسر الفاء وفتح الالف وتشديد التاء فاصل الاول تكلم بفتح الكاف وتشديد
التاء بكسر واصل الثاني تاء فتح الالف تتصافح فاوعث التاء فيهما
بعد قلبها الفا وبعد سلبه حركتها للخفة فاسكن اول الكلمة ثم ادخلت همزة الوصل
ليمكن الابتداء بها لان الساكن لا يبتدأ به لامتناعه وتقدم ما بوجد الف
وتعريفها كالواحد منها واحترز بقيد التاء فيهما اه بفتح التاء فهو مذكر بكسر
التاء والامر الحاضر اه وذاك الحاضر لا تذكر بفتح التاء فيهما بفتح الذال
والتشديد في الجميع وانا تاء فاكسر بفتح التاء فيهما انا قلة بضم التاء

اصلها

الحاضر ع

مذكر
مؤنث
مفرد
مثنى
جمع

الافعال افتعل بكسر التاء وسكون الفاء وفتح الباقي اصلها افتعل
فتحة الراء الاولى الى ما قبلها فاعتمت بالسكون بتشعر بكسر العين افتعل
بكسر الفاء والثاني وبسكون العين وهو مضارع والالف الحاضر
والنون الحاضر لا تشعر بكسر العين والكلمة الساكنة للدكون والتاء
مشددة في الجميع الآتي المصدر ومثاله الاستخراج من باب الافتعال
اخرج بكسر الهمزة وسكون الخاء والنون وفتح الباقي بخرج بكسر الخاء
اخرجا بكسر الهمزة والراء فعل مخرجوا بكسر الجيم الحاضر اخرجن بكسر الجيم
لا تخرج بكسر الجيم فعلا ان واردات فصل

الفعل اللازم يصير متعديا باحد ثلثة اسباب احدها زيادة
وثانيها بزيادة حرف واحد وثالثها بزيادة تشديد
فالتي هو افرحته من الوار وحرفته من الزاي وخرفت به من
هذا شرح عبر وتب على الف فاخرج زيد الدار مثله واخرجه
فحذف الالف من فعل وتقدم مرادفه فيما سبق وهو الهمزة
اللازم مثل شرح عبر بترتيب التلف وتشعر المتعدي بصير
بحذف اسباب المتعدي الذكورة وتصير لازما بمثله الى باب
باب الانفعال وباب فعلل ومد باب الارتباعي الجرد بصير لازما بزيادة
في اوله كوتد جرد والآخر المتعدي بحذف سبب المتعدية لان الالف
من الافعال يكون لا لتعدية بمعنى انه فعل يتعدى تعدى

الفعل والمفعول اعلم ان كل ما يجاوز تصور معنى الفاعل والمفعول ثلثة يتصور صدور الفاعل وقيامه
فاعله فقام زيد والفعل القائم بخلافه بمعنى انه فعل يتعدى عن صدور فعل صدور
الفعل الا المفعول فيستقيم ذكر الاقامة كقولك ضرب عمرو فالضرب يتعدى عن
وايجاب فاعل يكون بين الامرين كل منهما فاعل ومفعول والفاعل الصريح باول بالفعل
ومفعولا والمفعول الصريح غير باول الى فاعل فعلا نحو ما اهلكته الا قليلا فانه يصح
المفعول الصريح ان يكون فاعلا له بتغير الفاعل الصريح مفعولا فحينئذ
الله وغالب الامر ان يكون فاعلا ايضا بكون الامر كذلك
فعاد ذلك ذا افتقا وخاصم القوم وتجاذبوا الثوب والفاعل كلهم حالا بتقدير
مفعولا فعلا وان وجد المفعول الصريح فعلا كقولك ضرب فاعلا الصلة فالباقي غير معلوم منها
والاعتبار بالتقدم فان بعض الصور وتدبير فاعلا للاظهار والباقي
اي اخرجت المرض وليس في اصله وآذاه الصلة من باب افتعل خرج فاخرجه طبائعه
اي من عروض المطبة وهو مجوز نعم لان الاصل خرج فاخرجه فحذف
الالف فاطرد فاسند الفعل الى ضمير المفعول وهو الهاء فصار اخرجه ومن اصاب
واتعاد واتعاد بصير اتعد بالتشديد لتقريبها في مخرجها نحو اصله اصبر فظلبت
طاء مدغم مخرجها وهو تاء بعد قلبها صادا وادغمت في الصاد لتقارب
اتعاد واتعد بالتشديد لتقريبها في مخرجها نحو اصله اصبر فظلبت
طاء مدغم واجب بعد التدغم لتعذر الابتداء بالساكن لذكر والطرد في الحرف
والادغام واجب بعد التدغم لتعذر الابتداء بالساكن لذكر والطرد في الحرف
وملك بتشديد في النظم واذا الحق الفاعل فقد رفع وذا اوزان

المفعول

ذهراد وكفت في روضه صفت عيون ازهارها من الفرح

وقال ابو الطيب وزاد على المعنى

فلا تنكرن لها صرعة من فوح النصر ما تفتل

وفي معناه لبعض المحدثين

غلب السرور علي حتى انه من فوط ما قد سرني ابكاني

فيما يعد للتلة ثم خذف احد الالفين الا التي آخر الساكنة وهو قول ابن مالك

عينه بعد الالف لانه لكونه محل التغيير لبعد الاعلال ان سوا كان في موزون

مقدر الزيد في كلمة واحدة لا يلزم الاجحاف بهذين الاعلال الى وسيبويه جاز

وغيره ذلك بعد سيود واجتوره وطوى وبعض التغيير بعضة البناء كما في

والتقدير والصغير وبعضها لما يتغير لعلة اخرى كدلالة حركة على حرف

كما في حركة يا حيوان ولما لم يظهر ما الكسرة آخر كما كان اصله حيوان كما

الانقلاب الى اسفل ما مثله والالتوى يعود قلبت الباء الاولى واوا لانها

ما يعرض فيها الا السكون وقيل قلبت واو قلبت فلما اجتمعت

الانقلاب من الانقلاب الى مثله فلما اجتمعت وسبقت احداهما

فقلبت الثانية واو الفاعل ياء لانكسار ما

الى اسفل الى ما يعرض فيها الا السكون

وهو ضعيف لانه اضعف

على السبيل الذي ذكرنا

وهذا التغيير لا يقع في الكلمة المذكورة

البرق اللوامض في شرح ياسة ابن الفارض

تأليف الشيخ الامام الحافظ
محمد الناقد جلال الدين
الفضل سند الرحمن بن الامام
الاوحد القدوة كمال
الدين الاسيوطي
الشافعي رحمه
الله تعالى
امين

[illegible]

الحمد لله كما هو اهله المحمود الاول العاقبة ... هي جنة في الحرب ومكنة في الحرب ومدفاة
وورى وهي الذي وزيادة في القامة وتعظم للهامة وهي نعمة من نعمان العرب ...
وعلى فمه انه مدة ثامنة وهي السنة

للشيخ عبد الرحمن الربيع الشيباني

- الى الله اسمى بل اباه نبيه ... دليلا اولى في بابه العز والغناء
- فقل للذي امسى يؤمل منهم ... لقد فزت بالحرمان والذل والغاء

وله ايضا عفا الله عنه

- النبي خير شافع هو ذخري ونافعي
- وان ادريس ابه قدوة وهو شافعي

وله في كتاب الشفا

هذا الشفا الذي ما بعده سقم ... من لم يحصله فالادوا تقتله
فيه حقوق النبي المصطفى حمعت ... حزى الاله عياضا ما يؤمله

وله ايضا عفا الله عنه فيه

ما انصف المصطفى من اهل ملته ... حبر كمثل عياض في مصنفه
اعني الشفا الذي للمؤمنين شفا ... بارثنا فارض الفاضل حوله

وله ايضا فيه

شفاني الشفا ما فات حديثه ... واذهب عني كل داء دواؤه
بودك يا قاضي عياض وفزت ... محاسن خير طاب منها افتراؤه

نقلت هذه من خطه من نسخة من الشفا بخطه

شرح بن ضمرة بن سعيد بن حدس بن كاهل بن عثمن بن عمرو بن اد اول من جا بصدقة من ارضه الى النبي صلى الله عليه وسلم ... رحمة الله السلام رحم الظاهر ومنها

صفوان بن صفوان من بني اسيد بن عمرو بن تميم قيل انه اول قائل قتل في الله تعالى بعد الجوزاء ان صح الحديث الى جهالة فتظم

قتل اول من قال لا اله الا الله على مذهب الخوارج يوم صفين عروة بن اذينة الشاعر المشهور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه وبعد فهذا شرح على القصيدة البديعة البليغة اليائية نظم الشيخ الاستاذ العارف ولي الله تعالى سراج اهل المحبة شرف الدين عمر بن الفارض رضي الله عنه واعاد علينا من بركاته بين ما حوته من لغة واعراب وبديع وبيان وضرب امثال واقتباس ولما فيه من ذكر شيء من اشارات القوم اعتراقا بالقصور عن ادراك مقاصدهم وهضما للنفس عن ادعاء الورود من مواردهم وسميته نزهة المتوسم وتحفة المتكلم وهو شرح يائية ابن الفارض وهو شمس الدين ابو حفص عمر بن مرشد الحموي الاصل الكامل الاوصاف تولى الغرض بالقاهرة وولد بها القاهر سنة ست وسبعين وستمائة وحدث عن القسم بن عساكر وسمع منه الحافظ زكي الدين المنذري وغيره وذكر في معجمه وفي التكملة وكان قد جمع في شعره بين الحكمة والغزل وقال الذهبي في تاريخ الاسلام كان سيد شعراء عصره وقال في الميزان حدث عن القسم بن عساكر وقال ابو حيان في لسان الميزان له صولة كبيرة عند الناس لما كان فيه من الزهد والانقطاع وقد غل له سبطه ترجمة في معجمه دوالا حكى فيها اشياء منحه عن اموره توفي سنة اثنتين وثلثين وستمائة وقال ابن حجر في تاريخه هو عمر بن ابي الحسن علي بن مرشد الحموي الاصل المصري المولد والدار والوفاة له ديوان شعر لطيف واسلوبه فيه طريف وله قصيدة

رجلا صالحا كثير الخير على قدم التجرد وجاور بمكة زمانا طويلا وكان حسن الصحبة محمود العشرة قيل انه نظم يوما وهو في خلوة بيت الحوزي

من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط
سمع قائلا وهو لم يخصه وهو يقول

محمد الهادي الذي عليه جبريل هبط وكان
سؤل علمك والنوم بينين وهما

وحياة سواقي اليك وحرمة الصبر الجميل
لا ابصرت عيني سواك ولا نظرت الى الخليل

قال والفارض نسبة الى الذي يكتب الفروض للنساء انتهى
وقال الادفوي هذا لقب والد الخيمي ورشيد نقصيده مطلعها

خليلي هل في عودة الظعن مطمع وهل لبدور غبن في الدرد مطلع
وهل سفعة الاطلال يشفي باهله كما كان للشمل الذي شت يجمع
وما واحد مما منيت عائد ولكن متى تعلم لها ليس ينفع
وان اجتماعا ست الموت لم يكن له في سوى يوم القيمة مجمع
فيا صاح لا تالف تحتك فانيا ولا تبه بالغرارة تروع
وجد الى التجريد ان كنت صادقا وخل هوى النفس اركت تقطع
واياك والسوف بالحذر رنما تحول الذي من دون ذاك ومنع
وهب امل العيش يصح فانه يحدثه الرأي الشاب يضيع
وفارق جضيض العيش في هذه الدنا تصل لرقي الرفق حيث تسع
وما لك الا ما له اتت راكن وحظك من حرص ما اتى يتبع

وان تالف المغنى الحنيس تكلفه ... ولا تعتنا كالذى هو رافع
ومالم تخالف منتهى النفس لم تعز ... ومالم تخالفها فانت مضيع
فلا تغترر بالعيش ان سرورة ... كما انبح الظمآن وهو نهل
اما لك فى الماضين ياصاح عبرة ... الست ترى ما كان منهم وشيع
فنامت وقد شتت والعيش قد مضى ... كان لم يكن والجسم كالدار بلقع
وهم اصلنا والفرع للاصل تابع ... قياسا ووصف الحلق للفرع اشرع
الا ان يهم الموت لم تخط امرا ... وليس الذى نخشى من الموت مفزع
وما الناس الا راحل ومشيع ... ولكنه عما قليل لشيع
الى الموت نسرى للحتوف وتغضا ... لبعض مدوخا ذع وهو مخدع
وموت الفتى افنا ايام عمره ... لمرموته من حين تولد اسرع
واني لاهوى الموت من حيث انه ... سبيل الى لقيا الحبيب سريع
له سلك الاحباب قبلى فانهم ... يصدقهم دونى الى الله اسرع
احاولا بدا داعى الرحيل وبعدنا ... نراهم الى دار الاقامة قد دعوا
واوثب من فارقت منهم فتصطفى ... على واحظى احد واوجع
هو الفارض الفارض الفارض الذى ... على وفوط الحزن وهو موزع
حبيب له فى كل قلب علاقة ... وكل حشى قد فارقته تقطع
غداصار ما كل القلوب حلوته ... كذا كم نزل عذبا كان بالحر ينقع
فاوحش حولى الاسى عند ما قضى ... ومن بعدها الات كالا توحش
سرى احلا مثل العروس لمرته ... فهو جده عن اهل الهاء يرتع
رفت روحه اء الانحان ولم تزل ... الى كل المغنى تحن وتنزع
واحبب الارض التى ضم جسمه ... حلول بها كانت جوى يتوجع

لقد كان للاصحاب كنز ذخيرة ... فلا بأس من ان ظل فى الارض مودع
وما قبر احد قبله ضاق ... ولكنه باب الجنان الموسع
وعمدى به حيا ونا ديه سعدنا ... من الفضل سذ ول العطاء ممنع
ومنى من الخير الالهى مخصب ... وروض من العلم اللدنى ممرع
نفاذ ره مدبان اشاريعه ... فصيف واما ظله فهو اسبع
غذا الناس عنه معرضين من الاسا ... وكل اليه كان من قبل يهرع
لقد سقيت بالبعد عنه ولعت ... بحكم تدانيه نفوس واربع
وان زمانا كان واهب مثله ... لعمرك فيه اد نضو ورجع
احن الى اخلاقه الغر ابها ... من الماء اصفى او من المسك اضوع
واسهر مستنا قا الى بدر وجهه ... ولم نعس شوقى ان ذا البدر طلع
وفى طباء امل الجوانح لم يكن ... يضير سوى ملك الخلائق ينفع
وما ثقل ما حملت فيه من الاسى ... على انه بين الانام موزع
لطف على ما حاطه من هيابة ... كما رق ماء البحر والبحر مترع
وكا لطود جللته روض فضاله ... تخذى ماء للذكا فيه منبع
روح اخلاقى كرام صحابه ... وبعض فنها من بحارى وينبع
ونطق فضلا اديقول وان تقل ... فياحسن ما يصغى اليك وتسمع
فيا حزنا للترب ياكل جسمه ... ومالت ان الميت فى الحفر يوضع
تقولون صبرا اذ جوعت لبيبة ... ولولم اكن صبا به كنت اجزع
اياصاحبى كلى اسا لفراقه ... فما اصطبارى فى ناصاه موضع
وما قدر احزانى عليه بطائل ... فهل عنا الا الحبيب وادمع
وانى صبور اذ نقيب وروحه ... تحب بها ايدى المنون وتوضع

وما انا مختار البقا وقد مضى ٭ ولكن كذا اجل التواضع يفعل
فيا كبدى ايه كذا فتصدعى ٭ وهل كبد من بعده لا يصدع
ويا عين صبرا الحسن لله واكدا ٭ عزاك كلانا في الحسين مسدع

وزرانت في تذكرة علاى الدين

الكندى المعروف بابن القارض كما سطره بخطه ما لفظه حدث سخا شهاب
محمود ان ابن الفارض كان قاضيا فلما كان في بعض الايام من يوم جمعة دخل
الجامع للصلوة والخطيب يخطب فوجد شخصا يغني قوى يديه سرا
انقضت الصلوة واستر الناس خرج ابن الفارض فناداه المذكور وقال
فلما اقبل انشد يقول

قسما لآلاء الامرين عباده ٭ فالصب ينشد والخلى يسمع
ولعمر ثغر الشيخ حين عباده ٭ للناسكين وذا لقوم يصلح

وهذا كان سبب زهده ٭ قال الصلاح الصفدى
في تذكرته للشيخ شرف الدين ان ابن الفارض ليست من ديوانه ٭

ان كان مهجتى في الحب عندكم ٭ ما فد لقيت فقد متعت اثانى
او كان فوط غرامى في محبتكم ٭ اثمر فقد كثرت في الحب اثامى
امنية ظفرت روحى بها زمنا ٭ واليوم احسبها اضغاث احلامى

قال ولد ايضا

وحيوة انواحى لبيك ٭ وحرمة الصبر الجميل
ما استحسنت عيني سواك ٭ ولا نظرت الى بديل

قال وانشدت له ايضا المحبة

واذا اقبل من تحب تخطا ٭ لثنايا وات في القلب ذكاه

عست عين من راى مثل عينيك ٭ وطوبى لعين من قد راكا ٭

قال وحكى انه لما اجتمع بالشيخ شهاب الدين السهروردى
في مكة شرفها الله تعالى انشده ٭

في حالة البعد روحى كنت ارسلها ٭ تقبل الارض عنى في مثولها
وهذه نوبة الاشباح قد حضرت ٭ فامدد يمينك كى تحظى بها شفتى

قال الصفدى ايضا ونقلت من خط علاى الدين الكندى
ما صورته وحدث على بن محمد بن دبوان ان الفارض ينتمى منسوبين الى شخنا
الاديب ابى الحسين الجزار وكان ان الفارض قد دفن في مكان
قال له العارض بالقرافة وهما ٭

لم يبق صيت من ذرية آدم قد ٭ فرضت عليه زيارة ابن الفارض ٭
لا غرو ان يرجى صداه وحده ٭ اذ اليوم العرض تحت العارض ٭

قلت قد وقفت على هذا بعينه في تذكرة الكندى بخطه ٭٭٭
وكرر اسناده لهذه القصيده واسار الديوان اخبرنى
شذكد محمد بن مقبل الحلبى اجازة مكاتبة من حلب الى ٭ طلحة محمد بن ابى يوسف
الجزاوى عن الحافظ شرف الدين عبد المومن بن خلف الدمياطى عن الحافظ
زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى عن ابن الفارض واخبرنى
شخنا شيخ الاسلام سرول الدين يحيى بن محمد بن المناوى الشافعى اجازة
عن قاضى القضاه ولى الدين ابى زرعة عن حافظ العصر ابى الفضل العراقى
عن ابى الحرم القلانسى عن ابى حامد محمد بن الشيخ شرف الدين عمر ابن الفارض
اخباره عن والده رضى الله عنه ٭ ص

ضاق الاطعان يطوى البيدطى ٭ منعما عرج على كثبان طى ٭

ش سائق النصب منادى مضاف حذف منه حرف النداء وهو اسم فاعل
من ساق الابل والماشية سوقا وسياقة وساقا واستاقها فهو سائق وسوّاق
والاطهان بالطا المهملة المشالة والعين المهملة جمع طعينة قال ابن بري
في فقه اللغة لا تكون طعينة حتى يكون امرأة في هودج على راحلة ه وقال
الثعالبي في فقه اللغة لا يقال للمرأة طعينة الا اذا كانت راكبة في الهودج
ويطوى من طوى البلاد يطويها قال في المحكم طوى الارض طواها
اذا قطعها وكذلك الثوب وطوى السير وفي الحكمة وطوى الزكيّ بالمحار و
مصدرها كلها الطيّ وطا الرجل في الارض على بتد رطاع اذا ذهب في الارض
ومنه سمّيت طيء وجل طاوي البطن شديد الطوى اذا ضمر بطنه من الجوع
والطوية النية ه والايد جمع بيد وهي المفازة ه وطي مصدر طوى
للتاكيد واصله طيا بالنصب فوقف عليه بالسكون على لغة طيء ه ومنعما
بجمع عندي وجهين احدهما وهو الظاهر هو المتبادر الى الاذهان
انه من انعم بمعنى امتن فهو حال من ضمير يخرج قدم على عامله وصاحبه كما
سال الحادي ان يمتن عليه وينعم بالخروج على امكنه محبوبه وثانيهما انعم الرجل
في الامر اذا بالغ وعلى هذا فهو حال من ضمير يطوى والاول اظهر واكمل فائدة
ويخرج قال في الصحاح الخروج على الاقامة عليه يقال خرج فلان
المنزل اذا حبس مطيته عليه واقام وكذلك الخروج والخرج الشيء الذي يعطى
وينخرج الوادي منعطفه نمذ ويخرج ه وكثبان بضم الكاف وكسرها
المتلبد بعضه موحده تلال الرمل واحدها كثيب ه وطي قبيلة من العرب
مشهورة ناسم جدهم طي وانما سمي طيئا لانه اول من طوى المنازل واسمه
جلهمة ذكر ان سعدا في الطبقات ه وقال ابو زيد وغيره

الخليل استفاق طي من طاء وهمز وياء كان احدى الياءين مدة فحولت عن
الواو ه وكان ابن الكلبي يقول سمي طيئا لانه اول من طوى المناهل وهذا
ني بالعرف ه اتى وفي وطي وطي خاس تامران كلا الكلمتين اسمه ص
ويذات الشيح عنّي ان مررت بها يحنّي من هيل الخزوج حنّ
دار الشيح الارض التي بنت الشيح والشيح في لغة هذيل الجاذ والاثور والجمع
شاح وشائح الرجل جدته في الامر قال اوذ ثيب ه
وشاحت قبل الموت لهم شيح ه اتى واللفظ الذي في القصيدة وان كان
الظاهر حمله على المعنى الاول فلا بعد حمله على المعنى الثاني مرادا به الرفقة الجادة
في طريق السلوك ه وعن يعلق يحي اخر البيت وهو فعل امر من التحية وقوله
يحي يعلق يردن والحي من العرب وفيهما حنين نام مسنون في كلام احد كذي
الجنان اسم والاخر فعل ه وغرب بصعير غرب ه والجزع بكسر الجيم وسكون
الزاي وعين مهملة قال تغلب في فصيح جزع الوادي بكسر اوله
حانه ويقال هو ما انثنى منه قال ابن الاعرابي هو معظمه ه
بدا ء اكثر الشيخ رضي الله عنه من تصغير الالفاظ في هذه القصيدة
وذلك دأب اهل الحب والحنين عند ذكر محبوبهم وهذا يسمى عند اهل الادب
تصغير التحبيب قال الشهاب ابن فضل الله في حطيه تقليد وتصغير
التحبب لا عدا آفاتها ويسمى عند اهل النحو تصغير التقريب قال
ن بابشاذ في شرح الجمل اما قولهم اخي وبني فهو من باب تقريب المنزلة وانتد
الحريري في شرح الملحة قول الشاعر ه
تبالك الوادي اهيم ولم اقل ه تبا لك من وادي ودنياك من رعدي ه
ولكن اذا ما حبّ شيء تولعت ه باحرف التصغير من شدة الوجد ه

وقال الشيخ عوذت حُبيّى برب الطير ۞ من آفة ما تجري به من العير
ما قلب حُبّى من الحقير ۞ بل يعذب اسم الشخص بالتصغير ۞ ص
وتلطف وأخوذ كرى عندهم ۞ علهم ان ينظروا عطفا الي ۞
تلطف اى ارفق وعلهم اى لعلهم وعل لغة فى لعل ۞ والعطف منحنى العير وكرها
الطاء المهملتين الميل ش عطف فلانة اذا مال واما العطف بكسر العين
فهو الجانب يقال شئ بطفة عنّا اى اعرض ۞ ص
قل تركت الصب قلبه شيحا ۞ ماله مما يراه الشوق فى ۞ ش
الصب ق فى الصحاح الصابة رقة الشوق وحرارته يقال رجل صاب
عاشق مشتاق وقيكم متعلق بالصب لا بتركت ۞ وشيحا اى جسدا لما
روح ق فى الصحاح الشيح الشخص وقد يكنى ونصبه على الحال وقوله
ماله فى ۞ اما حال ثانية واما صفة لشيحا ۞ ومراده اذهب لحمه وأهلكه
ق فى المجمل يريد الناقة اذا حسرتها واذهبت لحمها ۞
وفى ق فى الصحاح الفئ ما بعد الزوال من الظل سمى فيئا لرجوعه من
جانب ق من المشرق الظل ما نسخته الشمس والفئ ما نسخ الشمس
وحكى ابو عبيد عن ر وبه كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو
فئ وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل والجمع افياء وفيوء وقد خفف
الشيخ الهمزة كما دله بإدغامها فى يا والفى ۞ ص
خافيا عن عائد لاح كما ۞ لاح ى يريد به بعد الشر طوى ۞
خافيا حال ثالثة او صفة ثانية ۞ وعائد اسم فاعل من عدت المريض اعوده
عيادة ولاح اسم فاعل منقوص منون كقاض من لحاه اذا لامه وفيه
قوله لاح خاس مشتق وقوله كلاح الى آخره معناه يشبهه فى الخفا
ما نار الطى فى الثوب بعد نشره فان كسورا الطى تصير بعد النشر خافية
حد الانكاديين ۞ وبرده تثنيه البرد من الثياب ۞ والنشر مصدر
نشر الثوب وغيره ينشره اذا بسطه والطى ضده ق فى المجمل
اهل الطاء واليا والهاء قولهم طويت الثوب طيا وفى البيت من انواع
البديع ايضا الطباق بين خافيا ولاح وبين النشر وطى ۞ ص
ستار وصف لفرد آتيا له ۞ عن بيا ء والكلام الحى ۞ ش
الذاتى نسبة الى الذات واطلاقها شائع فى السنة المتكلمين والفقها
وذكر جماعة وقالوا لا اصل له فى اللغة وبسطت الكلام على ذلك
فى اواخر شكل النهاج والعيا بالقصر والمد مصدر عيى كالكرم اى
تعب ونصب وقوله والكلام الحى لهذا اللفظ لم احد فيه ذكرا فى كتب
اللغة واكثر ما وقع فى القاموس ولا يعرف الحى من الى الحق من الباطل ولا معنى
له هنا ومازالت الخص من ذلك واتبع كتب الادبيين حتى ظفرت
فى امالى ثعلب ق قولهم لا يدرى الحى من الى الحق من اللوّ اى لا يعرف
الكلام الذى يفهم من الذى لا يفهم وق فى موضع آخر هو الكلام
البين وغير البيّن انتهى ۞ وبوضح بذلك معنى كلام الشيخ وعرف بذلك
بعد نظره وطول باعه فى علم اللغة وفى الحى والى الحانى اللاحق وهو
الاخلاق بحرف غير متقارب فى المخرج ۞ ص
كهلال الشك لولا انه ۞ ان عينى عنه لم تتأى ۞ ش
شبهه فى خفائه كهلال الشك لا يكاد يرى بحيث انه لولا انبئه لم
ترى والجملة مما امر السائق ان يقوله فهو من تمام قوله قل تركت الصب
الى آخره وجملة كهلال الشك فى محل نصب حالا اخرى وقوله لولا انه

الصبا الى الخ وجعله كهلا الشك في محل نصب حالا اخرى وقوله
لو انه الضمير فيه للمضيب وقوله ان فعل ماض من الامين وضميره
للصبا ضا والجملة خبر انه وفيه جناس تام مستوفى بين ان الحرفية
المشبه بالفعل وان الفعل الماضي وقوله عيني مبتدأ والياء ضمير
المأمور بالقوت وقوله عينه بالنصب مفعول لم يأتي قدم عليه والعين
فيه للنصب والمراد بالعين فيه الذات والشخص وفيه جناس تام
ولم يأتي خبر المبتدأ ق في الصحاح اية الرجل شخصه تقول منه
تايته على تفاعلته وتأيته على تفعلته اذا قصدت اليه ويعرف
ق التاء ه الحصى اذا لوتايته ه من حنك الترب على الراكب
يروى بالدد والقصر ه ق في الجمهرة يقال تا تا بالكلمان اذا اغريته
تا بابا لي وهذا تيته اي نظر وتايا بالسلاح نعمة به ق قال الشاعر
فتا فا بطير مرهف ه وهذه التشبيه اخذه الشيخ من قول السيد
كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا محاطبتي اياك لم ترني
وقول الشيخ البليغ لان المتنبي اثبت لنفسه المخاطبة والشيخ افصر على
وهو ابلغ في الضعف والخفاء لان من المرضى من يصل الى حالة يقدر
على الامين ولا يقدر على الكلام ه ص
مثل مسلوب حياة مثلا ه ضار في حياة ملسوب حي
مثل بالنصب حال اخرى ومثلا بالنصب مصدر وفيها جناس محرف
وفي مسلوب ومسلوب جناس الفلة الاولى من سلبت الشيء
سلبا والثانية من لسبته العقرب بالفتح يلسبه لسبا اذا لدغته والحي
ذكر الحية وفيه مع قوله حياة جناس مطلق ق في اللواء

الحية تكون للذكر والانثى ورى عن ابن عباس الحرب رات حيا على
حية اذا ذكرا على انثى ه ص
ضن نوأ الطرف اذ بسقط حتى ش
سلا للنأي ظرفا جاد اي البعد وهو مصدر نأى ينأى
سلا من سبل الدمع ارسله وللنأي اي البعد وهو مصدر نأى ينأى
واللام فيه للتعليل وهي متعلقة بسبلا وطرفا بفتح الطاء وسكون الراء
وقد اصله تحرك الجفون وفي النظر ثم صار مطلق على العين وهو منصوب
سلا وجادت ق في القاموس جاد ت لعين جودا وجؤودا
كذا دمعها وفي الصحاح الجود المطر الغزير يقال جاد المطر جودا
فهو جاد اي ه محتمل ان تكون حقيقة فيهما ويحتمل ان تكون حصة
في المطر ثم استعير للعين وضن بخل ونوأ ق في الصحاح النوء
سقوط كوكب من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق
يقابله من ساعته وكل الى ثلاثة عشر يوما وهذا كل نجم
منها الى ماخلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما قال
ابو سعيد ولم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وكانت
العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها ه
وقال الاصمعي الى الطالع منها في سلطانه فيقولون مطرنا نوء
كذا اي ه وفيه ايضا نأ نهض ونأ سقط وهو من الاضداد ه
في القاموس ماله كمانعه انوأ منه اي اعلم ثلاثي انوأ لا فعل له ه
وقال الخليل في كتاب الانواء النوء غيبوبة الكوكب في المغرب
عند طلوع رقيبه في المشرق عند وقيل سمي النوء لانه نأى اي غاب
والعرب تقول ناء فلان الحمل اذا نهض به والذي حكاه هو مذهب

سقط
وطلع

الخليل حكاه عنه مؤرج صاحبه ان النوء اسم المطر الذى يكون
سقوط النجم كان المطر هتن مع سقوط الكوكب فاسم مطر الكوكب
واسم الطالع النازح انتهى والطرف كوكبان يتقدمان الجبهة وقوله
خى بالحا المعجمة وكذا فى الصحاح خوت النجوم تخوى خيا اى محلت وكذلك
اذا سقطت فلم تطر فى موضعها واخوت مثله انتهى فهو اما مصدر عبر
لضن او مصدر فى موضع الحال من ضمير يسقط وفى البيت الطباق
جاد وضن والجناس التام بين طرفا والطرف ص
بين اهليه غريبا نازحا • وعلى الاوطان لا تعطفه لى •
فيه طباق فى قوله من اهليه وقوله غريبا وجه الجمع انه بينهم بالجسم
عنهم بالقلب ونظير قول البستى
وما غربة الانسان فى سطه النوى • ولكن بعد المرء عن عدم الكفا
وانى غريب بين بست واهلها • وان كان فيها اثرى وبقاضى
والنازح سنو وراى وحاء مهملة البعيد الدار وتخطفه بمثله
ولى مصدر لوت الشئ لويه لثا ك فى الجمهرة وهذه اليا واولها
تا وفى الصحاح لوى الحبل فتله ولوى الرجل راسه والوى رأسه
امال وفرس ص
جاء محا ان شيم صفر اعلم • واليكم جاء محا المريتا ى •
حاحا ى ك فى الصحاح حح الفرس حاحا وحموحا اذا عثر فارس
وغلبه وحمحت المراة مرة وجها حرجت من بيته الى اهلها قال ان طلقها
والجموح من الرجال الذى يركب هواه فلا يكبح رده ى ك الشاعر
خلعت عذارى حاحا ما يردنى • عن البيض امثال الدمى خوذ راجع

وسيم كلف ولم يتاى ك فى الصحاح نأتا اى توقف وملك
قال لبس منزلكم هذا منزل تنبيه اى منزل تثبت وتجلس وفى حاحا
وحاحا خمس مضارع للاحتلا فحرف مقارب فى المخرج ص
شعر الاشيخ ما كان له • طاوى الكشح قبيل الناى طى ش
الكاشح الذى يضمر لك العداوة والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع
خلف ويقال طويت كشحى على الامر اذا اضمرته وسترته وفى
الصحاح طوى فلان كشحه اذا اعرض بوده والضمير فى له لما فى كان
للكاشح وطى مصدر طاوى وقف عليه بالسكون على لغة طى ه
وفى الطباق بين نشر وطى ص
وهو اكرم رمضان عمره • ينقضى ما بين احياء وطى ش
هو مبتدا ورمضان بالرفع خبره اى ان عمره كله رمضان يقضيه
بالاحياء والطى لا تفتر عنهما فى شئ من شهور السنة والاحياء قيام الليل
والطى بواصلة الليل نهارا بالصوم وترك الاكل ك فى الصحاح
الطوى الجوع يقال طوى بالكسر يطوى طوى فهو طاو وطيان وطوى
بالفتح يطوى طيا اذا تعمد لذلك ص
صاديا شوقا لصدى طيفكم • جد نشاجا المزن وارى ش
الصادى العطشان والصدى العطش يقال رجل صاد وامرأة صادة
ورجل صد وامراة صدنا ه وصدا ى ك اهل اللغة اسم يرعند
العرب لركى عندهم اعذب من مائها ومن امثالهم ماء ولا كصدا وهى
بالفتح والمد على وزن حمرا هكذا ضبطها اهل اللغة وهى هنا مقصورة للضرورة
وقرب وكل الفرق بين [illegible] لابى محمد بن السيد البطليوسى

ما نصه صدأ أعين عدية الماء كذا رواه المبرد بهمزتين ورواه
ابو عمرو عن الاصمعي صدآء بهمز واحد ودال مشددة على وزن
سماء وكذلك حكاه الاخفش وفي ل بفتح مد ومن ضم فهو
واشد ه ماء ولا كصدى ومرعى ولا كالسعدان ه انتهى والصدأ
الخبال الطائف في المشام واصله طيف بالتشديد كيت ومت
وملتاح من اللتح بحريك المتناه الفوقيه واهمال الحا وهو الجري كما
عن الشوق كقول العرب جعنت الى لقائك اي اشتقت وروى ما ذكر
في الصحاح راى في منامه رويا على تفعل بلا نون وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين
كرمى ه ورى مصدر رويت من الماء بالكسر روى رتا وريا ورواء
ايضا وقوله الى رويا ورى فيه جناس مطلق ولف ونشر غير مرتب
فالرويا راجع الى الطيف والري راجع الى صدا ه وفي البيت الطباق بين صادا
وري والجناس المطلق بين صادا وصدا او الطباق المعنوي في صادا و
ملتاح والاستعارة في صاديا وملتاح وفي صدى طيفكم ه ص
جائرا فيما الله امرك ه جاير والمرء في المحنة عمى ش
الجائر المخبر وجائر الثاني بمعنى راجع يقال جار اي رجع ومنه قوله
تعالى انه ظن ان لن يحور بلى وفيهما جناس تام و في امرء والمرء جناس مطلق
والمحنة بكسر الميم الاسم من محنه وامتحنه بمعنى اختبره عمى بمعنى العين المهملة
صفة مشبهة قال في الصحاح عمي يامر وعمي اذا لم يهتد لوجهه وفي
مبطنه فهو يمي على فعيل وعمي على فعل ه ص
فكاي من اسى اغيا الاسى ه نال لو غنيه قول وكاي ش
كاي قال ابن فارس في المجمل اللغة كان يكون بمعنى كم قال الله تعالى وكاين

مرزوقه عنت امر رتها وفيها لغتان كاتن بالهمز والتشديد وكائن
بالتخفيف وقد قرئ بهما وسمعت بعض اهل العربيه يقول ما اعلم كلمة
تشتمل فيها العرب خطأ عن هذا انتهى وهو الاسى بمعنى الهمة مقصور الحزن
يقول ليست من اسى آسي اسى والاسى ايضا الدواء اسوت الجرح اسيه
اسوا داويته ه وفي الصحاح الاسوة بالضم والكسر لغتان وهو ما يتاسى
به الحزين اي تعزى به وجمعها اسى واسى والاسى مفتوح مقصور
الدواء والعلاج وهو الحزن ايضا واسيا في الصحاح عيت بامري اذا
لم تهتد لوجهه واعيا في هو ه والاسى بضم الهمزة والقصر اما الادويه
جمع اسوه واما الاطباء وكذا الاساه والواحد اسي كقاض وقضاة وتقال
في الجمع اساكرامي ورماه وحتمل ان يكون في البيت بفتح الهمزة والقصر
بمعنى الدواء والعلاج فالجناس تام وعلى الاول فمحرف ص
عما انكار ضمنه ه حذر التعنيف في تعريفه زي ش
ربما اسم فاعل من الرأي اي انه راى ان ينكر ما اصابه من الضر ولا يبرح
عليلا لعنف لحقها اتاه من الحب الموجب لذلك وفي التعنيف والتعريف
جناس لاحق ه ص
الذي ازويه عن ظاهرها باطني يزويه عن علي زي ش
الزي الاخفاء وهو مصدر ازويه وفي ازويه جناس مصحف
وفي ظاهر وباطن طباق ه
يا فيل الود اني بكروه فكيف لا بعد عرفاني وفي ش
يا منادى استبعاد وفي مصغير فتى وهو الشاب والكهل من وخطه
الشيب والعرفان بالكسر مصدر عرف ه ص

وهو ى العادة عمرى عادة ٭ تجلى الشيب الى الشباب الاخرى
عاده للغنى المحمة المراة الناعمة يقال امرأة عادة وسيدة
بيته للعبد وفى قوله العاده والعاده جناس مصحف ٭ وعمرو بن
والشيب والمشيب واحد ق ل الاصمعى بياض الشعر والمشيب
دخول الرجل فى حد الشيب من الرجال ٭ والشباب الحدث والشبيبة
خلاف الشيب ٭ والاخرى بالحاء المهملة تصغير احوى من الحوة وهو
تضرب الى السواد ق ل فى الصحاح تصغير احوى احوى
من قال اسيود واخلولقوا فى لغة من ادغم ق ل سيبى بن عمرو احوى
سيبويه اخطأ ولو حاز هذا لصرف اصمر لانه احف من احوى
اصيمر يصرفوا ق ل ابو عمرو بن العلا اخى كما قالوا اخوى
سيبويه هذا هو القياس والصواب ٭ ص
نصبا اكسبنى الذنب كما تكسب الافعال نصبا الامر كما ص
النصب مع الصاد التعب يقال نصب الرجل بالكسر نصابا تعب ٭ و
والنصب بسكون الصاد احد علامات الاعراب كالرفع والجر وفى قوله
نصبا وصبا حناس محرف وقوله اكسبنى ق ل فى الصحاح كسب
اهله خيرا وكسبت الرجل مالا اكسبه وهذا مما جاء على فعلته فعل ثلاثى
ولم يجئ اكسب وق ل ابن درستويه فى المجمهرة يقال كسبته
مالا اكسبه وهو احد ما جاء على فعلته فعل واكسبته خطأ لان كسبه
ان خالوية فقال ليس خطأ فقد اخبرنا ابو عمر الزاهد عن ثعلب
ان الاعلى ق ل اكسبته لغة واندد ٭ فاكسبنى بالالف واكسبه حمدا
وعلى هذه اللغة تحوح قول الشيخ رحمى الله عنه ٭ وقوله تكتسب نصبا والله

فتح العين ٭ الشيب ٭

احوى فصرف ٭

هذه اللغة المشهورة ونصبا مفعول ثان للفعلين ق ل الصلاح
الصفدى فى شرح لامية العجم ما احلا هذا البيت واحسن منه قول شمس
الدين محمد بن التلمسانى ٭

وستر من سناوجهه ٭ بشمس لها ذلك الصدع فى
وكون الفعل فى ظلام العذار ٭ فعرفنى انها لام كى ٭
وبنى اشكو جراحا بالحاء ٭ الشكوى الى الجرح كى ش
ق ل والجمل الحاء حنا الانسان والجمع احناء ق ل فى الصحاح
الحنا ما اضطمت عليه الضلوع ق ل ويقال شكوت كذا اشكوا شكوا
وشكاية وشكيه وشكاة اذا اخبرت بسوء فعله والاسم الشكوى ٭
والكى مصدر كويت الجرح اكويه كيا ق ل فى الجمهرة والمثل السائر
جزاء الكى ق ل وكان بعض اهل اللغة يرد هذا ويقول اخر الدواء
كى وفى قوله اخر الدواء فعلة لامى حنا من نام مستو فى لان احد ركنى الجناس
هو الحرف ٭ ص
من حنا دى عليها الى كوت ٭ لا تعدا ها الم الكى كى ش
فى الصحاح كواه يعنيه الى احد النظر اليه وكونه العقرب لدغته فقوله فى
حوالت كى هو مصدر كوت بمعنى احدث النظر وقوله لا تعدا ها الم الكى
اى جعله دعامة معترضة بين الفعل ومصدره والكى المضاف اليه الم مجرى
مجرى المار اخبر بان عين من تحدده عليها كونه نائبا عنها اياه تمد دعا عليها بان
لا تعدا ها الم الكى اى لا تجاوزها بل يرجع اليها ٭ ص
تحالى الحرب ادعى بانتلا ٭ ولما مستبتلا فى الحب كى ش
تحالى من الصدر وادنى معنى انشمى وانسلا ق ل فى الجمهرة رجل باسل

وبسول اذا كان شحاما وما ابين البسالة في فلان اى الشجاعة والشر
الذى وفى نفسه الموت والكلى على مثال شئ الجبان وفى البيت الطباو ز
الباسل والكلى وشبهه الطباق من الحروف والحت والحماس المطلق من ابلا
ومستبسلا ش هل سمعتم او رأيتم ابدا صادة لخاهياة او ضع
ش فقدم السمع على الرؤية لان السمع اشرف من البصر وحيث احتمالا ا
العرب قدم السمع كقوله تعالى وعلى سمعهم البصر وقوله وعلى سمعهم وعلى ابصا
والاستفهام فى البيت للتشويق او التعجب والاسداس للحيوان المعروف
تحمانية اسم جمعها ان خالويه فى مؤلف وجمعتها سزياده على ذلك ومؤلف
وصاده معنى اصطاده والخط النظر بوزن الصيرفى وهو اسم الطائر
الذى ركذا فى القاموس والمسهاة بفتح الميم البقرة الوحشية وتجمع على مهى
وفى بعض نسخ ش سهم شهم القوم اشوى وشوى ش سهم الخاطر اخذ ذى
ش السهم الذكى المتوقد واشوى ق فى الصحاح يقال رماه فاشواه اذ
يصيب المقتل والشوى جمع شواه وهى جلدة الرأس والشوى اليدان والرجلا
والرأس من الادميين وكل ما ليس بمقتل وق الهذلى
فان من القول الذى لا شوى لها اذا نزل من ظهر اللسان انقلابا ه
يقول ان من القول كلاما لا شوى ولكن تقتل ه وقوله وشوى من شوت
اللحم على النار شيا وشيا واخر المتن مصدر وقف عليه بالسكون على
ربيعة وبين تهم وتهم خناس معجف وفى اشوى وشوى خناس للاطلاق
ش وضع الاخى بمعنى الكف ه قال ما لى حيلة فى ذا الهوى
ش الاخى الطبيب هو اى مبرد حراشوى ه للشوى جمع خناء اى ذى
ش اى شئ فى اول المتن استفهام مبرد من ابرد لغة فى برد وشوى الشئ

وبرد ذنه ؟

وشوى اليدان والرجلان والراس وفيها خناس مستوفى واللام والشوى
ما لها القاه يعنى الى والحشا ما دون الحجاب مما فى البطن من كبد وطحال وكرش وطائفه وقيل ما بين ضلع الحالف التى فى اخر المخب الى الورك وفى
الكرش وما شفه وقيل ما بين ضلع الحالف التى فى اخر المخب الى الورك وفى
خنوخناى خناس للاطلاق او للاستقاق واى شئ بالنصب صفة مصدر
يوصف اى شوى شيا اى شئ وفيه مع اى شئ فى اول المتن خناس معروف
ش يعنى من تختبر اجتماعكم ه ومعقول الثنايا الى دوق ه ش

وثنايا اللسان جمع ثنية ودوق تصغير دوا والمد وفتح اوله والكسر
مدد وس اوعد فى او وعد فى او وعيد فى او مطلوا ه حكم دين الحت فى الجت لى ه
ش اوعد فى امر من الوعيد وقوله او حرف عطف وعد فى امر من الوعد
مال وعد فى الشر وعد فى الخير ففيه الخناس التام المركب كقوله ه
ن احت سلعا فسل عن خبرة العلم ه واطلوا ق فى الجمل
على الحذف اطلوا مطلا اذا مددتها لتطول واشتقاق المطل فى الحاجة
ه وحكم مبتدأ مضاف ودين الحت بكسر الدال وضم الحاء مبتدأ ثان
زيادة ودين الجت بفتح الدال وكسر الحاء دين الحبيب مبتدأ ثان ولى
على مال لواه بدينه اى مطله وهو خبر المبتدا الثانى والجملة خبر الاول ه
ن رجع الاخ عليكم ايانا من رشادى ولدا كل العشق عنى ه
ش رجع معى عاد وصار واس فقط واللاحى اسم فاعل من لحت الرجل
ه اذا لامه وفى البيت الطباق بين رشادى وغى والغى الضلال والخبيب
يعنى عنى عنكم كما ه صمم عن عذلى فى أذنى ه ش

العمى ذهاب البصر والعدل بالكسر الملامة والاسم العذل بالتحريك
ولم يبنه الا في من عذله • زاد ويا وجه من لا يرى نصحي رس
الذي خلاف الامر في نهى والذي يبصر الوان جمع نهية وهي العقل لانها
عن القبيح والرى التبين ذويت الشيء عنه فيضته ص
ظل يهدي لي هدى في زعيمه • ضل كم يهدي ولا اضحى يهتدي رس
يهدي بضم اوله من اهديت له هدية والهدى الرشاد والدلالة يونث
ويذكر والفعل منه هدى وضل جملة دعايته ويهدي بالدال المعجمة
من هدى في منطقه يهدي وهدوا هدوا وهدايا واصغى ماله
الى فلان اذا ملت بسمعك نحوه والغي مصدر غوى القوم غيا اذا ذاد
الى الضلال وفي البيت الطباق بين هدى وغي والجناس المضارع بين
ظل وضل والمصحف والمحرف في يهدي ويهدي ص
ولما يعذل عن ليا طوع • وفي العذل اعصى من يطيع رس
قوله ولما يعذل بلام الجر وهي متعلقة باعصى وما اما مصدرية اي
من اي انه اعصى من يعصى لمن يعذله عن ليا او بعذله لها عنها وطوعا
مفعول له وليا اسم المحبوب وعصى يطن من سليمى ص
لوخد صبا لدى الحي صبا • تكبر دل حين صبى رس
لدى بمعنى عند والحي بكسر اوله حي اسم جبل يلصق بالكعبة وصار
مال الى الهوى يقال صبا يصبو صبوة وصبوا او الحي بالكسر اضاف الصبو
وصبى تصغير الصبي وهو الغلام وفي الحي وحي حناس الاشتقاق ودل
صبا وصبي حناس خطي ص
عاذلي من صبوة عذرته • هي لا فيك هي الآن لي رس

ما لي اناديصبوة من صبا اصبو عذرته نسبه الى من عذره قبله
معرفه العشق يؤدي باحدهم الى الموت ف صاحب البرده صاحب؟
ما راى في الهوى العذري معذره • متى الملك ولو اصغت له تكلم ص
ومن هذه القبيلة شعراء مشهورون بالعشق منهم جميل بثينة وقوله
تاتي جملة دعاته وهي ان يسلي حذف حرف الندا وهو كناية
عمن لا يعرف ولا تعرف ابوه وفيه دليل كان هي من ولد ادم والقطع
بسلة وفيه مع هي في حناس خطي ص
ذاب الروح في الساقا اذا يعذ • نفاد الدمع اجرى غيرتي رس
ف في الصحاح ذاب الشيء يذوب ذوبا وذوبانا نقيض جمد
وفيه السي بالكسر واهمال الدال نفاد افني والعبرة تحلب الدمع وفي
البيت استعارة لطيفة وهي ان الروح من فرط الشوق ذات صارت
بانسان كانت جامدة تسالت من العين بدل الدمع عند نفاده
وعبرت لشدة الاشتياق الى الخروج الذي هو وسيلة الى لقا المحبوب
فلذا جرى الدمع وهذا العني لم يسبق اليه الشيخ رضي الله عنه
ويغلب منه وان كان ليس بمثله قول البحتري
فلم ار مثلي طال شوق فعبرة • ولا مثلها مما تجن ولا مثلي
هو شيء ما اجد لي البكا • عن ما يراى اجد مني رس وهو
من الجد وما مصدرية طرفة واجدى من الجدا بالمد وهو الغنا
يقال ما يجدي عنك هذا اي يغني والبكا مد ويقصر ف
في الصحاح اذا مددت اردت الصوت الذي مع البكا واذا قصرت اردت
الدمع وخروجها ف الشاعر

لدى؟

بالفتح؟

بكت عيني وحق لها بكاها • وما يغني البكاء ولا العويل

وجمع المسند مبني وفي عيني بها وعين ما جناني قرح ص

وحسنا تال ولا اختارها ان تزاد ال بها منا علي • س

سال من لهوت عنه سلوا وسليت عنه بالكسر سلاه ص

بل أسيحوا في الهوى او احسنوا كل حسن منكم لدي س

هذا ماخوذ من قول كثير عزة • ديني تديني

يعني بنا او احبني لملومة • ولا مثلة ان تفعلي

ومثله قول ابي العلاء المعري

نفد تك النفوس ولا تفادا • فاذن الوصل واطل البعاد

قال ابو محمد رشيد البطليوسي في شرح سقط الزند قوله فاذن الوصل

كلام خرج مخرج الامر ومعناه معنى الشرط والجزاء كانه قال ان اذنت

الوصل قد نال وان اطلت البعاد قد نال فجد ال لقد كيف ماك

كنت قربت او بعدت ومثله قول الله عز وجل قل انفقوا طوعا او كرها

لن يتقبل منكم ونحوه قول كثير عزة يعني بنا او احسني التي اتمنى ص

روح العلب ذكر النحا • واعده عند سمى ما اجى س

واشد ما شبه للذي حتمن لذا عن لذا وامن ما اخونه حتى • س

اشد بالدال المهملة امر من شد يشد وشد والذا مد صوته بغناء او نوح

كذا في الجمهرة وفي الصحاح شد شعرا اوغنا اذا غنى به

وترنم به ويقال للمغني الشادي والشادية وكذا كل من رفع صوته

على سفلة مكة من طريق اليمن وكدى كنتي ثنية الطائف واسفل امر من

لكد

ي استفى به ويقال حواه بحويه حيا اي جمعه ص

نعم ما ترى مرم شاد محسن • بحان نحمدوا زمزم حتى • س

نعم نعم فاقال ان ما لك والا لعته ص

ورامة وقيل فاعل • في نحو نعم ما نقول الفاضل والزمزمة

صوت البعير لدوي وشاد اسم فاعل من شدا الشعر غنى به او ترنم

بحمد يعني الحمد ومنه قوله تعالى لتحمدن عليه اجرا وزمزم البئر

معروف وفيه حمان مستوفى وحجى بالجيم والهمز فسهل ع ل في

حلوس الحي الدعا الى الطعام والشراب ص

وعاب زوت من كل لمسه فصدا رجال النجب ذي • س

ابو الفتح والجباب الفتا والناجيه والراد به هنا فاما ملة الشرقه

وروست من روى على الرجل شدة على البعير للاسقط وزى في اخر

ت مصدره وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والفخ الطريق الواسع

رجلين والرجال جمع رجل وهو مركب للبعير والنجب جمع ناقة نجيب

نجيبة وذرى خلل النقع ذو علماه مرتمى عليني س

الاذراع شد شد الدال المهملة لباس الدرع من الحديد والفعل ادرع

وحلل جمع حلة ما لصر وهو ازار ورداء ولا تكون حلة الا من ثوبين او

ثوب له بطانة والنقع الغبار وهو موضع قرب مكة وفي اطلاق الحلل

على الاعار وفي البيت استخدام فان النقع له معنيان كما ذكرناه

فاطلقه اولا مريدا به المعنى الاول وهو الغبار واعاد الضمير في علماه عليه

مريدا به المعنى الثاني وهو الموضع الذي بقرب مكة وفي جمهرة الحلل اللذان

هما من لباس الحرب على قول الشاعر

اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا و
ومعنى علمي في اخرالبيت اي طرازي ص
واحتناء النمل وجمعه وما ● مر وبمر بافيا الاثي س
اسم مزدلفة قال الله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام ومزدلفة سميت بذلك لكثرة ما مشي فيها الدم اي صب والمشي بضم الميم جمع منيه وهو ما
وفي القاموس جمع بلا لام المزدلفة ويوم جمع يوم عرفة وايام منى ثلثة
منى وفي المحصل جمع حلة سمي لاجتماع الناس به وتصح حلة في كلام الشيخ
على جميع الاحلة المذكورة وفي قوله جمع واجتماع حجاج الاسفار
ومن كلام المنصف وفي جمع يعني المزدلفة قول العلامة محمد الدين
ما اسم لارض وقد ● وان تسمّا هو جمع ● وفيه للفصل وقف وفيه للوزن
وفيه للجمع صرف ● وفيه للصرف منع ● وقوله وما مرأى ذهبي
مرادا به بطن مر وهو موضع على مرحلة من مكة وفيه جناس تام مستوفى
من فعل واسم وافيا جمع في والاثي تصغير اثاء
في الصحاح الاثاء بالفتح والمد صغار النخل الواحدة اثاءة والهاء
فيه منقلبة عن الياء لان تصغيرها اثي قال الشاعر
وجدا حمر نعي الريح باردة ● واودي اثي وفسيل به نخضه
مالت شعوى عن جنى نخلة ● وحث نمى من الحناء الاطه
عن الاثاءة هل انت محازنها ● وهل تغير مرا رامها الاثر ●
ولو كان اصله لقال اسي وهو وادٍ باليمامة فيه نخيل لاهله
لمنى عندي المنا بلغتها ● واصلوه وان ضنوا لغى ●
اللام جواب القسم ومنى بكسر الميم الموضع المعروف من مكة ومزدلفة
بذلك لكثرة ما نحر فيها الدم اي صب والمنى بضم الميم جمع منيه وهو ما

نماء

اسم امراة ؟

ياء ؟

نماء الانسان وهو حذف قوله لمنى الذي هو مسدا وفيها اعتراض
بين جملة دعاه معترضة بين المعطوف عليه والمعطوف وضنوا
جملة النفي هنا الرجوع ص
صد وصحت قوى شاه وبانت ناب مواحي حلتي ص
وبحت اذا طلعت والبانات المهاجر والمعارف والبانات جمع
بينة والنواحي جمع ناحية ص في الصحاح ناحية كل شيء ناحيته
وبرة يقال صدر بين النواحي والحلة موضع بالشام وفي اوضحت
بين نواحي حناس مطلق فسحة اي بانت وباناتٍ ص
وفي تنزل بعد منقا فملا ● مستحسن من بعد مي ص
وفي الانحاب الشيء اي ذروق والنقا في اللغة كثيب الرمل وهو هنا
موضع بقرب مكة وحي ص في الجمهرة في اسم قد تكلمت العرب قديما
وبالروم بل في جميعهم امته ص
وادموني الضاحي وهما ● وطما قلبي لذ تأكل اللمى ص
ادمى الجرح وكسرها لغة يقال عند الشكاية او التوجع وواحرّ
قلبه والسوق نزاع النفس وحركة الهوى وصاحي اسم فرس
من ذرأ وامر بلة محبا اي مضبة لا عين فيها والطامة امور مستصعب العطس
ذرأ اسم صغر واللمى صغير اللمى بفتح اللام والقصر وهو سمرة في باطن
شفة وهو مستحسن يقال ضرامراة لمباشرته اللمى وحط ص
شكل منه والاحاظ لي ● شكرم واطربا بمن شكرتي ص
عبر لصه لمى ولاحاظ جمع لحظ وهو النظر واطرب من الاصداد يطلق
على فرح وحزن وعلى الحركة والسكون والالف في اخره بدل من الاضافة

رباعي على الاسم جمع والشم
رباعي سواد فيها لي كرمي
اسود وكمي اسود وادهم
منتهى وهو كالاسود والسنان قاتم

وأرى مربحا الراح انتشت • ولمن ولم يعتو الأرى • س
الضبي في لحنه وفي له كلاها اللبي والراح الخمر وانتشت اي سكر
ق ت في الصحاح انتشى اي سكر ك الشاعر
وقد لوافد خنت فعلت كلا • ورثى ما خنت ولا انتشيت
والولد هاهنا العقل والخمر من شدة الوجد وفي قوله وله من مراده
حناس مركب ومثال بعنوا معنى خضع وذل ومنه قوله تعالى وعنت
الوجوه للحي القيوم والارى بصير الارى وهو العسل ق ت
لسده فارى دبول شارب النحل عاسل • وفي ارى والارى خناس خطي
او والفقار الخط منها اندا • ولكنا مني عمرو وحنى • س
ذو الفقار بالفتح سيف كان للعاصي بن منبه قتل يوم بدر كان قد اخذه
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صار الى علي رضي الله عنه وعمرو بن عبد ود
وحي بن اخطب كان قد اخذ صلبهما على يدي علي رضي الله عنه • ص
تحلت حسى نحلا خضرها • منه قال لهن ابي حلتي • س
تحل الحسم كمنع وعلم ونصر وكرم • هو من وضع وسفر والضد في
خضرها وفي منه حسى اذا تحول وهو مصدر تحلت والخضر وسط الاسنان
وحال اما من حلي بالكسر اذا لبس الحلي او من حلى يحلو حلاوة والثاني هو
رقمه الخضر والمنعرج اي ذلك اشعار كثيرة والى س اليها وهو الحق
ان ثنت فقضيت فيها • منهن مدرهما فرغ طبي • س
ثنت اعطفت وتليت في مشيتها والدعي الظلمة والفرع الشعر
وظبي صغير اظبا وهو الاسود في الصحاح ظل اظمى اسود وريم ظبي
او ولت تولت حبتي • او تحلت صارت الالباب في • س

وساي ادبرت وتولت اعرضت وفيها خناس ناقص والمرجعة
روح والملك ودمه وتجلت تكشف وفيه مع تولت خناس حق •
والباب المعول واحدها بالت وقوله في ان كان ما لقاهو هنا التحول
اي تحولت من مكانها فجلت القلوب منها ونظمها لي الله بالياف
كما في الصحاح الفي الفقري الصحاح في تناصيها بلاد في • وكذلك
القوا آلة القصر والدور ومنزل قوا آلة بيت به وافوت الدار وقوت خليت
وحسد كون نظير قوله تعالى وافدتهم هو الله • ص
وتلوها تلوا • حسنها كالدر تلى عسلي اني • س
تلو اي سع وهو منصوب بان مقدرة اي والى حسنها ان تلو على
حذف اللام وحذف اللص قبل ما خذ ك وفي تلوا وتلى خناس للاستفاق
الاول والى خناس خطي والمراد سا الى ركعب اقرا الامام رضي الله عنه • ص
دقي لا قاروطا عقطا • ان ترآت كركروا في كركري • س
قرن عطف وتقال ترا الى الجمعان اي راى بعضهم بعضا وكرى تصغير
كرى وهو الغاس في قوله كروبا خناس مطلق • ص وكرى
تكد تاكلني جكلا • تقصص لرو با عليهم باتني • س
تكد مضارع كاد من افعال المقاربة وتكد بضم التا مضارع مني للمفعول
من اكد وهو المكر وفيها خناس محرف • س
سعف حمى فاتت اذ بدت • بالمصلى حمى في حمى • س
سعف حمى صغر شفعا وهو خلاف الوتر وفي حمى وحمى خناس محرف
قد الان اصلي قبلت • داكر مني وهو راضي قبلتي • س
في قبلت وقبلي خناس مطلق •

كحلت عيني عمها ان عترها • نظر فسرابه عتى ذا الرشى س

ابه بكسر الهاء كلمة استزاده واستطاق وناسكا نافرا عن معي حشد

والرشى بصغير ربها وهو الظبي ص

حتة عندى ربا ها انحلت • ام جعلت محلها مرحتى • س

الرباعم ربوه مسلت الوا وهو ما ارتفع من الارض والمحل الخصب والمحل

انطلع المطر وفى المحلت وام حلت خاء بركت ص

كمر دس حليت فى حبرة • صنع صنعا وديباج حسوى • س

الحبر ضرب من برود اليمن واحده حبرة بوزن عنبه وصنعا مدينة

باليمن وحوى بضم الحا المهمله وفتح الواو وتشديد الياء مدينة باذربيجان

وفى صنع صنعا خناس مطلق ص

دار خلد لم تذر فى خلدى • انه من بنيا عقابيلوغ ص

الخلد بفتح الخاء واللام البال والقلب والنفس وفى خلد وخلدى حاء مر

وفى دار ولم تذر خناس مطلق ونعى ورد فى الحديث انذاسم واد فى جهنم

ومنه قوله تعالى فسوف يلقون غيا ص

اى من وافا جرنا حزنها • سرلورو حبسرى سراى ذ س

فى الصحاح واوفلان اى والحزن ضد السرور والحزن مطلق ما خلط ترابا

ضد السهل وفى حزنا وحزنها خناس مطلق وسرحبرا اى والسر الخوف وفيه

وفيه سرخناس مخوف ص

بئس خلا ادلت من انسها • وحشة اوم ضلاح العيش غ س

الغى هنا اما بمعنى الفساد او مصدر بغوى الفصيل وغوى سيم من اللبن

او منع من الرضاع فهزل وكاد يهلك فلا يطاق فيه مع البيت السابق

وفى الملق لست الطاق فى موضعين ص

حتة لا ربع الفلات واحمرنا اسفنط حزنا فى بحرى س

ر فى القاموس يقال سفط فى بدء واسفط مضموم من زل واخطا

ونوم وخبر ص

الباقى من كم مرتعى • وذوى نبتا لربيع يشمنى • س

ذوى بالضم والكسر جانب لوادى وحافته وسمى قرية قرب المدينة المنورة

والذوه بالضم والكسر جانب لوادى وحافته وسمى قرية قرب المدينة المنورة

عند وادى القرى وفى قرية بمصر ر لطوت الحموى فى معجم البلدان

فى نبا وفيها خناس مطلق ص

تبكى لبانات نزاعا فيها كبان الحث حى • س

لبانات بضم اللام الحاجات من غير فاقة بل من همة جمع لبانة وقوله

لبانات بلام الجر المكسوره وبانات جمع بانه وهو حبر قوله فلبانى و

فيها خناس محرفى حاحاق الهذه الاحكمة الموصوفة بما تذكر ص

لبان الرضاع وفى مع ما قبله خناس مطلق وترا صعا جندا واولبان

ص منصوبه لانه مصدر مضاف الى فاعله والخبر اما فيها او سى وهو المراد

سلكى من سلل والخيف خفف • نقاضيه وتى ذاك وى ص

سلل اسامه وسلل موضع بالمدينة وفيها خناس تام والخيف حف منى

والخيف الجور وفيها جناس مصحف والتقاضى من تقاضا دينه اى اقتضاه

وذاك كناية عن نجب ومكنى بها عن الويل ص

نه لا تطمعن فى بصرتى عنهما فضلا بما فى بصرتى

في الصحاح مت الدنيا الدنوها والجمع دُنًى مثل الكبرى والكبر والصغرى والصغر واصله دنو فحذفت الواو لاجتماع الساكنين والمصرف الانصراف وصمة عنها للعلل والخفة ومصر البلد غير مصروف للعلمية والتانيث وفي الخراج وفي مصر في وصر في خماس مركب محرف ص لو ترى ان جمالات فما • او ترا ان جميلات الحي ص ترى مضارع من الرويه وان هم كحان وجميلات بالجيم جمع جميلة كسفينة الحاجة من الطباوة ان تفاعلن من الرويه وضمير النون لجملات والواو واوله للحال وجملات الثاني الجامع لجميلة وهي المنبسط من الارض وفي مكرمة للنبات او رملة نبتت النبيذ وفيه خماس محرف وفاموضع بالمدينة السريفة بذكر وتونث ومد وتقصر وتصرف وتمنع ص والفي كسمي تصغير الفتا بالقصر بنت وفيها خماس ناقص وفي فتوى اس وتر الرجل كنت لا كنت بهم صباتري • مر ملا قته فيهم جلي ص كنت حوان لو في الست قبله وهو منع التاء خطاب للاجي وقوله لا كنت جملة اعتراضية دعا على اللاجي بانه لا كان وقوله بهم متعلق كنت او به او بخبرها وهو صبا وحلى بصيغة حلو ص فارجح من لدنع عذل قد سمعي • وعن القلب لتلك الراي دني ص ارجح بالراء امر من الارجاح واحده ولدع سكون الدال المعجمه والعين المهمله اصله لفح النار ويستعار للكلام لعوله ك في المحل لدع فلانا اللسان اذا آذته اذى يسيرا وقوله لدع عذل فيه من انواع البديع المقلوب المستوي ويسمى ايضا بالانعكاس يقول لدعا لي كل في فلك يسبحون وعن القلب لتلك الراي دني اي ارجح عن قلبي عذلك وابدل الراي من الدال

فهم

بعد ان ذكر انواع دقيق من انواع الجناس يسمى الجناس المعنوي وفي الصحاح الراي حرف مد وقصر يقول هو راي فرتها اي لسرتها وفي قوله تعالى كتب نشرها هي راي فرتها اي اقرأه مالراي ص

حتى ذا ما رك الفايا حتى ما الخ من بذعة حتى ص

حل اذا ما رك امرؤ من الخلة والخل الصديق وهو منادى حذف منه حرف النداء ومنها جناس محرف والميل الكذب وحي حاص من المحي مبني للمفعول في اسم بلد وضبع حي جناس محرف خطي كما في الصحاح حي اسم مدينة باصبهان مؤنثة وعني عنه دني عندها • نعم ما انتوا به هذا السمي ص في الصحاح دنوت فلانا مخت به ويقال فلان دعي في النسب وقد ادعى دعي جناس مطلق وعندها مفعول ثان لادعى واسموا من سموت سموا بهو لارتفاع والعلو والسمي بصيغة اسم وفيه مع اسموا جناس الاشتقاق وهذا ماخوذ من قول القايل

لا تدعني الا بيا عبدها • فانه اشرف اسمايا ص

ان لم سدا ها حقا نعد • حيز لم تنب دعواه الى ص

في البيت الطباق بين ان تكن وتعد وبين سدا وحق وقوله لم تنب اي لم تخالط وفي نوحا ج ص عن ص

توت ر وهي ذكرها اي تجور على النوق لذكوري هي تمي ص

عود على الهاء وراء اي يرجع ويحور كونه بالجيم والراي اي بزاي وجار ورمى الاول مع روح جناس مطلق ومقلوب والنوق سار مشاة الاسناق والكنهنا المطعم وضبر سوق للروح وفي فوت والنوق جناس لعلب وهي هي دنا للطعام والشراب ص

قال في القاموس في الفتح لغة اصبهان قد تضم اوله

لست انسى بكاءنا قولها كل من في الحي اشوق في بدن
التاء حي ثبته وهي طرق العقبة ص
سلم مشخة انفسهم هل يحث انفسهم من قبضتي س
انفسهم الاول بفتح الفاء اعلامهم واشرافهم وانفسهم الثاني بضم الفاء
نفس وفي حناس محرف والاشارة بالقبضتين الى ما ورد في الحديث
ان الله حين خلق الخلق قبض قبضتين فقال هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء
في النار ولا ابالي ص
فالقضا ماس يخطي والرضا مر له اقضي قضى او اذن حتى
مر له اقضي اي امره وقضى اي هلك او اذن اي او رتحى فعل ماض مبني
للمفعول والعقبة وحتى اذكد واديهم دون حدره وفي المثل وحتى مرجى
وفي البيت الطباق حناس مستوفى في القضا وقضى وحناس خطي بالفرق
انقضو وقضى واذن حتى وفيه الطباق مر يخطي والرضا مر اقضي واذن مر
قضى وحتى مخاطب الخطب دعا الدعوى شا بالرقي ترقى الى وصل ذا
خاطب منادى حذف تا والخطب الشان العظيم وفي خاطب والخطب
جناس مطلق وودع والدعوى مذيل والرقي جمع رقيه وروى ومعنى
ورقي برحيم رقية وفي الرقي والرقي حناس مستوفى ناقص وفي الرقي وذا
حناس محرف رخ معاقي واعتنهم تهوى وان بشت ان تهوى فللبلوى ان
تهوى امرء مرتها اللسي احد لهنا ائد واصله تهيا وفيه مع تهوى حناس مطلق
وتهوى والبلوى هو ازنده ص
كم قتيل من قبيل ساله قودي في حيناس كل حي ص س
الباقي بسقم معلقة بهت وفي الاجفان معلقة ما تكون المقدر وجوه الاله ص

وسقم في الاجفان ان
لفظا وصفا وزنا وترى ؟

نسمة اي وسقم كاس الاجفان وترى من الرى بالكسر وهو اللباس والهيئة
وفيه تورية حناس ص
كم قتيل من قبيل ما لدم قودي في حيناس كل حي ص س
كم المكنى بمن فعل وفعل حاس محرف والقود القصاص والحي هو اخر القبيلة
وفيه قوله قبيل اسم الطباق ص
قال سعيت بين عز البقا قالي وضلي بذل النفس حجي ص س
قالي فعل ماض بمعنى هجر ص
بذل وصل النار مرس سل الضنا منه اما دمت حيا لم تبتي ص س
سلم الموت الى ان مات الوصول الى لقا الله الموت كما قال صلى الله عليه
وسلم والملوا انكم تتوا ربكم حتى تتوا ه والضنا المرض ولم تبتي في القاموس
بينه بينا اي بينه واوضحه ص
عد روحي ان ترى وظلك في قيضها عشت فالى ان ترى س
عشت الطباق مر البسط والقبض وعشت حملة دعائية بمعنى ضد المرط وحاجة
ولغيره سوى الغد لنا مثل عدت حذاء تعدائي ص
الغد بعد اخره عدت وفيها حناس مطلق وفي البعد وبعد حناس
محرف ان تنسى راصيه قلبي حوا في الهوى حتى امتحارا ان تبتي س
البتي من انواع البديع رد العجز على الصدر والحوى الحرقة وشد الوجد
من شقى او حزن ما مارست منك عيني حتنا مثلي بكى صاحبه ترى س

نسمة وس في شرع الهوى بتنا من نسب من ابوى س

ما في الاصل

ما في الاصل

هكذا العشق رضيناه ومن يأمر ان تأمرى خبر مرى ش
يا امر يمثل الامر وخير مرى مبتدا حذف هو والفاء الجزائية اى فهو
مرى نصبه من ٥ ص
ليت شعرى هل فى ما قد مضى جرى • مذ جرى ما قد كفى من مضى
ح ان فلاح فى المعنى قولهم ليت شعرى اريد عندك امر عمرو
وما شاكله فيه وهمان احدهما انه بمعنى ليتنى اشعر ما جاب به هذا
القول لقولك علمت من ابوك اى علمت ما جاب به هذا الاستفهام
فاشعر هو الخبر وناب شعرى من اشعر والالف المضاف اليها شعرى
ما سد ليت وموضع الاستفهام وما بعده نصب بالمصدر
فهو داخل فى صلته لانه معلق عن العمل لانه بمعنى علمت وهو مصدر
الى الفاعل والوجه الثانى ان الخبر محذوف لازم حذفه لنيابة
غيره عنه وهو معمول المصدر فصير بمنزلة اللازم كقولك
ولا يجوز ان يكون الجملة الواقعة بعد شعرى خبر المبتدا لما ذكرناه
وفى قوله هل كفى ما قد جرى مذ جرى ما قد كفى النوع المسمى فى البديع
بالعكس والتبديل ح ان ذكره فى المطرب من المصنف المسمى
صناعة البديع بالتبديل قول بعض الشعراء
اصحت صيادا نفارا مغرما • اشكو جوى الحب وابكى دما
بضدا وقد سلم ادمعى • فكيف لو مر وما سلما
حاكما عين ولى ان علا • خد رؤض يبك عن نرجسى
حاكما حال من ما التى هى فاعل جرى والولى المطر بعد الوسمى ولى
لانه يلى الوسمى ح ان قيد المطر الاول هو الوسمى لانه الذى يلى الوسمى

خبر مبتدا؟

اضحاك

ربيع بعد الصيف ثم الحميم بقلة التعالى فى فقه اللغة وفى السبع المعلقات
ربيع ولى وهى مكية واسنا دتك اليها بخيل وفى خد روض وتى
يهدى من فلهم سال الله اى اضحاك وهملت طباق ٥ ص
يدرى عظم مقضى ارضى • وفى جسمى حاشا اسعرى • ش
ه لفقد يريد قوله وفى اعظم واعطى حناس تحرف والاصعر الملك الجائر
ن نفى التوحد وفى بقيا هاء كان سد اجتث عن عمر يدى ٥ ش
ضيا الاصمر الباقا وصيرها للاصغرين وقوله عن يدى اراد بد القوة والطاقة
ن ذلك كبرى وفنه • سلونى عنك وحطى مكك عنى ش
ل الفاء اى تداركه وعنى اى حببه ٥ ص
يدى نصف ان نوفت شتى وصرن ثيلها فى ساعدى ٥ ش
يب خيال الطائف فى المنام او محدث فى النوم وعزت قلت وصعبت
ى حسيم منبه وفى سايدى وساعدى حناس خطى ٥ ص
ر من شام برق ساهر • لصفقل الصيح نحاط ثمى ش
ه المعجمة يقال شام البرق اى نظر الداى يقصد واين مطر والصبح
مفعول وشام الثانى بالهمزة اما من السوم فى المبالغة وهو الاطهار او
معنى رعى وطفل مفعوله والظرف للعين وعنى بصغر اسمى والمعنى
ن رام حصول لطفل وطرفه شام كمن رام ان نظر الى الصبح وهو
سى لا يحصل له مراده لان اللطيف اما يحى مع النوم وفى شام وسام جناس
محذف والباقى وطرف متعلق وسام المهملة وهى بخاط معلق شام المعجمة
وطوبى نضيح جار لم يكد • فيه يوما نال طهرا لى ش
نال التى ماذى او مستغاث معترض بين لم يكد التى هى مضارع كاد من

افعال المقاربة واسمها مستتر فيها وسوس خبرها وهو قوله يألى طيئ
محروم بحذف الواو واصله يألوجرم لانه يدل من يكد المحروم وطلب مصدر
ممنوع هنا يأل على الحال او التمييز وعلى حذف الجار وهو في قوله تعالى
لا يألونكم خبالا ذكر التلاد ابو البقاء وقال ان يألوا يعدى الى مفعول
واحد وفي الصحاح لا يألوا اى يقصر وفلان لا يألو جهدا وفي قوله يألى طيئ
يأل طيئ حناطي وسهل همزة يأل لتم الخماس كما حذف من يأل طي
كذلك ان كان نداء وان كان اسم غاية فلا حذف ص
فاجمعوا امركم ان فوق الدهر دائما اولى بانو تنمى س
في الست لطباق بين الجمع والتفريق والالى بمعنى الذين والياء معلة بالياء
والهمم جمع همة بالكسر وهي ما هم به من امر ليفعل وتنمى تصاد وذو
بمعنى اتصل وفي الصحاح وصلت الارض اذا اتصل بناتها وارض واصية
النبات قال ابو محمد ابن السيد البطليوسي في شرح
سقط الزند الفرق بين الزمن والدهر ان الزمن حد لامتناهي المحدود
سنة سنين الساكنة وتقال الزمن حد الاشياء المحسوسة والدهر
المعقولة واما في اللغة العربية فالغالب عليهما ان يستعملا بمعنى واحد
وقد فرق قوم بينهما وهو واضح انتهى ص
ما بودي الى حتى كان ان بت الهوى اذ ذاك اودى س
الود مثلث الواو ويطلق على الحب كالود والكسر الحب كالود والود
منادى حذف منه حرف النداء ومحى اسم امراة والبت الشعر والاطهار
وفي الحديث من شلم بضم وفي القاموس الهور بالقصر العنق كعنق وفي
وفيه اودى هلك واودى به الموت ذهب وهو في البيت فعل تفعيل

شذوذ والى تشبيه الم مضافة الى ياء المتكلم وفيه مع الى حاشر خطي
مركب
مرسلكم عندي ما علمته عثر مع عندي عن ذمي س
عندي بسبه الى العندم وهو دم الاخوين والعقم قاله في القاموس ه
وذمي بصعدة مرفوعة خماس محرف مركب قال الشيخ يس في العقيد والي
ضمن الكافور ذات معانقي في حلتين نعيف ونكرم
فكرت لمة وصله في جيده فجرت سوانح ادمع كالعندم
وطعمت امسيح معلق جسمه اذ عادة الكافور امساك الدم
مظهر ما كنت اخفي مرقبي حديث صانه متى طي س
الطي مصدر طوى سر اى كتمه وفيه مع مظهر طباق وفي قدم حذف
يوهم الطباق وصان الخ صونا وصيانة حفظه ص
عثر فيض دموعي عبرة هذا بحري اجرى وابتي س
العبرة بكسر العين هي العجب وبالفتح الدمعة قبل ان تفيض او تردد البكاء
في الصدر او الحزن بلا بكاء ذكر في القاموس وفيها خماس محرف وفاصل الما
والدمع فيضا سائل ه ونصب عبرة في البيت على التمييز والثلاثة تميز اى من
بعد ان تحدر ذلك وتحمل على المعنى الاول ان يكون حصر المعنوي بالفيض ووقوعه
والوامي التمام والساعي بالسر وشي به الى السلطان وشاية اى سعى ص
كادوا اذ سعى استغفر الله تحفى حلم عن ملكي س
في الست من انواع البديع الغلو المقبول وهو ما ادخل عليه ما الى
الصحة كقولهم كاد كما في قوله تعالى تكاد زيتها يضيء ولولم تمسسه نار
وعلة لولا اذ معنى اعتراضية بين كاد وخبرها واستغفر الله اعتراض بين
كاد في قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون ه ص

صار مني حبل وداد احكمت • باللوى منيد الاضاف ل
صار مني نهادي حذف منه حرف النداء وصرم الحبل قطعه وفي
حبل وداد استعارة لجامع الوصلة والوداد الخ واحكم التي انتقد
وضعه من الفساد وتد الاضاف فاعل احكمت وفيه استعارة ولي معه
وهي من اولت الحبل فتلته واللوى بالكسر ما التوى من الرمل او مسيل فيه
الواو والياء ترى حبل لكم حبل واخي وداد واخي منه ح
ترى حوالب النداء وحبل لكم فعل ماض من الحبل ضد الحرام وحبل مصدر حبل
العقد نقضها وفيها جناس مستوفى والاواخي بفتح الهمزة جمع لاخية
بالمد والتشديد ح ال السبكي وهو اشد في نظر فاطمة رضي
والارض فيه عصاء وحجر فيطهر منه مثل محموده تشد الدابة
ر وروى الحبل فتلة والوتر بالكسر والمد حبل تشد به المتاع على البعير
والجمع الاوتار ويروى حبل اواخي استعارة واواخي ضم الهمزة متاع الخيمة
من اخشاب اي حملتها اخوين وفيه مع اواخي جناس مخرف مستوفى وفي
اواخي وهو مصدر يروى الحبل اذا لواه وفتله فتلا شديدا ص
تعدى المداري والمحرتي تمتعتم تعد داري محرتي ح
المداري نسبة الى تميم الداري وصفه بتلميح قصته في السفرة التي سار فيها في
البحر والجاوه الى الجزيرة التي فيها الدجال وفي بعدي وبعد خياري مرخم
وكذا في الداري وداري واراد بداري هجرته مكة والمدينة وفي المحرتي
وهجرتي جناس الاستيفاق ص
هجرتكم ان كان حتما قربوا • منزل فابعد انوى خياري
في الستة الطباق ص قربوا وبين هجرتكم والبعد ص

ذا روى العود ذوى عوده وداد ي منكم تعد ان اتبع ذي ص
روى بكسر الواو ومعنى اصحاب جمع ذي بمعنى صاحب والعود بفتح العين
وروى بفتح الواو وفعل ماض ح في الصحاح ح ان الكسر
ذوى البقل يذوى ذويا اي ذبل وعود فاعله وروى وذي وذوى عود حان
حرف وانبع الثمر حان قطافه وذي مصدر ذوى وفي البيت استعارات
تعيان في ذوى وانبع ص
عهدكم وهنا كنت لعنكبوت • وعهدي كقيلت اد طحي ص
الوهن الضعيف القليب البئر واد اشتد وقوى والمصدر الاكيد وهو
الوهن وطي مصدر طوى البئر بناها وهو مصوب على التمييز والبيت الطباق
بين اصحابي تمادى بتبنا • وبعدي بنيا لم تقض طحي ص
التمادي التطاول والبين الفراق وطي مصدر طوى السين قرنه وفي بنى
وبنيا جناس محرف ص
علوا روحي بارواح الصبا • ورثاها بعود البيت حي ص
علوا بالغي تعليلا لاشعاله وارواح جمع ريح وفيه مع روحي جناس
الاطلاق اولا الاسقاق والرثا الرياح الطيبة وفي الصحاح الصبا
ريح وهبوبها المستوى ان تستوي موضع طلوع الشمس اذا استوى الليل والنهار
وهبوبها الدبور تقول منه صبت تصبو صبوا ح وزعم العرب
ان الدبور تزعج السحاب وتحصبه في الهوى ثم تسوقه فاذا علا كلفت
واستدلت الصبا مودعته بعضه على بعض حتى يصير كتلة واحدا والجنوب
تجيء وادفه وتدره من المد والشمال تمزق السحاب وفي البيت الطباق
المعنوي ومعنى ماسر بخد عبرت • عبرت عن بهجتي واخي ص

تقدير بحذف الطلبة وعرب بالتخفيف جاوزت وعترت بالتشديد
اخبرت وكلت وفيهما جناس ناقص ه ومن اسم امراة ومن ترخيم امة اسم
امراة وفيهما جناس ناقص ه ص فَاسَرَّتْ لِنَبِيِّهِ مِنْ سِرِّهِ
مَا حَدَّثَنِي حَدِيثٌ لَمْ سَرَرْتُ
الحرف الاول الخبر والثاني خلاف العيني وفيهما جناس تام وسر من
السُّرى ضد الجهر وسرى واسرى اذا سار ليلا ه واسررت اضمرت وفيهما
جناس ناقص والنبي للطريد ومنه الحديث ان رجلا قال يا نبي
الله فقال لست بنبيء الله ولكن نبي الله حمله العلماء على هذا المعنى
وبني تصغير ابنا وهو الخبر وفي بني وبني جناس محرف ه ص
اي صبا اي صبا هجت لنا ه بحرا من زهدنا الشذي ه س
اي حرف ندا وصبا الريح واي استفهام تعظيم وصبا بكسر اوله النشو
وفي اي صبا اي صبا جناس محرف وهجت اثرت وذي تاصنعه ذا اسم
للاشارة والشذي تصغير الشذا وهو حده كذا الرائحة والشذا ايضا
كسر العود ق الشاعر
اذا ما مشت نادى عوافي نعالها ه ذفى الشذا والمندلي المسطار
ذكر ان صاحت ريحان الكلا ه وبحر شجو ان شكا
ذكل بكسر الكاف خطاب للصبا وان سمع الهمز فعلى لغة ذي وصاحت
وريحان فعلان من الري والملاءمة وبحر شجو خالطت ومثلت وذو
كالهما ودال محمة نبت وكل موضع بالجار ه ص
فلذا تروي وتروي ذا صدى ه وحدثنا عن فتاه الخبر
تروى بضم اوله من الري وتروى بفتح اوله من الرواية والصدى العطش

وفي الت لف ونشر مرتب فان ذا صدى راجع الى تروى وحدثنا
راجع الى تروي وفي صفة حدثنا معنى حقا وفيه مع الحي الذي هو اصل
معنى حماني تام ه ص
نائلي ما شفى وسائل الدمع ه لو شفى عني شفى ه س
سائلي نادى حذف منه حرف النداء وهو اسم فاعل من السؤال والشفى
شفائي وسائل الدمع جاريه وفيه مع سائلي جناس تام وشفى نفس شفى
وفيه مع ما شفى جناس محرف وبما مبتدا خبره في سائل الدمع ولو سر
جملة معترضة بين الخبر ومبتدائه ه ص
عف لم تعف وسلي اسلمت ه وحمى اهل الحمار فويدرى ه س
عف من رخم عنبة اسم امراة ولم تعف اي لم يعط العفى وهو الرضى واسلمت
خذلت وفي تعف لم تعف وسلمي اسلمت جناس الاشتقاق على حد قوله صلى الله
عليه وسلم اسلمها واغفار غفر الله لها وتحب احاديث الله ورسوله وعصيته
بصد الله ورسوله وحمى منع وفيه مع الحي جناس الاشتقاق وري مرخم
زينب اسم امراة وفي رويد ري جناس مطلق ه ص
واني نعوها الهدر بست ه عنوة مالي ورزحي وحمى ه س
نعو خضع ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم وعنوة قهرا
وفيه مع عنوا جناس مطلق وحمى اي حماي حاميا على ان هذا بدل وظهر
على الف المصور عند الاضافة الى ياء المتكلم يا وعنوة في الباء كما
ذكر وفي الفتية وعن هذا انقلابها ياء تحسن ه ص
عدت فما كادت من صدها ه كبدي حلفر صدى والحفر ذي
عدت بمعنى رحمت وصرت والمكابدة المقاساة وكبدي فاعل كادت

يجمع الفواصل مجموعة شعب وكأنه قيل وقرن عمان وقصي بطن وهاشم فخذ وعبد
فصيل وقيل الشعب نطون العجم والقبائل للعرب ه انتهى

وفيها خناس مطلق وكذا في صدها وصدا والصد الاعراض والصدة
العطش وحلف صدى اى ملازما له والحفن دى كما يدعى كثرة الدين
وفي المثل السابق ه ص

واجد منه جفاء رفعها • ناظري من قلبه في الغلب

جفا اما بالجيم من الجفا نقيض الصله او بالحاء المهملة بمعنى منع ه
والرفع بوزن صفد ويوزن خندق وناطوى فاعل واحد وقوله
من قلبه اى قلب الرفع اى مقلوبه وهو عقرب وفيه مع قوله في القلب
نام ومع قوله رفعها خناس معنوى وفى اى لدغ ه ص

ولنا بالشعب شعب جلدى • نفد هم خان وصبرى كان

الشعب بالكسر الطريق في الجبل او ما انفرج بين الجبلين وشعب
بالكسر اصل الفصله ومنه قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل والشعب
وشعب خناس تام والحلد بفتح الجيم واللام الشدة والفوز وكأحد
وحبن وكى مصدر قال في الجمهرة تقال كحبن الشيء يكبع
كموعا اذا ارتد عنه نقيسه ولا يقال كاع وان كانت العامة قد وضعت
ه قال ابن التكيت يقال كاع وكأ بلا ياء للغاب ص

حلفت نار جوى حالفني • لاخبت دون لقاذال الحوى

حلفت اقسمت والجوى في القاموس هوى باطن والحزن او
في الصدر والثلاثة يصح ارادتها هنا ويحالفني لازمني وقد يتعدى
خناس الاستقاق وخبت النار يخبو خبوا طفئت ولحى مصدر
وهو بيت من وبر او صوف او شعر وفيه مع مجيء خبت خناس بطلان
عيس حاج الشيب حاجي لو امكن ان اصوذ بنجد

العيس الابل البيض وفي بياضها طلة حنته الواحدة عيساء والحاج الحاج
وفي الحديث هو الحاج وليسوا بالحاج وفي البيت مخفف الجيم لان
هذه الصيغة لا تجيء في النظم مشددة وكذا العامر والخاص والكساء
والصاد والبيت الكعبة واللام فيه للغلبة وحاجي سالامافه والحاج
جمع حاجة وفي الكلمتين خناس تام ثم ائل وتقال صوت الى كذا اذا اصاد
الجمعة اصوى اليه صوتا اذا اوى اليه وانضم ه قال في المجمل ه ص

في الصحاح وقوله عيس منادى مضاف الى ما بعده
وحاجي مبتدا خبره ان اصوى وقوله لو امكن اعتراض ه ص

يا علو دى يحفى قد مى كنت اسعى راغبا عن قدمى ه ص

في قوله قدمى وقدمى خناس نافص وقوله على ودى يسمى في البديع
تسميم كقوله خناس تقال على حتة من قوله واني المال وهو اعوني
في كلام لا يوهم غير المراد بفصله لنكته كالمالغة وهو بين والبيت
صوت المعنى لدى فعدت عنه • وعاوني له ودى

ردت بكسر التاء خطاب للعيس وعاويك اى العاجك في الصحاح
صوت راعيك اى الجئتها فانصوى والناقة تعوى بر تها في سيرها
اذا لتها الاخطامها وعوى مصدره ه ص

سعى بي ان فاسي مرة اى الجئت ماجئت اليه التي طي ه ص

سعى كقوله تقال سعى بهم وهو ماض مبني للمفعول من سعاه اذا فعل
به ما يكره فاسا والجئت المتسع من بطون الارض وجبت قطعت وفيه
مع الجئت خناس محرف والسعى الغلاة وفيه مع سعى خناس محرف وطي
مصدر طوى البلاد قطعها وهو مصدر معنوى لجئت ه ص

قال في الصحاح نقصوى ضد الداني

ونقل عن الصحاح انضم

حاظرى من حاضرى مرمال بادى قضاء اختيار لى سى
حاطرى بالطاء المشالة اى مانعى وهو مبتدا والياء ضمير المتكلم للعطف
اليه وحاضرى بالضاد الساقطة والياء ايضا جمع المذكر السالم ونونه
محذوفة لاضافته الى مرمال وفيها جناس مضارع والمرمى مكان الرمى
كنى به عن فنا المحبوبة وبادى قضا خبر المبتدا وسى كانه من وطء
وقع فى سى راسه اى حلمه ص
لابرى جذب البرى حبلك واعتصت من جذب البرا والنا فى
فى الصحاح ريش البعير اذا احمرت واذ هبت لحمه والجذب الذال المعجمة
المد والبرى بضم الباء جمع برة وهى حلقة من صفر تجعل فى انف البعير
وفى ك الاصمعى يجعل فى احد جانبى المخرم فى ك وربما جعلت
البرة من شعر وفى الجمهرة فى ك ابو على واصل البرة برو وهو لازم
جمعت على برى مثل قربة وقرى واعتصت اخذت عوضا واجزت
بالذال المهملة المحل والبرى بضم الباء الزاب والنا فى البعدوى
وفى الليث خاس يخوف فى جذب البرى وستوفى فى ذرا والبرى
حفى فى الوطاء فى الخيف سلمت على غير قواد فى لسطى
الوطاء مصدر وطئت الشئ برجلى فى ك وفى الصحاح وطء
الواو ومضارعه وهو يطأ كما سقطت من يسع لتعديها بالان فقولهم
ما استطاع فاوطأ لا يكون الا ولما حاء امن من اخواتها مما عدم وجود
بها نظائرها انتهى والخيف فى اللغة ما ارتفع عن موضع سيله
عن غلظ الجبل وبه سمى مسجد الخيف بمنى وقيل سمى بذلك لانحدار
حجارته فى ك له فى المحكم وفى ك فى القاموس الخيف الحدر من الجبل
وارتفع من سيل الماء وكل هبوط وارتفاع فى مسجد جبل وغرة بيضاء فى الجبل
الاسود الذى خلف ابى قبيس وهما سميا مسجد الخيف لانهما حيث ينحدر فى
ومسجد جبل وقوله سلمت بكسر اللام جملة معترضة دعا به قصد بها الدعا بالحج
بالسلامة والفواد العلة والجمع افئدة وقوله لم تطأ على صلة لم تطأ على
كان قلبى جرعا اجما ضاع منى هل له مسلك ص
ذكر الرملية لابيات شتا ص
ن عنى ناشدتكم نشدانكم سجرا فى عشة عنى عنى ص
ن عطف ونا شده مناشدة حلفه ونشد الضالة نشدانا بالكسر طلبها
دفها ونشد فلانا عرفه موقوفة وسجرا جمع سجير وزن امير وهو الصاحب
وفى غير مفتوح ص
نشد واتحا وادى سال هو ما بين كداء وكدى ص
لمد والقصد واقال لمدت التى بالفتح اعدا بالكسر عمدا قصدت له
ويطلق على مكة وهو سيل واسع فيه دقاق الحصى وسهله الابطح
ومجمع الاباطح والبطاح ايضا سيل غير فاس ووادى سلم مكان بالحجاز كثير
سيل وهو بتحريك وكذا سجح الكاف والمد للتسهيل التى ما على مكة وهو مصروف
وكذى تصغير كدى بضم الكاف والتصغير والتنوين ما سفل من مكة ص
وفى الزخائر فى مالية اما محدث الحرس من دريد انا ابو عثمان
الاسناد انى عن محمد بن سلام فى ك نا عمر بن الخطاب رضى الله عنه يمشى
وبيده رجل بخطم وبقول انا ابن بطحاء مكة كذا بها وكذا بها فقال له
عمر رضى الله عنه ما هذا ان يكن لك دين فلك كرم وان يكن لك عقل فلك
مروة وان يكن لك مال فلك شرف والات والحمار سواء ص

فعلته

باسقى الله عفيفا بالنوى ٭ ورعى ثم فريقا من لوى ٭

بالتنسه وسقا الله حملة دعاته والعقيق وادى الحمضة العقيق الوادى المعروف بالمدينة وكل شق شققته فى الارض فهو عقيق وقال الازهرى العرب يقول لكل مسيل ماء شق السيل فى الارض فانهره وشقه عقيق وفى بلاد العرب اربعة اعقة وهى اودية شقها السيول فمنها عقيق ناحية المدينة وعقيق باليمامة وعقيق فى بعدى تهامة وعقيق القناب وقال الاصمعى الاعقة كلها واللوى بالكسر والقصر منقطع الرمل وهو الجدد بعد الرملة وفى البيت الديع التشبيع وهو ان الت على ورس مرحرحين فانه يقال باسقا الله سقيه ورعى ثم فريقا فيكون شاكا ملائما لبحر اخر عمر بحر القصيد كقول الاخر

٭ ماخاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى وقراره الاكدار ٭

٭ دار متى ما اضحكت فى يومها اكت غدا ٭ بثاتها من دار ٭

واذا قيل ماخاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى

٭ دار متى ما اضحكت ٭ فى يومها اكت غدا ٭ كان سعر الاخر

بحر اخر وفيه شاهد فى بعض نسخ الشاطبى وفى اللوى لؤلؤ خناس محرف وقد احد احداد النبى صلى الله عليه وسلم ٭ص

واونقات بواد سلفت ٭ فيه كانت راحتى فى راحتى ٭

اونقات تصغير أونق وهى سلفت صفة والراحة مؤنثة ٭

وراحتى يسر راحة هى الكف وفيه خناس محرف ٭ص

معهدا من عهد اخفانى على ٭ جنده من عنده ازهار على

المعهد المنزل الذى كان يزال القوم اذا انتووا عنه رجعوا اليه وقد

اسطر والجد العنق وهو هنا استعارة لان المنزل لا عنق له حقيقة وقوله عنده ازهار يجوز فيه كسر العين كالعنق وفتحها كالعقد فالاول يحمل فى العنق ويجوز فيه فتحها من قولهم للمكان الكثير الشجر والنخل عنده وفى المثل الف من غراب عنده لانه يطير وحلى بصغير على قوله حلى مداخن على جيده ومن بيانيته حملته على الجملة

بالمدينة صفة لمعهد ٭ص

اهله غيرا وأى حاج لبزى ٭

الغدر غادر الدمع به ٭ص

اخبره بمعنى كثير والغدر القطعة من الماء غادرها السيل وهو فعل من قاتل غادرة او مفعل من غدره وتقول هو فعل بمعنى فاعل لانه غدر باهله اى يقطع عند شدة الحاجة اليه قال الكميت

ومن غدره نيرا لاولون اذ لقوه الغدر والغدير ٭ وغادر بمعنى ترك واهله مبتدا والضمير للمعهد والوادى وغيرا ولى حاج خبره ويروى بعض اصحاب وصاح جمع حاجه وروى حصد روى زيا بمعنى ان على المعهد غيرا محتاجين الى بزى لهم مستغنون عما بهم من الغدران

قوله غيرا من غادر الدمع به ٭ص

بزى من زاه كان لو ٭ عاد لى عقرت فيه وخنى ٭

بزا المال الغنى والمال والثراء الكثير اذا كان نديا وفيه حاش اى سمر وحمر وفى الزاء بعضهم امر به ووجنى تثنيه وجنة وقوله لو اى مداوكان ويعمل ما هاجزه وصمر كان الذى هو اسمها راجع الى بزى وخبرها بزاه قدم عليها ٭ص

حتى ربى حيا رتع الحيا ٭ باتى جنيز تنافيه وسنى ٭

الحيا مقصور الحياء ٭ص

قوله اول الست حى امر بالتحتية وقوله اخو وى معطوف عليه اى
حتة وبتة مرقولهم حتاكل الله وبتاكل قال ابن دريد
الجمهرة قولهم حياك وبياك تاكل رعوا وى قوم قريب
لما بتيمنا الخاتمى اعطاء طاء الماجد الكرم ٥ وقال
فى كتاب الاتباع والمزاوجة يقولون حياه الله وبياه حياه ملكه وتيا به الحك
واول من خوطب بهذه الكلمة ادم عليه السلام ٥ وقال
وفى تحفة ادم عليه السلام من تاريخ دمشق عن سالم بن الجعد قال ان ادم عليه
لما اهل احد الله الاخر مكث مائة عام لا يضحك حزنا عليه فاتى على راس مائة
فقيل له حياك وبياك وبشرك بعلام تعتد ذلك ضحك ٥ وقال
ابو عبيد وفى حديث اخر لما حدث ادم عليه السلام حين قبل الله توبته
منه لا يضحك ثم قيل له حياك وبياك ٥ وما تاك قيل اصله حاك
يريد عن حشام بن مصك عن عمار الذهبى عن سعيد بن جبير وعن سالم بن
تلك ابو عبيد فان بعض الناس يقول وتاك انما تاتع وهو عندى على ما
نصب فى الحديث انه ليس باتاتع وذلك ان الاتاتع لا يكاد يكون الا
انثى كلام ابى عبيد ٥ وقال فى الصحاح قولهم حياك وبياك
حياك الملك وتاك ٥ وقال الاصمعى اعتدك بالتحتية ٥ وقال ابن السكيت
جابك ٥ وقال الراجز ٥ بانت بتيا حوضها عكوفا مثل الصفوف كلها
وفى آخر وعسعس بهم الفتى ٥ وفى الاخر معناه موى بهم
الا انها لما جات مع حياك تركت على حركتها وحولت واوها ٥ وقال
حلفت للفرا قول حلف فقال لها احسن ما قال ٥ وقال
فى الحديث المذكور قيل بياك اتاتع لحياك وقيل معناه املكك وقيل
وقيل عندك ما لملك وقيل اعتدك بالتحتية وقيل اصله بتاك فهموزا
ولعب وقلب الى اسكنك مبدلا فى الحتة وهتاكل له انتهى ٥ وربيع الحيا
مطر الخصب وهو منادى حذف منه حرف النداء وربيع الحيا منزل المجبوبة
وفى القاموس الحيا بالقصر الخصب والمطر واسم امراة وربيع بالضم
مسول حى وفى ربيع وربيع خماس مذيل وفى الحيا والحيا خماس تام مماثل
وقوله مالى اى فدى بالى والحيين مع حاد وفى قوله مالى وفى جماس مذيل
وفى عجز البيت اسفى اذ صار حظى منه اى فى قوله اى عيش مرلى فى ظله
وقوله اذ صار حظى منه اى فى قوله اى عيش مرلى فى ظله فيه
حذف منادى اى والتعجب مثل الصدر ٥ ص
اى لبالى الوصل هل من عوده ومن التعليل قول الصباء اى
فى حرف ندا منادى به القريب فى قول والمتوسط فى قول والبعيد فى قول ٥
والعوده المرة من العود قوله ومن التعليل اى التشاغل والتلهى من قولهم
علله بالشىء اى شغله والهاه وقوله وقول الصباء اى فيه ايضا الاكتفا
وورد العجز مثل الصدر اى قول الصبا اى لبالى الوصل هل من عوده وفى الصدر
ما قبله الخماس التام المستوفى فى نحو صعنر وفى اول هذا البيت مع اخر
وبالى الطرق اى حوادثها جمع طارق ما اقضى وما ادرى بالى
اى الطرق اى حوادثها جمع طريق وادرى بمعنى اعلم والروح
العوده واقضى بمعنى ليوت قوله وما ادرى بالى اى الطرق اى حوادثها وفيه ايضا

الا كتفاء ورد العجز على الصدر ولا يطابق هذا البيت مع البيت السابق
كان سبعة ابيات واحد لان اما هنا باقية على معناها واى فى اخر البيت
اريد نقطها لا بمعناها لانها محكمة بالقول المضمر فتفاءلا ٥ ص
خبرنى من قضاحيرتى ٥ من ورائى وهوى من يدى
الحين بفتح الحاء المهملة مصدر حار يحار حيره اى تحير فى امره وفيه تحير
منادى حذف منه حرف النداء وهو معترض بين الموصوف والصفة وجواب
خبر الطرف بعده وفى المستطاق ومن ورائى وبين يدى ٥ ص
ذهب العمر ضياعا وانقضى ٥ باطلا اذ لم افز منكم بشئ
يقال ضاع الشئ يضيع ضياعا وضيعه فهو ضائع ٥
غير ما اولت من عقدى ولا ٥ عترع المعقود حقا من فمى
يكون فى غير الجر على الصفة وعلى البدل لانه استثناء من غير موجب فانه
كما هو احد لو حضر فيه وفى البدل والنصب قوله تعالى وما فعلوه الا
والا قليلا وقوله اولت ما التى للمفعول ومعقدى بفتح العين مقدره
والعقاد بالفتح المواثاة وعترع الرجل بكسر العين وكون المثناة الفوقية
ورهط الاديون والمعقود المرسل وحقا نصب على المصدر وقوله
الجزء الاول لرسول الله صلى الله عليه وعلى اصحابه واز واجه وانباعه وتحت
صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين ٥
وقد حرر هذا الشرح وقت الزوال
يوم السبت لسبع عشر ليلة
خلت من صفر سنة 1144 هجرية ٥
على يد مؤلفه الفقير الى الله الغنى الكريم
عبد الغنى النابلسى مدرس بمدرسة

ملحوظة مقابلة على الاصل
الموجود منها ٥
وذلك بخطه الخاص
والاحتياط واجب

الرسوم تصور الاربع المتساوية الاضلاع والرسوم المثنى البطن وهو ص ح ض د ع

شرح تخميس بانت سعاد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه وافضاله وصلواته على سيدنا محمد وآله اما بعد
فانه طلب مني بعض الاصحاب ان اشرح له هذه القصيدة وتحميتها
شرحا تكون هذه اية له الى السلامة من الخطا والتصحيف فاجبته الى ذلك
جهلا واغترارا ادلت اهلا لذلك نعم اني سخرت الله تعالى واستعنته
ووضعت من ذلك ما امكنني ولم ادكر شيئا مما يتعلق باللغة الا من
ديوان الادب او صحاح الجوهري او الاشتقاق قال اخذت
من عرضها واسأل الله الكريم ان يجعل ذلك في صحايف الحسنات وان
ينفع به عنه وكرمه امين امين قال الادب الكامل
ذم الشيء تصغير المجرة مطلول ودمنة بعد بين الجبيت محذوف وتقصر واو الفرزدق
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مكبول
المطلول المهدر اي المطل والبين الفراق والحبيب بكسر الحاء المحبوبة والمهدر
الفايض وقوله فقصروا الى ازكوا وقوله وافترقنا
خلاف طوى واي العذل الملام وقوله بانت ان فارقت
والمتبول الذي تبله الحب اي اسقمه والمتيم الذي استعبده الحب
والمكبول ماخوذ من الكبل بفتح الكاف والباء وهو القيد الفهم
سبان ان غدروا في الحب عدلوا اقبلهم ما عوض غيرهم ابدا فالعدل من سبان
وما سعاد عداة اللين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول
قوله سبان هو من السبن لانه تثنيم من بكر السين والتنوين
يعادلها ما ان اي وبمثلان اي يعدل انه يستوي عنده من يغدره ومن لا يغدره
لانه غير راجع اليه بنفع وقوله سبنة اي اثرته والسابغات الدروع
الواسعات الشق الواحدة خلا والجيم في الحمل اصلها الكوم مثل
وتضم الاول وحركها للضرورة الشعر والبين قد مر ذكره وقوله

الا اقن اي الا مثل الاعن خلاف المصاف وافام المضاف اليه مقامه
يا اعن ولد البقرة الوحشي الذي في صوته غنة تخرج من الخياشيم
وغضيض الطرف فاتره والمكحول الذي لعشي جفون عليه شبه ادمث
الكحل اثر عمد الكحال تزري على الشمس في الاشراق منفرة
وبعض الريم ازرى عنك منقرة تحالها دمية بيضاء مصقولة
مسئلة عن امليه لا يشاء قصر منها واطول
قوله تزري بفتح التاء اي تعيبه واما ضم التاء فلا يلتفت اليها هنا
قال زدري يزدري بفتح الياء اذا عابه وازري بي يزري بضم الياء
اذا فضله وزاد عليه في حسن او غيره واشراق الشمس اضاءتها وصفاؤها
معنى ان هذه المراة في حال استغارها عن وجهها تزري على الشمس في حال
تركها والريم الظبي الابيض وكان اناثي واراد هنا الاناثي
بالتاء للكناية العائدة الهاء قوله عنت منفرة ومعنى عنت
عرضت والمنفرة المشردة يعني ان هذه المراة بصفح الريم في حال نفورها
قال الريم احسن ما يكون في هذه الحالة وقوله تحالها اي تحبها
والدمية الصورة من عاج او نحوه والبيضاء مضمومة البطن والخاصرة
هي عظيمة الخصر وهما خبر مبتدا محذوف وكذلك مصقولة
منصوب على الحال وكذلك اي عنت مشبهة مواري بيضها وما علمت
انها للكعب الصيقد طلعت وخلفه لفاني الحي وانفرت
جاء عرض ردي ط اذا المتيم كان منها
قوله تبتلي اي تبتلي والمواد للقلب والكبد الحرين والصدر
العاشق المشتاق واللفا المطروح ريشه عنه وفي المثيلة وقوله
نصرت اي نفعت وقوله علوان بن حصن والعوارض الاسنان
والولد منه والضواحك هي التي تلي الانياب منها ومن اسماء الاسنان

وقوله دى طلم اى تغذى ظلم حذف الموصوف واقام الصفه
مقامه والطلم بالاسنان وبرشفها والمشل بضم الميم وبخ الهد
الذى سقى اولا مرة والراح الخمر المعلول الذى سقى مرة بعد اخرى والله اعلم
باسهر لفواد الصبه مديه وعارضات لدى الاباب سحبه نقتسم بالافوذ بعلى وبا
سحر بدى شبم من ماء محبته صاف بانيط اصح وهو مشهور
المدمه المحرقه للدم والعارضات الاسنان الضواحك وقد مضى ذكره
وقوله لدى الالباب اى لذوى الالباب حذف الواو ليتزن
البيت والالباب العقول والمصبب الغالبه والقود القصاص وقول
بغطى اى تغطيه حذف ضمير المفعول ليتزن البيت وقوله
تحت اى مزحت وقوله بدى شبم اى بماء ذى شبم
حذف الموصوف واقام الصفه مقامه والشبم بفتح الباء الموحده البرد
والمذق هاهنا كالماء الذى بمعنى صاحب لا اضاف لا
اسماء الاجناس والشبم مع الباجنس وكثرها صفه المجنبه بضم مي
وكسر النون معطف الوادى والاباطح المسايل الواسعه وقوله
اصحى اى فى وقت الضحى كما يقال اصبحى فى وقت الصباح والشبم
الذى اضافته اى اصحى فى حال اضافة الشمال اياه والشمال رياح
مقابل الجنوب واذا كان المراد بهذه الصفات فهى من ابرد المياه
وفى بحر هذا البيت اسكال لانه غير مطابق لمعنى البيت الذى
الخمر والتهجير وصف الماء صافى المشارب لاسن يخطب
يستعذب الشرب حوله واوسطه ماءه شروب ولا ازوب يعلى
سقى الرباء الغدير عنه واقرطه شارية
المشارب مواضع الماء يعنى ان حوالى هذا الماء المذكور صاقب
والمحط الاصفاد وقوله يستعذب اى يستطاب وقول

ماءه شروب ولا روى اى ليس فيه شئ مخالط يقال فلان يشرب
ويروب اذا كان مخالطا فى العقول والعمل والنخط الغير والقذا ما
سقط به وقوله واقرطه اى بسقيه ويقدمه والمقصوع المطر
والشارب السحاب التى تاتى عدوة بعد طلوع الفجر وذلك من ابرك المطر
وقوله بض اى سحاب بض وارتفع بض لانه فاعل واقرطه
والعاليل السحاب الرقاق الواحدة يعلول بفتح الباء والله اعلم
ليلة محتى ج حيها علقت بعض العقول لها كما بطقت لها بحاسن ج اوصافها
بيضاء حاجلة لو انها طرقت [illegible]
لحم دم القلب وقوله بعض اى بطر وقوله اتسقت
ان خفت وقوله سقيا اصب على المصدر بفعل محذوف وبقدره
سقى الله سقيا والخله بضم الخاء الخليله وبنى على لدن الانثى وتسكينها
وهما لانثى فى الاصل مصدر يقول رجل خله ورجلان خلة وامرايان
خله ورجال خله وقوله لوان الصح وصل الف القطع لضروره
شعر ونقل محتى الى الواوه ثم ذكر ذا الصيدا فى تبتيها
وشتر الدر عند اللقط من مهما تاحسها لونر اى ج منيتها
[illegible]
الدر اللولو والنضيد المنضود شبه استاها باللولو المنضود وهو الموضوع
بعضه الى بعض فى السلك يعنى ان استاها منضود بعضها الى بعض
مع عزيز ليس لا يتباين وقوله وشتر الدر عند اللقط من
لهاشه لقطها الدر المنضود واما جمعه من الشبه والاضافه فى قوله
فمها بهن حارى فى ضروره الشعر وقوله باحسنها لورا يحى يعالى
فذكر الكناية فى قوله يراحى عائد على الماء المذكوره وذكر
ذلك بعض اهل الخبره فالكران يكون الذا معنى الذى وقوله هن ذا

للحسن حقيقة بمعنى هذا لكون الكتاب في قوله تراعي عادة على الحسن
والخلة مضى ذكرها انفا وقوله شط اى خلط وقوله
من دمها اى بدمها عدل عن الباء الى من ليبرز الشبه والصحة الاصلية
بمعنى لحمت المصبة اى اوجعت والولغ الكذب والتبدل الغدر
كذا عزى ودم برق خلبها وراح قلبى سلسا فى تقلبها فالعذر والمكر مهما حل
فما تدوم على حال يكون بها ما بين فى انوابها الغول
قوله عزى اى حدثنى والبرق الخلب الذى لا مضى وبرى من المطر
ثم بعد لعنك ماخوذ من الخلابة وهى الخديعة والسلب المسلوب
وقوله فى بعلها يعنى الفعل انها تعذر وكاس من يوعدها
والعذر ترك الوفاء والمكر الاحتيال والخديعة وقوله يلون
اى تتلون حذف احدى التاءين ليزن البيت وحذفها ايضا
حاس فى غير الشعر حيفا لاجتماع المثلين قال الله يدرك الملائكة
والروح فان قيل هذا المحذوف الياء الاولى او الثانية فالحروف
المحذوف هى الاولى وانما صارت تا المضارعة لحق المحذوف من تاء الفعل
لان تا التفعل جاءت بمعنى التفعل فاذا احدثت احتمل ذلك المعنى وزيادة
صفاتها والغول ما يغتال الانسان ويهلكه وهى على صفات محذوفة
ويحتمل ان يريد بالغول السعالى وهى نوع من الجن يقال انها تتلون
على صفات مختلفة والله اعلم جوارة فى مجيبها من حلت
بعله العذل والانصاف ان وسمت اوصافها كلها بالغدر فقد جنت
ما يمسك بالعهد الذى زعمت الا تمسك بالعهد
الجوارة المبالغة عن الجن وقوله قد وسمت يعنى ان الغدر
ظاهر فى صفاتها كظهور الوسم بالنار فى الجلد وقوله وما

يمسك بالعهد اى ما يعتصم به ويمسك فيه لغتان ضم التاء
وكسر السين ومحجما مغا والعهد اليمين والموثق والذمة وقوله
زعمت اى قالت والغرابيل الغربال وهو المخل بضم الميم والله اعلم
طروشة فى الوفاء لا تسمع العذل ولا تعشق الصدق والاخلاق والمملكة
نهاك اوصافها مسطورة كملاه كانت مواعيد عرقوبها مثلا
وما مواعيده الا اباطيل الاطروشة فى الاصل صعفة السمع
استعاره لضعف الوفاء والصدق للاعراض وقوله
فذاك هى كلمة تستعمل عند المناولة تقول هاك اى خذ والمطوم
المجموع والاكمل الكل وعرقوب اسم رجل من العمالقة يضرب به المثل
فى خلاف الوعد وذلك انه اتاه اخ له يسأله شاة فقال له عرقوب
اذا طلعت نخلى فلما طلعت قال اذا ابلح فلما ابلح قال اذا ازهى فلما
زهى قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا صارت تمرا فلما صارت
من جلة من الليل ولم يعطه شيئا والاباطيل جمع الباطل على غير قياس
والمراد وسول الغلة صحبتها فريدة تستبى الالباب عرفها فلسعرى من تصفحها
ارجو واملا ان يذيل مودتها وما اخال الدنيا سكت تقول
الفريدة الجوهرة وقوله تستبى اى تاسر والالباب العقول والغرة
ماض الوجه وقوله فلسعرى اى لعمرى علمت يقال سعرت
بالشىء بالفتح اسعر بالضم اى فطنت وارجو وامل معنى واحد الا ان معنى احب
ومن ثم امره ونهاه والفتح القياس والكسر اكثر استعمالا ولدنا
معنى عندنا والسويل العطاء وارتفع التنوين بالابتداء والطرف الذى
فيه خبره وانما اخاد الغا اخال مع تقدم مردد مفعوليه الى المبتدأ
والضرورة الشعر ووجه هذه الضرورة انه محمول للتاء عند الضرورة
ان رجع الى الاصل الذى لا تستعمل واصل مفعولى اخال المبتدأ

والخمر وهو الاصل ما اسعمل في غير الشعر مع تقدم حال
راحت تهج في متنها وعدت وعن تمام صحيح الوصل قد معدت
ملت بما قصدت في المطل واعتمدت ولا تعربك ما مانت وما وعدت
ان الامانى والاحلام تضليل قوله سهرج التبهرج
الباطل والردى من الشئ وهو معرب والمتوبه البلبليس يعال
موتحت الشئ اذا طلبته بعضه او ذهب وتحت حدا او بحاس يعن
انها تشط خلاف ما تطهر والمطل التطويل يعال مطلت الحا
اذا اضرستها ومددتها للطول وقوله ما مانت اى منك به من
الوصل والوفا والامانى جمع امنيه وهو ما تمنى الانسان مما يهو
ويكاد يعلبه والاحلام جمع حلم وهو ما يراه النائم والتضليل
ان تثنت عنك الى الضلال يعنى ان الانسان اذا تمنى ما ليس حاصلا
تقدر عليه او راى فى النوم انه حصل على شئ مما يرس به فانتبه وجد
سى انه ملبس فتتبه بذلك الضلال جعل ذلك مثلا للتمنى فيها
اياه بالوصل والوفا تنهنه عن ساد ثم بوتهها
واقرعت فى حال حل مقرعها وليس يستطيع شيطان يرعبه
امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل
قوله سرهنا اى شاعدت وقوله ثم هو يتبع انت
وقوله بوتهها هو بالبا المعجمه باثنتين من فوق بعد الواو و
وبالعين المعجمه اى يهلكها وقوله اقرعت اى صبت وقو
يستطيع حذف التا لكثرة المتت وحذفها اصاحبها فى غير
الشعر تخفيفا لاجتماع المتقاربين وهما التا والطا قاله الاخفش
ذلك يا ويل ما لم يستطع عليه صبرا وقوله سلطان مرفوعه
ممن ذم من الخل والانس وقوله يرعبها اى يفزعها ويدهشها

فوق التاسعات يقال عنقت الفرس اذا اسبقت ونجد والحجاز
هذا المعنى والمراسيل الوق السهلات السير الواحلة مرسال
والمتن منقض عنها وهى واوة وتقل الى ميم حيدان وهى ناوة وقارنات بها عانس سافزة
ولا يلحقها الاعدافرة فيها على الاين ارقال وتنغيل
وزفة فى لغام التى ليس بها نقص من كتوف واصفار يعنى ان الشمس
لهذه الحالة سقص عن هذه المراة والريم مض وكره والجيد العنق
الناوة الشاردة يعنى ان هذه المراة سلب الريم حيدها فى
حال نفورها والريم احسن ما يكون حيدها فى حال نفورها لانها
نفرت حيدها وقوله تنات اى باعدت والعيس الابل
البيض التى يخالط بياضها شئ من صفرة يعال عيس وناقة عيسا
والغد اوة الدائم الشديد السريع والمان الاعياء والارقال
لهملاج والتنغيل اسى من احلاف من العنق والهملاج سير البغال
ان ما تلفت احرا مثالها سبقت وان حرت ملها عبد رحمت
رضيك ان وجنت فى السر واطلعت من كل ضاحية الذفرا اذا عرقت عرضتها طامس الاعلام محبون
الحجاز الحاراه وقوله عبد اى باعبد وهو من كرام النجا
منسوب الى العبد محل من مقره بفتح الميم وسكون الها وقوله
وجب الوجف صرت من السير سريع وقوله ضاحيه الذرى
من الجبل المهمله ما خود من الضح للحا وهو الحر وامّا الضاحة بالخا
المعجمه فهى لعين العوارة الماء لله تعالى فيهما عينان
ضاحتان فوارتان والذرى الموضع الذى يعرف من البعير
خلف الاذن وقوله عرضتها طامس الاعلام حذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه والعرضه بالعين المهمله

المضموم الهمة قال حسان بن ثابت
وقال الله قد اعدت حندا هم الانصار عرضتها اللقاء
وطامس الاعلام الطريق الذى اعلامه طامسة اى دارسة لبعاده
وعلة السكون فيه والاعلام العلامات وهى الاثار وهى التى يستدل
بها على الطريق والمجهول الذى لا يعلم له دروس علاماته
حالها ان سرت وظعان داخلق او فلصحوى لا حاجة
وان غدت تحط الظلما فى طروق نرى المعبون يعنى مرد ظهوره
اذا بوقدت الحران والميلم وقوله حالها حسنها
والولهان داهب العقل من شدة الوجد والعلق للاثر عاج والقصر
العاشق المشتاق والحوى بكسر الواو المحترق من عشق او حزن
والاحاجم حتا وهو ما اعطت عليه الطلوع وقوله لم يحص
الظلما اى يسر بالليل وقوله نرى المعبون يعنى مرد ظهوره
اى يطرأ الى المعبون وهو ما غاب عنها من الارض وبعد منها
انه وصفها بذلك لحاله بصرفها فى يوم قد الارض وشدة الحر وحمها
انه وصفها بذلك لنشاطها لاهلها وجمالها الشاط يطرأ
للمكان البعيد يهتم بقطعه وفى قوله المعبون يعنى مفرد حذاف
يقدره بعساس يعنى مفرد والحسم والمرد بميم مضمومة وفالعدد
والمفتوحة بمعنى الوحش واللقى بسح الهاء وكسرها الابيض وهو
جمع حرون وهو ما غلظ من الارض فان قيل هل الحانى حرات
مضمومة او مكسورة فالجواب ان الجمع اذا كان على فعال
وان اخلقت او ان واحده فانه يكون بضم الفا او بكسرها وبكل
فيه الامران قال ابن السيد فى شرح الجمل ما كان من هذا جمعا
ولحاه على فعل او فعال بكسر الفا او ضمها وفى الاكثر وبضمها
فى

قوله هذا دليل على ضم الحانى من حران لانه يحتمل ان يكون حران
واتعانى الاهل وقال فى صحيح الجوهرى حرين وحران مثل طليم
وطلمان وهذا يدل على ان حران بكسر الحاء والطليم ذكر النعام
والمل جمع ميلا وهى المعقدة الضخمة من الرمل والله سبحانه اعلم
بى شدتهم اصلها الراكى ومحندها فى تسعة مشاها ومولدها
بصنهاد وها المقوى وفدفدها صحم مقلدها فعم مقندها
وطلعها عرمات الحمل تفضيل مندم سنح السن والعاف اسم
لها كل للمعين المندر نسب اليه الستدفسات والزاكى الطيب
اى ان اصلها من سحاب الاهل والمحتد بكسر التا الاصل وتسعة
اسلة من ولدت زاد وقوله منشاها اى موضعها الذى كبرت فيه
واصلة الهمزة الا ان حذفت الهمزة لبزن الست بعال بسات فى بيت
فلان اى كبرت عندهم وقوله لم يصنها اصلا منها واعتادها
للاستفاد والدو للمفازة والمقوى الخالى والفدفد الارض المستوية
وبضم الغليظ والمعلد بضم الميم موضع الفلاده وهو العنق والغيم
مثل والمعد بضم الميم موضع القد وانما ضمت الميم فى المعلد والمعنا
لانها ملحوظ ان من معلقين رباعين وقوله فى حلقها عرمات
بها يفصل انها شبه الذكر لعظم خشاده ذلك عما يلى الرقبة
وزوره زخره الصعين دويرة مقدوده بدحيس الخمض مخفرة
وهاديه حرمل مذودة علباء وحناء على كوم مذكرة
وهاديها تقع قدامها مبلغ المواره السريع وقوله زخوره
الصعين بكسر الزاء من زخره وهى الصاد من الصعين هى السهلة
لستوله والصفيان العضدان والدويرة القصيرة وقوله
مقدوده بدحيس الخمض اى مربته والدحيس والخمض كلاهما

اللحم المكسر والمحزة بضم الميم وفتح الفاء عظمة الكتف ومى الحوراء
انها عظمة الجنبين وقمر جمر الفرزدة الشعر والغلفا بالغين المعجمة
عليظ الرقبة والوحا الشديدة صحمة الوجنين وقوله العلكوم الضخم
والمذكرة التى يشب الذكر بعظيم خلقتها والذفر الجنب وقوله
قد امها مبتل يظهر انه اراد بذلك مقدم راسها شبهه بمبل الكحاء
حلاسة واسق ايه بذلك على ذلك انه وصف مقدم راسها فى ما قبله
ست تعد هذا او فى الحدين سهيل اى بهما املسان مستويان
ووجدت فى بعض النسخ معلقا على هذه اللفظة ما هذا مثاله
ومرسم الاثفى راع كل وداع اربع وعشرون اصبعا كل اصبع
ست غيرات معتدلات معترضات بطون بعضها الى بعض
بتد وحلق محلاة لبلة عنة واحش حلق الابل املسة والفزع بركوا الذا ماوه
وحلدها من اطوم لا يوسة طلح صاحب المتان مهين
قوله مدوى بطهر واما اسكان الكنانى الابل مهن مستعبد
كلام العرب للضعيف وقوله لا يدلسة اى وبره لين وقوله
بركوا الى يطيب وقوله معرسم هو بكسر الراء اى راضها
والاطوم بفتح الهمزة السلحفاة البحرية سنن مهملة ولام مفتوحة
وحا مهملة ساكنة بعدها فا كانه شبه حلدها بالدليل الذى
محذ من السواد وهو ظهر السلحفاة لملاسة وبرها وقوله
لا يوسة يواو مهموزة بعدها ثا معجمة ياسين مهملتين اى لا يؤثر
فيه الطلى لكثرة الطا الفراد وضاحى المتن ما برز منها للشمس
والمتان بمكتنفا الصلب عن اليمين والشمال من عضلة
المهزول الاعجف يعنى ان الفراد الخابع المهزول لا يؤثر فى جلده
ولا يلبث عليه لملاسة وبرها سدى محاش اراب مريب

غريب السكل للالباب مفتنة هو حاجة وهو الانسان متقن
حرف احوها ابوها من مجحنة وعمها خالها هو راسمليل
قوله سدى اى بظهر والمحاش جمع الحش بفتح الحاء والنون
وهو الجمع على غير قياس والاراب الاعضاء والسكل المثل والالباب
العقول والمفتنة الفاسئة والهوجا التى كان بها هوجا من سرعتها
بنشاطها وقوله محسوم الاسان متقن اى بسمها محفوظ
حرف متقن والحرف الناقة الضامرة الضلبة سميت حرفا لحمل
قوله احوها ابوها وعمها خالها يعنى ان بعراحمل على الشبه
فان يكون وحمل احدهما على امه مجاز بناقة بهذه النعوت
ذلك وقوله من مجحنة اى من ناقة مجحنة هذه نسبة الى الابل
المجان ومى النص والكرم ما يكون النجاب فى الابل النص والاحوذ
ان يكون ذلك نسبة الى المجحنة ومى التى امها حسبت بان ذلك
ان ما ثبت طرا فى الحوليين وان تقدمها فى الدو تلحقت
الدرا بها من جمل الحسن وتقم يعنى الفراد عليها بمر يلقت
عنها البان وافراسها ليل البادى الذى يصطاد به
وهو لعنان البارد والبارين والحوماتين السما والارض والدو
الفلاة والريق من كل شى المحض والمحيض من كل شى افضله وارو قت
قوله يرلقه اى يدحضه والشان سبح اللام الصئد
والافراس جمع فرز بضم الفاء والرا وعون بسكون الرا وهو
الفاره والرها الليل جمع رهلول وهو الاملس يعنى انها للملاسة
ورها لا يثبت عليها الفراد تاهت بحسن عن مستفض
والحسن الذى ماتان على عرض تر هو ملحق بلا سن ولا مرض

عبرانه قذفت بالنحض عن عرض مرفها عن بنان الـ
قوله ناهت البيه الكبر وهو هنا مجاز لان الكبر في الحقيقة
لمن يعقل وقوله عن مسقض اى منقض لمتن او مرض وقو
على عرض اى قصد ورعبة وقوله رموا الرموا الاعاجب
وهو هنا ايضا مجاز والعيران النافة الصلبة شبهت بالعير
في صلابته ونشاطه وقوله قذفت بالنحض اى رميت ب
والنحض اللحم الملتز وقوله عن عرض هو بضم العين و
المهملتين من كل جانب يقال حرجوا يضربون الناس عن
اى عن كل جانب كيفما اتفق لا بالون من ضربوا وقول
مرفقها عرسات الزور مفتول الزور على الصدر وبنات
يعني بها الاضلاع المتعلقة به والمفتول المستوى غير الم
واصله من فتل الحبل واذا استوى المرفق لم يكد يلح الاضلا
نقية ما بها شين بعجها وابسر العيب والحسنا بفتح
لكن بها من صفات الحسن اوصها كما ما فات عنها ومدحها من خطمها ومن اللحيه
وقوله بعجها القبيح خلاف الحسن والقاف الق
وقوله مدحها لم يرد به محرها بل اراد موضع الد
مقدم العنق ولذلك عدل عن لفظ النحر الى لفظ المذ
من عروضه والخطم مقدم الانف والفم والرطبا
طويل شبه راسها من علمها ومدحها الى خطمها بالوتيه
كانها حص تطوى البلد على عجل مرداة صخر رماها السيل من

رة من جميع العيب والعلل ثم مثل عسل النحل اذا خل
ر غادر لم تحونه الاحالبها قوله تطوى اصله
في الكتاب قال الله تعالى يوم تطوى السما كطى السجل للكتا
سه اسفالها خطوة بعد خطوة بطى الكتاب طيا بعد طية
ليد المفاوز واحدها بيداء او المرداه بكسر الميم الهوة العظيم
ر فرقا الحاره قوله ثم هوى بضم الباء وكسر الميم وقو
ل عسيب النحل اى دنا مثل عسيب النحل حذف الموصوف واقام
لصفة مقامه والمعنى انها تردها عسلا وشمالا وعسيب النخل
ريده والخصل لقايف الشعر الواحد خصلة وقوله
ر غادر معناه مع غادر يريد صرعا غادر افي بمعنى مع محذف
لموصوف واقام الصفة مقامه يقال عردت الناقة
دا مثل انها وقوله لم تحون بفتح الباء والكاب عائلة
ى الضرع لانه وان كان محذوفا فالفظ مهموز في حكم الموجد
لان الصفة تدل عليه وهو قوله غادر والنحون النفيض
ومعنى الكلام ان الناقة اذا مثل لبنها كان شعر دبنها متوافرا حسنا
واذا كانت ذات لبن تمزق شعر دبنها والاحالبل جمع احليل
وهو مخرج اللبن من الضرع قد زادت النفيضة بنهاتها في نخيها
من حسنها وزهت في طيب منبتها فكلها ما عجب في نفلها
قوله حرتيها للضرعها عتق مسن وحر الحدين بسهل
البنة والرهو قد مضى ذكرها والمنصب الاصل والفتوا حد وفتا
الانفعال رجل افتى وامراة فتوا اذا كان انفهما حدودا
وقوله في حرتيها للضرعها اخرة موضع مجال الفرط
من الاذن وهو اسفلها اراد بالحرتين هاهنا الاذنين والبعيث

الى الارض بعد دفعها التي والتلفع والاشتمال والتقنع
مضى ذكرها ايضا والعناصل التراب وبطهران قوله وقد تلك
العناصل مثل معلوب ليس وجه الكلام ان يقول وقد تلعثت
بالفتح وفتله ليتزن البيت ومثل هذا الجزء في ضرورة الشعر
عما بلبس ٥ وقد زاد حرالنوم وانقدا ولم يدع حره صبرا كما
بلغ حتى محير بلذع الكبد اقوما يظل به الحربا مضطجعا كان ضاحيه
الجلد الحلادة واللفح الاحراق والحر الهاجرة واللذع الاحر
ايضا والحرباذ كما مر جبين والمصطحد نصاد وطا مهلنز وقد
معتوحه الحرق وقوله ضاحيه اى مابد امنه للشمس
الحرق بالمثلة وهو الرماد الحار وحص الحرباد لذلك لانه لا
معلقا ناعصان الشخ مراقبا للظل للشمس سطر النهار عن عدا
الى ان تغرب فاد اغر تعت انتشر المعاش ٥ حتى اذا حرت البيد
وكلت العيس من اثقال ما حملت وعرجت من مواميها
وقال القوم جادهم وقد حلت ورق الجنادب يركض
السد المغاره وقوله اسعلت اصطرمت وقوله
كلت اعيت والعيس مضى ذكرها والاثقال بكسر الهمزة مصدر
ثقل واما الاثقال بفتح الهمزة فهو جمع ثقل بفتح الثا والقاف
الامتعة التي تحمل والاثقل ها هنا بالمعنى وقوله عرجت
والمواسي القفار واحدها مومأة وقوله تقلت

دراعها فى الست المقدم وان ستت حملته حركان او درا عها
وتكون حركان وطبيعتها محذوفا واما حاذ احد واحد الحرفين الا
الثانى عليه واما اذا اضافت القصيدة من عن تحميس فهو حركان او
دراعها الا اذا كت متى حملته حركان او ب درا عيها فهنا كحاذ
تغذره كا او ب درا عها او ب درا عى عيطل والعيطل المراة الطويلة
والضفع مع النون والصاد المراة اذا حاورت الامر بعد الخمسين
والنكد اللاتى لا تعين لهن ولد والمناكيل اللاتى فقدن
سنبه سرعة حط درا عى هذه الناقة سرعة حط ندى امراة على
الصفة واما مثله فى ذلك الى المراة النضف دون الشاب
فلان الشاب يستحى من ذلك والمحر يحرعنه نظنها هفلاء
فتاصها فغدت محشوة قلها اوذات ثقب اضلته فاربعلى
نواحة زوجة الصنعبن ليس لها لمانع يكرها الناعون معنى
الهقلة ثكل الها النعام والله والمفاد وقوله فلقف
حركها والقناص الصياد والولد ذهاب العقل والمحن من مثلا
الوحد وقوله ذات سقب اى ناقة ذات سقب حاذ
واقام الصفة مقامه والسقب مع السين المهملة وكسر
الذكر وقوله اصلته اى ضاعته وقوله از علها
عين اى انتظها والنواح كثرة البكاء مع الصوت وقول
الصنعبن مضى ذكره فى وصف الناقة والذكر هو الذى لم

معاسها عائده على النافه والحشى يعنى النام والاصل فيها المد مقصو
لضروره الشعر والوشاه الذين تسعون بالكلام الى من يحافظ والراد بالوشا
هاهنا الذين يرجعون الله وعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طهرمنه انه يريد ان يامر بقتله
بلغه من ازدراه له فى استعاره والكنايه فى قوله تحتلبها عا
الى النافة واما قوله وقولهم فيظهر انه منصوب على المصد
بفعل محذوف تقديره ويقولون قولهم فاوقع المصدر مو
الفعل لتزين البيت فعلى هذا يكون عطف جمله فعليه عا
فعليه كانه قال يسعى الوشاه بحثها ويقولون اذا
الى سلمى ويحتمل انه مرفوع بالابتدا والجمله التى بعده خبره وم
واسمها وخبرها فعلى هذا يكون عطف جمله اسميه على جم
فعليه وسلمى بضم السين ومن هذا البيت خرج من الغزل الى مد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لما انتهى فى وصف الناقه الى
ذكر انه لا يبلغ الى سعاد الا مى والغرض من مراجعه ذكر سعاد هو
هذا البيت انه ركب الناقه الموصوفه يريد رسول الله صلى الله عليه
قد بت من فرع بما احاوله وانهل بين دمعى المهراق سائ
وعاقنى فى زمانى من اخا لله وقد اكابد امله لا الهيك
الفرع الحوف وقوله احاوله اى اريده وقوله انهل اى
سال والمهراق المصبوب وقوله لا الهيك لا اعد

لا الهيك عما انت فيه من الهم ولا مضرت من سوء ما قالوا ولا حكوا
حتى تزايد رجل ليس يشكم ومن اذانيه فهو الخضم والحكم
صت جلوا سبيلى لا ابا لكم كل ما قدر الرحمن مفعول
وجد الحرن والخضم المحاصم والحكم الحاكم والسبيل الطريق وقوله
ابا لكم ذكر فى الصحاح فى باب الواو والياء ان قولهم لك مدح وذكر
فى باب الياء قولهم لا اب لك ولا ام لك وقد يقع فى موضع المدح
قيل انما هو موضع لا اما لكم من الاعراب فالجواب ان موضعه الرفع
بالابتداء والخبر محذوف تقديره لا اما لكم من حرد ولا يحوز
ان يكون الحارد والمحرد لان لام الجر هاهنا للبيت فاصله بين
المضاف والمضاف اليه لان نصب لا فى حال الاضافه
الالف فدلت الالف على ثبات الاضافه فان قيل يحتمل ان
يكون الالف هى الدالة على السكون فى حال النصب فالجواب انه
لا يجوز السكون هاهنا فى حال النصب لان السكون فاصل بين المضاف
اليه ونصب لا مع السكون مكروه ولا النافيه انما نصب للكره
تضمنت فان قيل فلاى معنى احتمت اللام بين المضاف
والمضاف اليه فالجواب انه لما كانت لا النافيه لا تعمل فى المضاف
الى المعرفه واراد ان اقرار اضافه لا ها هنا الى المعرفه احتمى
اللام لتوكيد الاضافه لان الاضافه فاصله من حق النافيه
واما كانت لام الجر موكدة للاضافه لان الاضافه مقدره بها

وانما كانت فاصله من حق لانها لما كانت في طاهر اللفظ
كالفاصلة صار الاسم المضاف الى المعرفة كالنكرة في طاهر اللفظ
فمهيات لا النافية للجنس والاسم وقلت للخل ادّاراد ملامتي
دعني فانّ بعد نيل المرء غايته لابد للامران تدنوا علامتا
كل ابن انثى وان طالت سلامته موما على آله الحدبا محمولا
الخل الخليل والحد الاصابة والمرء الرجل والغايث السابق يعني ان
كانت سلامته من القتل قد فاتته وعنقته فلا نهايا له
والامر يعني به الموت وقوله آله الحدبا يعني بالآله النعش
حدبا لانها ترفع على مناكب الرجال ما خوذ من الحدب وهو الارتفاع
من الارض وصار من كان يدنيني يعدني ومن الطف به حتى
وليس يصعى الى اقوالهم اذني بليت ان رسول الله اوعدني والوعد
قوله يهدد بني يخوفني وقوله يصعى اذ عيل وقوله
اوعدني بعالج الشرّ اوعد وني الخير وعد والمامول المرجو
مولاي قد دبت خمسا فامحعا وحل وجرت ما بين اشفاق وبين
وقد يحكم امر الخوف في وجل مهلا هداك الذي اعطاك
القرآن فيه مواعيظ وتفضيل المفجع المرجع وقد مضى ذكره
والوحل الخوف وقوله حرت مكسر الحاي تحيرت والاسم
الحذر يعني انه اسفقت منه اي حذرته بخلاف اسفقت عليه فان
من الشفقة واصلها واحد والخل الاستحثا وقوله على

اسحكم وامرم وقوله وحل اي عظم وخفف اللام لضرورة الشعر
قوله مهلا هو بمعنى امهل بفتح الالف وكسر الهاء والنافلة
عطية التطوع والله عز وجل لا يحب عليه لاحد شيء وكل عطاء منه
فانه فضل والمواعيظ جمع موعظة على غير قياس وهي النصح والتذكير
بالعواقب والتقبيل السين واما منتهى سنصف السين وهو
اللام في قوله القرآن فللوعيد اذى في مهجتي والم والخوف اصعى الفؤاد الم
من عدى الهدى بين الانام علم لا ما خلدتي باقوال الوشاة ولم
اذب ولو كثرت في الاقاويل لي المفجع المرجع القلب والالم الموجع
الفؤاد القلب وقوله بالفؤاد الم هو في الاصل بتشديد الميم
لانه حذف لضرورة الشعر ومعناه برأيه بعالم به اي برأيه والاثام
الجزاء والعلم العلامة والوشاة مضى ذكرهم فان حكمك حكم قد رضيت به
لا يشبه مقال الافك والكذب فلا تظنن اني عن منتبه
عند القوم مقاما لو يقوم به اري واسمع ما لو يسمع الفيل
قوله يشبه هو بظاء معجمة مشددة فيها ياء مثناة تحتها نقطتان
من تحت اي يدعوه والافك الكذب والشبه الامور الملبسة والمنتبه
المستقط وقوله لقد اقوم مقاما المقام هاهنا بفتح الميم
لانه من فعل يفعل وهذا البيت فيه تقديم وتاخير وحذف وتقدير
لقد اقوم مقاما ارى فيه واسمع ما لو يسمع به الفيل وترى ما فيه
ويسمع وخص الفيل دون غيره من الدواب وعظم جثته
لزعم البعض من هذا او فلقلة وبان في الوقت فيه الخوف والولة

ولو رای ما دهی قلبی وبلبله ۞ لظل بعد رسمًا ان یکون له من الدار
نادن الله تنویل قوله راعه ای افزعه وقوله فلعله ای فحزنه
والولد هاف العقل والمحور من سله الوحد وقوله بعد هوت
الیک دهی قلبی ای اصابه بعالما دهاک ای ما اصابک وقوله
بلبله ای همه واحزنه وقوله بعد هو بضم الباء وفتح العین
بضطرب ۞ وما برحت علی همی ادافعه والعزم خافضه حینا ورافعه
وکلما رام امرا لا اطاوعه ۞ حتی وضعت یمینی لا انازعه
فی کف ذی نقمات قوله القتل ۞ قوله وما برحت
وما برلت وقوله ادافعه ای ماطله والعزم ارادتک
فاطعاته وقوله رام ای طلب والنقمات بضم النون وکسرها
العقوبات والقتل القول ومعنی جمله قوله القتل ان کل
لحالف قوله صلی الله علیه وسلم مهوبا طل وفی البیت تقد
وناخر بعد بره حتی وضعت یمینی ۞ فی کف ذی نقمات سر
لا انازعه لان ما بعده فی نیه التقدیم والمرتحعه مالیتر بعلما
اداده من الاهوال مطلقا لقد منیت بشی لیت انهم
لقد فلو لخرف عندی اذا کله ۞ وقیل ایک معنی لیت
وقوله بحعه مضی ذکره وقوله دهاه مضی
ایضا والاهوال الافزاع الواحد هول وقوله منیت
بمیم مضمومة وبعدها نون مکسورة بعدها یا مثنا
لاثر
ابرحت ای اصلیت وقوله وقیل ایک معنی لیت ومسوله ای فلهو لخوف
عند یاد الکلمة فی حال سواله ایای عن سببی لعرینی وسئوله ایای عن ما بلغه
وبت فی حطر مما وملة وبانی من عظیم الامر مشکلة وصار اصعب علی
ضیغم من لیوث الارض مخدره سطن عثر غیل دونه غیل
الاشراف علی الهلاک وقوله رابنی سلکتی والمسکل الذی لیس بواضح
من حادر من اسد حادر یقال اسد حادر ای داخل الحدر وعنی
والملتف واللیوث الاسود الواحد لیث وعثر موضع اسد حبیثة
الغیل الحر الملتف وقوله دونه غیل یعنی ان هذا الاسد لا
الحر الملتف المطرف بل ینتعل فیه وعن الطرف ولا یفعل ذلک
الا الحیث صابرم ان سطی فی الغیل او عزما اردی وان کرمی الاقوام
الرجل ستاقه الضاری عم دماه بعده ولا یلیم مرعامین عشیتها لحم
یقوم معفور خدایل ۞ قوله ضبارم هو ضاد معجمه
فالها ما معجمه براحله وخور فیه الخر علی الاسباع وخور فیه الروع علی
اسد وهو الاسد الشدید الخلق والغیل مضی ذکره انفا وقوله
اردی ای اهلک وقوله بعده وهو العین المهمله ای بکل
الفریسة وقوله لا یلیم مرعامین ای لا یطعمها اللحم والضرغام
الاسد والمعفور مالقا المزع بالتراب یعالجه فی التراب ان
مرحه قد ماخوذ من العفر بالتحریک وهو التراب والخدایل المتقطع
صعاره ان انصرت عینه شخصا وعن له ارادة فی الوقت متعلوما وحد له

له عوائد فى الجلى غرفن بها له اذا يتاورقرنا لا يحل له ان يركبه
قوله عن له طهر وقوله لرداه اى اهلك وقوله حاميه
اى رمى به الحدالة وهى الارض الجلى بضم الجيم الامر العظيم وقوله
اذا ساور قرنا المساوره بالسين المهمله المواثبه والقرن بكسر القاف
المثل بالشئ يقال فلان قرن فلان اذا كان مثله فى الشجاعه
لا يحل له ان يركب القرن لما كان هذا الاسد المذكور لا يدع
اهلاك قرنه عن ذلك يقوله لا يحل له ان يركب
والمفلول المكسور سدى وقانع فى الغابات ظهر
معروفه بين اسد الغاب شاهره نوبيه بدع الابصار جائر
منه نظل حمر الوحش نافره ولا مستى بواديه الاراجيل
قوله سدى اى بظهر والوقائع جمع وقيعه وهى الحد
والغابات بالباء المعجمه بواحد جمع غابه وهو الشجر الملتف
المشهوره وقوله نوبيه ليث هذه الها للاسد
اسم مضمن مضاف اليه وحمر الوحش الحمر بكسر الحاء والدال
فى اصح القاف والرا وهو مهموز مقصور واما حذف الهمزه
وقوله لمسى فيه لغتان ضم التا وكسر السين وفتحها مع
واما اضافه الوادى الى الاسد فلانه يسكن الاوديه
فيها من الشجر الملتف والاراجيل جمع ارجل على غير قياس

اذا ما سله فى جنبه جنبه فلا ترى عرها مات مغلقه
وادع واضاليع مفرده ضيلع لا تزال بواديه اخو ثقه
مطرح البز والدرسين ما كوله وقوله ما ملته اى بطرت
له سنبتا له والحنف بضم الميم والنون الخلق وهو الحط والهامات
الرين الواحده هامه والاضاليع جمع اضلاع وقوله اخو ثقه
اى يثق بقسته فى القوه والشجاعه والمطرح والمطروح فى الارض
البز السلاح وقوله والدرسين هو ثنيه درس بكسر الدال
يعنى الثوب الخلق واما ميله الى الدرسين دون الواحد والجمع
فلان الغالب ان للانسان ازارا وردا واما ميله فى ذلك
الى الدرسين دون الجديد فلانه وان كان جديدا فانه يحوز ان
يلبس درسا بطريق المجاز لانه يؤول الى ذلك واما رفعه لقوله ما كول
فلانه اضمر فى قوله ولا ترال ضمير الشان فيكون اخو ثقه
مبتدا ومطرح البزجره وما كول خبر ويكون هذه الجمله فى موضع
نصب خبر ولا ترال وضمير الشان اسمها ارجع مالك عن واد
الاصل عن صافيه وصابئه فى المصطلى الحنبى من سل غالبه
ان الرسول لنور مصقاب وصارم من سيوف الله مسلول
قوله ارجع مالك هو بكسر الالف على اللغه الحيازيه
على لغه هذيل بفتح الالف فان فعله على الحيازيه فلانى وعلى لغة

هذا دليل رباعي ولم يرد القرآن إلا بالثلاثي في الماضي والمستقبل
والأمر قال الله تعالى فإن رجعك الله إلى طائفة منهم وقال تعالى في المستقبل
وقال تعالى فرجعناك إلى أمك وقال تعالى في المستقبل
أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا وقال تعالى نرجع بعضهم إلى
بعض القاف فانفتاح أول الفعل المستقبل يدل على أنه ثلاثي وقال
تعالى والأمر ارجع إليهم وقال تعالى فارجع البصر هل ترى
فطورا ثم ارجع البصر مضبوط بالألف في حال الوصل وكسر الطاء
يدل على أنه ثلاثي ويقول على كسر على لغة هذيل ارجعت
ولم يرد القرآن بها في ماض ولا مستقبل ولا أمر والمراد
بالقول والكتابة في قوله صانه عابد على المقال والقلم
خلاف الكدر والصائب والصواب ضد الخطأ والمصيب
المختار وكذا المختبي والنسل الولد وغالب اسم رجل بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم والصارم في الأصل السيف
القاطع وسماه صارما لشجاعته وشبه بالسيف في معنى
قضايهم ووفاء بالجود راجيهم وأملهم ولم يرد بالنبي نفاوسارم
في عصبة من قريش قال قائلهم ينطق مكة لما اسلموا زيدوا
المعشر الجماعة من الناس وقوله قد ما هو بكسر الميم
الزمان يقال قدما ما كان كذا وكذا وقوله فارجع

طفر به والراحي والآمل بمعنى واحد وحقق الباقي قوله بالنبي
عليه وآله الشعر والعصبة من العشرة إلى الأربعين وقريش كل من كان
من ولد النضر كنانة وسموا قريشا من التقرش وهو الجمع والكسب
وقوله زولوا بمعنى هاجروا وقال ابن القاسم عن الخطابي
رضي الله عنه إخباران ذكر والي الدين أو وصفوا أدقال ما لهم ولو آمنوا
بها نازال الباس ولا كشف عنهم اللقاء وأميل معادل
بها دار بالحاء المهملة العلما واختلف في واحد منهم من قال جبل
فاقال في الصحاح وعليه أهل الحديث ماخوذ من التحبس
تحبس ومنهم من قال حبر بكسر الحاء ماخوذ من الحبر وهو
المداد الذي يكتب به والقياس الكسر لان فعله فعلا بفتح العين
جمع على أفعل وفعول مثل ظهر وأظهر وظهور وبطن وأبطن وبطون
بفعل بكسر الفاء جمع على أفعال كحدث وأحداث وعدل وأعدال
والأحبار بالحاء المهملة ضد الأشرار والأنكاس جمع نكس بكسر
النون الرجل الضعيف واصله السهم الذي انكسر فوقه فينكسه
ساعيه في الجعبة ليعلم به أنه رامي صنبل أو عدوا في حال الخجلة
والنون في نضم القاف من ضع للوتر من السهم والكسف جمع الكسف وهو الذي
لا رأس معه والشين من كسف اصلها السكون مثل أحمر وحمر
أنه حركها لضرورة الشعر والميل جمع أميل وهو الذي لا يستوي

على الرمح والمعاريل جمع مغرال وهو الصعب الاحمق والمغرا
انصا الذى لا رمح له ٭ يهون فى الحرب ان هاجت نفوسهم
ويصح البطل الشاكى عوضهم من الفروع التى طابت غرستهم
قوله ٭ يهون فى الحرب ان هاجت نفوسهم فيه تعديم وتاخير
تقديره يهون نفوسهم فى الحرب ان هاجت والكنايه فى هاجت
نفوسهم الى الحرب وقوله ويصح مضى ذكره والبطل النجل
والشاكى ذو الشوكه والحد فى سلاحه وهو مقلوب من الشائك
استعملت العرب مقلوبا والدليل على انه مقلوب ان الواو
مقدم على الكاف لان اصله الشوكة فاذا قلت الشائك
لم يكن مقلوبا لان الهمزه هى الواو ووقعت فى موقعها الا ترى انك اذا قلت
همزه لوقوعها بعد الفه زائده واذا قلت الشاكى كان مقلوبا
لان الواو التى هى الواو وقعت فى غير موقعها الا ترى انك اذا قلت
الشاكى ما قلتها والعبوس الكلوح وقوله غرستهم ان
اصولهم والشم جمع اشم وهو الذى قصبة انفه مرتفعه
اسنة اعلاها والعرانين جمع عرنين وهو الانف والاطهار
النجعان واللبوس بمعنى اللام وقوله من نسج داود يريد
انها من نسج داود حصنه وكل العرب يسمون درع الحرب
نسج داود وان لم تكن من نسجه والمحا الحرب والسربال

ذو الحديده يحالها فوهم والحيل تستبق شتى بروق غدت فى الموت تخفق
من كل صافيه قد ذانها النسق ٭ ببيض سوابغ قد شكت لها حلق
ويهالحلق الفقع الجدول قوله يحالها اى يحسبها وقد مضى
ذكره كثيرا والنسق ضرب البرق والحق ما بين السماء والارض وقوله
شتى ان تلع وقوله من كل صافيه ان كانت الروايه
بالمهمله فالمعنى طامر وان كانت بالضاد المعجمه فهى الدرع
سابغه والنسق بالنون حلق الدرع بعضها فى بعض والسوابغ
الدروع الواسعة الواحده سابغ وقوله شكت اى ادخل
بعضها فى بعض والحلق بضم الحاء واللام جمع حلقه بفتح الحاء وسكون
اللام وهذا الجمع على غير قياس والقياس ان يكون الجمع مثقل
مثل بدره وبدر والفقع بتقديم العاف على القاف نبت رخص
ثم يقع من تحت ورقه سبه به الدرع والجدول المحكم وارتفع
جدول على انه الصفة لحلق الاول ٭ اذا انتقام بين القوم مغلهم
ان الفوارس يردهم وحطمهم ٭ رصك فى رمح الهيجا تقد مقدم
المشون مشى الجمال الزهر يعصمهم ٭ ضرب اذا عرد السود التنابيل
القوم الرجال دون النساء واحد له من لفظه والمعلم بكسر اللام
الذى جعل لنفسه علامة الشجعان عند الحرب وحذف الهاء واللام والفوارس
جمع فارس وهو جمع شاذ لا يقاس عليه وقوله يردهم اى يهلكهم

وقوله بحطمهم اى يكسرهم يقال احطمه حطمًا اذا كسره والرحى
تطحن الحبّ والحبّ الحب والحبّ جمع حمل وانما يقال له حمل اذا
كان صغيرًا والحبّ اذا كبر يقال له فحل والزهر جمع ازهر وهو الابيض اللون وقول
ابن ربيع والافقود وبكر والزهر جمع ازهر وهو الابيض اللون وقول
بعضهم اى لمعهم وقوله عرد هو العير المحمله اى فرس والنتايا
القصار الواحد تنبال بكسر اوله وقد شاع بين بنى الدنيا تنبل
وفاق كل الورى قد ما صلاحهم وان فشت فى الوغا ومآخرهم
لا يعرجون اذا نالت رماحهم قومًا وليس اذا عادوا بنكاس
قوله بنى الدناهم الناس لوخزهم منها وسمت الدنا الدنيّ
والسماح الجود وقوله فاق اى علا والورى الخلق وقول
قد ما مضى ذكره والوغا الحرب وهو فى الاصل الصوت وقيل
الحرب وغالما فهامهم الصوت والجاريح جمع جريح كالميت والموتى
الجرح استد لوا عن مغانمهم ودورهم طهور احرد المذاكى فى بادى
الى اللقا ود اقصى سرورهم لا يعرف الطعن الا فى جوفهم ولهام
المعانى المنازل التى كان بها اهلها واحلها امتنى والحرد
التى دق شعرها وقصر يقال فرس احرد للذكر وفرس حرداء للانثى
والمذاكى الخيل المنتهية فى السن والبدود الاسراع وقول
اقصى سرورهم اى مبلغها ولا سرور يبلغ الله ورسوله
والنحور جمع نحر وهو موضع القلادة مما يلى الصدر والعوالى

القوص والحبن يقال حمل ما حملك اى مما حبن ممن رأى فى مطاوى
نظمها حلا فلسط الغدر ما حرد اما فعلا فالباطم الغر للسادات قد سالا
خير الدين شان من الفاطه كملا قالهم عتمة والعلب مشعوك
قوله مطاوى نظمها المطاوى فى الاصل طيات الكتابة بعد
طيها قال الله تعالى يوم نطوى السما كطى السجل للكتاب وان ادهنا
الكلمات كلمة تعد كلمة والنظم السمط وسمى نظما لان الشاعر
سلك به حدودًا موزونة لا يخرج به عنها ما خود من نظم
اللولو فى السلك والخلل الفساد والاصل فيه الثقب صار
مثلا لكل فساد يدخل فى الامر وقوله فلسط الغدر
فى عمله والغدر ما تغدر به الانسان من شئ لم يكن منه
قوله خير الدين شان من الفاطه كملا من التكمل
والمعنى شان الفاطه عن ان يحمله على حل فى شئ منها ما دكن
واما سواله الستر لذلك فلم يدر ك تلينه وانضاحه
وانما اراد قوله عليه الذى اعتذر به من احتماع الهم وتعلل
القلب فلا ندم مما وقع من حلل والله اعلم الصلوة على اعلا الورى ارتفاعا
وصاحب الغار قدما اول الخلفا ومطهر الدين والاسلام لعدحفا
وصهره المجتبى من دون الصحفا وصنوه البر من فى باعه طول
الورى الحلى والشرف العلو وصاحب الغار يعنى ابا بكر رضى الله عنه
والغار الكهف من الجبل وهو غار فى جبل من حرا بمكة يعال له ثور

في خلافته هم الشرح والحمد لله تعالى

وقوله فقد ما قدمت ذكره والخلفاء جمع خليفة على غير قياس وقوله
ان جمع الخليفة على الخلائف لانهم جمعوه على الخلفاء لان الخلائف
يقع على الذكر والانثى والخلفاء لا يقع الا على الذكر ومعنى
الخليفة السلطان الاعظم قال الله تعالى انى جاعل فى الارض
خليفة يعنى ادم صلى الله عليه وسلم وقال تعالى يا داود انا جعلناك
خليفة فى الارض واصف ابو بكر رضى الله عنه الى الغار لانه اختفى فى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرجا مهاجرين الى المدينة
طلب قريش لهما قال الله تعالى ثانى اثنين اذ هما فى الغار فان
قيل فاى حاجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاختفاء مع قوله
وثقته بكفاية الله تعالى له فالجواب انه صلى الله عليه وسلم
عند ما مور بعدى به الضعف والقوى وقوله وعمر
الدين والاسلام يعنى عمر رضى الله عنه وقوله بعد حياة
استتاره وهو مصدر حتى يحتى اذا استتر وهو مبالغة
انه قصره لضرورة الشعر وهذا الحلاف حتى الورق يحفر
اذا لمع وظهر فان هذه المعانى لا تليق هاهنا وحض عمر
الله عنه بذلك لانهم كانوا اذا اسلموا كثر عنه اسلامهم
من الكبار الا عمر رضى الله عنه وقوله من دون
من يعنى الذى وتدوين الصحف جمعها فى ديوان واحد
المصحف وكل مفرق من انواع العلوم واسعار شتى اراد

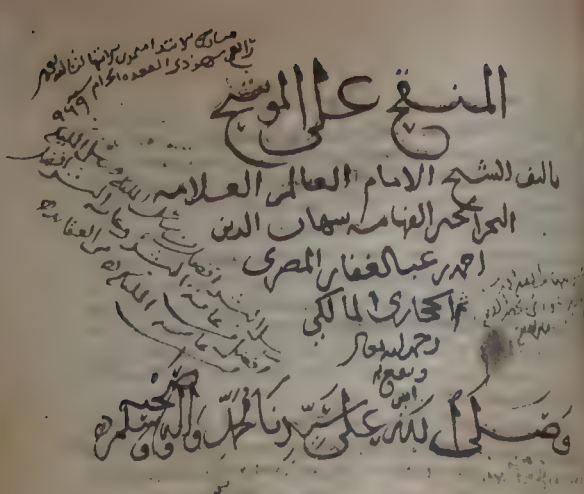

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اول كتابه المجيد باللغة العربية وفتح لمن اضطلع
باب الاستعداد لبدائع اشراقه المصونة تاريخه بدرجته بين البرية احمد حمدا
من اوضح موشحا لحلة بلاغته المتشبه واسكره بكؤس مشرع الاسلام صفوا زلال
نذلل الى سنوات الرتب العلية واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
انتصب للنظر فيها استشرف من صابر موضوعاته المخفية لحزم بانه تعالى مفرد واسع
وان جميع الكائنات مفعولاته المطلقة وليست مفعولات معه واشهد ان سيدنا
محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله معتقد الافعاله الرتبة والصفات الشهيرة
بها غاصات الملاء الاعلى وناهيك بها من نعوت قدسته ضمن اثنائه عليه وعلى آله
واصحابه المجلين باشرف افعاله القلوب لا بالافعال الناقصة الزرية لهم
كثيرا اما بعد فان علم العربية من بين العلوم صار شرفه معلوما لكم
وكيف لا وهو الوسيلة الى فهم كتاب الله المجيد وسنة نبيه المالئة
وان من الطف مقال مآثره وارق منظوماته الموشح الذي نظمه محمد العصر
وعلامه الدهر امام الماهرين وحائه الجامع المتفنين ابو العصر عبد
الاعلى من جنابة لانها حاهقه رئس رفعه الالفاظ وعدد بنيها وكلله الله
وشهولها بديعه لم يسبح نرجه منها لها غيره لم يتسبا سبح على سوالها اذلم يسن
قبلها علم من العلوم بطرا موشحا فاصغى بنا بها لك سير مقدمات هذا الفن
وقد استمرت الله تعالى في وضع شرح عليها لحل الفاظها وبين مرادها ان
ماعسى ان تكون فذ عسر من قبادها احتاج فضيد تركه مؤلفها ان سبع الله
ولو شخصا واحدا نسلة واحدة فيطلبني بدعوه صالحة تكون لمصالح الدارين على
وسميته المجي على الموشح والله الذي من علينا لمحة هذا الفن الكوم واصفه
بلدنة ان تدلم لنا ذلك ما عشنا وحشرنا بعد الممات في زمرته وان يرفع لنا الغطاء
من حصل منه ولو الشيء القليل وان يحشرنا لحبر احمعين وهو حسبنا ونعم الوكيل
ونشرع قبل الخوض في شرح كلام المصنف ان نعرض لما يحتاج اليه الدهر المطلع
من اصلاح اهل صناعة الموشحات وعرفهم العروض على سبيل الايجاز فنقول
وبالله التوفيق الموشح لغة مصدر مولهم توشح المرأة اذا البست الوشاح
وهو ما ينسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر وينشر المرأة بين كتفيها
وكشحيها وتربطها والموشح الرجل نسبة وشيه والوشاح الاسم الموشحه
بياض واما الموشح في الاصطلاح فهو كلام منظوم على دور
مخصوص ويتركب من الاقفال والبيوت واما الاقفال فهي اجزاء تلك

الشرح ٤

كشح ما بين الخاصرة والضلع

ويلزم في كل فصل منها ان تكون مقاطع بقسمها في وزنها وقوافيها وعدد
اجزائها الى آخر الموشح فمقول المصنف الى آله الانام الى قوله ارغب فقول
كل ما مآتي يعد على سطر فقفل اخر كقوله والمحق للمبرز الى قوله مرهف
وكذا ما بعده لذلك واقل ما يتالف القفل من جزئين كقول المصنف
مدور يضرع على الطرة وربما امتهى الى عشر كقول بعضهم تلك الملثمة من النفس
واللبس لقد كملت لقد طرق مثل الملثم لحت الغسق حتى شرق الباب اهل الضوء
ويجيء القفل واحد وبطائر كثيرة في الموشح مثله ويدارك القفل واحد عشر
ايضا ولكن ما بعد الثمانية لم يرد عن مجتهدي شعر اهل الصناعة واقفال المصنف ثلاثة
وهي كما هو واضح والقفل الاخير من الموشح لتمي خرجه او مطلعهم وشرطها عروض
تكون هزليه وملحونه ايضا كقول بعضهم اخر موشحة لحت الملاح اسفر
ومدلجي الا اذا كان الموشح مدرجا وانما تكون معربه مخبرهن لبه
سر رايت وكذا ما بين كل قفلين كقوله فهاك يطي الى قوله موشحه وهكذا وهي
واجبة لان المقام لا تناسبه ذلك وما لا يلتبس فهي اجازا مولفه يلزم وكل ست
بيان تكون مقطعه متفقا مع بقية اسات الموشح في وزنها وعددها لا في قوافيها بل
قد تكون قوافي كل بيت منها مخالفه لقوافي البيت الاخر فقول المصنف ثم اصلي الى قوله
ثم ملاحي وكذا ما بين كل قفلين كقوله فهاك يطي الى قوله موشحه وهكذا وهي
واجبة لان المقام لا تناسبه ذلك وما لا يلتبس فهي اجزا مولفه يلزم وكل ست
بيان تكون مقطعه متفقا مع بقية اسات الموشح في وزنها وعددها لا في قوافيها بل
قد تكون قوافي كل بيت منها مخالفه لقوافي البيت الاخر فقول المصنف ثم اصلي الى قوله
ثم ملاحي وكذا ما بين كل قفلين كقوله فهاك يطي الى قوله موشحه وهكذا وهي
من لوحه الحسن من اجمالها في البيوت واقل ما يتالف البيت من ثلاثة اجزاء
كما مر موشح المصنف وزنها تالف من اربعين باربع ومن اثنين وتسعين في المحسوب
وزنها تالف من اربعة كقوله مقاما كان كرم وعبر لبسة مرامه وريم
والصدى لي ندم بهشت بارقي ذا العشق فقوله لا عشت الى آخر قفل وما قبله
من وزنه ما سالف منه البيت خمسة اجزاء واعظم ان اكثر من القفل لا يكون الا
عشرا واما اجزاء البيت فقد يكون مربعا يسمى اجزاؤه قفلا ولا يدرك الامن قوة ذين اوثلاث
ما لا زال كقوله اقم عذري فقد ان اعكر على جدي بطوق بها اوطف كما بدر كي هم
لمن مخطف والثاني كقوله من لي به نوق بقلبي ساحر الى العماد شاي به اخلس
لعقلي ان ضعف الصاد وما كثر يوكما احسى الطارقيا الفاد وقد يتركب الجزء من
ربع فصاعدا فقليلا والموشح ان اتى بكل اقفال كموشح المصنف سمي تاما وان اتى
ببعض اقفاله مقاما كرم الى آخر ما سبق شيا وربعا وهو اقل اسبعا لان ادوار
الوشح لا تزيد على خمسة اصطلاحا وكذا اقفاله ان كان اقفين والا فيكون ستة وقد
خالف المصنف هذا الاصطلاح فزاد في عدد الاسات واما الاقفال لان صدور
النظم لا يعلم انقضاء ذلك واوزان الاقفال قد تكون سبعا وزان الاسات وقد
لا تكون وهو الاكثر ومنه موشح المصنف بالطر الى آخر الاخير من القفل ولو

حذف كان من الاول واعلم ان المراد من كون الموشح موزونا كما
سبق في نعته كونه جاريا على اوزان صروب تعلم ثم منه ما يكون
على وزن يدركه الشيخ ويعرفه الدوق كما يعرف اوزان الشعر كوشح
المصمط ومنه ما لا يكون كذلك والاول اضناب ما لا يحرى على حكم
الشعر المحفوظ على العروض وهو الذي قال وما يحرى عليها بحسب
ما عدا الحرى الثالث من القفل ان كان في كاري عليها ولو كلمة واحدة لم يحرج
البحر الذي هو منه كالحزج والثاني من افعال المصمط كان مقبولا والا كان شاذا فاطرحه
وموشح المصمط من بحر المسرح اعني ان كل حرف من اجزاء بيته جاء على الثالث من
نصف ست من المسرح وزنه في الاصل مستفعلن معفولات تعبر يون مستفعل
تلن مستفعل الثاني بزحاله الى وهو حذف الرابع الساكن فصير يصير مستفعل
ونقل الى مفتعلن وهو مليح في جميع كلام المصمط الاولى حرفت واحد وهو
قوله في باب الرابع والثاني فان كثيرة يكررنه الى الحزا البيت فانه فيها ثالث وهو
بحلها الطي ايضا فصير معفلات ونقل الى فاعلات وهو غالب استعمال المصمط
ويقع فيه الخبن ايضا وهو حذف الثاني الساكن فصير معفولات ونقل الى
مفاعيلن تعريبون واما مستفعلن الاول فيقع فيه الطي ويقع فيه الخبن ايضا فصير
مفتعلن ونقل الى مفاعلن ويقع في كلام المصمط سالما ومطويا ومخبونا واما الثاني
باللام وهو اجتماع الطي والخبن فلم يقع في كلام المصمط واعلم ان الطي هو
في هذا البحر في مستفعلن ومفعولات اعني اما الخبن فصالح في الاول فقيم الاول
واتفاق هذه الكلمات مما يعين على فامه ورن هذا الموشح لانه قد يكون في
الاوقان واحد قد فرعنا من تقديم ما ان رتبنا تقديمه فلنشرع الان في شرح
لفظ الكتاب طالبين من الله المعونة فهو الكريم الوهاب

ص إلى آله الأنام من خلا إقبالنا لكل ما أملا أرغب س

الآله مفهوما المعبود بحقا وهو الله تعالى وحده لا شريك له وانما اله من
فهو وان كان اصل يطلق على كل معبود ثم غلب على المعبود بحق والاسم الغالب عليه
الاسم الذي هو اسم ما على وجه ما من وجوه كذا في الغامض وهو الاشبه هنا الآلوهة
والعبادة كما قال ابو علي وهو فعل ماض والالف في اخره للاطلاق والاقبال الاعلام والاقبال
يوزن فاعل الراجي والمراد به هنا المسلم الراجي لفضل الله تعالى الراجي لرحمته
احوج البيت كالفرس الرجاء والرغبة الضراعة والمسألة وقوله املا اصله مرغوب
على انه فاعل الخلا وكل معبود له الاول واملا مفعوله الثاني والقه متعلقه بالرغوب
كما هو فاعده المنصوب المنون اذا وقف عليه ومعنى ارغب وقوفي الرغوب
فيه محذوف والمأخوذ لقدر عاما اذ تقدير خاص دون عزم في مثل هذا الله

حكم وتقديم معمول ارغب وهو الى آله الانام لافادة الاختصاص وحاصل معنى
البيت اسأله واضرع في جميع ما اؤمل لديه والدنو به الى آله الانام لا الى غيره وهو
الله الذي اعطى فضائله التي اعطى هو نطولا وتفضلا من غير استحقاق لاحد
عليه كل راج من المسلمين رجائي مرجوا ولما طان اعطاه تعالى على سبيل التفضل
فحن استناد الجعل الى الافضال وهو ان تكون فاعل الجعل ضميرا يعود على من وافضاله منصوب
على انه مفعوله الثاني وهو حسد بمعنى المفضل به وكل مفعوله الاول لانه احرجهو
ويجوز ان حسنه المعنى والفاعل ضمير حسنه الذي هو المفعول الاول في باب اعطى وكسى نحو
كسا زيدا جبة فزيد هو المفعول الاول لانه الاخذ للجبة واملا على لغة من يكسر املا اعني
يقول مطلق لا املا الذي قبله وعلى لا اعراب للاول فمن يكسر املا لا يلزمه ان يكون عن
يقول الثاني اسأل الى آن ما اعطيه الله تعالى للسائل الآمل لا يلزم ان يكون عن
سأله ولا ابوان يعطيه على سبيل التفضل املا ما لا يحاسبني ما سأله او غيره فقد
روح الزمخشري عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا علي وجه سبعة يرض مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه اياها او صرف عنه السوء
مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذن نكثر فقال الله اكثر
قال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه الحاكم من رواية ابي سعيد ورواه ابو بكر
في الآخر مثلها وفي الموطأ عن زيد بن اسلم انه كان يقول اذا ما دعا يدعو
فكان يدعو بذلك اما ان يستجاب له واما ان يدخر له واما ان يكفر عنه وفي
وصف المصمط للمبارز سبحانه وتعالى في مقام السؤال والضراعة بانه معبود اكلل
به وبانه لا يخيب راجيه جد له تعالى لانه وصفه لجمل اي جمل اعطاه الله رجاء ان يعطيه
شيئا والجمد هو الوقف ما لجمل على قضد العطيه وقد اتاه ابا السلمة فلا ذكر وقف
ذكر الله بالكبار العبر وعلى كل من حدث كل امر لانه ان ذكره بخشم الله فهو
يلهو وحدث كل امر دي بالاسم الله تبرك اسم الله فهو قاطع بنا على ان المراد بالاسم المعنى
سيد الخلق المصطفى والاقطع الناقص البركة

ص ثم أصلي على الذي سر فاديا ووصفا وعنصرا ووفا
وآله مع صحابه السنن فا والنحو للخير حثنا حصلا ومن حصله حاز نا س

كما ان لله علينا من النعم ما لا يمكن احصاء كذلك لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
من المحامد ما لا يعرفه الا الله تعالى ومعرفه طرق الثناء والثناء من المس ما لا يعدو
اصفاؤه ولم يكن من بعد حمد الله تعالى اهم من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لما
ازدان المصمط بحمد الله بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اذا بعض حقه صلى الله عليه
وسلم الاشتغال لامر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
لما شغل المصمط بما ذكر من نعته وصاف الشرفة للنبي صلى الله عليه وسلم من ذكر اسمه

الشريف لعظم الشان صلى الله على سيدنا محمد وسلم وشرف وكرم الفدان ما في ذلك من الاشارة الى الافتخار
بها صلى الله عليه وسلم وعلم مشارك له فيها فلا منصرف الذهن عند سماعها الى العلم
لشيوع استعمال الاضافة ... وقد ذكر المعنى عن داد بقوله
يا ذا الذي فاز دون ... وما شوركن في صفة حسنا الوصف الصاحب والثناء
وفي ذلك اشارة الى ان مقدمتي من مسكاة قوله تعالى لا تحلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا والشرف العلو والمجد والذات المقابلة للصفات
هنا ما يقوم بنفسه ويقوم به غيره فذات الشيء جوهره الذي يقوم بنفسه ويقوم به صفاته
والوصف هنا المعنى القائم بالغير والبعض الاصل والحسن والوفا بالمعهود ضد الغدر والمعنى
المصنف المشرف وقوله وانا مبتدأ يجوز ان الفاء واصله سرف ذاته وما عطف
عليه شمله وجد في معلق بشرف للشعبية وحاصل الكلام واصل على الذي شرف ذاته
يعني على جميع الانام ذاته وصفاته وعصره وورفاه وهو تبعيضا صلى الله عليه وسلم افضل
ذلك العصر واسع المصنف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما الصلاة على آله وهم سوغ
والمطلب عند الشافعي رضي الله عنهم ونوا هاشم فقط عندنا للقوله صلى الله عليه وسلم
زحدرش الصحابي حيث قيل كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
واسعها الصلاة على الصحابة رضي الله عنهم لانهم جملة دينه صلى الله عليه وسلم وعلى آل كل الكرام
وكان اهم شيء بعد الصلاة عليه وعلى آله الصلاة عليهم وعلى اصحابه صلى الله عليه وسلم الصلاة
جمع صاحب بمعنى الصحابي وهو كل من اجتمع مؤمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم والشرف جمع شرف ضد
للقصاب وبقدر فضله للاولى او بالعكس وهو اولى لان الحرص من النقوى له كما لا الاولياء
من الحكمة واشار بقوله والنحو الى حرص الى التنزيل على تعلم علم النحو الذي هو لهم
حزما على عادة المشايخ غالبا في سائر فصل العلم الذي يضعفون فيه لكون ذلك مرهبا
للطلبة في السير في نواحيه وقنوعا وياعثا لهم على اجتنا ثمرة القصد من باقي علوم
قال المصنف رحمه الله تعالى في شرح الفيته في نحو المشي بالمطالع السعيده في شرح العزيه
وبن دلالة ابن على تعلم العربيه لحادث مرجوعه وانا رموقوفه ومعقوفه وفاح رجوعه الى
في فضل العلم من طريق زيد بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم اعربوا الكلام كي تعربوا القرآن واحرج المزهبي بضا والطب
في الجامع من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر يقوم فزموا رشقا فما رأيت
ما استوا رميكم قال فلحن متعلمين قال الحمكم استوا من شوبهم سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول رحم الله امرأ اصلح من لسانه واحرج الطبراني وابو الشيخ بن حبان
والحاكم والمستغفري وابن مردويه والبيهقي في سعب الايمان والمرهبي والصابوني في
المائتين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيوا العرب فان
عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي واحرج البيهقي في شعب الايمان من طريق مورق العجلي

قال قال علقمة السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن واحرج البيهقي ايضا والطب
في الجامع عن البيهقي في المدخل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تعلموا العربيه فانها
تزيد في المروءة وفي واحرج المرهبي عن عمرو بن مهران كان ابي يتعلم العربيه فنهيته عنها
فنهيته بن عمر ودفن بعض ولده فرجعت دفعته الفاء حتى بنا الله عز وجل الى ان تعلمت
بعد بالعربيه فان رأيت ان تعلم ولدي العربيه وليه على اللحن واخرج البيهقي في الشعب والمرهبي
في مسند عمر قال اعلموا للحسن بابا يسعد الرجل بعلم العربيه تكثر بها حسن المنطق
وفي رواية ان رجلا لحن عند عمر فقال ارشدوا اخاكم فانه ضل وفي رواية فبعثني لوجهها فهلك فيها واخرج
ابن عساكر عن عمرو بن الحارث المخزومي قال دخل على عبد العزيز بن مروان رجل يكنى ضرابه
فقال له ان حتى يعمل ركبه او كذا فقال له عبد العزيز ضربتك فقال حتى يضربني الحجاج الذي لحن
ان معاذ بن عبد العزيز كتابه وكتب لهم احابني فقال له ايها الامير انك لحنت وهو لا يعرف
ان يقول ان حتى يعمل فقال عبد العزيز انا لنكلم بكلام لا نعرفونه العرب
ان كنت الناس حتى نعرف الذي نقام وانت معه لا تظهر ومعه من تعلمه قال الصلى
الناس الفقه وهو اصح الناس والكفان بعطف على العربيه ويحرم على اللحن حتى وهم
عليه وآله وصحبه وهو اصح الناس والكفان بعطف على العربيه ويحرم على اللحن حتى وهم
قال ابو عبيد وانما سمي الفقه الرجل لفهمه ما لم يفهم غيره وقال ابن سيده
وانما سمي الفقه الرجل لفهمه ما لم يفهم غيره وقال ابن سيده
وانما سمي الفقه الرجل لفهمه ما لم يفهم غيره وقال ابن سيده
وان رجلا قال لابن عباس اعطه مائتين فانما هي بينار حتى جاءه رجل من بني عبد الدار فقال له مائتين انت
فقال له ابن عباس اعطه مائة دينار واحرج
البيهقي في شعب الايمان عن شعبه قال اذا كان المحدث لا يعرف النحو فهو كالاعرابي يكون على راسه محلاة
من فضة ثم يسرق وقد نظم بعضهم هذا الاثر فجعل مثل الطالب الحديث ولا يعرف النحو ولا له الا نه
كمثل قرد عليه ثوب فيه من شعر راسه محلاة نقد واحرج البيهقي في شعب الايمان
عن ابن الزبير قال ما يمنعني ان اكون اعلم الناس بالقرآن الا كراهية ان يتكل الناس على
ان يتعلموا النحو دون ان اتعلمه واحرج البيهقي في شعب الايمان
عن ابن عمر قال ما يمنعني ان اكون اعلم الناس بالقرآن الا كراهية ان يتكل الناس على
ان يتعلموا النحو دون ان اتعلمه واحرج البيهقي في شعب الايمان
عن ابن عمر قال ما يمنعني ان اكون اعلم الناس بالقرآن الا كراهية ان يتكل الناس على
ان يتعلموا النحو دون ان اتعلمه واحرج البيهقي في شعب الايمان
عن ابن عمر قال ما يمنعني ان اكون اعلم الناس بالقرآن الا كراهية ان يتكل الناس على
ان يتعلموا النحو دون ان اتعلمه واحرج البيهقي في شعب الايمان

حلة صوفراء براء. قال ان الله يرى من المشرك كفر وترك ولم يأمر قال الاعرابي
او فجور والله ما ارسل رسوله ان الله يرى من رسوله فانا ابرأ منه يطلع عمر قال
الاعرابي ومجاء فقال يا عرابي او تبرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امير
المؤمنين اني قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن فسألت من يقرئني فاقرأني هذا
سورة براءة فقال ان الله برئ من المشرك ورسوله فقلت او قد يبرأ الله من رسوله
اهـ بكل الله حذر من رسوله فانا ابرأ منه فقال عمر ليس هكذا يا اعرابي فقال
كيف هي يا امير المؤمنين فقال ان الله برئ من المشرك ورسوله فقال الاعرابي فانا
انا ومما برئ الله ورسوله منه فاسمع عمر بن الخطاب ان لا يقرئ القرآن الا عالم باللغة
ابا الاسود فوضع النحو ومن ذلك ما اخرجه ابو الفتح الاصفهاني في كتاب الاغاني
عن محمد بن عمر اللبني انه انا الاسود الدؤلي دخل على ابنته بالبصرة فقالت له
يا ابة ما اشد الحر فرفعت اشر وطعنها فقالت له ما اردت الا خيرا فقال
فقال لها سهرا جرفقالت يا ابة انما اخبرتك ولم اشاورك فاتى علي بن ابي طالب
امير المؤمنين فذكرت له الغرب لما خالط الحمى وبشك ان تطاول عليها زمان
ان تضمحل فقال له وماذا فاحش لحزابته فامرك فاشترى صحفا بدرهم فامرك
الكلام فجعله لاخمج فجعل يشم وفعل وحرف جاء لمعنى ثم رسم اصول النحو كما
فعلها النحويون وفرعوها الى ان ذكر الوجوه الاخر الى ذكر فلما رآه قد فهم
اراده وعرف المصنف النحو في التقاديه بعض الفنون وفتح القاف وهو مقدم
لطيفة تحتوي على ربع مختص علما بانه علم يبحث فيه عن اواخر الكلمة اعرابا
وبناء قال وبعرفها وهما معنى قوله اعرابا وبنا بالنصب على التمييز ليخرج بها ما
قبلها علم التصريف والخط اد يبحث فيهما عن حملة الكلمة وعلمها الاخر كمن مرسمت
الصحيح والاعلال العطا والابقا والحذف ونحوه وقوله تاج جعلا لخمل النحو
شبه العلا الحاصل للنحوي بسبب اشتغاله بالنحو بالتاج الذي يكون على رأس الملك
بعظمها لشانه ثم اضاف المشبه الى المشبه به كما في قولهم لجين الماء في تسمية الفضة فيكون المسلك من باب التشبيه والمخرج لمدح ومن اجعل التخويج جاز جعلا عطف
مثله في ارفاع شانه كتاج الذي يكون على رأس الملك فحذف المشبه ورمز
بانه مذهب ما لغة في عطفه ويحتمل ان تكون قد انت للعلا تأنا فتكون مرشحا
الاستعارة المحذوفة كما قال المسيح سعد الدين النفتازاني في شرح الدلائل والاظهار
والمنة ويجوز ان يجعل من اجعل علم العربية جاز تاج العلا اي جاز رتبة
وعطفه لان من جاز تاج علا فقد جاز ملكه ومشى في ركابه صلى
بلغني بها ما يحصل الامل بطالب النحو ويسعد

هذا اشم فعل يعني خذ والكاف حرف خطاب والأرجا النواحي والأنواع
فيه البيضاوي باحراج الشيء لاعرى دفعه اهـ والمراد به هنا الانسان عالم تسمى
به والترشيح الترتيب وحسن القيام على مال اسمعيله لهذا الموشح اشار الى حسن
عملها وتهذيبها وقوله للمبتدي حار مجرور متعلق بقطعتها وضاع الشيء هنا
ضياعا لم يستفيد والمراد بالمبتدي من هو في مبادي الاشتغال والفن من العربية فلو اخذ منه
وان لم يستفد لك نوع فطنة وذوق للشعر والاولى بصيغة هذا الموشح ومثل هذا المشرع
مع هذا الشرح وبكل بضم اوله على انه مبني للمفعول اي توجد وتأتي الفاعل مأمن قوله
المعلم الامام قوله بها للطريقة اي فيها والعود مصدر ضد بدء ان فله ناقص كرامعه
وزيه والكيف للهيئة وحاصله ان هذا الموشح بديعة الاسلوب منقحه الالفاظ واضحه
المعاني كشرح العوارف لمن يوجد فيها لطالب التحوا لحصل الحمل امله على وجه لا عش
ولا عدم يعتقد فيها بضم اوله وكسر ثالثه اي يعتقد ان مراده وهدفه واماله مما يقوله العلما رضي
الله عنهم في شرح قضايا نبهته انما يعتمدون به الاخبار بالموافق ارشادا للمتعلم الى
فوز الرفيع وبرعايته في سلوكها يحيى العبد الله واتباعا لاحزبه وتوابه وليس الغرض
من هذه الاعجاب بنفسه بفتح الهمزة والجيم اي شاهدهم تنزه عن سلوك المقاصد
الخسيسه ووقوفي المصنف في اجرا ابنت الملائه على التوسل بهذا الاهل شاهد الموحات
وتحيس ناظرهم بتكون كثيرا واوان كان الوجه من حيث العربيه ان يعطف عليها بحيث
بالكاف لان الاخر واوا بل واسكون على لغة ربيعة وفي الاية واذ قال ربك للملائكة
واذ قال ربك ان يحزن ليحزنني وبعضهم يا بالكاف دون
بهذا الدال الذي بعده **فحين ناللكلام قد قلا قوله قد فعل**
فهذا كاستوفيه المقربون الملهما والله يعالى قال لن تحزني
مخاطبه احد ولن احد من دونه ملجئا وقوله وبعضهم ياعاصما اي عواقبا الفان ومنه
الله يعصمك من الناس اي يقيك والمراد الهلاك وفعله رزق كعلم وقوله فحزنا
ي ظاهر النجاة اشار به الى ان الحزن الذي ينافي الكلام انما هو حزن اضطلاحا لا لغة
كما قال ان ما كسترا الى ذلك كلا منا واعلم ان الكلام والقول واللفظ
طلق كل منها لغة كما قال الرضي على كل ما تلفظ به سواء كان حرفا ام اكثر مفردا
اخر مفيدا والكن القول اشهر والمفيد لحاله في اللفظ والكلام واشتهر الكلام
له المركب من حرفين فصاعدا المهمل واما في عرف اصطلاح النحويين فحده كما علم من
كلام المصنف قول مفيد مقصود والقول اصطلاحا اعم فيدخل فيه معنى تحترز به
عن الكلام ما ليس بلفظ وان دل على معنى كالخط والاشارة ونحوهما مما
يقال فيه انها الكلام لغة وما لا يدل على معنى وان كان لفظا وهو المهمل كديز
زيد والمراد بالمفيد كما قال المصنف في جمع الجوامع ما فهم معنى حسن

السكوت عليه فالوجه المراد بسكوت المتكلم او السامع او هما اقوال ارجحها الاول
لانه حال التكلم كما ان الكلام صفة المتكلم كذلك السكوت صفته ايضا والله
تعالى للسيد وحاسبه فتطلب المشيئة والمراد بحسن السكوت عليه الا يكون محلا
في افادته للسامع كاحتياج المحكوم عليه الى المحكوم به او عكسه فلا يضر احتياجه
الى المتعلقات من المفاعيل ونحوها اهـ ثم قال هذا فيكون نحو اسما فوقنا والناجاة
مفيدا كما هو صريح او كالصريح في كلام السيد ايضا وهو واضح اذ لا معنى للفائدة
صادقة عليه واعلم ان هذا القدر اعني كون الكلام الاصطلاحي لابد ان
يكون لفظا مفيدا مما لم اجد فيه احدا من النحاة وانما اختلف بعضهم في حكاية امور
الاول هل يشترط فيه افادة المخاطب شيئا كجهله وقيل بعلمه وبه جزم ابن مالك
وتبعه المصنف ولا شك ان الشيء المتوقف والارض مثلا وغيرها كلها مما عدها قيل
لا وصححه ابو حيان ومحل الخلاف ما افاده الذي له صحيح ويدل لما ان المنازعة
خلاف قاله المصنف تقلا عن ابي حيان في نحو كرمت الذي هل يشترط فيه القصد
فقيل نعم وجزم به ابن مالك وغيره وعليه المصنف ايضا وله نسبة ما يتطق به الله
والساهي كلاما عندهم وقيل لا وصححه ابو حيان الثالث هل يشترط فيه الجزء
الناطق فقيل نعم لان الكلام عمل واحد فلا تكون عامله الا واحدا فلو اشترك
اثنان على ان يذكر احدهما فعلا وامسد والاخر الفاعل او الخبر لم يكن كلاما
وعزاه ابن مالك لبعض العلماء قال ابن هشام قبل وانما عزاه لبعض العلماء لانه
لم ينقل عن نحوي منهم قوله وانما قاله بعض من تكلم في الاصول وقيل لا وهي
ان مالكا وابو حيان ورد بان مالكا الاول توجيهين احدهما ان الحاد الكاتب
كما ان الحاد الكاتب لا يشترط في كون الخط خطا الثاني ان كل واحد من المتصلين
مكلم بكلام وانما انقض على كلمه واحدة اتكالا على نطق الاخر بالاخرى كما
تكون قول القايل لقوم زاوا سنحا وعراى المرئي زيد واذا علمت ذلك فاعلم
ان من لم يشترط واحدا من الثلاثة كابي حيان كفاه في تعريف الكلام ان
يقول هو القول المفيد كما فعل المصنف جمع الجمع اعني القول مع اللفظ المفيد كما قال
ابن هشام في الوضيح وتعسر جمعه المفيد وحبس السكوت فاسق لان الحد
حصل للخروج منه نحو اسما فوقنا والناجاة كما سبق وهو واضح وكذا
لا يخرج منه كلام النائم والساهي ولا الصادر من مجنون وهو انقاضا واضح
ومن شرط الاول فقط كما فيه ايضا ترجيح الكلام ما ذكر الا انه لا يسعني ان اسكت
ما سبق ليلا يدخل في الحد المتوقف ونحوه فيصير بها افادة المخاطب بسكوت
والمصنف اقتصر على هذا الحد في جمع الجوامع وفسر المفيد في شرحه للمتن
المشابق مع اعتباره انه لا بد من الفايدة الحدوث والايراد متوجه عليه ايضا

شرط الاول والثاني فقط كان مالك والمصنف فان فسر المفيد بما سبق احتاج الى
زيادة المقصود لخروج كلام الساهي والنائم كما فعل المصنف هنا واحتاج الى
زيادة غير معلوم بالضرورة لخروج مثل الساهي وقوله وان تضمنها افاده المخاطب سبقه
وقع الى الزيادة الثانية فتنبه ان تفسير المفيد في كلام المصنف هنا للمفيد سببا بهملة
قول جمع الجوامع لم يشترها الا بالمعتبر السابق فاعلم فشتان ما قال المصنف والمكث
بالهاء الذي ان هشام في شرح لغة من المحبين وجد المفيد انه ما لجنس السكوت
عليه ما هو مقصود ولم يعلم بالمفرد وتوت معناه استعين عن الزيادتين معا والاسنى
بشيره كلام المصنف هنا لئلا يكون قيد المقصد هي كلامه مستدركا بل يغني الوعي
بالله في جمع الجوامع لنعم واما من يشترط القيد الاخير فلابد ان يزيد في الحد من قابل
بعد ان اشترط الامرين الاخرين واحدها فالكلام فيه ما سبق واعلم ان المذاهب
في مقتضى الحكمة التفصيلية بالنظر الى هذه الشروط الثلاثة ثمانية وهي اشتراط
جميع وعدم اشتراط واحد منها واشتراط احدها ايها الاول او الثاني او الثالث واشتراط
اثنين منها اما الاول مع الثاني او مع الثالث او الثاني مع الثالث واشتراط
الثلاثة فيقول الى مذهب سيبويه ومن تبعه من النحاة في المسند والمسند اليه
وقيل الى مذهب ابي حيان الذي لا يشترط شيئا منها ومذهب المصنف وابن مالك
والظاهر ان ابن مالك لم يعتبر شرطا اخر للكلام وهو ان يكون الاسناد فيه مقصودا
لذاته لا ليتوصل به الى جعله الصلة والمضاف كجملة قام ابو من قولك جاء الذي قام ابوه
جعله قام ابوه من قولك قمت حين قام ابوه لان هذا لا يشترط فيه ان يكون
مقصودا لذاته والوصي بعتبر هذا الشرط الصاوي ولم يذكر استدركه على ابن الحاجب
حيث اهمله وصرح المعمم الوصي بانه لخروج المفهم والجملة الواقعة خبرا للمبتدا او
بدلا من الخبر نحو قولي زيد قام ابوه فانه خبر مقصود لذاته او
شرطا كما صرح به وانه اعلم فتفهمه قال المصنف في النكت
في شرح التسهيل وخرج به ابو حيان انتهى وواضح ان هذا لا يستغنى عنه وما اليه
الحاجة من شرط افاده المخاطب ما ليس عبثا وباطلا هل يكون مثل الساهي والنائم
ما ذهب وهو ظاهر كلامهما هو خلافه في الواقع كلاما ذا خلاف في هذا الا يستغنى عنه
المصنفون بالقيد المعلق بقوله نسل وهو اي نسل مبني للمفعول والهاء اطلاق
كالفعل وتاء فاعله ضمير يعود على قول والمراد ان الكلام قول معد
سمعه المتكلم بالقصد اي عمد به صار مقصودا له ولمخصه قول معد مقصودا

سبق ومن لازمه التركيب واقل فيها سالف منه اسمان او اسم وفعل كما سبق
وقوله كاشرب ونضرب واضرب و قوله لا اسم متعلق بقسميه وقيله مع ما عطف عليه
من المفعول لان انتفى كلام مركب من فعل الامر المقطوع به ومن الضمير المستتر
وهويا المخبر عنه بانته وقديم المصنف هنا تعريف الكلام على تعريف الكلم
كما فعل ابن مالك نظرا الى ان الكلام هو المقصود بالذات من الجزء ثم
اهم فالاهتمام اولى وعكس في جمع الجوامع كما فعل ابن الحاجب نظرا الى
ان الكلمة جزء الكلام ومعرفة الجزء سالمة على معرفة الكل هو
والقول ان مفردا انا كلمة

الاسم وفعل والحرف مقتضبة

فالجر للاسم والبنا انسبه

والنا للفعل ثم حرف لا يقبل بنا كفى وهل

القول لغة والفعل معنى كما سبق وهو قسمان مفرد ومركب
فالمفرد منه هو الكلمة وهذا معنى الجزء الاول فالقول يشمل المفرد والمركب
منصوص على انه حقيقة في كل منا وان اني شرطه وفعله وكلمة خبر المبتدا
وهو شاذ يسند جواب الشرط حتى صار التركيب والقول كلمة ان اني مفرد
كهو كلمة والقول المفرد اما لا يدل جزؤه على جزء معناه كزيد فان جزئي
كالراي مثلا لا يدل على معناه وهي الذات المنتخصة والمركب ما
جزؤه على جزء معناه كعلام زيد وظاهر كلام المصنف هنا انه لكي يدل
الكلمة ان تدل قول مفرد كما هو علة عليه لكنه عرفها وجمع
الجوامع بقوله قول مفرد مستقل او مسوى منه جار في شرحه وهو
احسن حدودها قال وخرج بالمستقل بعض الكلمات الدال على
معنى كهل في المضارعه وبي التسب وتا التانيث والف صاريا وليست
بكلمات لعدم استقلالها قال وسهل المؤى المسكن وهو ايا كانت في قم زيد
كما سياتي في بحث المضمر يريد كضمير قام من رطقام قال وخرج بقولي له
ما تواه الاسنان في نفسه من الكلمات المفرده فانه لا شيء كلمة
في اصطلاحهم لانه لم ينوضع اللفظ قال وسميت العباره الكلمة
لخفضها كزيد ويقرر اكما احد جزئي المضاف كعبد الله فان كلا من
كلمة فقد ثبت الاضافة الا في كلمتين وان كان محمد عبد الله
لخفضها العدم دلاله جزئه على جزء معناه اسمي وفعل والحرف
منقسمه الاربعة الكلمة حتى لخلته انواع وهي الحرف كهل او بل فان له معنى
والحرف لانها اما ان لا تدل على معنى في نفسها وهي الحرف كهل او بل فان له معنى

اب

اعد لا برمته للثلاثة الباقية والجار والاستقبال وهي الاسم كزيد وان افترت باحدها
وهي كاضرب ونضرب واضرب وقوله لا اسم متعلق بقسميه وقيله مع ما عطف عليه
على العامل لافادة حصر اقسام الكلمة في الثلاثة المذكورة وهو مبني على عدم الالتفات
الى زيد من زاد ثالثا لها وهو ابن الفعل وتباهم بالحقه والى قول من قال ان كلا يعتبح الكاف
وتشديد اللام لست اسما ولا فعلا وانما هي بعضها وقدم الاسم لشرفه لاصالته والاعراب
والبناء ترتيب الكلام منه من عنر حاجة الى تمرين كزيد قايم واسعه للفعل لان له نوع
من الاسم كقام زيد ويقوم زيد واحر الحروف لعدم وجود شبه مما ذكر وقد
يوهم ان الكلام لا يتالف الا من اسمين او اسم وفعل وقوله فالجر للاسم والبنا سمه
اشاره للاسم معلق بسمه وتعين قطع همزته وان كانت همزة وصل لدخول استفا
وصل التركيب فالجر سمة للاسم والبنا كذلك والمراد ان للاسم له علامتان تعم
الفعل والحرف لاحصا صها به احدهما الجر والتي للكسر التي تجذبها العامل
الاسم نحو ان الارض لله وان يوقفوا الاسم لاصالته في الاعراب كانه اللائق بحب
المضارع الذي هو فرعه واحد المقتضى ما لا يكون معمول العامل وهو الجزء الثاني
مخصوصة كزيد من قولك يا زيد وانما يقوله تعالى الا يا اسجدوا بتخفيف يا اسجد حروف
وقوله تعالى بالبناء قرئ بتخفيف يا اسجدوا بتشديدها اي يا هؤلاء اسجدوا
قدر اما اي الا يا هؤلاء اسجدوا وانما اعلى حمل يا اجزئي تنبيه لا ينادا واما على
الاسم لان المنادى مفعول به من حيث المعنى كما معنى قولك يا زيد ادعو زيدا
والمفعول لا يكون الا اسما وقوله والنا للفعل اي والتاسبه للفعل بمعنى له عن حويه
الزاد بها بمعنى ان الفاعل كتاء ضربت بالحركات الثلاث وتا التانيث الساكنة
كما ضربت هند ولا خصوصه لتا الفاعل بل صار الرفع الثابت الساكنة
الفعل خاصا فضمون واضربن ونحوذلك وعلمه ان الاسم ينتهي بالالف وجمع
الواو وظوفيه الضمير لا جتمع في المثنى الفاء واو الجمع فان حذف احدهما
الفعل الا استثقل فجمع من الضمير مطلقا طرد للباب ولما احتمت تا التانيث
لمشابهتها بالسابق الداخله على الاسم كفاطمه وعلى الحرف كلات ولمت
وقوله لم جزؤه الاخر اراد به ان علامة الحرف ان لا يقبل شيا من علامات

الاسم والفعل ومثاله بثلاثة امثله وهي قوله ثم ان وهل الاستفهام به والا
التي بعد الاستفتاح هكذا في انواع الحرف وان منها ما يختص بالاسما فعلها
بدل لكون فيه اشاره الى انواع الفعل فعل فيه كلمه كقولهم بلد ولم يوجد
كفى لجواز زيد في الدار ومنها ما يختص بالفعل فعل فيه كلمه كقولهم بلد ولم يوجد
ومنها ما لا يختص بواحد منهما فلا تعمل بسا كالواو فانها تدخل على الاسم
نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم وعلى الفعليه نحو الا تعلم من خلق ومنه الدعا
نحو

والفعل كاص يا انا مثلنا
والنون بالامر كاقصدن عنا
مضارع الآن كذلك بهما

ومفهم الامر عن ما قبلا نون تسمى الفعل مثل اجتلا

س لما قسم الكلمه الى اسم وفعل وحرف وذكر ما يعرف به كل واحد
منها وكان الفعل احتاج الى معرفه انواعه فبدأ بالماضي وعلامته فقول الناظم
منها بهذا البيت فاد لها الماضي وعلامته فقول التاء وهذا معنى قوله والفعل
ماض بالتا اي مسه ماض بدليل ذكر الفاعل التا فيما بعد وقوله مالنا متعلق
بمحذوف اي يتميز بالتا اي مسه اختر به والتا مبتدا لقسم الوزن والمراد بها ما يعم
تا الفاعل وتا التانيث الساكنه ولا يدخ وجعلها او لا علامه لمطلق الفعل دون
علامة للماضي مخصوصه لان ما كان علامة للاخص فالاعلى وجوده كالتا
للانسان نعم ان تكون علامة للاعم فالاعلى وجوده كالحيوان لانه كلما وجد
الاخص وجد الاعم وضمه والماضي اخص من مطلق الفعل فعلامته ضالة
كان تكون علامة للفعل لانه كلما وجد الفعل وجد الفعل الاعم وضمه
ومثل للماضي بقوله دنا فانه يقبل التا المذكوره تقول دنوت بالكسر اللازم
ودنت هند ولو دلت كلمه على معنى الماضي وهو الحدوث الواقع في الزمان الماضي
ولم يقبل احدى التاءين فهي اسم فعل كهيهات وسنان لمعنى بعد وابعد
وانما احتجت التا بالماضي لاستغنا المضارع عنها بالمضارعه واستغنا
المخاطب كذا قال المصنف سيعا لان اسم فاسم في سرح التسهيل وانما احتاجوا
المضارعه في نحو اقوم يدل على المتكلم وما وه يدل على المخاطب مفردا ومثنى
كقولك انت تقوم وانت تقومان كلمعنى يدركه عن تا الفاعل الدالة على المتكلم
تا ره وعلى الخطاب اخرى ويدل ايضا تا المضارعه على تا ثبت الفاعل جمعا
هند يقوم واشتغني عدلك عن تا التانيث الموضوعه للدلاله على تا ثبت
الفاعل وعلى هذا فكان ينبغي ان يقال لاستغنا به بهمزة المضارعه وانما
ولا يقتضي على التا لانها لا تعني عن تا المتكلم واما الامر فانه لا يكون الا لمخاطب

فلا يقبل تا المتكلم ولا حاجة له الى تا المخاطب لاستغنائه بطبيعته وكذا
لا حاجة له الى تا الغائبة حتى تكون فاعله مونثا نحو قومي لاستغنائه بطبيعته
تا المخاطبة وعلى هذا فكان سبق ان يقال لاستغنا الامر بصيغته لا سيما به
كتبي بالمخاطبة قوله والنون بالامر الى آخره يختص بالامر فيميز بالغين الماضي والمضارع ولا
كذا قال ومنه امر ويغير بالنون يريد مع دلالته على الطلب بصيغته فهي
علامة مركبه من شيئين واما سكت عن الثالث استغنا بالمقال ولان تسميه الفعل امرا
يدل على انه لابد فيه من معنى الطلب ولانه سيقول بعده كقد ومفهم الامر الى آخره
معنه للاحتراز عن المضارع الذي يدخل عليه لام الامر لجواز نونه وهو الطلب وقولنا
بعد نقل النون ودل على الطلب لكن لا بصيغته بل بدخول اللام عليه ومرادنه بالنون
النون الثقيله والخفيفه فالتعبير بالمقيله كما وقع
في مطلق النون لكن من حيث غلبتها في المقيله من حيث ابرازها
وقيد بقوله وتا الخفيفه اقصدن بتخفيف النون نونا التوكيد لامن حيث انها نون
التوكيد في القسم الثالث وقوله تلو لن هي علامته والمصدر وهي بكونها الفاعل
هو قوله في مضارع وسوح الاسد به وقوعه في القسم وجاعله ان المضارع
هو قال حرف لن الناصبه ومثله بقوله لن نعيم في القسم والمعنى على الاستقبال
لان والا سفبال ولن نعمل لن تهي اسم فعل كاوه بمعنى اتوجع واف بمعنى
تضجر ومن حق المضارع ان يعم في الذكر على اعوانه لشرفه بمشابهته للاسم
كما سبق ولكن المصنف واس مالك تبعا سيبويه في تقديم الماضي والامر عليه
على ذي الزياده اسما قوله ومفهم الامر الى آخره قد علمت من كلامه كما وريا
انه امر علامته مركبه من شيئين وقد يوجد في بعض الكلمات احدهما فقط
الصف وهو حينئذ فعل مضارع لمجرد النون ولا دل على الطلب ولم تتكلم عليها
في الطلب ولا يقبل النون وهي مزاده وقد افاد انها نون التاكيد الخفيفه بقوله
وتا الخفيفه اقصدن بتخفيف النون وهي مزاده وقد افاد انها نون التاكيد الخفيفه بقوله
وتا الخفيفه اقصدن بتخفيف النون وهي مزاده وقد افاد انها نون التاكيد الخفيفه بقوله
العاقل ولا يخفى ما حسنات العاقل تعني تشرع وهي لا سيحسنات عن العاقل وقد تستعمل
مثلا قال ليعاقل بعليا الى وقد يستعمل لغير بعليا لهلا وفيها لغات جيهل

بالالف ومجرورا بالياء وهذا هو الاصل فيما اعرب بالحروف لمجانسته كل حرف حركته
التي نابت عنها والاسماء الستة ذو بمعنى صاحب والهم اذا فارقته الميم والاب
والاخ والحم والهن ويشترط في اعرابها بهذا الاعراب ان تكون مضافة لغير
ياء المتكلم مكبرة لحوال ابوهم انى لاحب يوسف ولما دخلوا
على يوسف اوى اليه اخاه وندى العرق وهو ذكر فلو كانت ذواتا مو هو لا كان
هو لغة طي لزمتها الواو وقد تعرب بالحروف الضا وزوى بها قوله
محسبتي من ذي عندهم ما كفانيا ٥ اي من الذي عندهم ولو لم تعارض الميم
العم اعرب بالحركات كعود صلى الله عليه وسلم الخلوف فم الصائم اطيب عند الله
ريح المسك ولو افرد اسم من هذه الستة اعرب بالحركات الظاهرة
كقوله اخ ان اله ابا واما قوله حالط حيا استم وهم فاه فشاذ ولو اضيفت
لياء المتكلم اعربت بالحركات المقدرة كما هو قاعدة المضاف الى ياء المتكلم
على ما سيعرفه لحوان اي يدعوك ولو صغرت اعربت بالحركات الضائحي
هذا احيك نضم الهاء المشددة ويدان احيك تعلمها وتمرنت ما حيك بكسر الكاف
واما اعربت هذه الاسماء بالحروف مع ان الاصل في الاعراب ان يكون بالحركات
لما علموا ان اعرابها بالحروف امر لابد منه اصطلوا على ارهم اليه لاستيفاء
المفرد بالحركات البيان كرهوا ان يستبد المثنى والمجموع اللذان هما فروع
المفرد بالاعراب بالحروف التي هي في ذاتها اقوى من الحركات لما سبق الفاروع
هذه الاسماء بالحروف لفتت للمفرد الاعراب بالاقوى كما بنت له الاعراب
بالاصل فوهبت مزيه الفرع باستبداده بالاقوى وزادوا على ذلك بان جعلوا
للاصل مزيه وهي وجود الحروف المثلاثة كلها في كل واحد منها فالواو
الاصلي وانما اختاروا هذه الاسماء لخصوصها من بين سائر الاسماء لان مدار
الاعراب هو حروف اللين الثلاثة ليس غير ولكونها المتولدة من الحركات
ومجانستها للاعراب من هذه الاسماء اعني آخرها قابل للاعراب فيها سقطت
حركاتها الى ما قبلها مغنية عن اجتلابها وكانت اولى من غيرها وقوله واي
يقال ضم الباء والالف الهوابه لا بالهمزه وهو مقصود اللدن وهو
فاعل ناب على حذف مضاف يدل عليه الكلام واصله وناب حروف واي
يريد من العلامات الاصليه وقوله على ترتيبها اي على ترتيب حروفها واي يريد
ان هذه الحروف على ترتيبها نابت عن العلامات الاصول التي ذكرها في نوسم
ضم فتح كسر الاخر على ترتيبها الضائع على معنى ان يكون الاول من هذا الثلاثة
من ذلك والثاني من الثاني من ذلك والثالث للثالث فيكون الواو نابت عن
الضمه والالف عن الفتحه والياء عن الكسره وقوله واح وهم معلق نائب

ني ناب في هذه الكلمات الست وهو اخ وما معها الى قوله في الست الاتي هن وقوله
وثلاثة والاب الا فعل ماض وفاعله ذو والاب معطوف عليه باسقاط العاطف للضرورة
اي وثلاثة الاخ ولم يعرب في الركوزة والتي بمعنى صاحب والاب وهذه الاربعة واشار
الى الاسماء الباقية بقوله الا الست الاتي بدون ميم فم هن وقوله فم معطوف على
فاعل نابا وذو رحال منه وهن معطوف عليه باسقاط حرف العطف ايضا اي وثلا
ثة من الاخ الصائم حال كونها دون ميم وهن واسقط المصنف شروط هذا
الباب الاسقاط الميم من فم طلبا للاختصار وقد عرفها والله اكرص

وذو دون ميم فمهن والف
وفيما يبين عن ضمة والف
وواو بتصح تحت جرف

يعرب بالحروف الستة ومعها النون قل ذا ذي برلا

يقدم الكلام على قوله وذو دون ميم فم هن وقوله والف الى اخره
ثم فيه على الباب الثاني والثالث من ابواب الشارح وهما مقترنان بالحروف
اما الباب الثاني فباب المثنى وهو ما وضع لاثنين وكان احضارا للمتعدد
بدون حلان فانه احضار قال رجل اخرج رجلا اخرج ما وضع لاول مرتين كرجلان
ع زاد وسكون اكيم وهو مرآة ظهر له يزكيه وهو معرب بالحركات وما فقد
المثنى كقوله نكار فارع الصرك تبر سلب الك المثنى خاسئا ان المعنى
كذا ان اد المثنى لا سلب حاسيا من كثر ومن هذا القبيل ليك وسعديك
وحنانيك وهو ذكر لان الغرض في ذلك كله التكثير لا الاثنين فقط ويعرب
اعراب المثنى حملا عليه وان لم يكن منه وخرج من الحد ايضا ما لم يكن احضارا
ليشمل بقيد ما هو دال على اثنين لحو شفع وزكى للزاي مسمونا فاعل في القاموس
ر معمورا الشفع من العدد اما هي وحوكله وكلتا واسان واسنان اذ ليس
لها مفردات اختصرت بالتثنيه وهذه الاربعه معربه اعراب المثنى حملا عليه
حال كان شرط في الاولين اضافتهما الى المضمر لحو جاءا الزيدان كلاهما وراءا العمرين
كليهما وحو ذكر فان اضيفا لظاهر لزمتهما الالف وكان الاعراب عليها كحركات
مقدره في قولك جاءا كلا الرجلين ورايت كلتا المرابتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرابتين
كمررت على والاسوين للاب والام فصرح المصنف في جمع الجوامع تبعا لابن قاسم
انه ملحق بالمثنى لانه لا يضاف لمعطف مثله جمله وهو مبني على ان لفظ القمرين ونحوه
الذي في اول الامر على الشمس والقمر وقد ابن هشام في شرح الجمله الذي
ذكره ان المحموس تسعون هذا النوع مثنا لعدم ذكرهم له وما حمل على المثنى انتهى

ووجهه والله اعلم ان تقدير انه لا يجوز ولا ان الاطلاق والخط الفصل على الشيء
مجازا لم سمي اللسان فهو مثاله لعطف مثله عليه لان المراد التماثل في اللفظ
ولا يضر في ذلك كون احدهما خفيفة والاخر مجازا اذ اتحاد معاني الالفاظ
في التثنية واجمع غير مشترط عند من ما لك سعا لان الاشتراك خلاف الاكثر
المتاخرين فيجوز عندهما تثنيه المشترك وجمعه باعتبار معنيه نحو قوله
عندي عينان يعني باصره وجاريه وعيوب نريد جاريه وناصره ودهما وقوله
ونحور بثنيه الصاوجمعه باعتبار حصفته وقاره قال ابو ذؤيب الهذلي
واسمحا واسحق واسمحاب مجازي لانه عمرو قالت العرب القلم احد اللسانين
وجمعه الظهر احد البشارين والقرنه احد الشاتين والجمه احد الموسين
والتمر احد اللحمين ونحو ذلك فعلى هذا قلنا ان احد كريتين ونحو ما من
خفيفة باب تكون بني اولا لبعد معنى الاستثنا لم يجز فيه فاسمعن
الكن لانه استعمل من اول الامر في الكون وثانيا واعراب المثنى بالالف
رفعا وبالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها جرا ونصبا نحو جاءني الزيدان
ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وسميا في علة ذلك واما الباب الثالث
باب جمع المذكر السالم وهو جاء بواو ونون كالزيدون من قولك جاء الزيدون
او باونون كالزيدين من قولك رايت الزيدين او مررت بالزيدين وحالة
الجمع الذي على حده انه معرب لحرفي كما سيجي وبقال له ايضا الجمع
الذي على حد المثنى لانه سلم فيه بنا الواحد وختم بنون زايدة تحقق للاطلاق
كما ان المثنى كذلك ويشترط في كما يجمع هذا الجمع علمية المذكور
العاقل فلا يجمع نحو طلحة وعلقمة وان كان لمذكر فلا يجمع نحو رجب وحائض وباقل
لعاقل فلا يجمع واشفق علما الكلب وسابق صفة لفرس لم يشترط ان يكون اما علما
غير مركب تركيبا اسناديا ولا مزجيا نحو زيد فلا يجمع نحو برق نحره ولا نحو كرب
علمين واما صفة نحو فاضل وقائم او مبرز على المفضل نحو افضل فلا يجمع نحو احمر
وصوم وسكران واجمر لانها لا تدل على تفضيل وهو ظاهر ولا نحو انا اقوال
حرفا وصيورا لستوى مذكره ومونثه نحو رجل حريح وامراة حريح
صبور وسكران واجمر انما يونث ان على سكرى وحمرا على سكرانه واجمره وحمرة
جمع المذكر السالم بالواو رفعا وبالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما قبلها جرا ونصبا
يقول في رايت الزيدون ورايت الزيدين ومررت بالزيدين وفي العلمان ت
المسلمون ورايت المسلمين ومررت بالمسلمين والف في قول المصنف والف فيما
عن صمه معطوف على ما عمل ناب والمعنى الذي قبله اي ناب الف في المثنى
الضم وقوله والف نصب الجمع فعل ماض مبني للمعلوم وفتح العين

الباقي المجرى وناب الفاعل قوله واو وقوله لجمع معلق بقوله الف
ويجوز ان يكون ضمه لواو وهو على حذف مضاف اي لضم جمع فقوله سبق
تعلق بالف التثنيه وقوله هو صحيح صفة جمع اي للجمع الصحيح اي السالم ومراده
بجمع المذكر لانه سيذكر جمع المونث السالم وما بعد وحاصل كلامه والف لجمع
تعقبه اي جمع المذكر السالم واو علامه لضم كما كانت الالف علامة لضم المثنى
وايا كان في قوله لجمع صح ضرب من الاجمال لعدم ذكر شرايطه التي عرفت بها
في الخص عما يقوله حسبت عرف اكل ان هذا الاعراب انما يكون له لجمع عرف
خلقته المستعمله عند اهل العربيه الموصوفه بالشرايط حاجة عنها ولا
من العاقل وقد سبق اليها اشارة وقوله وعبر بعضهما سا جعله واصح
ربيق وسعس قراه نا من قوله بيا بالفتح قوله ومعهما النون التي حرم اسايته
يذهب اليه بشبوته من ان النون في كل من المثنى والجموع عوض عن حركه
زيد وسكونه واما اعراب المثنى والجموع على حروف بالحروف ولان اصلهما
وهو المفرد فاعرب بعضه وهي الاسما الستة بالحروف التي هي فتح وكسر واعراب
لم يعرب سوى من التثنيه واجمع بها لزم ان يكون للفرع مزية على الاصل واما
حصاه بذلك دون جمع المونث السالم وجمع التكسير مع مساركتها لهما في ذلك
في احرفها من حروف المبا لمعلبه للتثنيه واجمع ما يصلح ان يكون اعرابا خلاف
في المونث والكسير وانما اعربا هذا الاعراب لشبه المثنى لان الالف والواو كانا
دلا الاعراب قد احملت للتثنيه واجمع كما هو مطرد في عمر هذا الباب لحوضربا وضربوا
وانما اسيوا وحدوا لذلك لما شبه الالف لجمعه التثنيه لقلة عددها والواو لعلة
واجمع لكثرة عدده ولما اعربوها حملوا الحرض المتناقض على وجود الاعراب
لانه علما هو لبعد ته اسوى الاعراب وهو الرفع فرفعوا المثنى بالالف والجمع بالواو
موتين مما الحروف لشبهه لان ضوب على الاعراب الا الما محروفها كلا منهما
مرتان من اصل ولم يسق للتثنيه حلة منه فذا راجع بين من حمل على الرفع او الجر لحمل
على الجزم لان الجزم لم يحمل عليه فيما لا يسكن كلمه منها اعراب العملات
اما ان قلنا ان المجرور من العملات المحضه وان قلنا انه متوسط بين العمده
والفضله فلانه افرد له من الرفع الذي هو منحص للعمده ولما صار نصب
كرفعها وجر ما لما حصل منها التباين وهو بين اجا لجر ذا لوجه لحمل ما بعدها مكسورا
والتثنيه مفتوحا واجمع وجعل ما قبلها على العكس وانما لم يكسروا فيهما لان
الاصل في التثنيه الكسير والتثنيه لقلة عددها اقرب الى المفرد
الذي هو الاصل فاعطت نونها الكسر الذي هو الاصل فلزم فتح نون الجمع
لكون ما قبل علامه التثنيه تكون في حاله الرفع التي هي اسرف الحالات مفتوحه

في فطوا على بقا الفتحه في الحالين الاخرتين لامكانه ولم يمكن مثل ذلك في الجمع
لان ما قبل علامته في حالة الرفع ضمه وهي كما سبق الفا في المثال الثاني فيلزم
فصلين تغييرها ولا يمكن ان تعد الى الفتح ليبقا بودي الى المناسبه بالمثنى والفرق
الفرازمن ذلك تعين الكسر والياء بقتصروا في ازاله اللبس على جعل
ما بعد الياء مكسورا في النثنيه مفتوحا في الجمع مع الاعراض عما قبله او على جعل
ما قبلها مفتوحا في التثنيه مكسورا في الجمع مع الاعراض عما بعدها لان كلا واحدا
من العلامتين عرضه للزوال فلو اقتصر على احدهما لحصل اللبس بخلاف زوالهما
آمار والاولى في حاله الاضافه لحو رايت زيدي لان النون حينئذ يزال
ولا تعلم امفتوحه هي ام مكسوره فلو قيل بكسر حركه في الدال احترز
العلامه من جعل اللبس واما زوال الياء فيه في بشبه المقصور
لحو المصطفى فانه اذا اتى او جمع بكون ما قبل علامة التثنيه فيه مفتوحا
في الحالين بقول في التثنيه رايت المصطفين بكسر النون وفي الجمع
المصطفين بفتحها قال الله تعالى وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار
فلو اقتصر فيه على حركه ما قبل العلامه لحصل اللبس فانه قلت اذا لم
معلكما لمفعول اراني عواضيف لحو رايت مصطفيك فماذا قلت اذا لم
اللبس قلت مادكرناه هو غايه الجهد في ازاله اللبس بالامور المتصله
به ولبس كل اذا لعالمه الطيبي فتعين حينئذ الرجوع الى القرائن المنفصله
كالضمير والصفات ونحوها حو رايت مصطفيك الفاضلين او فاطرهم او رايت مصطفيك الفاضلين
كما تميز بين مختار في كونه اسم فاعل او مفعول بالقرائن ومثله في
وكونه تصغير عمر او عمر ونحو هذا كثير في كلامهم تنبيه
كما حمل على المثنى في اعرابه الالفاظ التي تسبق النثنيه عليها كذلك
حمل على الجمع في اعرابه الفاظ ليست منه سما او لحو اولو لان الاثنين
وعشرون وبابه الى تسعين واحرون كثير لهمزه وسنذكر الزاي
وبابه في محلها ثم شتغلنا الكلام عليها المطولات ص

والنصب بالكسر الذي جمعا
كذا بنات ومالة تبعا
فاحرز بفتح ما الصرف وزعا

فإن تصف أو كليه أل دخلا حتم وض في له كما علا

شرع المصنف رحمه الله تعالى في بيان ما يعرب بالحركات فاولها باب جمع المونث السالم
من ابواب النيابه وهما المعربان بالحركات فاولها باب جمع المونث السالم

ويوجد ملحق بالفتح ولم يزد بنون لحو هندات ومسلمات فرح ما ثانوه اصله لحو
بيان واموات جمع بنت وميت وما كانت الفه اصليه لحو فتاه وعزاه
جمع فتى وعفاه فان اصلهما فتيه وعزيه على وزن فعله بقلب الاول وفتح
ثاني والثالث لحرف العله فيهما والبقيه ما قبله قلب الفا فصار فتاه
وعزاه والهما اصليه لانهما مقلوبه عن لام الكلمه وستى هذا الباب في الاصطلاح
باب جمع المونث السالم واما كان بعض افراده فد يكون لحو مذكر لحو اصطبل
جمع اصطبل وبعضها ولا تسلم فيه بنا الواحد لحو سجدات بفتح الجيم جمع
سجده بكسرها نظرا الى بعظم افراده وهو كاف في مناسبه التسميه لانها
تدل عليه بالعنونه وتلبي في مناسبه المعنى الاصطلاحي لا اللغوي
لانه مناسبه وسبب هذا الجمع بالكسر سيارة عن الفتحه لحو حلق الله
الحيوان حملا لنضيه على حرمه لهم لما فعلوا ذلك في جمع المذكر السالم كما
سبق وكان الباعث فرع المذكر بر فعلوا بالفرع ما فعلوا بالاصل وقد سلف
التنبيه على الاصل اذا احدث لامه في المفرد ولم يرد في الجمع حمل لما فاته مرجوح
لامه لحو سعيد لفاتهم مع الثاني حكاه الكسائي والاكثر السالم لبنيه
مال فانقلبوا ميات اي حاله كونكم جماعات مفترقين واصل لغه الفتح
الفوح على وزن فعله فيهما بضم الاول وفتح الثاني والثالث وكسر
اصابته نتوح بوزن الذي قبله حذفت لامها في المفرد وقبل لغه وتنبه
لم يرد في الجمع فلم يقل لغوات ولغات ولا شوات وحمل على هذا الجمع
الالات لحو وان كن اولات حمل وما نظم به من نحو عرفات جمع عرفه
في الاعلام فعل علما على موضع الوقوف وفعول المصدر والعقب بالتحريك
لذي جمعا سار لحكم الباب ولما كان في قوله للذي جمعا اجمال امنه
قوله لحو سنات اي للذي جمع مثل هذا الجمع اي بالف وتا مريدتين لان بيان
الجمع بالكوجه اولى لم نوين لا العكس والاكثر ما وه اصليه لمنت
واصل بنت بنو بسكان فحذف وعنه بمثاث ثنان لان ثابت قد عرت
الفها لبنيه ولكن ما قبلها فاسبهت تا ملكوت ولكنهم استعملوا الجمع
بين ساكنين لحذف الاولى وقوله وماله يتعلا بتنار اي ما حمل على الباب
فاعلمه ملحوظ من كلامه ان جمع جمع المونث السالم ويا حمل عليه
نصان بالكسر نابه عن الفتحه واما رفعها ونصبها فعلى الاصل
ولذلك سكت عنه اذ هو لصدور بيان البابات لا الاصول كما علمت
وقوله واخر الى اخره شروع في الباب الخامس وهو ما لا ينصرف
وهو ما فيه علتان من علل تسع فرعيه ستذكر في اثبت الذي بعد هذا

او واحد منها تقوم مقام تنوين على ما سياتي بيانه مفصلا وحمل
تكون بالفتحة لجمع مؤنث سالم وامر هكذا معنى قوله واخر يسمى
الصرف فرفعا وانا رفعه ونصبه فعلى ما سلف والصرف في كلامهم
مفعول ثان لمنع المبني للمفعول ومفعوله الاول نائب الفاعل وهو
ضمير عايد على ما والاسم المنوع من الصرف لابد حمله السنوين الصارف
لابد حمله الخ وقد اختلف في معنى الصرف فقيل هو مجموع الجر والتنوين
الذي منع منهما الاسم وقيل هو التنوين خصة وحده والصحيح الاول
تبعه الخ وعليه ابن مالك وعزاه ابن قاسم المرادي المحققين وانما منع
المشتمل على عليتين من الجر والتنوين لانه اشبه الفعل في كونه ذا
فرعيتين فمنع كما منع منه والفرعيتان اللتان في الفعل هما
عن الاسم في الاشتقاق اذ هو مشتق من المصدر وفي الافادة
اذ الفعل لا يفيد الا بانضمامه الى الاسم بخلاف الاسم فانه لا يحتاج
الى الفعل لجواز تركب الكلام من اسمين واعلم انه الاولى
بين العلتين لفظه لانها عبارة عن اخذ لفظ من لفظ والمأخوذ
منه هو وهو واضح وحمد فلا بد من ان تكون على الاسم كذلك
الشبه فانه ليس الفعل بمعنى حكمه فلو كانا معنويين كما في
فان فيه الصيغة والتاء ثابت او لفظيتين كما في اجمال فان فيه الجيم
والصغير لم يمنع من الصرف وسيبين في كل نوع من انواع ما لا ينصرف
وجود اللفظية والمعنوية فيه وقوله فان يصف او علمه الخ اخذ
ان الاولى به ان يؤخر ما لا ينصرف بالفتحة له شروط ان لا يضاف ولا يدخل
عليه الم فلو اضيف نحو مررت باحمدكم او دخلت عليه الجوصلت
في الحامد جزيعي بالكسرة على الاصل لقد منه حمله معللا للجر
بالفتحة ولا فرق فيما تدخله الى بين ان تكون معرفة كالمثال او منكرة
له نحو وضن السافات الجوابع لهن الجوابي وهو جمع جابية اي الحوض
او الاداة كقوله ﷺ رأيت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا بامر
الخلافة كاهله ﷺ قال في البرزلي رأيت ادباء علم وال الذي ادخله على
العلم لا يكون الا اداة واعلم ان ام في احمد حمير كمال وقوله وهن
له كما قاله اضيف معناه ان ما لا ينصرف اذا دخلته الاضافة
او الصار منصرفا وهو المختار عند المصنف كما اشار اليه بقوله اخر

وفاقا للمبرد والسهيلي وابن السراج لانه لما دخلته خاصته من حواص
شبه بشبه الفعل يرجع الى صفته وهو الصرف وهذا الفول مبني على ان
الصرف مجموع الجر والتنوين وعلى بان على منع الصرف وفاقا لجمهور المحققين
الجر وحده والتنوين لاحاجة له ولا لاضافته وهو مبني على ان الصرف هو
التنوين وحده وقيل واحدان كثير من المتاخرين اذا زالت احدى علتيه صرف كما لو
اضاف احمد مررت باحمدكم فان العلم زال الاضافة بقي علتيه وهما
الاكمل وان لم تزل لكن على منع الصرف لو مررت باحمسكم فان علتيه وهما
وشبهه ووزن الفعل باقيتان مع الاضافة ص

باب الصرف وما يمنعه

الصرف ومانعا ما فيه اثنان اصل
وما كفرعين من فروع اصل

ان صف وعرف انث وما عدا لاكن واعجم زد احظ العلا

لما تكلم على اعراب ما لا ينصرف اشعر بذكر موانع الصرف وتقسيمها
الى تاسع وعشر ومانع منثورا ان تكون مع اخرها كل ذلك على سبيل الاستطراد
بعد فراغه من ابواب ما يعرب بالحركات شرع يتكلم على ابواب ما يعرب الاعراب
لان الكلام كلها فروع عن عرها كما ستسمعه انفا وجملتها سبعة وعشرون
وعشرة وعشر لان منها التاسع وهو يكون تارة بالالف وتارة بغيرها وان عد جمله
واحدة سبعة كانت تسعة وان عد كل منها نوعا كما فعل المصنف كانت عشرين
وقد ابتدا بها على طريقة مع بيان فرعيتها عن عرها الاول التاسع بالالف مقصورة
كانت كحبلى او ممدودة كصحراء وهو فرع التذكير لانه زائد كما مر وكل مؤنث
غير عطشى واعلم انا ممكن في بيانه ان لفظ الشيء مذكر وهو صادق على كل
واحد من الباقي صفة بمعنى الجمع وسمي ايضا بالجمع الذي لا يطير له في الاحاد ولها
وزنان مفاعل ومفاعيل كدراهم ودنانير والجمع فرع الواحد لانه الجمع انما
فصل من الاحاد الثالث الوزن والمزيد به وزن لخص به الفعل
وكون اولى به من الاسم فرجوعه في الاسم فرع عن رجوعه في الفعل اذ
الاصل في كل نوع ان لا يدخله ما لخص نوعا او يكون غالبا فيه الرابع
الصفة وهو فرع الجمود لان كل صفة لابد لها من موصوف فهو مع
الاستغلال لها سببها والجامد لا يحتاج الى ذلك الخامس المعرفة
وهو فرع النكرة اذ كل ما عرفه كان مجهولا لنا والله اعلم حرجه
من كون المتكلم لا يعلمون سبب التاسع الثالث نعم الالف وقد
علمت ان التاسع مطلقا فرع التذكير التابع العدل وهو فرع

ابقا الاسم على حاله اذ الاصل عدم النقل المانع التركيب وهو الاغلب
اذ هو طارئ على المفردات والاسم المركب والجمع من كلام العرب
فرع العربي اذ الاصل وكل لسان ان لا يخالطه لسان اخر الخالص زيادة
الالف والنون وهو فرع عن المال عن الزيادة لان المجرد هو اصل الورود
اذ الاصل عدم الزيادة وقد عبر عنها المصنف في بعض هذا اما ممكنة من الكلام
فيضيعه فعل الامران وبعضها اخرى وعطف بعضها على بعض فرع
العطف مرة وتركه اخرى على حسب ما شاء عده العظم في ذلك كله
واشار بذلك الى يقسمها الى القسمين السابقين وقوله وجمع الصرف
ما به الالف التي بين به اسفله العلة الاولى واطلق في الالف ليشمل
المقصور كحبلى والممدود كحمراء ويمنع مثنى للمفعول وما بعده فاعله ما
وجمله بين الف صله ما والثانية للظرفية والصرف مفعوله ثاني لجمع
على نزع الخافض قدم عن محله لمراعاة للورن والاصل وجمع ما منعه الصرف
الثانية من الصرف اي منعه من غير حاجة الى علة اخرى وقوله ووزنا ما فاعل
الفواسان لاسيفاد العلة الثانية ايضا هو وزنا مفيدا والفواعل جمع
فعل وفاعل خبر المبتدا وفاعل الفواء هو واو الجمع عائد على الفتاة او على
العرب ومفعوله محذوف تدا عليه الكلام السابق والتقدير اوعلى
مفاعيل الف الفتاة او العرب مع هم صرفهما ويحتمل ان يكون وزن
معطوف على ما في قوله ما به الف فالمعنى ومنع ما به الف ووزن ما فاعل
من الصرف وحمله الفواحتمد استيفائه اي بها لتسمية البنت مع ان
ان منع الصرف وان كان بعلة واحدة في هذين الموضعين فهو
بالوقف مشهور لا ضعف فيه لاسيما كل منهما من حيث المعنى على
علتين كما ستعرفه ردا على من توهم ضعفهما لكون مشابهة الاسم
منها للفعل ليست تامة لانها من وجه واحد ومتراده بها فاعل صيغ
سمي الجموع من حيث هي لوجودها في ضمنه لا خصوصية هذا الوزن الا
لم يجمع اضافة ووزنا اليه اذ ليس لهذا الوزن المخصوص الاوزن
واحد لاوزنان فكانه بال ووزنا صيغة منتهى الجموع اي مفاعل ومفاعيل
وبها عبر كما سبق وقوله وما حوى الخ مبتدا اصف سرح ال
القسم الثاني فعلم من كلامه ان الذي لم يجمع وخرج بثنيان الف الالحاق
وصيغة منتهى الجموع وان الذي لحاج الى عدم بقية العلل وما سلم
ولذي بفتح اللام و بكسرها الذي الى المجمعة المحققة لغة في الذي
والخبر محذوف والتقدير وما حوى انس من الذي اصفه بعد ذلك

ممنوع من الصرف ايضا ويحتمل ان تكون محطوفا على ما الشابهة ايضا فكانه
قال ومنع ما حوى اسبب من الذي اصفه من الصرف ٥ وقوله زن الى الجزم
تعبد للعلل الثانية المشار اليها بقوله صف وهي الثالثة وما بعدها ها
سين وهي واجبة في كلامه وزن خبر مبتدا محذوف وهو ضمير عائد
على الذي والتقدير وهو اي الذي اصفه زن الى اخره اي سابعد من هذه
الالفاظ من المصادر لظهور ان الفاظها لتثبت مراده فكانه قال وهي هي
وزن ووصف وهكذا الى اخرها وانت تتعين فزانها تقطع الهمزة على ان اصل
بزهي همزة قطع ولا كور حذفها بعد نقل حركتها الى ما قبلها واحفظ
تعين حذف همزة على الاصل ايضا لا بها همزة وصل وكسر الى اذ
الفاها ساكنة مع ما احفظ وقوله احفظ العلة اي العشر التي ذكرتها
وقوله وآداب اي في تحصيل معانيها وشروط منعها للصرف واشار بما من
في ذلك بالدرب الذي هو كناية عن الجد والتعب الى ان هذا الباب
مهم فهو حقيق بالجد في تحصيله وواسع صعب فهو حقيق بالف في
عد العلل احمالا اولا وامن بالجد والتعب في تحصيلها بانا تشويق تام
الارباب الهمم العلية الى التخصص عن تفاصيل احوالها المجملة وازاله
اللبس عن وجوه تعابيها المشكلة وحسد فيتغي لنا وان لم يكن من ذوي
الهمم مطلقا فضلا عن العلية ان لمشايخ امر الشيخ رحمه الله تعالى فسعى
في تحصيل شيء من دقائق اسرارها الخفية على وجه مناسب لهذا التعليق تحت
فضل به تعميم الفائدة ولا يخرج عن غرض الكتاب بالكلية فيقول
قد علم مما سبق ان الضابط الكلي في علة منع الاسم من الصرف ممتنا بهته
للفعل او كونه فرعا عن فرع من جهتين لفظية ومعنوية وهذا المعنى
قد تحصل من علة واحدة من العشر وقد لا تحصل الا باجتماع اثنتين منها
فمن الجهتين الى مشبهة الفعل السابقين واما اولها فهو متحقق كما
علمت في تانيث الف التانيث وصيغة منتهى الجموع وهو نوعان
لان الاول واما القسم الاخر فمتحقق في تمانيه وعشرين
عقلا في ذلك ووجهه ان يقول الاول منها اما ان تجتمع مع الثاني او الثالث
وهكذا الى التاسع فهذه تسع صور ثم يقول الثاني اما مع الثالث او الرابع
وهكذا ولا حاجة الى اجتماعه مع الاول لتقدمه في الحالة الاولى فتجتمع
من هذه ست ثم يقول الثالث اما مع الرابع او الخامس الى اخرها ولا
حاجة الى اجتماعه مع الاول ولا مع الثاني لتقدمهما فتجتمع خمس وهكذا

الى اخرها بعتبر كل واحد مما قبله فمحمل من الاسقال الى الرابع الرابع
والى الخامس ثلاثة وهكذا ينقص واحد واحد الى الواحد وتكون الجملة
ما فلناه لكن يسقط منها ستة عشر صورة بواسطة اشتراط ان العلين
لابد ان تكون احدهما لفظيه والاخرى معنويه وذلك لان تلك الصور
الثمانيه الباقيه وهما التعريف والوصف معنويتان والست الموالي
كلها لفظيه فلابد لاجل مراعاة هذا الشرط ان تكون احدى المعنويتين
مع احدى اللفظيات الست فهذه تنتا عشره صوره والباقي ستة وذلك لان
الحاصل منها اما لفظيتان او معنويتان وهو غير مفيد على ان احتماع
المعنويتين غير ممكن ايضا لان المراد بالتعريف تعريف العلميه كما
ستعرفه ولا يمكن احتماعه مع الوصف لان مدلول العلم جزئي لدلالته
على شخص معين ومدلول الصفه كلي لدلالتها على ذات ما قام بها
الوصف وهذه الاسماء عشر الباقيه منها ثلاث اضافه وقد علم ان
الصفه لا تؤنث مع العجمه ولا مع التركيب ولا مع الباقي فبقي اثنان
فالمحض من الصور التي تشمل جميع انواع ما لا ينصرف احد عشر نوعا
صرفه لعلميه واحده وهو ما فيه الف التانيث وصفه
سببي الجموع وما منع صرفه لعلميتين وهو تسعه ستة اعلام وثلاثة
صفات فالاعلام هي العلم اذا كان فيه وزن او عدل او زياده
او تانيث نحو الف او تركيب او عجمه والصفات هي الوصف اذا
كان فيه وزن او عدل او زياده ولم يستعمل عليها واحد واحد على
الانفراد واما الف التانيث فانها لم تمنع واحده واحده على
كانت او ممدوده نحو بكر كان مصروفها كذكرى وصحرا او ممدوده كحمراء
علم على جبل بالمدينه وزكريا مفرد اكان كالاسلم او جمعا كحجى حتى وصفا
اسما كان كالاسلم او صفه كحلي وحمر واما منعت الالف وحدها
لانها زياده كالزمة لبنائها في فيه ولم يلحقه الا باعتبار بنائها مبناة
لخصها او بتقدير في الموتث نحو فرعيه في اللفظ وهي الزياده اللازمه
حتى كانها من الاصول لامتناع انفكاكها وفرعيه في المعنى وهي
دلالته على الانثى الذي هو فرع الذكر كما علمت فيما تقدم
علتي الثاني صيغة الجموع وسمي الجمع الذي لا نظير له في الاحاد
فهي مفاعل ومفاعيل وليس المراد بخصوصيه هذين الوزنين بل كل
ما شابههما من الجموع فهو مثلهما ايضا والضابط ان تكون اول
الصيغه مفتوحا وبالفها الف بعدها حرفان اولهما مكسور والثاني

الاول لاصل او زائد او ساكنا صحيحا او معتلا كواعب ممنوع من الصرف لانطباق
الصيغه عليه وان كان وزنه فواعل لامفاعل ومثله دواب لان اصله دوابب بكسر
الوجه الاولى لكنها سكنت وادغمت والباقيه فهي ايضا فواعل وشرط هذه الصيغه
الموزن الثاني ولهذا فرق بين الملائكة والصاقله وحمل على هذا الجمع ما سمي منه كما
ربي بفتح الراء وهو ما زاد على موازنه من لفظ الجمع كشراحيل اول وسراحيل
اول لفظ الرجل للعلميه مثل كشتاجم اسم شاعر واذا كان مفاعل ممنوعا صار مفاعيل
كذا قال الكثرين فيجعله فعلل باوه الفاخوري والعذاري بفتح الراء والواو
واصله الفاوي والعذاري بكسر هما وانما معتهما الصيغه وحدها لان فيها
زيده لفظيه لخروج لفظها عن وضع الاحاد العربيه اذ لا نظير لها فيها وفرعيه
عنويه لدلالتها على تحمع الذي هو فرع الاحاد واما شرطوا لخروجها من
ثلثة الاولى الثالثة التعريف فشرط التعريف في جمعها العلميه وانما لم يعتبروا
هذه الثلاثة الضمير والاشاره والموصول لا دخول لها في هذا الباب لانها مبنيه
والاضافه والالف واللام اذ لا دخل لعلميه غير المصرف صرفا كما سبق تكليف
بخروجان من حمل معه واما الوزن الخاص فكما سبق وزن الفعل اذ كون
ه اول الكلمه غالبا منها واولان زاد وله زياده تدل في الفعل والاول والاسم
الثاني العجمه وشرط الضار المتصله اشم لكان فهو في كلها غير مصروف للعلميه
والوزن المحض بالفعل والثاني كالمتكلم بكسر الاول والثالث واللام بضمهما واصبع
بضم الاول وفتح الثالث اعلما فان الهمزه في موازنها في الفعل اكثر كالامر
للمضارب وكلت وذهب والثالث نحو اكل لفتح الفاء والكاف واكلب لفتح
الهمزه وضم اللام فان الهمزه في موازنها من الفعل نحو اذهب واكلب واكتب المعاني
وزن فاعل ولا وزن هو فيها غير دالة ولا مانع وزن هو بالاسم اولى كما هو علم
والخليل مع اذا كان معولا فلو سمي رجلا ضرب او دحرج مع من الصرف غير
ولا يحكم ان المشاهد بهمه في الوزن اصل لعلي وان العلميه اثر معنوي فاجتماعهما
الاسم لم يجز منع صرفه واما البعد فهو محمول الاسم من حالة الى اخرى بعد
الطلب مع بقا المعنى الاصلي فمحمول واحد الى حاذى بطلب فابه الى موضع اللام
ليس بعدل ولا محمول على رحل كذلك ويقع في ثلثة مواضع احدها جمع
واخواته في التوكيد نحو اجمعون اكتعون ابصعون ابتعون وهي كتع وبتع بالجر
ممنوع لوجوه فقياه فوقيه فانها كلها معدوله عن فعله وات مثل جمعه

الى اخرها بعتبر كل واحد لما بعده فحصل من الانتقال الى الرابع الرابع
والى الخامس الثالثه وهكذا بعض واحد واحد الى الواحد وتكون الجمله
ماقبلها لكن بسقط منها ست عشر صوره بواسطه اشتراط ان العلتين
لابد ان تكون احدهما لفظيه والاخرى معنويه وذلك لان العلتين
الثانيه الفاعله وهما التعريف والوصف معنويتان والست الباقي
كلها لفظيه فلابد لاجل مراعاه هذا الشرط ان تكون احدى المعنويتين
مع احدى اللفظيات الست فهذه تنتا عشره صوره والباقي ستوا قط لان
الحاصل منها اما لفظيتان او معنويتان وهو غير مفيد على ان احتماع
المعنويتين غير ممكن اصلا لان المراد بالتعريف تعريف العلميه كما
ستعرفه ولا يمكن احتماعه مع الوصف لان مدلول العلم حزئي لدلالته
على شخص معين ومدلول الصفه كلي لدلالتها على ذات ما قام بها
الوصف وهذه الاثنا عشر الباقيه منها ثلاث اضافه وطبه لان
الصفه لا يوصف بالعجمه ولا بالتركيب ولا بالسبب الباقي لما سنعرفه
فالحاصل ان الصور التي تشمل جميع انواع ما لا ينصرف احد عشر نوعا ما لم
صرفه لعله واحد وهو كونه نوعان ما فيه الف التانيث وصفه
منتهى الجموع وما ممتنع صرفه لعلتين وهو لشبهه سته اعلام وثلاث
صفات فالاعلام هي العلم اذا كان فيه وزن او عدل او زياده
او تانيث بغير الف او تركيب او عجمه والصفات هي الوصف اذا
كان فيه وزن او عدل او زياده ولشتكلم عليها واحد واحد على
الاختصار واما الف التانيث فانها لمنع وحدها مطلقا اي مصروفه
كانت او ممدوده بكره كان مضموما بها كذكرى وحبلى او معربه كحمراء
علم على حبل بالمدينه وذكريا مفيدا كان كالاسلام او حبعلى حي واصبهان
اسما كان كالاسلام او صفه كحبلى وحمراء واما معت الالف وحدها
لانها زياده لازمه لبنا فاهي منه ولم يلحقه الا باعتبار تانيث مقدر
لحصفا او يقدر اقي الموت بها قرعيه في اللفظ وهي الزياده اللازمه
حتى كانها من الاصول لامتناع افكاكها وقرعيه في المعنى وهي
دلالته على التانيث الذي هو فرع التذكير كما علمت فيما قام مقام
علتين الباقي صيغه الجموع وسمي الجمع الذي لا نظير له في الاحاد
فهي مفاعل ومفاعيل وتمثل المراد بحصر صيغه هذين الوزنين بالحاء
ما سا بهما من الجموع فهو مثلهما ايضا والضابط ان تكون اول
الصيغه مفتوحا وثالثها الف بعدها حرفان اولهما مكسور في الجمع

او في لاصل اوثانيه او وسطها ساكن بعدوكواعب ممنوع من الصرف للعلمين
الصابط عليه وان كان وزنه فواعل لامتناع مثله في الاحاد
الوجه الاول لكنها سكنت واعتد بالعارض فهي الضا فواعل وشرط هذين بكسر
المؤنون الثاني والهاء فيهما للتانيث والضافله وحمل على هذا الجمع ما سمي منه كما
لو سمي برهام او دابة او من موارنة من لفظ الجمع كشراحيل
او لفظ الرجل للعلميه مثل كشاجم اسم ساعر واذا كان مفاعل منفوصا بطيها
فانها بالكسر تنه فيجعل مفعلا باوه الفاحوا الفتا وي والعذاري بفتح الراء والواو
واصله الفاوى والعذاري بكسرهما واما معتلها هذه الصيغه وحدها لان فيها
وزنه لعلتين لخروج لفظها عن وضع الاحاد العربيه اذ كل ظير لها فيها وفرعيه
معنويه لا لانها على لمع الذي هو فرع الافراد واما شرطوا لخروجها من
قانا لان الثانية قبلها من وزن المفرد لخوكل ذهبيه وعلابته وطوابعيه ضعف
منها الاولى الثالثه التعريف فشرط التعريف في جمعها العلميه وانما لم يعتبروا
مذهالات الضمير والاشاره والموصول لا دخول لها في هذا الباب لانها مبنيه
والاضافه والالف واللام اذا دخلا على غير المنصرف صرفاه كما سبق فكيف
بكونان من علل معه واما الوزن فالمراد كما سبق وزن لخص الفعل اذ يكون
به اولى اما الكون غالبا فيه اولان في وله زياده ثقل في الفعل ولا ثقل في الاسم
الاول كما لو سميت رجلا بانطلق او استخرج او تعامل وزنه حينئذ بفعل
لما العجمه وشرط بعد الضابط المتقدم اشم لكاد فهذه كلها غير منصرفه للعلميه
والوزن الخاص بالفعل والعادل بكسر الاول والثالث والتلم بضمها واضح
بضرب وكرم وذهب والثالث لخوا كل لبعض الفعل والكاف والكاف كالامر
الهمزه وصم اللام فان الهمزه في موازنها من الفعل لخواذهب واكتب لمعاني
وزن قايم والاوزن هو فيها على السواء لخو فعيل وفعيل وعلى عسى بمعنى سنوه
والحمل لمع اذا كان سعوفا فلو سميت رجلا بضرب او دحرج منع من الصرف وعجمه
والكعبي الشاهي بعجمه في الوزن اما لفظي وان العلميه اما معنوي واحماعهما
الاشم فيجوز منع صرفه واما العدل فهو لخروج الاشم من حالة الواجب
الطلب مع بقاء المعنى الاصلي فيصير واحد الي الجاري بطلب فايه الموضع اللام
ليس بعدل ولخروجه الى رجل كذلك ويمنع في ثلاثه مواضع احدها جمع
والعوانة في الوكيد بضم اولها وفتح ثانيها وهي التي كتبع وبطبع بالموحده فضاد
معجمه ومنع لوجوه فمنها فوقيه فانها كلها معدوله عن فعله وات ملوحوبه

وان مفردانها فعلا وانا فاش جمعه معلادات كشجوا وفجرات وكلوا
مجاز بالعلمية عند بعضهم لانها اعلام على الحاطه وزده ان مالك وظاهر
هو ان علم جنس ظاهر مذهب سيبويه من انها معارف بدون قرينه لعطيه فلم يحرر
وهي جديده مشابهه للعلم لكونها هو معروفه بدون قرينه العلم لحكمه انضاحكت
عن العلميه بالكليه على ان المضاف للضمير زنته العلم لحكمه انضاحكت
العلم الموضع الثاني اذا كان على فعل وسع جميع الصرف والمنع فيه على ما لزم منع
غير العلميه كعمر وزحل وزفر وما بقيهم تقدروه معدولا عن عامل لما لزم منع
الصرف لعلته واحده منع كثير العدل في هذه الصفه كعدل وفسق وجمع وغيره
واما طوى علم لموضع فالمعتمد فيه الثانيث باعتبار البقعه لا العدل لانه لا يكون
عين فلا جاجه لتكلفه وتوجيه انه قد يصرف باعتبار المكان اذا اريد
به سمي موضع معين واشتمل طرفا لحوجت يوم الجمعه سمي فانه معدول عن اليوم
ومنع ثم قيل انه سمي بنفسه معنى اللام وهو معرف بالعلميه على ما صرح به في
التسهيل فلو لم تردده سمي بعضه صرف لحو حنا هم بسحر ولو اسقل عن ذلك
وجب تعريفه بال او الاضافه نحو طوى السحر بحر ليلنا والعدل الخامس الغير
اللفظيه لانه عبارة عن جعل لفظ بدل لفظ فاحمافه مع العلميه مقص لمنع
الصرف واما الزياده فالمراد بها زياده الالف والنون في اللفظ فقط احترازا
كما هو واضح لحو عمران وعثمان واضعفها فان واما الثانيث فغير لازم فان
كانت الماضيه ظاهره كطلحه وعلامه وانكان اكثر من بلالة احرف كزينب
كانت الماضيه ظاهره كطلحه وعلامه وانكان اكثر من بلالة احرف كزينب
وسعاد اوبلالة احرف بلدين او منفوذ اكزينب اسم امرأه ختم صرفه والاوزان
كماه وحوز على بلدين او منفوذ اكزينب اسم امرأه ختم صرفه والاوزان
فيه الوجهان كهند ودعد والمنع اولى ولبعضهم بوجه ونعم الخبر
في تحو زيد الوجهين وانها مع العلم الموتث بغير الف من الفرق اوجه
العلميه فيه ولم يوجد علامة الثانيث في لفظه فانها لا تفارقه كزيد
تكون ظاهره كفاطمة او مقدره كسعاد وزينب صارت بمنزل
الف حبلى فهي علم لفظيه فاثرت مع العلميه ولذلك لم يوجد مع العلم
في نحو قائمه لانها غير لازمه وانما اشترط في ختم منع الثلاثي احد
الامور السابقه لان العلامه المقدره ضعيفه فاحتج الى ادعامها
باحد هذه الامور فان قلت اذا كانت الثانيث كالالف في حلى فينبغي ان
تكون مستقله في منع الصرف كما هناك لوجود الغرض حينئذ
كما سبق تقرير في الالف ولاحاجه الى جعل العلميه احدى العلتين
علة في جعلها احدى العلتين والباعث اليه الاخرى كما هو ظاهر

مع الصرف بعلتين معنويتين او هو خروج عن الضابط السابق فلتكن بما
بانا لا نسلم الاجماع العلميه احتج الى استيفاء العلميه لانها بلا احتياج بلكت
الثانيه بصيغه منتهى الجموع لعلة الواحده مشابهه في العلميه الى العلميه وحدها
بلغت مع الثانيث كانها العلتان و بنت انا فان قلت العلميه الى العلميه وحدها
كانت اولى بذلك لان لها مدخلا في الحكم الاثر فيه من اجتماع اللفظيه
والمعنويه قلت هو كذلك ولكن لما كانت هذه الهمزه بعينها وهي ملزومه
للف دلها عادة بالاستقلال في مواضع كثيره صارت كانها جزء منها
واما التركيبه فالمراد به التركيب المزجي او هو ان تجعل الاسمان اسما واحدا
بلا اضافه ولا اسناد ويبنيا على صدر بعضهم يونا . الا ما شذ من لزم النزع فتح الاخر
كالضرب لحو بعلبك وحضرموت على لغه من لم يعرب الا اذا كان معتلا فيسكن بحو
قالي ولا ومعرى كزيد . واما المركب الاضافي والاسنادي اذا سمي بهما فالمعتمد
عدم العلميه كالمسمى بقائم وشرط المزجي ان لا يكون مبنيا مثل العلميه كبيويه
لفاته معها لان البناء مع الصفه فانه يكون عبر صرفه للغير والعلمي ان الكلام في
تركيب المزجي والظاهر انه لا بد من احد الصفات وقد يطلق صدر المركب الى
نحو بعرف صدره بحسب العوامل وجر عجزه بالاضافه فانه ابدا يقول هذا حضرموت
رايت الاحد رموت حضرموت بفتح صدره وكسر عجزه بالاضافه . واما الاسنادي
ان كان اما ان كان المركب اعجميا كراموز هرمز فمنع صرفه ظاهر
وقد يضاف ما يعلل للعلميه لان معناها كون اللفظ من تراكيب اصناع العجميه وشرطها
ان يكون اللفظ قد وضع علما في اللغه الاعجميه وان يزيد على ثلاثه احرف كابراهيم
او يحذف او يكون مستحرك الوسط كشتر فتحتبس علم حصن ما لم يكن مع
همزه بوزن الفعل او تشديد الراء كبرزين فنحو طهمان اذا سمي به نقله في العربيه
عن اسم صرفه لان العرب قد يصرفت فيه لنقله عن الموضع في العربيه
الى معناها وهو هو دولوط معرفه ايضا لسكون وسطها وقال الرضي لا يحتمي
شرط العلميه في اللغه الاعجميه بل لا بكفي ان لا يستعمل في كلام العرب اولا
الا علما شذوذا كان قل استعماله وبقيه علما كابراهيم اولا كقالون فانه الحمد
لسان الروم سمي به تابع راويه عيسى المجوده قرائه وليس المصنف هذا الغرض للتعرض
على ابي حيان في سهو ه حيث عد من الاعلام الممنوعه الصرف ما فيه
الف الزائدتين كعلقى وارطى علمين وان الغيهما مزيدتين فيها لالحاقها بحبعثرى
مع انهم صرفوه في العلميه وسببه الغفله عن الف التانيث المقصوره في الزياده
والزائده لما لها في فانه وزن علقى على وزن سكرى وشبه الثنى

ما الشي كثيرا ما يلحق به كما سمي اشم رجلا فانه ممنوع من الصرف عند
سيبويه لشبهه بها سيل في الوزن والامتناع من الالف واللام.
فينبغي ان تكون [illegible] ارطى وكحو ملحقا بالعلم المؤنث. وحاصل
مصيغه منتهى الجموع ولا ينتقي ان يعد كل من الف الالحاق وبسه ضميمة
منتهى الجموع عليه مستقلة ولا كل من ارطى وحاتم نوعا مستقلا
وكذا كل ما يوجد عنهما ما ينوهم انه نوع مستقل ينبغي ان يلحق
باحد الانواع الاخر عشر ولا يزاد في عددها الا في ذكر من الضبط وتعليل الاستقراء
واما الصفة فشرط الوصفيه ان تكون فيها اصليه فلا تؤثر الوصفية العارضة
فلذلك صرف اربع من مؤنث سميت بسوط اربع ع ان فيه الوزن والتانيث
لجرحها فيه ولم يصرف ايضا غلمة الا سميته فرس سمي صرف ادهم للفرس
واستوجه نظرا الى انهما في الاصل وصفان وان غلبت عليهما الاسميه وان
الوزن هنا فهو صيغه افعل فعط بشرط ان لا [illegible] بفعل الما الان موجه
على فعله بفتح ا لفا والذي كحمر وفعلا نا لضم والضم كافضل واما الان
موجه له كاكمل للتكلم الضمر وهي راس الذكر اما فعلا الذي
كارمل و هو المفرد فانه مصروف لصعف شبهه الفعل عارضه من الحوق
تا التانيث التي هي من خواص الاسما واما العدل فهو هنا نوعان احدها
فعال و مفعل في باب العدد من الواحد الى الاربعه الفاظا وفي الباقي على لام
وهي معدوله عن الفاظ العدد الاصليه مكررة نحو اولى اخته مثنى وثلاث
وزياع اي اسين اثنين وثلاثه فثلاثه واربعه اتهم واما قوله صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل مثنى مثنى فاما كرر للتاكيد لا لافاده التكرير السوع الذي
اخر نصم اوله وفتح ما بعده في نحو هزهر نحو سوء اخر لانه جمع اخرى نصم
الهمزه موب اخر بفتح الهمزه ومدها لعني مغايرو هو اسم يفصل ويوصل
اسم الفصل وحال كلوه من الوا والاضافه ان تكون اما وكم واما ركم والمعنى
الاحوال نحو اليوسف واخوه احب ولي ان كان اما وكم واما ركم والمعنى
الى قوله احبه وقوله اخر بضم الهمزه وفتح الخاء وتشديد الراء
اخر وبرملين اخر ولكنهم قالوا اخرى بالالف وهما يضم اوله او فتح
ما بعده واخرون واخران فكلها معدوله عن المفرد وانا خص العدول
اخر المضموم الهمزه لذكر كان في اخرى الف الالحاق وهي وصف من العدل
واخرون واخران معربان بالحروف فلبسا مما نحن فيه ولا عدل لاخر
المفرد بل هو ممنوع من الصرف للصفه ووزن العدل واما العدول وهو
واما الزياده فهي زياده الالف والنون كما في العلم وشرطها ان لا تقل

والرس مالك وقوله وتعملين ايضا معطوف على تفعلوا وارفعن فعل موكد
بنون التوكيد الخفيفه وفاعل والاخوز تثقيل نونه وتنوينه متعلق به
وذا اسم اشاره للواحده المونثه وهو مفعول ارفعن وجمله ارفعن
خبر المبتدا وما عطف والرابط اسم الاشاره او افراده وان عاد الى
ثلاث اعنى تفعله او تفعلوا وتفعلن بساوتها بالمذكورين وبقدر الكلام
وتعملان وتعملون حال كونهما بيانا وتا وتعملين ارفعنها بنونك فاسم
الاشاره واقع موقع الضمير على حد قوله تعالى وباس التقوى ذلك خير اى
هو خير وقوله والحزم والنصب فيه ما بينا بالجزم والنصب مبتدا ومعطوف
عليه وفيه متعلق بنسب اخر الجزء وما قبله وجمله ما بنيت خبر المبتدا
وبقدر مثله للمعطوف وفاعل نسب ضمير يعود على النون والتقدير والجزم
ما نسب فيه النون والنصب كذلك ويفهم من حذفها معهما مع بنائها
مع الرفع علامة له ان حذفها علامة لهما وتوجيه ان الكلام في علامات
الاعراب وانما اعربت هذه الافعال بالنون رفعا لان اواخرها اعني
ما قبل الف التثنيه وواو الجمع وياء المونثه قد اسبغت بالحركات
المناسبه لهذه الحروف من الفتح والضم والكسر فلم يمكن دوران الاعراب
عليها ولم يكن مثله للسالم لعدم الاعراب بالكليه لجعلت لها النون علامه
رفع لانها تشابه الواو والتي هي علامه رفع في الغنه وانما خصوا
الافعال بذلك دون غيرها مما بقي فيه الاعراب لاستقلال المحل بحركه
المناسبه كالمضاف الى يا المتكلم نحو ابني لانهم اذا دوا ان تكون هذه الحروف
على صورتها المبني والجمع وتفعلان كزيدان وتفعلون كزيدون وتعطين
كزيدين وانما حركت لحذف النون لان النون فيها تدل الحركه على الحروف
فحذفت للجازم كما تحذف له الحركه وانما بنيت حذفها اصالة الجزم
والفعل بدل الحركه على ما سبق لها حملوا نصب المثنى والجمع على جرهما كما
سبق حملوا نصب هذه الافعال المشابهه لها كما علمت على جرها لتكون
الفتحه دالا على اشلوب الاصل وقوله واجزم احر العليل مجزوما الى قوله
الى الثاني السابع وهو الفعل المعتل الاخر وهو ما اخره الف او ياء او واو
وندعوه نزكي فان حزمه بحذف اخره نحو لم يخش الا الله ولا تخف ما ترزقنا
كذبه علم ومن سبق الله فعلة الله بحذفها وانما بقيت الضمه والكسره
الا انه تقديري في البعض كما سيعرفه والعليل في كلامه هذا
لمجموع تقدير الفعل وما عليه فوله اجزم اذ الجزم لا يكون الا للافعال
كما اسلفته ومجزم لا حال من احر والحرف الحزن وتقدير الكلام واجزم

اذا الفعل العليل حاله كونه محذوفا اى لحذوف له لاجل الجازم فهو حسد
علامه الاعراب وانما جزم المعتل لحذف احره لان الجازم من علامته ان يحذف
الرفع من الاخر والرفع في المعتل محذوف للاستقال قبل دخول الجازم وانما
دخل لم نحو لم يخش فاخر الكلمه الاخر وعلة مشابهة للحركه لحذفها لان الجازم
كما يدل على انتفاء الشيء ان لم يحدث خلفا لحرجه اخذ من قوى اليدين وهنا اسهى الكلام
على ابواب النيابه الشبعه ولما كان الاعراب منقسما الى ظاهر ومقدر كما
هو مشهور بين اهل الفن وكان الاول استوفى من الثاني بدأ به المصنف فقال
يا ما يتعلق به اصالة ونيابه وانهى الكلام عليه هنا ثم اشعه بالقسم
الثاني فقال والرفع قدر الى اخر الفصل فقوله والرفع قدر يفهم انه اراد به ان
رفع تقدر في الفعل المضارع المعلل بالياء كيرمي لا ستثقال الضمه على الياء
وانما ضمه فظهر نحو من قبل ان ياتي يوم لانه الاصل ولانابع منه لخفته
وعلم ذلك من سكونه لانه بصدد بيان المقدر ي تكون حاجزا عن الاصل
فكل سكن عنه وعلى الاصل الا لعارضه يفهم عن فعل لها كسكونه عن
الرفع في رعوا مع ان رفعه بالضمه المقدره ايضا فظهر انما ادعوا ربي لانه اذ
فكم يقدرها في الباقيان تقديرها مع الواو من باب اولى ادهى عليها العلم منها
على الياء واما النصب فظهر ايضا لعدم مانع منه وقوله وفعل علة فعه حرف
مضاف اى وفتح اواخر مضارع فعل علة وهو الواو والياء نحو لن يدعو ويرمي
فتح اوله ماضي يعلوس الفعل على نسق ونحوه واصله علو كضرب يجري
مجرى الفعله وانقح ما قبله قلب الفا وقول نصب اى بالحركه لخفتها
على الواو فعول لكن يعلو زيد يفتح الواو ويفهم منه انصالا ان الضم يقدر ليفله
ويكشف عن المعتل بالالف لوضوح ان رفعه ونصبه لا يظهران لاستحالة التحرك
الالف ولم يقض ان الفعل المعتل يقدر فيه الرفع مطلقا وتحزم بحذف اخره
مطلقا ونصب بالحركه الظاهره ان كان اخره واوا او ياء والا فالمقدره
واعلم ان الاعراب المقدر كي يقع في الافعال والاسما اما الاول
فلي بابين احدهما باب الافعال الخمسه في حاله الرفع اذا اتصل بها نون
التوكيد الثقيله نحو ليضربن وليضربان وليضربن وانه يرفع بنون
مقدره واصل الاول ليضربنون حذف نون الرفع لتقل اجتماع النونات
ثم حذفت الواو لالتقا الساكنين واصل الثاني ليضربانن حذفت نون
التوالي الامثال واصل الثالث ليضربنن حذفت النون لذلك ثم الفا
الساكنين ولم يعرض المصنف لهذا احتصارا والثاني هذا
الباب اعني باب الفعل المعل الاخر كما يلخص من كلام المصنف وانما

وقدمه على الاسم لاحتوار الحال عليه حيث كان اخر الابواب السبعة
فتهم الكلام عليه لذكر اعرابه المقدر ثم اشفعه بالكلام على الاعراب
المقدر اى من الاسماء فقال ص

وَلِحُبُوبَى وَهُوَ الَّذِي قُصِرَا
فِيهِ جَمِيعُ الْإِعْرَابِ مَا ظَهَرَا
وَالْمُرْتَضَى عَيْنُ نَصِيبِهِ انْتَمَى

وَالِاسْمُ يُكْرَهُ إِنْ تَلَا فَتْلًا وَمِنْ لَزُمْ جَرَّ كَمَا كَمِلَا

س الاسم الذى يقدر فيه نوعان اعراب نوعان احدهما ما يقدر به
حرف وهو جمع المذكر السالم فى حاله الرفع اذا اضيف الى ياء المتكلم نحو جاءنى
مسلمى بحذف نون الجمع للاضافة اجتمع واو وياء وسبقت احدهما بسكون
مسلمون بحذف نون الجمع للاضافة اجتمع واو وياء وسبقت احدهما بسكون
بالسكون وقلبت الواو ياء وادغمت فى الياء وكسرت الميم لمناسبة الياء
الياء ما يقدر فيه الحركة وهو مسلمان ما يقدر فيه جميع الحركات وهو
للثقل الا ترى احدهما المضاف لياء المتكلم اذ لم تكن مبنى ولا مجموعا على
حد نحو علامى اورجالى او مسلمانى وعلامات اورجالى او مسلمانى
ومررت بعلامى اورجالى او مسلمانى فانه معرب بحركات مقدره على
ما قبل ياء المتكلم وهى حيث تكون ما قبل الياء حرفا صحيحا اشتغال المحل بحركة
هذا المثال وهو حيث تكون ما قبل الياء حرفا صحيحا اشتغال المحل بحركة
الكسر لمناسبة الياء والشبيه بالصحيح مثله وهو ياء ساكنة اجرى
او واو كذلك نحو هذا ظبيى او ظبوى ورأيت ظبيى او ظبوى وذهب ابن مالك الى انه فى حال
الجر معرب بالحركة الظاهرة قال ابو حيان ولا اعلم له سلفا فى هذا
القول الاول ان العامل اشتغل بالمحل فاعرب ما فيه بعد اضافة الى الياء
الحكم بانه علامى لتشعثه مطلق العلام بل على الكلمة بعد اضافة الى الياء
ما العامل لما دخل كان المحل مشغولا بحركة المناسبة فلا يعمل غيرها
لا يخالفه ولا ما قبله اذ حركة اخرى تجر كتنى مجاله ومررت بعصاى وراعت بعض
ولو كان ما قبل الياء حرف علة فان كان الفا لم توجد فى عصاى وراعت بعض
ومررت بعصاى كان المانع من ظهور الحركة تعذر تحريك الالف اذ لا يمكن تحريكها
لو لم يصف له دخل للاضافة ومنعه الحركة على انه لو امكن تحريكها
ما حركت الا لمناسبة وان كان ياء كما فى نحو جاءنى قاضى ورأيت
قاضى ومررت بقاضى تكسر الضاد وتشديد الياء المفتوحة والاصل
والاصل قاضيى بياءين مكسور ما قبلهما ادغمت احدهما فى الاخرى

فالمانع من ظهور الحركة فيه استحالة ظهور الاعراب فيه لوجوب ادغام حرف
الاعراب فسكونه واجب اذا المدغم لا يكون الا ساكنا واله الرضى واما لو كان
المضاف للياء منتهى جموعا علامات ورأيت علامات ومررت بعلامات بفتح
بفتح الميم وتشديد الياء المفتوحة فى الاحرين لكان معربا بالحروف الظاهرة
ولو كان جمع مذكر سالما لجموعا مسلمى ورأيت مسلمى ومررت بمسلمى
بياءين بالحروف الظاهرة ايضا الا فى حاله الرفع فانه لو اوا المفرد كما سبق
وهذا كله لم يعرض له المصنف احترازا والثانى مما يقدر فيه الحركات
ثلاث الاسم المقصور وهو الذى اخره الف فقط قبلها فتحة لا فيه نحو
فتى ومصطفى يقدر فيه الحركات الثلاث لاشتغال محل الالف
بما سمى مقصورا لان القصر المنع وهو مع من الحركات والالف
يعنى نحو يسع من الافعال مقصورا لان المناسبة فى الشبيه لا تلزم المرادها
حالة الرفع للزوم ما قبل واو المعروفة سميت بذلك لتقرى الماء فيها اى احتماعه
والالم منه سمى بذلك لتقرى وهو قارورة وجمع قارورة قوارير وجمع بتقدير اللزوم نحو ريات اخال
ان هذا القسم بقوله ونحو موسى وهو الذى فصل فيه جميع الاعراب ماظهرا
بل موسى فى حاله جره مجرورى بكسرة مقدره على الالف نائبة عن الكسرة لا يموج
حال الرفع للثقل والتعذر فى حالتى رفعه ونصبه نصبه وفتحه مقدره على
وجم حالون وزاد مرفوع بضمه مقدره ونحو يرمى القاضى سكارى بادغام
الصاد فى السين والعبارات صحيحا بادغام الثانى الصاد كذا فى الناش سكارى بادغام
مسهلا واما ما قدر فيه بعض الاعراب فنشان احدهما المنقوص وهو ما
قبل لامه كسرة لازمة كالمرتقى والقاضى ونحوهما فانه يقدر فيه
الضمة والكسرة لثقلها على الياء وتظهر فتحة الفتحة لخفتها وهذا مراده
بقوله والمرتضى عين نصيبه انتمى وحيث تقدم للزوم نحو مررت بالمحامى
فان تأه غير لازمة لزوالها فى حالتى الرفع والنصب الياء المحكى لمن فى نحو هؤلاء
من قال خارجة ورأيت خارجة ومررت بخارجة من زيد بالرفع او من زيدا
بالنصب او من زيد بالخفض تحركه زيد فى الثلاث حركة حكاية بما هو
مرفوع اما اجراء من او عوضا من خبره ورفعه تحركه مقدره
استغل المحل بحركة الحكاية وانما لم تقدر فيه عند الرفع لانه لا تكون الا مرفوعا
اما سمعوا وعلم اكما علمنا وقد يلحص ان الاعراب المقدر يتوالى كان

في الاسم او الفعل تكون لاحد امرين اما للتعذر او الاستغال قوله
والاسم تكرّه ان للال قبلا شروع في الكلام على باب المعرفة والنكرة
ولكنه دوراها في ابواب العربية لانها عليه كثيرة من ثم حكم عليها
صدر عالب النحاة كتبهم بذكرهما بعد الاعراب والبناء كما فعل
المصنف واشار الى تعريف النكرة بقوله ان للال قبله يعني ان النكرة
من الاسما ما قبل الزيد الموثه للتعريف كرجل وكتاب ويزيد انص
ما يعقلها نفسه او مزاد فيه فرجل يخرج ذا التي بمعنى صاحب احد الاسما
الستة وصه بالنون ومن وما من هولكم مرّت بمن معجب لكم وما
معجب لكم فانها وان لم يقبل الكن مراد فانها وهي صاحب وتكونا واسما
وشي يقبلها وحج مالا يقبلها البتة كالضمير وكزيد وعمرو وما يقبلها
غير موثه فيه تعريفا نحو عباش وجارت علميس فان دخولها فيها كالدخول
والعباش انما هو للبعير الاضل وذكر ان هذه الاسما مقولة مما يقبل الزيد
المنقول مما يقبلها فيه تلميح الى ان اهله فيحتاج عليه الى ذلك لا للتنوين
لانه معرف بالعلمية فلا حاجة الى عدها واسعفني الصمص عن
ذكر المعرفة بذكر مقابلها لانه تعلم بالمقايسة عليه اذ فهم من كلام
انها ما لا يقبل الال المعرفة ولا يقع موقع ما يقبلها وهذا انما على مذهب الجمهور
من انه لا واسطة بين المعرفة والنكرة خلافا لمن اثبتها نحو ما واسوكما
ونحوها مما هو خال من التنوين والى وقوله نكره فعل من ذكر المعرف
الكاف ومعناه اعتقد سكبر وقدم السكبر على المعرف لانه الاصل
سبق وقوله ومن يترجده كما كملا شعب يحتمل ان تكون الكاف
بمعنى على كما انه الكوفيون والاخفش وحرج عليه كن كما انت
اي على ما انت عليه وجدد مما سعد رد به والقدوس ومن يردد على
الكمال اي على وجه لا نقص فيها سعد رك شعب وكمل صلتها والقدوس
للمبسبه وما موصوله وهي صفة لمحذوف وكمل صلتها والقدوس
مبتدا حذف خبره اي من يرد تحديده بحد كامل لان
المسبه بالكامل كامل اذ المراد المسبه به في الكمال ومراده بهذا
ماله في هموم الهوامع وهو وجيه اكثر الناس من حد دوا والبعض
حد سالم قال ابن مالك يعني في شرح التسهيل من يعرض لحدها كمن يريد
الوصول اليه دون استدراك عليه ثم بين وجه التحوينة قال الاعرج
مالك والاحسن ان ينبه المعرفة باختامها ثم يقال وما سوى ذكر
نكره اهي قال الدماميني في شرح التسهيل وهو يعني كلام ابن مالك هذا

كلام ظاهر وخالفه المحقق ثم نقل عن بعض الفضلاء كلاما بعضه وبحمق
الكلام واصله منقول من كلام الشيخ الجرجاني في حاشيته المطولة في تعريف الحشو
البيت باللام فلنراجعه من ارادة وبالله التوفيق ص

والاسم عرّفه فصّل كانا
وانتما بوضع كجعفر ذا ومي
ومبهمو كالذي وذا وهنا

وصاحب اللام كالمسمّى الفضلا وال جمعها هي الحد على

لما علم من كلامه السابق ان الاسم ينقسم الى معرفة ونكرة
ناهيك منه وسم كل منهما بعرض في هذا البيت الى عدة الوانع المعارف وحملتها
ضمنه لكن الحد انما هنا خمسة فقط الاول المضمر وشرع الضمير انها وحملتها
على الضمير بيرز وكانه وكنا وهما عبارة الكوفيين وهو ما وضع لمتكلم او
مخاطب كانا وانت وهو فرع عن زيد في قولك زيد ذكر فيستدل بذكر زيد فعل كذا
على ان زيدا ذكر وهو فرع زيد فعل لانها وان دلت على متكلم ومخاطب وغائب الا
ان دلالتها على الغائب بوضع لان زيدا وعمرا يصلح كل منهما لان يكون مرجع ضمير
غائب علامة او دليلا بالحكم عليه بما يرى صفة العلم ودفع ريد فان
ريد وهو من حيث الضمير فيه ضمير مقدم لفظا ومرجعه متاخر رتبة لان
الفاعل مرتبته التاخر عن المفعول وبعدي ودكر بان يكون قبله لفظ منتظر مرجعه اي يكون المرجع
الحكم بذكر المعنى عند علية نحو احمد او هو اقرت للتفوق كما في
حمد تفهم هو عائد على العدد المفهوم من احد لوا او هنا بان يكون المرجع مفهوما
من السان بدلالة الالتزام نحو ولابويه لكل واحد منهما السدس وصدر ابويه
فيه على المبهم المفهوم من الجملة من القرينة الآتي ذكر لبلوغ ريث لسندي مشاوزوا
بعد اياه المتكلم والمخاطب فلا يحتاجان الى مرجع لان المشاهد يفسرهما
ولا يتوهم فيهما لبس الا ترى انك لا تقول ضربت زيدا وانت تعلم انك هو ولا ضربني
ثم سببه بالاحتياج الى المفسر عنى الحصر على الجالب والجالب وتقديم الذكر
في باب ما يحتاج اليكون الى لفظ يفسر به معناها الا فظ الذي فاسمعتها في
الايضاح وقبل العدم موضعا لاعراب لاخيلاف في صيغتها بخلاف الجاني الوارده
بعلها ريد الضمير بها معنى المتكلم او المخاطب او الغيبة وهو من معاني الحرف وهو
ما دل بنفسه الوضعي على كثيرها لكونه على حرف او حرفين او حمل البناء على علمه وهو
اسلم الصيف الى هذا النوع اعني المضمر يقول لما كان الاسم ينقسم بحرفه مضمرا كانا
وكرر ريث سم على انه مبتدا وجمله عرفه خبره ونصبه على انه مفعول
بفعل محذوف على شرط طه البعض اي عرف اسم عرفه وهو واضح لما يلزم على الاول

من الاخبار بالجمله الطلبيه كما هو مقرر في باب الاشتغال ومصرا حال
من الاسم ومعنى عرفه اعتقد بعضهم ان الاسم حال كونه مصرا
ومثاله لكفى لا واحد وهو يوله كانا وهو خبر مبتدا محمد ون تقدس
مثاله كانا واعلم ان الحقيقيين احد وعشرون لان الضمير اما مرفوع
او منصوب او مجرور والثالث منفصل ليس غير وكل من الاولين اما
ومتصل فهذه خمسة اقسام وفي كل اثنا عشر ضميرا للمتكلم اثنان وهو ظاهر
المتكلم وحده وضمير مع غيره للخطاب خمسة لانه اما مذكر او مؤنث
المفردين اما مفرد او مثنى او مجموع فهذه ستة لكن المثنى صيغته واحد
للمذكر والمؤنث فلذا كانت صارت خمسة وللخايب خمسة ايضا كالمذكر فهذه عشرة
فامت من ضرب اثنين في خمسة والغايب الغاوي والمثنون ضمير الغاوي
يجي اصالة صار الوقع ضربت نصر الناصرات ضربت بالفتح
والكسر ضربتما يا هندان ضربن ضربكن اي هو ضربت اي هي ضربتما يا رجلان
والمنفصله انا لحسن انت بالفتح والكسر انما انتم انتن هو هي هما هم
هي والمتصله المنصوبه ضربني ضربنا ضربك بالفتح والكسر ضربكما
ضربكم ضربكن ضربه ضربها ضربهما ضربهم ضربهن والمنفصله اياي اياك
اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن اياي اياك
مثنى تاكيد لكما لكم لها بها بهما بهم بهن دخوله واشتاقوا وضع لمعنى
وهذا اشاره الى النوع الثاني من المعارف وهو العلم وهو ما وضع
لا ساوا عرف بذلك الوضع واشار المصنف الى ذلك بقوله وضع لمعين
اي لوضع مثل وضع لمعين وهو الوضع الذي ذكرناه اي كاطلاق
الوضع بقوله لمعين فهم لكن الاصل كما هو احد الوجهين كما سبقه
من قوله ان سائد كلا منا لفظ مفرد كاشتقام وخرج نقد المعين
النكره كرجل وفرس فانها اما موضوعة للماهيه مجردة عن كل ما يعرضها
بعضها فقط في الذهن ولا تقيد بعضها ومن فرد من افرادها كالماهيه
او موضوعة للفرد المعين اي الماهيه مع وحدة لا بعضها على الكلان
في ذلك وقيد لا ساوا الى آخره نقد المعارف فانها وان وضعت لمعين
فانها تساوا عرف بذلك الوضع اذ هي موضوعة لكل معين وضعا عاما
عاما مثلا لفظ انا موضوع وضعا واحدا لكل متكلم معين لا لكلمة
واحد لا بعينه او مطلق المتكلم للزم ان يكون نكره ولا لكلمة
واحد معينه دون غيره كما في العلم لكون استعمال غيره مجازا و
لكل متكلم بعينه بوضع مستقل لكون مشتركا وقيض على ذلك اسم

الاشاره وعمر من المعارف وهذا مبحثي ما بقالان عبر الحكم من المغاربي عام
وخاص اسعملا واما العلم فخاص وضعا واستعملا والنكره عامه
وضعا واستعملا وتامل وتدخل في التعريف العلم الذي وقع فيه الاشراك
كزيد اذا سمي به رجل فهم احر واشار المصنف بقوله لكن الخ
بما الكن الا وكل الوضع لا يوضع احر واشار المصنف بقوله لكن الخ
ان سمي علم الجنس نوعان اولي العلم كعمر اسم رجل وغيرهم كما اسم للمفعم المجرد م
كلا وبعه مكسورين وهل الاعلام المشاهير مرتجل ومنقول والذي الاجود الاول
وان اشهر وشهرتهم لعمل وهل هو للعرو اسبق لكلب بنفسه العلم نعمان
اي الجنس وعلم جنس اذا قصد استغراق الجنس مدلوله لا بد ان يكون معينا ما
اي العقله حاضرا حاضرا كزيد المشاهد بالحواس والخارج بعلم علم
الجنس وان كان ذهنيا كما مدلول لفظ انا مثلا موضوع لماهيه الانسان
عند بعضهم الذهن وحضورها فيه فعلمه علم جنس وعلم الجنس من حيث
انه اعلم العضو لجريانه من احكام اللفظيه علم المساع دخول الراجحه عليه
واسماء الصحابه قبل الان ينوى تنكيره واسماعهم من الصرف اذا وجد فيه
علة اخرى مع العاميه كالثالث بالثاني اشامة الاعر بكذا من الاحكام ومن حيث
الذي كالنكره لانه لا يخصص بعقود دون مرفوع وله فرق بينها الاساعلب
ان موضوع للماهيه بقيد التعيين والتعين شهود الدال على المعين بخوهن
هلان الكم كاسد وانها لا تدل على ذكر نحو هذا هلال لنها ان كانت
كالان والكم في الاسد لها موضوعه كما علمت ابا المطلق الماهيه
او المقيد المتشخص ولا تعيين في واحد منهما وقوله ومنهما كالذي
وذا وهما اشاره الى النوع الثالث والنوع الرابع من المعارف وهما الموصول
وصله بالذي واسم الاشاره وشمل له مثلا لو هو اسم يشابه الى المفرد المذكر
وهما وهو اسم اشاره للمكان القريب وسمي الموصولات واشتمل ستاره
بان كانت مجاورة بالجهات كما اشار اليه بقوله ومنهما كان استعمل ستاره
بالمثل وانها غير اعتبار ستاره الحسيه الخارجيه والموصولات بالسطر
اي انها اشاره غير اعتبار صلاتها مبهمه والموصول في الاصطلاح ما لا يتم
جزء الا بصله وعايد اي لا بد ان يشرح انا باني الكلام لو اريد جعله مسندا او مسندا
اليه الا بجمله يتضمن يعود عليه مخرج ما لا يحتاج في جعله خبرا انا الذي سبق
كرز يد وعمرو وما يحتاج في ذكر الى مفرد كالاسما التي يكتب اضافتها الى
المفرد نحو كلا وكلتا وما يحتاج الى جمله ولا يحتاج الى عايد نحو حيث
واذ ونحوها مما يلزم اضافة الى الجمل واقتضى المصنف من الموصولات

على الذى لانه للمفرد المذكر نحو الحمد لله الذى صنوفا وعن هذا لو ترك
الذى كنتم توعدون فهو اصل والتثنه فرعيه واشار الى ادخالها بالكاف
من قوله كالذى وهو احد الفروع التى للمفرده الموضوعه لخصوص اسم الاشاره
التى جاء ذلك فى ذو وجهاتها ولا هم عن مثلهم التى كانوا عليها ولتثنيه المذكر
اللذان وفعلوا اللذين جرا ونصبا تقول جاءنى اللذان قاما وذاك الذين
قاموا ومررت باللذين قاموا ولتثنيه المؤنث اللتان رفعا والتين جرا ونصبا
وامثال واضح فى المذكر العاقل اللذين مايأتى فى الحالات الثلاث وفى
بقاء الواو رفعا وهى لغة هذيل او عنهم اللذون فى الرفع واللذين فى النصب والجر
ولها ايضا حكم الالى فى الضمير خلا القصر وكتب حصر واوكما هنا
ليس هنا مقام فى شرح اللمعه كقوله تعالى ذلك نبنى على الالف لغة من
يلزم حذف النون الرفع ذ بقلبه ه وقد تبين بحكم قوله ذلك الى الله الى
الالف كالهم ستون احاد القبض نوما صافا كهاء وقد يستغنى
قليلا لتعين العامل كقوله بمعنى للوصل اما انا الالى من على
واكرمان وتقع ه وهى المؤنث اللاتى والالاى باثبات الف اولها وحذفها فيهن
وهذه الكلمات كلها تاتى فى حد قولها ومن الموصولات التى هى ذو وهى
تستعمل بصيغه واحده للمذكر والمؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا وهو
مشتمله صل وما واى والوده والطائيه وذا لمن سمع ومن لم يسمع ومن ما ومن
ومن وما ومن فاما وش فاموا ومن فمن ومحل اسمعا الكلام على
ذلك المطلوب الخطوات والاشاره فى الاصطلاح ما وضع لمشاهده المدرك
اى بالاشاره الحسيه لانها حسفه بها دون الرؤيه استعمالا
وغيرا لمحسوس فى الخارج نحو ملكى فيه لاتك نحو ويلكم الهنه او سمعى
فيه نحو ذلكم الله ربكم نحو على الناويل واوضح المصنف منها اصالة
المفرد المذكر مشيرا الى ان كان المفرده الموضوع عليه كما فى الموصول
الى ادخال فروعه وهى للمفرده المؤنثه ذى وتى وذى وتا وتى
وذه وته بالاختلاف من وذه وته بالاسكان وذات وتاو للتثنيه المذكر
ذان رفعا وذين جرا ونصبا والمؤنث تان رفعا وتين جرا ونصبا وتى
ماخلا محمد وعبد الجبار نحو الملك على هذى فى العلم والمضمر ثم ذى وتى
وربعة واسل واوضح ايضا على مثال واحد للمكان اشار الى ان
وهى للقريب ايضا هنا ما دخالها النكته على هنا نحو انا هاهنا
ملعونون وللبعيد هناك او هنالك ما دخالها النكته او هنا لك
او هنا نعتج الاول او هنا لكم وبسه بدل النون فيها اولم يسم الت

الملته وتشديد الميم والموصولات واشار بقوله ما صدقه كلها الماسن فى قول
المصنف ومشبه الحرف من حيث انها لاى تعرب فى بعض اوجهها على مذهب
سيبويه كما هو مبين فى المطولات والا انتى منها وقد اخلف فيه وقيل هو مبنى لحصوله
فيه معرب لان البنيه التى هى من خصائص الاسماء ما رصت بنيته اكثر من قصد
وبه علم عدم اعراب الخ مع انه من خصائص الاسماء وقيل انها على خروج المثنى عن شرط
التثنيه وقصد بها فيه على تمامها بالنون فى اللسان وذان وتان وصحت لتثنيه المذكر دون
بالنون والتين وذين وتين وصحت وصحا اخر للجمع فى الموصول والمنقوص والمضاف الف
وليا ضمائر منى من عراب وقوله وصاحب اللام اشار الى النوع الخامس
من المعرب باللام وهى اعنى اللام المعرفه فشان حسنه وعمرو وكل
بيانه ان الشائع والاولى ان لم تحلها كل لا حصفه ولا محاذا فهى لسان الحصفه
وبدلها من الماكل شئ حى وان حلفتها حصفته وهى لله سعراق اى شمول
وزادا لمنيش نحو وحلق الانسان ضعيفا اى كل انسان وان حلفتها محاذا فهى
حول خصائص الحسن مبالغه نحو انت الرجل علما اى انت كل الرجل من حيث
اتصافك على خصائص العلميه والبانه تكون للعهد الذكرى نحو كما ارسلنا
الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول والعلمى نحو الوا المفلس طوى والحضور
والوجود اشملت كلم دنشكم والتى فى كلام المصنف حرف مقدم واصله من على
ومن فعل بضم الاول وفتح الثانى بحركتى حرفى العله وانقلب ساكنه فعلت
الفا وهو مع مثبه نعم اولك كمديه وهى السكين ومدى وعزيه وعرفى والفصلا
فى واصلا وهو مصدر اموخر واشار بهذا المثال الى نوعى الا المعرفه فهى فى المعنى
نفسه لانها للاستغراق وفى الفصلا بحمدوه والمعنى الفصله اى المحمودون
من الرهط وهم دون الفصل الكامل اى العلماء العاملون وهم جميع المراد
لانه للمدح سواهم حسن نائبه معهم فى البارين وقوله والاحمدها والمعد
على مذهب اشار الى ما ذهب اليه الخليل وابن كيسان من ان المعرف الى
زيدها فى عندها حرف تنبيه الوضع كهل وقد وصحه من مالك وقيل اللام
وحدها قائم المعرفه والهمزه همزه وصل زائده احدثت لتعذر الابتداء بالساكن
وليت على خلاف نظائر همزات الوصل لحصولها لكثره وزودها على من لسنه
وبطء سكونه وعزاه صاحب البسيط للمحققين والوحشان لجمع الجياد الاوابد
كحسان وكبير مذهب فى كلام المصنف لحمل ان يكون للتعظيم ان كان
محذوفا للصحيح ابن مالك والا فاصله وان التكبير يرد للمحققين وقولها حصها
فى قوله ه له حاجب عن كل مزينتبه ه وليس لغير طالب العز حاجب ه
اول للتعظيم اى مانع عظيم والباقى للتحقير اى ليس له مانع حقير فضلا

من عظم حالة النوعان اللذان اعقلهما المصنف من المعارف هما المضاف
الى معرفة كغلامك او علام زيد او علم الذى قام ابوه او علام هذا
او علامها لرجل والمنادى فى نحو يا رجل لمعين وبتعريفه بالقصد اليه كما تحدد
ن مالكا و يا مالك المعذ ذوف وباب الندا منها وعليه فهو مندرج فى كلام
المصنف واعلم ان النحاة اتفقوا ان المعارف سبعة وزعم ابن خروف
انها مساوية واعلى الاول فالمختار عند ابن مالك ان اعرفها ضمير المتكلم ثم المخا
ثم العلم وفى بعض النسخ المشهور بعده بالحاضر اى السميع لصوت المحسوس من
ضمير الغائب الشالم منكما بهم بم المشار اليه والمنادى فى رتبة واحدة ثم الموصول
وذو الاداة فى رتبة والمضاف لحسب ما يضاف اليه عنده واما عند غيره فلا
س هيثام فمسمى من ذكر المضاف الى الضمير فانه فى رتبة العلم لانه
انه يتعلق به العلم بقولك غلامى لمن صاحبك فلو كان فى رتبته الضمير
ان تكون النعت اعرف من المنعوت وهو لا يجوز قال المصنف والحق ان اى
فى بريئة المعارف وعرفتم الله تعالى فانه اعرف المعارف بالاجماع والدليل
وانكر النكرات شئ ثم شيء ثم حسنم ثم نام ثم جبوان ثم ماشى ثم ذو رمض
ثم انسان ثم رجل قال ابن هشام يشبعه بقابل كل منها ما هو فى رتبته والله اعلم

وهاكذا رتبع الاشارة عن محل
المنادى لبيض بلوذعى فمبجل
انشد الله احسانا فقل

فصل المفرد للضمير وتحمل وضفا كرا حمله لها حجلا يقيا

س لما قدمه انواع الاعراب وعلاماتها وعقبها بذكر المعرفة والنكرة كما سنوضح
فى بيان انواع المعربات وهى قسمان اشارة الى التى يتكلم بكلام عليها الان ذاهبا
وبسدرها بعد تكد وتقدم معربات الأسماء لشرفها وهى ثلاثة انواع مرفوعات
ومنصوبات ومجرورات وقدم المرفوعات لشرفها ايضا لان الرفع اقوى
الثلاثة لكونه اقوى الحركات كما يشهد به الحس وقدم من المرفوعات المسند اليه
اصلها على فروعها لتسميته وجوبه انه يتوقف عليه الكلام وانه لا يزال
كونه مسندا وان ياخر والفاعل يزول عنه بحال اذا قدم وقيل اصلها الفاعل وذكر
للجليل و وجهه ان عامله لفظى وهو اقوى من عامل المسند المعنوى وانه امارة
للفرق بينه وبين المفعول والبس كذا كر وتبعه صل فى نحو عراب ان كان ملتبسا
بين المعانى وقيل هما اصل فعليه الرضى وعزاه للاخفش وابن السراج
وتبعه المصنف ذكر الوجهان والخلاف فى هذا لا جرى نفعا والمسند اليه
مجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة وغرضها مخرجة او ومن رافع المثنى

به والاسم سمى الفرع نحو الله ربنا ومحمد نبينا والمصدر المسنك من الفعل اما
وصفه اى كمن عمر حرف مصدرى نحو شوا عليهم الا يدرك اما لم يسوهم اى ادراك
وعدمه سواء او لنسك دون حرف مصدرى نحو مطرنا فى ناب الشتوايه او مع
قرن مصدرى اما ظاهر كقوله ان تصوبوا خير لكم اى صابكم او مقدر نحو مع
المصدرى من قوله تراه اى سماعك وان مقدرة قبل السين وسوف فيه المضارع نحو
وقوسا والرفع وضح بتقدير من العوامل اللفظية كل اسم دخل عليه عامل
على كيفما عامل ومدخول النواسخ ونحوها وبعد العوامل بالفظية لان المعنوى
اشترط التجرد منه بل لا بد منه كان العامل فى المسند اعلى الصحيح نحو هو
منطلق وانما قدمت العوامل بكونها غير زائدة ونحو ها لا يمكن من الحلم ما دخل
عليه نحو فى زايد او نحو مما هو مسند لنحو هل من خالق غير الله وبحسبك درهم
ه هل خالق غير الله وحسبك درهم ونحو فوربك لرب رجل صالح افاد نا وحوله
على المعوامل مسند قريب فانما تضرب ولعلا كان فى قعدته مسند الايها
ن فاعم اكون الزايد لكونها لا تعلقان بسبى وحرج بقيد الاسناد اليه الاتيا قبل
تركيب كموقولك فى العدد واحد اثنان فانها مجرده عن العوامل لكنها لم تسند اليها
سى وقولنا اوصف الى اخره معطوف على اسم فعل يعنى المسند اما اسم الى اخر يلتبس
اوصف الاخير ما بعده وقيد اشارة الى ان المسند مشترك بين ما هو اس محمل نعتى
وان المجدى فى ذلك فرد حدس لكل منهما حد فاولها وهو الاسم المجرد من العوامل
اللفظيه غير الزايده وكونها المجردة والثانى هو الوصف المجرد من العوامل اللفظيه
وقولها الرافع المكتفى به والاسم قيد مقابل للوصف لا للفعل واكون والمراد بالوصف
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والمستوليات فيه معنى الوصفية
اصالة والعوامل الزمان وامضروب الجران واحسن وجه زيد والفرسى ابوك وحرج
مندرام المكتفى به نحو اقايم اخوك زيدان وقايما لا يمكتفى لمرفوعه فزيد مسند وقايم
مسند والواو فاعل قايم وضح بقيد من تعريف الفاعل هنهان من قولك هنهات
العقيق فانه ليس مسندا اليه وان كان اسما مجردا عن العوامل ولا وصفا
وان كان رافعا المكتفى به وشرط الوصف على الصحيح ان يقع بعد استفهام كما
مثلنا او نفى نحو ما قايم الزيدان او واقى نحو هل من خالق غير الله وهو اعنى الوصف الرافع المكتفى به
مسند لا مسندا اليه لانه مع فروعه كالفعل وفاعله اوانابه فان قولك قايم زيد
فى معنى اقوم زيد وقولك امضروب زيد فى معنى اضرب زيد بينا نضرب للمفعول
وزيد اكتفى به واشترط اعتماده على نفى او استفهام لقوى قوته من الفعل
لكونها بالفعل اولى ولم يحز نحو قعد ولا الوصف ولا تعرف ولا تنفى ولا يجمع
لان الكل كله مما ساتى شبهه بالفعل الذى هو علة الاكتفاء فلا يقال الصوبون

زيد ولا اضارب عاقل الزيدان ولا ما القائم الزيدان ولا القائمان اخواك او قائمون اخوتك على ان يكون اخواك اخوتك فاعلين الاعلى لغة اكلوني البراغيث بل بحسب حتى طائي الوصف ما بعده في غير الافراد حيرية كما سبق اذ لم يطابق نحو قائم الزيدان انتهى بيته وجوز الوجهان ان طابق في الوجوب او لم يطابق نحو قائم زيد واسار المصنف بقوله المبتدا لبس نلوذي عمل الى تعريف المبتدا فقوله المبتدا مبتدا وقوله لبيش نلوذي عمل جملة من لبيش واسمها وخبرها وهي صفة لمحذوف هو الخبر وقدره اشم بقوله انه في قسم الاسماء وكان قال المبتدا اشم لبيش نا لبا لعامل ومتاده العامل اللفظي بدا على له فوله نلو لان التالي والرتبة اياما يكون بين الالفاظ ويفهم منه انه ذو عامل معنوي ص وهو انه عري من المؤثرات فلا بد لرفعه من عامل يحث نفي العامل اللفظي يعني المعنوي فكانه قال الاسم معمول لعامل معنوي وهو ابتداء اعلم ان كان في الاصطلاح على نوع من الكلام كما في التعريف اذ ليس من الابتداء عامل معنوي الا المبتدا فعنوان المصنف يختار ان عامله لفظي وهو الخبر ومن لم يرتض تعريف النحويين له يحد بعلة عليهم قريبا من الحد الذي ذكرناه فيكون مبتدا على قول الجماعة وان لم يرتضه لم يذكره حدا عبر حده هم في جمع الجوامع والاولى سرحه وقوله اسند اليه اخباره فعل اسند فعل مبني والهاء نائب فاعل ومفعول والالف قوله فعل سببيه وجمله نائب خبر مبتدا محذوف اي هي الجمله والمعنى اذا عرف المبتدا اسند اليه اخباره فبسبب ذلك يكون نائبا فيه له ورد اشاره الى ان اصل الخبر التاخر عن المبتدا وان يلزم عليه فعل جمله فاصل الا بالاخبار على صوره الجمع للاشاره الى ان المبتدا الواحد قد يكون له اخبار متعدده وهو الاصح نحو زيد كاتب شاعر فقيه حلا فالمانع ذلك وقد يلزم خبر مبتدا اي هو شاعر هو فقيه واكثر هو الخبر الذي حصلت به الفائده مع مبتدا عن الوصف المذكور نحو مخترع فاعل الفعل لمحوزيد من قولك قام زيد وفاعل اسم الفاعل لمحو العصفور من قوله فهمهات فهمهات العقيق وجرى لانها وان حصلت بهما الفائده لسامع المبتدا و فاعله الوصف لمحو قائم زيد كما يقدم لانه مع الوصف وقوله تعزد الى خره شروح في الظلم هي اقسام اكثر واحكامه وقسمه الى اربعه اقسام معزد وجمله ذكرها وهو البيت وطرفي وجار ومجرور ذكرهما بعد ذلك واراد ان المعزد اذا كان وصفا لموزيد قائم او مضروب او حسن او افضل من عمرو وعمل عمل الفعل كالا مثلك وهذا معنى قوله فمعزد للضمير فجمله وصفا اي مشتمل على الضمير حال كونه وصفا فجمل بعدى سعدته للمفعول الا انه لما قدم عليه

المفعول انى له بلام المفعوله ومفهوم كلامه انه لو كان الخبر المفرد جامدا لم يعمل صمرا وهو كذلك فهو هذا زيد وجب عند البصريين انزال الضمير المتحمل واجراء الوصف على غير من هو له لبس اولم يلبس لعلام زيد صار به هو اذا كان العلام معربا لان صار باجراء علام و فاعله زيد فعند جرى على غير من هو له اي اخبره عن غير من ضرب عمته وعلى علام هند صار به هي والكوفيون يوجبون في الثاني انزال الضمير وقوله كذا جمله لها جعلها بحسب جعل سبي المفعول وهو المعدى الى مفعول لانه لمعنى المصير وباب فاعله مفعوله بزول وهو صمر يعود على الضمير والفاعل محذوف وهو الهاء او العرب وجمله بحي معموله الثاني ولها مفعول بحسب فقدم عليه فرجلته اللام المفعوله بحسب بصله من غير لام وبحسب بالمساء التحتيه فكانه قال والجمله كذا اي مثل ما تقدم في كونها لجمله الضمير صح تدلك فعال جعلت بمعنى الصير الجاء والعرب بحسبها اي الجمله وهو المسمى بالرابط لمحوزيد قام ابوه فالها في الرابط والمضاف اليه الضمير وان كان الرابط عين المحكوم عليه لانه توصل في الربط وتحتاج الجمله الى الرابط تجمله ما اذا كانت عين المبتدا كالمثال اما اذا كانت بعضه محوزيد هو ابوه اجد اذا جعل هو ضمير الشان فلا واشار الى المشهور الآخر بن مع غيرهما من احكام الكتاب بقوله ص

وَالظَّرْفَ وَالْجَرَّ الَّذِي كَرَرْتَمَا
تَعْتَمِدُ نَفْيًا أَوْ مُبْتَدَا كَمَا حَبِيَ
وَلَا يَقُمْ زَيْدٌ أَعِنْدَهُ عَمْرٌو هَمَا

وَكَانَ أَمْسِي وَظَلَّ إِنْ دَخَلَا فَالْمُبْتَدَا اسْمٌ رَفْعُ شَيْءٍ وَبَعْدَ تَلَا

ص الظرف مبتدا والجر معطوف عليه وهو على حذف مضاف اي ذو الجر وهو مجرورا وجرى الجر ومثاله على المعروف الجار والمجرور وكثيرا ما يطلق عليهما المجرور ويجرى الجر ايضا وجر المبتدا محذوف تقديره كالجمله اي ان كلا منها تقع خبرا عن المبتدا نحوين يد هندي او في الدار ويعلم صبره و بانه ان الظرف والجار والمجرور لا بد لهما من متعلق وهو الفعل او ما فيه رائحته فاذا وقعا صفه او صله ارتفعا او اخبر وجب تعلقهما بكون عام محذوف وسميا حينئذ مستقرا يعني انهما متعلق طرفي مستقر وجار ومجرور مستقر اما اذا تعلق بكون خاص فسمي لفوات الصبح ان المتعلق المحذوف في هذا الباب كان او مستقر لان كل صالح لاكثر الافراد لا كان او استقر وان كان اصل العمل للفعل وان ضعف انتقل للظرف والمجرور وبهذا تعلم ما في قول بابه كلام المصنف وقوله والذي لزم تصديره اي كما حكم الزاد به ان من ما كان صدرا للكلام من مبتدا او خبر كحب تصدر

على صاحبه كما هو حكمه المحتوم له من وجوب التصدر اذا كان اسم استفهام مثله وجب تقدمه مبتدأ كان من نحو من زيد او خبرا نحو ابوان زيد وقولنا ما اذا لم يتضمن احدهما ما لا يستحق التصدر من نحو زيد في الدار بخلاف تقدم المبتدأ لان الاسناد اليها صدر الكلام فوجب تقدمها بها تعالى في نحو صنعة اي يوم سفرك بخلاف تقدم الخبر لانه اضيف الى صدر الكلام فوجب تصدره ا ه

عليك يا رباب الصدور مرعبا مصافا لارباب الصدور تصدرا

واياك ان ترضى صحابة ناقص صحيح فيرمى عن علاك وتحقرا

ورفع الوس لم حمص مرسل سس قولى معربا و مجرورا

و جس مراده الخبر تقطع الهمز المكتوب وان كانت هي وصل واساءك

الها فيه لتسبقه الورن و قولا ولا تقدم ادابه وهما صيرته عابد على المفعول

المفهوم من تقدم و اليا للتشبيه وهي متعلقه بوهم و هي هو مبني للمفعول

وصفته الاصليه وهم كعلم ومعناها غلط ومضارع الوهم بالكسر و الفتح

كلامه ولا تقدم اى لا المبتدأ ولا الخبر اذا وقع الغلط بسبب تقدم احدهما

يعني بل اجريا معه بسبب تقدمه الغلط لمرجوله . ويشتمل ذلك على اربع مسائل

ثلاث تمنع فيها تقدم الخبر واحدة تمنع فيها تقدم المبتدأ وذلك حيث كانا معرفتين او متساويين

ولا قرينه لتعيين او معنويه نحو المطلوب لحوزيد اخوك وانما امتنع

منى فلا يجوز في مثل ذلك تقدم الخبر لانه لو ذكر الى ان تغلط فيه فيظن

مبتدأ وفي المسألة قيل انه خبر خلافا لمن زعم صاحب المحرر تقدم خاص ان كان

معين للابتدائيه لوجود مشوعه وهو الصفه وخلافا لمن اجاز الوقوع الوصف

اى كأي صفه فيجوز فيه الوقوع الوصف لان ابا يوسف متغير للابتداء

اوناخ لان المراد بتشبهه بأي صفه تعطيها له تشبيهه بمن هو الحمار

لا العكس كما يوشد اليه المعنى الثاني لخاف الناس المبتدأ الفاعل المحذوف

قام اذ لو تقدم الخبر وقيل قام زيد مع اراده ان زيدا مبتدأ خبره لتوهم ان

فاعل خلافا لمن يجوز زيد فانه لو قيل قام زيد لم يظن ان زيد فاعل لعدم اعتماد الوصف

نعم فيه اللبس عند من لا يشترط الاعتماد وهم الكوفيون الثالثة ان تقترن

الخبر بالا لفظا نحو وما محمد الا رسول او معنى نحو انما ابوك زيد اذا المعنى

ما ابوك الا زيد اى لا تعرو مثله ولو قدم اكثر فعيل ما رسول الا محمد او

زيد لا ابوك اى لا اخوك العكس المعنى ووقع الغلط واما المثله التي تسمع

فيها تقدم المبتدأ في الشعر او في النثر عنها لمروى او طرق او حله نحوي البار رجل

وعدد مال وصدق غلامه رجل لانه لو تقدم المبتدأ في شيء من هذه الصور لظن

السامع ان ما بعده صفه له وصار مبطل اللغز لان الكلام يطلب كل واحد من هذه

الثلاثه ليتحقق بها طلبا حثيثا وقوله وكان اسمي الى اخره سترفع منه رتبه

الله تعالى في نواسخ المبتدأ والخبر وهي بلا نه انواع ما مر فع المبتدأ الاول ونصب

الثاني وهو كان واخواتها وانما ترفع المبتدأ سببيا له بالفاعل وسمي

اسمها ويطلق عليه الفاعل مجازا وتنبيها وهو فاعل حقيقه ونصب الخبر سببها

له بالمفعول وسمي خبرها ويطلق عليه المفعول مجازا وقوله انه منصوب على

الحال وما بعده كان وهو ان واخواتها وما نصب الجزئين وهو ظن واخواتها

وذكرت العاده بذكر الثلاثة عقب باب المبتدأ للمناسبه الظاهره فيه

الان المصنف لما كان تصدر بيان المرفوعات وكان كل من الاول مشتملا على

جزء مرفوع لزم ذكره معها اقتضى الحال ان يذكر الباب بعدها مع المرفوعات على

سبيل الاستطراد لانه اضبط واحسن وان كان المقصود بالذات ذكر مرفوعها

فقط واما الثالث فمرفوعه فاعل حقيقه فهو مندرج في باب الفاعل الذي

يتهلم عليه المصنف ولاجاجة الى افراده بالذكر وجزاه المسوحان مضيفان

فاجره المصنف بمرتبه للتواضع والمناسبه في مرتبه اضافتها هو انما لزاد

كان لكان واخواتها لانها اشرف جزئي الجمله وهو المبتدأ سابق معها من فوعا

كما انه كان مرفوعا قبل ذكر وان احلف رافعه فانه كان مرفوعا بالابتداء

لظاهر من فوعا بكان على مذهب البصريين وقيل ما كان مرفوعا به قبل ذكره فهذه

الافعال تسوا قضه وجهه على الصحيح انها لا تسم لمرفوعها كلا ما يل لابد لها

من منصوب لحلا في عنها لخصوص زيد فانه تسم وان لم يذكر معموله وليس

مخصوصا فيما ذكر المصنف وقد ذكر عمرو منها واو قوم بل ما كل الرضى الظاهر

الها غير مخصوص قال ولم يذكر منسوبه منها تنوي كان وصار ومادام وليس تسم

قال وما كان لخوهن مما لا تسعى عن الخبر اساى وصابطها احدا من خرص

الصانع كلام ابن الحاجب كل فعل وضع لتقرير الفاعل على صفه عبر مصدره

صفته بذلك الصفه لمصدره نحو كان زيد عالما تقديره ان زيدا متصف

بصفه عبر الكون وهو العالم المصطف بصفه الكون اى الحصول والوجود

ومعنى صار زيد عالما ان زيدا متصف بصفه العالم المتصفه بصفه الصدور

اى الحصول بعد ان لم تحصل وعلى هذا الفاعل في صار الها وصفه لمعبر

الفاعل على صفه عبر عنها مذكورها احاجت الى الخبر لتدل على تلك الصفه

خلافا لخوخب فانه لما لم يوضع الا لاقامه اتصاف فاعله بالضرب فقط لم

خلا ما مرفوعه وقد يستعمل هو كه فعال لهذا الاستعمال فسمعني لمرفوعها

فكون نامه نحو وان كان ذو عشرة اى ان الصف ذو العسر مالكون
اى الوجود ولحق فنحان لم يستمر لستون حرّ يصعون اى حرير حلون في المسا
والصباح وسفسر افعال هذا الباب الى ثلاثة اقسام احدها ما يعمل
العامل شرطا وذكر المصنف منها سبعة والثاني ما يعمله بشرط يعم نقل وهو
او دعا وهو اربعة والثالث ما يعمله بشرط تقدم ما يعتبر به الطرفية وهو
فعل واحد وقوله وكان امشي وطل اشار الى ثلاثة من الاول وهو معمل
وحذف حرف العطف من المشي للضرورة والاربعة الباقية مأتي في المتن الذي
بعد هذا ومعنى كان وجد وامشي وحل وطل تعرحا شا اى اتصف بوجود
كان زيد عالما وامشي عمرو فاضلا وطل تعرحا شا اى اتصف زيد بوصف
العلم المصنعة بالكون وعمرو بوصفه الفضل المصنعة بالكون مسندا
بوصفه اكلوس المصنعة بالكون نهارا لو قوله ان دخل فاعل يعمل صمير
على مفهوم من الكلام اى ان يجل هواى احدها اى على المبدأ والخبر تقدم
قوله فالمبتدأ الرافع الى اخره والمبتدأ مفعول الرفع وسمي وقد سبق ان
كلهذي لغة في الاسم وهو مفعول بان لارفعه سمه مضمه معنى اجعله
وتقدير الكلام وان دخل احدهذه الافعال على المبدأ والخبر فاجعل المبتدأ
اسما لها جال كونه مرفوعا بريدها لوافق مذهب البصريين وقول
و بعد تلا نصب الطوى معلق بتلا وهو مبني على الضم وجملة تلا صلة الموصول
حرف يحذوذ دلعليه الكلام وهو مبتدأ محذوف وخبره جملة نصب والتقدير
والذي بعد اى بعد الاسم نصب اى تكاب وما ذكر معها وهو ما سبق
عليه فعيل بسمها ما لمفعول له كما مشى وهو مذهب البصريين وهو الصحيح
وقال الفراء سميها بالحال وقال الفقيه الكوفي على انه حال وتركيب المصنف جار
على ما ذهب اليه الكوفيون والمتأخرون والاخفش وان مالكا رجع اليه
الموصول الاشي بعد ان اداعلم مشتد لبن نحو قوله تعالى ما مثلا ما الذي ادر الله
وادر الله بكر وقوله لكم فتصدر اترى وادر اترى مرسن من الركر وادر وشد راس
مالكه في بعض كتبه ان يكون معطوفا على موصول اخر كما لابه والصحيح عند
الاخفش ممنوع ذكر وخلون ما وان ولا في بيته من الشعر على الضرورة ومن الامثلة
على الثاني وما ص

وان احفوا ما وان ولا ان لكن ذا
وانقد تفي وشذ وما الزام حدا

س وان احفوا ما وان ولا ان ولكن ذا اعملا
ذكر في الجزء الاول من هذه الابيات الافعال الاربعة المشار

اليها بان ما مشى وهي بات واضحى وصار وليس فمات مبتدأ والواقي معطوفه
عليه خبر العاطف من امشي واضحى وليس وكذا هو الخبر اى بات وما عطف
عليه مثل هذا المذكور وهو كان وما عطف عليها في عملها للعمل المذكور من
عشرة شروط ذكر المصنف من مشاهيرها فعال هذا الثاني اضح وقوله واعمل
عيارا لاح ذا في وسبه اشار الى القسم الثاني اى الافعال الاربعة التي تعمل
هذا بشرط تقدم نفي او شبهه وهو النهي والدعاء وهل فعل وفتى وزال وما ص
يزال درج وغير المصنف عبر عنها بالماضي وعبر عنها بالمضارع للاشارة الى ان
تصاريف كان كان من مضارع وغيره حتى وجدت من الفعل الماضي فهو كقول
من لا يدري وغير ماض صله وعدله ان كان غير الماضي منه استعمله ما مثلها بعد
ليس بعد ذا غني واعران كذي عفه نقل فتوح ما بانه بقتوا
ذا فاضله لا يفتوح قضا الله يا اشماه ان لست زاله احمك حتى بعض العز يمنحني
ان يبح عليه عاكفين ومن امثلها بعد النهي قوله صاح تشر ولا تزال كاذبا
فضله صلا صيب وبعد الدعا قوله لا ابا اسلمي يا دارمي على البلا ولا زال
منهلا بجرعائك القطر وليس كانت زال ناص مرسل يصح المعنى ما
ما حي يزول لم يعد هذا الفعل لان الاول فعل تام معد بقول زال صاحب مس
براد اى تميز بعضها عن بعض والباني تام فاحرص معناه الاستقلال قال الله تعالى
الله يمسك السموات والارض ان تزولا وقوله ولا مادام حد اساره الى العدم
الثالث اى ما يعمل هذا العمل بشرط يتقدم ما المصدرية الظرفية وهي دام وحدها
بعد ما دمت حيا اى مدة دوامي وسميت مصدرية لانها تسبك مع ما بعدها
بمصدر وهو الدوام وظرفية لانها تنوب عن المظرف وهو المدة وجملة ما بعدها
اسم موكد بنون التوكيد الخفيفة لكنها ابدلت الفا للوقف كما هو قاعدتها
وما مفعول معهم ومتزاده ما المصدرية الظرفية كما قلناه اى جد ما
والقعوا وان ولات ولا يشرع في الكلام على حروف النفي المجمعة
على ان ولات ولا قائما ما عملها المجازيون وملغيها الحجازيون وهي اربعة
ما ولا ولات وان فاما ما فهي التي في كل منها وهي اربعة
اقسام اما هي ما هذا مثل ولها اربعة شروط ان لا يقترن خبرها بان الزائدة
كما هو محمول كما علمت على ليس وان لا يتقدم معمول الخبر عليها
فلا يجوز زيدا لا يضرب بل يجب تأخيره وان لا ينتقض
نفيها بالا فلا يطلق بعدها جحد فلا يجوز ما زيد الا قائم على ان الا فيها ملغاة
لا نفي فجحد بعدها جحد فليس نفيا فيجوز ما زيد الا قائما على
ليس زيد الا قائما

وان لاستلزم جرها ولا معموله الا اذا كان المعمول ظرفا ومجرورا حرف
تعمل في قوله مي عدا انه ما انتم ذهب ه واما رواية ذها بالنصب فلا
ولا في قوله ومما كل من اني مي اما عارف ه بنصب كل على انه معمول عارف
في قوله ومما كل من اني مي اما عارف ه بنصب كل على انه معمول عارف
وعملت في قوله وما كل حين فهو طرف قوله بعض فقد له لانهم يتوسعون فيه ما لا يتوسعون
لان كل الحين حين فهو طرف قوله بعض فقد له لانهم يتوسعون فيه ما لا يتوسعون
في غيره لان كل حادث لا بد ان تكون في زمان او مكان فصار وقوع كل شيء كذلك
وليس كذلك احيانا فدخل حتى لا يدخل عنزه كالمجرور بدخل حتى لا يدخل الا على ما
الحارة المجرور لشابهته بها لان كل طرف اصله جار ومجرور او هو على تقدير
في دايما ولان كلا من الظرف والمجرور يحتاج الى متعلق من فعل او شبهه
واما ان فاعالها لغة اهل العالية كقول بعضهم ان احد حرفا من احد
الا العاقبة اي ما احد وكقول سعيد ان الذين يدعون من دون الله عبادا
تحصف ان ونصب عبادا اي ما الذين ان يكون معمولها اسمي زيان ومجرور
عليها الثنا وعملها الجماع مر لعرب لسر طير فاصلها لا تم ريدون
احدهما والغالب كونه المرفوع لحو ولا ان حسن هنا من اي لست الحسن هو
مواز وفزى برفع الحسن على حذف المنصوب واما لاما عاملها فليل بل قال
هشام في القطر انها لا تعمل الا في الشعر لكن قيه بحث لانه قد جاء
قراه من قرا من النبيعه بالنصب ولا خلفه برفعهما على اعمال الاول وترك
علة غيرها من النثر ايضا وتشترط في لا ما عد الاول من شروط ما كان ان
لا تزاد بعدها فلا فائدة في الاشتراط وتشترط لها مع ذلك ان تكون معمولا
تكريس والغالب حذف خبرها حتى قيل يلزمه كقوله ه من ضرعنز
نيرانها ه فايان لا يعش لا يراح ه اي لي والصحيح جواز كقوله ه
نفز ولا شيء على الارض باقيا ه ولا زرقا يمشي كمشيه وقوله
وان لكن عكش ذا عملا شروع في القسم الثاني من النواسخ وهو
ما نصب الاسم ورفع الخبر وهو ان المكسورة الهمزة المشددة النون
واخواتها فان في كلامه مبتدا ولكن بتشديد النون معطوف عليه
باسقاط العاطف وذا اسم اسار مجرور بالاضافة وهو راجع الى
عملكان وعكش مفعول عمله وحمله عمل حمر عن المبتدا وما
عطف عليه والفه للتثنية فكانه قال وان ولكن عملا عكش
عملكان واعلم ان احرف هذا الباب ثمانيه وهي المكسورة وان

المفتوحة ولكن ولعل ولبت وكان بالهمزة والنون المشددة وعشى
لغة الحبش لكن المصنف رحمه الله تعالى عدها هنا وفي جمع الجوامع تبعه
فقط كما فعل ابن مالك تبعا لسيبويه باسقاط ان المفتوحة ولا وعشى
لان المفتوحة فرع المكسورة عند سيبويه وهي حرف واحد بكسر بارمع
فتحها ولذلك لفردها النحاة باب لحمها وعشى لا يعمل هذا العمل الا
في لغة كقوله فقلت عساها نار كاس ه وشرط اسمها ان تكون
نكرة كما في لبت وهي حينئذ حرف على ما اذا عملت عمل ليس فهي فعل
بنشيه مكسورة كانت لحوانا ابزنا او مفتوحة لحواولم بكفهما انزلنا ومعنى
كان للاستدراك وهو رفع توهم نشأ من الكلام السابق لحوزيد سخاج
غايا ونزد للتوكيد لحو لولحاني لاكرمته لكنه لم يحي وانما عملت هذه الاحرف
هذا العمل لانها اشبهت مطلق الفعل لفظا من حيث انها على ثلاثة احرف
بتقدير او من حيث فتح اواخرها ومن حيث يدخلون الوقايه فيها ومعنى لان
المعدى وكونها بطلب جزئ كان نسبتها بالفعل وبوا فاعملت عمل المعدى
من رفع احد الجزئين ونصب الاخر وكان مكوسا دلاله على الفوه لان
لا يقوى عليه الا العامل القوى ومن ثم امتنع مثل لكن زيدا
منها بالفعل اذ هو في لمعنى فقط وهو المنوي كما سبق وقيل انما عكش
بعد الى الفرق بينها وبين الافعال التي هي اصلها لئن اول الامر وبسها
على فرعها في العمل عن الفعل لان تقديم المعمول على العامل فرع عن العكس
والرضي ولكن هان العلتان موجودتان في ما المحاريه ولم تعملوها

ولف مع عمل ما كان ولا
نشق اخارها ولا اعماله
كذي بابه نزل وما فضله
والفرز فحابا وقع نفلا ونوعن لحولا موز ولا

ص لما علمت ان حروف هذا الباب ثمانيه عند المصنف وقد سبق

منها اسان وكلم في هذا البيت على السلامة الباقيه مع نقبه احكام
الباب فلت معناها التمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه غض مو
لت الباب يعود وقوله لسقطع النجاد لت لي ما لا ماح مسه ولعل الذي
وهو النرجي في المحبوب لعل الله يحدث بعد ذلك امرا او الاشفاق في
المكروه كعلك ناصح تعشق قبل والتقبل نحو اخرج لعلك تعلم كذا
ومنه لعله يتذكر قيل ولله شمهام نحو وما يدريك لعله يزكى وعسى
كخبر لانها الاولى الحذف كما تطلق به المضف والاثبات وفي الثانية
والكشو وكان للتشبيه الموكد لانها مركبه من كاف التشبيه وان المؤ
عند الخليل والاكثر خلافا لهشام المخرّاوي وابن الخباز والاجماع
عليه وليس كذلك فاصل كان زيدا اسد ان زيدا كاسد فدخلت
الكاف على ان لبدا الكلام من اول الامر على التشبيه وفتح ان لا
وصارا كلمة واحدة وفيه من الدلالة على قوة شبه زيد بالاسد ما
ليس في قولك زيد كاسد ومع ذلك فالمضف ساكنة العين
الموصوف احد الوزن وهو احد الوجهين فيها وان كان قليلا وقوله وان
يسبق اخبارها نريد ان اخبارها الاحرف لا يتقدم بعض لاعلمها في
الاسم فلا تحو قائم ان زيدا ولا ان قائم زيدا لضعف عملها في
لكونه فرعا عن عمل الفعل وان كان قويا بالنسبه الى عمر من سائر
شبه ولانها تالية لفوات ما قصدوه من تقديم المنصوب على المرفوع نحو
ان كانا طريفا فالمحمود ابواهما ينفرد له على الاسم لوسوغ لها ما المضم
في غيرها كما سبق نحو ان في الدار زيدا وان في الدار الا عمرا وقوله ولا
كوى انه يجاب بان لا التي لنفي الجنس ليست عاملة كهن الاحرف
الخبر فالواو للاستئناف ولا مسدا وجملة عمل كهن خبرها وقوله
للاطلاق وانما فصلها عما قبلها لانه شارع الى انها باب مستقل تحو
على باب ان في العمل مفرد بالحكم لحصه كما سبق الاشاره اليه
ومراده بالاهنا لا التي لنفي الجنس بقرينة وسيأتي لا التبرئه نحو لا رجل
في الدار بل وكانت زائدة لم تعمل وسنذكر احكامها بقسمها بالتبرئه في قوله
الغفور وقد تكون لا ذنوب لها اذا اللام ذو اوجاء بالواو
اي لو لم يكن لها ذنوب ولو كانت لنفي الوجود لحو لا رجل في الدار
بل رجلان او لنفي الجنس ظاهرا بل ايضا عملت لاهنا عمل ان
ولا حلة في وراه من رفع وقد سبق وانما عملت لاهنا عمل ان

نبها بعضها والحق قد حمل على بعضه كما حمل على بطء ومشابهتها لها من
ثبت انها للتوكيد النفي لبدا لانها على نفي الجنس المستغرق لنفي جميع الافراد
خلافا لمن ادعى انها لتبكيد الايجاب فتكون مثلها لدخول على المبتدا والخبر دون
لانها بنفي الجنس فكانها تدل على البراءه منه قال الدماميني يعلل عن الابد
من التبرئه مالفه كما في ربه عدل. قال التبريزي صفة للاما لتا ويل المذكور
اضافه للتبرئه على حد قولهم ثلاثة اثواب ٥ علاني بدنا يوم العيد رائش ربركم ٥
وجعلت لاهنا مع ان اسمها مفرد لانها من تاكيد النفي وان اشتمل اسمها على العموم
بالصلاحية سان لئن وما على لا وهي ان يكون محمولا على نكرة واسمها مضافا بها
ولا علام سفر حاضر قال والوامن قوله وما للحال وما ثانيه والف فصل اطلاق
وما طلب صبر نعود على لا والتقدير ولا عمل هذا العمل في الكوان حال كونه لم
عمل يعني عن اسمه لانه الذي يليه بطريق الاصاله فلو كان اسمها معرفه
وسقطت اهمل ووجب عند غير المبرد وابن كيسان تكرارها حيث امن اللبس
فالمثل من نفي الجنس نحو لا زيد في الدار ولا عمرو نحو لا اهنا عمرو ولا لاهنا غلامه وهو
واما وجب تكرير الاسم لان لو كان معرفه لم يكن لنفي الجنس فلا تعمل فيها
ما نظم من مشابهتها ان وانما وجب تكرير خبرها لان اسمها مكرر فلا تحمل
عليها المعرفه وانما لم يجز العطف عليها وبين اسمها ذلوا لظرف والمجرور اضعفها
عن العمل لكونها محمولة فيه على محمول على غيره ونفي مرتبط ولا يعطف على
ولا يدخل عليها جار لانه لو دخل عليها جار لكرر حتى يعود ارتباط لا
بالاسم الذي عملت فيه وخصه بالذكر التي بعدها وعلل عليها نحو حسن
الغلام لان الابوه منه كما يطلق في الاصطلاح على الداخل بين امرين مطلقا نحو سعى
كان لابوه منه كما يطلق على المشتعي عنه وقوله والفرد فتخالفا نائه بعلة العدد
اي وجوبا وجملة نائه بعلة العدد اضافه وقوله على بزع الحاضر اي المغروز دائما
على الفتح نوبا وانما بنيت لتضمنها معنى من الاستغراقيه وقيل لانها ضمنت
معنى ما الذين لعموم نفاه ولكن لو دخل ما المزيده نتابع ٥ وقوله خمسة
عشر لا سكنين ولا اباه الا فتحتهم سوون ٥ وحجر على الصحيح في
عشر لاسكان في الثاني الفتح لانه نائب الفتح وعلى الفتح لانه كان ضل

وزوى بها فقوله ان الشاب الذى مجد عوافته فنه نظر ولا لذا ان للفعل
ولا يجوز سوينه فى الحالتين وقيل يتون فى حاله النصب وعليه ان الوقف وان
حروف لان التنوين فيه كالنون فى حالة الرفع لا ترى ان تركيبه مع لا يركب مع
ولا مسلمين وعلة ما الاسم فى حالة النصب لا ترى ان تركيبه مع لا يركب مع
وقيل بصمه معنى من لبيل طلوعها فى قوله ٥ الا لا من سبيل الى هند
ولان لا من رجل فى لا سعراق كما ان لا رجل كذلك تدل على ان ما
الاسم بعنى من ثم حذفوها وابقى على الفتح لانها اتركه التى تسكن
الاعراب وذهب جماعه الى انه فى هذه الحاله معرب ذهب سوينه
وردبان حذفه من المطولات كان اولى وبانه لم يعهد حذف التنوين
الافتح من اواضافه او وصف العلم بابن او مثلا قاه سابل او
اوبناء وهذا لبس واحدا مما قبل لنا فنعس البناء واما ان كان اسم ا
مضافا نحو لاعلام سفر حاض او نسبها به وسمى المطول وهو ما النصر
به سنى من تمام معناه من فوعا كان نحو لا صبا فضله نحمد او منصوبا
لا طالعا جبله حاض او مجرورا نحو لا حير امن ورد عندنا معرب لانه الاصل
وسببها تضعيف سببه الحرف وحوله وتنوعن نحو لا مذر ولا ابن
ايذ انه ان هذا التركيب مثل لا حول ولا قوه الا بالله فحيى فيه من الاربعه
الحسنه المشهوره المستشار اليها بقوله نوعى ما جاء كى فى لا حول ولا قوه
بنا الاسمين معا على الفتح كفراه ان عمرا ان كثر لاسع ولا نفه نعم
من غير تنوين وذلك على ان لا عامله فى الموضعين عملان وزوجها مع
كفراه الباقش نزعها معا سوسين على الغائها لانها اذا تكررت نحو بها
الالغا اوعمل اعمالها عمل ليس وفتح الاول وفتح الثانى نحو قوله ٥
لام الى ان كان ذا حى وذا باب ٥ وعليه كقوله ٥ فلا لغو
ولا تأثيم فيها ٥ وجهها ظاهر هما قبلها ولك فى اولها نفتح الاول
الثانيه زاهيه ٥ مابعدها معطوف على محل الاولى مع اسمها وفتح الاول
ونصب الثانى بتقدير لا الثانيه وانت وعطف مابعدها على محل اسم الاول
وهو اضعفها كقوله لا نشب اليوم ولا اختله ٥ نصب الخله مزوجا على
انك لو عطف ولم تكرر لوجب فتح الاول لعدم تكرار لا وجاز فى الثانى النصب
عطفا على محل اسم لا والرفع عطفا على محل لا مع اسمها كقوله فلا ان
ولبنا مثل مرتان واينه ٥ ويجوز ان تالرفع هذا كله اذا كان العطوف
صالحا لعمل لا فيه فان لم يصلح لعمن رفعه تكررت لا نحو لا رجل فى الدار
ولا هند اولم تتكرر نحو لا امراة فيها وزيد ٥ ص

الفاعل اسم فعله وزنا
وفعل تمام كحل طار وهدا
وناب مفعوله اذا ما قصدا

وظاهر الفعل واضمر لاولا ... واحدا على مثل فذه هريت ولا

من علم تكلمه الله فى هذا البيت وبعض الذى بعده على باب الفاعل وتابعه
من الموضوعات واشار الى تعريف الفاعل بقوله الفاعل اسم فيله وهو فعل تام
قوله اسم فيه دلاله على ان الفاعل لا يكون الا اسما وهو شامل للصريح كقام
زيد وقعد واضرب والمؤول نحو اولم يكفهم انا انزلنا اى كفاهم
المضمر فى الاسم قاسم فى شرح التسهيل وذهب هشام وجماعه من الكوفيين
الى انه يجوز ان يسند الفعل الى الفعل فاجاز والمحيى لعوم زيد وظهر
الى ايام يديجاء وقعد ولا استشهدوا بقوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه
وقوله ٥ ضمان اغنى الاسر بسوطه ٥ وهذا ونحوه مؤول اذ المعنى فى
الكلام على حمله المصدر به ان هنا ما والتقدير ثم بدا لهم سجن
فى الايه يكون ها اما هو المحمله لا الفعل وحده حلان نفاس قاسم عنهم ولعله
اراد بالفعل الجمله سما محاما ان طاهر قوله فى عنر هذا الموضع لو اوفق كلام
هشام كفعل المضمر انصا وقوله بسله وس دفعل تام قبل نصم اوله
وفتح ثانيه نصو قبل وهو طرف معلق نورد وا فاد بدان الفاعل لا يكون
الا اسما ذلك فزيد فى نحو زيد قام مبتدا لا فاعل وقوله تام احترز به عن
ناقص نحو كان واخواتها فاسم المرفوع بها فاعلا الاخبار كما سبق وكل
هذا المضمر كضرب والحامد كنعم الرجل ومراده بالفعل ما هو اعم من
الصريح والمؤول ليشمل الاسم المضمن معنى الفعل كلها كاسم الفاعل
والصفة المشبهه للكثير الضرب والمبالغه والحا المحمله للكثير الضرب ومجاز
المصدر واسم الفعل والظرف والجار والمجرور والمعدود فانها كلها ترفع
الفاعل لنا وبلها ما الفعل نحو اضارب زيد وقوله اخوا لخرب لما نشب البها
حلها فيها ٥ وقوله ضرب من ضرب بنصل السيف سوق سماها ٥ وحكاية سيبويه
وليس لها وهذا ونحو ضرب زيد عمرا وزيد افضل من عمرو اذ المعنى اضرب
شتا اى اضرب اسفر ولما كان مؤول ولد فعله فعلا شاملا للمفعول فى نحو
ضرب غلامه زيد بتقدم المفعول فى نحو ضرب غلام زيد بتقدم المفعول والمبتدا

في مثل طاب زيد ونائب الفاعل في نحو ضرب زيد اخر من ذلك كل
بقوله كمثل طاب هند اي بان تكون الفعلا وما تصرف منه مسندا الى
مثل طاب هند اي بان تكون الفعلا وما تصرف منه مسندا الى
ذكر الاسم وتكون الفعل على الصيغة التي للمفعول و المسند الان الضمير
لم يسند اليها بل الى الفاعل في نحو زيد والى ضميره في الثاني ونائب الفاعل
لان صيغة فعله ليست اصليه بل محوله عن المبني للفاعل واسناد
الفعل الى الاسم يشمل لما كان على جهة القيام به كما مر ويد وطاب
هوى او صدوره عنه كضرب زيد وشامل ايضا للاسناد الواقع في
الحال الخبريه كقام ابو زيد والاستقبالية كاضرب زيدا او لغت وتحوي
لان الاسناد يتعلق خبر لمخبر عنه او طلب لمطلوب وقوله وبان
مفعوله اذا فقد سترد ع في الكلام على نائب الفاعل و معناه ان القائم
اذا فقد اي حذف اما للجهل به كما مر او المنع او لعرض اما لفظي كضمير
العلم كما في قوله علفتها تبنا وماء باردا او معنوي كان لا يتعلق غرض
الرجل او محسوس كان لا يتعلق تركز عرض نحو فان اجهلهم واذا هم
او قبل لكم تفسحوا فان المفعول يوب عنه في ريفه وعدته وحرز ذاته
عن فعله وعرد كذمن احكامه كما في الامثله وقوله وعن العمل الى اخره اراد
ان المفعول الاباب عن الفاعل فلا بد من تغيير الفعل له بان يهم اوله ما مضى
كان او مضارعا وكسر ما قبل اخره ان كان ماضيا كضرب فوزن خرج نقول
ض ر ب بضم الصاد وكسر الراء وخ ر ج بضم الخاء وكسر الراء
ان كان مضارعا نقول ر ب ض ر ب ويطلق له بضم اوله وفتح الواو ما
والعمل الاول معنى قوله واضمم الاولا اي اجعل الاول مضموما
ما صيغه كانت او مضارعه والثاني مستفاد من قوله او واحد على ما مر
هربت ولا تضرب وقوله احر الى الممله والذال المعجمه فعل امر
من حدا فلان حذو فلان اي فعل مثل فعله اي فعل في الفعل الخ
اوله مثل الفعل الواقع في هربت ولا تضرب من كسر ما قبل اخره الخ
لكونه ماضيا وفتح ما قبل اخره ان لكونه مضارعا واعلم ان الماضي
اذا بدي بتاء زائدة او همزة وصل ضم ثانيه في الاول وبالتة في الثاني
سعا الاوله فيهما نقول ر ب ض ر ب ويطلق ر ب ض ر ب وا ا ب ت د ه
مفعول بحلت المسئله بضم الباء والعين ويطلق يزيد بضم الهمزة
والباء واعلم ايضا ان تشبيه هذا الفرع بنائب الفاعل
غير بين ما ذكر والمسهل احسن كما ان ارهشام

بسم دابطه قال لما في هذه العناوين من الطول والحاجة وضد فيها على مثل درهما من اعطى
زيد درهما ولان يليث الفاعل فيكون مفعوله وعمرو قال وسمى ايضا ان نقال في
فعله سمى للمفعول والاقال سمى لما لم يسم فاعله لما ذكر من الطول اصا ومن ادى به الخفا
والموضع ان ما المجرور باللام في قولهم لما لم يسم فاعله فيها اسهام صباح الى يفسر
ويتوقف في عملهم في الفعل توجيه اخر وهي انها صافته على الفعل الذي لا فاعل
له اصلا وهو المكون عن الفعل ما الرابعة وهي بلا تنه افعال فقط فلا وطال
وكثر مافها اذا دخلت عليها ما الرابعة كقتها عن عملها كقوله ص

وقيل ان قال بلاع وانيخن

وعن مفعول به فلا تنب

هذا باب النصب على المطلب الآلي فقد سلع الامله مفعوله ما علم فاعله

ص يعني ان الفعل الماضي الذي اذا كان محل الوسط طولا وفتح
وبني للمفعول فان اوله يكسر كسر خالصه فسلب عينه ما فعال فبلع
والاصل فيه ان اصله بوع بهم اولها وكسر ما قبل اخره عن استثقال الكسر
على الياء والواو وقلب الى الحركة الاول بعد حذف حركتها على ما مر في الهاء وما
الثانية حرف لين وباع في كلامه معلوم على قال ما سمي فاعله الخ وقيل مفعول
بين ما المجهول فعل امر من البحث نوزن افعل بمعنى احثا اي اختر فعل اي صنعتها
الكلمه لا سحقها المعين في قال وباع اي في صيغتها ايضا وهي كل ماض بلا ثاني
بانه الف مفتوحه لا في سحقها وانما مثلنا بالين لعدم انه لا فرق بين ما عينه
الف اصلا واوا كان او ياء كما مثل اخر ان كان ماضيا كضرب نحو خرج نقول
ض ر ب بضم الصاد وكسر الراء و خ ر ج بضم الخاء وكسر الراء وهي
ان كان مضارعا نقول ر ب ض ر ب ويطلق له بضم اوله وفتح الواو ما
والعمل الاول معنى قوله واضمم الاولا اي اجعل الاول مضموما
ما صيغه كانت او مضارعه والثاني مستفاد من قوله او واحد على ما مر
هربت ولا تضرب وقوله احر الى الممله والذال المعجمه فعل امر
من حدا فلان حذو فلان اي فعل مثل فعله اي فعل في الفعل الخ
اوله مثل الفعل الواقع في هربت ولا تضرب من كسر ما قبل اخره الخ
لكونه ماضيا وفتح ما قبل اخره ان لكونه مضارعا واعلم ان الماضي
اذا بدي بتاء زائدة او همزة وصل ضم ثانيه في الاول وبالتة في الثاني
سعا الاوله فيهما نقول ر ب ض ر ب ويطلق ر ب ض ر ب وا ا ب ت د ه
مفعول بحلت المسئله بضم الباء والعين ويطلق يزيد بضم الهمزة
والباء واعلم ايضا ان تشبيه هذا الفرع بنائب الفاعل
غير بين ما ذكر والمسهل احسن كما ان ارهشام

وعبر معموله فلا تنسب الا لعفد كي للطلب مراده بالمفعول المفعول به لانه المراد
عند الاطلاق وقد استعمل كله منه على مسلمين الاولى انه تحور بسامة عبر
المفعول به وذلك للانه اسبا اولها وعليه اقتصر المصنف الحاد والمحور الجر
ولما سقط في اليهم ومنه حتى للطلب وجي يوزن فعل الثاني المصدر المجعص
فاذا في الصور الخمسة واحدة بخلاف لموصول هو للعدم الفائدة الثالث طريق
مصدر في محض لموصير رمضان وحلت أمام الامير وسمع نيابه لحوعبر
ومعك لعيم بعز فيها الا لمرجان من الطرفين الى عزها وحور ريان ويكان اذا
تقدم الوصف او نحو لعدم الفائدة ولا يجوز عن الفاعل مفعوله ولا معمول
ولا المبر و لا المفعول الثالث من باب اعلم وارى المسئلة الثانية انتفاء
عبر المفعول به شرطها فقد المفعول به لانه اذا وجد نحس للنيابه لسواء
زيد يوم الجمعه امام عمرو سير صرفا شديدا في دار مرمع زيد على انه مابب
الفاعل ونصب ما عداه وذلك لان طلب الفعل للمفعول به بعد الفاعل اصل
منه لسابرا لمصوبات خلافا للكوفين حتى آخرها مطلقا لقراءة ابن عامر
لجزى قوما بما كانوا يكسبون بنا بحرى للمفعول وسابه المجرور وهو ما مع
وجود المفعول به وهو قوما وللاحقش حتى اجازها بشرط تقدم الباء
كقوله اما الرض المنسب زيد ما دام معنيا ذكر قليلا وباب ذكر للكوفين
مع وجود المفعول به وهو قليلا واجيب عنها بما هو مذكور في المطولات والاولى
المفعول به لمساواتهن المحولات في النيابه ولم يعطها على بعض ويح بعضهن زيادة الا
والمحور لكانه معموله لكن تواسطه وبعضهم الطرفين والمصدر لانها مما عملا
واسطه قال الرضي والاولى ان يقال كل ما كان ادخل في عناية المتكلم واهم
مذكور ولخصص العوامل فهو اول بالنيابه انتهى وقوله وهاك ذا الباب سلم له
شروع في المصوبات بعد الفراغ من المرفوعات وقدمها وان كانت من الفضلات
المحض على المحرورات وان اطلقوا عليها كثيرا انها منوطة بين العربية والعمدة
لخفة النصب وقوله مفعولهم ما علته فاعلم نصب مراده بالمفعول لهم المفعول
به لانه المراد عند الاطلاق كما عرفت وبدا به لانه اهم المصوبات لعدم
الفعل له بعد الفاعل كما تقدم وهو ما وقع عليه فعل الفاعل كزيد ضرب عمرا
زيدا كذا حبه الرمخشري في المفصل وسمعه ابن الحاجب وهذا معنى قولنا
تعلقه ما فعل نصب فهما الاولى موصوله والثانيه مصدريه والتقدير نصب
هو الذي عليه الفعل نصب اي واقع حال الرضى والمراد ما وقع على الفاعل
اوجزى تحو الواقع ليدخل فيه المصوب في ما ضربت زيدا اي وجدت ضرب
واحدثت فلا فكاك اوقعت عدم الضرب على زيد وكان الضرب كان
سببا اوقعت عليه الاحداث انتهى لم نقل عن ابن الحاجب كذا بل نسبة

ومرفوع الفعل وناقشه فيه واجاب هو بعد بقاء للمفعول به فلم اجمع ذلك كله فيه من الاداء
والاصل ما حبه وان اصا
بعذبه والطرق ما لي صنا
من وقت او موضع عدا وهنا

والمصدر المنبي لحدوث جله نوعا وعدد اكل المؤكدا

يعني ان الاصل ما حبه المفعول به زيد عن الفاعل وذلك لان الفاعل مرتبن
بمنزلة الجزء والاصل ان يصل بدليه كل المفعول وقوله وان امن فقوله تعني
ان المفعول يجوز تقدمه على الفاعل ويعلم الفعل الصاحت حصل لامن اي من ارتكاب
تقدير يحو اذا حضر يعقوب الموت ويحو فريقا كذبتم وفريقا تقتلون ومفهوم
قوله انه لو خيف التقدمه على الفاعل او الفعل محذورا لامتنع وهو صحيح وكذا
يفعل المحذور ساخرج عن احدهما امتنع ووجب تقديمه وربما كان في كلامه
مخالفة لانه اذا كان عدم الامن منع من التقديم فهو الضابط من الباب
فان ايهما احوال استعدت من المعهوم احالا ما فصلها فمنع تقديمه
يا ايها الفاعل في مسلمين اجداهما حتى نسقي من اعراب لعطا والفرنه نحو ضرب موسى
عيسى ولو قدم المفعول لالتبس بالفاعل وهو محذور وسمى ان كتب فلو وجد
زيد قطبه نحو ضرب عمرا موسى او ضرب موسى سحرا او معنويه نحو اكل الكمثرى
موسى جاز التقديم كما في الاضافه لا بقا المحذور الثانيه اذا حصل المعمول ما لحو
ما ضرب بزيد عمرو الا الجوما ضرب زيد الا عمرو لان لو قدم المفعول حصل ما ضرب الا
زيد المنفي المعنى كما سبق لقرينه في باب الفاعل وعلى الفعل في مسايل منها
ان المسلمين فنله فلا يجوز موسى ضرب عيسى على ان يكون موسى مفعول مقدم
ومنها ان يكون مفعولا لفعل النجب نحو ما احسن زيدا ما احسن زيدا فلا يجوز زيد ما احسن
ومنها ان يكون الفعل موصولا به حرف مصدري نحو من البران تكف لسانك ولا
يجوز البر ليسانك ان تكف ولا ان لستانك تكف او مضمرا بلام الجحود نحو
ليس زيد عمرا او مسبوقا بنفي نحو ما كان زيد الفلا يجوز عمرا ليس زيد ولا
كان زيد عمرا لاضمر بن وسع ناخره عن الفاعل في مسلمين اجداهما ان يتصل
بالفاعل ضمير المفعول نحو وادا ابتلى ابرهيم ربه بنوم لاستغنا الظاهر معوزتهم اذ
لو قدم الفاعل لزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبه الثانيه ان يخص الفاعل
بالجوا ما يحتى الله من عباده العلما والاحو ما ضرب زيدا الا عمرو وعن الفعل
في مسلمين احداهما ان تكون له صدر الكلام كما اذا كان اسم استفهام
نحو اي اثان الله تكرمون او شرطا نحو ايا ما تدعوا الثانيه ان يعم عاملين
بعد الفا ولين له مضمون عمرو وبكر وخبر فاما البتم فلا تفهر لخلاف ان
العموم فاضرب زيدا قوله والطرق الى اخره شروع في الكلام على المنصوب

الثانى وهو المفعول فيه وهو ما ضمن معنى فى باطراد من اسم مكان او وقت
او اسم عرضت دلالته على احدهما او حملا معه فالمكان كامكنة هنا والوقت
نحو انتظرتك غدا واما ما عرضت دلالته على احدهما فكالعدد المميز باحدهما
نحو سرت عشرين يوما بلا ثالث فى نحو وكالمقدر المقيد بكلمة احدهما او حين
نحو سرت كل اليوم بعض الفرسخ وكصفة احدهما نحو جلست طويلا من الدهر فى
الدار اى فى زمان طويل فى مكان شرق الدار وكالمضاف الى صالح احدهما
اذا حذف المضاف واقيم مقامه والغالب ان تكون النائبة مصدرا والظروف
عنه اشهر زمان نحو حبيتك قدوم الحاج اى وقت قدومه واما المجاز مرورا
فالغالب مشبوهه نحو صمنا فيها فنظروها تضمن معنا فى فيها نحو احفظنا
ذاهبا وعمرتك الله نصب اى فى حق وفى عمرتك وما من قول المصنف
لفظ ضمن اسم مرصول جر قوله فى الظرف وهى مفعول به تضمن ولامه الجر
وحملة ضمن صلة الموصول وضمن نصب اوله وكسر ياءه تحمله ما مجرورة
الكمان وهو الحاله وقوله افاد كلامه ان الظرف تكون معنى فى وبالجر
تكون مظروفا الصالان من ضمن نسبا لرفعه نحو نصر لا انتفاء له عنه فكان
قال ما كان على معنى فى نحو لا نسلك عنها وهو معنى الاطراد وقوله من وقت
او موضع بيان لما فقوله عدا بالسكون خبر مبتدا محذوف وهنا معطوف عليه
والتقدير مثلها عدا وهنا وما مراده بالوقت والموضع اى المكان ما دل على
احدهما متواكانت دلالته بالوضع كعدا وهنا ام بالعرض وتواكانت
على سبيل الحقيقة ام بطريق التوسع فسمل جمع ما سبق وخرج عن الوقت
ما ضمن معنى من فى من عدا الزمان والمكان نحو وتزعمون ان سكوهن الزاد
فى ان سكوهن وما كان من اسما الزمان او المكان وليس مضمنا معنى فى نحو
واتقوا يوما وخوانه اعلم حيث لم يجعل رسالاته منصوبها على المفعول
لا فيه وناصب الثانى محذوف اى تعلم حيث لم يجعل ان افعل التفضيل الذى
المفعول به اجماعا وخرج انطلقا من معنى من فى من اسما الزمان او المكان
كائن من غير اطراد نحو سكنت البادية وحللت البيت فاسمها الهاء وانما
الخافض اذ لا تطرد يقدر الافعال اليها على معنى فى لا نها صلت الدار وا
لمت البيت قوله والمصدر الى آخره سيرد فى الكلام على المفعول المطلق
وهو المفعول المطلق وهو مضمون لو كرر عامله او بعض نوعه او عدده
او لم يسق جوابا ولا حالا نحو ضربت زيدا اوضربات الامير اللصوص
او ضربهين حلال فى ضربة ضرب الامير ونحو لى مدورا فضرب ومدورا ف
فقنا النوع لسنا المفعولين لان الاول آخر والثانى حلية ولما كان المفعول
المطلق هو المقدر المفيد ما ذكرناه لمعنى المصنف تذكر المقدر وقصد

عن التعريج باسم المفعول المطلق وقوله والمقدر يخرج به المنوى بالمفعول
المطلق قوله المبى المجرور الى آخره فتريف له والمبنى اسم فاعل من ابنا المعنى
احد وسعوى الى ان يكون ما بها مصدرا بالنا نائبة نحو اسالا نائبة وعمرتك مقدرا حذى
نحو قالت من ابنائك هذا اى به وعلى هذه الطريقة استعملها المصنف وهو فى
كلامه صفة لمحذوف اى الاسم المبى ومفعوله كلا ول محذوف يفسره المبى
يتعلق به والمحذوف مفعوله الثانى وهو منصوب ويجوز جره بالاضافة لان
هذا الموضع من مواضع التى يحذف منها اضافة ما قبله الالف واللام وحذفه
معناه اوضح وبين ونوعا مفعوله وعدا معطوف عليه وهو بالادغام مضبوط
بدالوا وليفهم للتعظيم وقوله كذا المؤكد حمل من جنس اسم جنس اسم فاعل
وما عمل كالمه المصدر المبين للمفعول المطلق هو الاسم الذى بنا المحذوف حال
كونه بين نوعا او عددا او مؤكدا وقوله لا تعرب حال من الوكد وهو كما ق
الصبح الى وقعت عليها بالزاى المعجمة فى سمى للمفعول مصاديع عرف لبعد
من العروبة وهى هنا الفصاحة نفرا من الاهل والمقدر كذا المؤكد اى انه
من انواع المفعول المطلق حال كونه لا تعرب اى لا تعرف عن عامله الذى هو
كالاهل له والمراد الاشاره الى ما قالوه اس بالكسر من ان المصدر المؤكد لا يحذف
عامله فالا لانه اما جى به لتقويته وتقرير معناه والحذف مناف لهما وقوله
وانه فى ذكر بالجر وانما لم يسلم ايضا حال لا يحذف هو لكن يطلق اذا كان
مدا عما سم عن فى عبر كرر نحو ابت سيرا وخوفا فى مواضع سمها نحو شفقا ورعبا
ورهبا وشكرا فالمنع مما ذكر هذا المسهو عن ورود وما للبناء على السكون
المنوع للحذف فيه التخصيص وهو خلاف الاصل ولا بعضيها نحو فى الكلام
الهوى وقد احاب الشاطبى عن هذه المناقشة بما راجع فيه وعن المصادر
الموضوعة لهيئة الست من الماكيد فى شئ فان ما المقدر فيه نائب هنا والعامل
دال على ما دل عليه فهو عوض منه ودال على حكمه عدم جواز الجمع بينهما والاستغنى من
الماكدات لجمع بينه وبين الموكد بقى ذكر المصنف فى جذع الالفيه
الجواب عن المصادر المسموعة من غير تصريح بناصبه بل قال وردت تكذا
الراجح ولم يعينه فكانه ارضاه فراى كلام من ماكد صحيحا فسى عليه
هنا ومفهوم قوله ان الماكد لا يحذف عامله ان عنه وهو النوع والعددى
يجوز حذف عاملها وهو كذلك وقد اتفقوا على انه يجوز ذلك لدليل مقالى
كقولك لمن قدم سفرا طويلا او حلستين حوابا لمن قال له ما حلست او حالى كقولك
لمن قدم سفرا قدوما مباركا وقد يحذف العامل وجوبا فى مسائل سيعرد به محل
ذكرها ان المؤلف ص

ولا تذكر علة لما احذفا
فى الوقت والفاعل الذى نفوا
مفعولهم ابى له كما هذا

وَمَعَهُ مَا بَعْدَ وَاوِ مَعَ وَبَلَا فِعْلٍ وَشِبْهِهِ وَلَا تَقَاسُ عَلَا

س استعمل هذا اللفظ على الرابع والخامس من المنصوبات وهما المفعول له والمفعول معه فاما الاول فسمي المفعول من اجله والمفعول لاجله اضافة الشيء ما استرطوا له خمسة امور ومنها استفاد بقوله الاول ان يكون مصدرا وله بحوز حتى الشهر والعسل الى هذا اشار بقوله فان لم يكن لان اسم يكن ضمير عائد على المصدر المذكور في البيت في الثاني الثاني ان يكون وجوده او نصبه علة لوجود الفعل كما اشار اليه بقوله علة فالاول نحو قعدت عن الحرب جبنا فان وجود الجبن سبب لوجود القعود وفي هذا النوع يكون وجود المفعول له سابقا على وجود الفعل فان وجود الجبن سابق على القعود والثاني كقولك ربدا ماديا فان نصوب الماديب اعني تصوره بانه معلم مرغوب فيه لاجله هو علة لوجود الضرب وفي هذا النوع يكون وجود المفعول له ووجود الفعل متلازمين ووجود الفعل فان وجود الماديب متأخر عن وجود الضرب لان وجود الفعل هنا علة لوجود المفعول له فعكس النوع الاول الثالث ان يتحد المفعول له والفعل في الوقت والفاعل اي بان يكونا مخصصين بزمن واحد وان كان وجود المفعول له قد يكون سابقا على وجود الفعل كما في نحو قعدت عن الحرب جبنا فان وجود الجبن والجبن مخصصان في وقت القعود وان كان وجود الجبن سابقا على وجود القعود ولا يجوز تاهبت للسفر لان التاهب وهو الاستعداد للسفر لا يجتمع مع السفر والى هذا الشرط اشار بقوله لما اتحدا في الوقت الرابع الاتحاد في الفاعل بان يكون زيد مثلا فاعل الجبن والقعود الخامس ان يكون المصدر في جميع الجوامع قليلا وحقيرا في شرحه لبعض المتاخرين ان يكون قليلا كالرغبة ونحوها فلا يجوز جئتك قراءة للعلم ولا انفاقا للكارم فالرغبة هو مفعول لاجله وانفاقا مفعول لاجله ايضا لا مزكى وضمنه ما ذكر انفاقا مال فان مالا يعني مشروط بهذا الشرط هو بمقدر مضاف اي لذا ذا اصلاح وارادة مادب فلما لم يجز جئتك اكراما لك وجئتك اليوم لاكرامك غدا سقدير المضاف المذكور المذكور بل لم يجز جئتك سمنا ولبنا انتهى ولم يصرح المصنف بهذا الشرط هنا فانما لظاهر انه ترك لبعض ويمكن ان تكون اشارته بالمثل بقوله كجاهدي لان الجهاد يعني الاجتهاد من صفات القلوب فالمراد بعالي ومن ربي من ما تعمد قبله فقوله معمولا خبر مبتدا محذوف مقدرون بالفا والجملة جواب الشرط اي فان تكن علة الى آخره فهو مفعول لهم فقوله اي له سان والمراد من قوله مفعولهم لما ذكر من الآجال ان هو مفعولهم المعنى بالمفعول له وقد يلخص ان المفعول له هو المصدر الفعلي المعلل لحدث اقدم وما

وقاعلة وان مست على طريقه الرضى فاحذف القلبي وما انهل الكلام على المفعول المشروع في الكلام على المفعول معه وهو كما قال في جمع الجوامع القابي واو المصاحبة وهو معنى قوله هنا ومعه ما بعد واو جمع قال في جمع الهوامع فخرج بحيي التالي واو اما فانه تطلق عليه اللغة معفولا معه كما لحق درج وبيا المصاحبة لجلست مع زيد وبعت الفرس بدرهمه والتالي واو العطف فان المصاحبة مضمونة من العامل السابق بلا واسطة والواو وهنا لا تفهم الا من الواو وهي واو الضاحك جاء زيد وعمرو جلسا او تعمرو لان الواو لست بمعنى مع وعوضا ما كل المهمل وستذهب الذي بعضهم نسب وجوبا زيد والسيف طالعة وان كانت الواو فيها بمعنى مع لان المراد بالتالي ما يجوز سم مثال بدليل ان الكلام في مفعول ما فيه الاستواء والواو اما دخلت هنا على فعل فما واو بجملة في التالي وقوله وقلل فعله وشبهها سعني ان تكون من تمام الحد وان خالف ذلك صنيعه في جمع الجوامع فكون المفعول معه هو من سم الفضلة التالي لواو بمعنى مع تاليه لفعل او شبهه والمراد بشبهه العامل اسم فنه مضاه وحروفه فصال العمل سرت والطريق والمشبه به اما سائر والطريق واحترز بذكر عن نحو كل رجل وضيعته فالصاد مهملة وبعدها مثناه تحتيه وعين نحو هذا لك وابيك فان الواو وفيها وان كانت بمعنى مع الا انها ليست تالية لما ذكر فلا تكون ما بعدها مفعولا معه لان بعد رفعه في الواو على الصحيح على المبتدا والخبر وفي وجوبا اي مصروبان واما التركيب الثاني فقال سيبويه انه فصح قال ابن مالك وابو ابنه مجمع وذكر في كلامه النصب على خبر هم اكوان اهلي وهذا ان المالان وارد ان على حرف المصنف في جمع الجوامع لانها تدخل فيه وليشامنه تكون غير مانع وفي قوله وقلل فعله وشبهها اشارة الى ان العامل في المفعول معه هو ذكر الفعل وشبهه لان لم يعمل في العمل وما شابهه وهو هو الصحيح خلافا للجرجاني في قوله انه الواو والمنجاح في قوله انه فعل مضمر بعد قوله ولا تقاس على مذهب اشاربه الى انه احترز في هذا الباب هل هو مقيس او لا فذهب بعض النحويين الى انه يطرد على السماع قال ابن مالك والصحيح انه يقال القياس وعاد التعليل في ويكون هذا البيان مقيس عليه ص

كَمَا أَزِيدُ مَشْيًا وَقَدْ عَمِلَهُ الْفِعْلُ أَوْ شِبْهُهُ كَلَيْتَ لَا وَلَا

س المنصوب المتاسن الحال وذكر ونوعه وهو وصف فضلة منكور لبيان الهيئة وهذا معنى قوله الحال وصف سن ما انبهما وفهم وتعلم انه فضلة من السياق لان المنصوبات كلها فضلات قوله سن مصابح ان واصل ابان ابين كالكوم تعلب حركة الهاء الى الساكن الصحيح قبلها وحذفت الف واصل المصابح سن كبكوم تعلب كسرة الباء الى الساكن الصحيح قبلها وحذفت الف بنا وجيء بالوصف نحو الهند قرشي في مولد رجع زيد الهند قرشيا وانه من تمامه الرجوع الا انه مقدر كالوصف وبالفضلة الخبر في زيد صاحب وبذكر نوع

وَمَعَهُ مَا بَعْدَ وَاوِ مَعَ وَبَلَا فِعْلٍ وَشِبْهِهِ وَلَا تُقَاسُ عَلَا

س استمل هذا البيت على الرابع والخامس من المنصوبات وهما المفعول له والمفعول معه فاما الاول فسمي المفعول من اجله والمفعول لاجله اضافة الشيء الى سببه ما استوفوا له خمسة امور وسنها سنفيد بتعريفه الاول ان يكون مصدرا فلا يجوز حتى الشهر والعسل والى هذا اشار بقوله فان تكن لان اسم عين كهر عابد على المصدر المذكور في البيت في الثاني الثاني ان يكون وجوده او تصوره علة لوجود الفعل كما اشار اليه بقوله علة فالاول نحو قعدت عن الحرب جبنا فان وجود الجبن سبب لوجود القعود وفي هذا النوع تكون وجود المفعول له شارفا على وجود الفعل فان وجود الجبن شارف على القعود والثاني كقولك ربدا ماديبا فان تصور التاديب اعني تصوره بانه معلمه مرغوب فيها الامر الذي دعاه سبب لوجود الضرب وفي هذا النوع تكون وجود المفعول له وجود التاديب متاخرا عن وجود الفعل فان وجود التاديب متاخر عن وجود الضرب لان وجود الفعل هنا علة لوجود المفعول له عكس النوع الاول الثالث ان يتحد بالفعل به وقتا اي بان يكونا محصلين في زمن واحد وان كان وجود المفعول له قد يكون سابقا على وجود الفعل كما في نحو قعدت عن الحرب جبنا والجبن والقعود في وقت واحد وان كان وجود الجبن شارفا على وجود القعود ولا يجوز تاهيب السفر لان التاهب وهو الاستعداد للسفر لا يجامع السفر والى هذا الشرط اشار بقوله لما اتحدا في الوقت الرابع ان يكون مصدرا قلبيا فلا يكون نحو جئتك لتكرمني والبيد الاعتبار بقوله والفاعل الخامس ان يتحد المصنف في جمع الجوامع تبعا لغيره في شرحه لبعض المتاخرين ان يكون قلبيا كالرغبة ونحوها فلا يكون نحو جئتك لقراءة للعلم ولا لقائه للكرم والرضى وهو مفقود بجوان لجوجئتك اصله يا لامرك وظهرت ما واتفاقا قال فان قال لعل مشترط هذا الشرط هو سيبويه اي لان اصلاح وارادة ما ذب قلنا لجوز جئتك اكراما لك وجئتك اكراما لي عند سيبويه المضاف المذكور بل لجوز جئتك سيما ولينا انتهى ولم يصرح المصنف بهذا الشرط هنا فاما لظهوره او تركه لبعض ويمكن ان تكون اشارته بالمثل بقوله كما هو بين لان المراد بعين الاهتمام من صفات القلوب قال تعالى ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا مستدا محذوف مقدرون بالفا والجملة جواب الشرط اي فان يكن عليه الى آخره فهو مفعول لهم قوله اي له سان والمراد من قوله مفعولهم لما ذكر من الاجمال ان هو مفعولهم المعنى بالمفعول له وقد يلخص ان المفعول له هو المصدر القلبي المعلل لحدث اهديم وما

وقاعلة وان مست على طريقة الرجز فاحذف القلبي ولما انهى الكلام على المفعول لاجله في الكلام على المفعول معه وهو كما قال في جمع الجوامع التالي واو المصاحبة وهو معنى حله هنا ومعه ما بعد واو جر قال في شرح الهوامع لخرج نحو جئ التالي واو امم فانه مطلق طلب فيه مفعولا معه كما لخرج نحو ربح وبيا المصاحبة بجلست مع زيد وبعت الفرس بدرهمه بالمهامه والثاني واو العطف فان المصاحبة فيه مفهومة من العامل السابق لا من الواو وهذا لا يفهم الا من الواو واما في نحو جاء الضاحك وزيد وعمرو فجملة اوفعه لان الواو ليست لمعنى مع ونحو ما لك والعمك وسترب الناس سقت لسرب وعجاريد والشمس طالعة وان كانت الواو فيها لمعنى مع لان المراد بالحال ما يحدث مع عامل بدليل ان الكلام في مصنوعات الاسماء والواو اما دخلت هنا على فعل وكما واو بجملة والحال وهو له وقال فعله وشبهه سمي ان تكون من تمام الحد وان خالف ذو صيغة في جمع اكمل مع مكون المفعول معه هو سم الفصله التالي لواو ومعنى مع اليه لفعل او شبهه والمراد بشبهه العمل اسم فيه معناه وحروفه فصال الفعل سارت والطريق والمشبه له انا سابر في الطريق واخبر بذلك عن نحو كل رجل وضيعته نالصاد المهمة وبعدها همزة ساكنة وعين نحو هذا لك واباك فان الواو فيها وان كانت لمعنى مع الا انها ليست مالية لما ذكر فله تكون ما بعدها معمولا معه بل بعير رفعه في كل واو يعطف على المجرد والمجرد وفي وجوبا اي مصروبان واما التركيب الثاني فعال سيبويه انضم واو الى ما ليس له واو انه ممتنع وقد تكلف في كلامه المصنف لتصحيح عبارته بما ليس في محله وليس ما منه المثالان واردان على تعريف المصنف في جمع كل مع لانهما يدخلان فيه وليس ما منه مكون عن بيانه في قوله وثلاثة وشبهها اشارة لضعفه الى ان العامل في المفعول معه ذكر العامل وشبهه لان له صل في العمل العمل وما شابهه وهو هو الصحيح خلافا للجرجاني في قوله انه الواو وللزجاج في قوله انه فعل مضمر بعد قوله ولا تقاس على مذهب اشاريه الى انه احدى في هذا الباب هل هو مقيس او كما ذهب بعض النحويين الى انه تعتبر به على السماع قال ابن مالك والصحيح منهم القياس وعبارة التسهيل وفي كون هذا الباب مقيسا خلاف ص

لِلْحَالِ وَصْفٌ بَيِّنٌ مَا انْتَصَبَا
مُفْهِمَ فِي نَكِرَةٍ مُنْحَصِرَةٍ
لِعَيْشِ ذِي دَرْءٍ وَلَمْ يَكُنْ لَبَسَا

كَمَارِدٍ مُسْتَاوِدًا وَقَدْ عَمِلْ الْفِعْلَ أَوْ شِبْهَهُ كَلَيْتَ ذَا لَا

س المنصوب التاسع الحال وذكر وتونث وهو وصف فضله منكور لبيان المبهم وهذا معنى قوله الحال وصف سن ما انبهم رهبه وعلم انه فضله من السياق لان البعض ان كلها فضلات قوله سن مصاريع اذان واصل اذان ايس كاكوم تعليه حركة ما قبل الساكن الصحيح فلها وحذفت الفا واصل المضارع سن كيكوم تعليه كمزع الالف الى الساكن الصحيح فلها وحذفت كيسا وحرج بالوصف نحو الهم فرق ريد العمرو وقاعة وزيد ابوه فيه الرجوع الا انه مقدر كوصف وبالفضله الخبر في ريد صاحب ويكون

لسان الهيبة التنبيه على قوله بزه فارسا والنعت في نحو جاءني رجل راكب فانها وان بنا الهيئة
وليس المقصود منها الذات وكذا هو عارض وان المقصود من الاول سان وان
الذاتي وهو المعنى منه ومن الثاني لخصص المعنوب بالنعت وقوله ثم ذكره ضمن
خبره وجعلها مبنى للمفعول ما يحود من الجنس بالياء المهملة والمثناة الوقتية وهو الجاري
العصا والمراد ان الحال تجيء تارة بكون ذكره ولا يكون فيها التعريف حتى انها
ان وقعت بلفظ المعرفة اولت بنكرة نحو قولهم جاوه وحده اى منفردا او داخلة الاول كالاول
اى مرتبين ومع عوده على بزه اى عامدا والحق ان تكون على بابه متعلقا بعود وكذا
ان تعلق برجع وكقولهم جاوا الى العشرة اى جميعا وجاوا فضم بعضهم الى
كافه والقبض بالقاف والضاد المعجمة النصر ومعنى ضمهم تضمنهم كما مر
مع مكتوبة بقلم فالمصدر بمعنى اسم الفاعل وجعل لمعنى مفعول وانما لزم تنكيره
اما لان اصل الاسماء التنكير والحال مستغنية عن التعريف فلو وقع كان شاذا
لان الغالب كونها مشتقة وصاحبها معرفة فالزم تنكيرها الا كان صاحبها نكرة
كرأيت زيدا العاقل لبيان بنوهم انها نعت ومجاءني المضروب علمه واما لانها بمعنى
في المعنى والاصل في الخبر التنكير ولادلالة على المعرفة عنه ولما لانها ملابسة للفعل
فاستحقت التعقيب للزوم التنكير وقوله تعكس ذبه ولم يكن لرادى من قوله
ذبه لمعنى صاحب واضافة للضمير كما ان تنكيه المضاف حاجز على مذهب البصريين
وان كان خلاف المشهور والمعنى ان صاحب الحال على العكس منها فستزان يكون
معرفة الا ان ذلك غالب فيه لا لازم فانه قد يقع نكرة لمتنوع كان يتقدم عليه
الحال نحو في الدار رجلا راكبا ورجل وقوله لمبه موحشا طلل وكان تخصص بالوصف
كقوله بعصبة ولما هو كباب من عند الله مصدق او لانها هي فانه كوارد به ابا بيش
للتنبيه طلل او ما العامل نحو تخيبت من صرفها اهوى سرب وكان نسق نحو ما
اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او نفي كقوله ما لا سكن احد الا الاقلون
يوم الوغا متخوفا لحمام او قد تكون نكرة بغير متنوع كقولهم علمه ما به مقاربا
الحدث وعلى رجاله فانا وانا كان الغالب على صاحب الحال التعريف لا تطرد كان
نكرة لمكان المشاغل بتعريف ذاته اولى من ذكر حاله او كانه ذكر حتى المعنى منذ اخبر
عنه بالحال والاصل في المنزع التعريف قوله كما زيد منشيا مما للمثل متشاغل
الحال ويعرف صلحها وقوله وقد عاد الى اخره الفعل اراد به ان العامل اما
احد امور ثلاثة اولها الفعل كما في مثاله وهذا معنى قوله وقد يكون الفعل الى اخره
لا له الكلام عليه الثاني ما دل على عمل الفعل من الامور المشتركة له في جنسه كاسم
المفعول بان وما الفعل وكاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة نحو محمى هو يزيد
اللص مكتوفا اى ان اضرب زيد اللص مكتوفا وكقوله زيد ضارب عمرا قائما وقوله
محض نحو حالنا وبكر حتى الوجه حالنا وما اشبه ذكر وهذا معنى قوله او شبهه الثالث
ما فيه معنى الفعل وهو ما يؤول بالفعل وليس من جنسه وهذا هو المعنى بالعامل المعنوي كقوله

الفتى واسم الاشارة والمزيد ليتني عنوانا فانا حال من تاء ليت وعامله ليت لانها بمعنى
اتمنى ونحو اولئك الوبدون فالمبتدأ هم الذين والعامل فيه اولئك لانه
اشير ومنه قوله تعالى ملك يوم هم خارجون ونحو ما رأيتها سعيا فيما مضى من رأيت وعامله
حرف النفي لانه في معنى ما رأيتها اشارا للمتصف الى هذا الفعل بقوله كليب او كاذب فانها
في قوله كليب للمشبه في فائدة الحكم للممثل والحال والمحذور معطوف على ما قبله باسقاط حرف العطف اتصالا
حرف العطف واو الاسم اشاره وهو وبارب معطوفا على ليت باسقاط حرف العطف اتصالا
كأنه قال وقد عمل في الحال الفعل لوجهين اما ان كان مثلت او اولا او حرف النداء الداخل
على بارب في كونه مضمنا معنى الفعل دون حروفه ومن العامل المعنوي التنبيه نحو
ها انا ذا يوفا يا عبد لحوز بحول ها التنبيه على عز اسم الاشارة وقد احتملوا في نحو هذا
زيد قائما هل العامل في الحال اسم الاشارة او ها التنبيه وعلى ان ها ولا يحوز ها قائما ذا
لان الحال لا يحوز تقدمها على عاملها المعنوي وعلى الثاني يحوز ومن العامل المعنوي
هنا الظروف والجار والمجرور المستقران على القول بانهما بعد حذف متعلقهما صارا عاملين
لصلتها ومنه ايضا كان المتردده كقوله كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها
العناب والحشف البالي ف كان بمعنى اصبه ومنه ايضا كأن العنشه طاهرة كانت
كوبر نخور واكبا او نحو وجه زيد نحور ومقبلا ومنه ايضا المستوب نحو انا مرشي
معنى اسم الفعل نحو عليك زيدا راكبا واما الاستفهام والنفي فلا يعملان في الحال فلا
يقال انها لا تنشه الفعل لفظا وبعضه الرضي باسم الاشارة والتنبيه وكأن التشبيه
فانها لا تشبه الفعل لفظا ومع ذكر الفعل في الحال وكنوان المتردده كمتنوع ومقتوحيه فانها
تشبه الفعل لفظا ومع ذكر الفعل في الحال قال والاولى ان يقال ذكر على اسمعهم دون تعليل

وان تبن ذا وجوز عدد ... تمز جا مسكرا وجمد
وبسه من وجهها بذاك ... ومز لمي من فاعل ووز فعلا وعزه وامتاع أن جرد

السابع من المنصوبات التمييز وعلل لما التمييز والتبيين والمبهم والمفسر والمضر
وهو اسم نكرة مبين لانهام ذات او نسبة فرج نحو وجهه من زيد حسن وجهه بالنصب وان
بين ضمير حسن لانه يعرفه كلا في حسن وجها وحرج ان اضاف اسم لا نحو لا رجل في الدار
وثانيا مفعول استعمر نحو استعمر الله دسا وان كان نكرة متبين لانها لشبا بشيء
وجرح اضافا الحال نحو جاءني زيد راكبا وان كان نكرة سمنا لانه مبين للهيئة كما سبق
كالذات وكالمشبه وشمل الحد ما كان مميزا للذات نحو عندي رطل زيتا وقفيز برا
وما كان مميزا للنسبة نحو يطيب زيد عرقا وهذا التعريف يشتمل على مجموع قوله
فان من ذاتا وقوله حاسكا وقوله ونسبة كثر حها بذاك وزد ٥ بقوله من مصادع
بين المنسوب اليه وفاعله ضمير عائد على المبين المفهوم من قوله في الذات السابق بتقدير
ما انها لا يتذكروه وضعا ومفعولات في بعد الخبر تالم على الاصل قوله مميز خبر مبتدا
محذوف مقدرون بالفاء والجملة جواب الشرط قوله جامسكر لحمله حاليه وتعين فيه فتحها

والبه ذهب الزجاج وعلل غير ذلك وناقش المصنف المستثنيان هنا وان كان مراده نوعا واحدا منها وهو النوع الذي عرفت حكمه بطرائقها لو فوضه في الزاحب المعدوده ملو كان المستثنى من الكلام التام بالا بعد نفي وشبهه فقد اشار بقوله في بدلا الخ وقوله فجد نفر لا حوان سقوط المخلوق مستفاد من قوله بدلا في العوامل وبقوله تعني فان كان في احد هما مزيد وهو متصل وتم محمد بدلا اي محمد العوامل اي اعمله اعمل به فهو اجي اي افضل قال في القاموس وتخالت الغربان اي فصله والحاصل ان المستثنى بالا اذا كان في كلام تام بعد نفي او شبهه وهو الذي ليس معهما وكان متصلا كان واجبا فيه اتباع المستثنى المستثنى منه بدلا عند البصريين نحو ما فعلوه الا قليل منهم بالرفع في قراءة غير ابن عامر ولا لف سكم احد الا امرأتك بالرفع في قراءة ابي عمرو وابن كثير والبصريين وهو الحالة عربي جيد وقرأه ابن الشبعة اعلم في قليل ومن عند الي عمرو وابن كثير والبصريين

وان نصح فحسب ما عملا
وأجز في غير ما يسوي المضاف تلا
وجرا في ما عدا وحلا

واصبب مسادا مفرغا ما جعلا ورد م كبا زيدا فدى وعلا

س اي وان اكمن سبق مفرغا وهو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه فالمستثنى على حسب ما عمل العامل المحوج الى الكلام فتكون ذلك العامل سلط عليه عمل فيه فانصبه ولا تكون الا عاملا جا والاصل ما جا احد الا زيدا فجا زيد بفعل ما جا الا زيد برفع زيد عمل به فاعلا جا والعمل فيه للعمل في زيد المستثنى وان تم سمي مفرغا وهو اخر المستثنى وبقوع العامل والعمل فيه للعمل في زيد المستثنى وان تم سمي مفرغا وهو ما مارت الا زيدا ما نصب على انه مفعول به اتت وما مزرت الا زيد فيكون الاول والمزور معلقا لمزرت والاصل فيهما الضامات اجا وما مزرت ما احد وتم الاسبسنا في الاول ومفرغا في الثاني لتقدم العامل الفاعل لكون المستثنى منه المحذوف فاعلا وفي الثالث مفرغا في المفعول وفي الثالث بقوعا في المجرور وهكذا على حسب الفهود الثاني مفرغا في الحال والظرف وغيرهما وشرط الاسبسنا المفرغ كون الكلام منفيا كما مثله ومنه وما محمد الا رسول والنفي كهو كالنفي كما مثله ومنه ما يحب الا الكافرون وما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا ولا يغتر تقلبهم في البلاد الا كذلك ما يكذب بها الا كل معتد اثيم وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد او شبه النفي كالنهي والاستفهام الانكاري نحو فهل يهلك الا القوم الفاسقون اي ما يهلك الا القوم الفاسقون فالقصر في قوله وان يقع عابد على ان سبسنا الواقع بعد النفي وشبهه المحكوم عليه بكونه بدلا بقوله مجرد لا على ما سبق يعزيه فيه اثنان الى الشرط المذكور قوله وان يقع الخ والكلام على بقيه ادوات الاسبسنا يعلم سوى الصفات الى اخره سيرد في الكلام على بقيه ادوات الاسبسنا هنا واعلم ان جملتها ما يسه فعلان وهما ليس ولا يكونان لمستثنى البتة واعلم ان جملتها ما يسه فعل واسم وهما على انه خبرهما نحو قام القوم لعمر زيدا وحرج الناس لا يكون مثل واسما هما

مستثنى

مستثنى عليه اما على اتم فاعل معلوم من الفعل السابق او على المعنى المفهوم من الكلام السابق بالتقدير في المثالين لعمر أو لا يكون هوا في القائم او الخارج او بعضهم ولم يكلم المصنف على اقسام الاداة اعتمادا على ما سبق في الكلام على الحرف وهو حرف ما فاقا وكلم الان على الحرف الذي يكتنفه كوفي وبصري بالعكس كهو كر وسوا حمد وذا معنوجا كسنا ومكسورا كسنا والمستثنى بها واحد اكثر ما ضافها اليه نحو قام القوم غير زيد وسوى زيد وهذا هو مراد المصنف بقوله اجرر بغير وسوى والمضاف مبغوله ونعني جار ومجرور معلق به وسوى معطوف على غير سابقا على حرف العطف ولفظ غير سوى ولفظ سوى مقصورة غير سوى وحمله على المقصور لكونه قد تلا ها واعلم ان اصل غير ان يستعمل صفة اما النكرة نحو ما عاقل غير زيد ولا معرفة كالحرث والحوغير المقصود بهم انها صفة للذين وهو مبهم لا توضيها بهم وقد تضمن معنى الاستثنى بها وحكم المستثنى بها ما علمته سابقا بالنصب وهو الاكثر واذا اضاف الكلام الذي قبلها تاما موجبا الحو قام القوم غير زيد ويجوز ايضا رفع غير المجاد بجوما احد غير زيد وتكون بحسب العوامل في المفرغ نحو ما قام غير زيد الرفع وما رايت غير زيد النصب وما مررت بغير زيد بخفض وحكى سيبويه الاستثنا فيما عملها الفعل السابق ويجلبه المهرائي ومن الباذ بس وقيل منصوب على الحال وفيها معنى الاستثنا فالمصنف في جمع الهوامع والدرر احسانا انها انتصبت لقيامها مقام مستثنى بها وان اصلها النصب ما شئت مصدرا وهو الذي امثل به اولى والاستثنا ان نصبه بكسبي لازم الاضافة وجعلت الاعوض لما حذف من المضاف اليه وما سوى وما سوى فعال الرجاح وان مالك هي كغير معنى واعرابا وقال الجوهري هو ظرف ولا يخرج عن الظرفية الا في لغة من يقول جاءني سواك بالرفع على انه فاعل بمعنى استوى وقال الكسائي والرماني يستعمل ظرفا عالبا وكغير قليلا قال هشام والى هذا اذهب وقوله وجورا الى حاشا الخ اشار الى الثلاثة التي لم تكن بما ولا محجورة ولا زائدة ولا مقترنة بما ولا فيها حاشا وحاش وحاشا ولا تكون اسما وتباشر الجر بغير واسطة فتكون حرف جر في حرفا بها نباشر وحاش وخلا ربد وعدا بكر وحشا حالبا ما لم تجمع واختارين هشام انها كالحرف في تباشر فلا تعلق بشئ وناره منصوبها فتكون افعالا لا اسلفا اسمها وللفاعل في البديع ملاما قام خلا زيد بالرفع كما قال ما قام الا زيد ولم يحفظ سيبويه النصب فحسنا في المستثنى بها متيقن الجر عنه وسمع عدم النصب بقوله اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ

العامه تكون شاهدا ومن حيث تحصيله الاصح تكون مثنا لا واعلم انه قد
انصا الحرف انصا بالمجاورة في التوكيد واستدلوا عليه بقوله باصح بلغ روى الزوجان
كلهم لحرف لمجاورته للزوجان المجرور وان كان توكيد الذي المضموب للاجل
والاول اكلهن واحان وقوعي عطف النسق وحملوا عليه قوله تعالى واسمعوا الله
واطيعوا لحمض ارجل مع انه معطوف على اندكم المضوب لان الارجل معشوه
لا ممسوحه قال الزوجان وهو ضعيف ولم يحط بكلامه وزادين الفساد
سوح الشعر وعطف السان فقال ولا يمنع في العناس جره على الجوار لا يمنع
والتوكيد في مجاورة المجرور واما الدال فقال الزوجان لم يحط من كلامه ولا من
احد سواه ذكر السيرافي وابن جني المرا المجاورة مطلقا وقصر الفراء على السماع
وحصته قوم بالكره وردّ بحكايته بعضهم كان واتمه من رجال الفرا الذين
له ذلك بحر المعروف مع انه مخترفه وعلم بعد المجموع والمتن والحاشية
المتني وسمع على من ولد هذه محرم صاب جرية لحرجوشه وعليها هذا من
صين حرس من

والفعل فارفع محردا وينصب
لن كي اذا كذلك لن اكرما
وان واضمرنه بعد فا سبب
واو وجمع حوا من سالا و احذف الالف اوكذه ول

اعراب الفعل الملانة وفيه جامع النحاه على ان المضارع المعرب اذا تجرد من الناصب
والجازم تكون مرفوعا وهذا معنى قوله والفعل فارفع محردا اى ارفع الفعل المضارع
الخالي من نوني التاكيد والانات تقدم انه السماق اذا المراد بانواع اعراب الفعل
الا معرفة سوى الفعل المذكور وقوله محردا يرد بدون العوامل للفعله
النواصب والجوازم وقد اختلف النحاه في عامله الرافع له فالاصح انه معنوي وهو
تجرده عن الناصب والجازم وفي عبارة المصنف اشاره الى ذلك لانه انما ذكر
تجرده ولم يذكر له عاملا علم فهم منه ان التجرد نفسه هو العامل الرافع
له عامل شواه لذكره كما ذكر النواصب والجوازم والنواصب الفعل اربعه اذا
لن الناصبه ومثل سيبويه بها ومذهب سيبويه
اعني لن لا تنصب ابدا فتكون حلافا للزمخشري في مفصله وكلامه ظاهر في ان
المؤبده حتى قال فولك لن افعله كقولك لا افعله ابدا ومنه قوله تعالى
لن نخلفوا ذيابا وفي رد بانه لو كان معناها للتابيد لم يصح نفي قولهم اليوم لن
اكلم انسيا ولا توقيته وان يرج عليه عاكتفي بمن يرجح الناصبي
في ان نخلفوا ذيابا متسفادمن خارج لاس يهن لن الثاني كي المصدريه نحو كلمه
وكي على وجهين مصدريه ناصبه للفعل المضارع بعدها وتعليله بصحة

بعدها ما ضار ان وهل لحار الذي لا شتق ذكرها في حروف اخر وسمعن الاولى
ان ظهر قبلها لام الجر كالايه لسلا يلزم دخول حرف جر على مثله والثاني
ان ظهرت ان بعدها ولا تكون ذلك الا في لغة لشعر كقوله كما ان بعر
وكذا عاه لسلا يلزم دخول حرف النصب على مثله وان تجردن منها نحو حشيت ان تكون
كذا ان تحملها مضمرة فيقدر اللام قبلها وتعليله فيقدر ان بعدها لا لاتحد وري في كل
منها نحو الاول اولى كما سبق في باب حروف الجر وان وحدها مجا كقوله لكما
ان يظهر تغيني ٭ جار الوجهان ولزم ان كان احد المجذومين لكن تقدمت جاز اسهل
ان اتحد الجار الجار اسهل من ان تحد الحرف المصدري جاز حرف المصدري كما قبل على
اسلم وشرح التسهيل الثالث اذن وهي حرف جواب وشرط فجواب ولاعلها شروط
ان يتصدر بحو اذن اكرمك جوابا لمن قال انك اسكعدا فان وقعت حشو الهلت
نحو انا اذا اكرمك اوان حسني اذا اكرمك وواليه اذن اكرمك وبحو
ربع والنصب اذا وقعت بعد واو او فا والعالب الرفع وقرئ شاذا فاذا
لا يلبثوا الا يلبثوا وان تكون الفعل مستقبلا فنحو الرفع في اذن تصدق
جوابا لمن قال انا احب زيدا وان تصل بالفعل او بفصل بينها القسم نحو اذن
والله اكرمك لانه موكد للربط واعتبر بعضهم الربط بلا الناقيه اتصالها
بعد فاصله فلا تكون اذن فكذا في اذن واعتبر بعضهم عدم فوات الفعل بالطرف وفي
اشاد الفصل بالدعا والدعا وحكى سيبويه عن بعض العرب انه اذن مع اسمه
مرفوع واحلف لافعلها فتحذف الواو نون غلبها والصحيح اندا لواو نونها الغا لشبهها
بحروف المضوب وقيل يوقف عليها بالنون لان نونها تكون لن وان ومذي على هذا
فلان ملان في كتابها فا لجمهور بكتبونها بالالف وكذا رسمت في المصاحف والمازني
وبعض النحاه بالنون وعن الفرا ان عملت كتبت بالالف والا كتبت بالنون وقرئ بهما ومنه
قول الشاعر ان المضارعه نحو والذي اطمع ان يغفر لي وهي ام الباب قال الزوجان
دليل الاكثار عليها والاحلاق في لن واذن وكي انتهى ومن ثم نصبت ظاهرة ومقدره
فيما سواني والصحيح انا المضارعه في المعشره والزايده والمحققه من المسله
لها بالاصل المضارع والمعشره هي الواقعه بين جملتين في اولاهما معنى القول دون
حروفه تحو قوله عن الحارض نحو واهو وحسبنا اليه ان اصبح الفلك معناه اي اصنع
الفلك فجيء فيه واخذ عواهم ان الحمد لله رب العالمين لعدم تقدم الجمله ونحو
لنا لدان افعل لوجود حروف القول في الجمله الشارحه ونحو وكرن عسجد ان
وضاة فلا تجوز لعدم تاخر الجمله وحب الانسان مالي اوتركه المعشره وحركت
بالمضارع افعل للاقران بالحاضر والزايده هي الواقعه بعد لما نحو فلما ان جا
البشير اوس الكاف ومجرورها لقوله كان طبيه في رواية من حر طبيه
اوس القسم ولو كقوله فاقسم ان لو التقينا وانتم ٭ والمحققه من المسله
هي الواقعه بعد علم وظن ونحوهما العلم نحو علم ان ستكون وحسبوا ان
لا تكون فتنه والاصل انه تشديد النون وبحور وابيه الظن ان تنصب اخرا للظن

على مثله وهو الارح ومن ثم الحق عليه السعبه في حبش الناس ان تذكوا
واهلعوا في وحشوا ان لا يكون منه فقر الوعيد وجزم والكسائي بالرفع
والباقون بالنصب وهو الرواصح الاربعه هي مراد المولف بقوله ونصبا لن
كي اذا لن سال ينصب وان فنصب الاول في كلامه فعل ماض فاعله ان
وكي واذن معطوف على لن باسقاط العاطف وان اول اخوي الثالث معطوف
عليها باسان العاطف ونصب الثاني مصدر بمعنى العلت ووقف عليه المصنف
بالسكون على لغه ربيعه وان كان الافصح في المنون المنصوب الوقف عليه
بكونه الفا وفيه مع الذي قبله الحباس التام وقوله واصمم الاخر
اشاربه الى ان ان كما ينصب ظاهرة ينصب مقدرة في مواضع تاتي عليها
الوجوب ويارة على سبيل الجواز ومن مواضع اضمارها ان يقع بعد فا السببيه
وواو المعيه اذا وقعتا في جواب الاستفهام نحو هل لنا من شفعا فيشفعوا لنا او
هل يعرفون لنا مالي فاجوان بعضي فيرتفع بعض الروح للمحشيه وهو المعنى
قوله اصمم بعد فا سبب وواو جمع جواب من سالا وسعين قطع الهمزه
واصمم ومد فامن قوله فاسبب لسبقهم الوزن وجواب مضوب على سبيل الجواز
والاصل في جواب كل اصمرن بعد فا السببيه وواو الجمع وهي واو المعيه اذا وقعت
جواب من سالا ومنها اضمارها بعد احد الخرفين المذكورين وجواب التي ذكرها
عليهم فموتوا وليحزنوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقوله
بقوله واحمد وهو معطوف على ما في جواب احمد واضمارها في ذلك كله على سبيل الوجوب
ومنها ان يضمر بعد اللام الجارة وهو مرادة بقوله واللام هي معطوف على
قوله فاسبب وشرط كاسب اللام مسبوقه بكون ناقص ماض منفي نحو والله
لبعدلهم لم يكن الله ليغفر لهم وسمي لام الجحود واللام اضمار بعدها واجب اذا
اذا عبر مسوقه به نحو وامرت لاسلم لرب العالمين وامرت لان اكون اول المسلمين
جحد حاين وشرطها ان لا يقترن الفعل بلا فان قرن بها ما كانت نحو لئلا يكون
عليكم حجه او يكون له ولبيان لعلم اهل الكتاب وجب اظهار ان ومنها اضمارها
بعد فا السببيه وواو المعيه الصابي جواب لو اما في جواب الهي واما في جواب
بقوله او كتبه ولا تعطب فقوله او احرق عطف وقوله كتبه ولا تعطب
معطوفان على قوله واحمد وكانه قال واضمر ان بعد فا السببيه وواو
في جواب من سال او جواب احمد او جواب كتبه ولا تعطب نفي الامر
والنهي والمعنى وفي كلامه حسد لفصل بين المتعاطفين وهما
وكتبه ولا تعطب الاحسن وهو قوله واللام المعطوف كما علمت على قوله
فاسبب وهو لا يكون ولا تعطب في اعرابه عن هذا الا بتعسف راجد
ومثال الفا بعد الامر قوله يا نافي سر بري عمدا فسيحاه الى الشعير
وسترى بحاله ومثال الواو قوله فعلت اذ عوى واذعوا ان بدا لهم
ان ناوى داعيان ومثالهما بعد النهي قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم

عضبي وقول الشاعر لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت
عظيم والاصار هي هدين الموضعين ايضا على الوجوب ص

وَالْعَزْمُ يَلْغَا وَلَمْ اِذَا الْفَيَا
وَلَامِ اَمْرٍ وَلَا اِذَا نَهَيَا

وَجَزْمُ لَا شَرْطٍ اِنْ وَمَا اَضْمَرَا

وَسِتَّةٌ مِمَّا مَضَى وَاِنْ تَلَا اِنْ اَوْ كَمَنْ عَلَا اِنْسَلَا

ما فيه من نواصب الفعل سرع في جوازه وهي فسمان ما عمل فعله واحدا
وما جزم فعلين فالاول اربعه اسباب احدها ونانيها لم ولما الثانيان وهما
مراده بقوله وجزم بلما ولم اذا ايقيا وقد اذا نفيا لمجموعهما الواقع
لمسببه الى لم اذ لبس لها حالة عار المعنى تجزم عنها واما لمسببه الى لما
فلاحتراز عن الما النافيه الموجود بها ولما الاستثنائيه فانها لا تجزمان فالاول
هي الما ربدها عمرو ويقال فيها حرف وجوب لوجوب وحرف وجود لوجود
ويسمى بعلمن ماضيين كالما والثانيه تدخل ماضيا على احتمال الاسبعة
ويسمى كل لعش لما عليها حافظ في قرآن من شد ولما وعلى الفعل الماضي تارة اخرى
كقولهم لما تستزك الله لما فعلت والمعنى ما كل لعش الا عليها حافظ وما
الثانيه الا فعلك ولم ولما المحان منان يشتركان في النفي واختزم وقلب المضارع
ماضيا وفترقان في وجوب الوصل بعي لما ولا كون لما لم يكن كان وجوازه
وعدمه وفي لم لانها لمطلق النفي فتكون نفيها منفصلا نحو لم اك بغيا
وفي لما لنفي الاستغراق نحو لما يذوقوا عذاب وفي جوازه
وجوبه وقوله لما يعمل لم حملا على ما النافيه ويدل على لا كقوله ولو فوا بعهدي
اوفي بعهدكم وقوله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم وفي كونه مضارعا
الثالث ما جزم فعلا واحدا لامر الامر وهي مراده بقوله ولام امر والمراد
به مطلق الطلب ليشمل ما كان امرا لاعلى للادنى وهو المخصوص في الاصطلاح
كالمباشه الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته وعكسه وهو الدعا نحو لبعض
عبادك وما كان من المساوي ونحو التماسا وحزنها على المتكلم المعظمين
للفاعل قليل نحو فلموا فلا تصل لكم ونحو ولنحمل لكم خطاياكم واقل من ذلك جزمها
فعل الفاعل المخاطب كقوله عمان واي والبس عدتك فلتعزجوا بالمثناه
الفوقيه والاصل فيها السكون لانه اصل المبنيات الا انها لما كانت في اول الكلام

الابعد التاكيد لكل تقول جا الجيش كله اجمع دفعا لوهم من يتوهم ان الحاى
بعضهم وابتع تجوز فى نسبة المجى للجميع وتقول اصاحات القبيلة كلها
جمعها والرجال كلهم اجمعون والنساء كلهن جمع قال المصنف والمختار وفاقا
لابى حيان جواز التاكيد بها دون كل وان كثر وتاكيده فى القرآن
والكلام الفصيح كقوله لاغوينهم اجمعين وان جهنم لموعدهم
اجمعين لا ملان جهنم للجنس والناس فى معناه جميع لجوعا الرجال او الفرق
حلوبتا الحمر اهلى ومنها للجمع ايضا وما فى معناه جميع بجوعا بجمعها كل جمعاء
جمعهم والى هذه الالفاظ اشار بقوله اجمع وفرع سموا بجمعهم كل جمعاء
اجمع وما فرع عنه بجمعا لغير التوكيد اى بجنس التشاهل اى المبالغة على
السنمول والعموم الرافع لتوهم ارادة البعض فهو من اضافة الصفة الى
الموصوف من ان فعلهم حرد فطعمها اى فطعمة حرد اى ممنوعة وما جمع مما
وهو مسكن وجهه ان المصنف وصل بسمه الوقف كما وجهت بروما ما جمع
بحمائى ومعانى باسكان بالحمائى وصلا وفرع معطوف عليه والواو
مه الواو لاسقاط رفع اجمع وكان فرع معطوفا باسقاط العاطف كما ابتدا
المصنف كثيرا ولعله كان احسن لكن لم اقف فى النسخ الاعلى اثباتها
وشمل تعبيرى حمد وكل جمع معطوفان على جمع باسقاط العاطف وهو
عدم السنمول حتى يصح حملان جا القوم كلهم واشتريت العبيد كلهم
اذ لا يتوهم من بعضه حملان لصحة التفريق بالنسبة الى العامل حسا او الاجزاء
ريد اكله او بعضه وكذا كد لا يصح انما احصم الزيدان كلاهما اذ لا يتوا
وكلما فى الاحرس وكذا كد لا يصح ان يسند الى واحد وكما يصرت لقصد
ارادة البعضية لان احصم لا يصح ان يسند الى واحد وكما يصرت لقصد
كلهم او العدد كلاهما لرفع توهم التفريق الحسى بان يكون احدهما
طائفة من العبيد او احد العددين لا الحكم بان يكون احدهما
كل خزعبد مثلا وان كان ذلك ممكنا لكون الاول اشهر فهو اسبق
الى الفهم وان الاول الثانى قلت اشترت جميع احزاب العبيد او العددين
وقوله وهذه مع ضمير ما عملا بصحب ارادته ان جميع الفاظ التوكيد
المذكورة يجب اضافتها لضمير مطابق للمتوكد نقول جاء زيد نفسه وهند
نفسها وكذا كما يلحق فى سلمها وهذه مبتدا وجملة بصحب خبره وجمع

بعطف بيان البدل وللاشارة الى وجه صالته والحث على الاعتناء به وهو
توسع في الذكر فيه حيث يعرض لذكر اقسامه بعد حرجه وقال ص

شرح الكبرى شرائع قرط
والكلام على نظمه لها ضبطا

الرابع الغلط

والحمد لله جل اذ كملا نظمي وصلى على

والله المغفرة في الكبرى

وصحبه الغر خير الامم

وانبع طريقا لهم قد انجلا ولا تمل لمرذا اذا امهلا

من بعض الست الاولان البدل اربعة اقسام الاول بدل الكل من الكل وذلك
يسمى بعض البدل والمبدل منه وسمى ايضا بدل الشئ من الشئ كما استعمله المصنف
ان مالك البدل المطابق لوفوقه في اسم الله تعالى نحو الى صراط العزيز الحميد
فرا يجوز الحمل له على انه بدل من العزيز والكل لا تكون الا الذي احراز والله تعالى
منزه عني ذلك ولا يحتاج البدل المطابق الى ضمير يربطه بالمبدل منه لان
في المعنى نفسها ان الجملة اذا كانت نفس المبدل منها في المعنى لم تحتج الى الرابط وهو
القسم مراده بقوله شئ من الشئ وقوله مباين فرط فسم اشار الى ان هذا القسم
اعظم اقسام واحقها لسبق لوجوده وتبادر الى افهامهم تكون التالي بعض الاول
وكان الشهيلي قدس الله سره البعض وبدل الغلط شيئا واحدا كاسمان مصاريهما
ذلك كالاصل المرجوع اليه وكان يتعاطى التوفيق بينهما بما لم يرتض
الجمهور والله الموفق كما يتعاطى المبه في الوزن وفهوا لمبهم لم يرتض
والمكان بدل الشئ والشئ ترجع البعض كما يقوله الشهيلي صار فرط القسم
الثاني بدل الكل وبعضه ولم ينشه الجمهور على المصنف والمحدثين
لوجوده في الفصيح نحو قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
محمات عدا اعريت بلا لام الجحد وهو بدل كل وبعض وقال ابن هشام
كثيرة لا جحد وادعى وقوع البداء عن الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا
لسجستان طلحة الطلحات ٥ فطلحة بدل اعظم وهو بعضه والضمير
المصنف الى هذا نقوله والكل مر بعضه واشار الى بعوله بعد نقوله كما يعلم
يعني ان مستند هذا انهم عرفوا الصحة والاتقان معمل على ذلك
له وان خالف مذهب الجمهور وترك المصنف لعكس هذا وهو الثابت عند
الجمهور وهو بدل البعض من الكل وهو جائز بشرط كان ذلك البعض
الثاني او اقل او اكثر كوا كلت الرغيف نصفه او ربعه او ثلاثة ارباعه

ثم ان المصنف ارشد اشتمال وضابطه ان يكون المتبوع مشتملا على التابع لا تمام
الطرف على المطروق بل يكون الاعلية احتمالا ومقاصاله له بوجه ما بحث نفس
يس عند ذكر الاول منسوبه الى ذكريان مبطرقه لدى التالي مما لم اجال في الاول
ذا دلت اعجمي يريد حسنه وان يريد استمال على حسنه لكان استمال المطروق على المطروق
مطرقه فمي فوك حسنه مقصاعنه وكذلك مشرق يريد ثوبه ومنه وسالوني عن العباس
كرام فقال فيه ورجح السهيلي هذا والذي غلط عمى بدل البعض من الكل الى بدل الكل
من الكل قال لان العرب تكلم بالعام وتريد الخاص وتحذف المضاف وتقيم المضاف
اليه الرعب بلثما ما تريد اكلت بعض الرغيف ثم بدت ذلك البعض وهو كل عجبي
عاريه حسنها الم تريد انجبي وصهاهم بدنه تقولك حسنها انتهى وهذا من اد
البعض بقوله ثم اتبع القسم الرابع بدل الغلط وهو بلانة انواع الاول بدل الغلط
وهو ان يريد المتكلم بلفظ ثم يغلط فيه فيذكر لفظا آخر مكانه وهذا من اد
سواء كثر المبدل منه عن قصد وبعد لم يوهم انك غلطت وهذا بعيد
كوك هذا لحم بقر سمين فانت وان قصدت ذكر الضأن لم تريد منه الا دنى الى
وبنت النسبة بالسمن من اول الامر فغلطت مشتهيها بالضأن اكلته لكنك بتوهم انما
اردت ان ترجع الى الجنس اخرا فنبه بقوله لذكرته لان الرجوع الى الشئ بعد الغلط اقوى
واحكم السطن بعد تمثل الى البدل المخصوص ما سمى الغلط وهو ان يقصد
سبق لسانك الى غيره فترجع الى ما قصدته نحو قولك جاءني حمار اذا الاردن حمار اول
الحمار بقولك جاءني حمار فسبق لسانك الى نعت البالمت بدل النسان وهو ان يقصد
ويدرك عمدا لا سهوا نحو سبني لسان لئيم لك بعد ذكر متاد ذكر العقد
به الماني لو بان لك ان الامر على خلاف ذكر فالغلط هنا ما كنت قاصدا للسطق به بوطنا
والذي دله معلق باللسان وهذا القسم بانواعه مراد المصنف بقوله والرابع
الغلط فليس مراده الغلط المخصوص وهو النوع الثاني وقد ظهر لي ان اقتام
الغلط على ما ابنته المصنف من بدل الكل من البعض خمسة لان الم
تسطه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

وكان الفراغ من نسخه ضحى يوم السبت المبارك ثاني عشر من
ذي القعدة الحرام احد شهور سنة ١٠٦٦ من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية بحط مصنفه
لنفسه ولمن عاله واحبه الله اسعل عز عليه
محمد بن سهيل بن عمر البرماوي
عفا الله عنه ولوالديه ولجميع
المسلمين ٥ آمين

شرح مقصورة ابن دريد

تأليف الشيخ الإمام العلامة

أبي عبد الله جمال الدين محمد بن

أحمد بن هشام المرسي

اللخمي الستبتي

رحمه الله تعالى

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

انا بعد حمد الله على الآله وحزيل عطائه والصلوة على محمد
والهِ مارَبَّ مخصٍّ وطفاً آله فاني لما رايت كثيرا من اهل الادب
الناسلين اليه من كل جدب من ابدار ماتا والمنتجلين هذه
الصناعة في اواننا قد صرفوا الى المقصورة اي كسر بن دريد عناية
واهتمامهم وجعلوها مامتهم في اللغة وامامهم المعوّلة اليه
وتل اغراضها وثقته منشئها واستفادة قارئها واشتمالها على جم
الثلث من المقصور واجتوائها على جزء من اللغة كبير وما فيه
من المثل النادر والخبر النادر والمواعظ الحسنة والحكم البديعة
المتينة وقد عارضه فيها جماعة من الشعراء فاشفوا اغبارة ولا يلحق
مضمارة وهو رحمة الله عند اهل الآداب والراسخين في هذه
الباب شعر العلماء واعلم الشعراء وكان قد ادرك صدرا من ايام
وجلة من الاعيان وساذكر جملا من اخباره يستدل بها على مكانه
من العلم ومقداره على ان ذكر قد اجد وغار وبلغ جهد الابرار
الافار وقد انتدبت قدما وحدثا الى شرح مقصورته المذكورة
وفتح مقفلها وايضاح مشكلها عليه من الادباء وجلة العلماء
منتهم المنيف المحمول والمحصر المقلل فاعتمدنا احد نسخ

والسلام

الاول ليرات فوقها
جاس فوقها واو
انتهاء

ليست الا الصرة كما ذكره صاحب القاموس

غيرها وذكر المهم من معانيها واجراها على التوسط اذ هو خير الامور
واقتصرنا على ما هو انفع عند الجمهور على انا اودعنا هذا الشرح
فنا من العلم خطيرا وبابا من الادب كبيرا لو يعتمل غيرنا من الشاحذين
والافاض قدحا ولا ارتما وهو اما ذكرنا عقيب كل شرح من الابيات
من اين اخذ معناها وعلام اسس بناها من اشعار الجاهلية والمخضرمين
ومن بعدهم من المحدثين ممن نسج على منواله واحتذى على مثاله
وسنقف على ذلك كله في موضعه من هذا الكتاب ومحله ان شاء
الله تعالى بعد ذكرنا نسبه ومولده ومنشأه وبلده واسباخه الذي
خدمه وروى عنه ونابع وفاته ولمعا مما انفق له في حيوته
وبعد ذلك ما لا يجهله الاسماع ولا تنبو عنه الطباع ومن الله اسال
العصمة من الخطا والزلل في القول والعمل انه سميع الدعا فعال لما يشاء

ذكر نسب ابي بكر بن دريد رحمه

الله وجمل من اخباره فا الاسناد ابو عبد الله محمد بن احمد
بن هاشم اللغوي رحمه الله هو ابو بكر محمد بن الحسين بن دريد
بن عتاهية بن حنتم بن حسين بن حماي بن رافع بن وهب بن ثملة
بن عاصر بن ابد بن عبد بن عمرو بن ملك بن نضر بن الازد بن الغوث

البصره ونشأ فيها وتعلم واخذ عن ابي حاتم عن يحيى والرياشي

حطر اي قدح فخار
في الماء من الخطر الرفيع
حطير كما في حطير

فيه

الكرة

عباس بن الفرج
والعباس بن الفرج وعبد الرحمن بن عبد الله بن اخي الاصمعي وعن
ابي عثمان سعيد بن هرون الاشناندانى وسمع ابو بكر رحمه الله
الاخبار من عمه الحسين بن دريد وكان الحسين يروي عن ابي بكر
وغيره وسمع ابو بكر ايضا الاخبار من السكن بن سعيد ومن العكلي
ومن ابن معاذ ومن الاهتم هولاء مشاهير من يروي عنهم وانتقل
من البصره مع عمه الحسين عند ظهور الزنج وفلهم الزياني
عمان فكان بها اثنى عشره سنة ثم انصرف الى البصره واقام بها
ثم خرج الى نواحي فارس فصحب بها جماعة من ملوكها وصحب ابا
ميكال الشاه واخاه وكانا يومئذ على جمالة فارس فحمل لهما كل
الجمهرة وقلداه ديوان فارس فكان يصدر كل الديوان عن رايه
ولا ينفذ امر الا بعد توقيعه فافاد معهما اموالا عظيمه وكان
سبيلا الا يليق درهما سخاء وكرما وقال قصيدته هذه في
ميكال فوصلاه عليها بعشره الاف درهم وفيهما تقول

• حاشا لامين الله من ان اوفدا • على ظلال من نعيم فدفقا •

يعني الشاه واخاه ثم انتقل من فارس الى بغداذ ودخلها سنه
وثلثمائه بعد عزل ابني ميكال واسقالهما الى خراسان
ابو علي اسمعيل بن القاسم المعداذي القالي قدم وصل ابو بكر بمجلسه

يحتوي

شكوكى فى اللغة وهو بهذه الحال فيرد ما سرع من النفس بالصواب
وقال لى مرة وقد سئلته عن بيت شعر فاجابنى بانى لان طفت بعد
عينى لم تجد من تشفيك مرهذا العلم قال ابو على ثم قال ابو حاتم وكذلك
قال لى بانى ابو حاتم وقد سئلته عن شئ ثم قال ابو حاتم وكذلك
قال لى الاصمعى وقد سئلته قال ابو على واخبرنى سئلته عنه
حاوبنى ان قال يابنى جال الجرض دون القريض وكان هذا اكبر
ما سمعته منه وكان قبل ذلك كثيرا ما يتمثل
واحزنا ان لا حبوة لذى
وعلا بحظه يرثيه
فقدت بابن درة كل فايز لما غدا ذاك الاخار والترب
وكنت ابكى لفقد الحود منفردا فصرت ابكى لفقد الحود والادب
الترب بفتح الراجع تربة قال الاستاذ ابو عبد الله محمد بن
احمد بن هشام المخمى اخبرنا بهذه القصيدة الفند الاحلام
التيح ابو بكر بن العربى رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن الميد
بن عبد الجبار الصيدى قال اخبرنا ابو محمد الجوهرى قال اخبرنا
ابن الخراج قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن دريد الازدى
يا صبية اسبة شتى بالمهاد ترتعى اخرى برغ

الطيبة العرامة قال ذو الرمة
فياطيبة الوعساء بين جلاجل وبين النقا انت ام ام سالم
والطيبة ايضا الكل ذات جاف عن زله الحيا الكل ذات ظلف وخف
وفى ايضا اسم رمله قال امرء القيس
وتقطع اربخص غير شثن كانه اساريع ظبى او مساويك اسحل
والعرب تشبه عيون الرجل والمراة بعين الظبيه فى كلامهم المنثور
ونظمهم المنظوم قال الشاعر
نعال عناها وجيدك جيدها ولكن عظم الساق منك بفوق
ويشهون ايضا جيد المراة بجيد الظبيه وقد تقدم الاستشهاد عليه
وقال امرء القيس
وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هى نصته ولا بمعطل
وقال
لم ترعنى مثل ضرب رايته خرج علينا من دقاق بن واقف
ظلف بالعلياء والطباء واعين الجاذر وامتدت بهز الروادف
والمهاجع مهاة وهى النمر قال الشاعر
فرجلوا الظلام رب رحيم مهاة شعاعها منثور
والعرب تشبه وجه المراة بالنمر فى الاشراق قال النابغة

• قامت تراءى بين نجفى كلة • كالشمس يوم مطلوعها لا تنقلى

وقال ابو حيه

• فالفت قناعا دونه الثمن وانثنت • باحسن موصول بكف ومعصم

والمهاة ايضا البدرة والعرب تشبه المراة بها فى الضيا قال الربيع بن ضبع الفزارى كانها بدرة منعمة • من نسوة كن قبلها بدرا

وقال النابغة

• او درة صدفية غواصها • بهج متى يرها يهل ويسجد

والمهاة ايضا بقرة الوحش والعرب تشبه المراة بها لحسن عينيها ومشيتها قال الشاعر

• لها من مهاة الرمل بين مريضة • ومرود الريحان محضرة غارب

وقال ممرض بن ابى ربيعة

• ابصرتها ليلة ونسوتها • يمشين بين المقام والحجر

• يرفلن فى الزيط والمروط كما • تمشى المهى سواكن البقر

والمهاة ايضا البلوره والعرب تشبه بها المراة فى البياض يحب ان يكون ابو بكر رحمه الله شبه هذه المراة التى شبت بها هذه طيبه على الاشباع بالسمن فى شرابها وبالبدرة فى ضيائها وبزينة الوحش فى حسن عينيها ومشيتها وبالبلوره فى بياضها ونضارته

اذ لا دليل فى البيت على واحد مما وصفنا يعينه الا ان الاظهر

والله اعلم مراده ان يريد بالمها بقر الوحش شبه المراة بها لحسن عيونها وجعلها ظبية على الاتساع لطول جيدها واخذ هذا من قول زهير تنازعها المها شبها وبدر البحور وشاكهت فيها الظبا

شاكهت شابهت وقال الاصمعى تنازعها المها اراد ان فيها من البقر شبها ومن البدر شبها ومن الظبا شبها فالذى يشبهها من البقر العيون ومن البدر صفاء اللون ومن الظبا طول الاعناق وقد بين ذلك حين قوله لولا مراقبة العيون ارتعنا مقل الظبا وسوالف الاراهم

وقال ذو الرمه

• ومحل العوالى فى لقاء منظلة • ظباء اعارتها العيون الجاذر

وزعم ناكل والخراى خيرى البر وانجار جمع نجر وهى الشجر نجرا لاحلا فى اعصانه ومنه انجرت الرماح اذا اختلفت بالطعن وقد نجرهم امرا اذا اختلف قال الله تعالى حتى يحكموك فيما شجر بينهم والنجر ماكان على ساق والنجم ما لم يكن على ساق قال الله تعالى والنجم والشجر يسجدان وقد يسمى ايضا ما لا يقوم على ساق نجما قال الله تعالى واضا عليه شجرة من يقطين والبقطين ما لم يقم على ساق كالقرع والبطيخ وغيرهما وهو مشتق من قطن بالمكان اذا اقام به وحلى

ابو بكر النقاش ان اليقطين في الاية القرع والنقا الرمل وبكسر
ما اليا والالف وكذلك المقى ويروى من انجارا المقى وهو شجر الواحدة
مقاة وهذا البيت لم يثبت في رواية ابي علي ولا في اكثر الروايات
وانما وقع في رواية شاذة وهي رواية ابي اسحق بن مخلد وروى ابنه
شيء وشيئا بخفض شيء ونصبه فمن خفض فعلى الاضافة ومن نصب
فعلى التمييز والخفض اقوى في البيت وتعلى الخراي في موضع الحال
للطيبه فيكون موضع الجملة نصبا على الصفة وعلى الحال من الهاء
ولا يكون المعها على هذا الوجه الا بقرا الوجه
اما ترى ان جاري لونه طرة صبح تحت دبر يحلك
حاكى ثيابه وطرة كل شيء جانبه والصبح ما ويله الاشراق وحلك
مناه مشرق الوجه واذيال جمع ذيل وهو كل ما استرخى من ثوب
ونحوه والدجا جمع دجية وهو ما السبك الليل من ظلمه وبكسر الدال
على هذه اللغة البصريين لانه من دجي يدجوا وما ليا على مذهب الكوفيين
لان اوله مضموم ولان واحده دجية وهذا البيت اول القصيدة
عند اكثر الرواة كما قدمنا واحسنه من قول الاقوه الاودي الاصمعي
اما ترى اني اتزري به مائن زمان في اشكاب مؤزن
اتزري اي اتعيب به مائن زمان في اشكاب مؤزن
جتى جنى قناة المطاء وقنع الراس بلون خلبن

الماء الفتاد وهو موس مفسد وقوله بلون خلبن اي بسواد
وياض قال الشاعر
والراس قد صار خلبنى اثبن من الياض والسواد نضغين
وقال شويد الجانى ايضا في هذا المعنى
اني قتل لم يعقني السن وجمه سوى خلتي والراس كالدر والدجا
لخلته اختلاط البياض بالسواد يعني اختلاط الشيب بالشعر الاسود
شبه الشيب بالدر والشعر الاسود بالدجى وهذا كله راجع الى معنى
واحد ومن هذه الابيات اخذ وعليها اعتمد واما هو ان الشرطة
ردت عليها ما لم يقع الادغام للمقاربة وتركى مجزوم بالشرط
وعلامة الجزم سقوط النون من اخره وحاكى لونه في موضع نصب
على الحال من راسي والتقدير قد حاكى والما اجتيج الى اضمار قد لانها
تقرب الماضي من الحال وتخلصه ذا بال في موضع الصفة لطرة صبح
وتفعل مصدر وضع مثل التمتام والقاذ في حرف العطف
افعل فشا وانتشر واشتعال انتشار والجزل الغليظ والعضا
ضرب من الشجر ناره بطيئة الخمود وبكسر بالالف وهذا ما حوذ
من قوله فعالى واشتعل الراس شيبا فشبه الشاعر اصلي وهذا
اي رؤى اي امسى واضحا سلط الشيب عليه فاشتعل

ومثل نعت المصدر محذوف والتقدير استعمل استعمالا مثل
استعمال النار وموضع النار رفع والتقدير مثلها اسعل النار
فكان كالليل أبهيم جل في ها رنجد نه ضوء صباح فالحرباء
الليل اسم للظلام والنهار اسم للضياء والبهيم كل لون خالف
لم تشبه غيره يقال ابيض بهيم واسود بهيم وجمل نزل واذا وجه
نواحيه والضوء والضياء واحد وهما النور والضياح ايضا
نور النهار ويقال سمي الصبح لحمرته كما سمي المصباح مصباحا
لحمرته ولذلك تقال وجه صبيح والخيل انكشف واحذ هذا من
قول الفرزدق

* والشيب ينهض في السواد كانه * ليل يصيح بجانبه نهار *

والصباح هو انصداع الفجر يقال انصاح الفجر اذا أنار وقوله يصيح
الصياح بعينه الذي هو الدعاء وهو الصحيح وانما الصباح هاهنا
واستعارة لان النهار لما كان اخذا في الاقبال وكان الليل آخذا في
الادبار شبه النهار بالهارب الذي من شانه ان يصيح على المطرد

وقال اوفى

* لبسنا بقية الليل والليل راضع * الى ان تردى رأسه بمشيب *

فجعل الصباح شيبا واضمر كان مضمر فيها عائد الى السواد وبعضهم

ان يكون

ان يكون عائدا على الرأس وكالليل في موضع خبر كان وهذه
الكاف تستعمل على اربعة اقسام قسم تكون فيه اسما وقسم يكون
فيه حرفا وقسم يجوز ان يكون فيه اسما وان يكون حرفا وقسم
لا يكون فيه الا حرفا فالقسم الذي تكون فيه حرفا يكون فاعله كفعول الذي
لا يتصرف ولن يستعمل الا ظرفا او مجرورا كالطعن يهلك فيه الزيت والفتيل
والكاف هنا فاعله بني كان الفاعل لا يحذف وقال اخر

ولكن لعمر الله ما ظل مسلما * كغرة الشايا واضحا بالمكارم

فالكاف ايضا فاعله بظل وقال امرؤ القيس

وانك لم تخزن علينا كفاخر * ضعيف ولم يظلم كمظلمتنا

فالكاف فاعله بفخر ويكون مبتدأ فيقول كزيد حاني اي مثل
زيد حاني ويكون اسما ان كفولك أن كزيد علام محمد وبدخل
عليها حرف الجر فيكون اسما لدخول حرف الجر عليها قال امرؤ القيس

ورضابا كأن المآ * بخب وشطا * تصوب فيه العين طورا وترتقي

والقسم الذي يكون فيه حرفا فولك مررت بالذي كزيد فهي هنا
من لا يظهر حملها اسما لو وصلت الذي بالمفرد والذي يوصل الجملة
والقسم الذي يجوز ان يكون فيه اسما وحرفا فولك زيد كعمرو فيصلح
ان يكون الكاف اسما فيكون التقدير زيد مثل عمرو ويصلح ان يكون

اسما

الكاف

حرفا كقولك زيد مثل الكرام وكما ان من حرف وقع خبر
عن المبتدا وكذلك تصلح ان تكون حرف جر فاذا قلت ان الكاف
كزيد وحملت الكاف اسما فالاضمير فيها كما انك قلت اسم مثل زيد
فالاضمير في مثل كالاضمير في الاخ اذا قلت انك خو زيد واما
الزايدة فقوله عن وجل ليس كمثله شئ وهو السميع البصير تقدير
والله اعلم ليس مثله شئ ولا بد من زيادة هذه الكاف لصحة المعنى
فقوله انى زيد فكان كالليل البهيم حمل يجوز ان يكون هو
الكاف اسما فالاضمير فيها ويكون التقدير فكان مثل وجوز ان
تكون حرفا فكون فيها ضمير ويكون العامل فيها استقر او استقر
وقوله حمل في ارجائه هذه الجملة في موضع نصب على الحال من الله
على اضمار قد لان الفعل الماضي لا يكون حالا حتى يكون معه قد
مضمرة او مظهرة والجمل تكون احوالا للمعارف وصفات للنكرات
وغاض ماء شرقتي دهر زمى خواطر القلب غاض يغيض
غاض نقص ويقال غاض الشئ وغضته والشرة النشاط والخفة
والدهر الابد الممدود والخواطر ما يخطر بالبال من الشاء وغيره
والواحد خاطره وسمى القلب قلبا لتقلبه وقيل لانه اشرف الاعضاء
وافضلها لان القلب الخالص من كل شئ والقريح الذي

الكاف

تم الجوف من طول المرض من الجب وغيره وقيل ما تير الحزن
القلب ويكتب ما اليا لان عينه واو والواحد اول البيت من قول
الناعر في صدر بيته ٥
واري الليالي ما طوت من شرتي ٥ ردته في عصبي وفي اقهائي
واخذ مجرده من قول عبدة بن زيد
وخذا الدهر اليانا له ٥ فله منا اذا شاء علل ٥
وهو رهينا ولا نصه ٥٥ فعل رام رام صيد الغزال ٥
وقال عمرو بن قميئة
ورمتني بنات الدهر من حيث لا اري ٥ فكيف من يرمي ومن يتوقى
يروى بنات الدهر في موضع الصفة للدهر فوضع الجمع موضع الجماعة ورد المجرور والمتلو وهي
وغاض ماء شرقتي دهر زمى خواطر القلب غاض يغيض
اصل رجع وعاد والروض والرياض جمع روضة والروضة المكان
الذي يستنقع فيه الماء ويقال للماء نفسه روضة قال الشاعر
وروضة سقيت منها بضوي ٥ اراد ماء اجتمع في غدير وقال
بعضهم الروضة تكون في المكان المطمئن فان كانت في المواضع
المرتفعة سميت ترعة قال ابو زياد الكلابي احسن ما تكون الروضة
على المكان الذي فيه غلظ وارتفاع كما قال الاعشى

مار وضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها وابل هطل

وقيل الروضة ما يبقى حول الغدير من الأب وقال الشاعر

اذا كان من نعمى يعين على الهوى فما الحب الا روضة وغدير

وقال الاصمعي لا يقال لها روضة حتى يكون لها ماء يشرب منه

ومن انما الروضة الوجه والبرقة والهوى ما تعلق من ذؤابة

وبرهما وبيتا يا نسا نقال الحطب بس اذا كان يحمل ناقلا

حطب فكان بنته خلقة وحطبا لنا اذا قطعنا احطرنا جذوة

وجلى الفراء ان يقال جمع يابس كراكب وركب وصاحب

وتاجر وتجر وهذا عند سيبويه اسم جمع وليس بجمع وحكى الزجاج

ان يبسا مصدر يقال يبس يبسا وبيسا وبيسا الى المصدر بعد

الثلاث فيكون القدر على هذا واضح وض الهوى ذا يبس كاذر

الله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا اى ذا يبس وقيل يبس جمع

كواسط وواسط وخادم وخدم وحارس وحرس واض واخوات

كاك وهي مثل اله صار يرفع الاسم وينصب الجر والذاوي الجذ

ومحاج من اذا القى والقرى التراب الندى وبك ما يابس

روض الهوى مثلا الايام الضاحكة وقول ضربت سخانا بعد

كت علما ما عرا لعصن معتبل الشباب وهذا ما خوذ من قول

الربيع بن الزرارى ٥

من بعد ما فوق اعيش بها اصبحت سخانا عالج الكبرا

حتى فوق الشباب وقال حسان بن العزيز

قالت اما تذ يوم برقة واسط ما ان العزيز لقد حملت تكرا

اصبحت بعد شبابك العض الذى ولت شبيبته وعضك احمرا

اشجاد عاتك العماء مشيعا لا بتغى خبرا ولا تتخيرا

فاجتها امش يعمر تعرف ما ترعمين وتنب عنه المنظرا

وقال المخبل

فان يك عصنى اصح اليوم قاويا وعضك من مرا الشباب رطيب

فرحن طهن خطوط تابعت شتى ضعيف فى الرجال دبيب

وقال منصور

ماك او فى بنا ى كه عزيمه حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع ٥

وعرفا ان مسجد وهما

بدرا وقد واشتعل والثانى البعد والمشتعل المعرق والحذوة الجمر

التى تشعل بعضها بعض وهما لك لغاتان حذوة بفتح الجيم

وحذوة بضمها وحدوة بكسرها وتنفع تحرق والانتاجيع

فى منصور وهو ما التقى ودخل بعضه فى بعض والحشا ما ورق

البطن وهو الخصر وكتب بالالف والالف وهو ما خرج من بطن

الحنين بن نظير الاسدي

لقد كنت جلدا قبل ان يوقد النوى ... على كبدي نارا بطيئا خمودها

وقد عيل

كأن على كبدي قرحة ... حذارا من البين ما تبرد

يعني قرح البين وقوله ما تاتي هذه الحملة في موضع الصفة لقرحة

موضعها نصب وسقع اتى الحشا في موضع النصب على الحال

من الضمير وتاتي ويجوز ان يكون في موضع نصب على الصفة

[illegible]

التنهيد النوم والمالف الموضع الذي الفه لانكاد حالفه ولا

يفارقه وجفي محجر والاجفان اغطية العين من لحم ومن دول

والواحد جفن والاسفار العين والتحمة التي يلي عد العين

واحدها ثفر والحدق الشعر النابت عليها والحدقة سواد العين

والتحمة التي فيها السواد والناص نقال المقله وانسان العين

المثال الذي في السواد وغارا العين المستدير حولها نقال له نجم

نكسر الجيم واما النجر بفتحها فهو الجرام والعظام المرتفعة

العينين نقال النجاحان بفتح الحا وكسرها وطرفا العين

الانف يقال له المأق وطرفه الذي يلي الصدغ يقال له اللحظ

والحما الذي بواطن الاجفان واحدها جلاف والشكلة حمرة

تعلو البياض العين فاذا خالطت السواد فهي شهلة وغيرا العين

مقدمها وموخرها والطيف ما تراه في نومك من صورة تحب

وتكره وهو من طاف يطيف والكرى النوم ويكتب بالياء والكرى

بمعنى طار وهو الكروان ومنه قولهم في المثل اطرق كرى

[illegible] لغامه في الفرى والجمع الكرون وان كسرت الكاف وجمعت

[illegible] ابي العباس عن المفرج انه يقال للواحد كروان وكذلك وزنبار

وزنابير وضربان وضربان والكرى اضداد فالنائمين وهذا

يقول ضد قول نشاره

[illegible] يطل ليلي ولكن لا انام ... ونفى عني الكرى طيف لم

[illegible] ان الطيف الذي نزل به نفى الكرى عن عينه وان يريد

[illegible] انه لما جفا الطيف جفنه الذي تعهد عينه مالفا لانه انما

[illegible] كان ينام من اجله كما قال المجنون

[illegible] واني لاستغشي وما بي نعسة ... لعل خيالا منك يلقى خياليا

[illegible] يعني انه يتعمل النوم لاجل الخيال وقال الطائي

[illegible] تقتضه لما تنصبت له ... في اخر الليل انسراكا من الحلم

ومالفا مفعول ثان لاتخذ واتخذ تستعمل على صربين احدهما
ان تعدى بنفسها الى مفعول واحد نحو قوله تعالى واتخذ
من مقام ابرهيم مصلى ونحو قوله تعالى وقالوا اتخذ الله و
وقوله اما اتخذ مما يخلق بنات واتخذ في هذه الاشياء تتعدى
الى مفعول واحد وقد يدخل من على هذا المفعول كقوله تعا
ما اتخذ الله من ولد وا لتقدير ما اتخذ الله ولدا وقوله ما كان لي
لنا ان نتخذ من دونك من اولياء وا لتقدير ما ينبغي لنا ان نتخذ من دونك اولياء
تعديها الى مفعولين هي قوله تعالى اتخذناهم سخريا وقوله تعا
هزوا وقوله اتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله لما خافه
لما طرف عند ابي علي اذا وليها الماضي نحو لما جاءني اكرمته
وا لعامل فيها جوابها فا لعامل فيها وا لبنت على مذهبه ظرف
عليه اخذ ومذهب سيبويه انها حرف تدل على وقوع الشيء
غيره وهي مركبة من لم وما ومذهب الشيخ الى الخبر ان
ان اصلها لم شربت عليها الالف
فما مرة بقية مفتقر هـ في جنب ما انا ترجمه
مفتقر مستمر يجاوز واثاره ابقاه وا لسؤر البقية والنحب
والنوى ما ينويه الانسان من السفر وا لذهاب والقلوب

اما في قوله اما ترى راتي والنوى يكتب باليا لان عينه واو
كما قدمنا وما الاولى في موضع خفض باضافة كل اليها وهي نكرة
موصوفة وما الثانية موصولة والجملة التي بعد ما صلتها والها
ياء عائدة عليها وهذا البيت يشبه قول المهلبي العزيزي
. رقد الزمان لفافتي . وبقي لطول تحرقي .
. فاذا بقي ما ارتجي . واجار ما اتقي .
. فلاعفرن له الكثير . من الذنوب المتق .
. الا جنايته التي . فعل المشيب بمفرقي .
الا بمعنى لكن المهلبي استثنى وان لم يرد بما لم يستثن وقول المهلبي ضد
قوله لشته بن يزيد بن محمد المهلبي
. ما اخر الزمان مشيب راتي . اذا ما دام لي عيش يطيب .
يحتمل ان يكون الذي اتقاه سخط النوى بذكر احبابه لم يعد عنه
الذكر كما بعد الشخص فكانه ملتق بالذكر كما قال ابن المعتز ولو ان تقلب
. انا على البعاد والتفرق . لنلتقي بالذكر ان لم نلتق .
يعني هذا قوله بعد هذا البيت لولا بين الصخر الاصم بعض ما بلقاه
لعني بعض الغرب في البلدان وفراق الاحباب والاوطان ويحتمل
ان يريد بعد الاصم ما ابقاه من حتمه بمعنى ان الغرب والبعد عن

الاحباب قذا وهي حسمه وشيب راسه ولكنه لم تلفه قبله
بالجملة ومقول كل ما لاقيته من الشقا والتعب مغتفر وجنبه
البقيه ويدل ايضا على هذا قوله اذا ذوى العصن الرطيب فلم
ذوي اي ذبل ولم يجف بالجملة وانما يعني نفسه ده
لو لا نزل الضخم الاصم بساحتي ... الخ قبل فقر اضاذ
لا سر خالط والصخر جمع صخرة والاصم الذي لا صدع فيه ويقال
كسر والاصلاد جمع صلد وهو الصلب الشديد والصفاح
صفاة وهو العريض من الصخر ويكسر بالالف واحد هذا مرفوع
• صبرت على ما لو تحمل بعضه • جبال شروري او شكت تضعضع
وقوله فضل اصلاد الصفا اعاد هنا الظاهر مكان المضمر
فيه اذا تكرر في جملة واحدة لا يستغني بعضها عن بعض او ليس
لا تم الكلام ولا نفع الفائدة الا بمجموعها كما مر في الشرح
والخبر وهذا لا يحسن الا في ضروره ولو اتى هنا على وجهه لقال
الصخ الاصم بعض ما لقاه فلبئ قضه لان اصلاد الصفا هو نفس
ولكن اعاده للوزن كبيت سيبويه •
اذا الوحش ضم الوحش في ظلاتها • سواقط من حر وقد كان ظهرا
ولو اتى به على وجهه لقال اذا الوحش ضمها والى القياس اعاد ذلك

كلام لا يليق بهذا الشرح ويحتمل ان يكون قد بعد عن المظهر والمضمر
الى لفظ اخر فقال فضل اصلاد الصفا ومنه قول المعري
ذا المرء لم يغش الكريهة اوشكت • جبال الهوينا ان تقطعا
بعده ولا بالمنى وقال لو الفخ نرحتي وسبب ذلك عندي
ان المظهر المخالف للفظ المظهر قبله في الحلاف المضمر له واللام
في جواب لو في البيت محذوفة والمضمر قد ناسبه عند هم المضمر
من حيث كان مخالفا للفظ المظهر قبله خلاف المضمر له واللام
في الصخر الاصم بعض ما لقاه لفظه واللام جواب لو ولا يدخل
اللام في جواب لو الا على الماضي دون المستقبل ويجوز ان يكون
هذه اللام من بعد لو اطرد كما في القسم طاهرا في قول الشاعر
ولو ان قومي انطقتني رماحهم • نطقت ولكن الرماح اجرت
ونطقت ولو يستعمل على اربعة اقسام يكون حرفا مساعا لامتناع
كقدم ويكون شرطا كما قال تعالى وما اتاب عومن لنا ولو كنا صادقين
دون كنا صادقين ويكون للتمني كقوله تعالى فلو ان لنا كرة فنكون من
من اي ليت لنا كرة وقال الشاعر
لقد صرفت في الاماني حتى • تليت وقد اتى لي لو اتيد •
يعني هلك فاستريح مما اجد ويكون للتعليل كقوله عليه الصلوة والسلام

هذا

وجواب لو في البيت محذوف والتقدير لو تحمل بعضه جبال شروري او شكت تضعضع

جواب القسم يحذف كثيرا في كلامهم اذا دل عليه دليل وهذا من ذلك لان لام الابتداء لا يدخل على الماضي

ويحتمل ان يكون نجاه وجرضه ذل النوال كما قال حسب
وما بعدها لست من الابيات يدل على ذلك ٥
ذل النوال تجي في الجلق معترض ٥ من دونه شرق من خلفه جرض
تقول اني تحببت لا بل جرضت من اجل سؤال الناس وتكديه كدوا
بعد هذا شيم سحاب خلت بارقه ٥ وموقف بين ادفعا وما ارى
يحصل في من يسعى لحاجات الناس وسوالهم الا الريق الحلب وهو الدلالة
معه ووقوف من لرجا والمنا وذلك غير نافع وقوله لا لا
يعطف بها الا بعد الايجاب وبل يعطف بها بعد الايجاب والنفي يقول
ان تجد عن عيني لكم خارف ٥ فالقلب موقوفة عني شاغ
تحم يمنع والبكا بعده ونقصر ق الشاعر
بكت عيني وحق لها بكاها ٥ وما يعني لبكاء ولا العويل
والتحلد والحلد الصبر وهو فاعل تحم وحركة الدالي تحلد لست
بحركة اعراب ولا حركة بنا وكذلك حاكم كاكسرة قبل الميم
نحو علاي وصاحبي اما كونها عما اعراب فلان الاسم يكون في
ومنصوبا وهي فيه نحو هذا علاي ورايت علاي ولبثت بين الكبر
وبين الرفع والنصب في هذا ونحوه نسبة ولا مقارنة واما كونها غير
فلان الكلمة يعرب منه ممكنه فليست الحركة اذا في حرفا سأ وسكر

وتكن البا استخفافا فاكـــ أبو علي ٥ واعلم انه اذا كان ثالث
الاسم حرف لين تحفه الثقل والجمع نحو رغف ورغف وقضب
وقضب وسبيل وسبل وحوت وحوت للتخفيف لانهم اراد وا ان ما تواتي في الجمع
ما كان في الواحد من اللين فلم يكنهم فاتوا بما هو اثقل منه اعني
الحركة واذا كانت الزيادة في اول الاسم كان الجمع مسكنا نحو
انمل في الضرورة وذلك نحو احمر وحمر وما اشبهه واما كان الثقل
في رغف وقضب لان ضمة العين عوض من حرف اللين لان الحركة بعضه
ويجب ان يعوض في احمر لان الزائد فيه همزة لا الف فليست الهمزة
من اللين في شيء وشمله على التشبيه باب قضب ورغف وانكما اذا قصر
كما البا وهذا ما حوه من قول العباس بن الاحنف

والكتم فيهم ضحكي لاخفي ٥ فطرة في ضاحك والقلب باكي

وقـــ ذريد بن الصمة الجشمي

قول الاسكي اخال وقد راى ٥ مكان البكي لكن بست على الصبر
وه حلف بن حليفه
بات نفسي ان تسمت خاليا ٥ وقد يصحك الموتور وهو حزين
الحلم مع حلم بضم الحا وهو ما ملاء الانسان في نومه يقال منه حلم يحلم

يفيح العين في الماضي وضمها في المستقبل ويقال من الحلم والاحلام
حلم يحلم بضم العين في الماضي وضمها في المستقبل وحلم الادم
يحلم حلما بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل اذا افتدر واحتاج
سار رتي واليقظان المتنبه واصماه قتله مكانه يقال رمى الصيد
فاصماه اذا قتله مكانه ورماه فانماه اذا اصابه فحمل الصيد
فجيء بعد ما غاب عنه ميتا ورماه فاشواه اذا اخطأه يقال رماه
شواه وهي الاطراف والشواة ايضا جلدة الرأس والجمع شوى والرجل
الهلال ويكتب ما لنا وهذا كقول بعض المحدثين

نحن والله في زمان عشوم ... لو رأيناه في المنام قرعنا

اصبح الناس فيه من شر حال ... حق من مات منهم ان يعزى

وقال السلمي

وعلى عذولك ما ان عرس محمد ... رصدان ضوا الصبح والاظلام

فاذا انتبه رعته واذا هنا ... سلت عليه شيوفك الاحلام

فقوله الاصمائي اراد ي اللام حواب لو ويحتمل ان تكون خبر قوله محذوف
والله لو كانت الاحلام ماضي وقد تقدم الكلام على هذا وقطار كالقطار
العامل في لقاه ولم يصرف لمنتهى الجموع الالف والنون فيه لا لعلتين
منوبة ما خلفها بوعد بعادها لنفسه ذو ارب ولا يتم

وروى المدولة المكانة والرتبة وهي خبر مبدا مضمر والتقدير حالي منزلة وخلق
معنى حسب ورجى في موضع المفعول الثاني لحلت موضع الحملة نصب
وتنتد سبويه الا ترى ذوب ذلك

قال زعمني كنت اجهل فيكم ... فاني حليم بعد ذاك اجهل

الجهل في موضع المفعول الثاني لزعمني وهذه الافعال الداخلة
على المبدا والخبر كثيرة واذكر منها حسبه بمعنى الناظر في هذا الكتاب
وما لها في كثير من الكتب فمنها علم وحسب وخال وظن وزعم
ورأى بمعنى العلم وبمعنى الظن وارى على القلب ووجد بمعنى علم وبمعنى
حسب وشبه وانشد بمعنى ظن وقلت في بعض اللغات وسمع
وكاد المفعول مما استمع على مذهب الى على الفارسي وشعر ودرى
بمعنى وضرب بمعنى صير وجعل في احد اقسامها واخذ في احد قسميها
ويزيد وحكى ان بعضهم اسكن الراء شبهها بعضو مشتق بها اسكن
وهي وصادف وزال وغادر والافعال المتعدية الى مفعولين
ترد الى باب ما لم يسم فاعله تعدت الى مفعولين منصوبين
ذكرت من هذا الباب وهي اعلم وانبا وادى واخبر واشعر وادرى
ونبه وحدث وخبر وعرف وكان في بعض اللغات نصبا
مفعولين والاول هو الثاني واحتج من راى يقول الراجز

روى

كرم

وسوم بمعنى البدا المهملة والا
المهملة ايضا وكون السين المهملة
والواو والتاء الفوقية وفتح الواو وبعد
الواو تاء مثناة من فوق ساكنة ثم ميم

كان أذنيه اذا نشوا قادمة أو قلما محرفا وحمل بعضهم
البيت على غير هذا المعنى وتعلم بمعنى اعلم ـــ الشاعر
تعلم انه لا طير الا على متطير وهو التيمن وك ـــ بمعنى
علم هذا معنى علمت وتعلمت ولست وهذه بعض النحويين والفصحاء
يقول الشاعر مالت اياما صبا رواحها شبهها تودد وتسد
والاكثر على ان رواجع نصب على الحال والخبر محذوف والتقدير
مالت لنا اياما الصبا رواجع وتماذكنا كفانة والارن الحمار
وقيل العقد بقول العرب ارتب عقدك اى شده والارتباك
الهمز العقل والدها والمحى العقل وتكتيلا لانه مكسور الاول
على مذهب اهل الكوفة وبالالف على مذهب اهل البصرة لان اصله واو
وهو من محاحوا اذا ثبت والمحجر ايضا العقل لانه يحجر صاحبه
عنه والعقل لانه يعقل صاحبه اى يحبسه والنهى العقل ايضا وانما
سمى نهية لانه ينهى صاحبه عن ركوب ما لا ينبغى ركوبه
ـــ وموقن بن ارتجاء ومن
النبع الضال العرق والخلب العرق الذى لا ماء معه وهو الذى يقطع
والمطر ثم ركذب ى ـــ الشاعر
لا يكن برك برقا خلبا ان خير البرق ما معه وقال

كالبرق منه والسحاب جدودا واخر ما يبض ماء وارتجاء افتعال
من الرجاء وهو الامل والمنى جمع منية وهو ما يتمناه الانسان ويحب
والعرب تقول للماء من الابل المنى ومن الضان الغنى ومن المعز
البقى والقوة والقوة وسمى السحاب بدلا من معزلة بدل الشئ
من الشئ وهما العين واحد وهذا نظير الى قول كثير
وانى وقياى عزة بعد ما تخليت مما ساءنى وتخلت
لك المنى حتى ظل العمامة كلما تبوأ منها للمقر أزحلت
ـــ عبد الا على الانثى ومنه احنصبد بسه
وذميت من منى بروقا فاخلفت مخائلها والوافدات المواطر
وقوله موقن من منى بروقا معنى انها لا سحاب وهذا كقول الشاعر
اخادع نفسى الامانى تعللا على العلم منى انها ليس تنفع
ـــ الطائى لست بمعرى وان منى لبث ان لبث وان اوابا

وقال حجب بن اوس الطائى

من كان مرعى عزمه وهمومه روض الاماني لم يزل مهزولا
ـــ عبد الا علا ايضا وان خالف ما قصد له ولكنه يولد معنى من معنى
يصح من الحر والمالى واقفا اموت واحيى والعز اغرب فوله خلقا ما رد قلل
ـــ موقن منزل يستنبت ما ـــ ـــ توقن

(والصحيح الذى ذكرهما)

يقال منزل ومنزلة ومكان ومكانة ودار ودارة ومحال ومحالة ومحل ومحلة
وباب وبابة ودهليز ودهليزة وزج وزجة وعتبة وعتبة وساقف وساقفة
وكوكب وكوكبة وهو كثير ومستوبل غير موافق ومشتف مستقفر ولا
في الطعام مثل الاستفاف في الشراب والمهجة النفس وقيل دم القلب ومجد
مكروه يقولون استوبلت المكان اذا لم يكن موافقا لك في بدنك
وان كنت تحب المقام فيه واجتويته اذا كرهته وان كان موافقا
في بدنك وهذا يطرد في القول طرد ما شبه الليل بالسارح وفي
المثل انما انت جعد لق سعدا اي انت من الاذى لي مثله وقوله لكثير
منزل مستوبل منزل مبتدأ والخبر والمجرور بالمقدر وهو معلق بحذوف
وكل جار من حرف او ظرف اذا وقع خبرا او صفة او صلة فانه او ملاقم
متعلق بحذوف وما عدا ذلك فانه متعلق بموجود او ما هو في حكم
الموجود فالموجود نحو حنت من عند زيد وحلت ما مثله في الدار
عند زيد متعلق بحنت وما مثله متعلق بحلت والذي هو في حكم الموجود
نحو ربّ رجل لقيته لان لقيته صفة للنكرة والصفة لا تعمل في الموصوف
ولا فيما تعمل به ولكن الصفة شاذة عند ذلك المحذوف فلذلك
كان في حكم الموجود وما كان فيه محذوفا فانه مقدر بالاستقرار
هو اسم او فعل الا الصلة وحدها فان استقرارها المقدر فعل على العامل

مدهبا في الحسن يكون منزلا فاعلا لاستقر اركانه قال استقر في كل
بلد منزل مستوبل ومشتف في موضع الصفة لمنزل فموضع الجملة رفع
بوصفه او محتوى معطوف على مستوبل . . . . .
يجل اتت الدهر يبغي لي مثرا الا بيرحتى هاضب المدت
يقال بمعنى حسنت وطنت وبشي بعطفي وضرا الضر ومن روى ضرا
غير مجمعه لهما الصخر والضما وهذه المرواة التي بالبيت والضب وسه
شبه الجلمود ون وليس به والضبا تصا اسم من اسما الذكر والضب
جمل بالكلب كلها والضب والضبا الرتج البسير مثل العرق والكدى مع كدية
هي الارض الصلبة والضباب مولعة بها وكنت بالبا وكدا
شاهد في مصداق ذلك .
صلى الله ارضا صلم الضب انها . بعيد من الآفات طيبة النقل .
تنبه فيها على اثر كدية . وكل امرئ في جرفه العين ذو ضاء .

وقال يحيى بن منصور

والحمر في الكدى خوفا نهاق . وحمل ملوه راس الوحيين الارض صلبة
دوية الدهر اذا شدت مبتدا لمفعولين لجعلت وقد تقدم الكلام على ذلك
ريد لا مصوف للناس ولن دوم الناس ولا يرضى في موضع الصفة لضراء
وتقدير ما جعلت ان الدهر يسعى على ضراء غير راض بها ضب الكدى

يقال منزل ومنزلة ومكان ومكانة ودار ودارة ومحال ومحالة ومحال الدهر
وبات وباية ودمدوده ومه ودوح ودوحة ونعل ونعلة وسافن وساحة
وكوكب وكوكبة وهو كبير ومستوبل غير موافق وشئف مستفظع والآ
في الطعام مثل الاحتفاف في الشراب والمهجة الفش وقيل دم القلب وبحه
مكروه يقول استوبلت المكان اذا لم يكن موافقا لك في بدنك
وان كنت تحب المقام فيه واجتويته اذا كرهته وان كان موافقا
في بدنك وهذا ينظر الى قول طرفة ما اشبه الليلة بالبارحة وقولهم
في المثل انما اتوجه الى سعد اى افر من الاذى الى مثله وقوله لا يرد
منزل مستوبل مبتدأ والخبر في المجرور بالمتقدم وهو معلق بحذوف
وكل جار من حرف او ظرف اذا وقع خبرا او صفة او صلة فانه
معلق بحذوف وما عدا ذلك فانه معلق بموجود او ما هو في حكم
الموجود فالموجود نحو حسن من عند زيد وحلت اماما خالد من
عند زيد متعلق بحذف واما معلق بحلت والذي هو في حكم
الموجود بمعنى حل لفقه لان لفقه صفة للنكرة والصفة لا تعمل
ولا فيما يتصل به ولكن الصفة شابهت المحذوف فعملت
كان في حكم الموجود وما كان فيه محذوفا فانه مقدر بالاستقرار
هو اسم او فعل الا الصلة وحدها فان استقرارها المقدر بفعل

مذهب اهل الحجاز تكون منزلا فاعلا بالاستقرار كانه قال استقر في كل
منزل مستوبل وشئف في موضع الصفة لمنزل فموضع الجملة رفع
بقوله او محتوى معطوف على مستوبل
يجب ان البشر يبنى على الدهر لا يوفى بها ضاب الكدى
يعنى حسن وطيب وشئ يعطفني وضرا الضر ومن روى بها
يريد بها الصخور الضما وهذا الوزن بالبيت والضب وهو
الجؤذر ويثرب والضب الماء الذكر والضب
بالكسر كلها والضب والبض الرتج اليسير مثل العرق والكدى
التي لا ارض الصلبة والضباب مولعة بها ويكثر بالبا وكما
شاعر في مصداق ذلك

مع كدية

نفى الله ارضا علم الضب انها بعيد من الاقوات طيب البقل
يعنى بها على ان كدية وكل امر في حرفه العيش دوغل

وقال يحيى بن منصور

مكدية

وعدى الكدى حوفظ انها وحمل على معنى الوجين او رض صلب
وعاد الدهر اذ شدت مبتدا المفعول الحلت وقد تقدم الكلام على ذلك
ويجب المصوب للناس ولزوم الناس والارض في موضع الصفة لضراء
وقدر ما حلت ان الدهر يسعى على صراء غير راض بها ضاب الكدى

يحيى بن منصور الكدية الكوخاء

ارسوا العيس على برض فان رمثا رنتا فارمث صوبه

ان رمقا اى لعطى منه ما يمسك رمقى والرمق بقية النفس والعيش
المطعم والمشرب والبرض الماء القليل ـــ الشاء
سفتى خلسلاى اللذان تبرضا به موعى حتى استرع الحزين وبقلا
تبرضا اى استخرجاها قليلا قليلا والبارض ولى ما ينبت من النبى
هل ان عكن الماشية رعيه ورثت طلبت والاكتاف سهل الى
بالثقنين والصعوبه ضد السهوله والمتنا ما لين غير محمد
المستعد نقول امتانت عندك بنا عدت وتسهل الهمزه من المتنا
لاجل القافيه ومن روى المتنا بالشين المعجمه فهو ماخوذ من
وهو نسيم الريح الطيبه يقال تنشيت تنشى نشيا اى تنسمت

وهو ماخوذ من قول صالح بن عبد القدوس

وارض من العيس فى الدنيا ما بين وبين ما ان رمته ضعفاء

ـــ ابو محمد بن السيد الدهر مدة الاشياء الساكنه والزمن
مدة الاشياء المتحركه وقال ـــ صاحب المحكم الدهر الابد
والمدود وقال ـــ ابو على الفارسى الزمان هى المدة التى فيها
والنهار وليس بين الزمان والدهر فرق الا وان الدهر اعم منه

يقال حول وعام وسنة ورحفية وتحفة معنى واحدا الى الذى
عود بالى الذى ماعود من الخير والمواقعه امكان تحاى لا تمل
رجوعه وهذا كقول الفند الزمانى ٥

اعنى الايام ان رجعن يوما كالذى كانوا وقوله اراجع الهمزه
للاستفهام ومعناه النفى ورجع مبتدا والدهر فاعل راجع وتبد
مبتدا الخبر واسم الفاعل لا يعمل عند سيبويه حتى يعتمد على احد
هذه اشيا اما ان يكون صفه معتمد على موصوف كقولك مررت
برجل قائم ابوه او يكون حالا معتمد على صاحب الحال كقولك رايت
عبده قائما ابوه او يكون خبرا معتمد على المبتدا كقولك زيد قائم ابوه
ويعمل على الفعل لاستوائهما كقوله تعالى اراغب انت عن الهتى يا ابراهيم
نصب عبدا وانت فاعل براغب وتبد مبتدا الخبر وكذلك البيت
فيه اسم الفاعل على الفعل لاستوائهما كما كان ذلك فى الايه او معتمد
على الناقيه كقولك ما زيد قائما ابوه واسم المفعول فى ذلك
كاسم الفاعل وحولا منصوب على الظرف وكاملا نعت له
والذى معلق براجع ويعدى راجع الى الذى بحرف الجر وهو الى
لان رجوع هاهنا على بابه وليس بمعنى الرد فيعدى بنفسه لانه انما استفهم
عن رجوع الدهر الى ما فاقه كالذى كان امرا وهذا ممكن ولم يرد ان

عود

يرد اليه الدهر حوله كما ملا ما مضى لانه محال وحمل اليس على
الممكن اولى من حمله على المحال والبيت الذى بعده يشهد بما ذكرنا
وهو قوله يا دهر ان لم تبك عتبى فانك لان العتبى هو الرجوع الى المودة
والرضى وقوله بعد هذا رقه اى وسع على فى حسى وارجع على ما عودتنى
من الخير وهذا بين واضح ٭

يا دهر إن لم تبك عتبى فانك ... إن زدت زدت وأعتبت

اى عتبى الرجوع الى الموافقة فتقول عاتبت فلانا فاعتبنى اى ارضنى
فارضانى واسدا رفق والا فلا واجا الرفق ومنه ممدود فتضرورة

كما قال المقطش الضبى

٭ عن الدهر فاصفح انه سر معتب ٭ وغير ما قد وارث الارض كاهله

طلب منه الرفق بدلا من العتبى وجعلهما سواء وضاحد على قال احذ

وقال ايضا

٭ اجلاى لو عن الحمام اصابكم ٭ عتبت ولكن ما على الدهر معتب

وقوله ان لم تبك عتبى انا حان ان يقع لم يعد ان لان لم تزل تفعل
المستقبل بمنزلة فعل ماض فصار قولك ان لم تبك اى انك تبكى ابدا ولكن
انا نى لك ولذلك يكون فى البيت يا دهر ان كنت لا تعتبنى ابدا ولكنى
ان لن تاسى انك لان لن من اخوات سوف فلما لم يجز ان توقع ما

ان لم يجز ان لن يا تينى انك وعلامة الجزم فى انك تكون النون المحذوفة
لضمة الكثرة ٭ الاستعمال انشد سيبويه

وكنت اذا كنت الاهى وحدكا ٭ لم يك شئ ما الهى قبلكا

وقال تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تك شيا وهذا على مذهب الخليل
وسيبويه وعلامة الجزم على مذهبهما حذف النون تاما وعلى قولهم
لم يك ولم ابل اخذوا الا ما اخذوا الجزم ولم يعتدوا به وحملوا الجزم
على الفعل وكذلك لم احذ فوا النون الساكنة
لم يكن كما حذفوا الياء من بعضى والواو من يغزو الالف من يخشى وقولهم
لم يعز ولم يخش لشبه النون بحروف المد واللين اذ لم يحذ وا لحركة
ما قبلها وكذلك كتبوا اللام من اسم الجزم فى ما كان يحذفوا الالف لالتقاء الساكنين فى

يا ظالما انضبنى وانتقص ... من عضى ملبسى

يعنى ان الفاقه وهى بغية العيش وانضبنى اذهبت لحمى ودمى ومن
روى تضنى بالصاد غير معجمة فمعناه انحسنى وملبسى مفعول
غير لعود الجزء لحما ولحينه الحاء لحما اذا فترته وهذا ماخوذ من
لوث العمامة اذا لعد وان كان المحاطان مختلفين

امدرا فيف فاسبق بعضنا ٭ جانك بعض المراهون من بعض

يريد عاملا نضى ما على الفارسى طالما وقلما وكثيرا افعال لا فاعل

لهن مظهرا ولا مضمرا لان الكلام لما كان محمولا على النفي سوغ ان لا يعود
اليه وكان ما دخلت عوضا من الفاعل هنا وتطرح كون ما هنا عوضا من
ما التي في قوله اما خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تزل كلهم الصفة
التي هي عوض منك كانه قال اما خراشة ان كنت ذا نفر ف
واذى ما انما حملت هنا عوضا من الفاعل اذ كان الفعل لا يخلو من
مظهر او مضمر ولما دخلت ما على طال وقع بعدها ما لو يكن نعم فاعلة
وصارت موضوعة للفعل خاصة منزلة رما ولا يليها الا اسم الله ولكنه
حكم احداهما فاما قول لبيد الشاعر وقلما وصال على طول الصبوة
فهو على التقديم والتاخير والتقدير وقلما يدوم وصال فقدم الفاعل
لانه ازين وان شئت جعلت ما مصدرية وكانت فاعلة به
ويكون التقدير طال انصرامك لي والاول اعرف وي
ر حتى شئت ان يكن طالما ولما موصولة بما غير منفصولة بما منها وقد
ا ها قد خلطت بها وحملت حرفا منها واحدا وهات طال وقلما
بعدها البتة فلما اتصلت بما معنى وجب ان يتصل بها حصل
يجب وكثر ما الا ان الا لا يتصل بما بعدها
ف حتى شئت هذا في ضرورة الشعر
الضارع الخاضع الذليل والنكد المصيبة التي يعدل صاحبها

سلامة والاستقامة يعرقني يقشرني وعرق قشر والمدى الشكاكين
واحدها مدية ويقال فيها مدية بكسر الميم وفيها مدية لا يقال كون الشكاكين
وكذلك اليا

وهو ما حوذ من قول ابي دهبل

اهل يخوف بالبانات ونحتي بواقي صوارف الزمن
اخو اشلي تاخذ الكاتب منه ويخرج من ملاءة الجمام
لا يحسبن بادهارها في ضارع اني سدت مسد المفعولين لتحسبن
بعدها وقد تقدم الكلام على ذلك ويقال في المسفل من حسب
بفتح السين وحسب بكسرها وعرقني في موضع الصفة لنكد فوضع
عمله خفض وعرق صدر منال والتقدير يعرقني عرقا مستعرفا والمدى
الجور اصابه على حد ضربته ضربا لانه لا يفعل فعلا غيري ولكن قد
مثل مثل فعل غيري وقال تعالى فتارون من شربا لهيم
شرب الهيم وقال من حوبه فنعوذ به من حوبه ما شكا
رت صابيت وعاندت وخالطت وهوت سقطت والا فلا ارحم
ذو هو مدار الخير والذي يصبها والجو ما بين السما والارض وشكايك
الف وهذا نظير الى قول المحدث تر
ونشر من حلوك الدهر كنها اذا ليث تراع من حطب ذا اطلعا
وتوله لو هويت الا فلا ان جواب لو محذوف والتقدير ما رست من

لو هويت الافلاك من جوابه لحو عليه لما شكا فاللام هي الجواب
محتمل ان يكون جواب قسم محذوف وقد من الكلام عليه غير
وعد لو كانت له الدنيا ما فيها ولا لك عنه
عبد حب والدنيا هي الارض والسما التي تظلها وما سما على الاحياء
في ذلك وجمع الدنيا الدنا وكتب بالالف لاجل اليا ويستعمل بكثرة وهو
قال الحجاج في المنكر في سعي دنيا طالما قد مدت
وروى ان الاعرابي دنيا بالصرف قال ابو العباس رحمه الله
غريب ولا نعرف شيئا مما في اخره الف لتأنيث مذكره مصروف عليه
الحرف ولو قال قائل ان دنا هذه المصروفة يكون بمعنى قول ذو
الحسن يخدب لم ازيد بانثا وسوا ممدود مقصور ضرورة وهذا بيت
من قول ابي العتاهية ولو كانت له الدنيا اعطاها وما بالا
وهذا البيت ليس من الرواية وقوله وعد لو كانت له الدنيا عدها
حيث وهي معديه الى مفعولين والثاني هو الاول قال جرير
تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا
بعقر هو المفعول الاول وافضل المفعول الثاني وسواها هو
الاول وقوله لو كانت هذه الحملة هي موضع المفعول الثاني والتقدير
سوا لو كانت له الدنيا ما فيها فزالت عنه لعدها سوا وجوز

على ما بعده والتقدير لو كانت له الدنيا ما فيها فزالت عنه
عدها سوا فاللام للجحد وفقه هي جواب لو ويحتمل ان يكون اللام
جواب قسم محذوف كما قدمنا فاما عد من العدد وهو احصا الشي
تتعدى الى مفعولين احدهما بحرف الجر وقد يحذف حرف الجر
ويتعدى الفعل فينصب فتقول عددت لله المال وعددت المال لله وعد
ذنبه نقمه مقصورا واذا جاش لغام من نواجيها عمي
عنه القا البصاق الكثير من الفم والمصدر الذي يشكى صدره
بصدره التدبدب الصدر وجاش غلا وارتفع واللغام الزبد الذي يخرج
من فم البعير وعمي يعمى تقول عمي البعير بالعين كما تقول اذا رمى
معنى عمر بحجة وكتب بالالف من عمى يعمى عميا وكذلك
عمي الموج اذا رمى بالقذى ويقطر قول عبد الله بن عبد الله بن عتبة
يعود وقد له يقول الشعر على شرفك فقال لا بد للمصدور من
نفث كما قال الاول
لا بد للمصدور يوما من نفث وكابد من شكوى اذا لم يكن صبره
وقوله اذا جاش لغام جواب اذا عمي وهو العامل فيها
نصب قتر وعلى القتر رضي من كان ذا نخص على ضرف
رضي فعل والقتر البخل والقتر والصاد المنع ويكون النفض قال الله تعالى

فليس علىكم خاجان تقصروا من الصلوة اى تصلوا ورضى
مكتبا لما على مذهب الكوفيين وتابعهم على مذهب البصريين وقد ر
رضا ممدود والسخط ضد الرضى وتقول منه سخط بضم السين والكا
الخاء وسخط بفتح السين والخاء وصرف لقضا تقلبه من حال الى حال و
اصله فى اللغة الحكام التى وقطعه والقراع منه قال تعالى اذا قضى امرا
تقول له كن فيكون وقاضت ما ات قاض اى مات
وقصر ضرورة وهو ممدود وهذا ماخوذ من قول الشاعر وان كان قصد
غير ما قصد ولكنه تولد معنى من معنى

• تصبرت مقلوبا وانى لموجع • كما صبر العطشان فى البلد القفر

وقد جيب

• رضيت وهل يرضى اذا كان مخطى • من الامر ما فيه رضى من له الامر

وقال المتنبى

• رضا بك كان رضى ما لشيب قتل • وقد مخطك لهاصى والفوا

وقتل مصدر فى موضع الحال والتقدير رضيت مقتولا والمصد
الذى يقع موقع الحال يكون على صربين نكرة ومعرفة فالنكرة
عليها ولا تستعمل الا بشرط ان يكون جامدا مع الفعل كقولك قتله
صبرا الان فالصبر خلاف قتل الخنلة والغيله وكذلك القتيد

الارادة وكلمته مشافهة لانه خلاف كلام المراسلة والمكاتبة ولا
يجوز ان تقول قتلته ضربا لان هذا المصدر لا تنوع به الفعل اذ
تقول وقوف وقل الذهاب سوا واما المعرفة فعلى ثمانية انواع
منها وذلك نحو ارسلها العراك وطلبته جهدك وكلمته شفاها وعلى
وزن فعال فى الخصلة للافعال التى وضعت هذه المصادر موقعها والفعل
منها تعتريك وطلبته بحثهد وقوله من كان مخطوطا فى موضع خص الصافة

جَدِيدَيْنِ إِذَا مَا اسْتَوْلَيَا عَلَى جَدِيدِ الدُّنْيَا لِلْبَلِي

جديدان الليل والنهار وهما الاحيان والعصران والملوان والفتيان
واستوليا ملكا وادنياه قربا ه والبلى من بلى الشى اذا خلق واذا
كسر قصر واذا فتح مد وكتب بليا وهذا ماخوذ من قول الاسود الدؤلى

فى الشباب الذى كان جديدا كثر الجديدين مرات ومطلق
ولا يستعمل الا جزا والمرسله بلا السرباك تاخ الاهلال يعدا الاهلال
وقف الصباح اثاب الصغير وفنى الكبير كذا العيا ومن العشى
وقف خيل تؤود ولا يثبت العصران معا والمراد اذا طلبا ان يبيد كما تهما
وهذان نعائهما لهلك الاحيا

وقال المزرد بن ضرار يرثى اخاه

كانت قناتى لا تلين لغامز • فالانها الاصباح والامساء
ويعوذ ذى بالسلامة جاهدا • ليعجنى فاذا السلامة داء

وقوله اذا ما استولیا جواب اذا الاجتیاه وهو العامل فیها والمعنی
ان یکون فیها العامل الفعل الذی بعدها لا بما ضافة الیه ولا بما
ما کنت اذ هر الزمان مولع ینسب ملوم وتکتیب فو
مولع ملح مغری والنسب الفرق والملوم محکم وتکت نقض والبو
جمع فود وهی احدی فودی الجبل اعطافا فانه یرا ستعیر لغیره لکد لا
ما قد منا وتکتیب الالف علی مذهب اهل البصرة لان الفعل معتل غیر
وبالیاء علی مذهب اهل الکوفة لانضمام اوله وهذا ما حود من قول
لا بامن قوی ینقض مرته ای اری الدهر ذا نقض وامرار
وقال صفة الباهلیة اخنی علی واجدی دب الزمان وما سی الزمان علی لا
وقال الحجری کان دهری سعید لیس یرید الا بغیر فعل یرید
وقال اخر هل الدهر الا یام کما ترون مرته مال وقال اخر
وقال جریر وان کان ابن درید وصف الزمان وحر وصف
ان الغراب ما کهت لجلع ینوی لاجعة بابن اللبون
وقال یحیی بن زیاد الحارثی
عد مری من دهره کانی وقرته یعنی حمل الوداد ینقطها
وقوله والزمان مولع هذه الجملة وقعت اعتراضا بین ما اذری
ما بعد مبتدء معمولیها وهذا الاعتراض یجی بین الفعل والمفعول کما بعد
ویجی بین الفعل والفاعل کقول الشاعر
وقد ادرکنی والحوادث جمة اسنة قوم لا ضعاف ولا عزل
فقوله والزمان هذه الجملة ومعترضا کقوله والحوادث جمة
معترضا بها بین الفعل والفاعل ویجی بین القسم والمقسم علیه کقوله تعالی فلا
اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظیم انه لقرآن کریم فقوله تعالی
وانه لقسم لو تعلمون عظیم اعتراض بین القسم والمقسم علیه والتقدیر فلا
اقسم بمواقع النجوم انه لقرآن کریم وقوله تعالی ایضا لو تعلمون اعتراض
بین الصفة والموصوف ویجی بین المبتدا والخبر کقول الشاعر
بیرا من دم الفعل وثوبه وقد علقت دم الفعل ازارها
فبرا من دم الفعل وثوبه قد علقت دم الفعل اعتراض بین المبتدا
والخبر وقد یجی بین الصلة والموصول کقوله تعالی والذین کتبوا
السیات جزاء سیئة مثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم فقوله
وترهقهم ذلة اعتراض بین الصلة والموصول الا تری ان قوله وترهقهم
ذلة معطوف علی کسبوا الذی هو صلة الذی والخبر ما لهم من الله من عاصم ویجی
بین الموصوف والصفة کقوله تعالی ان هذا لهو القصص الحق وما من اله
الا الله وان الله لهو العزیز الحکیم فقوله الحق اعتراض بین الموصوف
والصفة وقد یجی بین الشرط والجزاء کقوله تعالی ان یسرق فقد سرق
اخ له من قبل فاسرها یوسف فی نفسه ولم یبدها لهم قال انتم شر مکانا
والله اعلم بما تصفون قال یعقوب ان یسرق فقد سرق اخ له من قبل
فاسرها یوسف فی نفسه ولم یبدها لهم قال انتم شر مکانا والله اعلم بما تصفون
قال یعقوب ان یسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها یوسف فی نفسه ولم یبدها لهم
قال انتم شر مکانا والله اعلم بما تصفون
ما کنت اذ هر الزمان مولع ینسب ملوم وتکتیب فو
الضافی

وكذلك وهذا ما خوذ من قول الاخفش الاوسط

• وصروف الدهر هي الطباقة حلقة منها ارتفع والخبازى •
• بيما الناس على اليها • اذ هووا في هوة منها فغاروا •

وقوله ان ما لقضا ان سدت مسد المفعولين لا دري وقد تقدم ودريت
تعدى الى مفعولين وهو بمنزلة علمت وحسبت في المعدى وان دخلت
عليه الهمزة عدته ثلثة مفعولين ثم قوله تعالى وما ادراك ما
الفاء عنه ما الكاف هي المفعول الاول وسد الاستفهام مسد المفعول
الثاني وقد تعدى دريت ايضا بحرف جر تقول ما دريت به
كما تقول ما شعرت به وكلا الوجهين قد نص عليه سيبويه في كتابه
وذكر ان دريت بعض بعدها وبعض لا بعدها وقوله لا اسل الخ

تكلما لها في موضع الصفة لهوة وموصوفها محذوف

فان عثرت بعدها ان والت نفسي منها فقولا لها

عثرت سقطت ووالت نجت وخلصت وهاتا بمعنى هذه وقوله
لا لها ف الخليل لها كلمة تقال عند العثرة وقال
لها كلمة يدعى بها للعاثر معناها الارتفاع وقال ابن
البيد لها اسم من اسماء الفعل مبني على السكون واللام فيه علامة التذكير
كاللام في صه ومه وهي كلمة مرادها الاخبار والارتفاع وقد

ابو عثمان سعيد بن حسن بن الفرزدق الفعل الذي لها اسمه فقال تعالى لعاثرك
لعنه الله اي تعسك الله ورفعك فلما اسر تعسه كما كان هما اسما بعد
وسريعان اسم للسرع وتزال اسم لا تزول وصه اسم لاسكت ولا في قوله لا لها
زائدة للتوكيد كما زيدت في لئلا يعلم وقد تكلمت على لا لف لكان لا معا مستقصى
ذكرها الخليل وغيره من اللغويين وباب العين واللام والواو وحكى
ابو عبيد في الامثال ومعنى دعاهم لا لعا لعلان اي لا اقامة الله محمل لعا
على لا اقامة الله وهو قريب من لقول الاول لانه اذا اقامه فقد رفعه
واذا رفعه فقد نعشه وقد رد عليه ذلك ابو عبيد البكري وقال هذا ما قاله
احد وانما قال اللغويون لعا هي كلمة تقال للعاثر في معنى تسلم وكذلك
دعدع وقد روي في حديث مرفوع انه كره ان يقال للعاثر دعدع
ولينقل اللهم ارفع وانعش ونحو هذا المعنى

وهو موزون فتبصر

بدأت لوث عمرها اذ عثرت ما تعثر ادنا لها من اقول لعا •

يعني بهذا الى قوله عليه الصلوة والسلام لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
وتاويله انه سغي له اذا انكب من وجه لا يعود الى مثله فاورد بقول
ان عثرت بعدها نحت بعضي مرهفة فحتى ان يقال لي لعا لا في تحالفت

واخرجوه •

• لا هدى الله فيما من صلا لتها • ولا لعا لمن ذكوان ان عثروا • وقوله
فان عثرت جواب ان الشرطية لعا في قوله فقولا لعا وجواب ان الثانية

وهي ان والت بمعنى ان الاولى وتطبيق هذه المسئلة قوله تعالى فان
ان كان من المقربين فروح وريحان على الغائب رحمه الله تعالى قد
اجتمع هنا شرطان وجواب فاحد فلم يخلوا ان يكون جوابا لهما
او جوابا لاما او لان فلا يجوز ان يكون جوابا لهما لانه لم يشرط
لهما جواب واحد ولو جاز هذا لجاز شرط واحد لجوابين ولم
لا يكون جوابا لان وحدها اما لم يستعمل الا بغير جواب فجعل الله
جوابا لاما وجعل اما وما بعدها جوابا لان وكذلك حكم البصريين
ذلك وقوله من هنا الها حرف تنبيه وانا اشارة وهي تدخل على
اربعة اضرب اما ان تستعمل مفردة ليس معها حرف تنبيه ولا حرف
خطاب كقولك انا وهذا احضر ما يكون واما ان يكون مع الاشارة
نفسه مثلها انا واما ان يكون مع الاشارة خطاب وتنبيه مثل هاتان
او خطاب بغير تنبيه مثل اتاك وهذا الحكم وانما الاشارة الاولى
لا يجوز ان يجتمع فيها هذه الثلثة لان اللام موضوعة للبعيد وها موضوعة
وان لم يكن مدها موصولة بالخفض الاتي على الاشارة
الها في مدها عائدة على الكاف وهو موصولة متصلة بالخفض الموت والاتي
جمع الموت وقالوا ايضا اتوه ايضا والاتوه القديم والاتي بكسر الالف
اهل الكوفة وبالالف على مذهب اهل البصرة لان الالف منقلبة عن واو بعد
ضمة في الواحد والاتي مقصور ممدوح الهمزة الحرف مكسور الاول

وتقول

وما بعدها والقصر فان عنيت مدها فهو لا لها وان والت فعنيت ما بعدها

وقال في التثنية اسيان واتوان والاتا بكسر الهمزة معدود الا آ ولا
على وزن فاعل الطبيب والجمع الاتا ويجمع على اتاة كرام ورماة وهذا
ماخود من قول الخنساء

ولولا كثرة الباكين حولي ... على اخوانهم لقتلت نفسي
وما يبكون مثل اخي ولكن ... اعزي النفس عنه بالتاسي

ويذكر في طلوع النجم صخر ... واذكره بكل معنى تجتلي

وقال التمر دل بن شريك وقيل لغيره

ولولا الاتي ما عشت في الناس ساعة ... ولكن اذا ما شئت جاوبني مثلي

[illegible] نفسي حتى اتى مقدر [illegible]

والمقيس هو ابن مخرمة بن الحارث بن عمرو والمقصور ومعنى المقصور انه
قصره على ملك ابيه اي اقعد فيه كرها ان جر الاكبر وهو كامل المراد
بعمرو معويه بن الحرث بن معويه بن كنانة بن ثور بن مرتع
ابن مقدم بن الجون بن الحرث بن مره بن ادد بن زيد بن يشجب بن عمر
ابن زيد بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن
قحطان واسكن الفين خندف وخندف في اللغة رملة طيبة نبت الوانا
يكنفه ابو وهب والحرث وبلغت ذا المروح لقوله
وملك قرحاد اما بعد صحة ... فقلت منايا نا تحول اجوسا ويلغ ايضا

الذابل بقوله اذ وجد القوافي يفنى ذياذا وقال له الملك الضليل والقيس والله
الشد معنى امرئ القيس رجل الشد وقيل القيس استرخاء في الضلع ولهذا كان الاصمعي يكره
يروى قوله يا امرأ القيس فانزل وكان يرويه يا امرأ القيس فانزل والمدى الغاية
وهو طلب الملك ويدل على ذلك قوله لصاحبه ٥ فقلت له لا تبك عينك انما
نحاول ملكا او نموت فنعذرا واعتذر بحجته وحمامه موته ودون المدى
تلك الغاية وهي طلب الملك ويكنى ايضا **خبر امرئ القيس** وكان
من حديثه ان اباه طرده لما قال الشعر وقيل انما طرده من اجل زوجة
وهي ام الحويرث التي كان يشبب امرأ القيس في اشعاره بها وكان منزل في احد
العرب ويتتبع صعاليكهم وذؤبانهم وكان يغير بهم وكان ابو مكنف
بن شتير فعشقها شديدا فتمالوا على قتله فلما بلغ امرأ القيس قتل
وهو يشرب الخمر فقال ضيعني صغيرا وحملني ثقل الثار كبيرا الثور
خمر وغدا امر فارتحلها مثلا وقيل انه قال ابو مخاف وغدا فاق وعد
من الصحف وهو شبه المشرب وثقاب من ثقف الهمام اذا قطعها فارس
من بني تميم دون ما اكل او مر ٥ اما خوة بين يثقفان الهاما
لم ينكا الا خرطعانا اي يقطعان الهام ويسخنان بدمائها رجع
من بني بكر واهل وغيرهم من صعاليك العرب وخرج يريد بني اسد لحذر
كان منهم على وجه اليهم فارتحلوا وبيتهم امرأ القيس فوقع في بني

قوملا فاستجاشه فبطله وقيل فذلك حيث يقول وكاله ٥٥٥

• وكانا ساقا حزوة وقيل • ورثيا الغنا والمجد اكبرا اكبرا •

ثم خرج الى مصر فذلك حيث يقول

• بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه • وايقن انا لاحقان بقيصرا •

يعني صاحبه عمرو بن قميئة الشاعر لما رأى الدرب من دونه اظهر من الخوف والمخافة يقال له الدرب والفرج والنصر وهو الحد الذي بين الخزر اقصى ارمينية لاخو بقيصر وهو ملك الروم فلذلك بكى خوفا من الروم وقد اشتد عليه والمشقة وكان امرؤ القيس طوى هذا الخبر عنه فلما وصل الى قيصر اسعان به فوجده ان يرفده بجيش اى يعينه وكان امرؤ القيس جميلا وكانت لقيصر ابنة جميلة حسنا فاشرفت يوما من قصرها فراها امرؤ القيس فدخله الى اليها بعلقها اى تعلق حبها قلبه ورآها فاجابت الى ما سأل فذلك حيث يقول لما وصل اليها •

• فقلت يمين الله ابرح قاعدا • ولو قطعوا راسي لديك واوصالي •

وقد قيل ان اباها قيصر زوجه اياها والله اعلم وقد كان سأل ان يعينه برجل من بنى اسد ليسقطه عند يقال له الطماح فوشى به الى قيصر ان معه وجها معه حيث ثم ابعثه رجلا معه جلة سمومة وقال له اقرأ عليه السلام وقل له ان الملك قد بعث اليك بحلة قد لبستها لكرامته

الدرب بعين مهملة ثم راء ساكنة ثم باء موحدة هو الروم كما تقدم

عمرو بن قميئة بضم القاف وفتح الميم وكسر الياء المثناة من تحت وهمزة مفتوحة ثم هاء تأنيث

جرت الرياح على محل ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد ٥ فاذا النسيم وكل ريح تهب بعده الى الوقت

راد دخله الحمام فاذا احرج من الحمام اراها فعل فلما الدسه اياها سقط بدنه وكان يحمل في محفة فذلك حيث يقول

لقد طمح الطماح من بعد ارة • ليلبسني من دونه ما تلبسا •

يرد الى خب جعل والى جانبه قنبر لابنه ملوك الروم فسأل عن القنبر فاخبر بها فقال • احارتنا ان المخطوب تنوب • وانى مقيم ما اقام عسيب •

• احارتنا انا غريبان ها هنا • وكل غريب للغريب نسيب •

• فان تصلينى تسعدى مودتى • وان تقطعينى فالغريب غريب •

مرمان فهناك قبره وقيل انه قال وهو يحود نفسه بايخنه تجئين وطيفه تجئ والمخ مكانا بالشام اليها فاسكن وفى امره من يعيب صحيحا قائما عنى بقوله قد عوجوت بانفره انقرع الحصين الا الله الروى الاستودين يعفر ٥

جاء انقرع سهيل على اهله • ما آب الفرات بحى من اطواد •

يروى على شبه وعنى ان امرأ القيس دفن بانقرة الروم وان الروم عبدوه صورة انقرة كما يفعلون عن يعظمونه قال التوزى قال الماموني مررت بانقرة واذا صورة امرأ القيس فيها فاذا رجل مكتوف الرجلين مسدل الوجه وحكى ابو العباس المبرد ان امرأ القيس لما قدم على قيصر اذا هو بجميع لهم اتى بالطماح صمامهم فضرب محرج الفدح الذى يركبه

فكان كذلك في الثالثة فكسر القداح وضرب رأس الصنم وقال
لعصيرك هذا لو طلبت ثأرك لفعلت ثم عبد فظفر به فترك كذ
الأثناء رأس القداح ... وحاء من بعض إلى بعض واحوص حتى جاوز الخمس ثم قال
حامرت هاكطت وأبو الخير من كنيته احمه وكنيته والحوى قناد وفي القا
بالبلان عنده واو ومحوان يكون لانه تأنيث هذا هو الاكثر كالبانو
وفوى وصوّه وصُوَى وهزه وهُوَى قليل وفي ذات لامين كالاواي
واو ولامه واو وجعله اشتمل عليه والحتف الموت ومن قال حوى او من
اشتمل عليه **حديث أبي الخير** احمه ابن صوح الكندي
تشجيعه على قومه فأعطاه حيشا من الاحاوره فلما صار واكاضه
الى وجهه بلاجا العرب فقال ان نمضي مع هذا فمروا الى ثم فيقتلون
طاعته ووعده من نفسهم بالاحتنا له وامروه ان يلقيه وا
الاالوان الله واكرمها عليه فعمل فلما اشرف على وجهه اشتد رجعه
صلوا ذلك فدخلوا عليه فعمل ما لوا فقد بلغت الى هذه الحال الكبيرة
الملك كذا انك قد دنت لنا وكنت لهم وخرجوا فخفه بالحرم
الطائف الى الحرث بن كلدة الثقفي وكان طبيب العرب فبداواه وبرئ
اله ثمنة وعبيدا وهما اوباش وهو الذي اد ماه معونة وبرئ

يد اللمن فانتقصت علّه فمات في الطريق فقال عمته كشة ترثيه
انت شعري وقد شعرت بالحيّ ... ما قد لقيت في الترحال
مطت بك الركاب بابيت اللعس حتى حللت بالاقيال
فعلاع فاتك اتجع مرتيث ... موت اتى الى انشيال
جاد فاسأل جوده من يقبل نداي من مشبل هطال
اكريم فاتك اكرم من ضمّت جصّان ومن مشى بالمال
انت خير من عامر وابن وقاص وما جمعا اليوم المجال
انت خير من الف الف من القوم اذا ما كثر وجوه الرجال
إلى الربيع قبل أن تمسّه ... إلى الربيع وبها اشتياب لعيدة
لابي محمد الحسن بن محمد بن الاعث بن قيس الكندي والاعث عمه
هدى كريب وسمي الاعث لشعث براثنه وكان قيس بن معدي كرب
ت كلاج وهو الذي يقول له اعشى همدان
من الاخوين من قيس باذخ ... بخ يا لك يا لبلوذ
ل مالك وقيل مزدون المسلك واصل القيل من القيل واصل القيل ويل مالك
ر تقول ثل مت واصله ثيوت ما جتمعا لياء والواو وسبق احدهما
سكون لوجب الادغام فصار القيل بحذف فعل القيل كما قالت وقد
والشاعر لس من مات فاستراح بميت ... انما الميت ميت الاحياء

اما الميت من يعيش كسا كاتفا باكه فلسل الرخا ٥ فان قال ويرد
لاى شئ اذا اجتمعت الياء والواو والاول منهما ساكن قلبت الواو ياء ويدغم
الادغام **فالجواب** انه انما وجب ذلك لاجل علم الاعراب لان الواو والياء
صارتا بمنزلة المثلين للذى فيهما فلما نزلتا منزلة المثلين وجب ادغامهما
لذلك **فان قيل** فلاى شئ قلبت الواو الى الياء دون ان تقلب الياء واوا
فالجواب انما انما قلبت الواو الى الياء لعلتين احدهما ان الياء اخف
من الواو والثانية ان الواو من بين الشفتين فلذلك قلبت الى الياء التى
الفم وحروف المد فى الحلق من حروف الشفتين فلذلك قلبت الواو
والجمع اقبال وافوال وقبول واحمال الناس فى قولهم وتبوب وتبوب
فان قيل لم صرين انه فعل نحو مبوب مكسور العين ثم قلب الواو ياء
لياء قبلها وحركت الياء وفعل نحو الف فاعل واعلوا العين بعدها كما اعلوا
بعد الف فاعل نحو قام وباع لان الياء التى بعد العين ساكنة وقبلها فتحة كما ان الالف
كذلك ثم اعلوا العين لما اعلوا الصين بالقلب لما لوها اصالة الحرف لضربين الاعراب
كما قدمنا ومذهب الفراء بن الله فيقعل نحو العين نحو الى قام كره
لانا لى نرى فى الصحيح ساد فعل انما هو نحو العين نحو صيغ وحيغ وصيد
والصحيح ماذهب اليه البصريون لان المعتل انما فرعه من الصحيح فلا يجوز
الصحيح لا يقوى على حاله فيعل فى المعتل عاقب فعلا فى الصحيح كما

المصدر فنصبه **خبر ابن الاشعث** وكان من حديث عبد
الرحمن بن الاشعث ان الحجاج بن يوسف استعمله على سجستان وهو
اتصل بها محارب من هناك مما يلي الترك وحارب من يليه ملك الهند
من بلاد الهند مما يلي زابلستان وغيرها فخلع طاعة الحجاج وسار الى بلاد كابل
فتى يخلع عبد الملك وانقاد الى طاعته اهل الرتبيل والجبال مما الى الكوفة
والبصرة وغيرهما واسعه فراء العراق وعلمائهم وفيهم سعيد بن جبير
والشعبي واخو الحسن البصري وغيرهم وسار الحجاج الى البصرة وسار
اليه الاشعث وكانت لهم حروب كثيرة عظيمة وقد عبد الرحمن بن الاشعث عبد
الملك. خلع الملوك وصارت لواته. شجع العراق وجبن الشام فاتوه
وكتب الحجاج الى عبد الملك يعلمه بخبر ابن الاشعث فكتب اليه عبد الملك
لعمري لقد خلع طاعة الله جميعه وسلطانه وشمالة وخرج من الدنيا
واني لارجو ان تكون ملاكه وهلاك اهل بيته واستصاله وكتب
على يدي امير المومنين وما حوائه عندي في خلع الطاعة الا كونك الناس
انا وجلها واسطة الاسم غبدا. فاما انا والله فلا اراني الا الضرع الغبي
الطي خطوب الدهر بيني وبينهم. ستحلمهم متى على مركب وعر
ودخل بن الاشعث الكوفة وكتب الحجاج الى عبد الملك كما ذكرنا فدعى
بن الاشعث وكتبها وسنتخذه وساله الامداد وقول في كلامه والله اتاه الله

وعونه فعامه بالجيوش وكتب اليه لبيك بابن الليك والى الحجاج وعبد الرحمن
بن الاشعث بالموضع المعروف بدير الجماجم وكان بينهم تقارب وعاونوا وضمة
وفرقها الخلق وذلك في سنة اثنين وثمانين وكانت على ابن الاشعث مقصورة حتى
على الملوك الهند ولم يزل الحجاج يحتال في امره حتى قتل والى رتبيله وقبل
رتبيل وجه به الى الحجاج مع رسله بعد ان نزل له الحجاج عما كان اخذ منه
الى الحجاج به مقيدا على بغل يتطح مرتفع وكان قد قرن الى بغل من بغال صمد رسله في
رجلها وكان يؤمن وهو اشعر مما كان في بعض الليل فاتى للتميمي فرمى بحبله
وبذرعه اسرف على السطح وشرشاه فقال له التميمي ما تفعل ايها الامير قال
شاته لعلك يردي منه هو والتميمي فاتا جميعا وحمل راسه الى الحجاج
ملك فاراد ان يريد شاة نفسه الى الردى لعلمه نفسه فوجه الحجاج راسه
عبد الملك مع غزوان بن عمرو بن شابن الاسدي وكان اسود جسيما فلما وجه
به عبد الملك الا سئله عن شيء من امر الوقعة الا نباه غزوان واصح لفظ
سمع قول واحزل اختصار فنقا نفسه من الخبر وملا اذنه صوابا وعبد الملك

اعرفه وقد اصحبته عبد حين راه فقال ـــــ منشدا

راوت غزارا المهوان ومن يرد غزارا لعمري المهوان فقد ظلم

ون غزارا ان يكن غير واضح فاني احب الجون ذا المنكب العمم

غزار لعمري يا امير المومنين فقال لا فقال انا والله غزار واراد ان يتروى
معه الحاجز فهذا مثل كان من خبر على الاختصار والايجاز وذكر بعض الرواة

أن ابن الاشعث سقط من السطح ليسبه النوم ولم يرد نفسه والله اعلم
واحترزه الوضاح من دون الذي أمها تنتضح والمنتضى
احترزه اقتطع والوضاح هو جذمة الارض يقال للعرب الارض تعالى
والوضاح وهاد الخليل سمي جذمة الارض لانه اصاله مرفوعا
اثر نقمه تنوجا فيها نقط سود وحمر والجمام الموت والمنتضى المطاول
وصف فاعل المخترم وجذمة الابرش هو ابن مالك بن قيس بن
قيس بن ثعلبة بن حرثان بن الازد بن الغوث بن نبت مالك بن زيد بن كهلان
بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقال الكلبي يقال ان جذمة
من العرب الاولى من ولد اياد بن نزار بن معد وكان في ايام الطوائف وقال
ابن عبد كان جذمة بعد بيسير بلاس نبه وكان قد ملك تلك القرابة الا
وما والى ذلك الى النواحي بسنين سنه وحكى المسعودي انه ملك ماء وثلاثين
عشر سنه وكان يكنى ابا مالك وكان الملك قبل جذمة اباه وكان اول
ملك الحيرة والله اعلم وقتل جذمة ابا ان ابا وتغلب على ملكه والجا الزباء
الى اطراف مملكتها وكان يغير على ملوك الطوائف حتى ظلهم على ملكه وابا
ايديهم وهو اول من اوقد للسمع ونصب المعانيق للحرب واول من احدث
بارض العراق وكان الزباء عاقلة اديه فبعث اليه تخطبه على نفسها للملك
ملكها وعند نفسه الى ذلك فساور وزراه في ذلك فكل اشار عليه ان يعجل
فصير بن سعد اللخمي فانه قال له ايها الملك لا تعجل فان هذه جذيمة وهو

[illegible] الزباء عن التجوز وهو اول من ملك الحيرة لعرب كثار والحيرة وكانت تسمى

[illegible] ظ الصاد والطاء والاولى الاسم

فصاده واحاطها الى ما سالت منه فعاد فقصر عند ذلك لا يطاع لقصر ذلك
فيها فارسلها مثلا ولم يكن قصير اولكنه كان راعيهم كتب اليها ان ترا الى جمع
من بقيه وهي قرية بين الفرات وسورا وزراه فانها سامر واعلمه مثل المتون
الاول فعاد قصيرا لها الملك اما اذا عصى واذا راك جذبها فقد اولى الملك
من رجلها او جبوك ثم ركبوا وقد موا فقد كذب ظني وان راسهم اذا حبوك الطاعة
فاني معرض لك لعصا وهي قرية كانت لجذيمة لانه ترك عاركها واع
الملك فلما اقترحيتها حيث ثم اطاعوا به فقرب اليه قصير العصا فتقلعها
ثم قصير بها فحط جذيمة الى صبر على العصا فقال دونه الثراب فقال
عاش جرت به العصا فارسلها مثلا واد خاخذ متصل الرمل وكانت قد ثبت
امر عانها حولا فلما وجد خاكشف له وقال ساع عرف بن ترى ما جذيمة فعاد
ذلك بلسع امه نظر فقال اما انه ليس من عبد الموائي ولكنها تيمية آتاه
بعد ما حلمن على بطنها ثم امرت بزوجته فقطعن فقد كان قبلها اختطفي
وهذا اذا اصاب الارض فطر واحد من جذيمة ملك على وقطر من قطر من جذيمة
ان الارض فقال لا يضيعوا مر الملك فقالوا نعم عوادا ضاعت اهلوا وان ردوني
يمنعها حرانه نعم لها محصنها وكسا له اي فاعلة وشلك تجنب قيد فانا
شاء تحول الى جميع عدد تلك حذيمة وسورا زاه فانا شاسنا رحم كالذي تقدم
ذكره وهذا عدد في قصر بن سعد الى الخوارزمي وهي التي ترى بها فعاد الى
ملك مالك فعلق بم يعف يطبع فاحلسه سلمه فعرف الشر وكنت من

عورتها فاذا هي قد عقدت شعر ناصيتها من ورائها فقال اشواعر ويزيد
ما حدث بمثل هذا منذ ولدت امة بطرائم يا ام الحديث على ما قد رماه هذا ما كان من حديث
وقد تمثل بقول ابن نظا با حشاو العلى ما وهى ولا وذ
سما علا وارتفع ويزيد هو ابن المهلب بن ابي صفرة وابو صفرة له صحبة وابنه
سالم وطالم والمشاو الطائي والعلا الرفعة بكسر العين على مذهب البصريين
وبالعلى على مذهب الكوفيين لان اوله مضموم وهو ضعف وبكسر الواو وفتح
قيس وبكسر الياء وتالاف وطالما حال من يزيد وشاو والعلى مفعول بقال
وكان يزيد بن المهلب ابن ابي صفرة
هرب من حبس عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وذلك في سنة احدى ومائة
وسار الى البصرة وعليها عدي بن ارطاة الفزاري فاخذ يزيد بن عبد
فاوثقه ثم خرج يريد الكوفة مخالفا على يزيد بن عبد الملك واضاف اليه
الازد واحلافها والغاز اليه اهله وحاصنه وعطاءه واشتد على
فبعث اليه يزيد اخاه مخلدا بعد الملك وابن اخيه العباس بن الوليد بن
الملك فلما اشرفا عليه راى يزيد بن المهلب في عسكره اضطرابا فقال لاهله
الاضطراب والله ما مسلمة الا جراده صفراء يا العباس لا تطوين
بن نسطوس وما اهل الشام الا طعامة فدحبذا وما باين فلاح وزياد
وثقله فاميروني اكلكم ساعة فما هي الا غدوة او روحة حتى هلك
بساوين الفوج الظالمين ملئ بغزى فاتى بغزى فاتى فوك غير منتظر والتي

يتشان فاقتلوا فلا شد داود الى اصحاب يزيد عنه فتنادى المعركه
وصار اخوته فقتلوا اجمعا فمن ذلك يقول الشاعر وهو ابن
كل القتيل بانبعول على الذي يدعوا اليه طاعس وسارا
حتى اذا حضروا لوقعا وجلهم ضُبَيْعَة الاسنة اسلكوه وطارا
ان تقتلوك فان قتلك لم يكن ساءً عليك وبئس ما عاقبا
وروى وتغض قتلا سار وهو الاصح فلما بلغ الخبر مروان بن محمد الملك اعتزم
بلال بن ابي حوتا المازني في طلب آل المهلب وامره ان لا يلقى منهم من بلغ الحلم
الا ضرب عنقه فلم يفلت منهم هلال واخفى الغلام فلم يقدر حتى كاد ان يفقدهم فذكر
آل المهلب فكانوا اصدق بضع هلال عشر سنة يولد فيهم الذكر ولا يموت منهم
وذكر ويروى ان يزيد ابن المهلب لما بلغه ان جارية من جواريه بالخلافة
فقال بن الوليد بن عبد الملك بارائه فقال لها
فلا زوذك حتى تظفري وعمّ تغلي معالجة هذا العارض المتالق
ويروى بنيابه والبيت له وقيل لعين وهذا يدل على ما كان من حزنه ويروى انه قال
ابن الذي فما فيه هو يوم الفقر قاتل الله من لا نفع له كما كان لبعض بني
له البوب ولم يكن قتل يسنه
اعترت
ثابت وراجله حاوله وتجلد من قولهم جد فلان في امر اذا كان داحقه ومضا
ذكر فما بلوت كتاب

قد قرأت هذا الكتاب على الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ الفقيه المحدث الاديب الاوحد الاكمل الاوحد الاكمل الاوحد الاكمل

سما اربع وبهم وهو عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عبد الحرث بن معوية
بن ملك بن عمرو بن لخم ثم ان بن لخم ملك بعد خالد جذيمة مائة وثمان عشرة سنة وهو
اول من ملك من ملوك لخم وكان بين ملك لخم الجميع خمسمائة سنة والله اعلم الا ان
جمع وتر وهو البخل والبخل طلب الانسان بحيث لا ينبغي فاحتط ازله وما ولي
وسمي مقتل من سما يسمو وكان من حديث سمير ان جذيمة قال لاصحابه
لقد ذكرني غلام من لخم في اخوال له من ايادٍ ظرف وادب فاحضروه
اليه لو لينديه كاسي والقيام على رأسي فكان الرأي فقالوا الرأي ما رأاه الملك فبعث
اليه فحضر فلما قدم عليه قال له ما اسمك قال انا عدي بن نصر بن ربيعة فقال له جذيمة
وانا ابن عم الملك احد ملوك لخم فقال له ما عدي اذا اصبحت الملك فاخرج لي وزيره
الملك اي امزج له كاسه فقال اذا احدث الخمرة منه فاخطبني اليه فانه يزوجكها
القوم ان فعل فافعل الغلام وخطبها وزوجه فاشهد عليه وانصرف بها فلما
قال ترى اهلك فعل فلما اصبح غدا متضمخا بالخلوق فقال له جذيمة ما هذا
الاثار بك يا عدي فقال آثار العرس قال وايش عرس فقال زفاف بنت
واكب على الارض وربع عدي جزاءه فاسرع جذيمة في طلبه بالخيل والرجال
بعضهم بالسلم وبعث اليها محدثني فاتت لا تكذبني الخبر ثبت ام
ام بعد فاتت اهل العقد ام بدون فاتت اهانه وهو قول
اك زوجني وما كنت درى وانا بي الفتاة الله من
ذاك من سرك لمدامة صرفا وما دبك الصادي

فلما احذ منه اليه وخصتها في قصر فاشتمل على حمل وولدت غلاما
مستعمرا وترعرع حتى اذا ترعرع جلله وعطرته والبسته كسوة فاخرة
ثم اراد ربه خاله فاعجب به والقى عليه محبة منه وخرج جذيمة في سفر قد
نصبت فبسط له في رواقه وخرج عمرو وقد غلمة يحتوون الكأس فكانوا
كلما اذا اصابوا منها كفة طيبا اكلوها واذا اصابها عمرو خباها ثم اقبلوا
يشربون وهو يقدمهم ويقول هذا جناي وخياره فيه
كل جان يده الى فيه فالتزم جذيمة وخياه

وزوجن طريفة الى عبيده

ان جذيمة نزل منزلا واوامر بحتوا
كما وكان بعضهم اذا وجد منها شيئا يحبه فربما اثر به نفسه على جذيمة وكان
سرور جذيمة بابنته يحيى ما يجد فعندها يقول لعمرو هذا جلدك وخيار فيه
فكان ذلك يدعو الى فيه يقول اني وتركك سواء على يمنى اكان منى بكلمة ويكرم
بها على استهتار فطلبه جذيمة في آفاق الارض فلم يسمع له خبرا فاقبل رجلان
من لخم يقال لاحدهما مالك والاخر عقبة انا فاتيا وبرد فارج من اهل الشام
ويقال ان الملك بعدة فقن كالعلماء ومعهما قينة يقال لها امزعمرو فصنت
لعمرو وغنت لهما غناء طربا فاعجبهما فقالا ان اقبل رحل اشعث اغبر قد طالت
شعره ونبت حاله فحلق رحل الكلب وقد بدت فاولياه الفضل فعلما
ذلك فدعا عمرو شيبا فدين فقال له القيه اعطى العبد كرما وطلب ذرانا
ونعما فلما ان اولى صاحبيها من شرابهما واوكى شنا بها فقال عمرو

ضدد ت الكاس عنا ام عمرو ... وكان الكأس مجراها اليمينا
وما شر الثلاثة امّ عمرو ... بصاحبك الذى لا تصحبينا

ويروى الكاس ويروى لها هذا الشعر لعمرو بن كلثوم التغلبى وتقول ان عمرو بن كلثوم اخطأ فى شعره والله اعلم ومجراها يدل على الكاس واليمين خبر كان وان شئت جعلت مجراها مبتدأ واليمين ظرفا كان قائما فيه واليمين وهو خبر عن المجرى والجملة فى موضع خبر كان وكان الوجه ان يقول وكانت لكاس لان حذوف التاء تانيث غير حقيقى قيل له الرجل الذى انت قال ان تذكرانى لن تذكرانى انا عمرو بن عدى فقاما اليه فضرباه وقطعا اطناب رفقه ان يشتروا البتاه من طرائف بيوتهما وقالا ما كان هذا الملك هدية هى بنفس عنده ولا هو عليها احسن صنيعا من ان اخيته فرددته عليه فجزاه حتى اذا وقعا بباب الملك بشراه فشربه وصرفهما الى اهله وقال لها حكما فى امرهما فقالا احكمنا ما ملك بما يقين وبقينا فارد ذلك الكاس

تذيما جذعة المحرقان واياها عنى مسلم بن نوره اليربوعى فى قوله لاخيه حين قتله خالد بن الوليد

وكنا كندمانى جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كانى ومالكا ... لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
وقال ابن الاعرابى يريد احاه عمرو
الم يعلم ان قد نفرنا قليلنا ... قديما صفا يملك وطفيل

وما الحسن قول بعض المحدثين وهذا المعنى

عن كاس المصافى ... مثل ما فى جذيمة
فاتى الصرم يوم ... دوية يوم جليمة
يتيح الامر حتى ... فى الموذات للعديمة

وروى ان خليفة كان لا ساد واحدا كبيسه ونحوه وكان يقول انا اعطى ان اماته الا الفرزدق وكان يقرن بين كل واحدة منهما كما تناولها اياه ملك عقيلا باى اختيه قال لها احكما بين اناء ملك فاد ماء اربعين سنة بحدثانه فاناء اعلى جدثا وما قيل ان ارب ندم من الندامة لان معاقر الخمر اذا تكلم عاند وعليه كما سار سنة فهو جليس وقد يكون الندم المصاحبة والمجالسة على غير الشراب ومن ثم عدت الدفعة عدة حدان تقول من علينا كما حتى اذا خرج البيت عرف نباب الملك وجعلت فى نفسه طوقا من ذهب لتذكان عليها ثم امره بان يحالها فلما راى لجينة والطوق فى عنقها ... ثب ... روى ابو عبيدة ان رقاش امرءة واراد ان يعيد الطوق فى عنقها فاخذ سنة فكسرها وعن الطوق فذهبت مثلا واقام عمرو عند خاله ... عقاب لوخ الجو الا ... عقاب الريد الرياح الملكة واتخاذها لكذا وكذا وامر لنا الموصوفات ... فى ربها الهامة وكان الاصمعى ... ويقال الريد ... حمر وحمرا ومن فسر جعل ما ذكرها ... ان مسرا ...

وما الحسن

وغضبي فاختلف في شبابها فقيل كانت رومية وكانت تكلم بالعربية وبدلها
على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي والغربي وقيل انها بنت عمرو بن ظرب
حسان من اهل بيت عاملة من العمالق وملكت الشام والحجاز وديارها
المنذر فقيل اعز من الزبا وهي التي عذبت مارد الاابلق وكان مارد ابا
من حجارة سود والابلق من حجارة سود وبيض فاستصعب عليها فملك مارد
مارد وعز الابلق فذهبت كلمتهما مثلا وقيل فخار والعقاب طائر واللوح
اللام الهوا وهو السكاك والسكاكة واللوح بفتح اللام العطش واللوح الذي
يكتب فيه والجو ما بين السما والارض ومنتهى مرتفع ويروى لملا منتهى الملا
ما ينتهي اليه وتطر ان تريد قول عمر بن عدي لنصير كما قد رمى الزبا فو
امنع بن عقاب لوح الجو وساقي بمان دلك في حين سمر ومع قصير وفرارا
معلق وموضع الحال والمقدر فاستنزل الزبا كما رهنة من عقاب لوح جو
معلق بالعلو وفي الكلام تقديم وتاخير والتقدير وهي الملا منتهى او موضع
عقاب لوح الجو وانما قدمه ضرورة لان الفعل لا يقوى من الفعل بعدها
فيما قبله فلا يجوز ان تقول من زيدا ابت افضل فقدم الجار عليه لضعفه عن
يعمل فيما بعده عليه الا انه جاز تقديمه هنا للضرورة كما قال الفرزد
وقالت لها اهلا وسهلا ونرحبت حتى البخل وماردت عند اجابت
اراد فطمته عند مضرورة كما ذكرنا خبر قصير وكان
قصير بن سعد ما اخذ حذه وعلا على العضا فاك لصير والا على ذروة
وكيف قدر على الزبا وهي امنع من عقاب لوح الجو فارتجلها مثلا
له قصير اطلب الامر وخلاك ذم وذهبت مثلا سار فاك له قصير
جميع انفي واقطع اذني واضرب ظهري حتى يرثي فيه ودعني واياها ففعل
عمرو ذلك وروي من طرق اخرى ان عمرا اباعليه ففعل قصير سعد فصار في
هذا الامر ما جاح قصير انفه وهي المثل في مصداق ذلك
بين طلب الاوتار ما حز انفه قصير وخاض الموت بالسيف يقمر
فقيل بالرا فقال لها اصبت هذا من اجلك فقالت وكيف فقال اسمعوا مني لت
غرت على خالة الخروج اليك حتى فعلت به ما فعلت به ما احسن خذ متهاوا
النصيحة حتى حنت عمرا لنة عندها وزرتها الجناح بارسلت معه
هل لعمر فصار قصير الى عمرو مستخفيا فاخذ منه مثلا وزاده على مالها
وبقي لها طرائف من طرائف العراق ثم رجع اليها فاراها ذلك الارياح فرحا
وكثر ثروتها حتى ضعف لها المال فلما كان في الحول الثالث لحتدها الى
ان يزين مالها وعمل ربطها من داخل الحوالي اسفلها واد خل فيها الرجال
الحبل وافتل اليها واحد غير الطريق وكان سريع الحبل وكمل النهار واحد
بعد وكانت الزبا قد صور لها عمرو قائما وقاعدا وراكبا فاحدر نفقا
حيث علمه امنا من القرار من قصرها الى قصر الحيرة تنبه وعمى ما خبر
فسار ذلك عند هما خذ الصور وهلكت بعمى الصور بالوتا فارسلت مثلا
من الصور الوتا صناه اعمى البائس المحذور ان يأتي من قبل العار وغور نصير

قال الجمل ان الكلب العقور ما أكلب معروف وقال
ابو الحسن بن الاخضر عسى في المثل بمعنى صار ولذلك اتى الخبر بغير الفعل
ودخل قصير على الزبا وقد تقدم الخبر فعاد لها قفى وانظر الى العبر وقوله
سطحا فجعلت تنظر الى القصير مقبلا تعمل الرجال فعاد كما بدا قصير
• ما للجمال مشيها وئيدا • أجندلا يحملن أم حديدا
• أم صرفانا باردا أو عودا • أم الرجال جثما قعودا
الصرفان هنا اختلف فيه فقيل هو الرمث وقيل المراد بها الموت قال
الخليل وقيل هو نوع من التمر وزن ذكر ابو حنيفة وروى الكوفيون
بالرفع والنصب والجر فمن رفع اراد ما للجمال وشبهها فقد قال صرفانا
كما قال الآخر وقلما وصال على طول الحوى يدوم • اراد وقلما يدوم وصال
على طول الحوى فقد مر وروى ابو علي من روى مشيها بالرفع
من الضمير الذي في قوله ما للجمال المرفوع بال وان ست رفعته بالابتداء
وجعلت وحدها الابتداء مبتدأ الخبر ومن نصب على المصدر لفعل مضمر يدل
عليه ما تقدم مشيها ومن خفض على البدل من الجمال بدل الاشتمال وقد كان
قصير وصف لعمرو شأن النفق ووصف له الزبا فلما دخلت العجوز
وعلى باب الزبا بوابون من النبط ومعهم رجل بيده مخصرة فطرحوه
منها فاصابت المخصرة رجلا منهم فضربه فقال البواب ما تعطيني على
ان اشير لك واسهل قصير سيفه فضرب به البواب فقتله وهامر في

شرحا فقال وهاك زعم القوم ايعد هذا علينا تقتيل خلق لصغير فواحزنا
من فرك واخملوا حتى اذا صار والى الذئب وطار وايده الى فاله اسلمك
وانع اخوتك وأطلق فاني لمه فقالت له ابن اخوتك امورة فأت امر محق
اى مصيب استلام خائف فما ابل محقني قالت فما فعل اخوتك قال خلوا
قالت فما الذى اتاك بك دونهم قال لو حتين كل القوم اختزت فصار
هذا مثلا وكانت بغضته لكثرة عقوق وتحبب اخوته فلما فقدهم احبه
ورثى منه فقال تكلأ راماها ولدا فصارت مثلا ومحت من اخوته
واعطته مجمل يديه به فيه ماجدا التراث لولا الذله فصار مثلا
وصنع بعض الحمر عثرتا وحضر بعض صبيان الحى وراهم يهمسون ليصوتوا
عن ثيابه توصل مرقص منهم واخذ ثوب امه ذلك فاتته وهو عريان لعب
فقالت ما هذا يا بهش فعال الصبى لكل حالة لبوسها اما شتاء واما صيفا
فصار مثلا فيما هو دائر يوصى عما له سابدا فى الكنية او الحاجة الملح
الجار يشتط فيه واى قتلة اخوته وهم عشر فدعقلوا البهم على ظهره
وحلبوها وشربوا منها حتى خثروا وهم رووى نيام فحلاهم وخلاهم
وبادر نحو الحى فاستلام ملاحه واتى الحى خالا له فقال له اباجثر كان
من امرك العرب قلبا اى اضعفهم وقال له اباجثر هل لك ان ابايعك
بعطاء هذى الجاهز فاحفظ الى نار فقال نعم فاركب عودتك وحلب ذكر
وحيهلا ورآى فاتى به حتى هجم به على اهله وخاف بهش ان هرب اوخبر

القوم حتى ثاروا وعدم بهش واوحشر يتبعه علا على انه عبد اجاهلى
رب وقفلا القوم وحاء اباسلمه الحى وقد تا بهش باخوته فكان
ما اتجعك ابا جثر فيقول مكرة اخوك لاطل هما رمثلا هذا
ن هو واسلم
سيف استعلت به همذة حتى زنى اعد شاو المرثى
سيف بن ذى يزن واسم ذى يزن عامر بن اشلوم بن زيد بن غوث
يرى وكان يكنى سيفا بالهمزة ويزين فيه وكان احد هما ان اصله من واو
حذفت الواو كما حذفت من يعد لو لم يعها من باوكره بما لدلة من الكثرة
لا مصرف على هذا القول للتعريف ووزن الفعل والقول الثانى ان اصله
ن وبين فابدل من الواو همزة كما قالوا وجد واحد وناه واناه ثم ابدل من الهمزة
سى الفعل الماضى هو مصروف على هذا القول واستعلت علت والهمزة مكسر
نحها ما همت به من امر لتفعله وهممت الشئ لهمة هما نويته او عزمت عليه
لم همت به وهو يشك والشاء والطلق واعد شاو اى اعد طلق والمرثى
ثار وهو موضع الرى ورمى تتعدى الى مفعولين احدهما حرف الجر نحو
يت زيدا بالكتاب ومرب الفرس بالكسر فاصله مفعول دى الاول والمفعول
ه محذوف والتقدير رمى عنه اعد شاو المرثى جاء اصله شاو المرمى كما يرس
عش وسعى عنه الجفن فحرهم تما ما بيا وهذا مثل يضرب الى قول الحاج بن
وسلم لعوان امرأة المؤمن بن كانت تحت عبد ا فنوجدى امرا هاعودا

خاتمك عزة ما علمت كما خان الاخاء خليله لبده وعلى اثر

فقال لحبيبا والدي حج حاتم اخوتك عهدا اعينه بخوان وعلى رسله

فافصد على احد المعمولين لا تحزنوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم

لا تحزنوا الله والرسول اسعدا وتخونوا وعلى اماناتكم عهدا وتحملوا ان تكون

اماناتكم معمولا لها والمعمول له الاول محذوف وتكون المدة وتخونوا

اماناتكم ومن هذا الباب انى وعلم وقد سبح واتاكم مالم يؤت احدا من

العالمين وملكه ملكا لم يكونوا يعلمون ومن هذا الباب بوأه

الله مع نبيهم من الخير غرفا ومن هذا الباب خلا ملك التلبس

فمن رحل اخلوه رحلا وناقة ومن هذا الباب اسلف وقول ربيع بن

وحذر واصغى واقال وقيس واسبغ والجم ونازع وطارح وعالى وهو

كثير وفيما ذكرناه كفاية ان تاسع وتعمدان لا ينصرف للتعريف والتانيث

شبه التعريف والزيادة وحصلته اتما لمكان وله حصلة انما التقى

خبر سيف بن ذي يزن

طال البلاء على اهل اليمن خرج سيف بن ذي

يزن الحميري وهو من قضاعة والاذ واكثم من قضاعة وكذلك التبابعة حتى

على قيصر ملك الروم وذلك في مدة مشروق وشكا اليه ما هم فيه وسأله ان

يخرجهم منه ويليهم هو وسعف اليهم من تأمن الروم فيكون له ملكا فلم

يستطع خروجا حتى اعلمه بالمندر وهو ما ملك يزيد على الحيرة وما يليها

ارسل العراق فسئل الله امر الحبشة فعلم له النعمان الى ملك كسرى وذلك

كثيرا ان تقتله فقال ماذا ترون في امر هذا الرجل وما جاء له فقال
قائل منهم ايها الملك ان في يحوبك رجالا حبشة فهم للقتل ولو انك سقيته
معه فان هلكوا كان الذي اردت وان ظفروا كان ملكا اردته
فبعث معه كثيرا من كان في يحوبه وكانوا عامة ما به رجل وقال له
من ذلك واستعمل عليهم وهرز وكان ذا سن فيهم وافضلهم حسبا
وبيتا فخرجوا في ثماني سفائن ففرقت سفينتان ووصل الى بلاد
سفائن فجمع سفنه الى وهرز من استطاع من قومه وقاتله رجلا
رجلا حتى يموت جميعا او يظفر جميعا قال وهرز انصفت وجرت
مسروق بن ابرهة ملك اليمن وجمع اليه جنده فارسل اليهم وهرز
انا له لفيفا لهم فيختبر قتالهم فقتل بن وهرز قواده ذلك حقا لهم
فلما توافق الناس على قتالهم قال وهرز لولي ملكهم
له ترى رجلا على الفيل عاقبا تاجه على راسه بين عينيه ياقوتة حمراء كأنها
نعم قال لو اذا كان ملكهم قال اتركوه قال فوقف طويلا ثم قال اعلاه هو
تحول على الفرس قال اتركوه فوقف طويلا ثم قال اعلاه هو قال لو اعلم انه
قال وهرز البغلة بيت الحمار ذل وذل ملكه ابى سار به فان
اصحابه لم يحركوا فاشتوا حتى اوديكم فاني قد احطت الرجل ان
القوم قد استداروا ولا تؤتوا به فقد اصبت الرجل واصلوا عليهم نيرانهم

قوسه وكانت فيما يزعمون لا تموت ما عنده من شد فناوا مر بحاجته فصاح
به رباه فضرب الناقوس الذي من عنده فتخلف الثنتا عشرة في راسه حتى خرجت
من قفاه ونكس عن دابته واستدار الحبشة وكتبوه وعلوا عليهم الحرب
فقتلوا وهربوا في كل وجه واقبل وهرز ليدخل صنعاء حتى اذا اتى
باب الابلق دخل راي مكتوبا ايدا هر مواهذا الباب فصرف وجهه ودخل
صنعاء له

وفي شعب يقول امية ابرا دا المصلا

الطب الوتر اشال اي ذي يزن • اقام في البحر للاعدا احوالا
حتى اتى بني الاحرار يحطمهم • الملك الهمير بن الملك اغلالا
لله در هم من عصبة خرجوا • ما ان ارى مثلهم في الناس امثالا
مضا اساورة علبا مرازبه • اسد تربت في الغصان اشبالا
رمون عن شذف كانها عطط • بزج يحمل المرئي لحالا
ارسلت سدا على سود الكلاد فقد • اضحى شريدهم في الارض فلا
فاترب هناك ملك التاج مرتفقا • في راس غمدان دارا منك محلالا
واترب هناك قد شاكت ظهورهم • واسبل الموهم في ردك اسبالا
تلك المكارم لا قعبان من لبن • شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

هذا الابيات من قصيدة الحدي في قصيدة له وكان ملك الحبشة الفيل فيما
ذكر ظفر ارتاط الى ان ملك الفرس مروذ بن ابرهة واخرج الحبشة

اسر وسعين سنه فاقام سف ملكا من قبل كسرى وكان كاتبه ونصارا
عن رايه الى ان قتله بعض حدم له من الحبشه خلوا به يوما وهو فى منصله
فرزقوه بحرابهم وهربوا فى دهش الحال وطلبهم اصحابه فعلموا حمما
ثم ابن هند يا بنت نير انه يوما واوارات يميما ياضة
ابن هند يعنى عمرو بن هند وكان يقال له مضرط الحجارة لشده ملكه
وهو عمرو بن المنذر ابن ماء السما وما السما هى امه سميت بذلك لجمالها
المنذر بن الاسود بن المعمر ابن المنذر ابن المعمر ابن امرء القيس بن عمرو ابن امرء القيس
بن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن الحرث بن ملكان بن عثمر بن نمارة بن لخم
وبانت مخالطت نبراله البين ويوم اوارات يوم مشهور من ايام العرب
وسمى هو عمرو بن هند لانه نسب للسله والصلب امه الوقود وكان ابوه
فاذا كنت ذا له فعلت الصلا وكان سبب تحريق بنى عبد بن دارم لهند
اسعد المنذر كان مستضعفا فى بنى دارم فى حجر حاجب بن زراره بن
بن زيد بن عبد الله بن دارم وفيما فى حجر زراره فتصرف ذات يوم من ضيعة
ثم ابن مالك بن زيد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم فجز بها كرمه
لهم فضله فى ذلك يقول لعمرو بن هند الطائى
• فاقتل رزاح كارى • فى القوم او فى من زرزان • فراهم عمرو بن هند
فعلهم يوم القصيبة ويوم اوارة فى ذلك يقول الاعشى

ويكون فى الشرف الموانى منهزا وفى زرزان •
قاتلوا • يوم القصيبة والاوارة • براهم عمرو بن هند
فقد كان بحرقا وقيل انما سمى محرقا لانه ملكه وعنوه وقيل
سمى محرقا لانه قد نخل لهم ث كراع مهمة موضع بالبحرين بنار
ى مكة الشرف الفساد اضرمه فلان الارض نارا فاحد منهم تستعر لسعا
د عدهم فى النار ام اراد ان يحرقهم يحوزهم لهم لكلم العدو فلما
ينها قالت العجوز الاقفى يقدى هذه العجوز سعد سمر قالت منهات
ن القتيان حمما ومرو افدا البراجم فاشهم راحة اللحم فطن
ملك اتخذ طعاما فعرج اليه فانى به فقال له مرات قال انت للعمن
ا فالله البراجم فقال عمرو ان الشقى والله البراجم منهم ملاءم امره
ن فى النار يوم دلك يقول حرق بعض الفرزدق
ان الذى نار عمرو وحرقوا ام ان اسعد وكم المستضيع
ضا واخراكم دنى كما قد خزيتم • وادرك مثار اكتى البراجم •
ن ذكرت نوبهم يجب لطعام لطبع البرجمى والاكل فال الشاعر
ن الاعرابى اذا اصابت منهم قرى ان يعيش مجبورا •
• خبز اولحم او تمر • او الذى الملقف فى الجاد •
• زاده نصف البطاجر سما • ليكمل رأى لقمن بن عاد •

ويروى بطوق الاقاحر صادوحر صادمصدر في موضع الحال كقولك اتاه ركضا اي راكضا

ما اعتن لي يأس نار هتى ولا يجداه زجاً فاكني

اعتن عرض والياس انقطاع الطمع من الشئ وناحي بنار والهمه ما همه من امر لفعله ونجاد فصده ورجاطمع وامل واكتني استتر وهذا يطرد الى العقاب نفسي من بيني الدنيا معلقة الله والقانع المهدي لكفيه الى بكاس منها ثم يطعمني فيها احتقار كل الدنيا وما فيه

وهو ضد قول امرئ القيس

اذا المع بوما بارقي سخته كتاب ياس كرها وطرادة ما وبه

ناحي هنا هذه الجملة في موضع الصفة لياس فوصفها برفع

أيه يا بعملات بري بها جاذبين أجواز الفلا

أيه منون واحد العملات عملة وهي الناقة الصلبة الشديدة وعملت

وليس الفعل بالزيادة لدخول تا التانيث عليه ولما لم تشبه الفعل بالزيادة

ذكر بنيت عليه واحد وهي الصفة وعلة واحد لامتناع الصرف الاان تقوم

مقام علتين وليست هذه منها وكذلك حكم اربع وامثلة في العدد

انه لم يشبه الفعل بالزيادة لدخول تا التانيث عليها مثل ذكرت وذري

من الرمي والبجاء السرعة بعد ونقصر والبجا ايضا جمع بجوء وهو المرتفع من الارض

ومنه قوله تعالى واليوم تجزى عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق

اما والراقصات بذات عرق ومن صلى بمكان الاراك وهو واد بناحية

لهذا ضمرت بجكك في فوادي وما اصمرت جاما من توالك وقال

ولولا مكانك لم ارتضاتي لا لبسته جلة الظالم وقال رجل

يجيع بالماء لو قدرت عليه رياحنا والرقصات الماشي بالقيد تخبيا

لليث للضجاعة وقصة مرهف جرة ان اولتوني بحب

من الشعاف وهو ابعاث الجبل من الانف والاهتباج ما تسيل من الوقا
من المخاط المنفير اللون بحمرة او صفرة والواحد شيخ والذرى جمع ذرة
والاصل ذروة وهي حلقة تكون في انف البعير من صفر او حديد او خشب
فان كانت من شعر فهي خزامة وان كانت من عود فهي خشاش ثم سمي
خزامة وخشاشه هو مخزوم ومخشوش ومن الذرة قد ذرنه هذا كلامه
هو بعد مذرى وناقة مذراة وحكى ذرية وتصغير الف والذرى ايضا
الخلاخل وبكسر بالالف على مذهب اهل البصرة وبالياء على مذهب اهل الكوفة
وان كانت في الفقرة وهي ما بين المنحرين فهي عذاة وقد عذته فهو معذ
وهذا لها خود من قول الشاعر ٥ ٥

• كمثل اذ سرت الهموم فلم تنز • قاصر لواحق كالقنى وعوار

اخر كانها وقد براها الاجهاض • و دلج الليل وهاد فيافي

شراح النبع براها القوائم وقوله حوص يروى الرفع والنصب
والجر وكذلك صم من رفع فعلى خبر مبتدا محذوف حصر وصم كذلك
ومن نصب فعلى الحال من المعملات ويكون للمعملات حالان كما كان
للمدا خل حالين حران وقولهم هذا احلو قامص وحارت الحال من ان
كانت الالف واللام فيها للجنس كان لفظها لفظ المعرفة ومعناها النكرة
خلا من الالف واللام في قوله مرمى بها وتحور بصبها ناصبا لعين وصمر كذلك ويحور

نفيها

صها على القطع من الالف واللام على مذهب الكوفيين وعليه حملوا قوله
ل والهدى معكوفا ومن خفض فعلى الصفة للمعملات كان الالف
واللام فيها للجنس وبعدها الكلام على ذلك وعلى البدل من المعملات
بمعنى كذلك قوله كاشاح الكاشحين وموضع الصفة او في موضع نصب
على الحال او في موضع رفع على كونها احد المسندين ويحوران يكون
ان اسما ويحوران يكون حرفا كما قدمنا وحكم برعمى الجملة كالها
حوص وصم فمن رفع او نصب وجر بحكم ما هو في موضعها من ذلك ٥

ترتين في محر البدى وبا ضحى • يطفون في الآل اذا الآل طفا

ين يغضن ويثنين والبدى جمع بدحه وهي الظلمة وبك بالياء
يهم في الواحدة وخفيه وبالالف لقولهم في الفعل دجا يدجو والضحى ارتفاع
نهار وبك بالالف على مذهب البصريين وبالياء على مذهب الكوفيين لان
به مضموم فاذا فتحت وله مددت وقلت الضحاء والضحى بعد ارتفاع
نهار الى قرب نصفه ويطفون يعلون والآل ما يرى في الاصاف النهار كانه ماء
ت وقد قال الآل السراب فهو الذي يرى في الاصاف النهار كانه ماء

قال امرؤ القيس

الشقوهم والآل لما نكثوا • جدائق دوم او سفينا مقعرا •

وهذا رجع وملا وبك بالالف يقول تصف في ظلمة الليل وطهر وضوء

النهار وهذا سطر الى قوله ابو الروى وان كان الموصوف محذوفا
كالحبر يرتب فيه لون سفلا ونطفو فوقه جيفة وان يكن
او ترتعى فى لحية • تغيب مزادا ونظفو مرارا • وقال
الطرماح يبدو وتضمر البلاد كانه تيفع على خرف يئل وعول
وهذه المعانى كلها متقاربة ومنها اخذ وعليها اعتمد وقول
زهير يحتمل ان يكون الحملة فى موضع النصب على الحال من العملات
يكون صفة للعملات على ما قدمنا او تكون فى موضع الرفع على الخبر
لمبتدإ محذوف ويطفون معطوفة عليها حاكية على امرارها فى الاوجه
الاربعة والمعنى متعلق بيطفون وفى الكلام تقديم وتاخير والتقدير
الضحى وقوله اذا الالطفا الا فاعل بفعل مضمر دل عليه طفا كانه قال اذا
طفا الالطفا هذا مذهب المبرد والكوفيون يجيزون فيه الابتداء وهو
مذهبى الحسن ايضا من البصريين والقول الاول هو المعول عليه لان اذا
مضى الشرط والشرط يطلب الفعل اظهارا ومضمرا فحمل المرفوع بعده
على الفعل الذى هو العامل فى اذا فعلى هذا يكون يطفون ولا يجوز ان
يطفون لان الشرط لا يصبه ما قبله وهذا كقولك اشكرك اذا
اعطيتنى واذكرك اذا اكرمتنى اى اذا اعطيتنى شكرتك • • •
احفافهن من حفى ومن وحى • من ثومة حضب مسف محنى

قر

وابتدا الطواف من الحجر الاسود وانتى انعطف ومستلما ما امكنه للحجر الاسود
بيده او واضعا له على فيه ان لم يستطع ان يقبله ماخوذ من السليلة وهى الحجر
واما الركن اليمانى فليس عليه بقبيله ولكن يستلمه والمروتين تعنى الصفا
والمروة سميا بذلك لان احدهما ابيض كالفا توا الفران والفهم ان وسعى سعيا والسعى
المشى ويكون العدو وبين النبى صلى الله عليه وسلم انها سبعة اشواط وبدا
فى سعيه بالصفا وختم بالمروة وسعى بطن المسيل وجاء على
الله عليه وسلم اذا قضى طوافه بالبيت وركع الركعتين او اذا دان
خرج الى الصفا والمروة استلم الركن الاسود قبل ان يخرج فقطر او ربما
هذا الحديث وقوله وانتى تستلما مسلما نصب على الحال من الضمير فى انتى
وَأَوْجَبَ حَجًّا وَثَنَّى عُمْرَةً ۝ مِنْ بَعْدِ مَا عَجَّ وَلَبَّى وَبَدَعَا
اوجب الزم نفسه الحج والحج القصد وثنى الزم نفسه مع الحج عمرة وقرانها
وجمعهما مع رفع صوته بالتلبية ولبى من التلبية وهو ان يقول لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
ونظم قوله عليه السلام اشهدكم انى قد اوجبت الحج مع العمرة وقوله على ملة
والسلام وقد سمى الحج افضل حالا الحج والحج وقد مر تفسير الحج واما
فحج البدن وقوله من بعد ما عج ما عند ابى العباس المبرد مهنه هنا بعد
الدخول فى الفعل وهى مصدرية عند سيبويه ۝ ۝ ۝ ۝ ۝
مُذْ رَاحَ فِى الْمِلَّتَيْنِ إِلَى حَجٍّ مَسَارٍ وَمَا
الناء فى مذ للتانيث وتاء الناس لم تستعمل فى الحروف الا فى مذ ومنذ
والراح سار من بعد الزوال الى الليل والرواح بالعشى والملوان واحد مذ
وهو اسم فاعل من لبى يلبى ولبى بالمكان ومحى اذا اقام به واما فى زمان جاز

اى وملك السبع اى سبع التعى بين الصفا والمروة وهى العقاب والصوى
بين الحلين الصفا والمروة وجمع استاثا وقيل بمعنى قوله استأثر الله
ابتدا ورمى الجمار فى اليوم الاول من ايام التشريق وايام التشريق تلك المعدودات
النحر وهى الايام المعدودات وهى ايام منى ورمى الجمار فيها بعد الزوال وقبل
الصلوة والاسبع بمعنى سبع حصيات رمى بها الجمرة الاولى التى تلى مسجد
منى وكتبع كل حصاة وقوله وسبعا بعدها بمعنى انه رمى بعد
الوسطى سبع حصيات وقوله والسبع ما بين العقاب والصوى بمعنى
الثالثة التى رمى بها الجمرة التى عند العقبة والعقاب جمع عقبة والصوى
ارتفع من الارض وغلظ والواحدة صوة مشتدا بالواو وكتب بالياء على مذهب
الكوفيين وبالالف على مذهب البصريين فعلى هذا فى كل يوم رايام التشريق
الثلثة واكتفى بذكر اليوم الاول عن اليومين الباقيين او العمل فيهما واحد
واما الجمرتان الاولتان فيوقف عندهما بعد الرمى ويدعى ولا يقف عند
الجمرة الثالثة فلا يوقف عندها وعدد الحصيات التى يرمى بها فى ايام التشريق
ثلث وسبعون حصاة يرمى منها ما جرى وعشرين حصاة فى كل يوم وفى
يوم النحر عند وة جمرة العقبة سبع حصيات فكون عدد الحصيات التى
يرمى بها يوم النحر وايام التشريق ستين حصاة والايام المعلومات التى
ذكرها الله تعالى هى قول يوم النحر ليوم النحر معلوم غير بعده واليومان
اللذان بعده معلومان معدودان والثالث بعدهما غير معلوم وهذا
على مذهب مالك رحمه الله والقول الاول اصح كان الرواية اندر
والله اعلم وتراح للمودع فيهن راح قد اجر ولا اجر
راح رجع والمعنى جعلى للمودع توديع البيت وهو ان يطوف به قال الله

عندها على التصغير سميت جمرة لاجتماع الناس بها ومنه تجمر بنو فلان اذا اجتمعوا وقيل

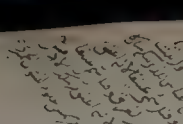

تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن راح فيهن راح احرز ملك وحصل وقلا
بغض والمحل الاخاش فى المنطق واللغا واللغو واحد وهو الباطل من الكلام
ك النجاح وورث تركب صحيح كظم عن اللغا وترك الكلام
ركب الالف وقوله قد احرز هذه الجملة فى موضع نصب على الحال من الضمير
راح ومن الضمير فى المجرور وهو اقوى على ان الاصل قد احرازا فتعمل كان
حوانها فى الحالة وان كان نا نصابت وكذلك حكم الجملة التى بعدها المعطوف
بها والتقدير وأراح للمودع فيهن راح مجرزا للاجر وقالياهج اللغا
راح من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر واسمها مضمر فيها عائد
ى الصاحب المتقدم الذكر وللمودع فى موضع الخبر واسم راح الثانية
ضمير فيها عايد على من وخبرها محذوف دل عليه خبر راح الاولى
والتقدير وراح للمودع فيهن راح للمودع فحذف من الثانى لدلالة الكلام
الاول عليه ك الله تعالى واللائى نسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن
لاشهر واللام للحض والتقدير والتى لم يحضن ان ارتبتم فعدتهن ثلثة
خبر محذوف لجملة التى هى خبر المبتدا الثانى لدلالة خبر الاول عليه ومثله
قوله تعالى ان الله برى من المشركين ورسوله على احد الاقوال فرسوله
مبتدا والخبر محذوف لدلالة الاول عليه والتقدير ان الله برى من المشركين
ورسوله برى وقال تعالى ايضا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات والتقدير
والذاكرات فحذف الثانى لدلالة الاول وقد يحذفون ايضا من الاول لدلالة
الثانى ك الله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه والتقدير والله احق
ان يرضوه ورسوله احق ان يرضوه فحذف من الاول لدلالة الثانى والشاعر
حزنا ناوات ما عندك راض والراى مختلف والتقدير نحن ما عندنا

الوقت حرم كما
والمحل كما ذكرنا
والمحل ومحل من
الحرم ومحل من
الحج وقد ذكرت
كلها فيما مر
والوقت والناس

راصون واست ما عندك راض فحذف من الاول لدلالة الثاني عليه وكذا قوله
ما مرماي عارضا إرف له بين ذراعي وجهه الحسن يريد بين ذراعي وجهه الحسن فحذف من الاول لدلالة الثاني عليه وامثاله كثيرة

واعلم ان دام لا تعمل تامة وانما تستعمل ناقصة واما ما سمعنا
ناقصا وتاما فهي كان واصبح وامسى واضحى وصار ودام وعدا فمما جاء
ابن جني قوله كان زيد بمعنى حدث زيد ووقع زيد واصبح زيد واضحى
وامسى اذا دخل في هذه الاوقات كما تقول اظهر زيدا اذا دخل في وقت
الظهيرة واسهر اذا دخل في السهر وصار زيد الى عمرو اي انتقل زيد
الى عمرو وتقول دام المطر اي ثبت واقام ودام زيد على كذا فالدوام
الخبر الفاعل وحكى ابو علي في الحلبيات له ان مازال الحار هذا
المجرى قال ولا يمتنع عندي ان تجري الاقتصار على العامل فيه كما تجري كان
اذا اريد بها وقع هذا نص قوله وما زال عنده بمنزلة ما زال الى الاقتصار
يذكر ام ناخل تعدو المرطى ٥ ناشزة اكنافها لكد
الخيل جماعة الافراس لا واحد لها من لفظه وقيل واحدها خائل لانه يخال في مشيته والجمع خيول وتعد والجزى والمرطى يعدون
التقريب وفيه سهولة وسرعة قال الشاعر وهو فضل
تقريبه المرطى والجوز معتدل ٥ كانه شبد بالمما مغزول ٥ ناشزة
مرتفعة واكنافها جمع كنف وكنف بفتح التا وكسرها والكسر ما بين الكاهل
والوسط والكاهل اعلى الكتفين وما يليه من العنق وقيل ما بين كتفي الدابة
وموضع الترح وقت صامر والكلى جمع كلية وقال كلوم وكلت بنا
ولا الف وقوله يذكر هذه الاشارة راجعة الى البيتين اللذين قبله

الكلام حذف والتقدير اصبحي يا ليلات افضل ام الخيل تعدو والمرطى بنا ضرب
قسمه ما لتعلات تقول لي قسما ما السمن ضرب اليبس وحذف الف
يستفهام من قولك لست له كالدام عليها ٥ يعمرن الى ربيعة
حرك ما ادري وان كنت دارية ٥ سبع رمين الحمر ام تمانيا اراد اتسع
ذلك ولم يقل سلك وان كانت هذه الاشارة راجعة الى البيتين
موشة كانه اراد الحنق والحنق مذكر والتقدير اعني بذلك الحنق من النوق
ل الخيل تعدو والمرطى وتحتمل ان يكون ذكر على معنى الجمع وام هنا
صلة وليست بمنقطعة والمرطى مصدر يقع اليه يعدوا وان لم ينتق
بطه لان تعدو واذا ذهبي الى العدو والذي يشمل المرطى وغيره فتعدو
ن المرطى في الحملة اذا كان ضربا من العدو ومثل ذلك فقد فرقضا اذا
ت فقد الفرقصا واستعمل الضمير ورجع الفعل مفردا وما اشبه ذلك
ابو بكر بن السراج هذا وصاف لمصادر محذوفة فكانه
ن فعل العقود الفرقصا واستعمل الاشتمال الضمير على ذلك الباقي الا ان هذه
موفات ام استعمل ضامرة فيكون الضمير في ليلت على مذهب من يذكر تعدوا
عدو المرطى وقيل هي منتصبة بفعل دل عليه ما قبله كانه قال
سمر الضمير لهما وعلى ذلك لبالي وناشزة حال من الضمير في تعدوا وقد
من ضامنه واكنافها فاعل ناشزة وتعدوا في موضع نصب على الحال
رحل ويحتمل ان يكون في موضع صفة للخيل فيكون موضعها خفضا
ن الالف واللام للجنس وليست للعهد وقد يقدم الكلام عليه وهي
عة تقدم كسر حين نعضاه ٥ قيل المحاليق يبارين النساء
عة الفارس للاعراف ويعادي من العدو وهي الحري وسراحين جمع بيرحان

وهو الذنب والسرحان الاسد ايضا في لغة هذيل والفضا نجم الواحد فضاة
وقيل ما يلي الخرز في الناس والقيل في الخيل محمود ان لا ينهاد لان من عاب القيل
قال الشاعر اذا الخارزت مشق
جثم بجيده
الفيتني الوى شديد المتمم * كالجد الاصيد في اصل التمم اعمل ماحمل مجرد
ورتوى ان عبده قال لملكان في يوم صفين انشاعر وبن العامر يقول هذا
الرجز وقيل انما قاله متمثلا * والحالق بواطر الاحقان والواحد حالك
وبارين بعارضين وشاكل ثني جحدره وكتف بالالف والياء وفي الكلام حذف
والتقدير وبارين للتباين خدود هن واخذا اول الاسم امرا لقيس
له ايطلا طي وساقا نعامة * وارخا سرحان وتقريب تفضل
واخذ القسم الثاني من قول الحطيئة
ولما ان رات الخيل قبلا * تبادى بالخدود وشبا العوالي * تزيد ان
اعنا بنا طوالا خدود هن تبادى اطراف الرماح اذا بدها الفرسان وشبا
ش امرأ القيس يبادي شباة الرمح خدا مذلقا كصدع الشان الصلي المحمي
والعوالي صدور الرماح والواحد عالية وهذا البيت لبس في اكثر الروايات
وقوله شعثا حال منصوبة على الحال من الضمير في يبادي وقدم الحال لان
العامل متصرف كما قال تعالى خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث خشعا
ان يكون شعثا حالا من الخيل وقوله كزاحين الكاف صفة لمحذوف تقديره
والتقدير يعادي نعادي تماثل سراحين العضا وقيل حال ايضا وكذلك
هذه الجملة في موضع نصب على الحال من الضمير في يعادي والعامل في الحال هو
العامل في صاحبها لما خلا الاسم الاشارة لا يجاوز عمله وهو الرفع الا في ثلاثة مواضع
كما ذكر في موضعه
تحمل كل أشعث باسل * منهم لجاب خائض غمر الوغى
الشعر
الشعر المتمم لملاقاة ما قرانه ك الشاعر لمن اخو الحاجات الا الشعر
والجد البازل والطرف القوي * والباسل الذي جرح على اقرانه الدنيء
منه لشجاعته وكثرته وقيل الباسل المر والتمم الحديد والجبان القلب
وخانس واخز وعنز الحرب شدتها ومعطبها شبهت بخرق الماء والوغا
بغير ميمة وغير ميمة الاموات في الحرب يتمنى الحرب وفي الماء فيها
الاموات وتكتب بالياء وهذا كقول ابي حية النميري
يتمنى للنا ما عن سواه اذا * ما الوغد اسل توبيه على القدم
فاضل الزادي في العدى قد ما نصيله * والخيل تعلك بينها الموت والكلم
وقوله تعلك هذه الجملة في موضع نصب على الحال من الخيل وهم الحمان نعت للسرى
وكان مضافا الى ما فيه الالف واللام لان هذه الاضافة في تية الانفصال
بمنزلة حسن الوجه والتقدير شهم جنانه كما تقول مررت برجل حسن
وجهه وغير منفول الخابض
متى صلى الموت تخذبه اذا كان لظى الموت كزة المصطلي
متى صلى الموت تدخل وصلى الموت نار الحرب واللظى التهاب النار وبه
سمي جهنم لظى وتكتب بالياء وكزة مكروهة والمصطلي موضع الموقد
وقوله تخذبه كذا وفي نسخة المحكمة وهو الصواب وهو ماخوذ من قول
عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي
للموت سوف يوجهه وتخزه * وتقيمها منه مقام المغمز * وكل اخز
مؤلم للطعان اذا التقينا وجوهها لا تعرض للسبات * وكل عنز
والد في المحجا وهي واني له في سوى المحجا عنوز يذول *
امام بذل لان تقول يوجهه بمعنى صلى الموت بوجهه قال الخديد اذهافي

الوجه كما قال امرؤ القيس وخرّ صريعًا لليدين وللفم • وانما اراد جوفي الحمار
فقال العبد اذ هو اسم من اسمائه وقال علي ان ابي طالب رضي الله عنه
انا الذي سمتني امي حيدره • اضرب بالسيف رقاب الكفره • وانما سمته
امه اسدًا باسم ابيها لانها فاطمة بنت اسد فلما ولدت عليًا سماه
من اسمائه وامثاله كثير على ان الخواف من حكم قدر
نعرّض للطعان بكل ثغر • خدود لا تعرض للطعام • فحسن له الحرب وقبّحها
ذكره الطعام كما حسن له وبعد الحدين ذكر الصلى لان الخد من نظر الى
الوجه واثر في بشرته وقوله بشتى هذه الكلمة في موضع خفض على الصفة
للشمري والعامل فيه اذا اضمار مضمر دل عليه بشتى والمقدر اذا كان لطي الموت
كريهة المصطلى بعني صلى الموت ولا بد ان يكون قد بعني لان الخبر لا يعطف على الخبر
لو مثل الخشف نه في تالما • صدّته عنه هيبة وكا الثني
مثل صبور والخشف الموت والقرن المقارن في الحرب بكسر القاف وفتح
يفتح القاف من على شنه وصدّته منعته وهيبة عظمة وانثنى انعطف بعد
نشاطه الى قوله لما اجتمع السلى •
ولوان المنون ردت لنفس • لمانالك او تفنى المنون • وفاز عمرو بعدك
ولقد اعطفها لكارهة • حنين للنفس من الموت هزيز • وتى بعدك
قال الازام ريحواني سقدمًا • الى الموت حواضا الى الكتائب •
وهذا المعاني كلها متقاربة بعضها من بعض وهي تدل على ترك الهينة من الموت
وهو الذي قصد ابو بكر بن دريد رحمه الله وقرن بحال الخشف واللام الواقعة
حمى منع والمقدار القدر والمهجة النفس وفيل دم القلب وزاهرها طلبها او

صار وبات وراح وغدا وعاد وآض وليس وما دام وما برح وما فتئ
وما انفك وما دام حاشا حاشك كلها مرفوع الاسم وتنصب الخبر ما خلا
حاشك فانهم حفظوا حاشا بمنزلة صارت لا حتمالها معنى في العبارة عن الاستثناء
يقول صرت الى المكان وحللت اليه وحصل صارت ما فيها من الانقلاب
وما في المسئلة مرفوعة الموضع بالابتداء وحاشا فعل ماض والكناية عائدة
واسمه مستتر يعود الى ما وجاز لتانيث ما لدلالته على المعنى لان ما هي الحاجة
المعنى وهذا انما يكون في المبهم وحاشك الخبر والجملة في موضع جر على
قول البتري بقوله الرجل للرجل اذا اتاه بمعنى حاجتك وقرئ
ابو الحسن الرماني يقال لكل طالب امر يحور ان بلغه وان لا بلغه وان لم
ينل غير حاجة لو انك في الطلب لهذا الامر بمنزلة من طلب حاجة فرجع
واما تحول بمعنى صار فكقول امرئ القيس • لعل ما بانا تحول ابؤسا
ويروى فيالك من بعض تحول ابؤسا • اي صرن ابؤسا فالواو في تحول اسمها
وابؤسا الخبر قول الشارح والمصدر واسم الفاعل
تحرى هذا المجرى استدلوا بقول الشاعر قول البتاع
حل انت ان ليلى ان نظرت بكم الحا • مع الركبا وغاد غداة غد هوى
محمل معنى جنر غاد وغداة غد ظرف للخبر وتقول العجمي كون زيد قائما
فقام خبر كون وزيد في موضع رفع على اسم كون والتقدير والعجمي ان كان
زيد قائما وزيد اسم كان وقائم الخبر ومنها اربعة احرف مشبهة بليس وهي
لات ولا وما وان النافية عند اهل الحجاز المبرد لا تعمل الا في الحين
خاصة وهي ما هن انها بهم من اسمها واحدها الخبر وقد تحذف كثيرا
من صدق بشرا فما ان فيس بكاذب • ويقول ان زيدا قائما فزيد اسم

وما جات؟

ان وقائما الخبر وهي بمنزلة ما زيد قائما وسيبويه لم يذكر حملها وكانه
انما ذكر بعضها وقد ذكرنا بعد ذلك وما كان نحو هذا من العمل مما لا يستغني
عن الخبر ويحقق القول فيها ان يقال كل فعل سلب الدلالة على الحدث مجرد
للزمان ودخل على المبتدا والخبر هو من اخوات كان ومنها عسى وكاد
وكرب وطفق واخذ وانشا وابتدا وجعل الا ان احاديثهن لا تكون
الا فعلا ما خلا عسى فان الاحسن ان تكون في خبرها ان وقد يجيء كما دخل على
عسى فتدخل ان في خبرها وذلك قليل وعسى اذا وقعت بعدها ان كانت
تامة جاز واذا وقع بعدها اسم كانت ناقصة فاعلمه •

الاسم اما الشر من يعرب هلا • مقسم من بعد هذا منتهى •

اسم مبتدا من والشر رفعا ما خوذ من الاسم وهو المرتفع الالف ويعرب اي
سلم من العرب وهو بعض قحطان بن هود ومقسم اسم فاعل من اقتسم
وهو مبتدا ومنتهى غاية تنتهي اليها وهذا كقول بعض المحدثين
فيما لواني حالف سقاه • لمزبد من مالنا ومزبدا • وقول الناظم
حلفت ولم اترك لنفسك ريبة • وليس وراء الله للمرء مذهب • اي ليس
بعد اليمين بالله من وسيلة مصدر ويكتفى بالمخصوص بالقسم ومسمى يرفع
بالابتداء والخبر في الجار والمجرور المقدم ويجوز ان يكون فاعلا الاستقرار او
هذه الكلام ما دبك •

هم الاولى ان فاخروا قال العلى • بقي امة فاخركم عمرو البرى •

الاولى بمعنى المدين واحدها الذي واكثر ما يستعمل في من يعقل وفاخروا
مارضوا الفخر وفاخركم عاد صكم بالفخر المدح بالخصال المحمودة والعلى
مخرج امرئ رجل والعمرو التراب والبرى التراب ايضا وكنت بالبرى

الخالق يقال ما ادرى أى لا يدرى هواى اى الخالق هو وعبر المستأخرون عنه بالشاعر لان الشعر لكان يمشى ٭ رزينة شبلى محذور فى الضرائم ٭ وقوله عفر الذرى مبتدأ والخبر فى قوله بقى امر ويجوز ان يكون عفر مرفوعا فى الاستقرار على مذهب الاخفش والجملة على المذهبين جميعا فى موضع نصب بالقول وفاحوا صلة الاولى والعائد هو الضمير الفاعل وفاحوا وقع جواب الشرط فموضع الفعل جزم اعنى الفعل الواقع بعد اذ وجوابها ٭ هم الاولى اجزوا ابناء صيخ الندى ٭ هاجية لمن عرى او اغنى ٭ الاولى ايضا معنى الذين والينابيع العيون والواحد ينبوع والندى الكرم وكنى بالياء هامية سائلة لمن عرى اى صلبا للعدو فاعتى اى طغا ومر ايضا وهامية مصوبة على الحال من ينابيع الندى واحد هذا من هو لحية المضيف ٭ ولو لا مر الصيخ الاصم الكريم لاجرى ينابيع الندى ذكر الضيف ٭ هم الذين دقوا خوامى آنحى ٭ وقوموا من صغر ومن صغا ٭ دقوا اذا للوا ويقال دقوا ها الليا واعنى افعل من العتو وهى الكبر والصغر ميل الخد من الكبر والصغى الميل ايضا كتب باليا والالف لانه يقال فى الفعل صغوت وصغيت وهذا ما جود مرتول تعدن نابت ٭ اقيم صغاة ذى الميل حتى اردّه ٭ فاخطمه حتى يعود الى القدر ٭ وقد اخر شهدت عليا وصفيه ٭ بفتيان صدق فى مخر ٭ اذا الحرب دارت يقصمون قنا صعى الاسنة ٭ هم الذين جرعوا من ما جاوا ٭ افاو والصيم هم ران بحت ٭ جرعوا مفعول يعمل من ما حلوا من عرضوه لا يهملك فيه والما حلة الطاقة وافاو وق جميع ثوق وفواق وهو احتماع اللبن والصيم بين الحلبين وقد

البائر افاو وق ضرورة واكثى بالكسر عنا امتد سيوله ٭ وكحل العين بالعواور ٭ ويد بالعواور كانه جمع عوار وى يعبر عن ما يدخل من القذى والقواى والقواى بضم القاف وتخفيفها مهموز الساكن من الحلبين ايضا القوأ وهو الريح الذى يجوح من المعدة بضم الضاد مهموز كالعنز يقال ضاق الرجل يضأق ضأقا قال ومجمع الفواق الذى هو السكون افعلة ومجمع القواى قعل ٭ والضيم الذل والضيم من المراره وهى ضد الحلاوه والحمى بضم حنوق بضم الحاء وهى مهل الفم من الماء والحشا بالفتح مصدر وكنى بالالف يذهب البصريين والياء على مذهب الكوفيين وهذا مجهول الشاعر وهو عام فى اشعاره ٭ وذمى لنا الدنيا وهم رمعونا ٭ افاويق حتى ما يدر لها ثعل ٭ افاويق هو مفعول لان يجوعوا ومعنى ان حالا من افاويق الضمير وان ات مضافة لما بعد الالف واللام فان ايضا تضاف بعد الا تضاف كما جئنا مررت وهى فاعلة فى المعنى كما كان ذلك فى حسن الوجه مثل مررت بالذى ٭ ويروحانى الحبيب بادنيا اترى على والمعنى لا يبرح بهم ففتنتهم ٭ رجنونة موضونة حتى اوارى بين اشاء الجنا ٭ اوارى الازل فاسقط لا كما قال امرء القيس ٭ فلت من الله ارح فامذ ٭ ولو طمعوا اراسى لذكر وا وصالى ٭ الا ارح لا تجدونه جواب لقوله لو هيمنا الشم وحنونى بضم النون ٭ وهم حنوا الدرع كسوا صبارا ٭ ولغم ماوى الطارق المبشور ٭ وهو هدير الرحى ثم شبه به صوت الدرع اذا ذبحت غزال وفى الذبح ٭ وحنونة الدرع لتابعة وكذلك النشلة والموضونة المحكمة او ارى اظنا ٭ الاتباع حتى مقصورة وهو تراكب الشئ بعضه فوق بعض والجنى جمع جنون

وهو تراب مجموع بعني تراب الفقير وكتب بالالف على مذهب المصريين وبالياء على مذهب الكوفيين وهذا البيت صدر قوله الاعشى

كناطح المقدم غير كاس جبهة ٭ بالسيف نضرب مثلها اطلاقها واخر

اتريد بيد هذا من قول مسلم ٭

تراه في الامن في ذرع مضاعفة ٭ لا يامن الدهر ان يدعى على عجل

قول مسلم تراه في الامن في ذرع مضاعفة هو قول ابن دريد ارادا لحزم تزيه موصوفه لانه اذا لم يتركها في الامن فاجدر ان لا يتركها في الحرب فهو لا يشها البتة بين هذا بقوله في اخر البيت لا يامن الدهر على ذي عجل على تحمل وذكر العلة التي احالها لازم لشبهها وتركه في هذا الله

مدح عبد الملك بن مروان ٭ على ان ابى الغاضري لا من حصينه

احاد المشتى شردها واطالها ٭ الا ان قول ابن دريد وقول مسلم

وصاحباي صارم في متنه ٭ مثل مدب النمل تعلوني

قوله وصاحباي يعني السيف والقوس وصارم ماض في الضربة ومنه

طهم ومدب النمل ازاره نمال مدب ومدب سمي الدار وكرها والنما

واحد النمال والنمل ايضا سمي النون فروج تخرج في الجنب جمعها نمل

والنمل بضم النون النميمة وجمعها نمل والراجع رنوة بضم الراء وفتح

ريوة ورثوة ورثوة بكسر الراء وضمها وفتحها وريواه ورثواه ورثواه

ايضا وهي ما ارتفع من الارض بكى بالالف على مذهب المصريين وبالياء على

مذهبها كوشبه بسنة فريد السيف مائر النمل وهو ما خوذ من قولهم اوس يتجر

بصفيحته ٭ كان مدب النمل يسمع الربا ٭ ومدبج ذر حافه ذا فانها

على صفحتيه بعد جبين جلا ٭ كفاه الذي ابلى وانعت منصلا ٭

ويروى اخر وصفيل كانما دبح النمل على متنه لرآى العيون ٭ وقوله

وصاحباي صارم في متنه ماخوذ من قول المتنبي ٭ ولم ترع الا قائم السيف صاحبا

واراد قائمه بالابتداء وصارم الخبر ومشرف الاطراد الواقع والسنان الحاش

معطوف على صارم والمقدر وصاحباي صارم ومشرف الاطراد ومثل امدد

الجمل مع الاسداد في متنه الخبر ويحتمل ان يكون مرفوعا بالاستقرار على مذهب

سيبويه كان المجرور قد اعتمد بان صار صفة للموصوف والمقدر وصاحباي

صارم كائن او مستقر في متنه مثل مدب النمل او استقر في متنه مثل مدب النمل

على الوجه الاول يكون الجملة في موضع رفع على الصفة لصارم اضافا في كلا الوجهين

على المجرور وقدم الكلام على الكلام على الرفع في موضع نصب على الحال المقدرة

لمن بالى اذا اصطبنه ٭ لم يالى سنانا حد الا فرى

اصطبنه اللقه وفرى قطع يقال فرى يفري قطعا على وجه الاصلاح واراد

بعد على وجه الافساد واخذ هذا المعنى من قول جرير الهمذاني

الف نام الليل من خل وجه ٭ حسام كلون الملح اسمر ضارم ٭ وقال ابو دواد

وفي الليالي من عدى ان حاتم ٭ حسامًا كلون الملح سل من الحلم ٭ وقال ابو قيس

بن الخطيم ٭ اعددت للاعداء موضونة ٭ قضاضة كالنهر بالقاع ٭

اخو هما عني بذي رونق ٭ اسمر كالملح فطاح ٭ وهذا البيت

في اكثر الروايات وقوله اسمر صفة لصارم والكاف صفة ايضا ٭ وقوله

لعدد اسمر مثل الملح وقد تقدم الكلام على ذلك ولم يات جواب اذا بعد ما بعدها وهو لعمرك

بين عنزة وعزيه ٭ مفاد ناكلت فيه الحد ٭

مفاد مفعل من الفساد وعزيه جبل وهما المتابد التور وناكلت اكل بعضها بعضا

والحذى جمع حُذوة بالضم وقال الحذوة بالفتح والكسر وهى الجمرة العظيمة
المشتعلة للحطب وكسر بالالف على مذهب البصريين وبالياء على مذهب الكوفيين
كان اولها مضموم وهذا سطر الى قول الشاعر وان كان قد انى بشهرين
كان ما فى طبعه والمون ماء ونحلى وقوله كان الكاف فيها كاف التشبيه
الجارة دخلت على ان وكان حكمها ان يكون داخلة على الخبر اذا اللام
كان زيد اعمرة فاصله ان زيدا كعمرو فاراد والعناية بحرف التشبيه
فقدموه الى صدر الجملة فانتصب عمرة لان دخول الكاف عليها كما تفتح ان
المفتوحة الداخلة عليها ولا موضع للكاف من الاعراب ولا معانى بظاهر ولكنها
لفارقتها موضعها الذى كان احق بها ولا تها قد كسبت مع ان وصارت كالجزء
منها وتاكلت فيه الحذى موضعها ينسب على الصفة لمفعول او مفعلا دائم كان
فى الطرد الذى هو من
ترى المنون حين تقعوانى فى ظلم الاكاد سبلا لا ترى
المنون المنية واحدها مذكر وتونث
ابن المنون وزينبة تنوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع وروى وبها
والمنون ايضا الدهر وقولهم اتبع الرجل طريقة وسبيلا معناهما واحد
جمع كمد وكل ايما من سبيل اسحفا كا وقد تقدم الكلام على كمد والسبيل يذكر
ويونث يقول ان هذا البيت قد ليلا المنية فهو يرها الطرق وقد فعل الدهر
وهذا ما حدد من قول الى تمام وان كان الموصوفان مختلفين
لو جاد من نادى المنية لم يجد الا الفراق على المنون دليلا وروى راح
مثنى هو نما فى الصدر وهو فلم حتى عرفن مناسك الازواج وقد تقدم
فى ذلك وقوى حتى غاض ماء الفلوب اذا كنت فى هنوء لا تالى وقوله
ترى المنون انزوته هنا من رواية البصريين وكل عذاه بالهمز الى مفعول

لا اقول حته الرجل الا لمخصه على تزوج او رجل وكون معنفاً ولم يسمه
غيره ويقال للمخصه الانسان قتة ق الشاعره كان على انشاجهم
وغاجزها تركها ومنه سمي الخذ بر عند الان السبل خاذ بر اي تركه وه
فرد وكتب بالالف لان اصله الهمز واما الحليل ذكر في باب الحاء والي
والياء وهذا توجب كاتبه بالياء وركاة زوج وكتب بالالف وو
وتركا مصروفين وقال ابو الاناري رحمه الله مرصرفهما حملهما
تكرهين ومنزل نصرفها حملهما منزله مئتي وثلاثات وربباع وقال
عنس حتا وتركا لا تنونان ولا يدخلهما الالف واللام لانهما علما
فعل مثل ضرب وذهب والسنت ماخوذ من قول الناسعة وان
تقد السلوفي المصاعف تحته ٭ وتوفد بالصفاح نار الحاجة
فاخبرانها نقد الدرع المضاعف ولا تبتها وكل شي بلبسه حتى نصر
الى الحجاز فتفرح وتوري وتجعله ركا فوجدان كانت حتا وتوري
تظل لحمه عند ان ضربت به ٭ بعد الذراعين والساعدين والهادي
يقول لو جعت درعي جزور وساقيها وعنقها لم صرتهن به لقطيع
ووصل الارض حتى يتوخ فيها ٭ وقوله غادرها هو حواب اذا
والعامل فيها واشتركان مضمر فيها عايد الى الجنه وحتا حرف كان
وهي ركا حملة في موضع نصب على الحال من الها في غادرها والقدير غادر
وهي ركا ولي وحالها هذه من بعدما كانت حتا اي قد ٭ ٭ ٭ ٭
ومشرف له فظا رتحاظ بحضنه ٭ جاني القصير في جزيع مشرف
ومشرف مرتفع عالٍ وهو احد صاحبيه الذي ذكر وهو معطوف على قا
ومشرف مرتفع عالٍ وهو احد صاحبيه الذي ذكر وهو معطوف على قا
في قوله وصاحباي صارم وافظا رالفرس ما اشرف منه وهو بجمعه وترك

وكا بتنه والواحد قطر والكاتبة منقطع عرفه والحاظي المكتر الكثير
اللحم وقال الحه خظا رظا اذا اكثر وكثروا للحم اللحم وهو فاعل
خاظ والجاني المرتفع والقصير خاوالاضلاع والجزيع الضخم الصدر
والعرقوب الشديد بدن كل شي والشاعز قمستقبل الحنك حتى يضبر الى
فاز وكتب بالياء والالف وبن ق في تثنيته تثنيان وتقوان وصدر
ت ماخوذ من قول الشاعر ٭ على الثوى مشرف الاظار ممتنق ٭
لمز القين ٭ لها متنان خظا تاكا ٭ اكت على ساعديه النمر ٭
ت مابين القطاة والمتطا ٭ بعيد مابين القذال والصلا ٭
شاه معقد الردف والمطا الظهر والقذال بقاع مؤخر الراس وهو
مقذا لجذاره الصلا واحد الصلوين وهما عرقان يكونان عند اصل الذنب
بكت بالالف وذكرها مستحسن منه في القرب والبعد صفتين وهي رابع
ثرة ق ماين صفوان الاسدي وهو جهم بن خليف في مصورته ٭
سيع قرن وسيع بعدن منه فافيه عيث يرى ٭ وقوله قرب ما بين
نصلا مطا ما في موضع خفض بالاضافة وهي بمعنى الذي ومن صلتها وكذ
شاه ثاني البيت في سيع مفعم ٭ رجح اللبان في امتناب الضحا ٭
ي سيع والسبل العنق وهو الهادي والسيع مزكب العنق في الظهر
بعد مما بين اللهم واميات قوتات سالمات صلابث سومن عليها
حذار واحد بها منه ورحب واسع والبان ما جرى بليه اللبب ق الشاع
سيع يجوز عرض كله كله ٭ والكلكل الصدر والضحا جمع ضحاه ويقال
ي وهي ق وصفة تكون في باطن اليد وتكتب بالياء والالف **ويروى**
ن عجاج يوصف سال ان الفريه عن صفات الجواد ق

واخذ هذا المعنى من قول التابغة اذا افترشت حنيا انارت له
محاحا وبالكذان نار الجآجب ٭ وهذا بيت ليس فى اكثر الروايات
وقوله رضع السد الخ هذه الجملة فى موضع الصفة لمشرف لا فطار الخ
الذكر بوصفها رفع واوزن جواب الشرط فموضع الجملة جزم
مدر اعلى نظرى فى ملومه الى موحين الحائط اللاني
يدر تصريف الاطليط وعاثر المرخ وهو تبه وعاثر المرخ الباطل
بها الذى فرس فى جدثها وانتصابها والملومة الملامة المجتمعة والوحين
الحبس والاحاطة جمع لحظ وهو موضع الحدق الذى يلى الصدغ والحظة
للنظر يقال لحظه لحظة بعد اذا نظر اليه وهو المراد هاهنا واللاني
الوحشى وى اوعمرو واللام للبقرة ى ـــ يقال لكه تبع لاكهه
اى يقرتك وكنت باليا واخذ القسم الاول من قوله ـــ عصمه ٭
وترى ذبابا كاطليط مرخ ٭ جدد فى لطافة وانتصاب ٭ والقسم على
سطر الى قول امرئ القيس ٭ وعين لها حدرة بدرة ٭ شقت ماقها ماجر
وقوله مدر اعلى نظرى هذه الجملة فى موضع رفع على الصفة لمشرف الاقصار وقوله
يجوز ان يكون فى موضع رفع على خبر مبتدا محذوف اى هو مدر اعلى نظرى وقوله
الى موحين اى مع موحين وقد تقدم الكلام على ذلك ٭ ٭ ٭
مداخل احلوى رخيب مجزم ٭ محاولها الضهوة ممسود ذوى
مداخل مجتمع الحلق ورخيب واسع والنجر مجتمع عظم الكتفين ومحاولها
اطرافها الضهوة مقعد القارئ وممسود ممتلئ وذوى شديد وقد هوى الطير
من تخيل ايضا وكنت باليا وقوله رخيب نجره فاعل ترخيب ونجره مجروران بكون نجره
مبتدا ورخيب الخبر ويكون الجملة فى موضع الصفة لمشرف المتقدم الذكر وذوى
والقسم الاول من قوله ـــ عصمه ٭

مكاك مسكاك المكسين ويسنه نعيه والنحا افراط ساعد
ينطى عظم لاصق بالذراع فاذا تحرك قيل ينطى والنطى ايضا انتشار العصب
كت باليا والقسم الاول ماخوذ من قولهم لما سمع الحديث
قد زالى امام القوم تخلى ٭ جردا لا يجيء بها ولا اصكك ٭ والقسم الثانى
خوذ من قول امرئ القيس انه تخمر وان كان قوله اعصم
لم شظى مثل السوى تخرا نسا ٭ له حجبات مشرفات على القال ٭
ننه لارض نوء السماء ٭ نحوها ما خفت ان تشلوا وحى
ت لارض قطعتها بضرقد ومتنة ظهرى ونحوها قطعها والوحى ان
وحى اى باطل الرسغ وكنت باليا وهذا البيت ليس فى اكثر الروايات وقوله
نت لارض جواب لو محذوف والفدر لما حنت فاللام جواب لو ويجوز
ن جواب قسم محذوف وقد تقدم الكلام على ذلك وسكل الواو من شكوضرورة
رابيه ابح ى عاباته ٭ حشرى تلود بجرا تيم السحا
ضعف وغايات جمع غايه وهى اعلى كل شى وبهاليه وحشرى كالة مهيبة
ود ورملى والحمائم جمع حمنى وهو اصل النجم جمع الريح الباردة الغرابيب
ن ريش الغراب والنجا ايضا الخفاش واذا كبر او لد والنجا مكسور
اصر بن الت وهذا ماخوذ من قول مسلم وان كان الموصوف بخلف
ترخ هلبتى موله ٭ تلود منه ماطراف الجلا مبد ٭
سبد ارذل الصاى وان فارق ما قصبه ٭
ذكر رتع يوما ٭ رعت وهى طليح جيئتين ٭ وى ـــ الى بصف

وسيأتى لو ترسل الريح تحيبا قبلها • وقوله فكلوا الريح هذه الكلمة فى موضع
الرفع على الصفة لمشترف الافطار او فى موضع رفع على خبر ابتدا محضر اى هى
نحوى وجنسى حال من الريح يعنى ولود لحاتم النحاة فى موضع نصب على الحال الصا
من الريح والتقدير نحوى فكلوا الريح فى نهاية مغيبة لانه لا يحاتم النحاة
نظنه محتبيا وهو يرى محتفيا • عن العيون ان ذاى وارى
محتبيا مستورا والذاى والرواى ان ضربان من العدو وهو الفرس
ماليا وقوله وهو يرى هذه الجملة فى موضع نصب على الحال من الهاء فى نظنه اى
مفعول ثان لنظن اى نظنه فى حال الروية محتبيا عن العيون لسان عبد
وجواب ان ذاى نظنه وان رذى معطوف عليه •

اذا احهدت نظرا فى ارتم • فلت سنا اومض او رزم خفا

عانة احهدت نظرا اى طرفى وانما قال ارتم لان العينان والسنا الضو
وكتب بالالف واومض بلا الا وحفا لمع وظهر وكتب بالالف وهذا ما حوز
الراجز يصف فرسا وهو اول من نطق به • حتى كلمع البرق حاش ماطره •
وابلغ من هذا قول الاعشى • واذا اجرى والبرق سناوا • والدر يثار جوهره
وقوله اذا احهدت نظرا انظر اسفل اذا احهدت نظرا اى اذا احهدت نظرك فاسفل
احهدت فى النظر ويحتمل ان يكون تمييزا كانه قال اذا احهدت نظرك فاسفل
للنظر ثم نقل الفعل الى المحاطب فقال اذا احهدت نظرا كما تقول قطعته سيفه
واوجعه سوطه ثم نقل الفعل عنه فيقول قطعه سيفا واوجعه سوطا ومثله
نضبت عرقا وماكان يطيب نفسا وكذلك ذهبت صوبا وعرضا فكون احد
زاد طولى وعرضى فلما اسند الفعل الى ضمير المتكلم خرج الطول والعرض مخرج
وكذلك ذهبن كلا كلا وصدورا كانه قال حتى ذهبت كلاكلى فلما اسند

الفعل

هوة

م من قوله الوظيفه

الفعل الى غيرها لكلا كل حرجت مفسرة ويحتمل ان يكون نظرا مصدرا فى
موضع الحال من التاء فى احتهدت ويكون التقدير احتهدت ناظرا فى
فى حال نظرك قلت سنا اومض وبرق خفا ونحو ان يكون مصدرا تاكيد
يكون معنى احتهدت نظرك ويكون التقدير اذا نظرت نظرا او يكون من نحو
سبحانه وتعالى كتاب الله عليكم وقوله صنع الله الذى اتقن كل شئ
يكون العامل فيه على قياس قول سيبويه فعلا اخر كانه قال اذا انظر
ويكون العامل فيه على قول اى عثمن احتهدت من غير تقدير فعل اخر وكذلك
كم بطاره وهذه الوجوه كلها محتملة وان كان بعضها اقوى من بعض وانما
ورد نا هذه ليتدرب بها المبتدى ويقيس عليها ما شاكلها والله المستعان
ونحو جواب اذا والعامل فيها وسنا خبر مبتدا محضر اى هو سنا والجملة
فى موضع نصب بالقول واومض فى موضع رفع على الصفة لسنا وخفا بدل منه
وصدر فى • كانما الجوزا فى ارساغه • وانجم فى جبهته اذ بدا

عز من البروج والارساغ جمع رسغ وما بين الحافر والوظيف وكتب السين والصا
فيه التجميل فى ارساغ الفرس كواكب الجوزا والوظيف هو الموضع الذى يقع عليه
قيد الخافر والاسم الرسغ بم الوظيف من يد الفرس والنقل الذراع ومن رجل
ساق والجبهة ماس الحاجبين الى ناصيه والنجم الثريا شبه الغرة فى وجهه
بها وبالظهر وكتب بالالف وهذا كقول ابى العتز •
يوم مصول سواد الجسم • قد شرقت جبهته بالنجم • واحسن من هذا قول
العتز كانه شبه الغرة التى فى وجهه بالبدر فى • • •
بدا لان بعضه حاجب غيره • حالت محى البدر عند تمامه • وهذا البيت ليس فى
كثير الروايات وقوله كانما الجوزا فى ارساغه ما كان عن العمل والجوزا

مبتدا وفي رساعه الخبر والنجم مبتدا اضافي وجملته الخبر وعطف جملة على
جملة وخبران تحملها رائده ولا لسطل عمل كان وتكون الجوازا اسمها وفي
خبرها والنجم معطوف على الجوز وابطال عملها كان اقوى من ابطال عمل ان
لما فيها من معنى الفعليه وكان ان دستوره يذهب في قولهم اعا رائد قائم
الى ان ما محمولة عنده ضمير المجهول واعا في محل الاسم وان الجملة بعدها
في محل الخبر لما في معنى الكلام من معنى التفخيم والتعظيم وهذا حسن جدا
وكذلك عنده في كاما ولعلما وليما وحواب اذا والعامل فيها في قوله
بدا دلت عليه كانت من معنى الفعل والتقدير اذا بدا لنا ايدا اي ظهر شملت محا
ارساعه بالجوزا وشبهت الغرة التي في وجهه بالثريا واذا لا ينصرف بالتاء
ابدا فلذلك اذا وقلت اسكر ك اذا رزقني لم يجز ان تكون اذا منصوبا بالشكر لان
لما فيها من معنى الشرط فلها ابدا صدر الكلام كما ان الاستفهام كذلك فلا
لا يعمل فيها الا جوابها ولا يكون جوابها ابدا الا بعدها ولا يجوز تقديمه عليه
فلذلك اذا قلت مررت بساكر اذا اعطى لم يجز ان تضاف اذا الى ساكر لكونها
عليه كانه قال اذا اعطى شكر ودل ساكر على شكر والكاف في كاما غير متعلقة
بفعل ولا معنى فعل لانها فارقت الموضع الذي يمكن ان تعلق فيه لمحذوف فقد
الى اول الجملة وانت عن الموضع الذي كانت فيه متعلقة بخبر ان المحذوف فرر
ما كان لها من التعلق بمعاني الافعال فاعلم ذلك ●

هُمَا عَتَادِي لِلْكَافِيَانِ وَقَدْ مَنَى أَبَدَّتُهُ فَلِينًا وَعَنِّي مِنْ نَأَى

عتادي بفتح العين عدتي بمعنى السيف والفرس والكافيان المعنيان وقد من
ابدته اي طلب من عاب عني وتعهده واعددته اتخذته عدة فلينا ليننا يعني
من ناى اي من بعد وكنى بالياء لانها ظهرت في المصدر في قولهم ناى وهذه

من قول عمرو بن معدي كرب ● اعددت للحدثان سابغة وعدا صليدا
نهدا وذا شطب نقدا يسقر والبيدان قدا ● العدا الفرس الشديد العدو
والصليد الشديد الصخر وتنهدا غليظا وذا شطب يعني سيفا وقوله فقد من
ابدته فقد مفعول بالكافيين ومن في موضع خفض بالاضافة ومن الثانية قليلة
في قوله فال معت رجا منصوبة للحرب فاعلم اني قطب الرحا
رجا معظم الحرب وقطبها سمي بذلك لانهم يستديرون فيها عند القتال
كما يدور الرحا من محصل فيها الاترى قول زهير بن مقرن ●
فدارت رحانا فرقتهم ● معا واكان لم يكونوا رقمنا ● وكذلك رحا السحاب
معظمها ومصبوب مسه وقطبها الحديدة القائمة في وسطها وهي التي يدور
عليها وفيها ثلث لغات فتح القاف وضمها وكسرها والرحا مكتوب بالالف
على اللفظ ويكتب باليا وحكى ابو زيد انه يقال في تثنيته رحيان ورحوان
وهذا ما خوذ من قول الشاعر يمدح رجلا جعله كالقطب لمن يلوذ به ●
مالت الله ظلا ما واستطيف به كما تطيف نجوم الليل بالقطب ● وقوله راخ
كانا غدوة وفي ابينا تجنب عنيزة رحا مدير ● وقوله فاعلم انا وما بعدها
جواب الشرطية وانما مع ما بعدها سدت مسد المفعول لاعلم وقد يقدم الكلام
وان رات ارحرب تلتظي فاعلم باني مسعر ذاك اللظى
لظى تشتعل من اللظى وهو لهب النار ومسعر موقد واللظى يكتب باليا وهذا كقول اللهبي
ويحش حرب مقدم متعرض ● غير معرد حيادِ ● فالمحش الذي يوقد الحرب
وقد حسان بن ثابت رضي الله عنه لا تقربي باناق هند فانه شؤم خمر مسعر الحرب
وقال لو نام ● ذرى المنبر الصعب من فرشه ● وناز الوغا نازه للصلاء ●
وقوله فاعلم باني مسعر الخ جواب ان الشرطية والباء في قوله باني رائده وكذلك الباء في

قوله تعالى بان الله برئ والى مع ما بعدها ابتدت مبتدا المعمولين كلاهما
خبر لفوز السابلات حمرة على ظبات المرهفات والقنا
حمرة اعلان وظبة كل شئ حده والمرهفات السيوف والرقاق والقنا الرماح وكل
بالالف وهذا ماخوذ من قول الحمارين عماد يا اليهودي ٥
تسيل على حد الظبات نفوسنا ٥ وليس على غير الظبات تسيل ٥ وقوله فوز
هي مصدر في موضع الجمال من الصبر الذي والسابلات سهم رياب
فلة صبرا واسه مشيا وبحو ذلك ٥
إن العراق لم اقارف اهله عن شاء اصدني ولا سوئه
العراق معنى الكوفة سمي عراقا لانه على ساطئ دجلة والعراق شاطئ
البحر وشنا بعض وصدني اي ردني عنهم يقال صد واصد لغتان وقلي
وكتب بالياء واقارف فاوه مد وهذا ماخوذ من قول سحيم بن وثيل الرياحي
• اتكي على بغداد وهي قرسنة • فكيف اذا ان ردت عنا بغداد
• لعمرك ما فارقت بغداد عن قلى • لوانا وحدنا من فراق لها بدا
• كلي حزنا ان رحت لم استطع لها • وداعا ولم احدث لشاكلها عهدا
وقوله اصد في هذه الجملة في موضع جر صفة على الصفة لشنا ٥٥٥
ولا اطباء عيشي مذ سرقتهم ٥ يوم بروق الطرف من هذا الوجه
اطبا استمال وبروق ينجب والطرف العين واما الطرف كرم الطائر
الفرس الكريم والوذي الخلق وبكت باليا وهذا سطر من قول عمران بن حطان من ابيات
من ابيات لما قتل ٥ اكررت بعدك من فلكت اغره ٥ ما الناس بعدك ما رزان ولا
وقوله مذ فارقتهم ٥ ابو بكر مذ ومذ في الموضع الذي يكونان فيه
اسمين يكونان على ضربين احدهما ان يكونا بمعنى الامد فينضم اول الوقت الذي

حطان بكسر الحا
المهملة وتشديد
الطاء المهملة ٥

وبالحري ان يكونا بمعنى اول الوقت فاما الامد فنحو لك لم ازك مذ يومان
اي مذ ذلك يومان ومذ مذ سداة ومرصعها رفع وهي اسم من اسماء الزمان ومن يومان
خبرها ولا يستعمل اسما الا في الابتداء حاصة لا تكون فاعلة ولا مفعولة ولا مجرورة
بها اول الوقت فنحو لك ما رايته مذ يوم الجمعة والمعنى اول كذ يوم الجمعة
ويكون بعد ما امتد زمن مذ رمن فراقي اياهم فيكون بعد مذ مبتدا وزمن خبره حذف
لدلالة عليه ٥ ابو علي ٥ ويقول ما رايته مذ ان الله خلقني ومحمل ان
يكون ان في موضع جر كانك اردت ما رايته في زمان خلقي ويجوز ان تكون
بعده وان في موضع الخبر ويكون المضاف محذوفا اي ابتداء ذلك
معروف ابتدا الوقت واوله دخلت على موقف كانه لما قال لم اره قيل له متى
قال اسطاع الرويم فقال مذ خلق الله اباي اي مذ زمن خلق الله اباي ٥
قوله روق الطرف في موضع رفع على الصفة لمتى واختلف في قولك
ما رايته مذ يومان هل هذه الجملة الثانية وهي قولك مذ يومان موضع من
الاعراب او لا فكلهم مجمعون على انه لا موضع لها من الاعراب الا ما سعيد
السيرافي فانه كان يجعلها في موضع نصب على الحال كانه قال ما رايته متقدما
الا هذا القول وكان هذه الجملة خرجت مخرج التفسير والجواب كان القائل
لما قال ما رايته قال له فما امدك فقال مذ يومان فكما ان الجملة الاولى
مفسرة لا موضع لها من الاعراب وكذلك المفسر فعلى ما قدمنا من مذهب
سيبويه تعتقد ان موضع مذ فاردهم نصبا على الحال ويكون التقدير ما اطاعني
مذ يومان على مذهب الجماعة لا موضع لها من الاعراب كما ذكرنا ٥٥٥٥
شاجي روس الجبال الواحد شخوب والمنيفات المشرفات والذري

اعالى الجبال والواحدة ذُرْوَة بضم الذال ويقال ذِرْوَة بكسر الذال وكلاهما على مذهب الكوفيين والالف على مذهب البصريين وأما جمع ذَجْل وهو الجمدة العالى من الارض يتسع من اسفله ويضيق اعلاه • وقال الخليل بن احمد رحمه الله الذَجْل مدخل تحت الارض وفي عرض حسن في اسفلها وسُئل سوت العرب يجعل له مدخل تدخل فيه المراة اذا دخل عليهم داخل وسواهم معنى كلامهم يقول عندي رجل سوى زيد فعناه كما ترى وهو طرف فكان فيه معنى الاستثنا وقد استعمل في الشعر اتمًا والطُوَى جمع طُوَّة وهي ايضًا حفرة يتسع اسفلها ويضيق اعلاها وكتب بالالف على مذهب اهل البصرة بالياء على مذهب اهل الكوفة والبيت ماخوذ من قول الراعي • فوم هم الذروة العليا وكاهلها • ومن سواهم هم الاطلاق والزمع الشعر المتدلي وفي الحطيئة •

فوم هم الانف والاذناب غيرهم • ومن يُسَاوي بانف الناقة الذنبا

وقولها المسفات الذي الذي اسم مقصور لانس فيه الاعراب يحتمل ان يكون موصوفه رفعًا على انه فاعل بالمسفات على حد قولهم مررت بالرجل الحسن اوجهه فالوجه فاعل بالحسن والضمير العائد الى الموصوف محذوف والتقدير هم الساحبي المسفات الذي منها وكذلك يقدر في المثال مررت بالرجل الحسن الوجه هذا قول الكوفيين يقولون ان الالف واللام عاقبتا الضمير وسدتا مسده ومثل ذلك اما المال فكثير واما الخلق فحسن تقدير مع ذلك اما ماله فكثير واما خلقه فحسن فعاقبت الالف واللام الضمير فصار مصدرها وكذلك يقدر المثال في مررت بالرجل فحسن الالف واللام والذي على قولهم عاقبت الضمير وسدتا مسده ويكون التقدير هم الساحبي

المدح والذم ؟

هم

وأما محذوف الفاء وادخل الالف واللام فتدنا مسدها وكذلك تقدير المثال مررت بالرجل الحسن وجهه ثم حذف الضمير المضاف اليه الوجه وادخلت عليه الالف واللام فعاقبتا الضمير وسدتا مسده ويحتمل ان يكون في موضع نصب على حد قولهم مررت بالرجل الحسن الوجه فالوجه منصوب على التشبيه بالمفعول به كما تقول مررت بالرجل الضارب الغلام والمكرم الاب والكوفيون يجيزون نصبه على التمييز ولا يجيزه البصريون لان التمييز عندهم لا يكون الا نكرة ويجوز ان يكون في موضع خفض على حد قولهم مررت بالرجل الحسن الوجه وحكم الصفة المشبهة باسم الفاعل ان يكون اسم الفاعل من الفعل الذي لا يتعدى نفسه وسوا ان كان اسم الفاعل على سبيه فاعل وعلى سبه فعّال وعلى سبه فعيل وعلى سبه فُعَل وعلى سبه افعل وما يدخله الالف واللام فانما اتى على سبيه فاعل قولهم فارة العبد ولا حق العبد ولا حق البطل وشاحط الدار للشاعر لا حق البطن يعني سمين • وقوله عدي بن زيد

من حبل واهٍ تمرة واعد وشاحط دارًا • فهو بمنزلة حسن وجهًا فاركان اسم الفاعل من الفعل الذي يتعدى نفسه فهو من باب اسم الفاعل وليس من باب الصفة المشبهة والصفة في حال التشبيه باسم الفاعل تعمل في التشبيه الذي كانت عاملة فيه قبل نقلها الى عمل اسم الفاعل لان حدها في الاصل ان تعمل عمل فعلها اذا كان فعلها لا يتعدى كالا يتعدى فعلها فاذا حملت عمل فعلها لم يغيّر التشبيه فاي به مضافًا الى الهاء فاذا نقلت الى عمل اسم الفاعل نصبتا وجرت عشرة لفظ التشبيه فعاد لفظ الاحمى ليجري بالبقاء على الاصل والبقاء عنه مجرى واحدًا فاعلم ذلك •

هم المجهز زاجرًا ذئبها • والنائم ضجاح نعاب واصاه

سمي المجهز لسعته وهو الواقع على الملح والحلو والحامض والاذى الموجع

والعُباب والأباب الموج ايضًا نقال عبّ البحر ات والضحضاح ا
القليل الذى يخاض والرجل فيصل الى الكعبين او الى انصاف الساق وه
ما لا تغرق فيه والاغمر والثغاء جمع ثغّ وثغّ مفتح العين وثكل
وهو الغدير وكل غدير ثغّ والجمع اثغاب وثغاب والاضا مقصور
جمع اضاة وهو الغدير ايضا وجمع الاضا اضاء ممدود ويكتب بالالف
ما خوذ من قولهم اى تخاس • من قاس غيره كقسم • فان لتماد الى النجوم
وفى ـــ زيادن حمّلوهم النجوم عطاء حين نتأتهم • وفى اللقاء اذا تلقى بهم
وقولهم الجوهرهم مبتدأ والجوهر مبتدا ثانيا واذ يها مبتدا ثالثا وراجع حد
الاذى والجملة خبر عن الجوهر والجوهر مع ما بعدها خبرا عن هم قوله والثا
صحضاح ثغاب من رواه بخفض ثغاب كان حفضه ما ضافه صحضاح
اليه ومن روى ثغاب بالرفع ردّه الى صحضاح بدلا من النوى وهما لغتان
واحدة لابنى اسد وافقان على الكليل من الماء •

ان كنت نصرت لهم من بينهم مثلا فاعضض على وجع السنة

ان كنت نصرت رايت ومثلا شبهها واعضض كنزت احفاني لوجع
طعن عبر نا فلان والتفى شوك الهمّى والسبّار وكل ذى شوك والواحد
شفاه وكتب باليا وقوله فاعضض على وجع السنى قسم وهو ماخوذ من
قول عبّاد ان الكندى • لا ان كان ما لقت عنى ولا منى •
صدقنى وشلت من يدى الانامل • وفى ـــ عامر بن الطفيل
طلقت بان لم تنالى اى فارس • خليلك الا لاقى صدًا وخشعما •
واحسن قسم للعرب وابلة قوت الاستة المخفى •
بقيت وفرى والجرفت عن العلى • ولقيت ضبا فى وجره عبوس •

ان لم اشن على ابن حرب غارة • لم تخل يوما مرهاب نفوس • وقوله
ان كنت نصرت لهم فى موضع نصب على الحال لانه كان صفة لمثل ومثل مكر
وصفة النكرة اذا تقدمت عليها انتصبت على الحال فقوى ما كان ضعيفا
قبل ذلك استدبيوده • لمتة موحشا طلل • يلوح كانه خلل •

يوجز بعت الطلل فلما تقدم عليها اصبب على الحال •

ثانى الاميرين اللذان اوقدا على طلل من بعدهم قد صفا بها

صفا حاسى من الجحفى وهى الناحية واذا قلت حالى القوم حاشى زيد فمعناه
عزله من حشاهم وناحيتهم واجعله فى ناحية سوى ناحيتهم هذا اصله ثم جرى
مجرى حرف الاستثنا وهى عند شيبويه حرف جر يخفض ما بعدها ويكون بمنزله
بدلا من حاشيت فكتصب ما بعدها وفى ـــ الاستاذ ابو الحسن الاخفش
رحمه الله ان حاشى اكثر استعمالا فعلا ولما خلا واكثر استعمالها حرفا
وما بعدها عند اهل البصرة ابدًا مفعول وقد حكى فيها عن اهل الكوفة الجر فيه وهو
قليل اذا احصحت بحاشى وحلا وبخوهما هى حروف خفض فيها معنى الاستثنا
فى وما عملت فيه فى موضع نصب بالاستثنا الا انها خافضة فاثرت فى
اللفظ ولم تكن ذلك الا لانها لما تعمل عاملة وانما هى مسلطة للعامل يعمل الحرف
المخفوض فاذا اتصلت فى افعال فيها الاستثنا وفيها ضمير فاعل وما بعدها
مفعول بها والفعل وما عملت فيه فى موضع نصب بالاستثنا ولا تثنى الضمائر
التى فيها لانها بمنزلة الجمع كانك اذا قلت حالى القوم حاشى زيدا انما معناه جاوز بعضهم
زيدا ولم يجاوز كلهم ولا يجمع لانه عدد وحكى ابو على فى التذكرة ان الاصل
فى ذلك حالى القوم ما خلا زيدًا ولا يكون عمرا الا لانها حرفا استثنا ثم وقع
عليه توهم الاسما فوقعت الاسم بعدها فى الصفة وغيرها ثم وقع الفعل والفاعل

موضع الاسم فوضع الجملة على هذا المشترك نصب كما يكون عند نصا
الاستثنا وهذا مما يدل على ان الفعل والفاعل كحرى مجرى الشي الواحد
لانهما وقعا في موضع غير وهي اسم مفرد ق ا ابو علي ومن اجاز
ذكرنا انه وقع موقع المفرد لم يستعمل الاظهار في الفاعل لانه وان
موقع الاسم المفرد كما لم يستعمل اظهار ان في قولك ما كان ليفعل حرف
كان نفيا للفعل بعده حرف لا يعمل فيه وهو مقابل ان زيدا سيفعل كما ان
الحرف في الفعل في الايجاب وهو السين وكذلك في النفي لم يعمل فيه
المعنى كحرى مجرى الايجاب ومن ثم ق ا ابو عثمان ليفعل انه خارج عن
القياس اذا بانه لما كان حرفا لم يعمل في الفعل في الايجاب كذلك يسعى
والنفي ان ترى ان الرجل لما كان حوابا لبلى قد كان عاملا في الاثبات
الاثبات عمل ايضا في النفي عامل ق ا الشارح
فعلى مذهب سيبويه يكون الامرون مجرورين بحاشى وعلى مذهب ابي
يكونان معمولين لحاشى ومجرورين بحاشى على ما تقدم من مذهبه والامران
هما ابا مكال الشاه واخوه على ما حكى ابو علي النعدادي واوفدا رحلا
وظلا ستترا والنعيم ما تنعم به من المآكل والمشارب وغيرها وزنه
وصفاكة وتكتب بالالف وقوله قد نضفا قد عند سيبويه وزنهما حرفان
نقول قد كان كذا وكذا ق ا سيبويه وزنهم احلان
هذا الكلام لقوم سطروا الخبر يعني بتوقعونه وذكر بعض المتاخرين
ان قد اذا دخلت على الماضي كانت بمعنى ربما واذا دخلت على المستقبل كانت بمعنى
والقول الاول اصح وجواب قد فعل ما فعل كما جواب فعل مفعل ق ا
ها اللذان ابتنا في ملأ قد وخف الباثريه ش

ابتناه اي اتخذاه واتسعاه والاهل الوجاه والياس انقطاع الطمع وشفا
اتى امر وشفا العمر احرجه والشفا بقية الهلال وبقية المصروبقية النهار
وتكتب بالالف وقوله قد وقوا الياس به على شفا هذه الجملة في موضع نصب على الصفة
لا بقا العيش الذي ربقه ٭ صرف الزمان فاشتياع وضفا
لابقا العيش تباركا على قصد نهم لاصلاحه والعيش المطعم والمشرب
وربقه كدره وصرف الزمان قواته وتقلبه من حال الى حال والاشتياع
تلس وكمل وضفا خلص وزاق من كدره وتكتب بالالف وهذا استشهاد
على فعل ما قولهم هذا شراب شائع ق ا والله اعلم

وجربانا الحل اذ رغدا ٭ فاهتز عضبي بعد ما كان ذوى
الجربان اسم الخصب والرغد الكثير واهتز طال واهتز الارض اذا
نبت وذوى ذبل وتكتب بالياء وروى ذأى وهذا ما جاء من قوله تعالى
واذ ان لنا عليها لما اهتزت ربت وقوله رغدا هو منصوب على الحال
بها الجيا وقوله من بعد ما كان ذوى ما مهيئة عند ابي العباس المبرد ومصدرية
عند غيره
هما للذان حموا بناظري ٭ من بعد اعضائي على المرء القذى
حموا ارتفعا والناظر العين وهو الطرف لغة والاعضاء اطباق الجفون
والقذى الحرقة والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين ايضا من رمل وعنين
وتكتب بالالف واخذ مجزأ السب من قول الحارث بن حلزة
وكتمنا عنا فكنا كمن اغمض عينا في حفنها اقذآء ٭ وقوله من بعد اعضائي
على المرء القذى واعضائي وكلامهم على ضربين مقيد وغير مقيد فمن المقيد قول
عمرو بن معدي كرب الزبيدي
فتا سلمنا عند يوم كريهة ٭ ولا عن اعضنا الحفون على بر

لان يفعل
وقع الاهمال
بقا وقع
الاهمال

ذأى

الحرث وحلزة يكتبان بالالف
سعيد اي سعيد بن مسعود
الشاعر من بني يربوع
حلزة اذا كان علما فهو
الاجود الاقتصار عليه
وتحلل سيبويه الحفون

المتعدى قول الشاعر • يَعْضِي كاعصار الدوى الرغيبِ تردحسرى حد والحوا
ومنه قول الحجاج • بحرحن من احوازليل ماضى • اى مفض
هما اللذان عمر الى جانبا ٢٠ من لرجاد كان قدما قدينفا
عمر اصلحا والرحال الابل والطبع وقد يقال قدرعا وعفاد رس وكتب بالالف وقوله قد
فى عفاه وقوله اذنى منه لو وثبت بشكر هيل الارض طرا ما وفى
فالذى حملا فى موضع الملاده منه والمنه ما تمن به على الانسان من نعمة
وفرت عدلت والنكر النكاء على الرجل بعروف اولا كنه واصل الشكر الفتح
ويعصه الكفر فقالوا اشكر من نوفة وهى بيت رعموا انكى بنى الملل
من المطر والتكير ما نطهر فى اصول الشعر وفى اصول البيت مما لم يذكر وقوله
فى صفة القدم سحانه سكور هنا ما ان الحسنات ترفع عنده قدر بدر
يرى انه قد من حال الحسن فجعله عشر امثالها وفى عبده وكتب بالياء وحوار
ما العشر من عشارها وكان كالحسوة فى ذى بحر قد طما
قوله بالعشر من عشارها يعنى بعشر عشرها كما قالوا حد من المام ونحوه
والحسو قدر الحامل الفم من الماء والاذى الموج وطما ارتفع وكتب بالالف
وصدر البيت ماخوذ من قول الى العتاهيه وان كان قصد غير قصده
واذا حسنم فصلة لم تذكروا العشر العشير • وعجز البيت جاء فى ذكر قول
القائل وان كان اعم من قول امرئ القيس
كشكرى لك فى حب ما • قوله كالغطر فى البحر • وقوله بالعشر
الباء متعلقة بوفى الواقعة فى البيت الذى قبله وقوله كالحسو يحتمل ان تكون
الكاف اسما وان تكون حرفا غير انا اذا جعلناها اسما لم يكن هنا ضمير واذا
جعلناها حرفا كان فيها ضمير وقوله قد طما فى موضع خفض على الصفة لبحر

ان ابن ميكال الامير اتاشنى • من بعد ما قد كنت كالشئ اللقى
ن ميكال هو لشاه واتاشنى ناولنى مقربا اليده يسلم الله تعالى والى لهم
وى اى لتناول واللقى الملقى المطروح الذى لا يعبا به وكتب بالياء وقوله
بعد ما كنت ماعند سوء مصيره وعند الى العباس مهمه وقوله كالتى
الكاف يحتمل ان يكون اسما وان يكون حرفا على ما قدم وعلى جعلها اسما
يجز ركت والقدر من بعد ما قد كنت مثل التى اللقى ومن جعلها حرفا كانت
وضع الجر فكان القدر من بعد ما كنت كائنا مستقرا او كائنا كالتى اللقى
يصف ابو العباس من بعد انقباض الذرع والباع الوزر
سع وسط العضد والبوالعباس هو احد الشاه على ما حكى او على العباد ى
الانقباض ضد الانشاط والذرع القوه فقال صفت هذا الامر درعا اى لم
ى قوة مبسطه اليها واصله من الذراع الذى ينبسط فتناول الاشيا والباع
ما بين اليدين والوزر وكتب بالياء
ر الذى مازال يسمو للعلى • بفعله حتى علا فوق العلا
ر ونفع والعلى بمعنى فوق وكتب بالياء على مذهب الكوفيين وبالالف على مذهب
عشرين وعلا ارتفع وكتب بالالف وهذا نظر الى قول الخنسا ى اخيها
ذا العلم مد وا بايديهم • الى المجد مد اليه يدا
ال الذى فوق ايديهم • من المجد مضى مصعدا • وهذا البيت لسر فى اكثر
يات وكذلك الذى لبيد وقوله ذاك الذى مازال يسمو للعلى ذاك
يد والذى خبر المبتدا ومازال يسمو للعلى صلة الذى واستمر ال مصمرا فيها
ود عايد على الذى والذى يستعمل على صربين احدهما ان يكون موصولا كالذى
علم والاخر ان يكون مصدرا كما كانت ما فى الاحتجاج الى صلة نحو قوله تعالى

وفى القاموس والصحيح العشر كما
ادورد طرفا بطرفها او الاباط او ما
سقاط الفصل المضاف من اعلاه
القصير م

اولئك الذى يشر الله عباده والمقدر ذلك بشارة الله عباده وقوله
وحضتم كالذى خاضوا يريد كخوضهم وقوله الشاعر
فعلت له لا والذى حج حاتم أخونك عهدا انى غير خوان • تقديره
احدا لو حوا لا وحج حاتم فاعلم ذلك واما التى فستعمل على ثلثة اضرب يكون
موصولة وهو الباب ويكون مصدرية كما تقدم والذى لا تدخل فى
واحد فلا تحتاج الى صلة ويكون تمام اسما الداهية ولا تحتاج الوصل
الى الشاعر بعد اللتيا والتى •
لو كان يرقى أحد بجوده • ومجده الى السما لارقى
يرقى يطلع والجود الكرم والمجد الشرف والسما المظلة للارض وكل ما علا
فاظلك فهو سما ومنه قيل لسقف البيت سما وللسحاب سما وارتقى ظله
وهذا ما خوذ من قول الاخر يريد الشاعر •
لو كان يقعد فوق الشمس من كرم • قوم لاولها ومجدهم قعدوا وقوله
لو كان يرقى احد اشتركان اواسم كان مضمر ويرقى فى موضع الخبر كما
ابو الفتح بن جنى رحمه الله ويقول كان يقوم زيد اى كان قاما زيد لقرب
المضارع من اسم الفاعل ولو قلت كان قام زيد لم تحتج ان تحمل زيدا على اضمر
كان لبعد الماضى من اسم الفاعل بل تحمل زيدا على قام ويكون فى كان ضمير الشان
والحديث ويجوز ان يكون اسم كان مضمرا فيها معنى الامر والشان عليها
قد مثلا به موضع تفخيم وتعظيم ويكون احد فاعلا يرقى والجملة فى موضع
الخبر وعلى هذين الوجهين حمل قوله عز وجل وانه كان يقول سفيهنا على الله
سبحانه وتعالى الحسن فى قول الله عز وجل من بعد ما كان فريق منهم يزيغ قلوب
منهم الى ان فى كاد ضمير الحديث واحرانها فى احتمالها هذا الضمير فجرى كاد

فى الجسم

تامل

للضرورة وانما المقصور هو المفتوح الذا فادا وقرا وكوا نا وامثلها
بمعنى الشاء واخاه وهذا ما خوذ من قول النابغة
مهلا لقد ابك الاقوام كلهم • وما ابر من مال ومرزلا
لا راى شكرى لهما مواصلا • لفظى او معنا فنى صرف المنى
الشكر التشاعلى الرجل بمعروف ولاكه وهو اصلا متصلا اى لا اطلب غيره
وبعنا فنى يجيبنى ومعنى وصرف المنى تقلبه من حال الى حال والمنى
وكتب باليا وقلنا راد المنايا بحذف كاى لسا شاعر تركك المنا ورد
اراد المنايا وهذا ما خوذ من قول الى الاسود الدولى
سا شكر عمرا ما زاخ صتى • اياد نى لم تمنن وان هى جلت
وقد يعبد الصيد من المعتذر او هو اعم من قولهما
سا جزيك شكرى ما جبت وانما • انى شا قك يثنى الجزه
ولفظى منصوبا موصلا وقولا اوبعنا فنى بنصب ضمير ان واو وهنا بمعنى الى اى
ان الاولى فارقتهم من غير قلى • مازاع قلبى عنهم وكا هنه
الاولى بمعنى الدين والواحد الذى وليس من لفظه لغو منزلة قوم ونفر ورهط
وقلى بفتح وكتب بالياء وزاع ماله وهنا زل واستطير وكتب الالف لانه
كقول الشاعر فان تك حنانى بارض تواكم • فان فوادى عندك اليوم طائر
وقال اخر • ووالله ما فارقتكم عن ملالة • ولكن ما تقضى فسوف تكون
وقد يكتب بالياء لتحفى حين حن الى وطنه
فيا حزنا ما احن من الهوى • ومن مصغر السوق الدخيل الى الجزه
تفرقت عنها كارها فتركتها • وكان فوقتها امر من الصبر مره
ان الاولى فارقت صلة الاولى والعائد عليها من الصلة الضمير المحذوف وهو

والا لالف على مذهب اهل البصرة وبالياء على مذهب اهل الكوفة وبحورفوا
والملد وقوله للصبا وقوله في ظل نعيم الظل الستر والنعيم ما سكن به من الماء
والمشرب وغيرهما من الملاذ اكثرها يستعمل مصدرا كقولك بحن في جاريته
وقد استعمل صفة وينبغي ان يكون الفعل منه نعم كعلم فهو فديم والصفة
القفر يكتب بالياء وقوله ولو اشا جواب لو محذوف والتقدير ولو اشا لما
الصبا فاللام جواب لو وبحور ان يكون جوابا للمقسم محذوف والتقدير
قوله في ظل نعيم المجور ان متعلقان بمحذوف وقوله في ظل نعيم وعني بحور الكلام
في موضع نصب على الحال من الضمير في سلى والتقدير ولو اساعدك قطر الصبا
على وجه حالي هذه اي متروحا

وَلَا عَنِّيَ عَادَةٌ وَهَنَانَةٌ ۞ تُضَنِّي وَفِي تَرْشَانِهَا بُرْءُ الْقَضِّ

لا عنى من اللعب وهو ضد الجد يقال لعب لعبا ولعبا والعادة الفتاة الناعمة
والوهنانة التي فيها الفتور عند القيام وتضني تستقم وتضني بالصاد ايضا
فعل الصبا والنرشاف مص الشفتين والرا لسفا والقض التقم وكت كيا وقد
ماخوذ من قولهم

وَشَفَّاكِ مِنْ حَرِّ الْهَوَى ۞ بَرْدُ الْمَفَلَّجِ الْعَذْبِ ۞ وَفِي الظَّاهِرِ
رعم الصهاريم ولم اذقه انه ۞ يُشْفِي بِرِيقِهِ الْعَطِشَ الصَّدِي ۞ وقوله
يضني هذه الجملة في موضع رفع على الصفة لعادة وقوله وفي ترشانها الضمير
فرتفع بالابتداء وفي ترشانها الخبر وان شئت رفعته بالاستقرار وهذه الجملة
معطوفة على الجملة التي قبلها وداخلة في حكمها فموضعها رفع على الصفة كالتي
موضع الاولى رفعا واراد بهذه المراة تضي بنظرها ويشفي ريقها

تَفْرِي بِسَيْفِ لَحْظِهَا إِنْ نَظَرَتْ ۞ نَظْرَةَ غَضْبَانَ مِنْكَ أَنَا الْحَتْ

تفري تقطع واللحظ موخر العين الذي يلي الصدغ واستعار السيف للحظ لان
فعله كفعل السيف وغضبان صفته واشاحح بني مقصور وهو ما انتى بعضه على
بعض والحساما رقاص البطن وكت كيا والالف وهذا سطر الى قول الى نواني
اما طراما اقلعت لحظاته ۞ حتى تنحط سهم قتيل ۞ وهذا البت ليس في
كثير الروايات وكذلك الذي يليه وقوله تفري في موضع رفع على الصفة لعادة
جواب ان الشرطية تفري وبطن بضني مصدر مثاله وان سئت قلت مصدر
شبه أراد نظرة مثل نظرة بضني فاجتمع فيه حذف الموصوف واقامة صفته
مقامه وحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه على امثال قولهم ضرب
ضرب الامير اللص وبضني في موضع رفع بالنظر كانه قال كما سطر بضني وانشا
سطر تفري والتقدير وتفري بسيف لحظها ضكت اسا الجشي ان نظرت نظرة بضني
والنظر يكون بمعنى الابصار تقول نظرت زيدا اي ابصرته وزيدا مصدري بمعنى
حرف جر ويكون ايضا بمعنى الانتظار تقول نظرت زيدا بمعنى انتظرت زيدا
قال الله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم اي انتظرونا وقوله

فَأَمْرُ الْقَيْسِ

فالمعنى ان سطرا لي ساعة ۞ من الدهر تنفعني لدى ام جندب ۞ اي انتظرني
وبعدي ايضا غير حرف جر ويكون بمعنى الالتفات فيتعدى بالى تقول نظرت
الى زيد اي التفت الى زيد ويكون النظر بمعنى التفكر فيتعدى بفي قال الله تعالى
وام سطروا في ملكوت السموات والارض اي اولم يتفكروا فقوله ان سطرت يحتمل
ان يكون بعدها ان يكون بمعنى الابصار فيكون التقدير الى بصرتك فيكون قد حذف
معمول سطر والوجه الثاني ان يكون بمعنى الالتفات فيكون التقدير ان التفت اليك
وقد ذكرنا لك جملة على مذهب سيبويه وعلى مذهب الي بمعنى حذف الى بعدي فعلا الى الكاف
فنصبتم حذف الكاف وسطر هذا قوله تعالى فاصدع بما تؤمر على قول من جعل ما بمعنى الذي وقد تقدم

في خدها روض من الورد على النشر بن بالالحاظ منه نحو
الروض والرياض جمع روضة المكان الذى يستنقع فيه الماء والنشر
ضرب من الرياحين وهو فارسي والالحاظ جمع لحظ وهو موضع العين الذى
يلى الصدغ وقد يقع اللحظ على النظر وهو المراد هنا ويحسى ينقع من الجاموس
ما يسطف من الورد وعيزه والقسم الاول ماخوذ من قول الشاعر
فى النار قلبى وعينى • فى الروض من وجنتيه • والقسم الثانى ماخوذ من قوله
الى الجهم • فلا تيأسن الا ما تزوّد ناظرٌ • ولا وصل الا بالخيال الذى ترى
وقوله فى خدها روض روض مرفوع بالابتداء وفى خدها الخبر فيكون الظرف
متعلقًا بالاستقرار ويكون موضع الجملة رفعًا على الصفة لغاده وان شئت قدّرت
الروض بالاستقرار وحملت فى خدها فى موضع رفع على الصفة لغاده على حد قولنا
الا ما بالصفات التى تكون صفات لما قبلها وامعالما بعدها فى نحو ولكل وجهة
رجل قائم ابوه فيكون التقدير كائنٌ فى خدها روض والفرق بين هذا والوجه الاول
ان المحذوف الذى تعلق به فى الوجه الاول لخبر والمحذوف الذى يتعلق به
فى الوجه الثانى صفة وان الجملة فى القول الاول لخبر مقدر جملة مركبة من مبتدا
وخبر فى ثانى منابه صفة ويقدر فى الوجه الثانى تقدير جملة مركبة من فعل
وفاعل مناسبة صفة ومن النحويين من يرى الاتيان فى نحو هذه المسئلة بالاسم
بالاسم وانا نرى منع الاستقرار كان الاستقرار قد اعتمد على قبله واما بتقدير فعل
الاتيان بالاستقرار اذا لم يعتمد على شئ قبله كقولك فى الدار زيد واذا كان معتمدًا
على ما قبله جاز رفع الاسم به وقد تقدم لنا سعى له اعتماد وعلى ما سعتمد فلسى
عن اعادته وقوله من الورد هذا المجرور فى موضع الرفع على الصفة لروض
كما تقول جانى رجل من بنى تميم والمجرور فى موضع الصفة لرجل وقوله على النشر

الوجه

تقدير

القياد لخطاء

العامل

هنا معنى مع ى
وبردان من خالد وسمون درهما • على ذاك مقرّوظ من العيد ماعزه
مع ذاك وقوله بالالحاظ هذا المجرور ان علقان بحتنى وفى الكلام بعدهم وتناولوا العيد حتى الخط منه
وما حبّ الاعصم لاخطها • طوع اعباد من تمانح بالدر
لبث تارت والاعصم الوعل الذى فى يده تاض ومنه قوس اعصم وهل سمى بذلك
لصامه بالجبال والوعل التيس الجبلى والارومة الاصل الجبلية وربما قالوا للانثى
وعله والقياد الحبل الذى تقاد به الدابة وتقاد الدابة فتنقاد والخط نزل والسماوح جمع سمح
مع ذروة وتقال ذروة وهى على الجبل وكنت بها والالف على ما قدمنا وهذا
خود من قول قيس بن الملوّح • لمظهم ى

واد يشق حتى اذا ما سبيتنى • تقول بجل العصم تهلا لا باطح • وقول هرهذا
ول النابغة وكسانى ان شاء الله تعالى وقوله لاحظ لها هذه اللام حواسلو
تعوّدن تكون حواسقسم محذوف كما قدمنا وطوع سمصب على وجهين احدهما
ن يكون مصدرًا محمولا على معنى الفعل الذى قبله لانه اذا الخط لها فقد طاع فيكون
عول له لم فقد يريد حلوشا وتبسمت ومض البرق وقوله الله لغام كان الله عليكم
وضع الله الذى تحت كل شئ وتسهم ويكون العامل فى طوع على قول الى بمعنى
لام وكذلك قولهم قعد حلوًا العامل فى حلوا قعد لانه فى معنى جلس وكذلك
سمه ومض البرق فى ومض تبسمت لانه فى معنى ا ومضت ومثله قول العرب
محى جارا وانا اكرم بعضا لان من يحبك فقد اجبته من كرهنه فقد ابغضته
فانصاب واوفى المصدر فى معناه لكونه نوعًا منه ى الراجى
محى تخون والبر ود • والتمس حشا ماله مزيد • وسيبويه يرى ان طوع

القياد ونظائره منصوبة بفعل آخر في معنى هذا بدلا عليه فكون الـ
في طلوع كطاع وفي يسمت ويمضي لمرق او مضت وكذلك الحكم في نظائرها
الا على ما لنذكره ووجه قول سيبويه ان هذا الظاهر لا يعمل فيه ولا يكون
مصدرا له لا يكون محمولا على ما فعل فاعل آخر والوجه الثاني ان يكون مصـ
وقع موقع الحال كانه قال لا تخط لها طاقا فيكون من باب سـه مشيا دس
ثم راغ متعلق بالخط ٥

أَوْ صَابَتْ لَقَانَتْ فِي مَخْلُوقٍ ٥ مُسْتَصْعَبِ الْمَسْلَكِ وَعْرِ الْمُرْتَقَى

صابت وافقت ووحدت والقانت المطيع والمخلوق الاملس ومستصـ
صعب والمسلك الموضع الذي يسلك فيه ووعر صعب والمرتقى المصعد فوا
مستصعب المسلك صفة للمخلوق وكذلك وعر المرتقى وان كانا لصاحـ
الى ما فيه الالف واللام لان الاضافة فيهما في نية الانفصال وهما في ذكر
مررت برجل حسن الوجه والاصل مستصعب مسلكه ووعر مرتقاه وحسن
وجهه فلذلك جاز ان تكونا صفتين للنكرة ٥٥

أَلْهَاهُ عَنْ تَسْبِيحِهِ وَدِينِهِ ٥ ثُمَّ انْتَبَهَا حِينَ رَآهُ قَدْ ذَهَبَا

الهاه شغله وتسبيحه قوله سبحان الله وحمده طاعته وتابتها انتبها وجعلا
وصبا فعل اطفال الصبيان ويكتبا لالف وهذا ماخوذ من قول الناعـ

لو انها عرضت لاشمط راهب ٥ عبد الاله صرورة متعبد
لرنا لرونتها وحسن حديثها ٥ ولخالها رشدا وان لم يرشد

يتكلم لو تستطيع كلامه ٥ لرنت لها اذوى القضاب المخضد وقوله لو
الذي قبل هذا وصابت القانت والتقدير ولو صابت القانت لانه معطوف
على قوله لو ناحت الاعصم فجواب لو هذه المحذوف فلذلك حاقلها عليها اللام المحذ

الهاه والتقدير او لو صابت القانت لالهاه عن تسبيحه واللام هي جواب لو
ويجوز ان تكون جواب قسم محذوف وعلى ما قدمنا وقوله حتى رآه قد صبا
رآه منصوب باضمار ان بعد حتى وان والفعل في موضع خفض بحتى وحتى
ان والفعل في موضع نصب بالهاه وحتى لها لمواضع تكون حرفا من
حروف الابتداء بعدها المبتدأ كالذي للمفاجاة ومنه قول الشاعر

حتى الجياد ما يقدن بارسان ٥ لا ترى بها لست باطم لد حول بعد حرف
معطوف عليها ولا جارة كالرفع الاسم بعدها وتكون حرف جر كالي وذلك كقولك سلام
حتى مطلع الفجر وينصب الفعل بعدها باضمار ان كما سنصب بعد اللام والموضع
بذلك ان تكون عاطفة وذلك نحو ضربت القوم حتى زيدا فوجدت القوم وانا
اكرمه حتى لتعظيم او لتحقير او قوة او ضعف او لتعظيم مات الناس حتى الانبياء
يعني قدم الحاج حتى المشاة وقوله قد صبا في موضع نصب على الحال والتقدير حتى رآه صابيا
انا الصبا مفطوب بها ٥ ما حنا وردد اذا الليل عشي

صبا الخمر سمى بذلك لحمرتها والمفطوب المزوج يقال منه فطنت الشراب اذا مزجته
بمائه وصفقته وردد شدة كل ذلك اذا مزجته والحنا كالماحيته من
عشي الليل الغين معجمة اظلم فالليل يعشي ويعشوكر فكذلك هذا البيا
الالف وتاء يعشى يعشى وهذا ماخوذ من قول بعضهم في وصف الخمر

هدى الى راح لي ٥ سليت مسك ورند ٥ ارق من لفظ ت نكوحران وجد
قوله مفطوب بها ما حنى وردا معمول لما دل عليه المفطوب وقوله اذا الليل
عشي جواب اذا محذوف دل عليه جعفى الفعل الذي في كانا والتقدير اذا الليل عشي
بهت رفيها لها فضها ممزوجة عاد آرا الورد ٥

سجلت سيف بردى رفيها ٥ بين شاميل الظلم منها والكلى

متاحه من التخ وهو الاستقاء والماح المستقى وهو الاعلى والماح الذى يكون
فى اسفل البئر والنقط الاعلى للاعلى والاسفل للاسفل والرشف المتناول بالفم
باطراف شفتيه والظلم بياض الانسان حتى كانها من شدة البياض يعلوها ماء
وقيل هو ما الانسان واللمى بتحريك الشفتين والشاب ويكنى اللمياء
رجل المى وامراة لمياء وهذا ماخوذ من قول امرئ القيس

كان المدام وصوب الغمام • وريح الخزامى ونشر القطر •

يُغلُّ به برد انيابها • اذا طرب الطائر المستحر

وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنه كان شربه من ستة اشربة • يكون من احدها عسل وماء
على انيا بها وطعم بعض • من التفاح هضرة اجناء وذكر
ابن خلف نعتى ريقك المخون • بالتفاح والعسل •

سمى العقيق فالحزن فالملا الى النجيب فالقريات الذى

العقيق موضع بالبصرة والعقيق ايضا موضع حول مكة والعقيق ايضا قرية
بالمدينة والحزن والملا والنجيب مواضع بالبصرة قال الخليل الحزن
الارض موضع كثرت حجارته وغلظت كانها سكاكين والجمع الحزان وبلاط حزن
وروى فالنوى والنوى من الرمل معظمه والقريات جمع قرية معروفة والذى فى
منها وكتب لياء والالف على الجنسين جميعا والملا المتسع من الارض وكتب كالف
وكذلك الملا اسم موضع والجريب والملا والقريات يعطوفان على العقيق بالفاء

فالمربد الاعلى الذى تلقى به • مضارع الاسد بحاط مسه •

المربد موضع معروف بالبصرة قال الشاعر

خف من المربد القطين • وارجعتهم نوى شطون • ومضارع الاسد يموت
سقوطها سند لموت واراد بالاسد الرجال الذين هم كالاسد فى الشهامة والبيض

والجنة والاحاظ جمع لحظ واللحظ من خوص العين الذى يلى الصدغ واللحظ
النظر ايضا قال لحظته بعينه اذا نظر اليه والمها هنا اناث بقر الوحش
والعرب تشبه النساء بحسن عيونها وحسنها وقد تقدم الكلام على ذلك
والواحدة مهاة وكتب بالالف واليا • وبعا بالتثنية لهذه المواضع على عادة
العرب فى الاستقال من الاحباب ومعاهد الشباب ومحال الحبيب
تسقى ديارك غير مفسدها • صوب الغمام وديمة تهمى • وقال اخر
لا يسلم الا ان الله ان يسقى الحما • الا سقى الله الحما والمطاليا •

وقيل من لا قيت هل تبقى الحما • وهل سالن عنى الحما كيف حاليا • وقال الحتفى
واذا ما السحاب كان ركاما • فسقى بارباد الرباب
وكتل الاحباب وبعلم العاذل • عندى منازل الاحباب وقال اعرابى
لم يعلى بادارلحا انى • اذا الجبت وكان خصبا جنابها
اثبت بلادك الله ملس منبع • الى وسلمى ان يصوب سحابها •
بلاد بها عقّ الشباب تمتعى • واول ارض مس جلدى ترابها • وقوله لقفى
يريد مصارع الاسد بحاط المها سطر الى قوله ان الجريم
عيون المها بين الرصافة والجسر • جلبن الهوى من حيث ادرى ولا ادرى •
فلما واسلمى القلوب كانما • تشك باطراف المثقفة السمر •

وقوله بحاط المها البا بمعلقه مصارع وهذا من المصادر التى عملت وهى
ملتزمة ويحتمل ان يكون البا فى موضع نصب على الحال والتقدير يلقى به مصارع
الاسد والجاط بالمها فيه والقول الاول اقوى من جهة المعنى •

محل كل مقرم سمنت به • ماثرة الاباء فى فرع العلى •

على الموضع الذى حله القوم والمقرم الفحل الكريم من الابل يوصف به السيد

بلا بكل

الكامل في جوده وشجاعته وسمو ارتفاعه والمآثر جمع مأثرة وهي الفضيلة
الحسنة والفرع الكامل في كل شيء والعلى من العلو وهي الرفعة والمنزلة وكتب بالياء
مذهب اهل الكوفة وبالالف على مذهب اهل البصرة وهذا كقول بعض المحدثين
شمائلهم في كل مجد من شرف ... بيت تداعت ليده العرب والعجم وقوله
اراد محال فوضع الواو حيث موضع الجمع ضرورة والدليل على ذلك ما تقدم من
المواضع وقد سمعت العرب تقول علمته زيدا
بها جيف الحسرى فاما عظامها ... فبيض واما جلدها فصليب اراد بها
جلودها فوضع الجلد موضع الجلود وقوله المتيبس من وصف الجلود
لا تسكروا القتل وقد شببنا ... في جلقكم عظم وقد يجبنا فوضع الحلوق
الحلوق وقد حركوا في بعض لغتكم تعفوا فان زمانكم زمن خميص
فوضع البطن موضع البطون وقوله ان يقعر الكتائبا
القوم امثالكم لهم شعر ... في الرأس لا يشثون ان قتلوا فوضع الرأس
موضع الرؤس وقوله الحصين بن الحمام بن المنذر
صبرا وكان الصبر منا سجية ... ما سيفنا يقطعن كفا ومعصما
نريد كفها ومعاصمهن وقوله حسان بن ثابت الانصاري
لا باس بالقوم من طول ومن عظم ... جسم النبات وأحلام العصافير
اراد جسوم النبات فحمل البدل من المواضع التي ذكرنا بدل المحمل من المفصل وقد
قلت حتى بلت محمد وعبد الله وجعفر كان بدل المفصل من المجمل والاول
يجوز البدل في هذا حتى يستوفي العدد فان قلت حتى بلت محمد وعبد الله
يجعل البدل وكان محمد مبتدأ والوجه المختار ومن هنا اختير رفع الزيدون
في بيت النابغة على النصب وهو

توهمت آيات لها فعرفتها ... لستة اعوام وذا العام سابع
وما بكحل العين ما ان ابينه ... ونؤي كجذم الحوض لم يتثلم فان الآيات جمع
والرماد والنؤي اثبان وقد يقال في الواحد آية والله تعالى هو الواحد ابراهيم واكعبد
حتى قاربهم بدل من الآباء بدل المفصل من المجمل وما بعده معطوف عليه وقوله
ب به ما ان الا باهذه الجملة بكلها في موضع خفض على الصفة لمقدم
ل الاولى جوهرهم اذا اعتزوا ... من جوهر منه النبي المصطفى
اولى بمعنى الذي وكتب ماليا وجوهرهم اصلهم واعتزوا انتسبوا من جوهر
ل والمصطفى منتقل من الصفوة وهو الخالص فابدل من الطاء تاء لتوافق التاء
الياء والجهر وهذا كقول حسان بن ثابت
ويمارسون الى الاسلام من آل هاشم ... دعائم عز لا ترام ومفخر
ما بال منهم جعفر وابن امه ... علي ومنهم احمد المختار وقوله من الاولى
يوضع خفض على الصفة لمقدم وقوله اعتز واعتراض بين المبتدا والخبر وقد
قدم الكلام على ذلك وقوله منه النبي المصطفى هذه في موضع خفض على الصفة
لمقدم وجواب اذا محذوف دل عليه ما تقدم والتقدير اذا اعتزوا احتفوا
ربع الى ذي النقب فاحتفوا احوالا ذا والعامل فيها
صلى عليه الله ما حن الدجى ... وما جرت في فلك شمس الضحى
صلوات من الله الرحمة وحن ناقة والدجى جمع دجية وهي الظلمة وكتب الالف
في المتقدم من المذهبين والفلك مدار النجوم الذي بعضها والصحيح ارتفاع النبات
ويرتفع صغير صحي لبعد ما بينها وبين طحوله لان تصغيرها شجنة وكتب
تاء الالف فيها قد مناها وهذا كقول بعضهم اركلها برجلي ناحاه كلباه
يصلح الله منا من يصلحكم ... ما احث الشمس في اعلى مجاريها وقوله

ما جرا لدجاما مع الفعل بنا و بل المصدر و هو مصدر بمعنى الزمان
الثانية كذلك وهي معطوفة على الاولى والمقدر صلى الله عليه بدة جوا
الليل ومدة حرى التمس في لعلك ثم حذف المضاف اي طوف من
الله ة الخطية
اطوف ما الطوف او متى اي ت قصدته لكاع اي اطوف من نظوفي
جون اعارته لحنوب حابا ه منها و اصابت صوبه بل الصبا
الجون الاسود هنا وكون الارض وهو من الاضداد بمعنى حابا هو صفة
واعارته من العاره والحنوب الريح القبلة و واضت واصلت و صوبه
مطره والصبا الريح الشرقة وكتب بالالف لقولهم صبت الريح تصبو
واخذ هذا من قول امرئ القيس
زاجٍ لمرِّ به الصبا ثم انتحى • فيه شؤبوب جنوب منفج • قوله راج
معنى السحاب ومُرِّ به تشدره والصبا الريح الشرقة والشؤبوب الدفعة
من المطر والحنوب القبلة وقوله جون اعارته الحنوب فاعل بمعنى اي
العقيق والمواضع التي ذكرها حون والجلة التي بعده في موضع رفع على الصفة
ماي مما يا فلما انتشرت • اضحانه وامتد كنراه غطا
ماي طلع من ناحيه اليمن وانتشرت انتشرت امتدت واضحانه نواحيه وكسر الهمزة
والكسر والكثير يمنع الكاف وكسرها الشق السفلي من الجبل وقيل احيانا ونرجحها
ماكسنها ردلك الجون وغطا بالفين مجمة انبسط واستر وكتب بالالف وحا
الليل اذا غشي كل شي والسه وقوله ماي مما يا فاعل ماي مضمر عائد على الجون
ومما يا ظرف وغطا جواب لما والعامل فيها على مذهب سيبويه وعند يونس
حرف ندا على وقوع التي لو قوع غيره كما قدمناه

والغيث مبتداء وثوى في موضع الخبر فموضع الجملة رفع وفيها ما معناه
والجملة في موضع نصب بالقول وما بعده في موضع خبر كل ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
اذا خبت بروقه هبت لها ريح الصبا سببٌ منها ماخبت
خبت سكن لهبها والعرب تشبه البرق بالنار وعنت عرضت ويروى
اعنتت والصبا الريح المشرقية وتشبّ توقد وماخبا ملكي وكتب الي
وكذلك الصبا وهذا ينظر الى قول امرء القيس
احار ترى بريقا هب وهنا • كنار مجوس تستعر استعارا
ارقت له وما بي شوق حر • اذا ما قلت قد هبّ استطارا
قوله اذا خبت بروقه جواب اذا والعامل فيها عنت ونسب وماخبا
في موضع نصب على الحال من ريح الصبا وقوله ما جاما منصوبة بنسب وهو
بمعنى الذي وخبا صلتها والمضمر الذي في خبا عائد عليها ومنها متعلق بنسب
ولا يجوز ان يتعلق بخبا لعدم الصلة على الموصول ٥ ٥
وان ونسب رعوده جدا بها • حادي الجنوب محدث كاجدا
ونسب فرتن والرعود جمع رعد وهو صوت الملك وجدا ساق والحادي
السائق وحدا يحدو الالف والجنوب الريح القبلية وحدت كاحدا مثل
اذ كلما سكنت اثارتها ريح الجنوب سمعت صوتها وهذا سطر الى قوله ازل
وهبت له ريح الجنوب تنوفه • كما ينق موهون الذراع مهيضها
وكذلك ابن المعتز
ثم حدت فيها الصبا حتى بدا • فيها الى الرق كما تالى النهف
قوله كما الحلوف صف لحوذوف والنقد مرحد ت جراده كجدائه
كان في احضانه وبركه • بركا تبدا عي من عمر ووخ

حضانه نواحيه وبركه صدره والبرك الثاني الابل البارکه
اغر كل يوما ان يقال ابن دارم • وتقضي كما يقضي من البرك اجرب
والنجر الجنين ٥ عبد الرحمن بن رطاة بصف ناقته
خت الحرف فقلت لها قومي • بعض الحنين فان شجرك نائي
الوحي الصوت وكتب الي يقول كان في اجفان هذا السطر الاول
ي بحنين واصوات من كثرة وجودها وهذا ماخوذ من قول الموم المرقس
ن هريرة ودع ان تجيء • عشارا وله لاقت عشارا ٥ وقال
يد بن الابرص بصف سحابا ٥ عدس الارض حتم ثمار عوس مكدوس معدس خبيث
ان فيه عشارا جلة شرفا • شعثا لها بيض قد هبت بارشاج
لذلك شاؤها نجا جدها • تنحى مراتعها في مخصب صالح
يه بركا ملاعي بركا اسم كان والخبر في المجرور المستقر ونداعي اراد تداعي
د احدى التاءين واختلف في المحذوف فقيل الاولى وقيل الثانية والجملة
بوضع نصب على الصفة لبرك والتقدير كان بركا متداعيا من تجر ووخ في الحصائر
ر كالزن سوادا ثم هلا • تحتها من عبقة وهي شاذي
روى لنر كالزن والزن السحاب التي فيها ماء والسواد الابل الزعيه
ر جمع باهل وهي الابل المهملة المطلقة بغير راع وقيل هي التي لا اظرار
ب وقيل التي لا خطام عليها وقيل هي التي لا سمة عليها ومرعية محفوظة
ذي له كالراعي لها وكتب الي وقيل بقاياه شذى بفتح الشين وقوله
ر كالزن سوادا ثم هلا في اعرابه وجهان احدهما ان تجعل الكاف اسما فكون
سوادا لازي ويكون سوادا منصوبا على التمييز فيكون بمنزلة قولك مررت
ثم هلا والوجه الاخر ان يكون سوادا هو المفعول لازي والكاف في موضع

نصب على الحال ويكون التقدير لم ارسوا ما بها الا كالرماد فكانت الكاف صفة لسوام فلما قدمت صفة النكرة عليها انتصبت على الحال فصار منزلة قولك فيها قائما رجل وكما انشد سوده لمية موحشا طلل يلوح كانه خلل المراجع وكان الاصل لمية طلل موحش فلما تقدم انتصب على الحال وهو كثير يعرف هلا اعيد وفي المثل تماقد وا • وفي الارض مثوثا نجاع وعقرب • وكان الاصل وفي الارض نجاع مبثوث وعقرب فلما تقدم مبثوث انتصب على الحال ومثله قول الشاعر

وتحت العوالي في القنا مستظلة • ظباء اعارتها العيون الجاذر

وكان الاصل وتحت العوالي في القنا ظباء مستظلة فلما قدم مستظلة انتصب على الحال وان شئت جعلت الكاف حرفا وكان المجرور في موضع نصب على الحال كانه كان صفة قبل التقديم ومزعة منصوب بان تحتها ٥٥٥٥٥٥٥٥

تقول للاجزار لما استوسقت • بستوقه بني بسر جزر وبهما

الجزر الارض التي لم يصبها مطر والجمع اجرار وقيل هي الارض التي لم ينل منها من النبت شيء الا كل ويقال فيها جزر وجزر وجزر واستوسقت اي ملأكم مراكبها لما سوقه اي ساقه اليها من الخصب وتقي اطباق اي رويا مثلا وحيا خصب وكتب بالالف لان اصل الواو قولهم استوسقت لما طرفها عندا وعلى هذا العامل فيها حوابها وجوابها هنا محذوف دل عليه تقول وهي عند سيبويه حرف يدل على وقوع الثاني لوقوع غيره وتقع مع ما بعدها في موضع نصب على الحال

واوسع الاجداب سيبا محسبا • وطبق البطبان بالماء الزوى

اوسع الاجداب سيبا ملأ ها واكثر لها منه تقول اوسعته حمدا واوسعته الدابة علفا واجدبتها اي اكثرت لها منه والاجداب جمع جدب كالحلل

اما البداغب صويه • بحر طما تياره ثم تجاه

بدا القفر وغبا اجرا وجئت غبا الامر اي بعد وصويه نزوله وطما ارتفع وكتب بالالف وتياره موجه وتجاه تكن وكتب بالالف وهذا ماخوذ من قول ـــــــ المتنبي ٥ سنة ٣٠٣ هـ

ان صحت والبلد المحلل • واصحت الارض بحرا طامها • فقوله والبلد المحلل يعني مستحكم الظلمة وقوله واصحت الارض بحرا طامها اي بالمطر وقد ران النبت ٥ ثم حتى ضاق عن آدابه • عرض خيم خفاف بشره

ضاق واذابه موجه وعرض خيم ناحيه وخفاف وشره سوء معان وما حسن قول المتنبي يصف مطرا وهو اعم من قول ابن دريد واجمع ٥

رجل تربك الجوتار والملا • كالبحر والتلعات روضا ممرعا •

ربك موضع غطرف وقوله طامتا بان الجملة كما لها في موضع رفع على الصفة لبحر وان جدا لا زال مخصوصا به • قوم هم للاثر غيب وجد

جدا لمطر العام الدافع وكتب بالالف وتقول كان مطرنا جدا اي عاما والجدا ايضا العطية وكذلك الجدوى وقد جدوته اذا اعطيته وجدوته اذا سألته

وهو من الاصداد والجذا مردود النفع والغناء وعنه مطرود عن الناس الخ

من قول الشاعر

ابول الثعلب نعبين بظله ٭ وانت حواذ ليس تبقي ولا تذر ٭ وذا بعد

والكاف حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب والحذا معناه لذا او عطف بيان

والخبر في قوله لا زال محصوصا به وقوم منصوب لم يتم فاعله مخصوص والجملة التي بعد الذي

رفع على الصفة لقوم

لعمرك اذا ما يهطني غمرة ٭ ممن يقول بلغ السيل زبرا

يهطني يخلني وشقني على والغمرة الكربة التي تغمر صاحبها اي تعمه والزبرا

ربره وهي حفرة تحفر للاسد في الموضع المرتفع من الارض كالهضبة والاكمة

تغطى بشيء ويجعل عليها لحم فاذا حاء الاسد ليكل ذلك اللحم سقط فيها فاذا بلغ

السيل الزبرة فقد بلغ الامر منتهاه ٭ البحاج

فقد علا الماء الزبى فلا غيره ٭ اي قد جل الامر على ان يغير ويصلح وقوله

اذا ما يهطني غمرة اعتراض بين ليس وخبرها وجواب اذا والعامل فيها محذوف

دل عليه لست والتقدير اذا ما يهطني غمرة لست ممن يقول بلغ السيل اذا وما

زائدة والزبرا مفعول ببلغ

وان تونث تحت صلوعجزوة ٭ مسلاء ما بين الرجا الى الركب

تونث اقامت والصلوع جمع صلع والصلوع نخنية الجنب وهي مونثة

وقد عليه السلام المراة خلقت من ضلع عوجا والزفرة ان تمتلئ صدرا

غما فيكثر لذلك الزفير اولها ضاق الخبر والشهيق من اخر والزفير

الصدر والشهيق من الحلق والرجا الجانب الى الرجا الى الجانب وكتب الالف

وقوله ملاء ما بين الرجا الى الركب في موضع رفع على الصفة لزفرة وجواب

الشرط في البيت الذي بعده وهو قوله بعثتها فوضع الجملة حرم على الجواب

بعثتها مكظومة حتى يرى ٭ مخضوضعا منها الذي كان طعاما

بعثتها كففتها وزجرتها ومكظومة مزدودة ٭ ومخضوضع مذلل ولغا

جاوز القدر وكتب بالياء والالف كانه تقال طغوت وطغيت وقوله مكظومة

منتصبة على الحال والهاء في بعثتها ويرى منصوب باضمار ان وان مع يرى

في موضع خفض بحتى وحتى وما بعدها في موضع نصب بعثتها ومخضوضع

منصوب على الحال والذي معمول لم يتم فاعله يرى والجملة التي بعد صلته له

منها متعلق يرى ولا يجوز ان يعلق بطعاما لتقدم الصلة على الموصول وفي

الكلام تقديم وتاخير من تقدير الكلام حتى يرى منها الذي كان طعاما مخضوضعا

قول ان عرتني نكبة ٭ قول الغوط انقد في البطن السلى

عرتني اصابتني ونكبة مصيبة نكبت صاحبها اي يعدل به عن الطريق التي

سلامة والغوط الباثق والبقر المطمئن والقد القطع طولا فان كان عرضا

فقط هذا اصله فاما القد بكسر القاف فهو المتراكب وهو منه لانه يقد طولا

السلى الماشية بمنزلة المشيمة التي تلف بها المولود في بطن امه واذا انقطعت

في بطن فتلت وكتب بالياء والسلى يكون في الماشية خاصة والمشيمة والناس

خاصة واراد انقطع في البطن السلى فلم يتركن له فقال انقد لانه معنى انقطع لان

العرب لا تقول في هذا انقد السلى واما تقول انقطع السلى كما قال الشاعر

ان مطلع الحجاج عني بمالة ٭ وان شئت فاقطعني كما انقطع السلى

ويروى الكلام وهذا قوله ولا قول ان عرتني نكبة قول الغوط فقول الغوط مصدر شائع

وقد تقدم الكلام فيه وان عرتني نكبة اعتراض بين الفعل والمصدر ولا قول جواب

الشرط والتقدير ولا تقول قول الغوط انقد في البطن السلى ان عرتني نكبة وانقد

في البطن التالي في موضع نصب بالقول

قد مارستني الخطوب مرسا ٭ يساور الهول اذا الهول علا

مارست صاعت والخطوب جمع خطب وهو الامر وهو ما يمرّ على الانسان في تعبه من المكان والمرس التبدد المراس والممارسة المعاركة وتساور تغالبا وتغالب والهول الخوف وعلا ارتفع وكتب الالف وهذا ماخوذ من قول الآخر

قد عشت في الدهر اطوارا على طرق ٭ شتى وقاسيت فيها الليل والغلقا

كلا بلوت ولا تغمابُ تطرقني ٭ ولا تخشعت من لا قوا بها جزعا

لا يملأ الهول صدري قبل موقعه ٭ ولا اضيق به ذرعا اذا وقعا

قوله مرستني منصوب بمارست وساور الهول في موضع نصب على الصفة لمرسني والواو اذ الهول علا الهول فاعل بفعل مضمر دل عليه علا الهول والتقدير اذا علا الهول علا هذا مذهب البصريين واما الكوفيون فيرفعون ما بعد اذا بالابتداء وقد مرّ الكلام على ذلك والعامل في اذا فعل دل عليه يساور والتقدير اذا علا الهول ساوره ولا يجوز ان يكون العامل فيه تساور لان الشرط لا يعمل ما قبله ٥

لي النوى إن معادي النوى شي استوا

النوى مصدر وجوح عن الاستقامة ومعادي مرادي والنوى ظل ورجع عن الاستقامة الى استواء اي استقامة والموالي المعادي والاستوى استقام وهو تعالى ذو مرة فاستوى معناه فاستقام فلما قوله تعالى فلما بلغ اشده واستوى فهذا كلام تم وهذا نظير الى قول الشاعر

ولي فويس الحلم ملحي ٭ ولي فويس للجهل مشرح

فمن شا تعوجي فاني مقوم ٭ ومن شا تقومي فاني معوج

قوله لي النوى النوى مبتدا والخبر المحذوف المتقدم وان شرطية ومعادي فاعل بفعل مضمر دل

عليها النوى والتقدير ان النوى معادي ثم قال الله تعالى ان امرؤ هلك فامرؤ بالفعل فعل مضمر والتقدير ان هلك امرؤ هلك وكذلك قوله عز وجل وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وهذا مذهب البصريين وقد ذكرنا الحجة المتقدمة في البيت مرتين الجزا وهي النوى كما تقول ان طالت طالت فعلت واستطالت فجعلت مبتدا الجزا وكذلك هذا وتقدير الجزا ان معادي النوى النوى دل النوى على النوى كما دل طالت على طالت واعراضا على اعراضا كما اعاد صدر

طعمي شرى للعبد نارة ٭ والاذى بالراس ملي وذي اتبعي

الطعم ما يؤديه الذوق يقال الطعم الطعام ايضا كالفيح الشهوة والطعم بضم الطا الطعام والشراب والشرى الحنظل والاذى العسل والراح الخمر والبغي طلب وهذا ماخوذ من قول الشاعر

وله طعمان اذى وشرى ٭ وكلا الطعمين قد ذاق كل

وقال

امرؤ ملي لساني و بغاطحاني ٭ وذو الوذة اجلو لي له والين

وقال

تزوّد فاني اذا حولت حلوة مذاقتي ٭ ومرّ اذا ما رام ذو اجنة هضمي

قوله طعمي شرى مبتدا وخبر والاذى خبر ضد المحذوف وقد والتقدير وطعمي الاذى مشوبا بالراح وحذفه لدلالة طعمي الاول عليه والراح في موضع نصب على الحال والتقدير وطعمي الاذى مشوبا بالراح وان سب قد ذنته وطعمي الاذى والراح كما تقول حار بريد بتياسه اي جار بريد وشابه عليه كما قال الشاعر

ومشته كاسنان الخروف ٭ فدقطع الحبل بالمرود اي قطع بحبل والمرود فيه ملي هذا اخر قوله تعالى ستة ايام الدهر اي ست مدد الدهر فيها فكون الياء كالواو وذي

مفعول مقدم وما بعد صلة مزوا للعايد على الضمير الذى فى اتقى والمقدر لمن اتقى هو وذى
لين اذا الويت ستهل معطفى * الوى اذا خوشنت مرهوب الشذا
لين سهل ولويت سوهلت والسهوله ضد الصعوبه ومعطفى مثلى والوى تبدل الحرف
وخوشنت غولظت من الخشونه وهى ضد اللين ومرهوب مخوف والشذا الاذى
تالف والشذا ايضا المسك والشذا ايضا حد كل شئ من سيف وغيره وهذا البيت
من قول جرير

بشر ابو مروان ان عاشرته * عسر وعند لسانه ميسور
وذا الحق
واذا ياسرته صادفته * يتلى الحلائق سلم الناحيه
واذا عاسرته صادفته * شرس الرأى ابتداهيه
وذا ابو الاصبع العدوانى

لا يحرج الفتى منى عرمانية * ولا الين لمن لا ينتفى لينى قوله لينى
اصله ليس وورنه فيعل سا بى لان اصله من لان لينى معنى الفعل ما وقعها
الياء الزايده فادغمت الاولى فى الثانيه موقع المستدل لذلك من خفت فعل فى اين
لينى وفى متى مينى وقد قرئ بهما جميعا وفى هيت هينى كقول الشاعر
هينون لينون ابناء ذوو نفر * سوا بمكرصه آباء ولين خبر
صدا مضمر كانه قال انا لينى وسهل كذلك ومعطفى فاعل استهل والوى كذلك ومرهوب
كذلك والشذا مضاف اليه وهو فى موضع رفع لانه مفعول لم يسم فاعله لمرهوب
والمقدر مرهوب شذاى والعامل فى اذا فعل محذوف دل عليه ما تقدم والتقدير
اذا الويت لست وكذلك اذا الثانية العامل فيها فعل مضمر دل عليه الكلام المتقدم
والتقدير اذا خوشنت اسندت خوشنتى وخيفتنى وهذا كما تقول انا شاكر

اذا شكرك اذا اعطيتنى وانا اركب اذا وركب اذا اكرمتنى اذا اعطيتنى
يكرمك واذا ابتدئ اكرمنك
يعتصم الحلم عنى جهلى * اذا رياح الطيش طارت بالحجا
يعتصم لستمتلك والحلم ضد الجهل والحجى من الاحتجاء وهو ان يحتبى
بثوب يشده على ظهره وركبتيه او يحتبى بيديه والطيش الخفه والحجا
مع جهلى بكسر الحا وضمها وذا العناس المرد بكسر الحا وضمها
اذا اردت الاسم وفتحها اذا اردت المصدر وذا فى الجمع حجا وحجا بضم
الحا وكسرها وكتب بالياء والالف على ما قدمناه وهذا سقط الى قول الاخفش
ولقد يكون اذا تجلت الحجا منا الرئيس الى الرئيس المقنع وقوله تعالى
فما اى طاش اهل الحلم والوقار وذا ضرار بن عمرو
اهل الحلوم اذا الحلوم هفت * والعرف فى الاقوام والنكر
هفت تخفت وطاشت وطارت وقوله اذا رياح الطيش طارت بالحجا ريح فى
محل نصب والمقدر اذا طارت رياح الطيش طارت بالحجا والعامل فى اذا
دل عليه يعتصم والتقدير اذا رياح الطيش طارت بالحجا اعتصم الحلم
فنى جوبى ولا يجوز ان يكون العامل فيها يعتصم لان الشرط لا يعمل
فيه ومنهم من يرى ان العامل فيها الفعل الذى بعدها وذلك خطا لانها
لا يعمل الا ما قبل الا ما بعدها ولا يجوز ان يعمل المضاف اليه فى المضاف لا
يجوز ما زيدا ضارب عمرا عند البصريين امتنعت الحاء ها اذا اردت عليها
واذا امتنعت الحاء ها عند البصريين لان الحاء ها اذا اردت عليها
سببا ان يكون ما كمثل الذى يجوز ان يقع ويجوز ان لا يقع والفعل المشروط

بعد اذا مضمون لوقوع فلما حالفت حروف الشرط فى المعنى خالفتها فى العمل فاما الاسماء التى يشترطها فالعامل بها شروطها ولا يصح ان يعمل فى جوابها ومن اجرى اذا مجرى الاسماء التى يجازى بها الجزاء تكون مضافة فاما اذا واذ اللتان للمفاجاة فليستا مضافتين لما بعدهما من الفعل فالعامل فيها الفعل الذى بعدهما ومثاله قول الشاعر

بينا الناس على ما بها اذ هووا فى هوة منها فغاروا • فالعامل فى اذ هووا وهى المضمونة الموضع به وكذلك قوله عز وجل وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون العامل فى اذا يقنطون وهما هنا للمكان لا للزمان فاما قوله

لا يطيبنى طمع مدنس • اذا استمال طمعا واطى •

يطيبنى يستميلنى والطمع الحرص والرجاء ومدنس موسخ واطى استمال وهذا كقول ثابت قطنة العتكى

لا خير فى طمع يدنى الى طبع • وعفة مرفوام العيش تكفينى • اى لا خير فى طمع يدنسنى وقوله اذا استمال جواب اذا فعل مضمر دل عليه الاطى فى طمع يدنسنى وقوله اذا استمال طمعا واطى لا اطى طمعا على المناس فى ذلك من المذاهب والمقدر اذا استمال طمعا واطى لا اطى طمعا مرنق • ولا يجوز ان يكون العامل فيها يطيبنى لما قدمنا •

وقد علمت بنى رباب بجارتى • اشفين فى منها على سبيل الهمز

على ان ترتفعت والرتب مع رتبه وهى الدرجة عند الملوك والرفعة والتنويه اشرفن والنبل الطرق والنهى جمع نهية وهى العقل وكتب اليها وخارى فلان بعلت ورتب مفعوله بعلت على اسقاط حرف الجر والتقدير علت فى الرتب واشفين مع ما بعدها فى موضع نصب على الصفة لرتب وخارى اعتراض بين الصفة

والموصوف وقد تقدم الكلام على ذلك والهاء فى منها عائدة على الحجارب والنقد علت فى مجازتهن اياى بسرعة ثباتهن على طريق العقل

اذا امرء خيف لافراط اذى • لم تحش منى مرة ولا اذى •

امرء رجل والافراط التجاوز وتجاوز القدر والخرق للخفة والاذى كل ما كثبت به والفعل منه اذى يا ذى ويكثب اليها وهذا كقول الشاعر

ولست بمحتاج اليه وان اتى • وما شكل مرادى بذاماه من شكلى

كقول حسان بن ثابت

لا احذر الجد من الجليس ولا • مختشى بديهى اذا انتشيت يدى •

هو امر مبنى لم يسم فاعله بفعل مضمر دل عليه هذا الظاهر والتقدير اذا خيف امرء خيف وجواب اذا لم تحش منى وهو العامل فيها

من غير ما وهن ولكنى امرء • اصون عرضا لم يدنسه الطخاء

الوهن الضعف واصون من الصيانة وعرضا نفسا لم يدنسه لم يوسخه والطخاء العيب فقصره ضرورة وهذا ماخوذ من قول حسان ثابت

اصون عرضى بمالى لا ادنسه • لا بارك الله بعد العرض فى المال •

وليت الذى بعده يدل على انه صيانه العرض البذل وقوله من غير ما وهن اى من غير ضعف وهو محذوف ماضا فرغير اليها واصون عرضا فى موضع رفع على الصفة لامرء وقوله لم يدنسه الطخاء فى موضع نصب على الصفة لعرضا

ويكون عرضى ممرا ان يبذل مالى • اصن به مما جواه وانتضى •

عرضى صيانة والعرض النفس والمرء الرجل وبذل يعطى وضن به بخل به جواه حاز بلكه واشتمل اختار وانتقى وانتضيه الهوم نصاد غير معجمة نجارهم

وهذا ايضا كقول زهير

والموصوف

الطخاء الكدر والنقد

ومن يحمل المعروف من دون عرضه ۞ يفره ومن لا يتق الشتم يشتم ۞
وصون مرفوع بالابتداء وان سد للخبر وما مفعولة بيبذل وهي بمعنى الذي والجملة التي بعدها من صلتها والهاء في عرضه عائدة عليها وموضع الباء رفع لانها في موضع مفعول لم يسم فاعله لضن ۞

والحمد خير ما اكتسبت جنة ۞ ونفس الادخار من بعد الغنى ۞
الحمد الثناء على الرجل بما فيه من حسن بقول حمدت الرجل اذا اثنيت عليه بكرم او حسب وشجاعة واشباه ذلك والجنة السترة والجن والنفس ارفع واشرف والادخار جمع ذخر بالذال المعجمة وهو ما يدخر الانسان ويرفعه والتوا صله وقي والتاء بدل من الواو لانه من وقى ووزنه فعل وهو جمع نقاة واصل نقاة وقية وورد بها فعلة فحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ثم ادغمت الواو في الواو فصار نقاة ومعنى ذلك ان يحمل لعشيرته وقاية تكون حرزا له من العذاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة والغنى بكسر الغين وهذا ملخوذ من قول الحكماء تعرف وتعرف حق القرى ۞ وتحمد الحمد ذخرا وكنزا ۞ وقالت ايضا تقى الحمد يهوى الى بيته ۞ ترى افضل الكتب ان تحمدا ۞ وقال اخر
والحمد خير لمن بنيانه عقبا ۞ وعجز البيت ما خوذ من قول الاخطل
واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ۞ ذخرا يكون كصالح الاعمال ۞ وقال اخر
رايت التقى والبر خير تجارة ۞ وذخرا اذا ما المرء اصبح ثاقلا ۞ وقال اخر
ان المعذل ومن تكن الاوراق والنبر ذخره ۞ فما كان غير الحمد يرغب في ذخره ۞
وقال الحطيئة ۞ ونقوى الله خير الزاد ذخرا ۞ وعند الله للمقوى مزيد ۞
قوله الحمد خير ما احدث حمد ما نكرة موصوفة والحمد صفتها وموضع الجملة جر والعائد عليها من الصفة الها المحذوفة مع المحدث والتقدير خير شيء احدثه وهذه الهاء هي المفعول الاول لاحدثت وجملة هي المفعول الثاني وقد يقدم الكلام عليها والنفس معطوف على خير ومن بعد الفي متعلق بالادخار وهو مصدر مكسر وادخار ان يتعلق من بعد بادخار وان كان مصدر امكسرا والمصدر اذا كسر تعدى تكسيرا عن شبه الفعل من حيث كان التكسير ضربا من التكثير والتكثير مكسر نحو قولهم بعثته قد وحد في نفس المثال نحو قطع وغلق الابواب وفتحها الكلى اذا جاز يتعلق حرف الجر به المفعول به المصدر مكسرا نحو قولهم مواعيد عرقوب اخاه بيثرب كان يتعلق حرف الجر به اجوز من اظهار المصدر مكسرا نحو قول الشاعر

كحرتوفا زادت تجاربهم ۞ ابا فدامة الا الحزم والقصدا ۞

ابا فدامة منصوب بتجاربهم ومن هذا قولهم تركته ملاحج البقر اولادها الا الجود ان يكون ملاحج هنا مكانا مكسرا لانها قد عدت الى اولادها هو على حذف مضاف وتقديره تركه مكان ملاحج البقر اولادها ومثله لحذف المضاف قول الشاعر ۞ تغار ابرهما على حي خثعما ۞ اي وقت مغارا بن همام وقال الاخر ۞ كان مجر الرامسات ذيولها ۞ اي موضع مجر الرامسات ذيولها ومن اعمال المصدر مكسرا قول طيء والله ما ادري ما فواضل كفه على الناس حتى غيبته الصفائح ۞ اعمل فواضل وهي مصدر مكسر في على الناس ومثله قول الاخر

فاكثر الاخبار ان قد تزوجت ۞ فهل يا بنية ما طلاق يشينها

يشينها وهو خبر وهو مصدر في ان وموضع ان يحمل ان يكون منصوبا وان يكون مجرورا على اعمال الاول ويجوز ان يكون مرفوعا على الابتداء والخبر محذوف تقديره فهو شين لها ويجوز ان يكون مرفوعا بالظرف الذي هو من الناس والقرن بضم الميم وسكون النون وقيل بالنون سنة وقيل ثمانون سنة

الانسان

الهاء في الخير

ومن يحمل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
وصون مرفوع بالابتداء وان سد للخبر وما مفعولة بيبذل وهي بمعنى الذي والجملة التي بعدها من صلتها والهاء في به عائد عليها وموضع الباء رفع بها وهي مفعول لم يسم فاعله لفرق

والحمد خيرما اتخذت جنة ونعم الاذخار من بعد التقى
الحمد الثناء على الرجل بما فيه من حسن يقول حمدت الرجل اذا اثنيت عليه بكرم او حسب وشجاعة واشباه ذلك والجنة السترة والصون وانفس رفع واشرف والاذخار جمع ذخر وهذا لذا المجمعة وهو ما يذخر الانسان ويرفعه والتقى اصله وقي والتاء بدل من الواو لانه من وقى ووزنه فعل وهو جمع نقاه واصل نقاة وقية ووزنها فعلة فحركا الياء وانفتح ما قبلها فانقلب الفا ثم ابدل من الواو تاء فصار نقاة ومعنى ذلك ان يجعل لعقبه وقاية تكون حرزا له من العذاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة والتقي كثير ايا وهذا ملخوذ من قول الحطيئة

يعف ويعرف حق القرى ويحمد الحمد ذخرا وكنزا وقال ايضا

ترى الحمد يهوي الى بيته ترى افضل الكتب ان يحمدا وقال اخر

والحمد خير لمن يبتاه عقبا وعجز البيت ماخوذ من قول الاخطل

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال وقال لبيد

رهنت يدي بالزاد حتى تنالها وذخرا اذا ما المرء اصبح ثاويا وقال عبد بني عبدل

ومن تكن الاملاق والبر ذخره فما كان غير الحمد يرغب في ذخره وقال الحطيئة

ونعوذ بالله خير الزاد ذخرا وعد الله للمتقوى مزيدا

قوله والحمد خير ما اتخذت حمد مانكر موصوفة والحمد صفتها والموضع الهاء المحذوفة والعائد عليها من الصفة الهاء المحذوفة من اتخذته والتقدير خير شيء اتخذته وهذه

الهاء هي المفعول الاول لاتخذت وجملة هي المفعول الثاني وقد تقدم الكلام عليها والنفس معطوف على خير ومن بعد التقى متعلق بالاذخار وهو مصدر اذاكسي تعدى بتا كبر عن شبه الفعل من حيث كان الكثير فيها ما التكثير والتكلة مكسر الخوفهم بقسته قد وحدي تقتي المثال نحو قطع وغلق الابواب وتحتها كلها ذا لجاز بعلق حرف الجر المعمول به المصدر مكسرا نحو قولهم مواعيد عرقوب اخاه بيثرب كان بعلق حرف الجر به اجوز من ارجاع المصدر مكسرا نحو قول الشاعر

كم جرتموفا زادت تجاربكم اباقدامة الاالجزم والقطعا

اما قدامة منصوب بتجاربهم ومن هذا قولهم تركته ملاحث البقرا ولادها والجود ان يكون ملاحث هنا مكانا مكسرا لانها قد عدت الى ولادها وهو على حذف مضاف وبعد من تركه مكان ملاحث البقرا ولادها ومثله لحذف المضاف قول الشاعر

نغار ابن همام على حي خثعما اي وقت مغار ابن همام وكان الاجر كان مجر الرامسات ذيولها اي موضع مجر الرامسات ذيولها ومن اعمال المصدر مكسرا قولي مطبع بالناس وما كنت ادري ما فواضل كفه على الناس حتى غيبته الصفائح فواضل وهي مصدر مكسر وعلى الناس ومثله قول الاخر

فاكرالاخبار ان قد تزوجت فهل باتيتي بالطلاق يشير

بشير وهو جمع خبر وهو مصدر في ان وموضع ان يحتمل ان يكون منصوبا وان يكون مجرورا على اسقاط الخافض

لذي ترك ناجم في زمن هو شينه ذمن فيه

الفرد الاحد من الناس والقرن اضاللون سنه وقيل ما بين سنة وقيل عامة سنة

وهو على وزنه اى على بنيته هذا كله بفتح القاف فاما القِرن بكسر القاف فهو
المقارن فى القتال يقول هو قِرن زيد فى القتال اى مثله وناهم مرتفع وبدا
ظهر وكتب بالالف وانما نظم قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه الناس
زمانهم اشبه منهم بابائهم وى ـــــ الشاعر وهذا المعنى
فاعتبر الارض بسكانها • واعتبر الصاحب بالصاحب • وى ـــ
مطرف بن عبد الله يقول الناس على قدر زمانهم قوله فى بزمن متعلق بناجم
وقوله فيه بدا فيه معلق ببدا وبدا مع ما فيه فى موضع خفض على الصفة لزمن
والناس كالنبت منه رائق • غض تصير عوده مر الجنى
الرائق المعجب والغض الطرى والنضير الناعم والجنى ما اجتنى من الثمر
وكتب كليا قوله والناس كالنبت الكاف فى موضع رفع على خبر الناس والعامل
فيها استقر او محذوف وان شئت جعلت الكاف اسما فكانت هى الخبر والناس
والنبت مبتدا وقوله منه رائق اى من رائق محذوف والموصوف
واقام صفته مقامه وغض ونضير صفتان للنبت المحذوف والمحذوف
يكون اصليا لزايد وهو باق على ما كان عليه من الصفة كان الصفة لا توصف
الا ان يكون فى الثانى معنى زايد على الاول مثل قولهم اصفر فاقع واسفر ناصع
واسود حالك وهذه الصفات متقاربة لانه لا فرق الا ان يكون غضا واذا
كان غضا فهو ناعم فكان فيه زيادة وعودة فاعل بنضير وهو صفة ايضا والجنى
وَمِنْهُ مَا تَفْجَمُ الْعَيْنُ فَانْ ؛ وَقَتْ جَنَاهُ اشْتَاعَ عَدْبًا فِي فَمِ
تفجمه العين تدركه وجناه ما اجتنى منه من الثمر واشتاع سهل بلعه
وعذبا طيبا والهاء فى لها وهى الهاء المشبعة على الحلق وكتب بالالف فلما
اللهاة بضم اللام فى العطاء واللواحد لهوة واصلها الجحفة من الطعام تقذف

بها فى فم الرجا فضربه مثلا فى الدفعة من العطا وقوله والناس كالنبت
سطر الى قوله صلى الله عليه وسلم ايا كم وخضراء الدمن قيل ومن خضراء الدمن
ى ـــ المراة الحسناء فى المنبت السوء فضرب النبى صلى الله عليه وسلم الدمن
مثلا لخبث المنبت وجوده النبات مثلا لحسن المنظر وكذلك ان يريد جعل
الناس كالنبات جعل منه رائقا غضا مر الجنى لخضراء الدمن هى رائقة لكنها
خبيثة الاصل ى ـــ الشاعر فى هذا المعنى
لا عذر للمجرّ الذى طالت له • اعراقه ان لا يطيب جناه
ى ـــ خالد بن صفوان ان رجلا الا يتم وانعم سان من يمشى بنا ذ خالد بن صفوان
وما المرء الا الاصغران لسانه • ومعقوله والجسم خلق مصوّر
فان صورة راقت فاخبر قريبا • امرّ مذاق العود ام العود اخضر
وما الزين فى بادٍ نراه وانما • وزين الفتى محبوء حسن تخبر
ى ـــ اخر
ترى الفتيان كالنخل • وما يدريك ما الدخل
فكل الهوى ليث • وفى ما نابه قتل • ويقتص ان يريد القتل

فيها ايضا وهو ما راق عوده وطاب ثمره وى ـــ النبى صلى الله عليه
وسلم المومن كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب وى ـــ الرومى
كالنخلة الاترجة طاب معا حملا وتورا وطاب العود والورق
وفى معمار انها كذلك وى ـــ بعض المتعوا
فذا الرجال كذا النبات لا للثمار ولا للحطب • قوله ومنه ما
عم العين ما فى موضع رفع بالابتدا والخبر فى المجرور المتقدم ويعجم العين صلة
ى العائد عليها الضمير المحذوف من تعجم والتقدير ومنه ما تعجمه العين وانشاع

في موضع جزم على جواب الشرط وعذب منصوب على الحال من الضمير الذي في إنتاغ وفي للتعليل متعلق بانتاغ ٥

يقوم الشارخ من زيغانه ٭ فيستوي ما أنفاح منه والجرف

الشارخ الحدث السن المقبل الشباب وزيغانه ميله وانفاح انعطف والخنى انعطف ايضا وقوله ما انفاح ما مصدرية والمقدر فيستوي انفياجه وتحتمل ان يكون بمعنى الذي ومنه متعلق بانفاح ٥

والشيخ إن قومته من زيغه ٭ لم يقم التثقيف منه ما التوى

زيغه ميله والتثقيف المقوم بالمد والتوى تعوج وقوله لم يقم المعقد هو جواب ان الشرطية وقوله ما التوى ما مصدرية وهي حرف عند سيبويه وقد تقدم الكلام على ذلك والمقدر لم يقم التعسف لتواه ومنه معلقة يقم ويحتمل ان يكون ما بمعنى الذي ويكون منه معلقة بيقم ايضا ولا يجوز ان تتعلق بالتوى لتقدم الصلة على الموصول وان شئت جعلت ما مصدرية او جعلتها بمعنى الذي ويكون المقدر لم يقم التثقيف منه الذي لوى ٥

كذلك الغصن يستبر عطفه ٭ لدن شديد غمزه إذا اعتاما

عطفه ميله واللدن اللين والغمز العصر باليد وعتا صلب واشتد وكب بالالف وقوله كذلك الغصن كذلك حار ومجرور في موضع الخبر والغصن مبتدا وان سرحلت الغصن فاعلا بالاستقرار المحذوف على مذهب الاخفش ويكون المقدر استقر الغصن كذلك ويكون المقدر على المذهب الاول الغصن مستقر كذلك والغصن مثل ذلك والاشارة في قوله كذلك راجعة الى قوله يقوم الشارخ من زيغانه البيت والى قوله والشيخ ان قومته من زيغه البيت ايضا وعطفه مبتدا ولدن خبر مقدم وشديد غمزه مبتدا مضمر والمقدر عطفه شديد

وهو

وهو لدن وكون وهو لدن في موضع نصب على الحال من الضمير في عطفه والعامل فيه المصدر وهو العطف ولا يجوز ان يكون العامل فيه الاستواء وقد تقدم الكلام على ذلك واختلف في الحال من المضاف اليه هل صحته او الحسن الاخفش وامثلة سيبويه تدل على الصحة فاعلا او مفعولا فلما اذا كان في معنى الفاعل ومفعولا اذا كان في معنى المفعول به يحتمل كل الخبز بضعا فالمعنى مفعول به لانه المأكول وصحيحا حال منه وتقول في الفاعل يعجبني ركوب عبد الله فرسا وجهه فعبد الله فاعل بركوب وحسنا وجهه حال منه والفاعل والمفعول به يجوز تقديم كل واحد منهما على الآخر بشرطين لان الحال من الفاعل او المفعول به كثر وايجاز اثره وحال المضاف اليه وان لم يكن فاعلا ولا مفعولا ودليله قول الجعدي

كان حواميه مدبرا ٭ خضيبا وان كان لم يخضب ٭ قد رجا رجل حواميه وفي آخر

ثمر وهنه حاشدون عليهم ٭ حلق الحديد مضاعفا يتلهب

حال من الحديد وقد يجوز ان يكون حالا من الحلق فلا يكون فيه دليل فان قال فلو كان حالا من الحلق لكان يجب ان يكون مضاعفة قيل له لا يجب ذلك لان قولك حلقة وحلق من باب تمر وتمر فلك ان تؤنثه وتذكره وغمز مبتدا وشديد خبر مقدم وجواب اذا في قوله اذا اعتا محذوف وقد دل عليه ما تقدم والتقدير واذا اعتا اشتد غمزه فاشتد جواب اذا والعامل فيها واحتمل عن الآيات من قوله سانبئ الخبر بزيادة ٥

قد سمع الادب الاحداث في مهل ٭ وليس يسمع بعد الكهلة الادب ٭

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ٭ ولن تلين اذا قومتها الخشب ٭

يقوم بالثقاف العود لبنا ولا يقوم العود الصليب وما بعدها
اذ وضع عريشك بعد ما هرمت ومن الغنا رياضة الهرم وهذا الاسناد
كلها راجعة الى معنى واحد منها احمد وعليها اعتمد
من ظلم الناس تحاموا ظلمه وعن عهدهم جانبوه واجتنبوه
اصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه وتحاموا امتنعوا منه وتباعدوا
عنه وعن امتنع واحتمى امتنع ايضا وهذا ماخوذ من قول زهير
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم فقوله
من ظلم الناس من سرطية وهي في موضع رفع بالابتدا والجملة التي بعدها
خبرها وتحاموا في موضع جزم على جواب الشرط
وهو لم لان لهم حانيه اظلم من حيات انباط الشفا
كان سهل والانباط لقب اسم المسمى بذلك والواحد نبطي والشفا
البئر والواحد شفاة ونظم قولهم في المثل اظلم من حية وانما
لها ذلك لانها تاتي الجحر غيرها فتدخله وتغلب عليه وكذلك قولهم
اظلم من افعى وذلك ان الافعى لا تحفر جحرا بل انما تاتي الجحر قد احتفره غيرها
فتدخل فيه وما بعد الشاعر
وانت كالافعى التي لا تحفر ثم تحمي سائرا فتجحر فكل ما قصدت
اليه هربت اهله منه وخلوه لها وقوله لم لان لم حانيه هذا المجرور متعلق
بظلم والتقدير هم اظلم من حيات انباط الشفا لم لان لهم حانيه وقدم الكلام ثم
والناس كلا ان محصناتهم جميع اقطار البلاد والقرى
محصنات كثفت واقطار نواحي والقرى جمع قرية وكتف تاليها وهو من الجمع الغريب

ومثله بئر وآبار وقرى وقرى وقول وقول وهذا البيت من اكثر الروايات
وقوله والناس كلا ان محصناتهم الناس مبتدا والخبر في البيت الذي بعده
وهو قوله عبيد دنى المال وكلا نصب على الحال من الهاء والميم في عنهم وقدم
حال الكونه من المجرور في عنهم وما بعد الفتح من جنى ومن ان للملوك يستمر
قدم حال المجرور في بحر هذا وهو قوله من حال المنصوب ومثله من
قدم حال المجرور قول الشاعر وجلد وما ان رسلنا كالكماة فكافح
في الناس وقد تقدم وما انشد محمد بن يزيد
لئن كان برد الماء حران صاديا الى حبيبا انها لحبيب اي ان كان
برد الماء حبيبا الى حران صاديا فحبيب ان حال من المضمر المجرور في الى وما بعد
اذا المرء اعيته السيادة ناشئا فطلبها كلا الاعليه شديد
كلا حال من الضمير في عليه وقد تقدم الحال على ما سناتي في مسائل
فان قال كان كل حال من الناس قيل هذا لا يجوز لان العامل في الحال
هو العامل في صاحب الحال والعامل في الناس هو الابتدا والابتدا لا يعمل
في معرفة وقد تقدم الكلام على ذلك وحكى ابو علي في التذكرة
عن ابي الحسن الاخفش انهم يقولون مررت بهم كلا فيصونه على الحال
وعلى كل لا يجوز ان يقع حالا لانه معرفة ولكنه واقع موقع المصدر
والمصدر لا يمتنع ان يكون معرفة قال الشارح هذا الذي
حكاه ابو علي الناس فيه مختلفون فمنهم من حمله على ظاهره وقال ان كلا معرفة
كما ذكر ابو علي واحوال الاضافة المعنوية محوجة للاعطية ومنهم من حمله على نكرة وهو
ان كلا وان كانت معرفة لاضافتها المعنوية فانها بمنزلة نصف وخمس وثلث ولو كانت هذه الاسماء
معرفة بالاضافة المعنوية لم يجز دخول الالف واللام عليها لان الالف واللام

لا يجتمع مع الاضافة فلما قالوا النصف والربع والسدس والثمن علمنا
انهم لم يراعوا الاضافة المعنوية واذا لم يراعوها نصبوا على تكريرها حتى تضاف
او تعرف بالالف واللام واذا بقيت على تكريرها حار فيها الحال فافهم ذلك
وعلى مذهب ابى على يكون كل واقعا موقع المصدر ويكون العدد والناس معا
ووقع له فى الجليات حوار استعمالا له حالا وقوى ذلك ورضيه وان كان
ومحصت فى موضع جزم بالشرط واستغنى بالجواب المتقدمة وهى الناس عبيد
ذى المال عن الجزاء ك ابو الفتح مقول انت ظالم ان فعلت فتغنى
بالجملة المتقدمة عن الجزاء وك ابو الفتح يجتمى احمان فعلت ظلمت
ودل انت ظالم على ظلمت وكذلك مقدر انت اى ان محصت عنهم جميع اقطار
البلاد والقرى استعبدهم ذو المال ودل عبيد والمال على استعبدهم ٥
عَبِيدُ ذِى الْمَالِ وَإِنْ لَمْ يَطْمَعُوا ۞ مِنْ غُمَرٍ فِى جَرْعَةٍ تَشْفِى الصَّدَى
ذو هنا بمعنى صاحب والتى بمعنى الذى على لغة طى التى فى الاحوال الثلثة
على صورة واحدة تقول هذا ذو راتٍ ورأيت ذو وحدث ذو طيئ ومررت
بذو تعرف ك الشاعر ٥
لئن لم يغير بعض ما قد صنعتم ۞ لاتحيًا العظم ذو أنا مارقُهُ ٥
ك حسن
انا ذو عرفت فان عرفك جهالةً ۞ فانا المقيم قيامة العذال ٥
ويكون فى الموت على تلك الحال معنى التى لا نهاية لا تصالها بما بعدها نحو
كبعض كلن وبعض كلمة مبنى ك الشاعر
فان الماء ماء ابى وجدى ۞ وبئرى ذو حفرت وذو طويت ٥
يريد التى حفرت والتى طويت لان البئر مؤنثة وحكى ابو زيد انه

مال فى موت هذه ذات رأت وكلمة ذات تعرف ومررت بذات
فى الدار فلزم الصمة فى الثانى فى الموت فى الاحوال الثلثة كالزمت الواو فى
مذكر وحكى بعض النحويين ان ذو بمعنى الذى مقولة من موضعها
ذى كانت فيه بمعنى صاحب وصلة الى الوصف نقلت على معنى الذى
ما من الاسترك فى انهما وصلتان فذو بمعنى صاحب وصلة الى الوصف احتاج
وبمعنى الذى وصلة الى الوصف بالجمل والغمر الماء الكثير والجمع مل
من الماء وتشفى تبرى والصدى العطش والصدى الصوت الذى
يجيبك اذا صحت بحائط جبل ونحوه كتبت الفا وهذا ماخوذ من قول من قال
ذى المال الكثير يرونه وان كان عبدا سيد الناس فجعلا ٥
وقوله وان لم يطمعوا من غمر حواب ان محذوف دل عليه حواب
الاول والتقدير والناس كلا ان محصت عنهم جميع اقطار البلاد استعبدهم
المال وان لم يطمعوا من غمر فى جرعة تشفى الصدى استعبدهم اضاول
يدل على استعبدهم وقد تقدم الكلام على ذلك ٥
غُمَرٍ مِنْ مُلُوءٍ غُدْرًا وَإِنْ ۞ شَارَكَهُمْ فِيمَا أَفَادَ وَحَوَى ٥
افاد وافاد كتب وهذا ماخوذ من قول الشاعر
طلت لغنا عن صاحبى لحبتى ۞ ان العقيد الى الغنى تعييض ٥
عروة بن الورد
دعنى للغنى اسعى فانى ۞ رأيت الناس شرهم الفقير ٥
عدهم وهو لئم عليهم ۞ وان امسى له كرم وخير ٥ وقوله وان
كما فاد وحوى هو قول الشاعر وان امسى له كرم وخير لانه لا يستحى
حوا تهم وشاركهم فيما افاد وحوى والا فليس بكرم ولا يستحق

المدح كما ... الشاعر

الثاني لكيلا مران عدحوا رجلا حتى يروا عنده اثار إحسان

وقوله لمن المجرور متعلق باعداء والمقدر وهم اعداء لمن املق واستغنى

بالجملة المتقدمة وهي وهم لمن املق اعداء على الجزاء كما تقول ان طالما فعلت طلمت ودلالت طالما على ظلمت وكذلك قد رأيت وان سارهم فما افاد وحوى ما دوه فبذل اعداء على ما دوه وقد تقدم الكلام على ذلك وفي قوله ما افاد ما معنى الذي وافاد صلته والعائد عليها الضمير المحذوف ما افاده والمقدر وان سارهم في الذي افاده وحواه

عاجمت ايامي وما العمر كمن ... تازرّ الدهر عليه وارتدى

عاجمت اي ما صغت والعمر الذي لم يحرب الامور وتازر الدهر عليه وارتدى من المقلوب اي تازره وارتدى على الدهر وهذا كقولهم اكل الدهر عليه وشرب اي اكل هو على الدهر وشرب وكقولهم ليلك يوم ونهارك صائم اي تمام فيه وكذلك تازر عليه وارتدى اي تازره وارتدى على الدهر وليست كما قال الاخر

اذا ما لبست الدهر سمعت ثيابه ... تخرّقت والملبوس لم يتخرّق

وانت اذا كررت ريد بسطرا في قول الشاعر

لقد علمت مني الحوادث ماجدا ... عروقا تربّ الدهر حين تربّ

وقوله وما العمر مبتدأ والخبر في قوله كمن تازر الدهر والهاء في عليه عائدة على من وتازر صلة

لا يسمع اللب لا جدّ ولا ... يحطك الجهل اذا الجد سلا

النفع ضد الضر وكنيه الحمار انه نافع والحمارة ام نافع واللب العقل وكل

النحت ويحطك يهوك والجهل هنا ضد الحلم وهو العقل وبلا رفع ولكنه

العدم

هذا ما خوذ من قول ... الشاعر

عش بجد لا يضرك ... نوك ما اعطيت جدا

نوك خير في ظلال ... العيش ممن عاش كدا

عش بجد فلا يضرك نوك ... انما عيش من ترى الجدود

عش بجد وكن هشيمة قفيتي ... او شبيه ابن الوليد

ري زمنا نوكاه اتعدا اهله ... ولكما يشقى به كل عاقل

مشى فوقه رجلاه والرأس تحته ... فكب الاعالي بارزا للاسافل

ان المقادير اذا ساعدت ... الحمق المعاجز الحازم

فاعل اسعد مضمر على مذهب البصريين ومسعد على مذهب الكوفيين وقدم الكلام

بعظه الدهر لم سفعه ما ... زاح به الواعظ يوما وغدا

ه الدهر مذكر نصروفه والرواح الرجوع بالعشي والواعظ المذكر وغدا

غدوة وهو البكور وهذا ماخوذ من قول عدي بن زيد

كي واعظا للمرء ايام دهره ... تروح له ما الواعظات وتغدى

ل المرء لا تسل وسل عن قرينه ... فكل قرين بالمقارن يقتدي

ه لم بعظه الدهر من شرطية وهي في موضع رفع بالابتدا والجملة التي بعدها

ها وقوله لم سفعه في موضع جزم على جواب الشرط وقوله ما زاح به

عظ ما معنى الذي وهي فاعلة سفعه والواعظ اسم زاح وبه في موضع

براح والجملة من صلة ما والعائد عليها الهاء وبه ويوم متعلق بخبر زاح

ر وقوله واغدا معطوف على راح وغدا وراح من راحوات كان رفع الاسم

سخبر وقد تقدم الكلام عليهما فاتم غدا مضمر فيها عائد على الواعظ

عه محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير وغدا به الواعظ

مَنْ لَمْ تَفُدْهُ عِبَرُ الْأَيَّامِ ... كَانَ الْعَمَى أَوْلَى بِهِ مِنَ الْعَمَى

تفده تكسبه والعبر جمع عبرة وهو التفكر فيما مضى والعمى الجهل وكثرة والهدى ضد الضلالة وكسبا ايضا وهذا ماخوذ من قول ابن المعتز

• ماراح يوم على حر ولا ابتكرا • الا رأى عبرة منه او اعتبرا

• ولا مضت ساعة في الدهر فانصرمت • حتى يتوب لها قوم او ازدجروا

• ان الليالي والايام انفسها • عن غيب نفسها لم يكتم الخبرا

قوله لم تفده من شرطه وهي في موضع رفع بالابتدا وما بعدها الخبر وكان في موضع جزم على جواب الشرط والعمى اسم كان واولى خبرها •

مَنْ قَاسَ مَا لَمْ يَرَ بِمَا رَأَى • أَرَاهُ مَا يَدْنُو إِلَيْهِ مَا نَأَى

قاس من القياس وهو حمل نوع على اصل في بعض احكامه بمعنى يجمع بينهما وبذلك نقرب وناى بعد ماخوذ من قول الشاعر

قفي بالمجاريب احداث الزمان كما • تقيس نعلا سعيد حين تحذوها

وقوله لم يرى قلبان الراي والرأي مثل كان له في اليوم عنا على غد • وفار اخر ويعرف وجه الحزم حتى كانه • مخاطبه من كل امر يواقعه •

قوله من قاس لم ير ما رأى من شرطه وهي في موضع رفع بالابتدا وما بعدها الخبر وما بمعنى الذي وهي مفعولة بقاس وقوله اراه ما يدنو اليه ما ناى ما بمعنى الذي وهي فاعلة باراه وما ناى هي ايضا بمعنى الذي وهي المفعول الثاني لاراه

مَنْ مَلَكَ الْحِرْصُ الْفُؤَادَ لَمْ يَزَلْ • يَكْرَعُ فِي مَاءٍ مِنَ الذُّلِّ طَرِدْ

الحرص الاجتهاد في مطلب كل مرغوب فيه وكرع في الماء اذا ساوله فشربه ويقال ايضا كرع في الماء اذا خاضه والطرد بمعنى الصادي وكدرها الماء الدائم الذي طال مكثه حتى يصفر ويكسب لونا وهذا ماخوذ من قول ابي العتاهية

اذل الحرص اعناق الرجال • قوله من ملك الحرص الفؤاد في سرطه وهي في موضع رفع بالابتدا والحرص مفعول اول لملك والفؤاد المفعول الثاني ولم يزل في موضع جزم على جواب الشرط واسم زال مضمر فيها وكرع في موضع الخبر والتقدير وكارعا ومن الذل في موضع خفض على الصفة لما وهو معلق بمحذوف وقد تقدم الكلام عليه وصرف نعت للما على حذف مضاف والتقدير في ماء ذي طرد

عَارَضَ الْاِطْمَاعَ بِالْيَأْسِ تَسَلْ • إِلَيْهِ عَنِ الْعِزِّ مِنْ حَيْثُ زَنَا

عارض قابل والاطماع جمع طمع وهو الحرص والرجاء واليأس نقيض الرجا وزنا دام النظر في مكون وزنا يكنب بالالف وهذا كقول الشاعر

لا تظمعن الهالسات مالكه • وان تلبث ما قلال وافلاس

ثم ليس المرء شيئا مشتهى مطمع • ولا يخلي بسهل الصبر واليأس وذي الرجام

الدهر اذ بني والدهر يرمي • والموت فعتي واليأس سناني

وقال خالد بن فضلة الاسدي

وان حدثتك النفس انك قادر • على ما حوت ايدي الرجال فكذب

وقال عليه الصلوة والسلام الغنى اليأس مما في ايدي الناس قوله من عارض الاطماع من شرطه وهي في موضع رفع وما بعدها خبرها وهو في موضع جزم على جواب الشرط وقوله من حيث زنا هنا لابتدا الغاية وهي تكون لابتداء الغاية في المكان مع الفاعل وتكون لانتهاء الغاية في المكان مع المفعول تقول سرت من البصرة الى الكوفة وسرت من الكوفة الى البصرة وتستعمل في الزمان مع الطرفين وتستعمل في الوقوع خلال الشهاب كالاولى للابتدا والثانية للانتهاء

نعت نفس على هلوعها • كان العنى قرينه حيث ثوى

ابتداء

عطف شئ وعلى مكروهها اى ما تكرهه وقنعها به والغنى ضد الفقر وكنى
بالنا وقرينه صاحبه واستوى افعل مراليته وهى القصيد وهذا كقوله عليه
السلام القناعة مال لا ينفد وقول الشاعر
والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع • قوله من
عطف النفس من شرطيه وهى فى موضع رفع بالابتدا وما بعدها خبرها وكان
فى موضع جزم على جواب الشرط كقول الشاعر
اذا فقرت سيانا كان وصلها خطانا الى العدا نا فضارب
فضارب معطوف على من موضع كان فى الغنى اتم كان وقرينه الخبر
من لم يقف عند انها قدرته تقاصرت سنه فسحات الخطا
انتهابلوغ وتقاصرت قصرت وفسحات واسعات والخطا جمع خطوه بضم الخا
والخطوه بالاسم وهى ما بين القدمين والخطوه بفتح الخا المصدر وكتب
بالالف على مذهب البصريين وبالياء على مذهب الكوفيين وهذا بنظر الى الصالح عند الله
اذا لم يستطع امرا قد عنه وجاوزه الى ما تستطيع • قوله من لم يقف
انتهاقدر من شرطيه وهى فى موضع رفع بالابتدا وما بعدها الخبر وتقاصرت فى موضع
من ضيع الحزم حتى تستبينه • ندامة الذئب من ضيع الذكا
ضيع ترك والحزم الاجراى يقال رجل حزم اذا كان منانها محتمع الامر ومن
لغة الغانه والبسطة القدره والعجز ضد القدره والدنا جمع دنا
منى بادنى منه وكتب بالياء والالف على ما تقدم وبكه بمعنى دع وهى اسم من اسما الفعل
وحركها حركة ساكن التى فى زيد يدا وفيها ضمير كما فى زيد يدا والمقضى منصوب
بما كما تقول بله زيدا بمعنى دع زيدا ى الشاعر
ندر اجماجم ضاحيا هاماتها • بله الاكف كانها لم تخلق
قوله امرتك بالحزم فضيعته مان عصيتنى فوتك ان تندم على ترك الحزم
وضيعته الان قوله ازيد ريدا خصه انانى بمعنى السين فى بت والجد
ك الشاعر وزيتها فات قوما جل امرهم من الناقى وكان الحزم لو علموا م
هذا ضد قوله الاخ قد يدرك المانى بعض حاجته • وقد يكون مع المستعجل الزلل
قوله من ضيع الحزم من شرطيه وهى فى موضع رفع بالابتدا وما بعدها خبرها
فى موضع جزم على جواب الشرط وندامة منصوبه والذئب نعت لندامة
ياط بالحجى عرى احلافه • سطت عرى المقال الى ملاك العرى
ط العلق وقرن والحجى الرزهو وحل بحجاى من هو ما يكون منه حتنا
نتحا والعرى جمع عروة وعروة الدلو والكوز ونحوها مقبضه وعروة القميص
يحل زترة وهو هنا استعارة وكتب بالياء والالف على المذهبين وهذا اخ
قوله يعنى الاعرابى قال الاصمعى سمعت رجلا من العرب يقول الحمد
حتى للحسنات والزهو جلباب الله وتقى لصالحين والحجى ضارف
الازدياد من العلم داع الى التخبط فى الجهل والخلل ادم الاخلاق واجلبها
الحمد لله قوله من شرطيه وهى فى موضع رفع بالابتدا وما بعدها خبرها وشبطت فى موضع جزم على جواب الشرط
قول لو فوت مستحى بسديده • ألفيت مثل الذى بالعجز يستكن
لتعلى الغانه والبسطة القدره والعجز ضد القدره وهو ضد الدنا جمع دنا
منى بادنى منه وكتب بالياء والالف على ما تقدم وبكه بمعنى دع وهى اسم من اسما الفعل
وحركها حركة ساكن التى فى زيد يدا وفيها ضمير كما فى زيد يدا والمقضى منصوب
بما كما تقول بله زيدا بمعنى دع زيدا ى الشاعر
ندر اجماجم ضاحيا هاماتها • بله الاكف كانها لم تخلق

امرتك امرا جازما فعصيتنى • وكان من التوفيق قتل ابن هاشم
وهذا ابنه والمرء نسبه عينه • ويوشك ان يلقى به جد نادم

قول

ويجوز ان يكون بله مصدرا بمعنى ترك قوله تعالى فضرب الرقاب وهو مذهب سيبويه وقال ابو علي الفارسي في التذكرة مذهب سيبويه في بله زيدا انها مصدر مضاف الى المفعول وحذف الفاعل مثل قوله تعالى لا يسئم الانسان من دعاء الخير ولو اظهر الفاعل لكان بله زيدا ثابتا وحركه في قول سيبويه حركة اعراب وليس فيه ضمير على قوله فيكون القصر على هذا في موضع خفض بالاضافة وكذلك روي في البيت اضافة الاكف المخفض على ما ذكرنا وحكى ابو الحسن الاخفش عن بعض العرب لقيته عامين قبل بله عام ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه اي دع ما اطلعتهم عليه وفي المثل تحرك الثاء ان راعاها بله ان تصلاها بقول تحرك الثاء ان رعيت فدع ان تدخلها وان اردت الكوفيون وبعض البصريين لم يلم معنى بالكلية وزعموا انها تكون بمعنى كيف ويرفعون ما بعدها وينشدون بله الاكف والاكف فيكون القصر على هذا القول في موضع رفع والقصر جمع قصوى وقضا قضيا وهو قياسه كما قالوا الدنيا وهي من دنوت والعليا وهي من علوت والحزيا وهي من حزوت واما القصوى فحمل بها على الاصل كما جاء القود واستحود وحيوة وتيقن فلو كان مفتوح الاول بني على اصله ولم يقلب الواو ياء نحو جدوى وفتوى وخاوى في مونث اجاوى الا العليا فان ابدال الياء من الواو فيها شاذ على غير قياس كابدال الواو من الياء في شاوى على غير قياسي يعني بالقصوى ما بعده هاء وكتب بالياء والالف وهذا ينظر الى قول بعض الحكماء وقيل له من سوءة الناس حلاقتك

من اساء معرفة وضاق مقدرة وتعذرت همته ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

من رام ما يعجز عنه طوقه ٥ ملئت يوما اض مجزول المطا

رام طلب والعجز ضد القدرة والطوق الطاقة والبث النفل واض رجع

ويجوز له مقطوع والمطا الظهر وكتب بالالف وملعبا اصله من الف فولت الواو اللام وهما حرفان متقاربان المخرج فاشبها المسلمين فعدوهما كلمة واحدة والنون لما لم يمكن الادغام والم يكن ادغام لان التعريف ساكنة والباء بعدهم في المتحرك ولما قولهم ملكما فهو ظاهر في القياس لانهم لما حذفوا الالف الساكنة بقي على ما قبلها مضاعفا ولم يمكن ادغامه لسكون اللام وكرهوا ان يلفظوا اللسان على الحرفين من مخرج واحد فوالوا اللام لاولى فقالوا ملكما

الشاعر

لكن طعنا علما عرندلة خالد ٥ وسنان اهكر من زيد مندقوس عمرو بن كلثوم

اذا لم تستطع امرا فدعه ٥ وجاوزه الى ما تستطيع

يريد ما لم تستطع حمله اخرجه طاه او اهلكه ونه وقوله اض مجزول المطا من اخوات كان وقد تقدم الكلام على ذلك واسمها مضمر فيها ومجزول المطا خبرها وايس في موضع جزم على جواب الشرط ٥

[illegible]

يروى عنا قصد وكتب بالالف ومن روى عنا فمعناه عني وكتب ايضا بالالف وهذا كقوله عليه الصلوة والسلام ليس من خير امرئ الف مثله الا المؤمن

[illegible] الحذري ولم ار امثالا الرجال تفاوتوا الى المجد حتى قيس الف بواحد

الواو واحد كالالف احتشى غير مفيد لانه معلوم ان الالفاظ اذا كانوا كواحد

كواحد كالالف لاحالة وقوله والناس الف منهم كواحد كالناس صدا والذ

مزان ومنهم في موضع الصفة الالف والكاف خبر من الالف والالف مع خبره خبر

مبتدا وان شئت حملت الكاف حرفا فيكون في موضعه الخبر ويكون فيها ضمير

الواو واحدا كما ان الالف ان امرءنا فواحد ايضا مبتدا وكالالف الخبر وهو على

هذا يجوز استعمالها اسما وحرفا وان شرطي وامر فاعل بفعل مضمر دل عليه ما

بعده والمقدر ان عنا امرءا كقولك تعالى ان امرهلك والمقدر اهلاك
امرهلك والحمل المقدم وهي واحد كالاف سدت مسد الحال كما تقول
طالما ان فعلت ثانت طالم سد من مسد الحال والمقدر ان فعلت طلمت ودل
انت طالم على طلمت وكذلك يقدر اذا كان امرءا كان واحد كالاف
وللفتى من ماله ما قدمت ٢ بدا له قبل موته لا ما أفتى
الفتى الشاب وافتنى اصله من القنية وهو ان يحذ لنفسه المال وهذا ماخوذ
من قولهم علة التلام ليس لكن من ماكان الا ما اكلت فافنيت اولبست فابليت
او تصدقت فامضيت وقال الشاعر في هذا المعنى
ترى ان ما انفقت لم اكن مرته ٣ وان الذي اعفيت كان نصيبي
وقال يزيد بن الجهم الهلالي
تسالني هوازن ان مالي ٤ وهل لي غيرها انفقت مالي ٥ قوله ماقدمت
بداه ما معنى الذي وهي صداة والخبر في المحذوف المقدم ويجوز ان يكون
واعلم ان سيبويه ذهب على مذهب الاخفش وقدمت بداه صلة ما والعائد عليها
الها المحذوف فهو قدمت والتقدير للفتى ما قدمته بداه وقوله الا ما افتى
معطوف على ما الاولى ومن حاله معلق ما الاخيرة او المحذوف
واما المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا ٦ المرء الرجل ووعى حفظ وكسب كما قال الشاعر وهو يعد الصيد ومنه اخذ
اري الناس احدوثة ٧ وكوني احدثا حسنا
اني جلبت الدهر شطرته ٨ فلم ٩ قدامر لي حينا واحيانا اجلا
جلبت الدهر شطريه اي اختبرته وسطرته من خير وشر واصله من جلب
الناقة جلب شطرها اي نصفها وذلك اذا احلب خلفين من احلابها
جلبها الناس خلفين ايضا وقيل جلبها شطرين ثم جمع فيقال اشطر
ومنه قولهم في المثل حلب فلان الدهر اشطره اي قوسيه صرد ثم مرخين
وشرى وقال الشاعر
ماذا يجلب هذا الدهر اشطره ١٠ يكون متعا طورا ومتعا ١١ وقوله
قد امر لي حينا واحيانا احلا ماخود من قول الشاعر
اضبر لدهرها لمنك ١٢ فكذا مضت الدهور
فرح وحزن مرة ١٣ كالحبر داموا والسرور وقال اخو
يوم علينا ويوم لنا ١٤ ويوم نسا ويوم سر وقال غيره
صاب دنيا كل ممزوجة ١٥ فهل لك كل الشهد الا بشة ١٦ وقول
وجلبت الدهر سطريه سطريه بدل كل من كل ومريد الكل من الكل قوله فعال
من الفعل مرطلها قنوان دانيه وقوله واذا خذرتك من تاثم من طهودهم
زرامهم ومنه قول الشاعر
ولواني استق بعته التمس لا رنقت ١٧ اليه المنايا عينها ورسولها
مابدله العين والرسول امر المنايا والعين الرقيب والعرب تقول كم جلبت
ماقة اجنفا ام حضرا ام قطرا اي خلف الحلب باربع اصابع وتستعمل معها
الاجهار والمضر ثلث والقطر باصبعين وطرف الابهام والصق الحلب بكفك
وحرة ناقة قفل في بازله زاض خطوب وامر
ر بحدة نافذ اي اكشف عن امري وهذا ماخود من قولهم قرعن لبدانه اذا
لها لعوف سنها ومنه قولهم في المثل عنه قرازه والناب الذي بعد
رباعيه والبازل المسن ومن هذا ذل والخطوب الامور والواحد خطب وامتعل

ركب مطاها والمطا الظهر وبنته سطرا الى قول الحجاج ولقد فرّ من غير ذكاء وفتشت عن تحريره فلم اجد كما هنا تمام البيت وقوله فقل في مارن سطرا الى قول حور • وابن اللبون اذا ما لزّ في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس وقوله راض الحطوب وامتطى في موضع حفص على الصفة لمازل والنابر يلوت خلايا سمه • وما سقى على اللبن الخلا الخلى الرطب من النبات وواحدته خلاة وكتب باليا ويلتهم يرعاهم ولست لماشيه الخلاة احفنه معتدم افواهها وهذا ماخوذ من قول المتنبي مناذر ترى • واما اكالا لزرع يحصده الدهر فمن بين قائم وحصيد وقول الاخر انا الحين مثل خامة زرع • حتى بان يات مختصده • وقوله وقلما سقى على اللبن الخلا ابو علي الفارسي قالها فعل الفاعل له مظهرا لا مضمرا لان الكلام محمول على النفي لنوع الاكتفاء الكلام اليه وكان ما دخلت عوضا من الفاعل هنا ونظير كون ما هنا عوضا من الفاعل ما التي في قوله • اما خراشة اما انت ذا نفر • الذي هو من كان كانه قال اما خراشة ان كنت ذا نفر فان لا اوفي على واري ان ما انما جعلت هنا عوضا من الفاعل اذ كان الفعل لا يخلو من فاعل مصرا به مظهر ولما دخلت ما على قل وقع بعدها ما لم يكن يقع قبل دخولها اما موضوعة للفعل خاصة عند ربنا فلا يليها الا اسم البتة واما قول الشاعر وما وصال على طول الحوة بدوم • فهو على التقديم والتاخير والتقدير وما يدوم وصال فحذف الفاعل لضرورة لاقامة الوزن وكذلك قول الآخر • ما للجمال مشيها وئيدا • اذا دت وساقيها قد مه ضرورة

وقال

وقال ابو الفتح وحتى تمنع ان تكتب قلما وطا وما موصولة ما غير مفصولة منها وذلك انها قد خلطت بها وجعلت جزءا واحدا منها وهيأت قلوطا لوقوع الفعل بعدها البتة فلما اتصلت بها معنى وحكما ان تتصل بها لحظا كما ان النونين اذا اتصلا معنى اتصلا لفظا والخط للعين بمنزلة الصوت للاذن وقد تقدم الكلام على ذلك وانما عدناه ليكون كلاما مستقلا بنفسه ولذلك عدلنا باكثر الابيات حتى اطا للقاري لتتضح الفائدة بتكرار اللفظ فيها والله المستعان •

قيل من مستضيف ان ترى ناري [illegible]

ارى الهلال وكتب اليا والزئي جمع رزئية وكتب باليا واحد هذا المعنى قول ابي ذؤيب • واذا المنية انشبت اظفارها • الفيت كل تميمة لا تنفع • وهو من الغفلة في هوة • كحائط بين ظلام وعشا • الهوة الحفرة التي ضيق اعلاها واوسع اسفلها والحائط الذي يحطو رق سمي اي يضربه للعصا ليتناثر وبعلقه الابل والعشا ضعف البصر وكتب بالف لقولهم امراه عشواء اطهورا لواو في الموت بدلا على ان اصل العشا بالواو وهذا نظير قول اكثم بن صيفي المكتار كالحاطب الليل وذلك لان المحتطب يجمع بين تحنب الحطب وجزله وياسه ورطبه بخلاف ظلام الليل وكذلك هذا المكثر يجمع بين تحنب الكلام وسمينه وجيده ورديه لا سيما ان كان اعشى ولا اعشى الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل والاعمى لا يبصر بالنهار ولا بالليل وقد اعاد الكلام ربما اصابه في اكثاره بعض ما يكره ويحمل ان يصيب الحائط بلدا اصاب المحتطب من بعض الحيه وتشب العقرب لا سيما مع ضعف البصر

وقوله وهو من الفعل في اهوته هو مبتدأ وفي اهوته في موضع الخبر من الفعل متعلق بالاستقرار الذي هو في اهوته والضمير وهو مستقر في اهوته من الفعل وقوله كخائط خبر بعد خبر وان شئت جعلت الكاف اسما وان شئت جعلتها حرفا وجوز ان يجعل الكاف في خائط بدلا من الخبر الذي باب اهوته منابه وهو الاستقرار فيكون في موضع الكاف رفعا ان جعلت الكاف اسما ويكون للمقدر وهو مستقر في اهوته من الفعل مثل خائط واصله الكاف حرفا كان الجار والمجرور بدلا من اهوته حتى كانه قال وهو كخائط من ظلام وعشا وساهد لوجه الاول قوله الشاعر

واخرجت كلبي وهو في البيت داخله • وباحله بدلا من الجار والمجرور كما قال وهو داخل في البيت وتقدير الاعراب وهو مستقر في البيت داخله بدلا من البيت مستقرا بدلا شعر فوعا كانه اذا استقر في البيت فقد ظلم كما قال الاعشى

بحق ولا كفران لله نعمة • قديما للشارب الحلي فارضى

وروى كما قد فعل في الشارب والكفران الجحود والشارب الظاهر لما لم يكن والابل وكل متصرف في حوائجه بالنهار فهو شارب واخلى خلا في الخلا وهو الرطب من النبات وارتعى افتعل من الرعي فاما الرعي فانه الكلاء كما تقول الحلي والحلي والرزق والرزق بالفتح المصدر وبالكسر الاسم قوله سحقا لكما الله تعالى مسحقا وكما قد قل الحمد ولا كفران اعتراض بين المبتدا والخبر وهو في كفران لله نحن مبتد

كقول محمد بن وهب

نراع لذكر الموت ساعة ذكره ... وتعترض الدنيا فلهو ولعب

وحوابي اذا العامل فيها فعل دل عليه رعى والتقدير اذا انتفى معنا

إن الشقا بالشقي مولع ... لا تملك الرد له اذا أتى

الشقا ضد السعادة والشقي ضد السعيد ومولع ملازم ومعنى لا تملك لا تستطيع والرد المرجوح وهذا اخوذ من قول الشاعره

صبت عليه ولم تنصب من أمم ... ان الشقاء على الاشقى مصبوب

ونحو منه قول المتنبي

وشيبة التي محذب اليه ... واشرتها بدنيانا الطعام

وشيبة التي محذب اليها ... امة سوداء راهانا طري فضا اليها

واللوم للحر مقيم رادع ... والعبد لا يردعه الا العصا

اللوم الملامة والعذل والحر الخالص النسب ورادع كاف ورده بكفه والعصا معلوم الالف وهذا اخوذ من قول ابن مفرغ

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامة ... وكذا طبائع

الحر بالحر والعصا للعبد ... قوله واللوم للحر مقيم رادع للحر متعلق بمقيم وان ستت علقته بالمصدر وهو اللوم وان شئت علقته برادع واللوم مبتدا ومقيم خبر ورادع خبر بعد خبر كقولهم هذا احلو حامض وقد ابو العباس بن ولد يسمى من شرط الخبر بان يكونا ضدين الا ترى انك تقول زيد بصري عاقل فلك ان تجعلهما خبرين وان لم يكونا ضدين وقد اجاز سيبويه هذا عالم نسابة على الخبر بعد الخبر واللب هو العقل ولذلك قال في قوله تعالى كلا انها لظى نزاعة للشوى وقد علم انها اذا كانت لظى انها نزاعة للشوى وقد يكون ضد

كقولهم هذا احلو حامض وقول الشاعر

مر بك ذا بيت هذا بيتي ... مقيط مصيف مشتي

فاذا اردت ان تعلم مقامنا ومرادعا خبر بن كان في كل منهما خبر من قلت فما العامل في المجرور عنه منهما ام لا عامل عليه فيل لك هذا كلك عامل واحد لا اثنان من مجموع الخبرين كما ان قولك هذا احلو حامض

ومنه قوله العقل الهوى من علا على هواه عقله فعدلا

اذا علا الهوى ما تهواه اي تشتهيه وعلا ارتفع وهواه شهوته وعدلا ناصب وتكسر الالف وهذا نظير الى قول زياد الاعجم

ذو الحلم والاسلام للمرء رادع ... وفي ترك طاعات الغواة المتيم

بضاعة رشيد للفتى مستقيمة ... واخلاص صدق لها المتعلم وقال اخو

هذا المعنى اذا طالبك النفس بما تشتهيه ... وكان عليها الخلاص طريق

مخالفة هواها ما استطعت فانما ... هواك عدو والخلاص صديق

وقال النبي صلى الله عليه وسلم آفة الدين الهوى وقال الشاعر

اذا لم تصن الهوى فارق الهوى ... الى بعض ما فيه عليك مقال

وقال عليه السلام حبك للشيء يعمي ويصم وقال الشاعر

المرء يعمى عما يحب فان ... اقصر شاعيا به أبصر

من اخ مخبوطة اخلاقه ... اصفيته الود فخلق مرتضى

مخبوطة سيئة مرضية واصفيته اخلصته ومرتضى مفتعل من رضي يرضى الرضى ضد التحط وهذا اخوذ من قول لبيد

اذا اكتسى في كل الامور معاتبا ... صدق تكلم لم تلق الذي لا تقابله

بعض واحذا الوصل اخاك فانه ... مقارف ذنب مرة ومجانبه

اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

وقال اخو اذا الما الصديق اساء مرة وقد كان فيما مضى يتحمله

ذكرت المقدم من فعله فلم تستقبل الاخر الاقابله

وقوله كم مراح مسحوطة اخلافها كم هنا خبرية وهي في موضع رفع بالابتداء والمراح اصفيته وان شئت كان في موضع نصب بفعل دل عليه اصفيته والتقدير كم اصفيت مراح مسحوطة اخلافها اصفيته الود كما تقول كم من رجل ضربته فكم في موضع نصب كم معمولة لفعل مضمر دل عليه ضربته لان الرفع اقوى والحذف مع المرفوع قليل فاما

إذا كنت لسيفٍ محمودًا فلا تذممه يومًا ان تراه قد نبا

فكنت اخبرت ومحمود غير مذموم ونبا اذا تنحى عن الضرب ولم يعان الحرب شيئا وكتب بالالف ونظم قولهم في المثل لكل صارم نبوة ولكل جواد كبوة وهذا ايضا كقول قيس بن الخطيم اخي المهلب الى صفة لحاطب عمه المهلب لانه يخلص باستثنائه بعد ان شبه بعضه بالسيف في مضاء فقال انا للسيف لان للسيف نبوة ومثلي لا تنبو عليك مضاربه وقال اخر

قد يحمد السيف المجرب مرة على ضلع في متنه وهو قاطع

يقول قد يكون في الانسان عيب وهو مع ذلك قوي جازم يدرك بغيته ولا ينبغي ان يطرح من اجل العيب كما ان السيف الضليع وهو المعوج متى في الضريبة ولا يضره ذلك وقال ابو تمام

وقد يكهم السيف المسنى منيتة وقد رجع المرء المطرق خائبا

قوله ان تراه قد نبا ان تراه مفعول لاجله وقد نبا في موضع نصب على الحال من الها في تراه ومحمودا مفعوله بفعل مضمر دل عليه اذا والتقدير اذا كنت لسيف محمودا فلا تذممه يوما ان تراه قد نبا ويبعد ان يكون حالا لانه ليس في حين الاخبار

يكون محمودا ولا مذموما وانما يمدح او يذم بعد الاختبار والتجريب كما قال الشاعر لا مدحن امرأ حتى تجربه ولا اذمنه من غير تجريب وكقولهم في المثل لا مدح المرأة الحرة عام نسائها ولا الامة عام شرائها معنى ذلك العام هو عام الاختبار فليس يقع فيه مدح ولا ذم وانما يقع المدح والذم بعد الان يكون حالا مقدرة كقوله تعالى ادخلوها خالدين اي مقدرين للخلود ولم يفعلوا وقوله تعالى ايضا خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي مقدرا خلودهم فيها ما دامت السموات والارض وقوله فبشرناها باسحاق مقولها وتقديره مترددا للضحك او مقدرا الضحك وكذلك قوله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون محلقين حال مقدرة لان الحالق لا يكون في وقت الدخول وتقديره مقدرين الحلق او مريدين الحلق وقال شبوه ونقول مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا الصيد به غدا فيكون المقدر اذا كان السيف مقدرا بحده او يكون منصوبا على القطع على مذهب الكوفيين والتقدير اذا ما لوت السيف المحمود فلما ان قطعته عن الالف واللام انتصب وبطن عندهم قوله تعالى اخوالهدى معكوفا وكان الاصل والهدى المعكوف فلما قطع عن الالف واللام انتصب ويجوز ان يكون محمودا منعولا ما لوت وجرى مجرى علمت في التعدي الى مفعولين لانه اذا لاث السيف فقد علمه والعرب كثيرا ما تحمل الافعال بعضها على بعض اذا استركن في المعنى ويكون تقدير اذا علمت السيف محمودا والطرف يختار المدى ونهاه عن لعبه عشارا فكبا

الطرف الفرس الكريم ويختار بالجيم ينتعل من جاز يجوز ويختار ايضا الكا

من حار يحور اى حوز المدى وسلكه يشبهه وعن عرض ومعداه
عدوه وهو ضرب من الجرى وعثار سقوط وكاسقط ويكب بالالف
وينظم في هذا البيت ما قدمناه من المثل وهو لكل جواد كبوة
عول على الصبر الجميل إنه ... امنع ما لاذ به اولواذ
الجيأ
عول اعمد والصبر الحبس للنفس والحبس وامنع ابقى ولاذ التجأ واولواذ
واحد عاذ والجأ العقل وكتب بالياء على مذهب الكوفيين لكثرة
اوله وبالالف على مذهب البصريين لان اصله الواو وهذا ماخوذ
من قول الشاعر
صبرت فكان الصبر خير معول ... وهل جزع يجدي على فاجزع
وقول اعرابي
تعزّ فان الصبر بالحر يا علُ ... وليس على ريب الزمان معوّل
وقول محمد بن بشير
ان الامور اذا انسدت مسالكها ... فالصبر يفتح منها كل ما ارتجا
روى لا تيئسن وان طالت مطالبة ... اذا استعنت بصبر ان تحوز رجا
اخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته ... ومدمن القرع للابواب ان يلجا
وهذا البيت ليس في اكثر الروايات وكذلك الذى بعده وقوله
امنع ما لاذ به تأكيد موصوف وهي في موضع حفض بالاضافة وعطف
وعطف النفس على سبل الاسى ... اذا استفزّ القلب بريح الاسى
عطف تن وسبل طرق والاسى الحزن وهو جمع اسوة بالضم وتقال
اسوة بالكسر واستفز استخف وبريح شدة والاسى الحزن وكتب بالياء
وهذا ماخوذ من قول الحساه
فلولا كثرة الباكين حولى ... على اخوانهم لقتلت نفسى
وما يبكون مثل اخى ولكن ... اسلى الغمر عنه بالتاسى
وقول الاخر
ولولا الاسى ماعشت في الناس ساعة ... ولكن اذا ماشئت جاد بنى على
وقوله اذا استفز القلب جواب اذا المحذوف وقد دل عليه ما تقدم
والتقدير اذا استفز القلب بريح الاسى فعطف النفس على سبل الاسى
فالدهر يكبو بالفتى وبازه ... ينهضه من عثره اذا
الدهر الامد الممدود ويكبو يسقط والفتى الشاب وكتب بالياء وتقال
في الوقف الفتاه وهي الشابه والفعل في القياس يفتى فتاء وتقول
فعل ذلك في فتائه ممدود مهموز وجمع الفتى فتية وفتيان وجمع الفتاه
فتيات قوله ينهضه يرفعه وعثره سقوط وكاسقط لوجهه وكتب
بالالف وهذا نظير الى قول الشاعر
اذا الليالى لم تحسن الى احد ... الا اتاك اليه بعدها حسنا
وقول آخر
ربما تحسن الصنيع لياليه ... ولكن تكدر الاحسانا
وقول محمود الوراق
والدهر لا يبقى على حالة ... لكنه يقبل او يدبر
فان تلقاك بمكروهه ... فاصبر فان الدهر لا يصبر
وهذا البيت ليس اضافى اكثر الروايات وكذا الذى بعده وتارة معطفه
نهضه بحواب تحذف وقد دل عليه نهضه والتقدير اذا كان نهضه
من عثرته وحذف تارة جواب الاولى لدلالة الثانية عليها والتقدير
والدهر يكبو بالفتى تارة وينهضه تارة من عثره اذا كبا
لا بحثا من هالك كيف هوى ... بل فاحثا من سالم كيف نجا

العجب انكار ما يرد عليك لقلة اعتياده وهو سقط وتقال هو
واهوى اذا سقط من علو الى سفل وكبت بالبناء للمفعول وكبكبه الله
وهذا ماخوذ من كلام الحسن البصري ليس العجب من عطب كيف عطب
ولكن العجب ممن نجا كيف نجا من سلطان حرست منه السموات
والارض وقوله لا نجحا لا نهي ونجحا فعل مستقبل موكد
بالنون الخفيفة مبني معها على الفتح في موضع جزم بالنهي وهو اضع النون
الخفيفة والثقيلة ثمانية الامر والنهي والطلب والاستفهام والجزاء اذا
لحقت ما زايدة في حرف الجزاء لها تكون كاللام التي للقسم في قولك
لافعلن وذلك قولك اما يبيتك تقول والله لافعلن والمعنى والله تعالى اعلم
من البشر احدا وقوله تعالى واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك كان
كان الجزاء بغير ما قبح دخولها فيه لانه خبر لمحال اخر يجوز وله
وانما يجوز دخولها في الجزاء بغير ما في الشعر ضرورة كما يجوز ذلك
في الخبر من ذلك قوله

• اما واقل بني قسية شاف •
من تنقفا منهم فليس بآيب

وهذا لا يجوز كما لا يجوز في الخبر

ربما اوفيت في علم • ترفعا ثوبي شمالات • والقسم والخبر

الذي لبس فيه شبه اذا كان معه ما والتحضيض فاما دخولها
على الامر والنهي فانك تحتاج في ذلك لانهما اما دخلان لطلب
الفعل الى الاستقبال والامر والنهي لا يكونان الا مستقبل
فان قيل قابل لم دخلتا مع ما فالجواب
انهما انما دخلتا مع ما كما تدخل مع اللام وذلك ان بين ما واللام

مناسبة في توكيد الحرجين والمناسبة ان اللام تدخل على فعل
الحال وما النافية للحال فدخلت النون مع ما كما تدخل مع اللام وهذا
المفهوم من كلام سيبويه والموضع الذي دخلت فيه مع ما في الخبر
هي كما قال سيبويه وغيره مرفوعهم ما لم ما تحتبس وتعني ما ان سكت
بهذه النون الخفيفة اذا وقفت عليها وكان ما قبلها مفتوحا البتة
لقا وذلك نحو اضربا زيدا تقول اذا وقفت عليها اضربا وكذلك اذا وقفت
على قوله تعالى لنسفعا بالناصية قلت لنسفعا وكذلك سكتها بالالف
ايضا على الوقف فان كان ما قبلها مكسورا او مضموما حذفتها تقول
هل تضربن يا قوم فان وقفت قلت هل تضربون وردت النون
لارتفع التي كنت حذفتها للبناء لزوال ما سكت حذفت النون من
اجله وهذا من غريب الاعراب لانه بنى في حال الوصل واعرب
في حال الوقف وقوله كيف هوى شوالا عن حال وهو معناه
شالا نجا كيف هنا ظرف في الموضعين والعامل في الاول هوى
وفي الثاني نجا ولا يجوز ان يعمل فيهما ما قبلهما من الفعل لان الاستفهام
يصير الكلام فلا يعمل فيه ما قبله لانه لو عمل فيه ما قبله لكان عاملا فيه
وهو المحدث عنه ولا وظلت الفاضل اضخم رازي
النجوم واحدها نجم وسمي النجم نجما لطلوعه ونجم النبت والقرن اذا
طلعا واراد بالنجوم هنا السادة واهل الشرف كما قال ابو الطمحان القيني
نجوم سماء كلما غار كوكب • بدا كوكب تاوي اليه كواكبه • والمجد
الشرف والفعل غايته يعني انهم ماتوا وانقرضوا والفالض المنضم وازي

انضم وتقلص وهذا ينظر الى قول لبيد

ذهب الذين يعاش في اكنافهم • وبقيت في خلف كجلد الاجرب

وقال ابو نعيم

ذهب الناس فاستقلوا وسرنا • خلفا في اراذل الاتباع

من اناس بعدهم في عديد • فاذا اكثروا فليسوا اناس

كلما جئت انتقى النبل منهم • بدؤوا قبل السؤال باس

وبكوا الحي حتى مني انى • مثلك عندذاك راث الياس

الا بقايا من اناس بهم • الى سبيل المكرمات يقتدى

نقايا جمع نقية وانا من الناس والالف واللام في الناس عوضان عن الجملة التي في الناس كما كانت عوضا في الله من هو اله وسبيل طريق والمكرمات جمع مكرمة وهي الافعال الحسنة وحكى الفراء ان مكرمة تجمع على مكرم ومكرمة تجمع على مكرمات وفي الكباي هاحرفان ذكران حالا على فعل واشده • ليوم روع او فعال مكرم • وتعدى تتعدل من القدوة وهي الاسوة وقوله بهم الى سبيل المكرمات يقتدى ماخوذ من قول الحنساء

وان صخرا لتائم الهداة به • كان علم في راسه نار • قوله

الا بقايا الاستثناء ونقايا نصب لاستثنا وبهم متعلق يقتدى والتقدير الا بقايا من اناس يقتدى بهم الى سبيل المكرمات والى سبيل المكرمات متعلق ايضا بيقتدى ويقتدى مع ما بعده في موضع نصب على الحال اذا الاحاديث نقضت انباءها اى كانت تخبر الناس عما كانوا يعلمونه فانقضت انباءها اى طلبت الاحاديث انباءهم

وبدا

وروى انتضت بصاد غير معجمة اى اخبارت ونصبت القوم خاصة والانباء الاخبار والنشر الريح وراءت القوم نشرا معجما اى نشرى والروض والرياض جمع روضة وهو المكان الذي يستنقع فيه الماء وغاداه يكون والتبدي ماسقط بالنهار وبكت باليا والذي ماسقط ليلا بكت ايضا باليا وهذا ماخوذ من قول البحتري وان كان الموصوف مختلفا ولها تسيم كالرياض نفست في اوجه الازواج والاندية

قوله اذا الاحاديث الاحاديث فاعلة بفعل مضمر على مذهب البصريين ومسداة على مذهب الكوفيين وكاسحولب اذا والعامل فيها واسم كان مضمر فيها عائد على الاحاديث وكنشر الروض الخبر وقد تقدم الكلام على ذلك وغاداه التبدي في موضع نصب على الحال اى غاداه على اصغار قد كان الماضي لا يكون حالا الا ومعه قد مظهرة او مضمرة وقد تقدم الكلام على ذلك

المنع السامع في مجلسهم • هجرا اذا خال الظهم ولاخنا

الخنا الكلام في المنطق والخنا الافحاش ايضا وبكت نالكف لانه من خنا فوه وحكى الفراء انه يكسر الياء وخالطهم صاحبهم وجالسهم وهذا ماخوذ من قول عبدي بن زيد

اذا ما راه الرجال تحفظوا • فلم ينطقوا العورا وهو قبيح

ذهب الخيار من المعاشر كلهم • واسبت بعدك كالجليس الخالي

وتقاعدوا في امر كل عظيم • لو كنت حاضرهم لم يبتئسوا

ابو علي المحلس هنا الناس وانشد هذا البيت وقال آخر

اصم عن ذكر الخنا سمعه • وما عن الخير به من صمم • وقال
المرار الاسدي بن سلامة العجلي
ولا ينطق الفحشاء من كان منهم • اذا جلسوا منا ولا من سوآنيا •
وهذا البيت ليس في اكثر الروايات وجواب اذا محذوف دل عليه
ما قبله والمعنى اذا خاطبهم لم يسمع هجرا ولا خنا فلم يسمع هو الجواب والعائد
ما انعم العيشة لو ان الفتى • يقبل منه الموت سئنا الرشا •
انعم اطيب والعيشة الحبوة واسنى ارفع والرشا جمع رسوة وتقال رسوة
بالكسر وهي المحاباة وبك تالف على مذهب البصريين وبالياء على مذهب
الكوفيين وروى ما انعم العيشة لو ان الفتى يقبل منه موته اسنى الرشا •
وهي احسن لانها ضرورة فيها وقوله ما انعم العيشة ما يجب
وهي في موضع رفع بالابتداء وهي عند سيبويه غير موصولة كما كانت غير
موصولة في قولهم اني مما ان افعل وانعم فعل ماض والفاعل يضمر فيه والعيشة
منصوبة بانعم والجملة خبر عن ما والعائد الى ما الجملة الضمير الذي في انعم
وابو الحسن يجعلها موصولة ويجعل انعم صلتها ويضمر الخبر كما
ابو علي الفارسي وهذا القول ليس بشيء لانه ليس يخلو الخبر المحذوف من ان
يكون معرفة او نكرة فان كان معرفة فهو شيء مخصوص والتعجب انما يكون في
غير مخصوص لانه اذا اختص عرف واذا كان نكرة فالاخبار المحذوفة لا
يكون نكرة فان قال فاي شيء وقع التعجب منه ولم يقع
شيء فالجواب في ذلك ما حكاه ابو العباس المبرد قال انما وقع
التعجب منه ولم يقع شيء لان ما فيها معنى التعظيم والتفخيم الا ترى انك

قوله فعلت هذا الامر تما وهذا شيء تما فاني انما تعطيها لما ذكرته فكان
ما اذا قلت ما احسن زيدا في قدر شيء عظيم حتى يزيد والتعجب لعظمان
وهما ما افعله وافعل به وحرفيهما هما هو افعل من كذا الان المراد
به المبالغة والتفضيل ولذلك سار كل مثال معنى التعجب فيما جاء له
وكذلك الحكم اذا اضيف فقولك يا احسن الثياب ولا احمر اسفى
الثياب كما لا احمر ما اسفى ثوبك ولا ابيض ثوبك وكما تقول ثوبك ابيض
ناصع كما تقول ما اشد بياض ثوبك واشد بياض ثوبك وتدخل عن
لتعريف الفاظ مختلفة متضمنة معنى التعجب ليتبين ما يدخل بحق صيغة
لزمها احكامها فمن ذلك قولهم ما انت من رجل وسبحان الله ولا اله الا الله
وحسبك بزيد رجلا ومنها ملحقا بالذال في باب القسم فاذا اوردت عليك
شيء منها فاحملها على ما مثلت لك تصب ان شاء الله تعالى وقوله
وان الفتى جواب لو محذوف دل عليه ما قبله والمعنى ولو ان الفتى يقبل
عنه الموت سئنا الرشى لمنعت عشيرته وبقي وحوتم هذا ايضا قول الشاعر
لئن كان بطن الارض لي يقبل الفدا • فديتها واعطيتكم ساكني الظهرا •
ولو يقبل الموت الفدى لفديتهم وقال الاسود بن يعفر وهو احد
ان الشباب والخلود كلاهما • يوفي المجارم مرقبان نوادي •
ان يتلاشى وفارهية • من دوقي تفتي طبان في وتلادي •
ولو تخلى الشباب عمرة • لم يستلبه الشيب هانيك الحلى
يقال رم الحلى والشباب اولى العمر ولم يستلبه لم ياخذ منه •
وهانيك بمعنى هذه والحلى ما يحلى به من الشباب والصحة ويكنى بالبا
وهو منصوب على الظرف وهانيك مفعول ثان ليستلبه والهاء المفعول الاول

يعفر
الحاذف

قوله

والحالي بعت لها تك او اعطف بيان وقوله لم يستلبه الشيب هاتبك الحلم
كقول محمود الوراق

ويستلبه الشيب ترخ الشباب • فليس يعزيه خلقًا عليه •

والكاف ضمير المخاطب

هيهات هيهات مستعمل مستراح ع وفي خطوب الدهر للناس اسي

هيهات بمعنى بعد وهي اسم من اسماء الافعال وهي مستعملة في الخبر
بمعنى شتان وسرعان وللعرب فيها ثلث لغات هيهات مفتوحة
غير منونة وهيهات مكسورة غير منونه وهيهات مكسورة منونة
قال الكسائي رحمه الله وناس من العرب كثير يقولون
أيهات فيدخلون من الهاء هنا وقال سيبويه الكسر في هيهات
كالفتح يعني ان الحركة في الوجهين للبناء وهما اصلها ما وابدلت
من الالف الاولى ها فصار بهما وقيل مركبة من هد وما وان اصله الجزاء
لانه حرف الذي لا يزول عنه لانها لا تكون ابدا الا للجزاء وغيرها ويستعمل
في غير هذا قال ابو علي ومما يبين ان يكن في الجزاء انك
تذكر بعدها كلا اسم ويدل ان الخبر عنه وكل فعل ويدل ان يجازى به
وليس كذا سائر ما يجازى به لان من لمن يعقل وما لما لا يعقل وصفات
من يعقل وان للمكان وكذلك اني وحيثما ومتى للزمان
وكذلك ما وهما لمن لا يعقل واي لمن يعقل ولما لا يعقل قال
ابو الصباي واما لم يجازى بكم وكيف لان جوابها نكرة وجواب الجزاء
مضمون هو بمنزلة المعرفة لكل ما كان من هذه الحروف جوابه معرفة
جوزي به وما جوابه نكرة لم يجازى به وجواب مهما محذوف والتقدير

مهما يستعبر هو مستراح فالفاجوائها وهذه الفا قد تحذف في
الشعر كما قال

من يفعل الحسنات الله يشكرها • لا يذهب العرف بين الله والناس

زاد فالله فحذف الفا وهو مبدأ ومستراح الخبر ويستعبر يستفعل
من العبارة ومستراح مرد وجع والخطوب الامور والواحد خطب
والدهر الابد المديد وأسي جمع أسوة وهي القدوة وكتب الياء والالف
على المذهبين جميعًا والقسم الاول ماخوذ من قول لبيد

وما المال والاهلون الا ودائع • ولا بد يومًا ان ترد الودائع •

وقال الاخفش

انما نعمة قوم متعة • وحياة المرء ثوب مستعار •

وقال مسلم ان الوليد

دلت على عيبها الدنيا وصدقها • ما استراح الدهر فيما كان للطافي

والقسم الثاني ماخوذ من قول الشاعر

ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة • ولكن اذا ما شئت حاوني مثلي

وقال الخنسا

ويا كون مثل اخي ولكن اسلي النفس عنه بالتاسي • وقوله وفي
خطوب الدهر للناس اسي اي مرفوع بالابتداء والخبر في المجرور المقدم وهو قوله وفي
وقيه سامر هم طيف الكرى • سامروا النوم وهو عيد الطول
لقبه الشنفرى احدهم فتى وسامرهم حادثهم والسمر الحديث بالليل
وروى سارهم من طلله وقالوا طلوه وهي عرض الحق وهذا ماخوذ من قول الشاعر
اطال ليلي ولكن لم انم • ونفى عني الكرى طيف الم •

قوله وقبله الواو عند سيبويه واو العطف والخفض بربّ عصيّ بعد الواو ولا يجوز ان يكون الخفض بالواو لان الواو حرف عطف وكما لا يجوز ان يرفع بها ولا ان ينصب بها واذا الرفع والنصب عاملان فكذلك الخفض وهي عند ابي العباس المبرد عوض من ربّ والدليل على صحة قول سيبويه انا قد وجدنا المحذوف عاملا على اذا جاءه ربّ تغير واو وانشد النحويون بالخفض

ربّ جلٍ كان مقبلا فاناه ٭ حتفه عاجلا كان قد راه

فخفض رجلا على اضمار ربّ ولم يات بالواو عوضا كما زعم المبرد ولو كانت عوضا من ربّ لم يكن بدّ من اثبات الواو هنا فان قال فانا نجد هذه الواو مبتداة في اوائل القصائد فعلى اي شيء تعطف قيل الجواب ان القصيدة تجري مجرى الرسالة وانما نوى بالشعر قطع حطب تجري وخطاب يتصل فنوى القصيدة معطوفة بالواو وعليها تقدم من الكلام ويدلك ايضا على ذلك قولهم في الرسائل اما بعد فقد كان كذا وكذا كانه قال اما بعد ما نحن فيه وبعد ما كنا بسبيله فقد كان كذا وكذا فاستغنوا بهم هنا لفظة بعد عن الدلالة على ما ذكرناه عنهم من انهم يعطفون القصيدة على ما قبلها من الحال والكلام وهي عند ابي الفتح رحمه الله بدل من ربّ وحرف عطف وقال ابو الفتح رحمه الله وكان بدل من ربّ وحرف عطف ٭ قال ابو الفتح رحمه الله ويجوز تيها مثل ظهر انجفت من قول الشاعر ٭ وقاتم الاعماق خاوي المخترق وانما وان كانت بدلا من ربّ فهي حرف عطف لا محالة فلذلك الواو في قول الشاعر ٭ وقاتم الاعماق خاوي المخترق هذا نص كلامه وقال ابو جعفر النحاس العرب تبدل من ربّ الواو وتبدل من الواو الفاء لاشتراكهما في العطف كقول امرئ القيس

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ٭ فالهيتها عن ذي تمائم محول

على من روى بخفض مثلك وقال الشارح رحمه الله وقول من جعلها بدلا احسن من قول من جعلها عوضا لان البدل قد يجتمع مع المبدل منه والعوض لا يجتمع مع المعوض منه الا في الضرورة واما في سعة الكلام فلا والعرب تقول وربّ رجل لقيته ولو كانت عوضا لما جاز الجمع بينهما وقوله سامرهم طيف الكرى هذه الجملة في موضع خفض على الصفة لليل وقوله وهم عند الطلا حلة في موضع نصب على الحال من الضمير في تمادوا

والليل ملق بالمواي بركه ٭ والعيس يبس فاجص القطاطا

المواي جمع موماة وهي القفر وبركه صدره والعيس الابل البيض التي خالط بياضها حمرة ويبس يسحر حتى التبيئه وهي رابية البئر وفاجص جمع افجص وهو الغطاء منزلة العين للطائر والقطاطير وهو جمع قطاه وكنى بالليل عن الغطاء وقوله والليل ملق بالمواي بركه هذه الاستعارة ماخوذة من قول امرئ القيس

فقلت لها تطاولي يزه ٭ وازدف اعجازا وناء بكلكل

والكلكل الصدر فذكر امرؤ القيس انه نهض بكلكله وهو صدره وانه يريد بركه التي هي وهو الصدر وامرؤ القيس اول من استعار لليل كلكلا وصدرا فجوز في القسم الثاني ما حذوه من قول امرئ القيس

خفاهن من انفاقهن كانما ٭ خفاهن ودق من عشي مجلب

قوله خفاهن اي استتر حتى واظهرهن مقال احفيت التي اذا سترته واحفيته اذا اظهرته وقال ابو سعد احفيته في معنى خفيته

اى اظهرته الان امرأ القيس وصف قاذفا وذكر ان الفرس استحرها
من حجرتها من شده وقع حوافر على الارض وان در بعد ذكر فيها قطا
وعمران العين يستخرج القطا من حجرتها والمعنى المعنى ٥
بحيث لا يهدى لسمع نباة ٥ الا نبح البوم او صوت الصدى
قوله بحيث لا يهدى اليها فيها معلقة بينبئ الواقع في البيت الذى
قبله اى بمسرى فاحيص القطا لموضع لا يهدى لسمع نباة ٥ ويهدى بمعنى
يسمع والسمع حتى الاذن ويقال ايضا للاذن سمع والنباة
الصوت وثم صوت ٥ وهو بدل من النباة بدل الشئ من الشئ وهما
لعبر واحد والبوم طائر قبيح والصوت معلوم والصدى الصوت
الذى يرد على الجبل ويكنى باليا وهذا ماخوذ من قول الاعشى
لا تسمع المرء فيها ما يؤنسه ٥ بالليل الا نبح البوم والصوعا ٥
وقال اعرابى
ومستنبح بات الصدى يستتيهه ٥ فقاه وجوز الليل مضطرب الكثر
يعنى انه كان مسبح فلا يحسه الا صدى الجبل فسحه لانه كان بفلاة لا
يسمع فيها الا صداه وقال الاعشى
وكم دون بيتك من صفصف ٥ وكذا كل رمل وامقادها ٥
وتنهى بالليل عما الفلاة ٥ تونسنى صوت قتادها ٥
شايعتهم على السرى حتى اذا مالت اداة الرحل بالجلس الدوى
شايعتهم تابعتهم والسرى سير الليل ويكنى باليا والاداة الجلس
والبرذعة وقطيع الاكتيه وكل شئ ولى ظهرا لبابة فهو جلس وكذلك

ظهر الملاة العير يحث الرجل والفت والرجل مركب للعير والراجلين
نحو كذا ذلك ظهر اك لنبا والرحالة فى اشعار العرب السرج
والراحلة المركب من الابل ذكرا كان اوانثى والجمل الرجل الضعيف
الجبان والدوى الاحمق ويكنى باليا يعنى انه نام مالت اداة الرجل وقوله
بالجلس الدوى والدوى يعنى الجلس وجواب اذا فى البيت الذى بعده وهو
قلت لهم ان الهوينا يعنيها ٥ وهن نحد واحمد وابنت اشرى ٥
الهوينا الرفق فى السير وغيره وعنيها ما يحنى بعدها وهن صعف
والغب ايضا ما بعد والسرى سير الليل ويكنى باليا ونظم قولهم
فى المثل عمد الصباح نحدا القوم السرى وقوله نجد واحمدوا اعلم
ان حزم الفعل لا يكون الا بعامل والعامل الجازم على ضربين صرف
يغير الشرط نحو لم ولما ولا التى للنهى ولام الامر فهذا لا يحذف فى
الكلام حال السعة واما حرف الشرط والجزاء فيستعمل على ضربين ان
يذكر الشرط والجزاء جميعا نحو قولك ان تكرمنى اكرمك والاخر ان يحذف
الجزاء على ضربين حذف الجواب لدلالة الشرط عليه كقولك ان طالما
ان تفعل طلمت وان حربا تعمرها فعاود هراة وان معمورها خربا ٥ هذا تقدير
الشرط عليه وقد تقدم لها نظائر فى هذه المقصورة واما حذف الشرط
لدلالة الجزاء عليه فكقولهم ايهم اكرمك وما اشبهه مما يقع موقع الشرط جوابا
وكلام غير موجب فالفعل فى نحو هذا يجزم لكونه جوابا للشرط محذوف
وانما ذكرنا انى فان تامى اكرمك فاستغنيت عن ان تامى لدلالة الجزاء

عليه ولاى الشئ قام مقامه وتبدل مبتدء من حيث كان كلاما غير موجب
كما كان السرط غير موجب فقوله تحدو اهل محذوف بشرط محذوف
والتقدير وحيث وان تحدو اهل الحمد والحمد والنعل السرى وهذا قياس جميع الباب
فيما قدذكرناه لك من حذف الشرط والجزا فاعلم ذلك جميعه ٭
وموحش الاطلال طام ماؤه ٭ مبدعثر الاعضاد مهدوم الحجر
موحش يعنى جوضا وانما الانس به نستانس البه يقال للمكان قد
عنه الانس قد اوحش ونفار ـــــ دار موحشه وطلل موحش ٭
والوحشى كل شئ من دواب البر لاستانس ويقال لليل استانس كل
وحشى واستوحش كالانسى والاطلال النواحى الواحد طلل وطام
مرتفع ومبدعثر مهدوم والاعضاد صفائح من حجارة يبنى حول
شفير الحوض والواحد عضد والحجى ما حول البئر والحوض وكل شئ
وهذا كقول ـــــ البعين تولب
افرعت فى حوضها ماء لتشربه ٭ فى ذا فر خلق الاعضاد اهزر الرباق
وقوله وموحش الاطلال حفص رب مصمرة وماؤه فاعل بطام وجوز
ان يكون ماؤه مبدأ وطام الخبر ويكون الجملة فى موضع حفص على الصفة
لموحش كما تابعة هذا لغلام حسن وجهه ٭ مستقبل الخير شبع النار
كما مأ الرئس على ارجائه ٭ مزرق يضال ارهفت لثمه
ارجاؤه نواحيه ومزرق يعنى سهاما صافية ونضال جمع نصل ونصل
السهم جديدته وكذلك نصل السيف والرمح وارهفت صقل
وحددت ومنه نتعل من احميت لتكن اذا اسقيتها الماء عدما
بعض

يعنى ان الطير الفته حتى تقل رشها عند الما فتبده ذكر الضمار
وانما اخذ هذا من قول ـــــ الاعشى
وملب اجن كان من الرئس على ارجائه سقوط نضال ٭
وى سراش الجسام مجانبه ٭ كما بلى على الصبع النضال ٭
وكل شئ نقص الحامه فوادمه ٭ فكانما بضلت به النبل ٭
كل الهذلى وما ٭ قد وردت ثم كلام على ارجائه رجل الغطاط ٭
قوله ارهفت لثمته ى موضع الصفة لزرق نضال ٭
وردته والذئب يعوى حوله ٭ مستنك ثم استمع مرجع الطوى ٭
وردته يعنى الما اى اتيته ويعوى يصيح ومستنك صئ وثم كلمة تنبه
والسمع الاذن والسمع ايضا جمع الاذن يعنى انه صغى يقبل اذنه وصاق
تناحه والطوى الجوع وكنت كيا وهذا ما خوذ من قول الحارثى وقد كر ما قوله ٭
وما كان الطخم الجون قوته ٭ طرو قاعلى ارجائه نار الغضل ٭
وحدت عليه الذئب يعوى كانه ٭ خليع خلى من كل مال ومرمل ٭
فقلت له يا ذئب هل لك فى اخ ٭ مجارى بلا غدر عليك ولا خذل ٭
فقال هذا لله ان لنا ٭ دعوت لما لم يا به سبع قبلى ٭
فلست بآتيه ولا استطيعه ٭ وكل ان كان ما وكل ذا فضل ٭
قوله وردته والذئب يعوى حوله الواو واو الحال وهى مبتدء بإذ
والتقدير وردته اذ الذئب يعوى والجملة التى بعدها فى موضع نصب
على الحال من التاى وردته ومستنك حال من الضمير فى يعوى وثم طوله
يعوى متعلق بمستنك ويجوز ان يتعلق بيعوى ○○○○○○○○
ومنع ابو امامة ٭ لم يخون جنبه من الضوى ٭

استفى ح
ومنتى ح

منتحى مفتعل من انحى ومن روى منحى ام ابيه امه متصورا هو المختار
من انتحيت لشئ اى اخترته ونحوت ينتقص والضوى الهزال وكنت
اليا تقول رب غضف من مولود او مختار ام ابيه امه يعنى الارض
فالارض ام الغضف وام الاصل الذى نبت فيه وقد صارت ام ابيه
امه ويحتمل ان يريد غضفا قطع من فرع من شجرة فالفرع ابو الغضف
وتلك الشجرة ام الفرع وام الغضف لانها منها فصارت ام ابيه امه
وانما يعنى بالمنتحى الزند الاعلى وذلك ان العرب اذا ارادت استخراج
النار اخذت عودين من المرخ وهو الذى يقال له الكلخ والعفار
وهو الدقلى وغيرها فيفرض فى احدها وقضا ثم يدخل العود الاخر
فى ذلك الفرض ويحكه حتى تخرج النار فالعود الاعلى يسمى الزند
والاسفل صاحب الفرض هو الزند وقوله لم يخون حتمه مس الضوى
يقول القرابيب تضوى بقول ضوى هذن العود اذا ضرعا
لانها يتجان نارا الاولى تقول ابو عمرو يقال اضوت المرأة
والبانة والناقة اذا ولدت ولدا صعيفا صغيرا وجاء فى الحديث
اغيروا الا تضووا وقول الشاعر

الا فتى نال العلا بهمته ... ليس ابوه ابن عم امه

ترى الرجال يهتدى بامه اى امه تعرفه فذلك انجب له وافوى
وذلك ان الرجل اذا تزوج ابنة عمه او قريبه جاءت الولد ضاويا ولدنا
اخذان يريد هذا من قولك ذى الرمة

اباها وهيانا لو صعها وكرا ... وسقط كعين الديك نارعت صحبتى

اخوها ابوها والضوى لابنائها ... وساق ابيها امه اعنف عقرا

وقد

اوديه

وقد نحت من جانب من جنونها ... عوانا ومن حنى الى جانب كرا

فلما بدت كفتها وهى طفلة ... تطلت لم تكدر اراما ولا شبرا

قوله ومنتحى ام ابيه امه لم يجز جسمه موضع الحلمتين الا كذا يه والبغلة حصن
فرسه ست اخيه قالت ... عن ولد يورى به ويشتوى

قوله ست اخيه يعنى عضنا من فرع اخر من هذه الشجرة وهى الزند وذلك
ان عضن هو اخو ذلك الغضن الذى اخذ منه الزند لان الارض امهما
فهذه الزنده بنت اخى هذا الزند وقوله عن ولد يعنى نارا وجعل النار
ولدا لما انها تحت بينهما و يورى يستضاء به ويشتوى يشتعل من
النوا وقوله يورى به ويشتوى فى موضع خفض على الصفة لولد
ومرتقب تحلولق ازجاوه ... مستصعب المسلك وعر المرتقى

مرتقب الجبل وتحلولق املس وازجاوه نواحيه ومستصعب صعب
المسلك المدخل ويروى الاذاق جمع قذف وهى الناحيه وو عر
صعب والمرتقى المصعد وقوله ومرتقب المرف حفض ورب مصمرة
وازجاوه فاعل تحلولق

آل المحابر لم تعن متن صخرة ... الى حوف اخرى طحلها فهى خضرة

رفع قوله ما وهى طحل وى الزبرقان بن بدر

رمى بموماة فلم اتنه ... اتانى عليه اطلس اللون باكس

رفع قوله اتنه بقليل وى عمرو بن احمر

فلا على ظهر المطيه ظله ... تقى ما تقى عنه الرداء المحبر

ظله بقليل والمسلك والمرتقى فى موضع رفع والتقدير مستصعب

مسلكه وعزمرتقاه لان اضافتها غير محضة ولذلك جاز ان
يكون صفتين للمرتقى كما تقول مررت برجل حسن الوجه والاصل حسن وجهه
اوقيت والشمس بيضاء نقيها ٭ والظل من عن الحذا تحذري
اوقت صعدت والبيض الشمس سميت بذلك لانها تبدو من المشرق
اذا احمت الشمس وقام قائم الظهيرة وسميت بذلك لوقوع الشمس مثل
بيض العنكبوت حتى يقال له لعاب الشمس معنى انها في عانة ارتفاعها
وشدة حرها وانه لا ظل لشيء في ذلك الوقت والظل الستر ويكون مراد
النهار الى اخره واما الفيء فلا يكون الا بعد الزوال وسمي فيئا لانه
فاء عن جانب المغرب الى جانب المشرق اي رجع والحذا النعل يعني ان ظل
الاتان قد صار تحت النعل لشدة تقلصه كانه حذي لها اي قطع
على مثالها وتحتذي تقطع ويروى تحتذي اي مقطوع على مثالها وهذا
ماخوذ من قولهم الحاج وانتعل الظل صار حوله
يقول لم يفصل عنها كقولهم ابى اللئيم فالظل اعم احفافها لم يفصل
وكل حرير يصف ناقته ٭
واذا انقاصرت الظلال يشيعت ٭ وحذ النهار وفي التنوع فضول
وتقاصر الظلال وقت الهاجرة اذا صار ظل كل شيء تحته وقوله والشمس
تحي ريقها في موضع نصب على الحال من الضمير في وقيت وكذلك قوله والظل
من تحت الحذي والتقدير اوقيتها ذا حال الشمس كذا وحال الظل كذا
وملاءة لونه الذبل ذا جل تضور الذبل عيا أو عوى ٭
وطارق يعني ضيفا اتى ليلا وكل من اتاك ليلا فقد طرقك وسمي
النجم بخنا طارقا لانه يطلع في الليل وتضور صاح من بدء الجوع ووجع

صاح

صاح ايضا يقول هذا الطارق نفسه تضور الذئب وعواؤه
لانه قد نفس من استماع الاصوات والف اصوات الوحوش حتى انس
بها كل الاخير التعدي ٭
عوى الذئب فاستانست الذئب اذ عوى ٭ وصوت انسان فكدت اطير ٭
وفي الى نار وهي مالف ٭ يدعو العفاة ضوءها الى القرى
اوى اتى مال اوى الى كذا بالقصر واوت كذا بالمد وهو الاشهر كله
الله تعالى في المقصور المتعدي مالى فاوى والى الكهف وفي
المهموز فاواكم وايدهم بنصره والقصر والتعدي بغير الى لغة والاشهر
لديكا فذرمنا وهي مالف اي تجتمع للزوار والعفاة القاصدون الطالبون
المعروف وضوءها نورها وشعاعها والقرى الضيافة وكتب بالياء
من فتح القاف مد يقول لما نظر اليها علم انها تعدو للقرى فقصد قصدها
كانا دعته الى نفسها وهذا ماخوذ من قول بعض الشعراء المتقدمين
حصانات لها ناري فاقصر ضوءها ٭ وما كان لولا حصناه النار يقصر ٭
وعنه بغير اسم هلم الى القرى ٭ فاسرى يسوع الارض والنار زهره ٭
بال اخو
وستبع بات لصدى تستتبعه ٭ فتاه وجور الليل مضطرب الكثر ٭
رفعت له نارا تقوما زنادها ٭ تلح الى الناري هلم الى قدري ٭
احس ما قيل وهذا قول الحطيئة
حتى تأنه يقشو الى ضوء ناره ٭ تجد خير نار عندها خير موقد ٭
النجم ما قيل في ضد هذا المعنى قول الاحطل يهجو جريرا
قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم ٭ قالوا لامهم بولي على النار ٭

لعله حصانات النار كما اوقدها او نحوها لانها تحصنها كالحصن ٭ ناري

يعني نفسه ٭

منها

لله ما طيف خيال زارنا ... ترفه للعين احلام الروى

اللطيف ما يراه الانسان فى نومه من صورة من يحبه او يكره وهو من طاف يطيف والخيال شبه ذلك فى اليقظة وفى الحلم من صورة ونحوه توصله والاحلام جمع حلم وهو ما يراه الانسان فى نومه والروى جمع رؤيا وهذا ماخوذ من قول الطاى

زار الخيال لها لا بل ازارك ... فكر اذا نام فكر الخلق ايام

ظن تقتضيه لما نصبت له ... فى اخوا الليل اشراكا من الحلم

فقوله الطاى لما نصبت له فى اخوا الليل اشراكا من الحلم هو قول ابى دهبل ترفه للعين احلام الروى لازم ابدا عليه وقوله لله ما طيف مار الله وطيف الخيال مبتدا والخبر فى المجرور المتقدم وترفه للعين احلام الروى فى موضع الصفة لطيف وجواز الفلا محتقرا هو لدجى الليل اذا اللبل ابترى

يجوز فى الفلا ثلثة اوجه الجر على ان يكون صفة لجواز ويجوز فى محتقرا ثلثة اوجه يجوز فى الفلا

ما اعملت فاوه ولامه محو وقت وست وهذا اقل مرما صلمك
وكسروها ايضا على مبايم ماليا والقرى جمع قرية وكتب باليا وقوله
ما فارس هذه ما للاستفهام في موضع رفع بالابتدا وفارس الخبر والجار
في موضع المعولين ليدري توصعها نصب وما موامها كذلك والفقا
بدل من الموامي والقرى معطوف عليه ٥ ٥

وسائلي بسرحي عن وطن ٭ ما ضاق عن جنابه ولا بنا

مرحي مخرحي والباء بمعنى عن وقوله الله تعالى فاسأل به خبيرا
وقال الشاعر فان تسالوني بالنساء فانني خبير بانواء والنساء طيب
اي عن النساء والموطن الموضع الذي يقيم فيه والجناب الفنا وبنا
بمعنى قام فاستقر فيه وهذا كقول الشاعر

ووالله ما فارقتكم قاليا لكم ٭ ولكن ما يقضى فسوف يكون

وقوله وسائلي معناه وسائل لي فاضاف وهو يريد الانفصال كان
الواو بدل من رب وهي انما تدخل على النكرات ومما اضيف والتبه
به الانفصال قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقوله هذا بالغ
الكعبة والمقدر ذائقة للموت وبالغا للكعبة لان اسم الفاعل
اذا كان بمعنى الحال والاستقبال واضيف كانت اضافته على
الانفصال ولم يعرف بما اضيف اليه وقوله ما ضاق عن جنابه ولا بنا اي موضع
قال القضا ما لك امر الفتى ٭ من حيث لا يدري ومن حيث يدري
القضا اصله في اللغة احكام الشي وقطعه والفراغ منه والفتى الشاب
لا يدري لا يعلم ويدري يعلم وهذا ماخود من قول الشاعر وهو احيحة
ما للرجال مع القضا محالة ٭ ذهب القضا بحيلة الاقوام وقال اخر

وقرا في محمد اقتدارا ٭ لك لي فيه يوم حم اختيار ٭ وقال الفرزدق
ولو اني ملكت يدي ونفسي ٭ لكان علي للقبر اختيار ٭ وقال اخر
فقضا الله يغلب كل شي ٭ وينهب بالجزوع والصبور ٭ وقوله
القضا مالك امر الفتى القضا مبتدا ومالك الخبر وامر الفتى مفعول
مالك والجملة في موضع نصب بالقول

لا شي اثنى واميل بالمقدار هل ٭ يعصم منه وزر او مدرى

المقدار والقدر واحد ويعصم يمنع والوزر المكان الحصين الذي
يلجأ اليه ومدرى مفعل من الذرى وهو ما ارتفع من الجبال يريد من
اتاه الا ان توافق الذال في الجهر فادغمت الذال في الدال وصار مدرى
وهو مذري بذال معجمة على ادغام الثاني في الاول كما تقول مدكر
والاصل مذتكر وقطع الهمزة والادغام كما قد مناك ٥
لابد ان يلقى امرا ما حطه ٭ ذو العرش مما هو لاق ووحى

ذو العرش رجل وخطه عله وقيل كتبه الله تعالى في اللوح المحفوظ ووحى
كتب ايضا وكتب باليا وهذا ماخوذ من قول الشاعر
لا تقولن لشي سوف افعله ٭ قد فدتك ما كل امر لاق
ان الروحي
واذا حثيت من الامور حقيرها ٭ وفررت منه فنحوه توجه وقوله
ان قوما ان جانبوا فانا ٭ نحن نعطم ان نميح وان
لم نرد لا يجب ان الزم ودام والجار المايل واعتق احتزمه اللحم
والنفي استرخ النفي وهو المخ والمسخ الكبر الخ وقوله لا يزع ولا يتبع
لم ترد نصب بالنون والجزم بحذوف والمقدر لا يجب لكم في ان الخ

وقرا

فلما سقط الحافض وعدى الفعل نصب ويحتمل ان يكون في موضع خفض
على اضمار في وعلى الخلاف في ذلك ٥
فقد ترى القاحل محضرا وقد ٥ تلقى اخا الافتار غنيا قديما
القاحل اليابس واخا صاحب والافتار هو الفقر وتاكر ماعنده ٥
وكسب مالا والالاف نقوله تاثيمو وينمي وهذا ينظر الى قوله الاضطر
لا تهين الفقير علك ان تركع نوما او لدهر قد رفعه ٥ وقال اخو
اسقدر الله خيرا وارضين به ٥ فبينما العسر اذ دارت مياسير
وقوله فقد ترى القاحل محضرا نصب على الحال من القاحل
وقوله قديما جعله في موضع نصب على الحال ايضا من اخا الافتار ٥
يا هؤليا هل عذرتا ناقة الدرفي عنى طلاها
هؤليا تصغير هولا المقصور وهولا مد وتقصر قال الله
تبارك وتعالى في المد هولا اضلونا وقال الشاعر في القصر
اذ يسأل السائل ما هولا ٥ اغنت عن المسؤل والمتاءل ٥
فان صغرت على لغة من قصر قلت هؤليا كما قال ابن دريد
وان صغرت على لغة من مد قلت هوليا كما قال الشاعر
يا ما اميلح غزلانا شدن لنا ٥ من هؤليائكن الضال والسمر ٥
وتشديد طلاق والبرقع الخرقة التي تجعل على الوجه قال الشاعر
اذا بارك الله في خرقة ٥ فلا بارك الله في البرقع ٥
توارى الملاح ويخفى القباح فما يضر ولم ينفع ٥
ويكسف عيون المها غيره ٥ ويكشف عن مطرف اشنع ٥ وقال فيه
برقع بضم الباء والقاف وبرقع بضم الباء وفتح القاف ويرقوع بواو
بعد القاف وقال ايضا النقبه والجمع نقب وقال
الشاعر ٥ ما عن منها ملحفات الثف ٥ شكل النحار وجلال المكتب ٥
والطلا ولد البقرة والطبية وكنى بها والالاف وهذا كقول المثقب العبدي
اذا غنى السوالف معشيات ٥ وثقن الوضاوض العيون ٥
اذن محاسنا وكففن اخرى ٥ من الاجتناد والشر المصون ٥
وقال
الطرماح
ثقفن وضاوضا وصاحذر الضاري ٥ الى من الهوادج للعيون ٥
الوضاوض واحدا الوضاوض وهو خرق في السنر ونحوه على مقدار
من مطرفه وقوله ماهوليا منادى مبهم لا يجوز حذف حرف النداء
منه كما جاز ذلك في العلم في قولك يازيد ويزيد قال الله تعالى يوسف
اعرض عن هذا واندو لوحذف لجمع على الاسم اهامه وابهامه بحذف
حرف تنبيهه فكان يقع الاخلاء وكذلك حكم الاسم النكرة وقوله
من هي طلاعن هنا مكان من اجل والمعنى وثاقه البرقع من اجل سيني
طلا النصبي بهما واستعمال عن مكان من اجل كثير قال الشاعر
لورد تقلص الغيطان عنه ٥ اى من اجله ويجوز ان يكون عن على
بابها موضوعه في مكان غيرها ويكون متعلقة بفعل مضمر دل عليه
سياق الكلام ويكون المعنى لبندى ويكشف عن عيني طلاه
ما انصفت ام الصبيين التي ٥ اصبت اخا الحلم ولم يصطبر
ومنها النصفة وهي العدل وام الصبيين كلمة يقولها العرب عند
الاستراحة الكامة قال الشاعر
لقد علمت ام الصبيين اني ٥ الى الضيف قوام الشتاء خروج ٥

وقيل ان الصبى بالفتح ناظر العينين وبالضم الخرصان واصبت
حملت على فعل الصبى واخا صاحب والحلم العقل وتصطبى بفعل
من الصبى وهذا سطر الى قوله ... ما ليس ...
الى منها يرنو الحليم صبابة • اذا ما استشكرت بين دبيع وتحول •
قوله ولما يصطبى لما حرف جزم وكان حقه ان يحذف لانه فعل مضارع
للجازم ولكنه انتهاض ضرورة اوانى وهما على لغة من يجرى الفعل المعتل
مجرى الصحيح ويحذف للجازم الحركة المقدرة على حرف العلة كما يحذف
من الفعل الصحيح وعليه انشد قراءة قنبل انه من يتقى ويصبر بالياء
الياء ... الشاعر
الم ياتك والانباء تنمى • بما لاقت لبون بنى زياد • فقال الم
ياتك فاتت الياء وحمله على هذه اللغة اولى من حمله على الضرورة لانها وجدت
استحى بضاعين افواد ان تقاذك ... اقياد المقتد
استحى يحاطب نفسه وفيها لغتان استحيت والاخرى استحيت
فاما استحيت بالف فلغة اهل الحجاز وهى على ما سمعنا ان يكون فى القياس
لانهم صحوا الياء الاولى وهى عين الفعل واعلوا الثانية وهى لام الفعل فقالوا
استحى يستحى كما تقول استحلى يستحلى واستحلت واما اللغة الاخرى
وهى استحت وهى لغة بنى تميم وبنى العنبر خلاف فى السبب الذى
حذف له احدى الياءين لاحتماله هذا الكلام ... ان
دريد استحى على لغة اهل الحجاز و ... عمرو بن ابى ربيعة
اما استحى او ترعوى وتفكر والاصل يستحى على ما قدمنا ... وينبغى
بعنى السبب والواحدة بيضاء وافواد جمع فود والفودان جانبا
الرأس عن يمين وشماله وتقاذك بمعنى تلك من قاد يقود والقائد
المقدم والشائق المتاخر والبيض الجوارى والمعتدى الاسير وهذا
هذا البيت منها ... ولكنى ... عبد بنى الححاش
عميرة ودع ان تهجرنا غداة • كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا •
... درهد بن الصمة ... الصمة ...
صباحا صباحا حتى ملا السيل رائد • فلما ملا قال للباطل ابعد •
... المزار الابتدى •
ابملاء ام الوليد بعدما • افتان رائك كالغلام المخلس •
... ابو العتاهية
نزه مشيبك عن بنين بدنته • ان البياض فليل الحلم للدنس •
... الاقيشر ...
اذا المرء وفى الاربعين ولم يكن • له دون ما يابى حياء ولا ستر •
فدعه ولا تنفس عليه الذى ارتاى • وان جر اسباب الحموة له الدهر •
... اخر انشاها
ما من اساءة ذى ود ومولده • محسون ما لم يعذر بالجهل •
فاذا اصبت محسون من رجل • ترك الصبى ومشى على رجل •
البعض الشعراء فى ضد هذا المعنى
وقائلة خل الصبى لرجاله • فان الصبى بعد المشيب جنون •
علت لها ان الصبى فيه راحة • اذ الكرى عند الصباح يكون •
قوله استحى مضارعين افواد ان تقاذك النصب مضارع مجزوم
استحى على اسقاط حرف الجر والتقدير استحى من ان تقاذك

البيض من اجل بيض بن افوادك فلما سقط الحافض تعدى الفعل
ونصب وقوله اقتيادا المقتدى مصدر متعد الله تعالى فتارون
شرب الهبير وقد تقدم الكلام على ذلك
هيهات ما اشبع هانا زلة * اطربا بعد المشيب والجلا
هيهات معنى بعد واشبع افبح وهانا معنى هذه ونزله سقطة وخلة
والطرب الخرج هنا وكون الجزع والمشيب بياض الشعر والجلا اختيار الشعر
السرور اولنده الجزع والمشيب بياض الشعر والجلا اختيار الشعر
عن مقدم الراس حتى يبلغ النصف ونحوه يقال رجل اجلى واجلوه وكل
رويبة لما راتبي خلق المموه * يراق اصلاد الجبين الاجله
وكل الجلا الالف وهذا ينظر الى قول الحجاج
بكيت والمحزون الكي * وانما ياتي لصبي الصبي
اطربا وانت قنسري * والدهر بالانسان دواري
فالقنسري الشيخ
ولم سمع الاتي هذا البيت وكيف وقد تعلل الشيب
طربت وانت احيانا طروب * وكيف وقد تعلل الشيب
وقوله ما اشبع هانا زلة ما تعجب واشبع فعل ماض وفاعله مضمر فيه
وهانا معمولة لما التعجب ونزله سبيبويه قوله اطربا الهمزة للاستفهام
وبعناها التوبيخ وطربا مصدر والتقدير اتطرب طربا بعد المشيب والجلا
يا رب يوم قد لهوت فطربني * بنت ما منهم اغن ولا جلا
الفطران الجانبان يعني ان ملذات الملذات قضار فكان هذه الخمر
قصرت هذا اليوم ما فيه من اللذات وجمعته كما قال ابن الرقيعة
فيا كبد من ليل تقاصر طوله * وما كان ليلي قبل ذلك يقصر

وقوله اعراضي
لله ايام الشباب وعصره * لو يستعار جديده فيعار
ما كان اقصر ليله ونهاره * ولكذا ايام السرور قصار
ونت تمايين معنى الخمر لان من شربها جلد ما بين جلده وحسبك انه
يوبدانه اتى عليها ثمانون سنه كما قال ابو نواس
سبب تسمى ام ثعلب غير نار النفس نارا * ويدانه اتى عليها عشر
سنين فلذلك قال بنت عشر وجعل الخمر مؤنثا على طريق الاستهزاء
والعرس يقع على الذكر والانثى بغير هاء فعل وقوعها للذكر قول داود جحش
كان الصبي والشيب يطمن يورة * عروس ابن مات في ليلة العرس
اراد العروس محذوف الواو وضرورة قال ابو زيد وسالت بعض
من استقاق العروس ما استقاقه لامن قولهم عرس الصبي بامه اذا التقها
والحلي ستعمل من جلا الحواي نظهر وتبرز وقوله محمت قط بلى مع ما
بعده في موضع خفض على الصفة لليوم وعروسا نصب على المدح كانه قال
اعني عروسا او يجعل نعت العروس والتقدير عروس الحلاة اي مظهرة للناس
لم يملك الماء عليها امرها * ولم يدنسها الطرام المحتضي
قوله لم يملك الماء عليها امرها يعني انها عتيقة ممزوجة لم تكن حبة بها
ولم يدنسها توسخها ما خوذ من الدنس والطرام ما شقاليه النار والمحتضي
سعل من حضات النار اذا احركتها بعوده لتزداد استعلا وهما اللغوة
الخضاة والمنعار كالمنير بمجمره والمبزات والمنوار والمنتصر وسهل الهمز
لاهل القافية وهذا ماخوذ من قول ابي نواس
اسعى صهباء ضارية * لم يدنسها الطراح

وقال ايضا ستعشى ايغار غير نادر السمن نارا ٭ وقال الاقيشر
واسمه المغيرة بن عبد الله وصفا جرجانية آنظر بها ٭ حنيفا ولم يتبع بها ماذهبا
ولم يحض القس المهيم نارها ٭ طفا وثوى لم يسهد على طيخها حبا
حبا هي لذا واحيانا بها ٭ مرة اذا يصبح تشتفي
الحين اسم مبهم يقع على القليل من الزمان والكثير ويقع على سنة اشهر وقد
ملك انه يقع على سنة والدليل على ذلك قوله تعالى توتي اكلها كل حين باذن
ربها ويقع على اربعين سنة وقد اهل المعاني في قوله عز وجل هل اتى
على الانسان حين من الدهر ان آدم اقام اربعين سنة مصورا وجسدا
غير ذي روح وحكى عاصم في قول النابغة
تنادرها الراقون من سوماتها ٭ تطلقه حينا وحينا تراجع
وقال ابو علي الحين هنا الساعة وقوله هي لذا يعني ان نارها تصيب
الخمار فاذا اعاد وشربها برئ واخذ هذا من قول ابي دؤاد
دع عنك لومي فان اللوم اغراء ٭ وداوني بالتي كانت هي الداء واخذ
ابو دؤاد هذا من قول الاعشى
وكاس شربت على لذة ٭ واخرى تداويت منها بها ٭ وهيج بثورا وكاسا
بثور مشعشعة او ضرب كالدم والبن ونحوها وتشتفي تستدي وهذا
البيت ليس في اكثر الروايات وكذلك البيتان اللذان بعد وقوله حبا
هي الداء حينا الاولى متعلقة بالداء واحيانا متعلقة بيستفي وفي الكلام
تقديم وتاخير والتقدير وهي الداء حينا ويستفي بها احيانا من داؤها اذا اصبح
وجواب اذا يستفي وهو العامل فيها ٭
فقد صانها الخمار لما اختارها ٭ صنانا بها على سواها واختيا

صانها حفظها والضن البخل واختيا افتعل من خبات التي اذا تزنت
ولم تعلم به فسهل الهمز لاجل القافية وقوله ضنا بها انصب على انه
مفعول من اجله وفي الكلام تقديم وتاخير والتقدير قد ضنا بها الخمار
وخبا ها لاجل البخل بها لما اختارها على سواها اي من سواها وعلى هذا
يعني ان الله تعالى اذا اكرما على الناس اي من الناس وقال الشاعر
منع ما يكرهونها يعروهما ٭ على افطارها علق يقشب اي من افطارها
هي تبغي من طول عهد بدت وبانت لابس الناس انا
قوله من طول عهد يعني تقدم مذ وبدت ظهرت وفي كاسها يعني الانا
والكاس سمي من اسمائه الخمر وقوله كلا يعني كلانتي وهذا ماخوذ من قول
ابي دواس باكل الدهر ما اجتمعتم منها وبقي لبانها المكنونا
وقال ابن المعتز
اذا تغاطيتها لم تبد من لطف ٭ راحا بلا قدح اعطيتها وقدحا
وقال البحتري
كفى الرجاجة لونها مكانها ٭ في الكاس ماثلة تعبر انابة
وهذه المعاني كلها متقاربة ويحمل ان يريد كلا في السرعة والعرب
تقول كان الامر كلا وكلا اي بقدره في السرعة وقال ذو الرمة
اصابت حشاشة قلبه كلا كلا ٭ كلا وانفل ساير انفل كلا
وهذا راجع الى المعنى الاول لان الدهر لما اكلها حتما وبقي لبانها
ان الناظر اكلا في السرعة وهو المراد بقوله من طول عهد
وبان طول العهد في المرئي منها فلا يرى الا حطما وقيل
معنى كلا كلا اي ابيا يعني انها تعتي من نظر اليها فكيف من شربها

وحذف الثانية على عادة العرب في حذف بعض الحروف من الكلمة
في الضرورة وقد يقدر بعليم وهذا راجع الى المعنى الاول يقول انها
لطول عهدها وتعددها تكل عين الناظر اليها فلا يجاد ببصرها وكون
امرأ مكلا لاعلى هذا الوجه مصدرا في موضع الحال ويكون القدر وهي
روى كل الاعين الناس من طول عهدها ان بدت في كأسها
كان قرن الشمس في ذروتها يفعل في الصحن والكأس اقدى
فون الشمس اعلاها واولها منها في الطلوع وذروتها طلوعها
ومنه قولهم لا اكلمك ما ذر شارق اي ما طلع نجم والصحن القدح الواسع
وهو اكبر اناية تشرب فيها والكأس اناء الخمر وهو الذي لا يسمى كأسا الا ان فيه خمرا
غمري يم القف وقدر في الرجل يم القدح وهو روي الرجلي واللا
تم البئس يعث فيه العدد ثم الرقد اكبر منه ثم البئر سمي الصحن اكبر
من البئر والكأس اذا كان فيها شراب وحكى السكري عن ابن
حبيب عن الاعرابي قال لا تسمى الكأس كأسا الا وفيها شراب ولا
تقال للمرأة طعينة حتى يكون ملي بعيرها وهي هودجها ولا يسمى الطبق مهدا
الا وفيه ما يهدى والجارة لا تسمى جارة الا وعليها مبيت والا فهي سرر
او نعش واقدى افعل من القدو يقول ان لها في الكأس
اثرا قال فكان قرن الشمس يقتدى بها ونحو هذا قول ابن المعتز
اسقنيها حمراء تستخلف الشمس سناها على سواد الليالي وقال ايضا
وراح من الشمس مخلوقة بدت لك في قدح مرتضار
هواء ولكنه راكد وماء ولكنه عسجار وقال ابن الرقيق

فكانها

فكانها وكان شاربها قمر تمثل عارض الشمس
تولد نعلها الحار والمحور معلق باقدى وفي الكلام متقدم وتاخير والتقدير
اقدى انعلها في الصحن والكاس وفي ذروتها في موضع نصب على الحال
من الشمس وهو معلق بالاستقرار المحذوف والتقدير وكان قرن الشمس
طالعة اقدى نعلها في الصحن والكاس واقدى حينئذ كان قرن موضع الجملة رفع
نارعتها ازوع لا استو [illegible] بلغة شرة اذا استى
جدته ونشاطه واستى كرعه وهذا ماخوذ من قولهم حسا الرجل
لا اخذ في الخذ ثم الجليس ولا محتى بدمي اذا انتسب بدي وقال اخو
اقاصد متني الكاس اذ دت محاسني ولم يحن بذ مافي اذاي ولا على
ولست بمحتاج عليه وان اسى وما سكر من اذى نداماه من سكر
وقوله لا تستطو في موضع الصفة لا روع وجواب اذا دل عليه تستطو
والقدر واذا استى لا تستطو على بذ له شرته
كان نور الروض نظم لفظه مرتجلا او منشدا وان شدا
نور هنا النبت الابيض والزهر يكون ابيض قبل ان يصفر هذا قول ابن
الاعرابي وقال ان الزهر نور كل نبات مرا كان لون كان
والروض جمع روضة وهي الموضع الذي يستنقع فيه الماء والمرتجل الذي
ربجل الشيء من ذاته بغير ارتجال الخطبة والقصيدة اذا الفيها
ميران تروي فيها حاذقا والمنشد اسم الفاعل من انشد ينشد وانشد
على ذروى او ان شد وهذا ماخوذ من قولهم بشار
وكان رض حديثها قطع الرياض كتين زهرا وقال ايضا

وحدث كانه قطع الروض * وفيه الخمرا * والصفرا * وما احسن
قول المتنبي كان العبيد
قطف الرجال الفول عند بنانه * وقطعت انت الروض لما تورا *
هو المشتق بالسامع ان مضى * وهو المضاعف حسنه ان كررا *
وقوله كان نور الروض نظم لفظه مرحلا هو نحل نصب على الحال من الهاء في لفظه
وقوله وان شدا ان شرطيه وشدا في موضع جزم بالشرط وتبرق الجملة
من الجزاء والقدير وان يشتهت نور الروض نظم لفظه
وقوله يا ناقتي ما ترين قد نزلت * والمرء يبقى بعده ما عمرا *
الفتى الشاب والمرء الرجل والنثا مقصور يستعمل في الخير والشر
والفتاء على النثا الممدود ان يستعمل في الخير وكتب الالف لانه من
ثنى يثنو واحد العسر الاولى من قول الشاعر لفظا ومعنى
وكل ما نال الفتى * قد نلته الا التحيه * واخذ العسر الثانية من قوله
اعشى همدان ويوما اهو آزل لا ينسه * ليس الشاء والذكر بالدائر *
وقوله عمارة * فانوا علينا لا انا اليكم * ما قالنا ان النثا نهو الخلد *
وقوله عمره * فاذا بلغتم ارضكم فحدثوا * ومن الحديث متالف وحلو *
وقوله عبد الصمد بن المعذل
ارى النثا احد وثر * وكوني حدثنا حسنا *
فان امت فقد تناهت لذتي * وكل شي بلغ الجدا انتهى
تناهت ملعت انتهاء وانتهى اي انتهى الى غايته والقسم الاول من هذا البيت
ماخوذ من قول الحطيئة
متى يات هذا الموت لم تتق حاجة * النفسي الا قد قضيت قضاها *

والثاني ماخوذ من قول الشاعر
وكل اسى وان طالت لحاجة * اذا انتهى فله لا بد افصارا *
وقوله هيهات لقد طالبها وكل شي * وان طالت لحاجة انتهاء *
وان اعش ما حتف دهري عالما * انثى من صرفه وما انثنى *
انطوى استتر وصرفه نوائبه وسلبه من حال الى حال واسرى الكشف
وهذا سطر الى قول الشاعر
لقد علمت متى الحوادث ما حدا * عرو قارب الدهر حين تريب *
قوله صاحب دهري عالما عالم حالا من التاء في صاحبت
حاشى لما اشار في الجاء * والحلم ان اتبع زواد الخنا
اشار به انقاء والسوء القبيح وجاء في الحديث اذا سرتم فاشاروا والى
انقوا والجا العقل وكتب الالف على مذهب البصرة والبا على مذهب
اهل الكوفة لان اوله مكسور والحلم ضد الجهل وهو التغافل
عن كل مكروه ولا يقع الا عن مقدرة فان كان عن غير مقدرة فهو
وزر زاد جمع زاد وهو الذي يعدم امام الغور ليتخير لهم منزلا يرتادونه
والخنا الفساد وكتب الالف لقولهم خنا يخنو وقد قالوا خنى يخنى
وهذا لا دلالة فيه وخنى يخنو وهذا سطر الى قول الشاعر وان كان اعم
واني لمنتهى في خلائق اربع * من الخير فيها للكريم رواذع *
حياء واسلام وسيب وعفة * وما المرء الا ما جبلته الطبائع
وقوله الكميت في مسلمة بن عبد الملك
فما باب عن حلم ولا سهد الخنا * ولا استعذب الهجرا بوما فقالها *
وان الذي [illegible]

مختضعا متذللا والنكبه المصيبه التي تنكب الانسان اي تعدل به عن
جانب السلامه والاستقامه وقوله الله تعالى على الصراط لناكبون
اي عادلون وانتاج افعال من البهجه وهي السرور ومن ذهى مقتصل
من الزهو وهو الكبر واصله من تهى فابدل من التاء الالف لوقوعها في الرأي
في الجهر واخذ معنى البيت من قول متمم بن نويرة

ولست اذا ما الدهر احدث نكبة ۞ ومرّ ذوا نوق اراقريب اخضعاه
ولا فرح ان كنت يوما بغبطة ۞ ولا جزع ان ناب دهر فاوجعاه

ومنه قول مرداس بن حصين

ولا فرح ان اتاه ۞ ولا جزع من الحدثان لاع ۞ وقوله اوان
اري مختضعا فمختضع حال من الضمير الذي في اري وفرحا حال
ايضا وهو معطوف على مختضع وفصل بين حرف العطف والمعطوف
بالمجرور لان البيه به التاخير لكونه معمولا للفرح والعامل فيه المعمول
به

امر القيس

انى بحبلك واصلي حبلي ۞ وبريش سهمك رائش نبلي ۞ ففصله
بين رائش وبين الواو والمجرور لما كانت البيه به التاخير لكونه معمولا
لرائش وقد فصل بين المعطوف وحرف العطف بالظرف وهو قيس
وقد حالي للعرى الشاعر

يوما تواها كشبه اذ دنة العصب ۞ ويوما اديمها نغلا ۞ وقوله او
مرداس في معطوف على فرح ۞ انتهى والله اعلم وافق الفراء في هذا الشرح
صحيح يوم السبت للسلمين ان يقتاموا محاذي الاخوين مرسلة عان وستين
وسبعمايه من الهجره النبويه على صاحبها افضل الصلوة والسلام والتحيه والتكريم

وانما خصت هذه الاعضاء الشريفة وهذا المقام مقام الولى المقرب وانما يصح
لعبد قد جاوز المقامات كلها وتحقق فى القرب واليه الاشارة بقوله لم يزل العبد
يتقرب الى النوافل بقوله حتى احبه اى حتى احققه فى عين محبوباتى من الذكر والفكر
الربانية والمعارف الالهية فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به اى فاض من
محبوباتى فى تسمعه وبصره وسائر الاعضاء الشريفة له فى جميع بدنه كما حققناه لكم قبل
فتدبر كشفنا لك وكذلك يحمدك الله تعالى كشفنا لاعدد مسطورا وجمع من كل علم هذا
الحديث حاموا ولم يردوا فاعلم ذلك واعلم انه صلى الله عليه وسلم اصح الخلق واعلمهم
على الاطلاق ولكن لا بد فى المقام ونهوضه عن الافهام والاستقصاء فيه على الاحاطة
لما نطق صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ المحتمل الموهم عند غير العارف ولكن كل على موكوله
الى اهله ومن طلبه من غير اهله فقد ضل عن سواء السبيل والله يهدى من نشاء الى صراط
مستقيم وانهدى والسلام

قابل النحم ٥ الخزر ٦ الصقالبة ٧ الروس ٨ البرجان ٩
الفرس ١ اليونان ٢ الروم ٣ الترك ٤ الديلم ٥ الكرد ٦ الارنجة ١٠
البربر ١١ النزل ١٢ النوبة ١٣ الحبشة ١٤ الاسبعرناه ١٥ الاقوط ١٦ القبط ١٧ الزنج ١٨
وهم سوا الروم والافرنج ١٩ السند ٢٠ الهند ٢١ الصين ٢٢ التتر ٢٣ الارمن ٢٤
اللان ٢٥ الخطا ٢٦ انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم

اعز بيت قالته العرب قول جرير

ان العيون التى فى طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

وافخر بيت قالته العرب قول جرير

اذا غضبت علينا بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

وقيل قول الاخطل

وبنيت بدرا اذ بردوحومهم حمر بأحت لوانا ومجدا

وامدح بيت قالته العرب قول جرير

انتم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

واهجى بيت قالته العرب قول الطرماح

لم يطرق اللوم اهدى من العطا ولو سلكت سبل المكارم ضلت

وقال بعضهم قول جرير لغلب

والعلبا اذا عركت للقوى حلت سنه وعتا الاساة

وقيل قول

فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وقيل قول الاخطل

وما اذا استنبح الاضياف كلبهم قالوا لامهم بولى على النار

واحكم بيت قالته العرب قول طرفة

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

وقيل قول الاخر

وان امرا امسى واصبح سالما من الناس الا ما جنى لسعيد

واشجع بيت قالته العرب قول الشاعر

امن علم الكتيبة لا ابالى اتتنى فى كتائبها المنون

واجل بيت قاله

العرب قولها ثالث هريرة لما حثت رائحها * ويلي عليك وويل منك يا رجلا
واصدق بيت قالته العرب قول لبيد
* الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل *
واكذب بيت قالته العرب قول
* نظل نحمي عنه ان ضربت به * بعد الذراعين والساعد واليد *
وانصف بيت قالته العرب قول حسان بن ثابت لابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
* يهجوه ويسبه * شر كما لخير كما الفداء *
وارق بيت قالته العرب قول ابن الدمينة
* والنفس راغبة اذا رغبتها * واذا تزد الى قليل تقنع *
واحزن بيت قالته العرب قول بعض الهذليين
* وان افتقادي حادثا بعد حادث * ليفتت كبدي اذا اتبعته صدعا *
واسهر بيت قالته العرب قول ابي ذؤيب الهذلي * والدهر ليس بمعتب من يجزع *
واحمق بيت قالته العرب قول ابي محجن
* اذا مت فادفني الى جنب كرمة * تروي عظامي في الممات عروقها *
ولا تدفنني في الفلاة فانني * اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

للسراج الوشاق

لك في المكارم سنه ما لوقه • معروفه للاقتاب والاشياب
فابعث لعبدك بالكتاب فلم تزل • تعوّاك تسفع سنه بكتاب

للسيح حمال الدرس بناة ومعرة الملك المؤيد صاحب حماه وهمسه ولده الافضل الملك بعد ابيه وكتب اليه يحثه الذي يودي اليه اجتهاده وفي ارجوزته القصيده من الخفاف في هذا النوع واولها

هنا محي ذاك العبد المقدما • فاستنشق المحزون حتى تنسما
تعود ابتسام في ثغور مدامع • شبيهان لا تمتاز والتبس منهما
تزد مجاري الدمع والبشر واضح • كوابل غيث في ضحى الشمس قدهما
سعى الغيث عنا تؤيد الملك الذي • تقدّمت به الدنيا وعزه الحما
ملكان هذا قد هوى لضريحه • برغمي وهذا للاسرة قدما
وذو حزن اصل سادوى كافات • فقصر ذوى منها واخر قدمنا
فقد بالاعناق البريد مالكا • وتيمنا الانواع الجميل سمسما
لان ويا دار الملك غاب انا انقضى • به ضيغم انشاله الدهر منغما
كان عماد الدين غير معوض • وقد قمت يا ذا كي الانام واحرما
ملك يك من بوت تحم قد انقضى • فقد اطلعت اوساكك الفواجعا
فان تكا اوفات المؤيد قد حلت • فقد حددت عليك وقعا وتوجعا
هو الغيث ولي بالهنا مشيعا • وابقاك بحرا بالمواهب مفعما وكانت وفاة

الملك المؤيد في شهر المحرم من سنه ولم يحم عاش فيه

ملك ابتسطت فينا الهنا في وانتاث • ربيع الهنا حتى تنبا الجنا ما والجم

التحريم والتهنيد في نوع الافنان اصعب مسلكا والمهيمن العتيب والحامة لساد ص

من شعر سعيد بن العلاء على لسان محمد سيحة جاريته مما قاله وهو في قصر صنعاء الطلعة الدريسية وبديع حيز الترسم

تسلب العقول بسحر طرف ادعج ... وتسم مثل الافاح مقبله ... نعس اشار لحظه فاجابه ... قلبي بلحظ العين المدعج
متلفت عن جيد ظبي شارد ... معل المسالك من فؤاد المزعج ... والقرط يلعب فيه لعب شاطر ... والسحر قلت له بسحر يعرج
ابديت له عن المراة عزلها ... لكن على منوالها بنسج ... واراك عار من العوج كما بزل ... مالعقد فصر صلوم الشرج
وحديثه في الحسن وهو حلى ... بالنفس صح عن العزيز بدرج ... باموجبا للسلب مالك موجب
افديك من متلطف اخذ الهوى ... والى انتهاب الروح من متدرج ... بالجهل بالصوت الرخيم عناوه
حاللهوا عليه لم يتحرج ... ما قوم قد فتن المسيح كلها ... لا تعجبوا من طول صمت الدجى ملي
تشفى الخواطر ولا تسوء بها ... ما جاء مذهب في السلو الموحي ... فسئالت منه زيارة تشفي الجوا
فاجاب يا باغي الوصال تعرج ... لولا الحلى ما يفوح مرا شذا ... فان الحبيب بالروم وبرجي
لكن تتم مح الوصال غانم ... الا وصال مثل العابق الماذي ... ولذا بهذا اسمية فابق بما
فهديه ان الهاد دعوة يعرج ... يهدي بدا الله السلام تحيته ... تحيى بها من لاح منا خج
واذا بدا لك ذكرنا فاجعل ... يغنيا عن النفرج ذا الهوى ... واذا ارد ن الوكه فرسولها
مثل النسيم وبارق متبلج ... أيا كن من طلح الثنا فاشمي فما ... كبد لسما اد من المتبلج